

الانجليز في السلم والحرب

لما فكرنا في إصدار هذا العدد من الهلال كان رائدنا في هذا التفكير أن نجلو لقراء التربية حياة الشعب الانجليزى الذى يحمل اليوم علم الديمقراطية ، ويقف موقف البسالة أمام أعدائه على الرغم من سقوط حليته قرناً في اليدان ، فقد كان هذا الموقف الشرف الذى وقفه وحده في أخرج الأوقات دليلاً بليغاً على قوة هذا الشعب وسلامته بقاءه ، فأثار ذلك رغبة الكثيرين في تعرف طباعه ، ودراسة نظمه ، وقد اقترنت هذه الرغبة في الأيام الأخيرة بهذا النصر العظيم الذى حازته بريطانيا في شرق أفريقيا وفي البحر الأبيض المتوسط ، بعد فترة شمر فيها البعض بالتردد والقلق ، فجاء هذا النصر مؤكداً لما انتار به الانجليز في تاريخهم الحربى من الحكمة والبر والقدرة على الصمود ، والتهاز القرمص ، والقور بأحسن النتائج

قال أحد الكتاب الانجليز : « إن اليقظة الدائمة هي بمن الحرية ، ويستطيع الشعب الانجليزى أن يضجر بأنه كان - وما يزال - دشم السهر على حريته ، وأنه لا يدخر وسعاً في مساعدة الشعوب الأخرى في حصولها على حريتها »

وقد كشفت الحرب الحديثة عن هذه الحقيقة ، وبرهنت على أن علاقة إنجلترا بمصر وسائر بلاد المروية علاقة الصديق الذى يود الخير لاصدقائه في ظلال الحرية والديمقراطية ، كما برهنت على فوائد التعاون بين مصر وبريطانيا ، ووطدت دعائم المودة والثقة بين البلدين ، فأطمأن المصريون الى تأييدها ، وأقبلوا على مساعدتها في قضيتها المادلة ، كما أقبلوا على مضاضة العناية بثقافتها وأسرار عظمها ، وقد كتب الكثيرون من التربيين عن حياة الشعب الانجليزى وأنظمتها السياسية والاجتماعية ، ولم يكتب منها في اللغة العربية إلا القليل ، فبقيت حياة الانجليز وأنظمتهم وأغراضهم وعلاقاتهم بغيرم غامضة عند الكثيرين من أبناء الشرق العربى

لذلك أردنا بهذا العدد المتناثر أن نعطى القارئ التربية عن تربية الانجليز وأنظمتهم الديمقراطية ، ونوجهنا أن نتناول كل ناحية من نواحي حياتهم تناوياً ميسوراً ، ولكنه يعطى صورة صحيحة لهذا الشعب العظيم

المرحوم

الأيمان الوطني

في الشعب الانجليزى

بفلم مضرة صاحب المحلى الدكتور محمد حسين هبيل باشا

وزير المعارف السوية

إيمان الانجليز بوطهم هو سر

عظمتهم وانتصارهم فى الحروب

بتطلع العالم من شتى نواحيه الى الشعب البريطانى فى الوقت الحاضر باعجاب أى إعجاب. ويزيد الناس إعجاباً أنهم منذ أشهر كانوا ينظرون الى انجلترا وكأنها قست القادير عليها بالزوال كمرکز لأعظم امبراطورية فى العالم، بل قست عليها بالزوال كأمة عزيزة الجانب بين أمم الأرض جميعاً. ألم يكن الكثيرون فى أواخر شهر يوليو الماضى يتناقشون ما نسب الى هتلر من أنه سيتناول الشاي فى لندن يوم ١٥ أغسطس ويظنون هذا الكلام أمراً لا مفر منه؟! فآفة معجزة هذه المعجزة التى جعلت انجلترا تصمد لكل الضربات التى وجهت لها، وتخرج من موقف اللدافع عن العرين الى موقف المهاجم يسير النصر فى ركابه، وتجرى أمامه فرق الأسرى من الأعداء لا تبغى غير النجاة من الموت!

وليس إعجاب العالم بانجلترا اليوم إلا صورة من إعجاب العالم بالشعب البريطانى فى مواقف ما أشبهها بموقفه فى الظروف الأخيرة. فقد تحطمت انجلترا فى الحرب الكبرى الماضية ساعات بلفت غاية الدقة. وقد كان الناس فى سنوات ١٩١٦ الى ما بعد منتصف ١٩١٨ يحسبون أن السر الالمانى قد انقض على الأسد البريطانى، فلم يبق له فى الحياة مطمئناً، مع ذلك صمدت بريطانيا حتى حالها النصر، ثم كان فى يدها تقرير مصائر الشعوب والدول، وكانت وزارة الخارجية البريطانية هى التى توجه سياسة العالم الوجهة التى تراها. ومن قبل ذلك كان موقف انجلترا فى حروبها مع نابليون أشبه شئ بهذين الموقفين.

كان نابليون قد غزا كل دول أوروبا بعبوضه وقد دانت له فى غير أوروبا ممالك شتى ولم يبق عليه إلا أن يخضع انجلترا . وعلى الرغم من هذه القوة التى بهرت العالم ومن انتصارات الامبراطور على أوروبا كلها أقامت انجلترا على عداوته وعلى حربيه حتى انتهى به المصير الى الأسر فى سانت هيلانة

ما السر فى هذه المواقف التى وقعت انجلترا ، وهل لنيتها من الدول وسيلة الى التأمس بها ؟ أما الأسوة فأمر أروع لقارئ أن يستنتجه مما سأذكره عن السر الذى يطرح لانجلترا أن تقف هذه المواقف . فاما هذا السر فيرجع الى طبيعة الخلق الانجليزى . هذا الخلق الذى صيغ من حياة الجزيرة البريطانية فى عزتها وقى اضطرار أبنائها الى خوض غمار الموت فوق الماء غير مبالين ولا هيابين ، والى إيمانهم بأن مرجعهم الى هذه الجزيرة وان يمدوا عنها الى أقصى بقاع الأرض . هذا الايمان بأرض الوطن ، وهذه المغامرة التى تسترخس الحياة ولا تقيم لها كبير وزن هى التى تجعل الرجل الانجليزى محباً للروح كيه للحرية ، شديد الثقة بنفسه ، شديد التضامن ، الى ذلك ، مع بنى وطنه ، قوى العقيدة فى أنه حيث وجد وجد هذا الوطن ، ووجد على الأقل علم هذا الوطن

هذه الأمور التى أذكرها ليست نعمة تفكير وصل اليه الانجليزى ، بل هى نتيجة هذه البيئة ، بيئة الجزيرة ، وهى لذلك غريزية فيه . لهذا كان لا يستطيع أن يتصور لنفسه وجوداً الا بحرية الجزيرة ، ولا يتصور لنفسه رضاء إلا برضاء الجزيرة . هى عنده كبيت المنزل ، لا يرثى فى أن يهدم هذا البيت فضاء على حياته ، ولا يفهم أن أرض الله واسعة اذا لم تكن سبباً لتنتهى الى هذا البيت والى رخائه وطمأنينته

هذا التصور التريزى للحياة فى نفس الانجليزى يدفعه الى أن يبذل كل مجهود ، والى أن يبذل حياته وما هو أغلى من الحياة قبل أن يدور بخلفه أن الجزيرة يمكن أن تصاب بسوء إذا أمكن لشعب أن تتولد فيه غريزة كهذه التريزة ، واذا أمكن لبيئة أن تنشئ مثل هذه التريزة فى نفوس الذين يقيمون بها ، كان التأمس بالشعب البريطانى أمراً ميسوراً ، وكان من السهل إقامة الادب والثقافة اللذين يتقويان هذه التريزة . ولا إخالنى بحاجة الى الاجابة على مبلغ إمكان هذا الامر ، قسى مقدور كل إنسان أن يجيب عليه بشئ من التروى ومن الدرس

محمد حسين هيكل

التعاون المصري الانجليزي وفوائده

بقلم حضرة صاحب المقام الرفيع شريف صبرى باشا

التعاون بين الانسان قديم ففت به حاجاته الاجتماعية والعمرانية من أقدم العصور في أبسط صوره ، فحين كانت الجماعات الانسانية في أول نشأتها قام التعاون بين الأفراد في مجال محدود يتناسب مع أساليب العيش القبطى ودواعى الحياة البسيطة ، فلما اتسع العمران وتمددت المصالح وتوسعت أسباب العيش سارها التعاون وتعا بنموها فتماوت الأسرة ثم القبيلة إلى أن شمل جماعات الدول واتسع مجاله فتناول الحرب والسلم والمنافع المادية والأدبية من زراعة وتجارة واقتصاد واجتماع وثقافة . وقد كان للتطورات الحديثة الماثلة في وسائل المواصلات والنقل ، من استخدام السكك الحديدية والبواخر الكبرى والطائرات والسيارات والبرق والأنابيب ، أثر كبير في تطور العلاقات بين الأمم مما قرب المسافات البعيدة واختصر من الزمن فأصبح الاتصال بين الأمم وتبادل المنافع والأفكار سهلاً ميسوراً ، واشتبهت المصالح وكثر التنافس بين الأمم حتى لم يعد في وسع أمة أن تبقى بمعزل عن الحياة الدولية

ولقد انصبت مصر بهذه الحياة منذ زمن بعيد ، ولكن اتصالها بالأمم الأوروبية قد أخذ في النمو والازدياد من عهد ساكن الجنان المنصور له محمد على باشا الكبير مصلح مصر الاول الذى وضع أساس حضارتها الحديثة ، وترسم خطواته أبنائه وأحفاده المظلماء

وقد كانت بريطانيا العظمى إحدى الدول التى جرت مصائر الامور بأن تتصل مصر بها أكثر مما اتصلت بغيرها من نصف قرن فتماوت الامتان تماوتاً تناول كثيراً من شؤونهما الحيوية

وقد كان أجلى مظاهر هذا التعاون في الستين الاخيرة مساعدة الصداقة والتعالف التى تمت بين الامتين في سنة ١٩٣٦ ، ومن تحصيل الحاصل أن تتحدث عن فوائد هذه المعاهدة التى قبلتها الجبهة الوطنية والامة ممثلة في مجلسى نوابها وشيوخها ، وتفتشها الامتان أثناء الحرب الحاضرة تنفيذاً صادقا . ولا ريب انه كان لهذه المعاهدة أثر بعيد في إيجاد الثقة المتبادلة والتعاون اللذين ، وسيكون لهما في المستقبل أثر أسمى في تحقيق المصالح المشتركة بين الامتين لا من الوجهة

سياسة فحسب بل من وجوه عدة اقتصادية وثقافية

وقد كان ارتباط الامتين وتعاونهما في المسائل الاقتصادية قائماً فضلاً قبل معاهدة الصداقة التحالف ، فكانت بريطانيا أكبر مشتر للقطن المصري وهو عماد الثروة الزراعية . وكانت مصر تستورد كثيراً من البضائع والمصنوعات الانجليزية وللتجارة البريطانية مركز حسن بها وكان من أثر التعاون الذي نما بين الامتين بعد المعاهدة أن أقدمت بريطانيا على شراء محصول القطن المصري هذا العام ، فكان لفضلها أظيب الأثر عند المصريين الذين لمسوا فيه رهاناً على الفائدة العظيمة التي تنجم من التعاون معها في الشدة والرخاء على السواء .

وفي مجال الثقافة كان التعاون بين مصر وبريطانيا عظيم الأثر . فقد فحمت مصر للمعاهد بوابها ففتحوا عن آثارها القديمة وكشفوا عن حقائق تاريخية كانت مغمورة ووضعوا في تاريخ مصر القديم المؤشرات النافذة التي أظهرت حضارتها القديمة وفضلها على الانسانية في العلوم والفنون

وقد ساهمت بريطانيا من جهتها في نهضة مصر التعليمية . فألقت الانجليزية تدرس فيها من خمسين سنة ونيف ، مما يسر لكثير من المصريين أن يتزودوا من أسباب العلوم الحديثة والحضارة الاوربية . وذهبت بعوث شتى الى جامعاتها فالت حظاً عظيماً من التعليم العالي في الطب والهندسة والفنون والآداب . وأمدتنا بأساتذتها لتدريس اللغة الانجليزية في المدارس والعلوم المالية في جامعة فؤاد الاول

وقد مكن ذلك للمصريين من أن يتعرفوا الحياة الانجليزية ويشعروا الروح الانجليزية ويدرسوا أساليبهم في التربية والتعليم ، وهي أساليب امتازت بـ روح الاستقلال والاعتماد على النفس في نفوس الناشئة ، ونهضة الوسائل التي تكفل لهم اكتشاف حقائق الحياة بأنفسهم وتوهم مواجهة الشقات والمصاعب في شجاعة وإقدام

وقد كان لهذا التعاون الثقافي شأن كبير في تقريب الاحكام واتحاد وجهة النظر في بعض المسائل التي تهم البلدين

هذه نواح من التعاون بين الامتين وما أفادته البلاد منه . وأنا لارجو أن يكون فيه ما يحقق آماني مصر من استكمال استقلالها ومجدها في ظل حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم فاروق الاول

شريف مصري

المخلف الرياضي

في الشعب الانجليزى

بفلم مضرة صاحب المعالي أحمد منير باشا

رئيس ديوان جلالة الملك

الاخلاق هي الاساس الاول لحياة الفرد - الالامب الرياضية هي طريق

رياضة النفس على الاخلاق الكاملة - العلم الرياضى الذى ابتكره الانجليز -

دستور الالامب الرياضية عندهم - شعورهم بتقديس الواجب وتقديرهم لقيمة

التبعة - خطأ البلاد الاخرى في فهم الالامب الرياضية عند الانجليز

للانجليز في الأخلاق رأى يكادون يتفردون به ، ومذهب يكاد يكون الطابع البين في حياتهم ، المميز لهم بين سائر الأمم والشعوب . ذلك أن الاخلاق هي الأساس الأول لحياة الفرد ، ومن ثم هي الدعامة الكبرى لسيان المجتمع . ولعل هذه القضية النفسية هي الدين الاجتماعى الذى يؤمن به الانجليز جميعاً ، لا فارق لهم فيه بين ابن المدينة وابن الريف ، ولا خلاف عليه بين ساكن القصور وساكن الكوخ ، ولا تقتضب فيه مذاهب وآراء بين انجليزى وانجليزى ، في أى زمان ولا في أى مكان . ولذلك هم يحملون الأخلاق المحل الأول في اعتباراتهم الخاصة والعامة . ثم يحى ، بعد ذلك دور العلم والثقافة والمعارف . وانهم لشديرو التمسك بأهداف هذا الدين الاجتماعى ، حتى أنه ليقضى الموت الادبى الذى يستحيل البعث منه على كل من نسوه سمته ويتلوث اسمه ويمنى بالانحطاط الخلق لسبب من الأسباب .

وقد ساهم الانجليز مع غيرهم من أبناء الأمم الغربية المتقدمة بئذ في نصيب موفور في إنشاء الكتب التى تبحث في أصول الأخلاق ، وتحديد مقاييسها ، وتوسيع الدبل التى تؤدى إلى بنائها في النفوس وغرسها في الصدور . وتضمن لها التحسّن والنجو حتى يتاح للإنسانية - وهى

سائرة قدماً في طريق الرقى - أن تزدهر فيها عوامل الخير وتضمحل عوامل الشر بفضل ما يشيع
أبنائها في جوانبها من رسالات الأخلاق ويشتركون من صفات رفيعة ومثل العليا . وقد يكون
من السهل أن تضع كتباً في فن من الفنون ، ولكنه من الصعب أن تحقق ما جئت به من
نظريات وآراء . ولعله من أصعب الأشياء استحداث الأساليب الجديدة لتهذيب الطابع ،
والرياضة على الفضائل ، ونقلين أصول الأخلاق ، لأنها أعباء وفروض وتكاليف يثقل حملها
على النفس ، والنفس مجبولة على الأخذ بالبين السهل من الأسباب والأشياء .

ولما كان الانجليز قوماً ذوي نظر إيجابي ، وفلسفة عملية ، فقد رأوا أن خير طريق وأتمرها
يتمرن فيها النشء على التخلق بالأخلاق التي صورتها آدابهم التقليدية ، وأوصت بها مثلهم
العليا ، وآمنوا بأنها هي الغذاء الروحي لتكوين الرجل الكامل ، الرجل الذي تودع بين
يديه - في المستقبل - أمانة مصيرها ونعمة وجودها ، الرجل الذي تنتهي إليه أحلامها في الجهد
والسيادة والمظلة . رأى الانجليز أن أجدى طريقة وأضمنها لرياضة النشء على الصفات
الأخلاقية الكاملة هي « ميدان الألعاب الرياضية »

ففي هذا الميدان يتمن الخلق ويقتل ، في هذا الميدان يتعلم النشء جوانب الرجولة الحقة
في الرجل الكامل ، ويلقى الصفات الخلقية التي نحمد بأن تكون بعض مقومات التردد القوي
المحترم للامة القوية المحترمة ، في هذا الميدان وما هو بميدان البهل المتذل ، كما لا يزال ينظر اليه
كثير من الناس ، يتمرن النشء على ضبط النفس واستعمال الفكر واستخدام الحيلة الشريفة
وازئان الاعصاب ومعرفة الطريقة العملية لتنمية قواه المعنوية وتوجيهها الوجهة المثلى ، وفي ميدان
التميز يروض النشء البريء نفسه على كبح رغائبه ، والحد من ملذاته ، وتحديد غرضه ،
والإيمان بقيمة الصبر في أثناء الكفاح والجهد على تحمل المشاق ، والتواضع حين يتصر ، فلا
يرهي بنفسه ولا يفتخر . والاعتداد بهذه النفس حتى لا يياس إذا قلب ، وحتى يحلم ذلك الحلم
الجليل الذي ينتصر فيه ، وتلك هي الطريقة العملية لخلق الأمل وتوجيهه . وإن
شبيهة نشأ وفي نموسها الكبيرة أمل كبير لا يمكن أن يعرف لها اليأس سبيلاً يوماً من الأيام .
والشباب الأمل عنوان الأمة القلعة ، والشباب اليأس مظهر الامة الفاشلة . في هذا الميدان -
الشبيه بمحتل تدريبي للنفوس والأخلاق - يتم النشء الطاعة والنظام والدقة التامة في التفكير
والتنفيذ على السواء ، والتماس النصر الشريف من الطريق الشريف . أجل ، في هذا الميدان

الرياضي تنأثر النفوس بتلك العقائل الخلقية جميعاً من غير دراسة مفرقة ولا منتهج معين فضلاً عما يعود على الاجسام من فوائد ، فهي تصح بدناً ، وعرش مظهراً ، وتناسب أعضاء ، وتستقيم عوداً ، وتتخذ شكلاً محبباً مقبولاً

اختار الانجليز إذن الالعاب الرياضية سبيلاً عملياً لتلقين الاخلاق العالية والسمو بمسئولية النفس والروح والأدب وجعلوا منها على مر الايام علماً جديداً ، ضمنوه الاصول والقواعد الاخلاقية الرفيعة التي تفعل فعلها السحري في نفس الناشئ الصغير ، ولا تزال تنمو بعد ذلك وتزدهر كلما شب وكبر ، حتى إذا صار رجلاً ، ورأى نفسه يخوض غمار الحياة عرف كيف يعمل ليعيش محترماً شريفاً ، وكيف يعمل ليجعل من بيئته بيئة محترمة شريفة ، وكيف يعمل ليجعل من بلاده بلاداً محترمة شريفة . وانه لا مناص له عن أن يعمل لسلك تلك المثل الرفيعة والقياسات العليا . فان ما ألهه في ميدان اللعب وهو صغير من أبيل الشاعر وما تلقته من أظهر الصفات السامية بأن يدفعه الى ذلك دفعاً باحساس غريزي ان لم يكن عن تفكير وتدريب . كشأنه في ذلك أيام صباه حين كان يزاول اللعب في ميادين الرياضة ، إذ كان ينفق - أولاً - كل ما يملك من جهد وحيلة حتى ينتصر فريق فصله ، وكان ينفق - ثانياً - كل ما يملك من جهد وحيلة لكي ينتصر الفريق الذي يتضمن فصله ، وكان ينفق - ثالثاً - كل ما يملك من جهد وحيلة لكي ينتصر فريق مدرسته

ليس من عجب إذن اذا كان الانجليزى من أشد الناس إحساساً بقضية الواجب وتقديراً لقيمة النجدة . فهذا الاحساس القوى والذي يملأ نفسه بواجبه وتبعته في الظروف الحرجة والمواقف الجسام . كأن يختار مثلاً ليمثل بلاده في شأن حيوي ، أو سياسي هام ، أو ليدافع عن حقوقها ومصالحها ، كأنه جندي باسل أمين ، هذا الاحساس القوى المتسامي النبيل ليس جديداً عليه أو غارضاً له إذ أنه اعتاده منذ زمان . فهو هو بسببه الذي تعود عليه أيام صباه أيام كان يمثل كليته أو جامعته في ملاعب الرياضة

والحق لقد وفق الانجليز في ابتكار هذا « العلم الرياضي » ، كما أنهم وفقوا في طريقة تلقيته أحسن توفيق ، فهو علم سهل المأخذ ، محبوب المظهر ، يميل اليه الصبي بفطرته ، وهو يدرك كل فوائده ومزاياه ، من طريق طبعي لطيف يسيد عن جو الفصل للدرسي ، وما يشعر به التلميذ بين جدران من عنت المدرس وجهد التحصيل

يتلخص دستور الألعاب الرياضية عند الإنجليز في كلمتين اثنتين هما : "Fair Play" ولئن لم أخطئ في ترجمتهما فهما «العب العادل» . وقد تستغرب هذا الاصطلاح لأننا لم نألف الاخذ بالمناهج الرياضية ، كما أخذوا هم منذ أجيال عدة ، تلك المناهج التي تؤدي الى التخلق بالاخلاق الفاضلة ، وأكاد أقول أن حياة الإنجليز العملية والاجتماعية إنما تقوم - من جميع نواحيها - على منطق هذا الاصطلاح القوي ، ويوحى من معناه الاخلاقي السلي . فالعب - كما هو معروف - حركة ، وأداء ، وعمل ، والصفات التي تكون اللاعب الكامل ، هي جميعها الصفات التي تكون الرجل الكامل ، فالعب ينظم علاقة اللاعب بفريقه ، كما أنه ينظم علاقته بخصمه . وفي ميدان اللعب يتمشى الفرد أمام الفريق ، ويسعى الفريق أمام الفأية الكبرى من اللعب ، ولكن ليس معنى ذلك فناء الشخصيات اللاعبة بل أن معناه تحديد عمل هذه الشخصية ، وتنظيم خطاها ، وتعيين وظيفتها ، فالعب للنظم يخلق أحسن الفرص ، ويهيئ أنسب الظروف لإظهار مقدرة اللاعب ، ذلك لأنه يجعل عمله وبجوده مشتبكاً اشتباكاً وثيقاً مع عمل فريقه وبجوده ، وفي هذا أيضاً تصوير دقيق لصدق مظهر من مظاهر التعاون ونحن في هذه الحياة التي نعيش في منازكها متسعين سبل العيش فيها على خير ما يكون إنما نستخدم صفات اللاعب ، وتقع طرائقه في سبيل تحقيق أغراضه المتشعبة ، ومن هنا كان الإنجليز حين يبلغ أشده ، ويعتمد على ذراعه في كسب عيشه في معترك الحياة الصاخب أقرب الناس الى المثال الكامل للرجل الكامل ، لأنه يرى نفسه إذ ذاك مزوداً بصفة مستكملة من الاخلاق القويمة عارفاً طرق استعمالها حسب الظروف والاحوال لا يوزنه أن يتعلمها من جديد أو أن يلقي مبادئها مرة أخرى لأنه سبق أن استقرت أصولها في نفسه وهو صغير في ملعب المدرسة ومرن عليها - الى حد ما - مراناً عملياً وهو في تلك السن البكرة التي تصلح فيها النفس لتلقي كل درس ، والتأثر بكل عامل والتطبع بما يرضى لها من الصور والأشياء . وما ميادين الحياة إلا ملاعب الرجال . وما الرجال - في الحق - إلا لاعبون كبار من أقوال الإنجليز في الدلالة على مدى تقديرهم للروح الرياضي على اعتبار أنها مبث الاخلاق القويمة في النفوس - وهو قول حق - أن معركة « ووترلو » - تلك المعركة التي كانت خاتمة حياة نابليون السياسية والحربية - قد خيضت ضارها على ملاعب إيتون . وهم إنما يقصدون بذلك ، الى أن الفضل الأكبر فيها كان للصفات الخلقية المتينة التي كونت

الضباط الإنجليز الذين وقفوا في وجه نازليين وقعة الإبطال الشجاعة ، وهؤلاء الضباط كانوا يوماً من أبناء كلية « إيتون » الذين تلقوا في ملاعبها وهم أحداث الصفات الأخلاقية العليا للرجل السكامل والاسرار النفسية للبطولة الحقة ، والذين وقفوا جد أن وكلت إليهم مقاليد الجيش وأودع في ذمتهم شرف إنجلترا في ادراك نصر مظفر رفع من شأن بلادهم وأضنى على العلم الإنجليزي عظمة وهيبة

وقد أخطأت البلاد التي أخذت عن الإنجليز حبهم للألعاب الرياضية ومزاوتهم لها على أنها طريقة آلية لتنمية الجسم وتقويته وصقله ، فلم تكن هذه غاية غايات الإنجليز منها حين اعتبروها علماً مقدماً على كل علم ، وحين صارت - من بعد - تقليداً قومياً لها في أنفس الشعب القيمة الرفيعة والحزمة المزيمة . فقد اصطالح العرف عند أولئك الإنجليز على أن النجاح في الألعاب الرياضية والوصول فيها إلى حد البطولة إنما يعوزه ركن من أهم الأركان ليكون ناجحاً متمزقاً به ، وذلك هو الركن الاخلاق . فإذا انشأ هذا المنصر ، أو ضعف في البطل الرياضي الإنجليزي المتفوق ، فقد قل مقياس نجاحه ، وضوابط قيمته بل قد لا تكون لهذه القيمة شأن ولا خير

إن طالب العلم في جامعة أكسفورد أو كمبرج ليعتز جد الاعتزاز إذا ما اختارته جامسته ليحلها في لعبة من ألعاب الرياضة . وليس من عجب أن يخجله - وهو الذي يمثل نحواً من ثلاثة آلاف طالب أو يزيد - شعور خفي يبطونه الرياضية تفوقه في هذه اللعبة على أقرانه أجمعين ، لكن هذا الانتعاب الاجمالي لا يكفي لتمتع الطالب بشرف المباراة ، إذا أعوزه جانب ظاهر أو خفي من جوانب الرجولة الحقة ، ولا يتردد المسئولون عن الأمر عن التضحية به ، والتضحية بينه وبين النزول إلى ميدان اللعب مهما كان تفوقه الرياضي والثقة التامة بالله صاره

ولعل من المناسب أن أورد هنا قصتين قصيرتين لتوضيح هذه المسألة وبيان خطرهما وقيمتها عند القوم ، إحداهما خاصة بدهاء عللي ، والأخرى خاصة بي :

تقد حدث في مباريات الألعاب الأولمبية بمدينة استكهولم في سنة ١٩١٦ ، أن كان من بين أفراد فريق الألعاب الرياضية عداء ماهر ملأته شهرته الأسماع وأشهر الصحف لما أبدى في فنه من تفوق بعد تفوق . وكان مزعماً بالطبع أن تشترك هذه الفرقة في المباراة الدولية ،

وكان مقدرًا كذلك أن يأتي هذا العناء بنتائج ترفع من ذكر مرتبه وملاذه على السواء . وكان يحث على أعضاء هذا الفريق أن يكونوا في محادثتهم في تمام الساعة العاشرة ليلاً ، ولكن اتفق أن تأخر هذا العناء في إحدى الليالي نصف ساعة عن الموعد المقرر اليوم ، لما كان من رئيس الفرقة إلا أن أعداه إلى بلاده موراً على صبر أول باخرة تمحوت إليها

وقد اتفق أني لما كنت ملتحقاً بالفريق الثاني لكرة القدم بكنيني ماكهورد ، أن استقرت الكرة يوماً بين قدمي وأنا قرب من المرمى ، فأومر إلى رئيس الفرقة ألا أسس الكرة وأن أدعها زميلي الذي كان عن يميني ، فلم أصل ، وصوبت الكرة نحو المرمى ، ولكنها لم تصب الهدف ، وفي تلك فترة الاستراحة قبل رئيس الفرقة عليّ ، وأخبرني بأنني أخطأت في عدم الاستماع إليه ، وفتقني أي ألا أحلف أمره مرة أخرى . واتفق - في أنساء الشوط الثاني - أن استقرت الكرة ثانية بين قدمي في اللحظة التي كنت أواجه فيها الهدف ، فأومر إلى الرئيس - كما حصل أول مرة - أن تركها لزميل آخر ، فلم أستقم لأربه وصرت الكرة صرعة موقفة ، فأصابت الهدف ، ومرت أيم فرح ، وكنت ادداك مرشحاً لأن أأنتل من الفريق الثاني إلى الفريق الأول للكلية ، وقدسرت أني لأشك مدرك هذه الترقية ، وخاصة بعد أن أصبت الهدف وصرت فريق ، ولكن عندما كان سحبي واندعاشي حين نادى الرئيس بعد انتهاء اللعب ، وأخبرني بأنه بأسف أولاً لعدم احتضني للأمر في كلتا الحالتين ، وبأسف ثانياً لأن يرى نفسه مضطراً للاستعفاء عن حتى في الفريق الثاني . محادثته عندهم ما لي في المرة الثانية أصبت المرمى ، وكنت المنصب في انتصار الفريق الثاني في صوت هادي . مترن : « قد يكون الانتصار دعت الشديدة في اللعب ولكن قل ذلك بحسب النظام »

وبعد هذا حصل آثار الرياضة في تكوين الحلق الإنجليزي ، وصل موس الإنجليزي ، وتعدية أعضائهم . ولهذا فليس من الصعب أن نواجه بحظنا الحرب الحاضرة مثل ما نواجهها به من ثبات وحرمة وأمل وثيق في النصر ، وما إلى ذلك من مثل توحى بهم الأخلاق منسامة ، ونشعر أعصاب من حديد ، ليس من الصعب أن نواجه بحظنا الحرب الحاضرة مثل هذا الروح المنسجم القوى ، وفي نفس أبنائها التراث الأخلاق الذي ورثته من ميادين الألعاب

الانجليز والحرب

قلم الدكتور حافظ حفيظ باشا

الانجليز أمة سلام لا أمة حرب

هذه حقيقة قد تدور على ألسن الناس ولكن من يقرأ تاريخ المحققين القدم والحديث
بإيمان ينظر له هذه الحقيقة واضحة

فالانجليز أمة لا حبش لها ، لا أسطول قوى مبيع ، وسكر الامم طبل كانت دائما أداة
دعاع لا أداة هجوم وهي لا تصح أداة هجوم الا اذا كان وراءها جيش كبير تستطيع أن
تحميه وأن تغتلب الى أي مكان

وبس معنى هذا أن الانجليز يحشون الحرب أو يترددون في القتال متى أكرهوا عبه
ولقد حاصمت المحقق قد تحدثت حروبا كثيرة متلاحمة وحررت من أكثرها منتصرة في النهاية
حاصمت هذه الحروب وهي في جميع الأحوال على غير استعداد لها

لقد حازت ألمانيا يوم كاب أسد في قوى دول أوروبا

وحازت حرب في عهد ثريس الرابع عشر الالامى

وحازت حرب في عهد نابليون يوم كان نابليون سيد أوروبا كلها

وحازت اليوم الثاني

وهي تحارب الآن هتلر وموسولوى

دعنا نكل هذه الحروب وهي غير مسمدة لها ، فقد حازت بها جميعها بمحوش من
المنطوقين كالأبطال طوعوا لهذه الحروب منذ غلاب وكانوا يعرفون وأخرب فنتج . وكانت
نصنع لهم الآلات الحربية وبار الحرب مستعدة وكان هذاؤها في جميع الأحوال يملكون عليها
الحرب بعد استعدادهم التام فحوص عمارها وبعد انهزمهم جميع الدايير التي مكمل محاسنهم
فيها وبذلك كان انصر حليتهم في أولها كما كانوا يصايرون القتل والمريعة في آخرها

والسبب في هذا أن الانجليز - كما قدمت - يكرهون الحرب فيعملون كل ما في استطاعتهم
لمنعها فإذا ما عشقوا ولزموا بها إرادا دخلوها مقتنعين بأنهم لا دخل لهم في اشتعال بارها ، وأنه

لا سبيل الى اجماع صوت لنقل الى أعدائهم الا بكسب هذه الحرب ودرال الحرية هؤلاء الأعداء ولذلك هم قدر ما يبدلون من جهد لمع الحرب لا يمتون مد ذلك عند أى حد من الصحة في سبيل الضلة والانتصار
ولقد رأيت ما عيب الدليل على ما قدمت في السياسة التي اتبعتها انجلترا مع خصومها
الحايين في السنوات العشر الاخيرة
ولقد قامت في هذه المدة جهود حارة في سبيل نشر السلام ومع الحرب في أوروبا بجميع الوسائل

فقد سنة ١٩٣٠ الى سنة ١٩٣٦ حاولت محاولات مختلفة لأجل تحديد السلاح في العالم وأرادت أن يجمع الدول المعطى على تحديد سلاح كل منها الى الحد الذي لا يسعها بالاعداء على الآخرين . وعقدت لذلك مؤتمر تحديد التسليح في حيف الذي استمر يجتمع سنوات عديدة دون جدوى ولا فائدة محسوسة
وفي طول هذه المدة قررت الحكومة الانجليزية - تعطى دلائل صادقة على حسن نيتها وتضرب مثالا قد يجتديه غيرها - أن تظل في هذه الفترة في بين سنة ١٩٣٠ وسنة ١٩٣٦ كل تسليح ، حتى لقد انحصرت ميربة وزارة البحرية واخرية ان سنواها قبل سنة ١٩١٤ ، وكانت تعلم علم اليقين أن الدول الاخرى مستمرة في التسليح بمحاولات واسعة وطالما كتب الكتب الانجليزية وحطب خطاؤهم في مجلس العموم عن الخطر الذي يهدد انجلترا من وراء اتسع هذه السياسة التي لم تند انجلترا تنمورها الا منذ سنة ١٩٣٦ بعد أن فشل مؤتمر التسليح فشلا ذريعا ، وبعد أن دعت ألاب وابطال في سبيل زيادة تسليحها شوطا سيذا

ونحن نعرف حيفا الجهود الشاق المستمرة في هذه لتستر تشدولين لآخر لحظة في سبيل مع هذه الحرب ، ونعرف كيف منلت كل هذه السامي ، وكيف دعت كل هذه الجهود أذراج الرياح . ولكننا نعلم أيضا أن الانجليز دخلوا الحرب هذه المرة وهم مطمئنون أنهم ساستهم لم يقصروا في واحهم من السى في منها كما كنت لهم أنه لا مفر من حوصهم عمارها هذا هو السر فيما نراه الآن من تلك لقائمة العجيد التي سببها الانجليز في حريتهم وفي كل محار العالم وهذا هو السبب الذي صرنا تلك المعركة - معجزة مقاومة انجلترا أمام أعداء يوقوهم عدة وعددا

عاطف عظيم

شكسيز

لأمير الشعراء أحمد شوقي بك

وصف المرحوم أمير الشعراء أحمد بك شوقي

الأنجلير وشاعرهم الخالد في هذه القصيدة المعصية

أعلى تلك ما كرسه الماء وما دنا منه (١) بالحق نداء
 يا حبره «سبي» حلاكا أو سكر ما يطوى في الأساء آباء
 ملك يطاول ملك الحسب عربة في الغرب راحة في الشرق فعاء (٢)
 نأوى حقيقة منه والحقوق إلى ركب ماء من الأخلاق ماء
 أعلاء بالظر العلى ومطمة محاطد الرأي أنبج أحلاء
 وحاطه دقا هناك ملكة في السهم زهر روي في روع أرواء
 بصرحون وروى حصل محهم كأنهم عرب في الدهر عرواء (٣)
 ودولة لا راهد العلى من سعة ولا ورد مدها منه عواء
 عصاه لا سب الزحم مصرح لها ولا رحم لانسب قطعا
 تلك «الحرائر» كانت محهم ركذا وراعى ناعى الصد عواء (٤)
 وكان ودم الصاق ودمهم فصحف وزعمهم كاشاءوا

دستورهم عجب الدنيا وشاعريه يد على حلقه فقه عواء
 ما أنحت مثل «شكسيز» حصره ولا عجب من كرم العبد عواء (٥)
 مات به وحده واكتفاء شرطا ما لم ين باليوم الكثير حوراء (٦)
 لم يكتف العلى لولاه ولا عيب (٧) لها سواير لا محصى وأهواء
 شمر من النسي الاغنى يؤده من حاب نقد إلهام وإعواء

(١) القصيدة أو الدعاء محمد اليب (٢١) فعاء أى سبته (٣) الرماء من العرب الصمراء، اخلص
 (٤) طائر من ذوات الاسم مجهول المسم (٥) البروضة الكثيره الفت (٦) اخوراء - راجع في السماء
 (٧) انصب

من كل بيت كآى الله نكه
وكل من كسى في محله
أو صفة ككتك البحر حنفة
مهما عند زى الدنيا مثلة
خففة من حيل البحر عر (١)
جاءت به من مات الشعر عذراء
كلاماً يوسه إصحاك وديكاه
أو تل هي من الأعيال أجراء



يا صاحب العصر الخالى ألا حمر
أما الحياه فأمير قد وصفت لنا
عن أمانت هل فى كيف جمعة
كاتب سماه يلى عبر مقلة (٥)
فأصحت كأبيض (٧) عبر مستند
وكيف يات لسان لم يدع عراً
عفا فأنسى 'دنا' غفر نيب
وما لى صحت أمدى الى يد
فى كل آتمة ميا اد اسحت (٩)
أمت من المود مثل المود فى حث
وأن هت الترى قلب حواسه
نصمى الى دفة أدل السان كا
نن غنى الى عى التراب به
عن عالم اللوت برويه الألاء (٢)
فهل لنا حد مثل وإدناه (٣)
عبراء فى ظلمات الارض حوفاً (٤)
شؤبها (٦) عدل علف وصها
حسه رحنه الشعر فحاه
وم نعه من الماعين عوراء (٨)
ووصها فى هروق الظلم حشاه
لها الى القيب بالأفلام إناه
برق ورعد وأرواح وأبوا
هارها فيه حصاء (١) وبوعاء (١١)
كأهى وادى الحق أرحاء
الى التوفيق للرهان إصحاء
لا توكلى القيت الا وهو أشلاء (١٢)



والناس صفاء موى فى حياتهم
تأوى نواهب للأجباء جيبهم
يا واصل المم محري هيا وه
لاموك فى حطك الابن دى دم
وجيل أكر دكر القتل ، ثم نوا
كانوا القذاب وكان الجهل ذاهو
وآخرون يظن الأرض أحياء
لا يستون ولا الأموات أكفاء
فم انظر اللهم فهو اليوم دماء (١٣)
واليوم تدو لهم من ذاك أشباه
ما لم نعه جبال وأبواء
واليوم عنهم الراني هو اللهاء

(١) ناصحه (١) الألاء ، الغلاء جمع لاء (٢) أدى القى ، قرنه ليه (٤) حوفاً قارعه (٥) دمه
(٦) شؤبها ، الشؤبوه الفصحى من أنظر (٧) الأبيض ، صفت الجرة يروح فيها الرياح (٨) نوراء ؛
الكلمة أو اللثة البيضاء (٩) سميت أى عوراء (١٠) الحصاء الحصى ، الواحمة حصه (١١) بالرفاء
ما يور من الفار ودفان القتران (١٢) أشلاء ، واحداً من الصو واحداً من كل ذى (١٣) الماء البحر

نزه الخلاء متى في السحرة كذا في آدم فمهم وجود
ثم أيد الحق في الذب ليس به كفة مثل عبد الأرض حرماء
وفي صوب عبد الراسات له كما عند يوم الدار صفه (١)
وفي ماضيه في التحم فاسه وفي بعده في العى بلاء
أترك الأرض حايها ومن لم صفة منك في الحايى سوداء
نأوى اله ذباى (٢) هى بخره وودج الأسى هى نأى (٣)

•••••

ليس عندى غير الدماء !

لا زدت قول لمسى الموم - كما قد للعدى اشركوا في هذه لحكومة - أن ليس عندى
غير الدماء ، والاحياء ، والعرق ، دماء ، ولدموع ، قطرات بخره من حطرات الحارث
وأما شهور عدته وياه عدته كلها كدمج وآلام

ه وقد أتوى عن رماها الجاسى فأفون ن رماها هو مواعظه الحرب في البحر والبحر
ولهو ، كل ما فيها من حلة وكل ما بها أفه من قوة مواعظه الحرب من اسدد عشوم
لاحد طعنه في عام الظلام ، وهو مثل المجمع للاحرام الاساسى . هـ هو رماها الساسى
وقد سألم من رماها بحسبك كلامه وحده امه العصر - امر تأى نعى العصر مرعم
كل هذا الازهاق . العصر مهما نعى بترقه ونكتفه السحاب قدون هـ العصر لا حياض
ولا ماء . ام لا ماء للامراطورية الرطبة ، ولا شكل ما عتب الامراطورية الرطبة رماء
له ومثالا ، ولا لوى كل هذه القرون وندائى لارى ن أن الامم به عتب ان تنابع بخره
عوا اهدائها .

ه ولقد سلب رماها لمرمى لكل شراح وأمن ، وكللى ثقه أن تصيبا لى مقدم مصران
النس ، وأحسب الآن عفا في طاب نمونه مسك حيم . قدلك اهيب سكم ن هو نى الامام
هو ب نتجده ! هـ

ونفترقه فخرى

(١) ريد الشرائى ظهرت لوسى الحكم وهو حائر باده بخر بخره (٢) أبى جمع ام
للرأى الى بعد روحها أو الرجل الذى يقتله (٣) بخره وسك

العاب الانجليز

كثيرا ما لا يحضر جنكروا اجترار اهم الالعاب المنتشرة في مختلف اجزاء العالم بل من هذه ما لا يذكر الا وسادد الى البعض اصلها الانجليزى ففكره القدم ، وكرة السلة ، والكريكيت ، والبيس ، واللاعبة ، والبولو ، والبولو ، والهوركي ، وسباقات الخيل والكلاب والرواق ، والاسباب القوي ، والسباحة وغيره ، ان لم يرجع في اصلها الى انجليز فقد وجدت فيها عدد من تقسيمه وصال اهتمامه بمشاهيرها ولا يحضر شعب رياضي ، يشق الالعبه الرياضه ويتصدف سبيلا منها لتنافس الاجلاد العاليه ورياضه الس على صفات لرحوله الكافيه على ان يجد من الانجليز من لا يارس صورا من صروب الرياضه او يهوى مشاهدتها والاعتماد بها

وذا اراءه دللا على ذلك فبصمغ احدى المراته الانجليز له ان حار الالعاب الرياضه المفضل عندها وعلى نتائجها حثل مكانا كبر منها عد ربه في كثير من الاحيان من المكان الذي خصه الصحف للآباء السياسيه أو الملحه

وعلى هذه النقصه والاعتماد لالعاب الساله سر بعض انواع الرياضه العاليه في انجلترا ، والتي لعب الانجليز على مساحده صارت بها ويهتدون جد الاهتمام باتباعها



دعرجة الكرة

هذه صة انجليزية قل أن تارس خارج انجلترا ، وهي صة شائعة بين كبار الس من الرجال والمبدا على السواء . وميدان هذه اللعبة صماء . فيبج مشوي الطبع مكر بالعب الأجرى خلف المشارون ولشاروب كما ترى في هذه الصورة ، في أحد طرفيه وبدمرجون كرات من الخشب للصول اليهم على انقلب

الانجليز في الشرق العربي

بفلم الدكتور عباس محمود العقاد

الانجليز حلماء طبيعون للشرق العربي ،

لان الشرق العربي حليف طبيعي للانجليز

للشرق العربي غاية واحدة يسعى ان تنته اليها شمر به حياء ، وهي الاستقلال في معاطره السياسية ، والاستقلال في مراه الاثماية والثقافية والاقتصادية ومهما يكن من بأس الدولة لسنفة هي لا نتمنى من حليف ، ولن نضمن استقلالها نمردها في مضطرب لمطامع القذونية

والحليف الطبيعي للدولة المستقلة هو الحليف الذي يستطيع ان يحقق مصالحه السياسية والحربية دورا أن يضطر الى المساس باستقلالها والدوان على حربها ولا يتوافرها الشرط في قوم كما يتوافر في الانجليز

وهم اخلاء الطبيعيين للاد الشرق العربي بأسره ، لأسباب متعددة لا نسب واحد من تلك الأسباب اهم يؤمنون بالديمقراطية ومبادئه تقرير المصير خلافا للدول التي تنكر الديمقراطية حتى على أسماء حسنها ، وتنكر حق الشعوب الصغيرة أو الشعوب الغرلاء في تقرير مصيرها

ومن تلك الأسباب أن مصالحهم لا تضطرب اضطراباً الى متعاند الامم العربية ، ولا توجب عليهم أن يسلبوا حرياتهم ويقنعوا أساءها

ومن تلك الأسباب اهم فصلا عن ايمانهم بالديمقراطية قد احتسروا في دولتهم الواسعة أممات التمازج من الشعوب الحرة على حد ما يوصلها من فروق مسكان والحس والمفيدة ، فأصبحوا قادر من غيرهم على التمازج بينهم وبين الشعوب التي لا تدخل في طاق تلك الدولة ولا تريد الدخول فيه



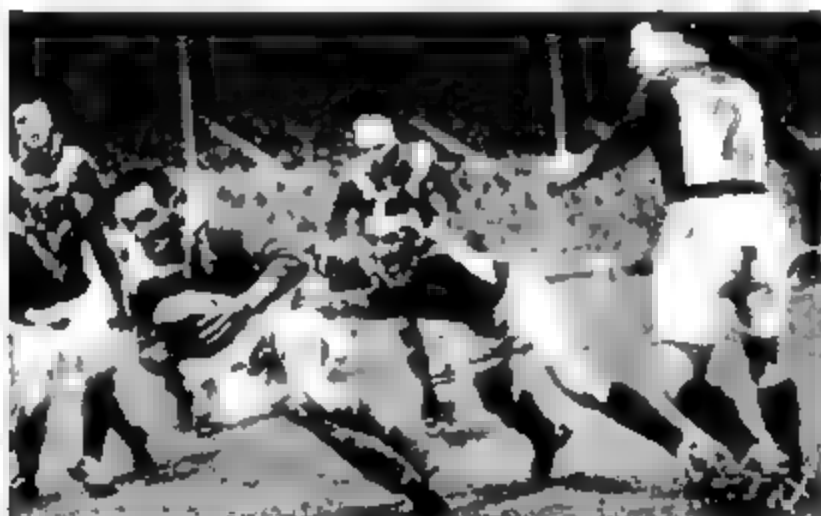
الهوكي

وهذه لعبة شعبية أخرى يجد أطفالاً كثيرين وبحسن لها موسم في كل عام وتعتبر هذه اللعبة على وجه الخصوص في المدارس حيث يجد عليها الفتيان والفتيات. ويسمى اللاعبون إلى فريقين يحاول كل فريق حمله الكرة من داخل شبكة الفريق الآخر.



الجولف

من لعبة الطغاة الرافعة والفتور ، نأخذ من صفات ، وعارسها لا يخلو رجالاً وبنات. وتعتبر جولف مساحة كبيرة من الأرض يمكن سكها بواسطة في الربيع والصباح حيث يمكن أن نقوم بأدوية أرض صلبة. صليح هذه اللعبة



لعبة الرجبي

من نوع من لعبة كرة القدم ويختلف فيها الكرة من الكرة العادية في الشكل فهي مستطيلة غير مستديرة. وهذه اللعبة من أحسن الألعاب الشعبية إذ يسمح فيها للاعب أن يرمي بيده الكرة أو يمسكها بيده أو يخطه ويحاول إسقاطه في الأرض وأحد الكرة منه وتعد الرجبي من أهم الألعاب التي خضع لاعبيها لتأجيل مبارياتها بهم. هذه كرة القدم العادية والكرة تك

ومن تلك الأسباب أن مواصلات البحار في أيديهم ، وإن سككت التجارة ترتبط تلك المواصلات إنما ارتسأط . ولا تنوهر هذه الأسباب كلها - وغيرها مما لا حاجة بنا إلى إحصائها - كما تنوهر في الدولة الإنجليزية

فالذين يحاسبون هذا الرأي عليهم أن يشتوا أحد شيئين : وهو أن الشرق العربي يسعى من صداقة دولة قوية ، وثانيهم أن هناك صداقة للشرق العربي خير من الصداقة الانجليزية ، عندما يقع الصراع بين الانجليز وحموضهم ، فيقصي لهم في نظم الحكم والاحتياج

فأما أن الشرق العربي يستغنى عن الصداقة الدبلوماسية فهذا من أمور الكلام الذي لا يستحق الاطالة في معييده ، لأن ثروة الشرق العربي كلها في عشرين سنة لا تكفي لروبوته بالسلاح الذي يقف به معردا في معترك المطامع السياسية ، وإن تسم بطمع منه خلال تلك السنين لو صبح أنه يستوفى نصيبه من السلاح صد اقتضاها ، وهو مع ذلك عرض غير صحيح

وأما أن هناك صداقة للشرق العربي خير من الصداقة الإنجليزية فالمعاصرة هنا تقوم بين الانجليز في جانب ودولة من ثلاث دول في الجانب الآخر ، وهي روسيا الشيوعية ، وروسيا البرية وإيطاليا العنيفة ، وكل هاتهن الدول لا تترك الشرق في حرار ولا تدرى بية الترحم لهم في أمور الحكم وعقائد الدين وقواعد الاحتياج ، وهي هذا هذا متعارفة في بينها لا يأنس معها عادية صحت ولا تستقر هي ولا من يحافظها على حال

وقد أتى اليوم الذي تنهزم فيه العراق أو تلك البحر الأحمر أو مصر أو سورية ولا تنال اداب - مثلا - أن تتركها وتشتتها ولا ترى ضرورة جوية تلحقها إلى الدفاع عنها ، وروايات عن ذلك فأحدث أنها ، تلك البلاد إلى حيث يدعون الخطر عن أماكن أخرى هي أولى في نظر الأعداء بالصيانة والدفاع ، ولو إلى حين

فأذا كما لا يقول أن الانجليز هم المحصد الوحيدون للشرق العربي فليس في وسعنا أن نجعل أن شروط التحالف الطبيعية لا تنوهر لأمة أخرى كما تنوهر لهم ، على حسب الأوضاع السياسية والمخترافية التي نشاهدها الآن

لهم في الشرق العربي حلفاء طبيعيون وصبيان هذا التحالف أنهم يحتاجون إلى الشرق العربي كما يحتاج الشرق العربي إليهم ، وأنهم يستفيدون في هذا المصالح كما يستفيدون

ل شئت الحرب الحاضرة قال « من الكتب ان سورية والراق ومصر تحمي المند

وهو قول صحيح ولكنه شق واحد من قولين صحيحين

فما القول الآخر فهو أن المند كذلك تحمي تلك البلاد ، وأن الاستعداد لنفع المخطر عن المند هو الذي أقام حول تلك البلاد قوة بخشها الطامع المير ، ولو لم تكن المند وراء الشرق العربي فبف انشرق العربي وحده في وجه نظام الخدقة بأقوامه ، ولا يقول أحد أنه حين يفرد معه يكون أقوى على الدفاع مما هو الآن

وبمثل قولنا هذا أمّا أخرى غير الأمم العربية في الشرق الأدنى : يشمل الترك والفرس والألمان ، لأنهم يستفيدون من موقع المند وراءهم كما يجيدون أو يجيدون معه بريطانيا العظمى ، وليس في طاعتهم أن يوافقوا التهديد وحدهم اذا هدتهم روسيا أو ألمانيا ويطروا عليهم فلم يجحدوا هناك من يحيي ظهورهم ويحرس طريقتهم ويسادهم مودة محونة وتنشجاً بتشجيع



على أن لا ننسى المند ونحن شرقيون نحول الاستقلال والحرية المستوردة ولا نقصر هذا الإجراء على بلادنا العربية

فإذا سأل سائل : ما هو الخائل بين أهل المند وبين الاستقلال والمستور من الواجب أن يستحضر في أذهاننا العوامل الداخلية كما تستحضر العوامل الخارجية ، أو العوامل التي ترجع إلى وجود الاضطراب في تلك الاقطار

ففي المند أمراء وطبوع يرفضون أن نخضع أماراتهم لنتيجة الاسعاب القوي يجرى في الاقطار المندية بأسرها

وعنها من أرسين الى ستين مليوناً مسودين محردين من الكرامة والرعاية لا يرونهم أن يسعوا رعايتهم لمن يرهم بحكم عقيدته الدينية بحجة بياها ويتق ملامستها

ومهم نعاون مليوناً مسلمون هم الكثرة في مصر الأقاير فلا يرضيهم أن يصحوا فلة صائفة في حلة الأقاليم

وعنها أرباباً مترامية لا تربط بينها نمة ولا عقيدة ولا وحدة في انصالح الزراعية أو الصاعية ، بحيث يجتمع مثات من المنديين ولا يتعاهون بلعن هدى واحد ، أو يشويون الى



سباق الزوارق

التجديف رياضة محبة للآدموس إلا عبير و وسائلات زوارق التجديف من الماديات التي يشوق الجمهور لمشاهدتها . وأشهر السباقات السريفة هي التي يجتازها سائقون في سباق الأولاد في بحر التيرين وبعدهم سائقون لقدمين ورجال ورجال وسكان موانئها ويعقبون في هذا اليوم إلى فرقة بعد كل منها فريق أحسن اللاعبين . أما السباق الثاني - و هو في بحر التيرين أيضاً - ليعبر فيه عدة فرق كما نرى في هذه الصورة التي نضم مع فرق وقلد ولسن المأمير على سطحه البحر تفاعله السباق

شريعة واحدة في ازواج ولعائلات ، أو قلوب واحد يتكفل بمصلحته أهل الحبوب كما يتكفل
بمصلحة أهل الشمال

فليست العوامل المخرجة هي العقدة الأولى والأخيرة في سبيل الاستقلال والدمشور ،
وامنها في أحول كثيرة تكبح الشر الذي يمدح عن اصطنام العوامل الداخلية ولا تزال
تسكعه حتى يروى ويستقيم على سن اوراق والنوحيق

وهذا وأشاعه يقا من اللحظة الأولى عند احتدام الرعاع بين الدول أن الأمة الانجليزية
هي الحليف الطبيعي للملاد العربية والملاح الشرقية على التمهيم

ويوم كانت المسألة قبل الرعاع الدول الحاضر خلافاً بين مصر و بريطانيا العظمى كب
بإسداءه الى حاب مصر حتى التحصن لأخيرة ، ولم تكن لحظة واحدة ان حاب بريطانيا العظمى
ولكن خلاف الآن بين بريطانيا العظمى وندية ، أو بين بريطانيا العظمى وإيطاليا ،
أو بين بريطانيا العظمى وروسيا الحرة . من الإساءة الى مصر والشرق الأمر في أن يصوى الى
الاربين أو العاشين ، والشيوخ ، ولم ؟ م يصوى الشرق الى تلك الخواص إلا أن يكون
من جذام الدارية والفشية والشيوخية وليس من حذاء الأمم الشرقية ؟

فمحض الامم لا يشرون الحرة اداسلوا ، ولا يكتفون حاجتهم الى حيرات الملاد
الأخرى ، ولا يجمع بينهم وبين العرب مصلحة مشتركة ، ولا يستعدون الخطر على بلاد العرب
محطراً حياً على بلادهم ، ولا يعرفون من أسباب التصود بين الشعوب الحرة ما عرفته الدولة
الى يذابون فيها الكنديون بأمر يكال الشهامة ، والوبر ما أفريقيا الحرة ، وشعوب أستراليا
وربلاية الجديدة في محرم السخيفة

ومن أجل ذلك يقع الفصل بينهم وبين الأمة الانجليزية فلا يرجعهم أحد من أمه
الشرق العربي مخرج صريح معقول ، لأن لم يحدث الصريحه المقولة كلها تناقض هذا
الحاسب استدالمافه

وانما القول الفصل في هذا الأمر أن الانجليز خلفاء صليبيون للشرق العربي لأن الشرق
العربي حليف طبيعي للانجليز ، فهم يستفيدون من صداقته وهو يستفيد من صداقتهم ،
واستقلال بلاده وعرضهم الجوهري في السياسة العامة لا يتدركان ، وهذا صواب أوثق من كل

أوجه التشبه وأوجه الخلاف

بين الانجليز والأميركان

قلم الدكتور أمير بقطر

من المأدب العظمى المسلم بها أن الناس لا يكلمون عن أوجه الخلاف بين شيئين ما لم يكن أوجه التشبه بينهما أهم وأبرر ، أو تشبه آخر ، مالم يكن التشابه من نوع واحد . فمن الحق مثلا أن نكلم عن أوجه التشبه والخلاف بين سكان روما ، وشعب اسبوح ، في حين أنه يسوغ لنا البحث عن عهد الملوك من أمسى اسبوح وروز أو بين ريجار وسومطره . ومن الحق أن نوازن بين حرب ابوه وحماة لاهلال الأحمر ، في حين أن نستطيع أن نوازن بين حرس الوفه والحرار الدستوريين ، أو بين جماعى لاهلال وانصاف الأحمريين .

والأحمر والاميركان مهما تعددت أوجه الخلاف بينهما ، وبما أن أساسياتهم الفكرية والدينية والاجتماعية ، فانهم انطوائيون قبل كل شيء ، فالرغم من هاجر إلى اميركا من مختلف السلالات والأمم . فقد اندمجت هذه الأمم دنا وبدأ وتفاقه وحياه عامه بالانطوائيسكويه طريقتي . احداها ببولوجه وهي ما سميه علماء الاجاء النشل (Assimilation) ، والاخرى صاعيه وهي ما يسمونه هاك (Americanism) ، وذلك بوسائل عديمه اجتماعيه يسمونها العلايه (Melting pot) وهو اسم على معنى حقيقه ، فعلاوه على أن الاحمر والاميركان من سلالة واحدة أو من سلالات متمازجه قد هضمها اسلاله الأصله فانهما شعبان بنعمه واحده ، ويسمى مائدي . ديمراطيه واحده ، وحرصان على مثل علنا واحده ، وسقطت في دعاتهما « انورياترم » ذلك المبدأ المدينى لدى هو أساس الخلق الانطوائيسكوى ودعائه الاسره والثرمه ، حتى في انديين لا ديي بهم في المديين .

والرغم من هذا التعارب الشديد ، فانهما يختلفان في كثير من أساسيات الحياه حتى يصل إلى من لا يعرفهما أن أوجه اشبه بينهما صده أو معدومه . فلا يزال الاحمر يسمون الاميركان « أبناء الغرب » ، ولا يزال الاميركان ينظرون إلى الاحمر بنظره سده حديثه يرى إلى بيده أخرى حبله المدمر برمدي فساد يرجع إلى عهد فكتوريا أو دكتور . وأحيانا يصعب على الواحد أن يفهم الآخر ، حتى قال طريف : « ان الاحمر شعب عرب الاطوار يتجاوز الاميركان فهمه عبر حدودي » وان الاميركان شعب عرب الاطوار لا يتجاوز الاحمر فهمه بتاتا .

المرج والتأول

وأول ما يبدو من أوجه اختلاف بين النسخ ما يصف به الأميركان من المرج والتأول،
وعبري ذلك أي أن الأميركي حدث في مراحه ، شاب في مراحه ، غنى في نفسه وروحه
كما أن أميركا في مراحه وبعبارة وسخ من ذلك أن الأميركي أهل اقتصاد ثلاث.
من الإنجليزية . فالأول عند وقوع طرفة على شيء جديد أو عند أو مشات لم يسبق له
عهد بها ، بحث عن فيها من حسن أو حمان فمدها ، وساخ في اسحدث عنه والاعتاد
به ، وهو يفعل ذلك عن اخلاص وحسن طوبه . أما الثاني فأول ما بحث عنه في عهد
الآن ، عوبها ووجوه انقص عنها ، وهو أيضا يفعل ذلك عن اخلاص وحسن طوبه .
وسبب أسي في كل مرة . رحلت عنها إلى أميركا عظم وهنه الأساد الذي كان يراهن
الطلة الاحباب في رمارهم لاهم المؤسات الأميركة من مثل هؤلاء الطلة إلى التسب
عن أعه اصوب لعددا أكثر منهم إلى الاعجاب بأظهر محاسنه . ومن مظاهر هذه الروح
التي عند الأميركي انه اذا ارادى أحدهم ربه ، مكرا ، لا يصحى أمام حتى يرى النصح
قد أخرجت منه اسلاص فأهل الملاص على سرائه ، في حين أن الإنجليزي بحث عن الري
الذي لم يهد اليه سواء ، ويبحث ما أصبح منه مانعا مساع بين احدهم . ومن مظاهر
هذه الروح المرحه التي ، أن الأميركي دعم انه كذا الإنجليزي صريح بكرة القلب والدوران ،
ويبحث إلى التبر عن رأيه بأسلوب صابر لا عموص فيه ، فانه رفيق في صبره وأسلوبه ،
بعكس الإنجليزي فانه حاف متحاف ، وذلك لما فيه في الخرس على الصراحة وبأده
المسي بأخصر طريق

وأذكر لذلك مناس من مشاهداتي . في آخر مرة كتب فيها في أميركا سميت إلى أولي
انشار خطاء رجوت فيه من الفترة أسي مسح لي الغاء فيها حدث سه أشهر أخرى ،
فهامي كتاب رفق بالاحباب ، وقد حم بهذه العار . . . ورجو لكم رعد المنى
وطلب الإقامة في حلال عريكة النصور في بلاد . . . وفي أوائل سنة ١٩٣٩ كتب
بمثل هذا الرجاء إلى أولى الأمر في إنجلترا ، فهامي الجواب استقيم في سطر من رعد
حرف كالاتي . أن وزير الدولة لا يرغب في الاعراض على مد أهل افامكم ايج . .
وقد ذكرني هذا الخطاب بخطاب كنت قد كتبت له إلى ماطر مدرسه ثانوية من سنوات ،
أسأله فيه عن درحات أحد الصبه فهامي ايرد الثاني : . بالاشارة إلى خطبكم . . بعدكم
أن الدراجات أرسلت بولند وهناك اندكور . . . وليس ثمة من شك أن هذه الخنوية في
التعبير لا سم عن سوء به ، اساهي . جروفراطه ، أنه محطه للعديد لا غير . والمال
الذي أن الإنجليزي حسون على المشهور في الحقائق العامة بقولهم . وكل من يعط
الرهور وقع تحت طائفة اسحاكه . في حين أن الأميركان يشكلون نسبة الرهور فصون
بوحة وسعد رهور عليها هذه العار . . رعد أن بعض أو رجو أن تفوا على حياتنا . .

وتحتل هذه الروح الغيبية في القبرى التي سأحدثنا ، حيث نقرأ في طرق الساراب
أندجيه التي تؤدي إلى هذه القبرى هذه الحارة ، مرححي مرححي ، أنطروا كيف سمو ،
وعند خروج أسرار من القبرية نقرأ هذه العائرة على وحة كره الحميم ، كرزوا
البرية للبد

التحقيق من الجانبيين

وهناك ظاهرة نرى فيها الأحمر والأمركان بين عامة الشعب وحديثي الغيبة منهم ،
وهي أنتره (Gossip) أو تحدث عن أسرار من الرجال والنساء ، وجانبهم الإحصاء ،
أندجيه والخاصة ، عن رواجهم وطلاتهم وعراهم والحيات التي تمت بصله لهم ،
ويقرأون ذلك في الصحف والمجلات ، وعلى الأخص ، اصغراء ، (١) أو صف المحرمه
منه ، كنور أوف دي ورد ، ودلي مرور في احتفرا ، ودلي سور وماي هو في أميركا ،
فهى هذه الصحف والمجلات وأمثالها محل عامة الشعب على كل ما يكتب عن الاستعراط
من النصح ويدهشونه انهما ، كما يدور على الاحبار انصه بالمسائل الحية والحوادث
السياسية ، ولا يفت أن هذه الظاهرة عامة في جميع البلدان ، ومنها مصر في السواب
الأجيرة ، إذ أن هذه نسخة طبعه للتراث الأساسية التي لم يفتلها انتره بعد لا هي
محدود صفة ، على أن هذه الظاهرة أزر منه في احتفرا وأميركا منه في أي بلد آخر ،
حتى في فرنسا ، إذ أن هذه الأجيرة لا تتأدى في مع أحداث الظاهرة بل كازار الرجال
والنساء ، في الصحف والمجلات ، ولكنها صاحب المسائل الحية ملاحظة عبر حلقة تير
الشبهات (Bisect) كموضوع قائمه بديا ، لا اتصال لها بأشياء مطلوبة

بعد أن حاله مرقا كبيرا من الاحتفرا والأميركان في هذه الشأن ، والأميركي نقرأ هذه
الأنث ، ونقلها إلى أصدفاته كأنها دراما أو كوميديا أو حيل أو خيال ، فقد سمع سيده
أميركا إلى خبر من هذه الاحبار يحسه عليها المائق ، ولا يسي صحبه أو عدم
صحبه ، إذ أن كلا منهما مفرح لا غير ، فحكاه العلاء إلى ترويبها صحبه ، صغراء ،
على أحد أصحاب الملايين الذي هم بكونك من كواكب هونود هروج منها ثم طلبها ،
أو قبلها ربما الرصاص لعلها منها وبني المخرج ، هذه الأحداث بجميع مفاعيلها بعد
الأميركي كأحدثونه حتى من المريج يمتل أن يرو أميركا سواء ، أما الانجيزي
فسطر إلى هذه الاحبار ولا تحدث بفره حديه ، ولكنه إذا قابل صاحب نصيحة يظهر
أنه لم يسمع عنها شيء ، وذلك على انحص من الأميركي ، وقد يدهش القارئ ، كيف أن
أمة راقية يسي أهلها مثل هذه السخايف ، وأخواب بسعد جدا ، ما أدى بهم تلك
العانة التفرغ التي يفرح من صالون التحمل من ثلاث أسرار أصبحت التي تملأ

(١) المند ، مصر ، في حرف لاخير والأميركان في س تمس بالاحرام والحوادث حسنة
والتحدث بانفصل عن الطفاط الاسترطية وجانبه الخاصة ، وبس الأحداث لتصل بالآخر من

نصف المحترمة من وصول أميراطور كمبودة الى بورت سعيد أو خلاف الطريق مع
إيران ، وهي لا بدري ، ولا يجهل أن بدرى مواقع هذه البلاد على خريطة ؟

الدين أساس الحضارة

وسبق الأمريكان والاحقر في حمل الدين أن - بمطالعتهم وحضتهم - يومه كد فل ،
وان كانوا من لا حقا تقدمهم كنه ، أو لا سمور الى أي مذهب من مذاهب ، وهي
هذا كنه بعض عرب أسوء جميع الملوك في العالم - فالأمر كي دحرف من ، ومع ذلك
سهره أن يعرف الى أوربي يحمل لقب - ديون ، أو - كوس - أو - أمير - والملازم
الدينه لا سبق والتحدث عن المسائل الخمسة - ومن المعلوم أن الديمقراطية هي حضارة
سابقة أكثر منها اجتماعية ، في حق أنها في أميركائسنة واحدا معاً - فلس من
الحرية في حق ، أن يكون للارسطراطية (الأناب اصحبه أهمية في الحضارة ، ولكن
من المذهب أن يولع بها الاله كني - فهي كل عام سهر اي حضارة عدد يدكر من أي
أميركا حضارة حديثة العهد ووسلون بأنهم في - عدد كبير حتى يمكن سهر الحضارة
بواسطة هذه المسألة من السهر سحره خلاصه الملكة فهدق غايين اسم (١) *Religion*
وهو أحسن ما سمعنا في حديثها - وكثيرا ما سهر سحره الى من عدد
احداث في ه - اب بهكفة مصحكة لادته - وقد قرأ من هذا الفصل - رد ان سهر
فلان - سهر السهر شري المعروف ، أولم وليه فآخره دامت اي صاحب يوم السهر
ويذهب فيها التمسك من رجاحتها كانه سلالا سحر ، ورعى انها كبار رجال
انقوصان الدبلوماسية وفي مقدمتهم سهر سهره ورجل وكوردوفان وسهر سهره وأيوب
وذكر رسم مصحكا لأحد القديس جميع سهره على سهر كوس سهره ، وأحد هذه
السم يهون به خاصا - - أحد ذلك عن سهر هذه الكوسية الجملة - وقد أمر في هذا
الرسم الى ثلاثة أنه اشهر به اسمه من الأمريكان وهي الدين (في القديس) ، والألعب
(في الكوسس) والمسائل الخمسة (٢٠٠) - وقد اكتسب المورد بوركليف في احقر
هذه الظاهرة فحمل كل خرائطه بدوي الممول البسطة ما بعد سهر سهر ، وكثير
فعل سهر في أميركا وصحبه سهرها واحد من كل أربعة من السكان

المباعدة في النظام

ومن أوجه الخلاف بين الاحقر والأميركان ، مسألة في الدين فيما يتعلق بالنظام

(١) في يوم مضمون سحره سهره ، هذه سهره سهره لاسهر في سهر - وح (س ١٨ سهر)
ويطلق على من سهر هذا السهر لخصه اسم *Religion* - ولا يسلط عليه لا سهره سهره
سهره سهره في سهرها - وبهاهم المصنف والمطالع على رسم مولا له سهره سهره الفجره
كل عام

والعظيم عبد الأمير كيكي ، حتى إذا أقبلت حطه أو ولحه استعدوا لها استعدادا كئيبا ، وسعوا فيها الخواص هموا فيها بكل صبرة وكيرة ، يمين لجه بها رئيس وأعضاء ثريين المكان ، وأخرى لأعداد السديوش والخلوى أو قاتمة الطعام ، وأخرى لتذاكر الدعوة ، وغيرها للإسفال ، أصبح الخ بحث لا يركون شاردة أو واردة للصدقة ، فسر الحطه أو ابولمه سرا دانا ، أو يوماتك ، تحفى فيه روعة الطم والنظم ، أما الأخير فيمبون ذلك الخلق أو هذه الحطه لأنها لا تحسب حسبا لذكاء ، وعرض ان الشر آلات مسخرة لا سير إلا مسخر كذب ، وهذا ما سسر لنا عدم الاستعداد للحرب وسق احوادث أعداد البدة نه ، اد ان من مبادئهم المشهورة ، لسر القطرة عندما تأتي إليها ، اعتمادا على ذكائهم ووتول بدوانهم ، يرى هذه الظاهرة حقا في حفلات القرمي وولاتهم ولاستطيع اثار هذه على تلك ، اد ان لكل منها محاسن وعيوبها ، ومن الحفلات الزائفة التي ن أسى وصفها في الصحف الأميركية ، ولله أقص لولى عهد انجلترا (من ان سوى الميث على وهو اندى سرب عن المرض لاحة ملك اثنى) في حرره حكا اسفه بيويورك وقد ملئت بعدها مليون دولار وحصرها أكثر من عشرة آلاف ، ولكن احوادث حرت فيها سهوة كأل العدد لم يتجاوز الضرة ، وقد مثل فيها بطريقة فيه كبريائه شروق الشمس بعد نصف الدن فحمل الى الخاضري ان الشمس اشرقت حصفه وبسانه هذه ابولمة أقوم به بأس على أثرها يد في نيويورك أطلق عنه اسم ، «دى الدس هروا أبديهم يد اسرس اوى ويلز ، ولا يعمل فيه الا هؤلاء ، وهذا دليل آخر على ما أنشرب اليه سابقا من حب الالقاب

الامتزاج الاجتماعي

ومن أهم أوجه الخلاف المعروفة بين الانجليز والأميركي ، ان الاول لا يسهل عنه الامتزاج بالناس اجتماعا كالأمركي ومن الأمثال المعروفة ان كل انجليزى حريره قاتمة بداته كما ان برطانيا حريرة قاتمة بداتها ، ولعل هذا هو السر في ان الأميركي أكثر عازلا من الانجليزى ، فالأداب الأميركي اذا قبل في الامتحان لا يجد على وجهه أثرا للتكآبه أو الاعمال ، ولا يمتحن عنه كلمة « الردح » أو كره القدم ، اذا حصرها اليوم فلا يد كثر يبعده عدا ، وما يزال عن اطلاق يغال عن الذعر الذى يحصر أو يجلس ، فانه يعايل ذلك باستقامة عريضة لانه شديد القافى ولونوق بانفس بيده ان كلا من الانجليزى والأميركي مندر ، مسرف ، مولع بالرياضة والرهص والسما وامسرح فى درجة اخون ، ولكنه لا يعمل ذلك مجرد انهو أو قبل الوقت ، وانما لانه يجد فى الاولى تقوية للمدر وفى الثانية ضرورة اجتماعه وفي غير ذلك يهدف وروج للنفس ، فبعد رحل العمل من كبار الأميركيين مثلا بحسب الراس بكل دفقة من وقته ، ويحرص على الرمن حرصه على المال ، ويركب القطار الارضى الذى يقف عن يمين الرصيف لانه

سريع . الكسرسي ، ثم سار منه بعد دقائق وأخذ القطر الذي على النار وسأله عن
 أسباب فصول ذلك أنه بهذه الصفة قد وفر دفعة واحدة . ومع ذلك فإنه وهو حالي
 في مكة على إرسائل على تكريره على السمن وأخرى على النار وسحب مايجز
 محل وسرعه فلقه إلى من بظفه في أحيرة اندفعوا لأربعة اثني أمامة ، فبك سبه
 فجاءه بوع سحده في أخيه الأخرى من الخط . وحولف ، ثم سلف من ٤ إلى ٧ ساء
 وثلاثون أمامة في فتق ، ويدوي . ولرخص في حقه حوسون ، ، وبذلك يوم
 دقائق وسفل كاسحون ، ولكنه سدر اسعاب في اللب واللحم

أمن العرب دين أن يجد الرواة الواحد نسل سواب في أمركا واحديرا ، وإن
 يؤم السبا من الأخصر كل أسوع في لندن وحدها سه ملاين ويوم المنارح صف
 ملون وأن يكون لحل كذلك في م بورك مصروما في رعم لا أذكره إلا أن ياصط ؟

جنود السرعة

وحيث السرعة أدى أومأب أنه في العبرة الساعه طاهره شاهدها الساتح في شمال
 أوربا ، ولما بدعني سكر تلك الأجزاء من انطه في مصر في أسير واسع والثراء ،
 وبوتون ان المصري حتى من الصفة اشقه سر في الشارع وهو سحر نفسه حرا ، فلا
 تدري أهو يقصد مكانا معلوما أو يملكنا على عر هدى للفرجه . إلا ان اسرعه في اميركا
 بجل إلى من لا يعرف تلك البلاد انها حور لاشك فيه . فائق اسرام (وهو الكساري
 في الوقت عنه) راء وهو مهمك في وصف العرب وفتح الابواب ، انوماسكا ، ، يراك
 تخرج رمالا من حلك تدفع قرشائس المذكرة وت واهب على ارحم ، فيخرج من
 صدوه باقي سرعه الرق ، فلا يكاد طفا فدمك السلم حتى يكون الباقي في يدك من
 عر اندار ، وادا باشرت لحبه كما فعلت أه المرء الا إلى ، فبلك إلى الداخل ، اد أن
 ورائك طابور يتأهب للركوب

وباعة الخرائد في السوارع يدفعون الحريده حب ابضك سنا يكون يدث اسسى في
 حب السيرة (ساء) والسرى قدف التحف فقه ، وول بث اذا لم راع السرعة المهود
 ولأحلى لا يعضى وف طويلا في سول طعام القداء لانه يريد احوده إلى عمله
 سرعه ، إلا ان الامركي جوفه في ذلك سراحل ، اد يوجد المطاعم اسى من نوع
 ، الامركان ، كجروسي في مصر وعليها لوحظ بحظ بلور بها ، الاكله في دفقه ، ، وكل
 هد نابع عن خوفهم من صناع رمن ، وحرس عرب للهسريه . أصرب لدبت مثلا ،
 وهو اسى كت ار من زملائي في احامه إلى أحد هذه المطاعم اسمره لعمداء ، وبعد ذلك
 جد أنه لم يس على المحاصره سوى خمس دقائق ، كنت أوتر ان أحلس في خلايا في
 قاعة المحاصره إلى ان تعوب هذه الصرة القصره . عبر أن الصفة بهرعون إلى المنصد إلى
 انطقه العائره فأجدون كتاب من الرنوف المفتوحة ويحسون تصفح ما سر صها م

يوردون إلى المصعد فيسقطون إلى الطعنه التي بها عرفه المحتصره . .

ودعيت مره إلى حصه منته ناملاسي ايرسمه فوفعت في طرفي الى هناك على باب
المكروحي ، الذي كان ينفذ ملاسي بالصل والكي ورجونه ان يكون لي مدبلا خريه
ابص حالا ، فرفص دلت رقصه ناد بدعوى ان الموططن المختص بكى المدبل قد انتهوا
من العمل وخرجوا ، وعت حاول ان يعوم بهذه المنه الموططن ابايول لانهم محتصون
بكي المصان فقط

أصل التفصيل

والاميركي أشد شغفا بأصل التفصيل من الاجلري فهو من أن يكون في اميركا
أصل باطنه سبحانه في انعام ، وأوسع طريق لمسارات وأطوله ، وأسرع طياره ، وأعلى
رحل ، وأكثر الكواكب شهرة ، وأمن مظهر ، وأكثر الاسماء فخامه ، والمعتمد المسية
الاميركي من المدارس الأولى إلى الحامية أكثر فخامه في انصار والائات ، وأكثر عدا
في المكاتب وعدد الكتب ، منها في اجلريا . والصحف في بدن صار بالنواصح والسطة
فجميعها هربا في فلتت سيرت ومطعمها ، وحسم اديب في هذا الشارع بدة عن
المنامه اذا استنسا باد . ديل اكسرس ، أما الشمس فوجد بالقرب من شارع فكورنيا .
وفي عبر المنامه يمكن ان يال ان أردا صحفه اميركيه أشد رداة من أردا صحفه
اجلريه ، الا أن اصل صحفه اميركيه أحسن من أصل صحفه اجلريه . ومن
العرب ان بدن تيمس تنه سوورث تيمس كل انشه تمرنا ان كلا منها مرآة
الحكومة المركزية ، وكلاهما قرأ على مائدة الافطار ، على ان الاميركي قرأ جريدته
في حلال الاكل حرصا على الزمن ، وصحفه سوورث تيمس بلغ ١٤٠ صحفه في اليوم
المدى و ٢٥٠ صحفه يوم الاحد

اللامركزية

ولعل الاجلري أشد احتلا على الاميركي فيه هو أشد شائها به ، وأعلى بهدا
اللامركزية . وتعدد الفوايح سدد الولايات ، والجزية في كل ولاية أو مقاطعة .
فهذه الجزية وبلك المركزية تجعلها سلطة الحكومة امركزية بعض الشيء في اجلريا ،
ولكنها تكاد تكون مطلقة في اميركا . فاما كثرت البصاات المسلحة لسرفه البوك في
سوورك محارب حكومه واستطون عن التدخل في امره لأن ولاية سوورث يرجع في
شئوها إلى مجلس تلك الولاية وحاكمها امام ومركره في عاصمه هذه ابولايه وهي بلدة
صخرة اسمها (Altam) ، وانقسم لا يمكن حوجه في جميع الولايات التسع والاربعين في
اميركا ، لأنه لا يوجد وزير للمعارف ولا وزارة ، وبدلت اما سأت العاريه عن نظام انقسم
هناك أحب انه يوجد نحو ١٥ الف معلم ، وهذا عدد الوحدات الصغيرة التي بأنف منها

كل ولاية وعاطفته . واندخل اوجده الذي تسيطر امر كره في واشنطن خلق له (غير الناحية الخارجية) هو انه دا صدر حكم نهائي في قصه ما في احدى الولايات وكان هذا احكم مودنا دستور حاز عروبه على محكمة الاستئناف العليا في واشنطن اذ اطلب ذلك أحد الخصم . وسمح عن ذلك ان الامر كان أسد ولما تكرره المواقف كما انهم أسد شعف تكررها ، ويرجع هذا لولع اني انالعه في شعبه الذي سبق فأرسلنا له مال ذلك ان حكومه احدى المقاطعات يحدد ضلوف رفعة النصارى التي يعطى بها الأسره في القادى ، ويحظر سائق السره ان يهرب وفيها ما بعد كل ، يطلع للشكل الجديد يخطر بسلام سيراتته بحركه محجوب السره ، يستأنف أسد ، وان كان موافا انه لا توجد قطرات في تلك لاسعه أو بعدد سائحين ، وعلى سائق السره ان يصر سرعة محبوسه في ولايه ، على ان سر هذه سرعة كما مر بأخرى ، لأن لكل ولايه قوانينها الخاصة

وقد نرى أحدهم يهرب بطريق الصدفة سراً في رايه بحسب حق بعض السواحد . على ولايه واحص على ولايه به وأخرى على تابه ، فكان كلما أربك أحد اياته . وجاءه كالهـ أوراى أو صدر محصور ، حركه بعضى قوانين كل ولايه على حديه ، ويحدث ان كل ولايه تدعى احصائها فتحدث بعضى في الاحكام ، ويرجع النزاع الى محكمة اسد حتى يقرر هذه اذ كانت المحكمة المختصة هي التي اخلق منه القرار ، أو سى وقع فيها المحصور . ومن القوانين المصححه التي صدرت مره في احدى الولايات به اذا التفت قطران للشيكه الجديد ، وحب ان يهرب وفوقه ، ولا يجوز لاحدهما ان يسرع في اهرب قبل تمام التسي (ويرى القارى ان الجزء الأخير يستحيل هذه) . ومن أغرب قوانين ولايه كنساس ان من سبب في حاديه ساره بوضع صورته وحضوره ساربه أمام الساره لمهشمه ومن قبل أو خرج منها لم بوضع هذه الصور في قاعه حشمه ثم يوجه لها العرس اسمها قاعه لخرى .

المرص اسمها قاعه لخرى .

النزيم والتعليم

ولا يتسع اتمام شكلام عن اسرته واضطرب تفصيل ، الا نرى استطاع ان افون بغير ان وجه الأذى في المدين ان كلا منها يصنع اسرته الخلفه في مودته كل سى . فالادارة المدرسه واسايت وانهاج واساليب المدرس وهناب المدرس كذا ، يرمى الى هذه اسره قبل كل سى . على ان هذه اعانه لا يقصد بها عدرس عمه الأخلاق وحسب ، اذ ان الكثير من معاهد التعليم لا يوجد بها موده دراسه سعى الأخلاق ، ولكن المقصود مراعاة المدي . الأخلاقه من جميع انواعها اسرته والاداريه . والاسرته هم عادة الخلل التي يعتدى بها

أما وجود الخلاف فكده . منها انه لا يوجد في امرك نظام موحد كما ذكرنا في آلاف من الاطامه ، وان كان لا يقصد ان يتاحس في القواعد الاساسيه . ومنها ان معظم

الابتدائي والثانوي والعالى فى اميركا مقبولة أنواع من برود وس تمكنه قدرته الذهنية فى حين ان فى انجلترا لا مطلق هذا يقول الا على السطح الابتدائى - اذا استتب الشرح بصفة التى يجهلها الاطفال فى مساوئ الفهم من انظمة - ففى اميركا يوجد ٥ ملايين طالب فى مرحلة السطح الثانوي وحينئذ أى ثلاثة اثنان احتلوا به عدد السكان - وقد مدحت الفاعلية اذا علم ان هذا العدد سوى مجموع طلبة المدارس الثانوية فى العالم بأسره - وكذا اتعلم احاطى فانه يوجد طائفة ضامى لكل ١٢٥ فرد فى اميركا فى مقابل ١ الى ٦ فى انجلترا - وفى حين ان المدارس المتخصصة للانتراف فى انجلترا كما هو وهرو فى فجر الانجليزية فان مثلها فى اميركا عرصة تشديد البعد لايه لا تقع ومادى الديمقراطية

وسيم نراه فى اميركا تكاد يبادل تعلم لرحل - بل ان عدد الباقى فى المدارس الثانوية يزيد على عدد اسس - وقد كان عدد الآلات فى جامعة كلومبا فى نيويورك ٢٥ الفا مقابل ٢٠ ألف فقط فى انكلوز فى آخر سنة كت بها - وهذا القول لا يطق على انجلترا أو أنه بلاد أخرى الا فى مرحلة النظم الابتدائى

ومن أوجه الخلاف ان السطح فى اميركا مره مسطح الطلاب ان يحتار منها المواد او المجموعات التى يعق وموله وكما فى كبرها الخراء ويدا بال ان السطح فى انجلترا كالمطاعم التى يقدم للاكلين (Dinner tables) فى حين انها فى اميركا كالتى هدم (as la casa) ومنها ان الآلات كمن مولمون بالحدود والسطح الجديدة والتمر فى الأساليب والجمع ويدا يطافون على اسامح الاميركة (Lobby) اسامح الى تكراره التى تصبح ان يجرع منها ما تريد من الأوراق وسحبها معها بدون خلاف الكرامة - اما فى انجلترا فلا يؤخذ نظام الا بعد ان ينسب نجاحه فى بلاد أخرى بعد سنوات

والتعليم فى اميركا عملى كى يصبح من يأتى - اد أراد احدهم التقدم لعمل أو وظيفة سأل فى فرنسا - ما هى شهادته؟ - وفى انجلترا - ما هى معلوماته؟ - وفى انجلترا - ما هى الاحلاق والأوصاف التى صدر بها؟ - وفى اميركا - ما ذا يستطيع ان يفعل؟ - ويظهر هذه الفروق فى الاعمال انجلترا هذا أراد - فوضوحى - فى انجلترا ان يعطى عن نوع من الاحدية عند التحار دور انما هو قوله ان المصحح لدى قوى اجراع هذا احدها تأسس من شئ عدم - اما فى اميركا فى هذه الحالة فحرج جدا - فطوعا الى شطرين اسدلالا على مادة المواد المصنوع منها

والاميركي يختلف الانجليزية فى انه ينظر الى اربعة نظره حدة فهمه ان يعطى على حصصه وعشرات الانوف من انما هو بهمهم ان يروا أحد الفريقين مصرا - وحدث مره ان احكمه قرر ان النصف سحاح فرموا برحاجات الكارورا - اما الانجليزية فطر اليه كريمة بلحسم والنفس والأخلاق عالا أو مطلوبا امير بقطر

هذا بحث مفيد وطريف وهو يمثل أحوال الانجر ودراما وحاشا لاجتماع طرفة
 مسكرة وقد احرق طائفه من روح صريح الذي تلقوا بالثقافة الاخرى
 وحاطوا الانجر في بلادهم استمدت من حياة هذا الشعب المتعاطف النقي، وما
 استفادوا منه، وفي كل ما همون من حسن الألوان شطلي، وأوسوس بنجر جديد

ماذا أفدت من الانجليزية

للإستاذة: محمد كامل سليم بك - الدكتور احمد ركن بك - الدكتور
 ابراهيم رشاد بك - الاستاذ أمس كحيل بك - محمود تيمور بك

... في راي واحد ثلاث قد سعادنا اعلم
 وثمة، و... به ناع اجاز بفضل الثقافة لاغير
 وعلاجه الاعلى في بلادهم وحارج بلاد

كلمة محمد كامل سليم بك
 السكرتير العام لمجلس الوزراء

في صحبه، أدت من حاشي من الانجر ألا يحدث الأساس عن نفسه ولا عن غيره
 الخصة - ذات لاه ان فعل وقع في أحد مخطوطين - اما أن يدح نفسه وعلى سانه في
 مسواه الخفي، فتدل طله على لسمع - واما أن يدح في نفسه ونكسب عونها،
 فهوى مكده وهو يرحو انصفه والاحرام من اسس أحسن - والان طلائى محبة
 بهالار بأن أخرى الخدب في هذه الدائرة اجرمه - عند عدي أن فعل ؟ كات
 الامتاعه الاولى من حاشي أدبي الى الاحكام والاعداد منها الى الاعداد والاصول،
 ولكن عدي الى عني أمثها - الا من سل - ألس في طرفة العرس وأسبويه - قد
 محب وقعه في النفس فسلم الكاث من مخطوطين ٩ مل، ولكن مجهود حب - ان
 فلاكت وأمرى فة - قد يكون في لكاه بعض الصنده بعض الفرائض

حبة الأساس ذات براح شتى أهمها ثلاث - اساحة الجسامة، واحة العطفه،
 والاحة النصفه - اذا تمت هذه اسواحي ونصحت وانطلمت جهرت الامور فيها مجرى
 الطمحه السمه، وانهم اسعهم، والآراء الحسن، وعظي صاحبها عيشة حمله كائلة -
 واد، احب لحدتها فلم تنجح ولم تتطلم اضطرب - فها، وتشر صاحبها، وكانت حاله
 عرس - سوها، لا تمتعها ولا اسرار
 سو احسن وصحة - من شئ الضمه وفعل الادم والاعوام

وسو الفعل وصححه من شأن المعلم والمؤلف وفعل العلوم والآداب
وسو المواطف وصححها ، من شأن الله والربى وفعل المحرم والمذات المصيبة
ومظاهر سمو الجسم وصححه - ذوال طراوة الطفولة عند سن الرشد ، والقدره على
المقاومة ، وظهور اعوج الثمرة ويدقق سامعها صححه

ومظاهر سمو الفعل وصححه - القدره على العكس أسفل بعد ان اكتمل اجعل عداه ،
من شئ العلوم والآداب ويحذر الحياء وهضم العداء ومثله تشبها ، ثم انهم وضع
لأغراض أخرى من حياء وتحديد أهدافه واسمى انبها ملائمة ولا اسلام للمقادير
بحري في أعينها

ومظاهر سمو مواطف وصححه - الاعتدال والأتران والقدره على اجمال العدد
والاستخدام من كل اصبح أو باقى من غير برم والخاص ، أو محض واحد وانهم ، ثم
انهم كدلت على احسان المدح والثناء ، من عونه ولا زهو ولا غرور ولا حياء

والآن وقد أوضحت المقام كما أراه وعب الحدود ، أنت من الجسم الى التحصيل
حسبه الأدب والاملاء ولا تعرف على الفور ومن غير تحفظ ما حاشى في بواحيها الثلاث
قد استمدت أعظم دائره وتأثرت بألمع التأثير بعض التعاقب الاحترام ومجانبه الاحترام
في بلادهم ، واجتهدت طبعها طبع برونه الأمام الأنا ووضوح ، وبعد لمسى والجزى
بعد لب هؤلاء انقوم بحسب ما فى غير هو - واردها ، وصح ، أو كان من النص
فب فوسى أو أدنى ، وبمثل بلع ميسب الطريق أو كاد ، وعوطف ، كانبواصف ،
لا سلطان لى عليها ، وبها على كل اسعدن ، فكنت حياء مجادله البواحي ، تصح وتسمى
فى عر عظم واستقام ، وتبر من غير صواب ، فى خلق وطموح ، فدا كان من أثر
الحذاء بين الاحترام فى كل ناحية من هذه البواحي ثلاث ؟
فى اباحة الحسابه عاتلان أنرا هذا تأثيرا لها .

الاول - الاندب انراصة فى الهواء ، يطلق ، بعد أعمرت مصعبا وأقبل عليه فى
عطه وبشر ، فانتفى فى جسمى ما كان دابلا ، ونشط به ما كان حياء ، واسعد
ما كان رافدا ، وازدهر ما كان حياء

الثانى بصره العلاج عن طريق الطبعة لا بواسطة استعارة ، وهى بصره بعضى وآتى
بمعها ايما رشح فى حصى كالأوى ما يكون الإيمان ، وهى تقصى شأن أكثر الدواء انصوع
لا خبر به ، ويجب عادية ، لانه فى الأعلى والأعلى اما صالح للأغراض وربيها ، لمسى
المرضى كما يحتاج الى حق ، ثم يعود لشعر بعض الأغراض أو بأغراض أخرى .
فالقدر كل الحد من أكثر استعارة المروحة فى الاسواق كملاحات مرعومة لعائمه كثيره
من الأمراض ، وهى فى الواقع لا تشفى مريضا ، بل بمرضى اسلم بى ساطها ، والخير
كل الخير فى الاعتماد على الطبعة وأفعالها ، ومثالها الحمة والراحة ثم التمديد المتلازمه

وفوقه أعواكه السمكة واحصواوا . ولا تساع ثاء عن النجوم في حلال امرئ
والثعب الشديد

وفي الأكل الحلال . أن أكثر الناس يحترقون هو . ثم تأكلهم . وهي أحسن
الذي يفرطون في ذلك الطعام فحرموا . و قد حرموا لم يحرموا من السموم والسموم
في الأكل أسود . وهذا مهم أن ذلك يصح على ما هو في الصف والموسم . وهي حرعالات
وأوهام . تطوى على الموت الرؤام

وفي ناحة العفة . وحسن للاحتل وحجاب وطرف تستحق العفة والأفاس .
وتسبها وحرم على ادعها فعلى هذا عظم وأسرأ أصاب الحرام . فحرمهم إلى
أحد صفة عنه بصره عليه نافذة بدت الصلحة أحسنه وحل عنها . وهي سوزن
أحمر وأسفل . والأسود بصره أصاب الحرام . وبصره بأصابعه والأمن والصلح
ولا صرف الركود . رأس وانكس . هي بصره يحل صالحة على التفكير في حرم . بلاشبه
وبلائم أحسنه . محرف ما يريد . ثم يرسم خطه أبو صوفى ما يريد . ثم بعد بالمرء
الصدى هذه الخطه من غير سجد أو تردد أو ملل . فإذا سب . بحره أن أفعال
أكبر من أن يدان . وأن النجاس مستحيل منها . عدت خطه البحر في سحابة وحرم
وطول السلك . بصره استودع . لا يفرع

ثم حرمهم إلى أسؤون أصابه بصره . خطه صممه صحت في سبها . بصلحة
أحرمة على صحت حاطر . وصحت كذلك . بصلحة أفردته عن طواعة ومن غير أكرام .
وهم في هذا . من رافع في الخسوع للطعام . هي أفردته على النظم وبصره أعوي للصلحة
العامه . وبصره بصرى بصر . فحلت هذا أصاب البصرى ولكن أصابه . يكون .
من تسبب أذا من أحسنى فلا كفا . وأما مراد سائل . ما هي بصره بصرى إلى
أحسن بصره ؟ ذلك لأن . البصر . في بصره كبرأى بصره . بصره . وقد سب .
وما البصره فهي وحدها بصره الصلح لعله الأعمال وأهمها على أن يكون الوسيلة
بصره بصره

ثم إن طريقه لأحمر في المناسبت حرمه بصره . بالأسارة وأسرته والاحتداد . لأنها
مع حفظها من سبها أو محرم من الأحدا إلى حماء بصره أصابه وبلائم المحرمه
استودع . و قد عتد أحسن أن أول مظهر من مظهر التفاهة الصلحة أن يكون أسف من
مروء بصره سبهم أن بصره بصره بصره الآخر الذي سأل عن أو سأل . وأن
بصره بصره وبصره . فبصره بعد ذلك أفعاله أو على الأقل بصره في بصره الطريق .
وعلى هذا الأساس يحل أن كفا سبهم . وسبهم وبصره بصره في بصره وبصره .
أما البصر . وبعد والتكرار فهي في بصره . أنه على السب وسب الأفق وبصره التفاهة .
أكثر من أنها على بصره أصابه . وبصره بصره . وبصره بصره . وبصره بصره .

فمن الآن ناحة العفة . حرمه بصره والأعلاق . وهي أعظم وأخطر من

باني النواحي على الاطلاق . وقد يجب أن أقرر حقيقة من الخبر ذكرهما وعدم سائرهما :
الاولى أن الانسان بشر موطنه وأخلاقه أكثر من بعض بصره وعقله . والثانية أن سمو
الحكم والعقل وصحة لا يفر من سمو الموطف وصحتها . وكثيرا ما طعن الموطف
حياته عن صحة عدد الكبريين من الشغبي ، والرجال المومنين . ويكون السجدة
عنه لهم ، وربما على بيضهم وأوطانهم

ومظاهر الموطف النفسية كثيرة أحسن بالذكر منها في هذا المقام ما أرى له في الحياة
أمرًا خطيرا ، وسريرا كالحلم الشديد والاسكدة ، والى السبق أو التوفيق ،
والطمع والامانة الصارحة وحس الظهور ، والاعراض خاطر طريء أو المكروه لم يقع
بهم وربما لا يقع ، والحرر الشديد ، والمخرج الشغبي تكلمه قلب دما أو مذحا ، والتمنع
عند الحنة ، والتمسك الى التبرر ، والرهو والعلل عند ادراك حاله مضطرب لم يكن مضطربا ،
والكآبة والموت عند الصدمات ، ودعوات النفس حشرات ، على ما قاله رمان

وان أكثر من يقولون ذلك . حرجه حسني ، أو أهدت كرامتي . ما يشعرون
الموطف حسنة ثم يصح بعد

ذلك كلها مظاهر لا يربها جميع العمل وحده ، ما دام الموطف لم يسم ولم يصح ، وسر
عظمه الاجترار قد أعتمد (أو قد أرى أمدا في عهده) ما هو في صح عوطهم
ومانه أخلاقهم اسي لولا ذلك أصبح ما يصح هذه المدة . ولا ذكر ما ذكره أقرر ما عرفه
هيم وما أهدت منهم في هذه التلحة :

الاول - ضبط النفس وعدومها ، ويتحل ذلك في الصدة على احكام الاهواء يتحاشى
من صر واعتدال . واجزاء الموطف يلزم ، من حرص وكسب
الكسبي - الخسوع للظلم عن ربه أكده . بل عن ميل وعصاة مع حب التوازن والتأزر
والقدرة على التنظيم

الثالث - التفه بالنفس والشئ الذي لا يعرف انفس وأوجه لوت كوالج
من هذه المراء انكرى تنوع ضائل أخرى بولا حسنة الاطالة لتحدث عنها . وهي
أظهر ما يكون فيها في أوجه الشدة مع في أوجه الرخاء

ولقد أكثر كل ذلك فهم كل الاكابر . وحمله موضوع نظري ودرسي . ومصدر
اجتماعي وانساني . وعلى مواله أهدت أصبح أردية حتى . وأنتك من حياة مدرها
بما أهدت ، متحصلا بما كسبت . وأخيرا (وليس هذا آخر أمهه مما سبقت) استمدت من
الاجترار حصلة مريجة صميدة ، ادخلت كيف أهدت في كثير من نواحي الحياة ومظاهرها
ما يدعو الى التسليم ويتمر الصحت والاسقام من غير أن يكون في ذلك شيء من لدغ
السحرية والارواء . ولا سادة في الحياة مع القدرة على هذا النوع من الصحت والاسقام

محمد طاهر سليم

كلمة الدكتور أحمد زكي بك

مدير مصلحة الكيمياء

•
الكليل للشمس لدى يجمع إليه لدره
نمأ لثوته • واد • وحب حياته •

كتب في انظار نظير حركه •
دائن يديده • ورا في يد ربه حب انظار •
وارادها تحبته على حاد •
ومهد به على اسبح •
رجال وب •
في ورن •
انصاف في •
ار •
من •
فخرت الفخر •
حتى طوب •
بفه الاحلال •
انظره انظاره لاوي

وعصب •
أبحث في •
ووجدت •
كما برل •
أصبحه •
موجود •
وحجم الظلام •
لا نفس فيه وخوم كلال

وعصب في •
لاي •
ومن هم •
الي اساده •
الكبرى هي وجه الماء

ولما نجد في انس حذوه الا ان يكون السب كبر أو صاحبه من دوى التره •

أحداث أخور من غاية ، فلو طبق عليهم ، كفر ، الحكومة المصرية لكن في اندرجه اسامه
وكلفهم أعلى ، فهي لا يمس حب المصايد ولا بائكلي اعصاب ، وبني كرامات ، وساعات
للعمل محدودات بملأها ، يعمل الشرح ، وإسرائيل التي عمل في صناعة صرلها في
الصاح هي التي تسمى اعطاء من السوق ولو كانت له حذومه وحادثه ، وهي انسي
تربس في اسباب فمجد في وجهها بصره أصمل وصا اشراط ولو تم تكن بذات صباه .
والنساء لم يرك اخبركه لاحاسنهم فرحة يراكم اشجع فيها أطباء ، فهي بصفات سطحا
ثم طحا . وإسرائيل تطلب العمل اذا ملكت منه كذا بطله ارحل ولو كان في غير حاجه
لأن العمل عندها بعض احباء ، ولأن مجاله مدارس احباء لأخرى وانكبرى . ولأن
العمل له من ، والمال يسرى به اسطلاح النفس وكراميا ، وإسرائيل هناك ملطمت فيها
ملطمت الأسفلال والألمه ، فهي لا يحظر لها مال ان أحباها بيويد ، فكيف يحدها حملا .
وكذا شاع العمل في اسب ، شاع في العمل وفي انصاع وفي انصاف وفي الشرك
وفي دور الحكومة . وساع فوق الأرض وجهها في اسامح ، وعلى اليه وفي الماء
لهذا ما يلمنه في هذا البلد الكبر . بل هو أجل ما حسنه العمل وقدره . الفصل
الكامل السمل الذي نجده انه امره هذه تم تقويه وأدبه بوجب حياته . العمل الذي
يسمى أكثر ساعات النهار . العمل الذي لا يأخذ في أنه إلا باخره بروج بين
الاسوعين والاربعه . العمل الذي شركه من السكان الحسان ، فصيح به ، راجح الاله
اسحق ، ونزويها بروين . العمل الذي لا يظلم الكفاف ، بل ما ورد . لكفاف ليرتفع
بالنس عن مسوى الهائم . العمل الذي اسامه ، دن من مع وعمر من طمع . العمل
الذي يقوم به صاحبه دفعه عن أسره في مافس الأسره ، ودفعه عن انه في مافس الأمم .
العمل الذي هو مطيح ارحونه والأونه على اسواء ، مطيح الانسان الذي يستكمل
به كونه ويؤدي به رساله في هذا التواجد على اسباب العاه واجحاب نص
والعمل الكبير املاحق على هذه الصورة العامه لا بد له من النظام ، فكل اى حاجه
العمل النظام . بضماء في اسرك ، مافه لاهل اسرك في عافهم ومودهم وطعهم
وحرورهم ودخولهم . وضماء في الحافه ، مافه لاهل الحافه في اندرس وانراصه
واحصلات . وفي الملاهى حسا الوتوف على الأبواب في الطوابير ووقت فيها معا الكبر
والصبر . وتعلم وفوقها عند أعقاب لمراتب وموافف السراب ووافف التذاكر في
المحطات . واسه المصممه نص من يدخل فيها عفا حشه أن حويه العافله ، ثم يصيح
انصص عاده سهله . ومع انظام تعسا امرأة السحاب ، هرا عافها انكبرى بشل ما قرأ
عمارها المصري ، وبسبب بانداق عابا بالسحاب ، ودنك في هدير ارمس وانهاقه وفي
تعديه الموايد والبر بها

والعمل بعضي حسن العامه ، فعمله حسن العامه وآداب النافه . فالاحسان يشكر
ولو جاء من خادم يؤخر . والاسامة مصدر عفا ولو الى أفق قصر . ولكن كتاب جواب

ولو الى مصلحة حكومته أو ادارته بوليته . والنساء والأطفال معدوم الرجال ، ولا يرحم رجل رجلا إلا أعذر . وتضاعف الأمية بك كاحسن ما شيع في أمة فسدت المعاملات . ذهب مرة الى البنك فاستدب شيكا سأل ، وما صرف وحدثت أسي أحدث دون ما استجبت ، فهدت الى الصراف وطلب اليه عدد ما لديه . فصر الى سكرتس ثم اعطاني . فصر دون ان يعد وقال : سأعد في وقت أفرغ من هذا . وفي الصباح التالي جدي سلطان يؤكد صحة دعواي وبمضمون اعدادها . وبعد عدة سواب صرف شيكا كبيرا في مصرف لا أعرفه . وبعد شهرين خشي خطي من هذا المصرف كان يناسي في رحلتي ، وفي ان انصرف أخطأ فأعطاني مائة جنيه وخمسة من اثنائه . فمما سودته من أمانه القوم ثم يداخلي است دفعه في صدق الرجل ، إلا أن يكون أخطأ على غير عمد . فاستب به الخطة احسبها ، وكل ما سأله ان بعد انقص ويريد الدقيق . فقامني منه اشكر والتوكيد . واعطت حتى أشد عطاء بأداء أمانه لرجل له يكن له على فيها من سلطان

ورعد على حسن مصالحة طاربه ما بين الأقدام لي بلد ديمقراطي عمه النظم . والنظم يعرف انرا قدر عه وعذر غيره ، فهو لا يبالغ في باسها . والنظم اذا عم واستمر الاحكام سادى من الطغاف من اوجهات الاقتصادية سادوا كبرا . وعلى هذا السادى ، أو ان شئت اليه ب في الماديات ، والبقارب في استبعاد ، فقوم الديمقراطية ، والافس كبريات ميسمة الرؤوس سري يرى الديمقراطية لأنه يرى حمل خداع سهل على الطغاف غادة الأمور . وفي هذا السد الذي صلب صرب الطغاف العفراء الحاملة التي يمولها نالذ صبرا سدا كبرا . وصرب الطغاف اليه صبرا سدا كبرا . وصحبت الطغاف اتروعه صحن عظم كذا يصمم بواء الخلة قبلوها . فلي هذه البواء الصحنه ، على هذه المقعدة المربصة قام صرح احكم وصرح الصفا وصرح الحياء الاحماعة والاقتصاده والسياسة فلم يكن من المستطاع لا أن يكون صرحا شدا دستور . وكان على صحنه هه ايران لاساع فاعده ، فلم يحشوا على الموايد . وأموا على فلم يصوا بوضعه ويجدده بألوف المواد ومئات الموايد ، وفي الموايد التي صممت اعدادوا لها التوب الاقتصادي ابدى سمع لآراء كثره . مما تحيطه الرؤوس الصاعلة في بطروف السيرة الشكيرة . وقد يحدث في هذا الصرح الصحن على الرمن تصدعا فلا يراعون له ، وانما يجمعون به المسود والمؤوس ليصلوه في يؤده على أسلوب الزمان الجديد ما لا ساهر كبرا مع الأسلوب اعلم لنده القديم . ويسهل عليهم اصلاحه لأهم هم بانوه

وأثرت هذه الظلم الديمقراطية في أساس المعاش العادية مما براه العرب منهم كل يوم . فبواب الخامسة معدم الى مدير الجامعة ويحاجه كذا ساطب أستاذ الأث من لنادب يسيرا . وليس من الضروري أن يفد له أو يفتت اليه ان كان مشغولا . وليس من الضروري أن هرا الساحة كل دفعه سرب حضوره . بل هو لا يدي أحضر أم ثم

بمصر . والسرطى فى اسارع مجرول الى صناعه على جانب الطريق فى تلك السمره
المبثه اوتاهه اسى مجرول بها الى اى غايه كانت ، ثم هما يتجادلان فى أدب متداول فلا
تكاد يدري لولا انساب فى أجهما تقع اترآه . والوراء ومن دون ابوراء يستخدمون
أرجلهم فى اشي ، ويصوبون بين الناس فى الطرقات حتى ولو لم يسلط سائرانهم . وركت
مرة راما تهب الارض ، فلما اتحدت مكانى وأحدت أفرأ صحفى على العاده لصب
أمامى رجلا لى وجهه عرب . فعرس به فاداه . ربرى مكذوباء . . وطرب فى
الركاب حولى مشوقا الى غدا . يصنوفون برئس وريائهم ، فلم أحد منهم من صنع شئاً ،
الا نظرة واحدة يجلسها اراك من وراء صحفه ، ثم هو يسير فى القراء فلا يقطعها
عنه فاطم . والرجل الكبير لم يظهر عنه انه فى موقف عرب ، بل لم يظهر عليه به
يخص به حوله ، فقد كانت عاده سم عن حكيم بعد . ويصلب الدسرافه فهم حتى
دخلت الى مصورهم . كما مره فى الطامه ، فى محاصره ، فل يدب الا فى اخرها ان
ملكه كاب حاصره ، دخلت اليها من اخلف فى سكون لم يسر به أحد . وحضه الوطنية
المصارحه عند الاسماء دفاق . ثم امسرح انطه اسراجا كان فيه وقار الامومه وجب
البوه . وفى يوم من الايام كتب أسير فى حصن ابريف ، ومعنى بسى طمغه صغيره ، ومن
مكد يكون فى الطريق الهادى عبره . وسما نحن فى حديث للدهاهه صعب ، صرحت
لطمغه صرحة مداه به . هذا الملك . وطرب فلما يسلط الشبح قد نامة الصرحة فجعل
فخته وحى لها رأسه بلما

ان حديث هذه الثلاث حديث طويل ، وما أهده منها عدد كبير . وحسى منها سموات
فاديت القصر فصبها بين الحصى والجمال ، بين لمحظه والاحلام . وهى أعلام برئت منها
على أثر دفعه عصفه دفها رجل على رأسى . حادسى هذه الدهه وأا على دساحره أهم بالبرول
الى أرض بندي . وحادسى من الوراء قلبت حلمى ، فلما بالدهه من صدوق عظم محمله
جمال . ووجدت اجمال برعى فى وجهى . أأمت أعينى؟ أعياك مصوحه؟ ألا ترى؟ . .
فقلت فى نفسى . لا والله لم يكن مصوحه ، ولكنها فحب الال . . ومعنى لأن على
عودى سواب وسواب ، ولا أزال أحب ان تصادق لا يزال يثق رؤوس الرجال ،
وتدفعها من الخلف

احمد زكى

طه الدكنور ابراهيم رتاد بك

مدير مصلحة التماون

• ولست أقدر أن أجد ما القديس
• في جبال الأندلس، ولكني أقول إن
• الأثر الأكبر في تكوين وتوجيهي

أعنت في البحر، عبر سواحل، في عهد مصر، فكان ذلك أكبر الأثر في
تكويني البشري والخلقي وهما أحدهما نفس بعد ذلك من وجهة وعمل خصوصاً أي أن
مقامي في تلك البلاد كـ لا أقدر على أن أجد في أحدهما، بل أحفظ بمتحف الأديان،
وأعني مع اليوم كأي واحد منهم، وأخرج في هذا أي أرى في البحر، لا أعني، لا أعني
بحاله وهدوئه وألف فيه على الخلق الأبحري الجسم

وس مصر على هذا، أحصى في مصر ممدودة كل ما أقدر من مقامي عليه السور
التي في البحر، فإن ذلك ساعدني كـ بحرب طوبى عن البحر، طابعهم وأحلامهم
ومراتهم لأحياهم، ولكني سأكون قدر لا يكون أسير في ما أسعده منهم أسرار
علمه موجرة

من الوهم العلي

طريقه الأبحري في البحث معرفة فيها يوم على أن استخدم ما فكر، وبعد
على ذلك أنه في كل ما ساعدني له من مسائل فلا يلقى بطريقه كأيها فسه
مسله، بل ساعدني حتى يدرك وجهة أحوالها، وفي الوقت نفسه لا يسهل رأي
غيره لا شيء سوى أنه يتحالف ربه، فعمله هو المستطاع، وذلك أي أي المتحالف هو كـ
الصواب

على أي أقدر إلى حار هذه المصادر الأساسية في بحث العلم فوجدت أني
أسنادي أسرارهم ٢٢ وكان هذا عهد إلى أن أعد له الطعة الجديدة لكاتب من كـ
الأفردية وست أنواعه هي

١- الدقة والأمانة في البحث

ب- عدم كـ عارده لا إذا كانت واضحة ولا في ذهن الكاتب

ج- جعل المصادر على قدر المصنوع وعدم استخدام الفاظ حشوية

د- جمع مادة البحث عن ثلاث طرق:

١- الإطلاع على ما كـ احتوز في موضوع

٢- مقابلة أصحاب الآراء في هذا الموضوع ومناقشتهم فيه

٣- دراسة أحوال الكتاب التي يفسر فيها الموضوع والتعرف على حاجتها

من القومية الخفية

ان من برور انجلترا يسرى اسماها ان وهذه كلمتان هما Thank أى شكرًا و Sorry أى أسف أو عفو . ولهاين الكلمتين معنى خاص في ايمان الخلق الانجليزى ، فمجرد منهم لا يهاور في ذك لشكره وحبه ولا يردد في الأعداء اذا هزم . وهكذا جنوا على حسن الاعتراف بمصلح الرجوع عن الخطأ . وقد سرت لهم هاتان الكلمتان علاقتهم مع جمهور النصارى ومع اعدائهم الخارجين ، ولست ادري اذا قلت ان لهما اهم اكبر الاثر في تكوين تاريخ بلادهم وناسى مرادهم . ويصل بذلك اهم ما شئته منهم - وما قد أحدثه عنهم - من تأثيرهم من طوبى الآباء وسبه ابصار وامرهم الى الصبح . والانجليزى يس سرى بمصلح ، واذ لم يصب قلبه وحبه ، على ان غلبه في ان حرجه عن طور . وهو واسع الصدر يصل ابداً و كان قاسم . ولا يكن حمداً او بصر . في الانعام ، بل يراجع الى القوم ويطش به .

ومن الأمثلة التي صرح ان أوردها ما على شبه ابصار عن الانجليز ما سطر بكتامى مصرى في ايرلندا . An Englishman in Ireland . احدى بعد من احدى ما كتب عنهم فقد كنه فيها بين سنى ١٩١٦ و ١٩١٩ وهذا سر . تاريخ في تاريخ الجهاد الوطنى في ايرلندا ومصر على التوالي . وقد يلف فيها السيرة الاستعمارية منها . كما وصل الخبر كنه القومية في ايدى الى دروبها ، فكان صفا ان يكون كتاب مصرى على مره في ايرلندا قاسماً على الانجليز .

مر من الاعوام واسمى الكفاح بين مصر وانجلترا ، وبدأ عهد جديد من تفاهم ، بوجه معاهدة التحالف وانصهاته لهما . فكأن أو ما فكرت فيه مع بعض رجال من المصريين والانجليز هو تأسيس . الاتحاد المصرى الانجليزى . لغوم مدرة في هذا المجال . ولما طلب الى بعض كبار الانجليز ان اهدى كتاب . مصرى في يرد . في مكة الاتحاد اعدت قائلان ان ادابا القومية لا تسمح بان اهدى الى الانجليز كتاباً يحسبهم له بصف ، عبر أنهم اندروى بطف أن يقدموا كتاب من لديهم الى امكته ان أما لم أقدمه . وفي هذا دين على مبلغ اقوم من التامع .

اما ثبات الانجليز حال ايمان ، واما معاشهم للصلوات والامانات ، واما مدبرهم على مناسه غاية بمقدورها حقا وصوابا ، ومبايحتهم اخلل بعد الخلل وعدم تأييد من الحاج فقد . كل ذلك أصبح حصة شامة في الحرب الحاصرة على الخصوص . وقد آسسه كله حين غشت بين طهراتهم ، وأمل ان يكون قد اكسبت ولو قليلا منه .

من الوجهة الاجتماعية

أحب الأساء إلى الرجل الإنجليزي شأن به وراحته • فاما ملكه منه فقد جعل الأسره الإنجليزيه حله سنة ثمان مسم • واما سنة يراصة بداره في وقت فراغه فان به أكثر الأثر في صحته ويكون حظه اشخصي والاجتماعي • والواقع ان الخلاء الشخصية القائمة على هاتين الدعامين - الراحة والسب - تضمن الأعداد المنصحة للحياة والإنجليزي معروف بعتاده نفسه سواء اكر كبر اعظم أم صغير • ومن هذا الخلق هو الذي حقق المساواة الصحيحة في إنجلترا • وحصل منها أول دولة ديموقراطية في العالم • ومنها ينبع الإنجليزي من غلو انكاته أو من الأرستقراطية الاثنه • فانه لا يكر على سواد الشعب • بل يهبط إلى مساواة برقمه وبعفه • ويرى السيدات الأرستقراط يدخلن بيوت الفلاحين ويررن انفسهن وبناتهن المرحى • كل ذلك دون ان يفقد الرجال أو اساءه الارستقراطية • وقد عبر شاعرهم كليلج عن ذلك احسن عبر في قصيده • اذا • التي وصفها بفتح السين الإنجليزي •

If you can talk with swells and keep your virtue
You are a swell & high I.O. has the coin on face

وقد ترجم المرحوم عثمان المصري هذه البيت قسما بل
اذا اب حاضرت المحاهر صلتا صلاتك الميا ولم سوت
اذا اب ساربت الملوك محافظا لطابتك التخصي كائنست

وهذا الخطب الأصل في عوس الاعاء والكبراء على لطبات الفقراء هو الذي جعل إنجلترا نموذجها للدول الأخرى في قوانين الفقراء • وفي اعامة المنصفين وفي التأمين الاجتماعي ما يروعه • وكذلك في اجتهاد وامتداد لاهية كاسبريت والمدارس والامهات التي هي من التبرعات والاكفان • وليس يجب أن ننسى الحركة التعاونية كذلك في تلك البلاد حصل رائدها الأول روبرت اوين Robert Owen ثم بعض رواد روتنديل • وهذه الحركة اذا بدأت بحظف القوى على الصغار أو بر الصبي الفقراء • فسرعان ما استمرت على أساس من اعتماد هؤلاء على احسنهم وهكذا تسب على خلق طبقة بعد اصحاب من مرايا الإنجليزي

واحق يقال ان هذه الذخيرة من النواحي العامة في إنجلترا قد تهرسي واحدا بعد اجتماع لي • حتى اذا عدت إلى مصر كرسب خاني للعاون والندوة اليه وشرفه في البلاد منذ سنة ١٩٢٠ إلى اليوم والحمد ان شاء الله

ولقد كتب منذ مائة سنة الإنجليزي أحب الرعب وراح إلى الاعامة فيه • غير ان ذلك قد رشح في بعض وراد من شهادت بعض الإنجليزي بالربف وحرصهم على الاسباب إلى

تطور السياسة الداخلية في بريطانيا

منذ الحرب العظمى

بفلم هوستاد محمد رفعت بك

المراقب العام للتعليم الثانوي

هناك توازيع مهمة تذكرها التاريخ كعالم تدل على مدى هضمت حدوده أو حدوث تطورات خطيرة يوشك أن يمر بحري الطوائد أو صبح للمنام عهدا جديدا ويطعم الأحوال العامة يصاح يسرها على غيرها بما تسجدته من آراء وطم وطرائق سبب أثرها بدرجتها حتى صبح العالم المنمدين • ولا يزال سقوط روما في مد فائق الألمان السريرة سنة ١٤٧٩ م ، وفتح الأتراك للقسطه في سنة ١٤٥٣ م ، أو كيف امريكا سنة ١٤٩٢ م ، ودم الثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩ م ، من أمثلة هذه التواريخ التي يمر بهده عصور آفده طوب صمحاتها وتقدمه لصور جديدة أدب بالمدحول

ومن هذه التواريخ سنة ١٩١٧ تدخله في سنة ١٩١٨ التي بها سبب الحرب العامة الأولى • فهي تلك السنة كان الحرب قد وصلت إلى أقصى مداه وهو من الصلاء والناس بكاد تغطي على العالم وصبح بالمشق صفوف الحلفاء الدركاكو ، يحاربون في أرض فرنسا من أجل الحرية والديمقراطية • وسما الناس بعد ذلك وساحر دهم ثلاث سنوات مشغول لسدح أحداث الثورة في روسيا واهرام إيطاليا في • كابورنو • وارتداد الحلفاء أمده هجوم الألمان في فرنسا ، إذا شجاع من الأمل صبح من أديم الحدة فصح بالطريق أديم العالم القديم ويصبح آفاه جديدة لأعاد الاسمية وحصره أخفده ، هي برل سنة ١٩١٧ دخل امريكا الحرب ضد ألمانيا ، وأحدث فوانها ومورده الحرب والثمة تنفق على الانضطيق ممررة حام الحلفاء • وهي مارس سنة ١٩١٨ بوحده الفنده في الحرب برعاية الحرفا فوس اعاهد الفرنسي ، وكانت هذه البوحده من أهم الاسباب التي أدت إلى النصر • وهي يناير سنة ١٩١٨ أعلن الرئيس ولسون خطة الأربع عشرة التي طابع بها الحلفاء والأعداء والناس جميعا ، فكان انجلا وهدي لناس وعرفان بين الحاضر العظيم بولاية ولسون اللامع ما نشر به الرئيس من مدي • تحرير المصير وحرية البحار والتجارة وحفظ سبلح وشاور الأمم كبرها وحصرها وصحان السلامة للجميع

ثم سرعان ما قامت الثورة في صفوف الألمان وحادثت قواتهم فأعلنت الهدنة في الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين ١١ نوفمبر سنة ١٩١٨ م ، وكانه قد صبح في الصور • دعت

لذلك يرى من أهم مظاهر العهد الذي تلا الحرب رداء أعضاء برلمان العمال في إنجلترا وارتداد عدد من مسؤولي قبل الحرب إلى ستة ملايين ونصف بعدد، و يرى اتساع نطاق الاصرات في مختلف الصناعات حتى وصل إلى درجة تعطيل مصانع النسيج الضرورية وإعلان الاصرات العام في ٢ مايو سنة ١٩٢٦

٢- التطور الاقتصادي وأثره

عاش الناس أثناء الحرب حادين عاملين كل بحسب طاقته منقولين من صناعات إلى صناعات كانت تعيقها الحكومة كل يوم مواصلة الحرب، فربما بدت كل أثر للنزعة، وطغى أن ترتفع الأسعار والأجور طوعا لكثرة النفود التدوية، فضا وهبت الحرب مطلب منها المصانع التي كانت تعمل من جهاز تموين الخوشت خاجاتها، واضطرت الحكومة أن تفسد في النفقات لمشي بحراً من جميع عليها من ديون بلغت ٧٠٠٠ مليون من الجنيهات

ولما قلت النفود امدادها انحصرت الأسعار واضطرت أصحاب رؤوس الأموال إلى تخصيص أجور العمال وخلق عدد الصناعات منهم، فكثر المبتطلون ومعظمهم من الرجال الذين سرحهم الحكومة من الجيش عند الحرب، وسرم تقوم للحكومات التي سعت أساساً في أثناء الحرب وسحر عن استعادهم في أيام السلم

وفي مقدمة الصناعات التي تأثرت بحسب الحرب ما كان لها من ارتباطات لخوشت، كصناعة الصلب والحدود واستخراج الفحم، وماء النسيج، والأعمال الكسائية، أما الانعاش الذي صدق اثره في أثناء الحرب فقد تحول إلى شيء افلاس سب فتح الأسواق للمنتوجات والواردات من الخارج، مما اضطر معه أصحاب الأراضي إلى تركها أو بيعها

ويكفي للدلالة على ما وصل إليه حالة البطالة والانهيار في البلاد أن مقدار ما صدره إنجلترا من الحديد في سنة ١٩٢٧ بلغ ٢٧١٩٤٤ طناً مع أنها كانت تصدر ٩٤٥٢٦٢ طناً في سنة ١٩١٣، وأنها صدرت من أبواب انجلترا في سنة ١٩٢٧ ٤٠٠٠ مليون ياردة في حين أنها كانت تصدر في سنة ١٩١٣ ٧٠٠٠ مليون ياردة عريفاً

وقد أدى هذا الكساد الشاسع في التجارة والصناعة والزراعة إلى احداث طوفان خطير في السياسة العامة التي سارت عليها البلاد منذ منتصف القرن التاسع عشر، وهي سياسة حرية التجارة، إذ أصبح من أسير الدول لاندس أخاله أن يوضع الصناعات الحركية على انوار ذات - وبذلك يصبح المجال أمام المنتوجات والمصنوعات المحلية

وكانت الحرب قد ساعدت على انقاص مصوغات وطنه حديدية، كتمثيل السيارات والمصوغات الكسائية والكهربائية، وصار يراد على الحكومة أن تحسبها من خطر انقاصه الخارجي والا تعرضت للصاع

رد أي ذلك أن الحرب ضد معلم تدور في الاقتصاد الوطني وتدرجها على أن تكفي حاجتها نفسها حتى لا يقع تحت رحمة الغير ، لذلك عملت جميع الدول على إكسابها حرية الحركة في وجه التجارة الخارجية ، وأصبح التاجر في استقلاله حادياً وهو حيازة استخراة والتجارات بدأت عن مبدأ حرية التجارة الذي كلفه حرب الأحرار في سبلها كغداة مجددة في القرن الماضي ، وسرى كيف أدى هذا التحول إلى انتحلال حرب الأحرار وتوقى حرب المال

٣ - ظهور المرأة في الميدان السياسي

ومن أهم مميزات الديمقراطية الحديثة ظهور المرأة في الميدان السياسي بعد الحرب ، وكان حتما أن تصبح الحكومة والبلاد مضاف النساء بعد أن لبس بداء الوفاق بعد بدء الحرب ، فحاولت مكاتب الدعاية السياسية أي مكاتب لتفعيل النساء في الأعمال الخاصة بالحرب ، فقدمت مهن عشرات الألوف للعمل في الممرات والمشتات وأصبح اندخاثر ، وأحدث أماكن الرحال في فلاحه الأرض ومصابيح اندخاثر وهي عادة تشاربات وإسركات ، وأنشأت مهن ككاتب لقطران وللعمل في مخابر الفناء مما أثار إعجاب الناس حتما

لذلك لم يكن غريبا أن تعمل الحكومة على تحرير النساء سياسيا فأصدرت في سنة ١٩١٨

قانوناً بحرية النساء حق الانتخاب بشروط مائة سنة

ولما انتهت الحرب من ميثاق عصبة الأمم - وكان حرياً من معاهدات الصلح جميعها - على أن جميع الوظائف في السياسة مفتوحة للنساء مثل الرجال ، كما نص على أن النساء يعاصرين كالترجال أحراراً مساوية ما دهم المرأة تقوم بأعمال مساوية في القيمة كالترجال وكانت الحرب قد علمت النساء دوراً مقدراً في الاستقلال والأعتماد على النفس ، فبدأت يصرحن عن حقوق المهر وعن نطاق الأسرة ، وخصصت قوداً لمساوي وتأييده فأنشأت بكثرة على المنصب العالي والخصص بغير الحرة ، واندخج في الحداثة العامة مدرجة دعت الحكومة في سنة ١٩٢٨ إلى إصدار قانون مساواة النساء بالترجال فصار لكل امرأة في سن الحداثة والسنين حق التصويت والانتخاب بالتزامن

ولا شك أن انتشار النساء في الحداثة السياسية العامة قد أكسب الديمقراطية الحديثة عصباً بريها فطر على الرحمة والحر ومعب انصاف وثبات الصف ، كما أن اندخج مع استباح من الرجال قد لعب من علوتهم وكسر حديهم في عهد كان اشهور فيه بالما أشد ضد الحكومات وأصحاب - عوس الأموال

٤ - تفوق حرب المال

وبريادة العصر الديمقراطي في ساحق تفوق حرب المال وأعبر صراحة بمرادحة

اساسي ، الذي يقضي بأن سيطر الدولة على موارد الإنتاج ووسائل التبادل والتوزيع . وكانت الحكومة في أثناء الحرب قد سيطرت على وسائل النقل مثل السكك الحديدية والبواخر التجارية وعلى إنتاج الفحم وعلى النسيج وبعض مواد البناء . وكان العمال يتصرفون استمرار هذه السياسة بعد الحرب حتى نقل الطائفة بين العمال وتحري الثروة في أيدي الناس كما كانت في أيام الحروب ، وكانوا يسيطرون أن تقوم الحكومة بانتهاز وعودها بناس عامة تمضي أحوال معاشهم وإنشاء المساكن الصحية لهم وزيادة العناية بالأطفال والمجنحة . ولكن الحكومة لم تترك الأمر بحراً ، سحر من هذه العودة

ولذلك جاهر حزب العمال بمبدأ تحويل موارد الثروة من أيدي الشركات وأصحاب رؤوس الأموال إلى الدولة . ولا أحسن مثال حرب الأحرار على أنفسهم بسب سياسة حماية التجارة ، أحسن المواقف منهم أي المحافظين ، وأحسن المعارضين إلى حزب المعارضة القوي وهو حزب العمال . وبذلك زاد عدد النواب من حزب العمال زيادة مطردة ، فبلغ عدد نوابه في سنة ١٩٢٢ ١٤٢ عضواً ، ولم يكن له في انتخاب سنة ١٩١٨ سوى ٦٩ عضواً . وفي انتخاب سنة ١٩٢٣ صار له ١٩١ عضواً وبما أصبح الطريق مهبطاً لتولي الوزارة في يناير سنة ١٩٢٤

وعلى ذلك عادت السياسة الرئاسية القديمة إلى مجراها القديم محصورة بين حريق كبيرين ، بين بيان الحكم ، حرب المحافظين وحرب العمال بدلاً من حرس ، التوريث . و « النهوض » أو المحافظين والأحرار

ويصر بولي أعمال الحكم في بريطانيا حادثاً عاماً في تاريخها الأساسي ، إذ رفع إلى كراسي الحكم أمثالاً من صميم العمال ومن أبناء الطبقات الوسطى والفقيرة الذين كانوا وحدهم معزى حشدهم لكسب قوتهم وتقف معولهم ، وما فتوا يعملون ويهضمون حتى أنهم الورداء معنائه ولم يكونوا في عصر انفس يصلحون لها ، بل منهم من حتى أن يحدث العمال في الإدارة الحكومية وفي طم الحكم اعتلاء لا على البلاد . حتى إذا تولوا وزراء العمال مراكمهم وأحسوا بالثقل كاهلهم وبالمشولة تلقى على أكتفهم وباعتلال التقاعد في أيديهم ، وحدهم الناس سلبين معوليين ومصددين كأكبر المحافظين به الأحرار حدراً وتدبراً للأموال

على أنه يجب أن يقال أن العمال في دورى حكمهم لم تكن بهم الأكرية المطلقة في البرلمان ، بل كان اعتمادهم على أصوات النواب الأحرار ولا يزال حكم على سياسة العمال بعد المنقل

• جماعة الأمم البريطانية الحرة

والى خطب هذه التطورات في الداخل طورت العلاقات بين أحزابها وبين مستلكها

أسفله ، فهي ماء ، طوبى لمن يحب هذه السمات لكل من يصعب من رجال الماء . وكان
طبعاً أن يعرف برجها . في المجلس ، قد تم في يومه سنة ١٩١٧ أخبار مجلس السلام
نفس و أراد جواباً لفرقة كانوا يحضرون في دار الحرب . ولما انتهت الطرب جلت
لأن من كذا وإسرائيل و جـ . منة و جـ فرقة و جـ . في مؤتمر الصلح ، كما
أقرب من قولهم جـ . في جميع المصنوعة لهذه الأمم . واكتب أخباراً بعضها
في مجلس المصنوعة للإمبراطور في برجها .

واحيى بعد ذلك مؤسستين من الامر وهو ان يرضيه = وكان تقيهم مؤسستين
 ١٩٢٧، وفيه يكون بواحد جماعة الامم العربية في الشرق الاوسط في قانون
 ومسيره ١٩٣٩ = ومنه في هذا الدول المستقلة المذكورة مسددة وعلى
 قدم المساواة مع بريطانيا، فيما له حق لئلا يسيء له الدول الاخرى، وانما
 مرادها في الارض التي لا يجرى مساحه مسددة، فورا بعد ان يرد لها هي التي في الدول
 هي الحرب ان يرد او يرد احد، كما طلب في حرب اعاصره ان يرد في حكمه
 جنوب افريقه ويريد ابره احد = وقد لفت في مريه اعظم اسدسة لا يخله
 على راع من الدول عاقر في نفس التي كان يكون احدث في احدث في حرب
 عم دائما سببا اثلث في يريد او في جنوب افريقه على احد مع هذه ا

وقد حضره اربعة من سادة القضاة من عدم سفلان لاملان اذ ليس
مايرسده حاكم عام يوم هذا عن سفلان كما في الاصل الاخرى ان هذا رئيس محرم
مقام الملك

الحجرات السبعة العامة

كان بوند جورج على رأس الحكومة الائتلافية ضد ايبا، الحرب، وانه رجع معظم
الفصل في قادة السعة في ساطع، السلام، النصر، فلما سبب الحرب، وكان الزلزال
ثم طل قائما منذ سنة ١٩١٠. رأى بوند جورج ان سبب انحراف قدوة نسبت او
الاحتجاجات عامة، وكان من أهم ما بعد في اسحق محاكمة مدعوي عن الحرب ومطالبة
الاعضاء بدفع مويضات كافية وحسن حال العمال ومساكنهم بدخا بنق، بالذهاب الذين
كسوا الحرب، وما كادوا الاحتجاج سبب عور مؤتمني بزعامة بوند جورج فورا
ساحقا حتى سافر الى مؤتمر الصلح في باريس ومعه ثلاثة من أهم الوزراء، وبرك
الحكومة في انجلترا حتى أوردت عدة كاز في مقدمتها من حرب، اس قل، لايرلندي
- وهو الحرب الجمهوري المنطوق - قد فاز ٧٣ عضوا في الاحتجاجات الأخيرة،
عبر ان الأعضاء بدلا من الخوف في مقدمتهم في اسرنا، لاخترتي القسماوا الا بدعوا انه
واستأوا في دبلن، برضا جمهوريا، وبدأ نوع من حرب الاحتجاجات بين جنود، اس قل،
والانجليز

مع بوطط الحكومة مع الأعراب فاصدهم ضد تركهم كما ساعدت اروسن النصف ضد التمسك خوفاً من انتشار مبادئ الشيعة . وكان حبس هذا المدخل من جانب بريطانيا فشلا دريما أدى الى استقالة الوزارة في سنة ١٩٢٢ ، واستمرت الانتخابات العامة في تلك السنة عن قور المحافظين برعاية بومارلو أولا ثم برعاية بديوي من بعده .

وبدأ شرع الوزارة في عقد سياسة جديدة التمسك خطا بديوي في الشعب في السنة الثالثة قبل انتخابات الاكرية ، ولكن لم تكن مطبوعة كما كانت أولا ، فشكل اسماء مع الاحرار من هرسه الحكومة في دول اتحاد الرغاب وتالف وزراء العمال في يناير سنة ١٩٢٤ برعاية زمري مكندولف فسيرت في سياستها اند حليه محدد . اما في سياستها الخارجية فصحبت نحو روسيا وكادت تقو معها محورا وسطها لعله لولا ان الناس كانوا لا يراون حقوقهم من الدعاية الشيعة ، فانهم لم يحكموا في أكتوبر سنة ١٩٢٤ .

ووقف الاسحاتاب الصمة - وحتى يصمم ان يعود العمال الى الحكم رسوم مهم اختلاف مع الشيعة ، فدافعوا على لاسحاتاب حكاه خطاب رنوفف Zinoviev وقعدوا ان هناك مؤامرة يدبرها روسيا مع ممثلي في احتلوا بدعوة العمال في بريطانيا ان يحدث الشعب وقول مبادئ الشيعة . وكانت الساحة اصغار المحافظين انصارا خاصا ، اذ مالوا ٤١٣ ميمد مقابل ١٥١ للعمال و ٤٠ للاحرار ، وبذلك عاد اسحاتابون الى الحكم برعاية بديوي وهذا سياسة الحماية

وكانت فترة الحكم بين سبتي ١٩٢٤ ، ١٩٢٩ من اكر امهود اسمرارا وأنها اضطرابا ومن أحداثها على الناس والاسية عامه . هي تلك الحقبة من الزمن اشتر اسمال اليسار واد اهتمام الناس باخاء لريسة ، واضطرت الحكومة الى اعادة النظر العامة . واضرع الاستلكي والاداعة وبعدت ساعة اسماء رجل عدد المحافظين بوعاد ، وهذا للناس ان الامور قد اسمرت بعد اضطرابها بحس الحرب وخاصة بعد رجوع ألمانيا بحصة الأمم سنة ١٩٢٩

وكانت الاسحاتاب في احتلوا في سنة ١٩٢٩ قد امت باكرية عن مطبقة للعمال فتولوا الحكم لثاني مرة . وما حلت الأزمة الثانية سنة ١٩٢٩ ووجبت سلاسا مشكلة اخيه الاسرلني وهل بقى احتلوا كما كانت محافظة على عار اندب لملتها ، اضطرت ماكدولف رئيس وزراء اسمال الى تأليف حكومة وطنية بكل جميع الاحرار في سنة ١٩٣١ . وفي انتخابات سنة ١٩٣٥ اعدت الحزبون بحكومة انوية عليه كجود ان كان اسحاتابون ٣٧٥ مقعدا والعمال ١٦٨ و ٦٤ للاحرار الاخرى ، فبقت الحكومة وطنية يلف عليها طامع المحافظين الى الآن

والحكومات الاسخريه مهما اختلفت أحرارها وسمرت أنوارها الساسة سير على نهج براديه في السياسة اند حليه حصره اند بقراطة من غير نظرف أو علف أو رواج للتقيد

ومعونه لاسطول بجميع أسلحته ، إذ يحرقون القوم البحرية المدعومة الأولى مداعة برطانيا وحمايتها وبذلك يراهم حرق على أن يكون برطانيا أقوى اسطول في العالم ، ولا يهاولون في هذا مصادرا إلا بلاملاكة المستقلة . لولا أن اسلحه ، وقد عرف في إنجلترا أنه ١٩٣٥ مساواتها في في حلتها إلى أعود البحرية

عبر أن اسلحا وخصائص التي تحفظ وراءها إنجلترا في الماضي لم تعد الآن فوق مساوئ الأضرار التي لحقت بها من بحر لخصائص هذه حذرا على بصره لظا في من من الذي كانوا يسمون في بناء البحرية بالصفة من البحار وفرنسا . بذلك اضطرت إنجلترا أن تحرك كذا كذا حركتها إلى ترك سياسة العزلة التي لم تعد معه كذا كان على . وكذا على البحار ، مستلها ، بالصفة من الحكومات لوطه التي تضم جميع البحار ، وكذلك ستلح أشكال اندوس بالصفة من الحكومات أو محاسن تضم جميع الدول وفي مقدمتها أمريكا . وحشد يكون الحدود التي هي من الدول أقوى من أن مال من الأساطيل ، والدباب أو هاديات القاب . حشد يكون الحدود بها هي حدود . القاب ، وكفى ، حارب للامن والمد ، لسلام

تتميزت

—

وداع الحرية

« قد يكون لها أن على هذه الحرب اسم الحرية وحقوق الإنسان ، ثم تنصب على الحرب اسم الكبر من حريات العزلة وحقوق لأهل معلوم . فالحل الموم قد وافق في الأيام الأخيرة على بشراب القوا إلى . لم تسلطه السعدية التي حروبها القندية وعزها عيب على أنما طمشوب إلى أن هذه الحروب قد سمع لا يأت إلى حيث بها ، ومن سلبها لأعراس حربة ولا طمعة ، بل تحرسها ورعاها . ونحن نطمح بأهل وعزها ، كبد أي اليوم الذي رديه إلى حربا وحقوقنا ، والتي نقاسمها مع مع التموب إلى حرم من مثل هذه الحمة »

ونستودع نتمثل

نصيب المرأة الإنجليزية في الحرب أوامضة

(نشر مقال على صفحة ٢٢٥)



٢٠٠٠٠ امرأة يحملن في الإنتاج الحربي والاقتصادي

تقوم السيدات البريطانيات اليوم بدور هام في الحرب ، هن يعملن في المصانع الحربية وغيرها ، ويعملن على
محملن المرقع بسرور في سبيل الوطن . وقد بلغ عدد النساء المنتسابات في بعض المصانع التي لها اتصال
بإنتاج الحربي والاقتصادي ما يزيد على ٢٠٠٠ - ٢٠٠٠ امرأة ، ويمنظر أن يصل العدد إلى ٢٠٠٠ - ٢٠٠٠
حتى يعمل الإنتاج إلى الحد المطلوب لصيانة القوى البريطانية . وترى في هذه الصورة سيدتين من العاملات
في المصانع الحربية وقد حبت إحداها منى صادق المقاتلة والأخرى أحمد مداح « برن » الصديقة المطلقات

نصيب المرأة الإنجليزية

من الحرب المحاضرة

بظم الامة اسمه فمهي

وكية موه القرية للبلات

المرأة الإنجليزية - كالرجل الإنجليزي - نشأت على

عنه الحرية ، ودرت على الثبات على المبدأ ، والثقة

بالفس ، ومثلت حسم بحرارة الوطنية وفداحه التصحية

فديما كان حسب المرأة ضللا في الحروب ، فكنت تكفى في اغلب الحالات بآثاره
حسامه ، الرجال لطمان ، يظهر تعديسها لأعمال الطولة وانمود عن الاوطار ، كما كانت
تقوم بصمد الخراج في بعض الاحوال ، وساء ان المرأ جنت صدة عن مدار المحاطر
اي حد كبير ، ولم يكن لها عبر هذا الحد السبر من الحروب ، فقد احصى الرجل دون
المرأة بصعاب الصولة والصحة والشجاعة وانفوه . وعلى هذا الأساس حصل على حقوق
واسرار اكبر سادته على امرأه . وهكذا كانت الحرب قديما من أهم انموذج في اصناف
مركز النساء في أكثر الانحاء

ولكن الحروب الحديثة ، عكس الحروب قديما ، فحقت المحال لمساهمة امرأه فيها
مساهمة حديه ، وقد ظهر أثر هذا الاسال في الحرب الكرى اناسه . وكان للمرأة ، الانجليزية
بصفة خاصة أثر بعد مها بالمرأ الانجليزية ساء بالآدم وتهدم المسئولة والروح الوطنية
انمايه . وقد أقلت عشرات الآلاف من النساء للطوع في سائر أعمال المصنعة المتصلة
بالحرب . وقسم بأعمال كانت حتى ذاك الوقت مقصورة على الرجال . وبعد أدت تلك
المساهمة ان صاحبه الى اصناف الفروق بين الجنس والى حصول النساء على حقوق حديده ،
اعمها حق التمثيل السامي الذي حصلت عليه المرأ الانجليزية بعد الحرب مباشرة ،
كما تحلقت من كبر من القود والتعيد اناله التي كانت حده من حريتها وحول دون
مساواتها بالرجل



الحفلة المبهمة

تلب المرأة المصرية حماسة وه لا تظهر لها على أداء واجب وتقديم الأوف من النساء للانظام في سلك الحفلة ولاصباح إلى الفرات الحوية والبحرية وهذا فريق من سحرطاب في سلك الحفلة الأتيمس تعاون على دفع إحدى سبارات التفل التي احسست بحلاب

بسملة لفرقة البحارة والفنود

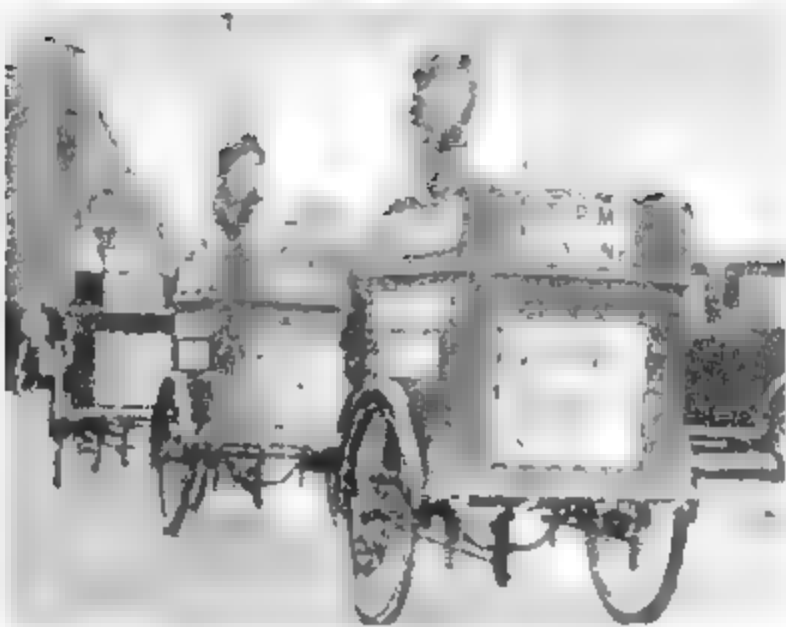
ومن الانحيازات فريق لاغل معه أحبه من عن لخطوات في الحفلة والتمالط في المصاح . فقد تكون في تحتب أعاء اعنوا ووصول و تصل اسرطاط فيها في صنع اللاس الحارو والحدود . وهذه فناة من أوتك الخطوط وقد أعربت عن نوع من التفاراب الصوفية ولقد لسه لفرق صنع الدفء الذي يمت في السدي



أما الحرب الخاصة فقد لعب بلا شك أكبر مدد من مساهمة المرأة في الشؤون العامة ولا حار قوة اجتماعها ومدى استعدادها لتفجعه . فلهذا سر من الأسرار الطورية البريطانية في جميع مراحل تاريخها حرب أشد هولا وأعظم خطرا من الحرب الخاصة ، ولم تشعر بريطانيا بحاجة أشد من حاجتها اليوم إلى شجاعة جميع الهمة واستعداد جهود جميع أنائها رجلا ونساء شاركه عدوها في القوة وعقوى في البعد والقدرة .

وهكذا ولج على عاين المرأة الإنجليزية في هذه الحرب الطاحنة ، لم يحمل منه من قبل ، كما أصبحت عزمه خلافا أشد استعاب والأهوال مما يربو في بعض الأحوال على مناعه الرجاء . ولكن المرأة تقف حصنة وهمة لا تنحز لوجها لأداء واجبها نحو وطنها ، فقدمت لوف من النساء اللطيف في تلك الخدمة كجهود أحد عشر للإسكان في المحافظة على الأمن بداخل وجه الخدمة ، ويقدم بأحسن تصحيح واستيفاء الأمور الإدارية المرتبطة بالنفس في الأحوال العادية . كما قد انضم إلى القوات الجوية وسخرت فرق من النساء من سن ١٨ - ٤٣ سنة ، وكلهن ملحقين بـ ١٠ كوكلاء ويريدن المرمى الحربي ، وإن كانت أعمالهن مقتصرة في النواحي الكمية وأموال الخدمة والتماس وتنظيم الصحة . كما انضم عدد كبير من النساء إلى فرق المصافي ، فمع عدد من تطوعن في لندن وحده بهذا العمل ٥٠٠٠ امرأة ، إلا أنهن لا يحسن صدمات الاطباء ، بل يدين . أما عدد النساء اللاتي تسعلن هذه سترات الأساطف في إمارات الجوية فلا هن عن ٤٠.٠٠٠ امرأة ، هذا مع عدد المخدمات للعمل في الجيوب والصفاء الزراعية ٧٠.٠٠٠ امرأة ولقد بلغ عدد الإحباطي من ممرسات الطوبى ٩٥.٠٠٠ ممرسة فوق امدد استجلب للخدمة بالعمل وهو لا يقل عن ٧٠.٠٠٠ ممرسة . هذا بالإضافة إلى ما يرد على ٥٠.٠٠٠ امرأة شغفن في نواحي الأساطف وأعمال التوجيه ، وسبق دليل الإحتفال في الجيوب السدة عن حطير ، وعمل التماس الصوغة للحدود ، وتوزيع الطعام في المحتاجين . وأما أدبه للمذهب المهاجرات ليرفع ، أي غير ذلك من الأعمال الكبيرة الهامة التي لا يمكن حصرها في هذه الصفحات . أما عدد النساء المتحلات في نواحي العمل الأخرى التي لها اتصال بالأمم الحربي والاقتصادي فلا هن عن ٦.٠٠٠.٠٠٠ امرأة ، ويسفر أن يصل هذا إلى ١٠.٠٠٠.٠٠٠ حتى يصل الإجماع إلى الحد المطلوب لصحة القوى البريطانية .

وسن بنا ذلك أهمية الدور الذي تلعبه المرأة الإنجليزية في الحرب الخاصة . وعظم المم الذي تحمله ، خصوصاً إذا علم أن المرأة تؤدي كل ما يفهمه الله بكفاءة ودره ، طاراً تدفها من روح الوطنية استعدادها التي سار بها المرأة الإنجليزية ، وسجده بحجرة الواسعة التي اكتسبها في ميادين العمل المختلفة . سى كانت مساهم فيها قبل الحرب الخاصة . ولو لم يقل المرأة عن تلك المديون ، وشرفت في واجب الدفاع والوقاية والإنتاج والإدارة والتعميم تلك الهمة العريضة ، لتصاغت المصاعب إلى نواحي الأمل البريطانية . فالمرأة التي لا تسهم في شؤون الدفاع والإنتاج في مثل تلك الظروف هي



بأفادت

وعدة صورة مبدية قد كان عدد
بأفادت من الرجال في لندن
رعا، ٧ باتح التعلق منهم باختدي
عمر ١٠ رجل فظهرت الثمات
في شوارع لندن في الصيف الماضي بدأ
من الرجال يركبون « التريبكل »
ويس « الثمات » المجهور

الفتيات « المهرجات »

وقد تطوع من الإغنيات وجاء
٢٠٠٠ امرأة ليعمل بدن الرجال
في الحقل والحدائق الزراعية . فظهر
من عرب الأرض . ومنهن من تصيح
البرد والخب . ومنهن من ترمي الأشياء
وغير أصواتها . وقد التقطت عدده
الصورة لفتاة من تلك التي الأخيرة وهي
عمر سبعة من الضحك إلى مكان جرد
الصوف حيث تقوم رجليها صلبة الجرد



عصو أشل ، ظروف الحرب سب كآوبة السهم التي بكى فيها من امرأة ماتحت
الأطفال والمهبة شئون الدار ، بل لابد ان يكون على استعداد لان تجد في صفوف
المدافعين السلمى قوى وطبها الأصلية

على ان امرأة لا تحسبه لا سبهم محسب في مبادئ الخدمة العامة كما نه ، وإنما هي
تجمل قوى ذلك من الإلام وبواحه من المتحضر بل نه بواحه الجدى في انبساط في
حالات كثيرة . فقد قصبت انوارات الجوده المروعة ان يرى بين الطفل وامه ، فارتبط
الأطفال اى بلاد في هاراب مصر سبه وبين الغارة الأوروبية انجذاب وثبت الأمال حتى
يكونوا في مأمن من تلك الأحوال أو اى جهاب في قلب اريف وبن الحال . والام
استكبه يكون في تلك اخلاله بالضرورة بين مارب ، حتى لا يحرق على استثناء أطفالها في
أبدن بهاها حوجة من فدايت الموت التي سطرها بها الفخار بل بهار ، وهي ان ارست
بما حدا عن الاحظار تشفى لفرانهم وحشى ان مساهة أطفالها سرور الرمن فلا
يعرفونها اذا قدر بهم القاء . هذا الى جانب ما صاب به امرأة في دارها ومصدر رزقها ،
فكثير من النساء قد اصحن من مأوى بعد ان دمرت القصر دورهن الجادته احمله
كما دمرت المصانع والحواش التي كانت مورد رزق لكثير من النساء العاملات . ويريد
من مناص المرأة هي اكثر ابحاث الحرير البريطانية بها سطر الى صاء البلى فكيف هي
المحاي ، العامة او الخاصة بل قد تصغر الى صاء حرة كبر من النهار ايضا في ملك الكهوى
امادة المنة حيث لا توفر بالضرورة اعل وسائل اراحة . ثم لا يس ايضا ما تلاقيه
المرأة من صعوبات في محرم مشتها بعد ارجاع الاستاذ ارتقاء كبراً ، وتحديد كميات
الطعام وانوقود بحيث لا تكاد سيد الخاضعت

والواقع ان الكثرات من اولئك النساء اصحن جسدن الجود في المدان . فالجدى
وان يرضى للمتخاطر في كل وقت الا ان حالته مملوعة حدة وشباط ، ثم هو يسى بيه
بالامصاص على المدو في ايه لحمة ، فاما ان يحظى بكامل النصر ويدوى لدة لغور ،
واما ان يسقط في ميدان الثرى فهو محطت ، لانه علم ان اسمه سدرن في صحفة
الخلود . اما المرأة فلا يلمح في افق وحدتها أو جهادها بريق هذا المجد . وهي لا تعلم
ان يكمل جسها بعار النور والاصدار أو ان تحصل على أوسمة ومنتق اسمها عبرها من
المتحدين من الرجال . ولكن المرأة بالرغم من ذلك ومن صعوبة الباء الذي يصطلع به
لا يشكو ، بل هي تعاطل ماعها الحمة بالشرائح والطمائل . وان أبحار الحرب تشير في
مناصب كثيرة الى ملك الروح السامه ورباطه احائن النادرة الذين سار بها المرأة
الانجليزية في جهادها الطويل ، وان من يرى الخلق الإنجليزي والربة الانجليزية يصحن
استمرار ديت ، لاحتمال حتى تمور الامة بالانصر . بعد سأت امرأة الانجليزية كالرجال
الانجليزي على محبة الحرية ، ودرت على ثبات على امداء والدهم بفسس ، وماتت حسبها

« ساحبة » متأنقة

تستخدم المصالح الحكومية والفرمانات واليوتات التجريبية وللاية وغيرها في اغلظا آلافا من القنادل في وظائف الحماة . وثا كمال القربل الأكبر من هؤلاء الليال قد اتفق بالقوات الجوية والبحرية والبحرية أو بمصالح السلاح والقذيرة ، فقد ألب القنادل على الدمام سهل البحاة . وهذا إحداهن نسر جرسالة من حقيبة عند وصولها إلى إحدى المصالح الحكومية في لندن

« كساريات أوتوموبيل »

وهنا عرب من القنادل الأولى حالي على الرجال في اخدمات المياه ، وقد ارتدى جميعاً لباس « كساريات الأوتوموبيل » ومن دثار التذكرك ومن « الشطة » فلا كناف ليل خروجهم من مستودع السيارات إلى جملهم اليوم



بحرارة الوطء وقد نصحته • وعمل عدد اثني عشر صاحب كالأرجل الأجلية
لا تتركها المظفر الأعداء وصلاة

ولقد كان لبراء الأجلية في أربع صفحات من العظمة وأطولها • فهي كمنك
أثارت حياءه سحرًا وحلب المجد • ولقد نال من بعد سمي عهدان من أمجد
عهد • الأجلية نسي منك من ملكها هذا الصداق وفكوره • وكروحة أو كاهن كان
أبتر كبر في أصداء أجود الله كروحة عهد سار في طلعة المسحور
عهد ناله وسجاعة فاته • كان دفت عسر ناله وصلاها في أشد أفواص حرجه وسلا
المن الطمأن: أي مسعل • وإذا جاءك أن عس على أرضي وسأ ماسقل • فان يدنا
ما يحسن على النور • بأن أسراك أراء الأجلية في الحرب أحواله ونجدها كل منظر
الحرب بحدود • وب سجنها أهلا لمصون على حقوق حده • بعد أن يبع الحرب أو أراءه
ويصح أصداء الأسلاك هذه حده في وضع أسس حده • للسلم رفاته وسطم
الملاقات الودع بن الترم • وترى كبر أراءه من أرحل على حصى ذلك الأمل
الذي حادول الله طوال أسس ديون حدي حقه ولكنهم فتلوا أراءه بعد الأجلية •
لأن الأجلية • وأسل في المنك والسطر لدهم كاهن في حصى الأله وأوام
بين البلاد • فأراء أكثر أصداء نصحه وأغوى رجه لسطب وأرحمه والسلم •
فليس هذا أهدر على أرحمه وأجل من الأمل

أسماء فهي

من كلام الأجلية

It is not a C) in the past
We only prove the present.
It cannot talk back again.
It is the
the fact the best the history of the
Will not fear, and with a manly heart.

وترجمتها:

لا تطر ما كتب أي للماضي • انه لن يوجد
وأحرص على تبيين حاضرك • فانه إن
وقال نقتل لجهول نفس قوية وفل شعاع
وهذه الحكمة تقابل ألب العربي المشهور •
بأسمى فاته • ولتؤمل عيب • وقت السعة التي أتت بها

الوطنية كما يفهمها الانجليز

قلم الأستاذ سامي الحريديتي

كنت أسأل نفسي دائماً ترى ما هو السر في إقدام قوم على التضحية في سبيل ما يواضعوا أن يدعوه وطناً وفي استهتار قوم بالأمر أو التلذذ به ودع عنك هذه الحيثيات للنظمة التي تهلك دفاعاً عن أوطانها فانها يسيرها في معظم الأحوال نظام عسكري صارم يوجهها إلى ما يختار من القنلات أو تسبوتها رعاية تسمل شعوراً بتوارثه الاجبال وهو حليط من حب الأرض أو تعشق «أبوة أو سوة أو عقيدة دنية

فالوطنية أو حب الأوطان ليس هذا بل قد تكون كل هذا ونحوه آخر يزيد عليه فما هي الوطنية ؟ وما هو الوطن ؟

أ أرض ذات حدود ومقام تضم قوماً من أبناء آدم يديبون لها الملب ولاندا الملب ؟ وما بال القوم الذين تكون أرضهم معاً لدولة هي دولتهم اليوم ثم لدولة أخرى تكون دولهم غداً

هن حامل عاطفهم - من حب ومن كره - معاملتنا شقة من الارض قيم عليها فواصل الحدود ونرمز اليها بالأعلام والرايات

وقد يستع ناره حامية بقوم ماؤده على عقيدة دنية لأنها في معظم الأحوال منشأ عن ظن بأن القوم وقد اعتنقوا مذهباً واحداً موحي به من الله ، أصبحوا أبناء الله وأبداً أقامهم وكلاء في الأرض عنه وأهم مكلفون همائه يدخلون الدس في مفاهيم فتوجد هذه العاطفة بين أشبات معتقدين بها وتندم عن مخالفتها فما فتت الكره لهُؤلاء واجب للتعاضد ، كأن المصطب أو الملب بين من من أبناء آدم والمص الآخر لا يكون على آتمه إلا اذا تناول مفتاً للآخرين الكافرين بما تدن به الحماة الأخرى

والا كيف ظل الحروب والاضطهاد والظلم تقى أثارته الاحتلات الدينية في تاريخ الانسانية على حين رى الأديان تأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

ثم استكت البشرية من جامعات فكرية إلى جماعات تصبها أرض فظن من جامعه الوطن أجبى وأنفع

عاشد القوم بالوطنية كل حامية غيرها

مكاثت الحروب والويلات التي شأت عن حب الاوطان شر من تلك التي تثارها حب لله

ذلك لأن ي قدم أب أن يرضى على مقدار حبه إلا ما بهل مقدار كرهه
فهو يؤزرعه من يرى فيه عائدة حمر ويخص بكرهه من يرى فيه مشاركة أو مساعداً في نفس
أسباب الخير

فدأب الوطبة إلى تواضع الناس عليها ولطيف اليها كما هي
وهي يدان لها بالولاء ظالمة أو مطلومة ؟

وإذا كان الأمر في مقدمة الشعوب التي أدركت معنى الحياة فكيف مهمون وسينهم
إنها في جوهرها قائمة على فكره « الماتة » - قلب هو أول حجر يقام عليه الوطن
وعلاقة الأتوس بالآباء يجب أن تكون تشارفاً يسبح الوطن على موطنه

إن كثيراً من القواعد الفهية التي صممها الناس موضع الآمان لليلة نسب في الواقع إلا
أدوات رية تصمم في بيتك موضع البحر أو موضعاً يد قراعاً ولكن لا تستطيع الاستمع
سها في الحياة الصلية

أو هي من حوامع الكلام مخاطب بها مثل الأعلى في أن آدم فيسمع الخطب فإذا جاء دور
تعبه تقاضى لأن العائد عليه في حياته تافس لسداً في دنه ، ومطوى الحكمة إذا استطعم
عطق الحياة اندحر وماه ينفصل للحياة هي الأمر السهية مهم محمول المعاني فيها أو الدوران حولها
حتى الأبوة على الأبناء واضح مقرر

وعلى الابن أن يكرم أباه ويحب أمه

فإذا كان الأبون قابضين محرومين من الرحمة والرفق بالان واستعلاء ما ربهما دون فائدة ،
فهل يجب عليه هبهما أو الجربهما

إن أب أوجب الأمر حرراً على وري أو قابضاً على لسان وشمة فذلك من تستطيع الوصول
به إلى القلب

إنه عند ما عد الحد ترك الابن أبويه ونصرت باندأ عرس الحائط لأن الرابطة الحقيقية قد
استحدثت فانهم الأساس

وإذا صمد قوماً شماسط فاسد كبرهم صمهم واستأثرت الأكثرية بالأقلية وأسدت
الها وحرمها عما تستمتع هي به فهل يجب على الأقلية حب هذا البلد ؟ وإن أوجها المعطاهن تعد
إلى القلب صبيلاً ؟

إن الوطن بيت كبير

والوطنية علاقة وحمية لا يمحى إلا العدل والسمة للجميع

لذا آثر أب في سه أعد أسائه على الأساء الآخرين ، عه الابن للعقول وهجر البيت إلى
لا رحمة

ونلتك الى لا رعى اناسها حميمهم رعاية واحدة لا يحق له لقاء الاخلاص من الاناس
للهدوى العسل

والاحترق قوم فهموا احياء وأحدها ولبسوها كما هي لا كما يجب أن تكون
وحياة مقدسة مركبة . فيها للذة وفيها الروح . وفيها القسمة ومثلها الدنيا وفيها الرديئة
ومساويها . فيها الشر والخيال وفيها العلم الطمسي والكيمياء . فيها القوة وفيها الضعف
فهينا لمن يستطيع أن يجمع ما تنافس من الحياة في كبده إنه الرجل الكامل حقا
وأما هذا الذي يتخرد عن أشياء وينحصر في شيء واحد فانه الرجل الذي يفتن عليك ظله
مهما حمت فصائله

لذلك أثر الناس شكسبير على كل شعراء الدنيا لأنه جمع «الحياة» في أشخاصه وكان «إدباء»
إنه لم يحاول أن يكون ملاكاً ، ولم يفتح أن يكون شيطانياً
والشعب الانجليزي في نظري يحتل في العالم مكاناً هو أقرب مكان إلى ما أشرنا اليه . وهو
لا يطمع بالكمال ولكنه بأحد متاعه من الحياة كبراً عظمياً وحسب يستطيع
فهو ليس «الذي يحاول أن يجمع بين» أي عنه ويسعى إلى العالم
وهو ليس بالليد يلدنق بالدنيا ولا يسطر إلا إلى لذة انما هو مرغع عادي من الشرية أدرك
سر الحياة وأنها أدنى إلى الاسان اذا فهم ما حوته من نقص مما تكون اذا حاول أن يكبدها
على عقله

وهذا هو سر محاسنهم حيث فشلت الشعوب الأخرى
الانجليزية يحب اغتاترا طائفاً واحد فيها حربه وعيشه ولكنها لن تساوي عمدة قلامة ظفر اذا
ظلمته وأحاطته

ألا ترى أنه اصطهد بها مصرى وصودر في عقيدته الدينية والسياسة أي في حربه فحمر
الحررة وعم أمركا فأقام فيها مستعمرة انجليزية حتى اذا ما انقضى في محلتها أن يبدوا اليه ظلمهم
ويعرضوا عليه صرائف لا بد له فيها أنى واستنكر ونثر وكانت الولايات المتحدة الأميركية
وهو اذا رحل إلى كندا أو أستراليا أو جنوب أفريقيا وأسس بيته وحكومته كان حل همه أن
يعيش مستقلاً عن أمه لا يقلل منها تدخلا في شؤونه

فإذا ما الصر هب أي محدثها عن إيمان وعن عهده . وعن سعي ورده منعه للادبة . وعن
دفعه عن ميراثه الأدبي الجيد

موطنه ليست حيالية . انها نعية مادية وروحية . فهي اذا صادقة لا رياء فيها
فهم لا يتصور بالوطن ويردهون بالوطن انما يشقون بيومهم ويؤثرون على كل مقام آخر
فوطنيتهم مفعولة محسوسة جيدة عن الخيال وعن الوهم . تترحمها أعينهم وتدعوها

الفاطيم لأب حرم من طيعهم فإذا خدموه استعروا ولم يظنوا شكراً . لا اعتبارهم ما عملوا واحداً ولا شكر على واحد

ولقد أدرك القوم في هذه الحرمة لصحة حد الحرمة أن الحياة لا تستقيم مع الاستعداد ومع لاستشر خصم قاعدته المتواء في حمل الأعداء . سبق حقوقهم أن كانوا قوماً مخلصين لديهم إذا هم يظنون للكانونيت ثم اليهود كل نسب اساع في الوطن الأعلى ووصلوا إلى ما هم عليه الآن من قوة وعاملين

فلا يشعر الرياض عوارق عمل رباطاً عن آخر في كل الأمور السياسية وسرف رى هذه الحرب رول القوارى لاجعية القيد أصاً وليس ما وصلوا إليه من تحرير هذه الأسس القوية بسعة بحث فقهية أو مبادئ فلسفية إنما هي فائدة عادت من حد تحرة بها بعد لمدأ الأخذ والعطاء بين الناس فإذا بحث أن تنكسب يجب أن تثنى جبرك

حد لو هم أناس حقيقه هذه بدرى الوصية ابن لعلوها قاعده الحياء العمليه وبدوا لأمام الحروفه

على أن الإخلاق من مذهب الأمور والأعداء سواض الحد ليس يسمى السهل . قال
فقرع الأصابع بالكلاء عن الوطنية وأعداء احكم الوطنيه وأهم العر ماروق من الوطنية
والعنى في الصانع والساء الوطنية وقامة فروصها من عاء وصانع وأعلام بشر وحطت باق -
كل هذا رحيص لا تقصى صحه شيئاً من الدل

وأما لندود عن الوطنية بالكوت والمصلحة وبشر المجموع على اسمته التحصيه وأما حمل
الوطنه شيئاً طبعياً . ينشئ سره شداها كما . معنى لمواء حتى يكاد لا يشعر بوجودها كما
لا يشعر القوي الصحيح بوجود أعداء . حمة الد عليه . فهذا شئ . يدعى مائة في الاخلاق
وردماً عن الظاهر كدك العون لأب لك أو أذع فالك نسر ولا تاعى وأما أى الممر فلا عمله في
الحفاء الإقليلا

سوى كذا يحكم على الوطنية الصارفة من الكادية من هذه القشور الى سد عد الطريق
هذه هي مقبلة لا يرحم أم يستطيع معها الوصول الى اقبات

فإذا فلا إن الاعبر يهربون فأس مثله فما عى أن يكون عليه الوطنية فلا نقوله مدحالم
أو حاً فهم إنما غرر الأمر كما هو وكما عى أن يكون ورعد أن هؤلاء القوم أهدوا مه مصمم
كاملاً . يحرم فيه قوم آخرون

وقد لا يكونون هم أنفسهم قد يظنوا العاية مه ولكهم أعرو الطريق وساروا عنها
وليس في ذلك مدح ، فهذه سلفهم قد تكون أو حدها حبرايه البلاد وقد يكون سبها

احتياط الدم والعاصر في هذه الحرية أدى الى شيء قوم هم ما راء عليهم مد أكثر من فرض
فكما أن الفلسفة الجودية القعدة شجعت الفكر الاساي ورصته الى ثني درجات الهدية
فمثلته حبالاً أو سبياً وراء حبال حية الوصول الى الكمال في توفيق الى أن حانت الفلسفة
الانجليزية مع مؤسسها رئيسها باكون فوصفت قواعد أخرى للحياة عبر هذه الفلسفة للصفحة
للقصور أمرها في الفكر ، وصفت أسس الفلسفة العملية العملية الأحدة نتائج الامور
لا عقداًتها فحسب

فالاخبري إذا حاول إصلاح قضاء دق فيه الفساد عوامل الرشوة مثلام يصح قانون ارشاد
وموعظ ومبادئ أدبية فقط بل تعدى الأمر فرباه على القاصي وأكثر له دخله فبح عنه تسرب
العامل الأصنى للفساد

وقد على ما ذكر جميع العوامل التي تجمع هذا الصور الذي مدعوه وطنية
فأدى النوسع في تعيد مدناً مطلق الحياة دون منطق الانقطاع أن جعل الوطن موطناً نستقر
فيه الراحة لعادية أولاً درجة الى استقرار الشؤون داخل
فانه بدأ الانسان أن يعيش ثم يحضر به أن نعلمه حد ذلك
ونخرج عن هذا أن حوا اليك جميع سكانه لا يظفر فيه الى احتلاف العصر أو الدين أو
وجود أكثرية أو أقلية إلا ما كان عائقاً بالشؤون السياسية الادارية
لذلك رى في غير مخترا مشكلات لا تحصى منها استبعاد الأكثرية للأقلية أو حرمان الأقلية
من حقوق الأكثرية وبو عقل الناس ورعوا الحقيقة دون الحرائط العاطفية لأمور ما العظا
أشرف من الأحد وأن شريكك في الملك له مالك لا عبرك عليه اعتبار
والا فكيف نطلب إحلاماً من قوم لا يشعرون بالحب ، أو كيف نرجو تهادناً في الأعزاء
إذا كانت للدفع قد حار أهلها في نورجها

لا أدود الطير عن شجر قد بلوت للر من نمره

انه عندما يدرك الناس ان الوطنية وحب الوطن شيء مادي أساسه لقاء الخير والامتناع به
في قصة من مضاء الله وأنه لمجد السب يعلن في القلوب حراً وتلقا وإشراكاً ، عند ذلك يقول مايجي
أهل الوطن الواحد من فوارق وبعد ذلك يرجع هذا الوطن الى السباكين لاجتماع كل الأسماء على
التضحية في سبيله

وأما أن عرص الانقطاع على فريق ويستأثر فريق آخر بالمعاني ، فيمر مؤد الى صراط
الوطنية للتعظيم

احكمي يا بريطانيا

للشاعر الانجليزى جيمس تومسون

أنت هذا الشد الغوى المشهور الشاعر الانجليزى James Thomson
جيمس تومسون أحد شعراء القرن الثامن عشر فى إنجلترا

حسنا قمنا بلى هذا الجود فصر الأَرْض ونفى فى الدند
هتفت فى الأوج فلان السود بنجاح فى البرايا وفنصر
(أحكمي يا بريطانيا وسودى وملأ الأرض حلالاً وانصار)
إنا أنشد أساء الأسور (أحرية ديب ولحر)
نحن الطمعين قوم لا نس لا ولا فهد دعى حاصين
نعتوا امجداً ونعتوا الآخرين صاب وثبت واندر
(أحكمي يا بريطانيا ٠٠٠)

كعد اشتدت تصريف الزمان هر بطون صؤر كاروان
ثم ندو فى مبادير الطعان نحاس لا يدرى وصد
(أحكمي يا بريطانيا ٠٠٠)

كل طبع مسند فى البلاد لم يجد ملك سوى فوه شدد
قد أشر الصرمة وجهه والبلاد وتردى فى ألبايا وانصار
(أحكمي يا بريطانيا ٠٠٠)

يا بريطانيا لك ارباب الحنين وقتل المجند شجاري الأمل
أشراط لأرض والد النجوم حول شطرنج يا كبر الله
(أحكمي يا بريطانيا ٠٠٠)

وعروس النقر تهو الحسل فى حى النامير محمد الزحل
تأختر المحبوب معذبه المائل يا ايه نالت ويا أم الحار
(أحكمي يا بريطانيا ٠٠٠)

(عن الأصل الانجليزى) طاهر الطماحي

جُهُودُ بَرِيطَانِيَا فِي الْحَرْبِ بِالْمَحَاضِرَةِ

فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالْجَوِّ

بِخَلْفِ دُورِ سَنَةِ ثَمَرِ عِيدِ الْفَتْحِ هَذَا

قد تكون جهود انكسار البرية في هذه الحرب حتى الآن أقل من جهودها البحرية وأخوة ، ولكن اندي لا شك في هـو س استعداد انكسار البرية في هذه الحرب لا يقل في صحته وأهمه عن استعدادها في البحر والجو ، وسما دخلت انكسار في ساحة الحرب الكبرى أي حارب عرسا بعض لا يرد على مائه وحسب الفاء ودون أن يكون الخدمة العسكرية قد هزرت عنها بعد ، اناب واجه حرب اخله بعض برى على اشون وهزار الخدمة العسكرية الاحادية ، وقد جعل عدد اخس اسرطاني الآن في الحذر الرطانية وحده نحو مليون ، وهذا اخس الصبح لدى ل سقى أن خشد برطاني في باريجها جب في صحته واستعداد ، عقب الآن محقر بدفع عن مرطما العظمى ضد أي خطر محتمل من حرب جوش امرو الامانة اسي واجهه في النشاط - الآخر من بحر الشمال ، ودا ذكرها كف ظهور هور الحرب ائوم ، وعلب علي الصفة اسكندرية ، وسرعة الحركة ، وأصبح تفضل من االحد والسلاح واسارات المدرعة أصاف ما كانت تظنه في الحرب ائامه ، أدرك قداحه الجهود التي يصفا حشد مثل هذا استعداد الصمم وسهره وفي مجال الحرب الحديثة

فِي الْبَرِّ

وكانت فاححة جهود انكسار البرية في هذه الحرب حملتها الى الشروع في سربل شاصي معاوية الروم حتى على مقومه امرو الاماني ، وقد كان حمله ساقه اسرحت فيها الحرب اسرية بالحرب البحرية ، واقترت مأخاطر ومطامرات حمه . ومع أن الانكسار استطاعوا آخر الامر أن يجمعوا بينهم بالاستلاء على نهر بارمك ، وقطع طريق الامان نحو الشمال ، فانهم آثروا الاسحاب من الرويخ بعد أن اقتضوا بعم الجهود التي بذل في هذا الميدان وماذرت انكسار حسمه محبوب امذك الى هولده واستجك في أوائل مايو بارسان امحدات الى هذه الساحة ، كما تخرجت حدوده المراسطة في قرب والتي أرسلت اسها مه بداه الحرب الى حارب الجود المرسية لدفع امرو الاماني ، وقد بلغت الخدمة اسرطانية في هذا الميدان زهاء نصف مليون جندي ، وأنشئ الرطانون في مارك الفلاندر ، وفي

جهة آراس حرم ملاء ، وبما وقف الكثرة وسبق الحب استحكى وسطرب قوت خلفه ،
وحصر الانكسر في القلايد من الاس : حجر ، ابدى الانكسر ضروريا رائحة من سانه
واستصاعوا بعد جهود وبمدرت هائلة ثم تحققوا فصحوا لاستجاب من دكرته ، ومع ان
احيائه الانكسرية قدمت في هذا الاستجاب معصا عنه وبسلاحه ، فانها لم تحرم من
ارحاض سوى حبه وثلاث ابناء . وبمرغ من طور المعاد على هذا النحو السدي هل
انكسرا حاول ان تستمر على امدد قرب باحه من نهر الهلتر وتعمد ، وبه تكلف عن
هذه المحاولة الا حبا سقطت درسي . وانما ب حقد اندفع امرسي في كدر نكار

وقدت الحوس الرخيدة في مادي اشرف الاربي بجهود موفقه بحظم بعدون
الاطلاق ، وكنت اجد حرجا على سائتي بانو د من اسير المرمى ، قد دخلت حرجا
في اسير من بونه ، حبا بدا انهار قريبا واصحنا في اذني ، وهي مصطرا بأجلاد
أمرطورة صحبة ، وكاب مصرودادي بسر كنه مفتح قدس وأطرها ، وكاب يؤمل
أن يؤدى اربار قريبا ويحلها عن مؤرره بكترا في سبال افرقة وسرقتها لى انهار
حطيط الدفاع اربطانه في هذه المدن . وحده سحاب اموت الرخيدة من كبرا
ومن بريرة ورشح في الضوابط اربطاني ، اعهده لاسون ان سلالع اسير قد بدت
دابة العظوف ، وافصح اعراس خرابتي لحدود المصرية ، ووجع في الصخره اعره
في سطة بركب دؤد دفاع حتى سدى برمي ، وصور الدوتسي وصور صحفه لنفس
الاطلاق هذا ارحمب أنه صر باهر به بعد ممره طاحه . ثم كان اعدو بطا الاحمق
على التوالى ، ومادرو الانكسر الى معاوفا على لى ولحر واخو مدونه معه سجه ،
وهنا انكشف قواب اندوسي وبدا عجزها الفاصح وكاب في الر والجر ، واهت من
المعوم الصاحب الى السراجح المردى . وظهرت حقه هذا سحاب بدعائه الاغصه لى
احفائها ، وهي ال قوى لعاصبه لا بعد بها ، ولا يحس نساها ، واسهره اعداء اربطان
في السرى الادبي هذه العره انفسه لدفعه اسى انهارت فيها آمال العبد وحب قوافا
المسونه ، فقام القواب لسطه بصرها الساهر في الصخره اعره ، واسرع سدى
برامى من بدانه حراسامى ، وحبوب حتى حسم عده وسلاحه بمؤنه لى
يكسده سدى بلاته شير ، وهرمب القواب الاغصه شر سرق ووقع في الاسر بها
عشر اب الاوف فازدعت على محمل ، حتى ظهرت معها الارامى اعره كنه ، وهي الان
مقف وراء اخذود اللونه بدفع دفاع الشس بعد أن كان سبؤد العرود ، وسيم بها الامل
الجاب في الاحواء على رات اعرامه والاسلاء على ودى لى

في البحر

بلك هي اسهود الحره الرنه التى استطاعت برجافا العلمى أن بدتها حتى اسود في
محلف مددين لسان ، بدانه دسكاكات هذه المجهود من الاغصه وانما في سبر الحرب

وبها لا يمكن أن يصرح جهود انكلترا في البحر . ذلك انه لم يسبق في تاريخ انكلترا بحري الخلق أن ألقى على عاتقها في حرب من الحروب حتى ولا في الحرب الكبرى ، مثل هذه الأعباء المادحة والمهام الخطيرة التي صطفت بها البحرية الانكليزية اليوم

بعد كان البحر دائما ميدان انكلترا الأول ، ومع انها لم تكن محصنة عن حوصص المراكب البرية فإن المراكب البحرية كانت سبيلها إلى النصر في معظم الأحداث والحطوب الكثيرة التي واجهتها ، فقد مهد انصار بلوسون في موقعه أبي قبر البحرية ، مثلا إلى سحقهم لشارع نابليون في الشرق ومهد انصاره في معركة « طرف الدار » إلى سحقهم قوى فرنسا البحرية وحطوط امجادها التي قام بها نابليون لمحصنة انكلترا . ولم تكن آثار هذه الانصارات البحرية بعيدة عن التهديد أي انصار الانكليز في وارنو . وقد كان سيطرة انكلترا على طرق البحار في الحرب الكبرى أعظم أثر في نجاحهم ، وعرضتها ، ومن المظهر أن يكون نفوذ انكلترا سري من هذا الأثر في الحرب الحاصرة

دخلت انكلترا الحرب ، وهي معتمدة على مساعدة الاسطول الفرنسي في مواجعة عدوها الذي لا يرحم ولا يتأثر في حربه بأي عدد من الاعازات الدولة أو الاسباب ولكنها اضطرت عند انهيار فرنسا أن تحمل هذا العبء وحدها . فعلى الاسطول البريطاني وحده اليوم أن يحكم حلفاء الخصم البحري على ألبان واقفارة ، وأن يكفل بحرية مواصلات البحرية وسلامتها بين بريطانيا وأجزاء الامبراطورية وأن يستبهر على الدواعي في الحروب البريطانية . وأن يشترك في الامتحان المبررة التي مطلب معاونة في سائر امادين

بدأت انكلترا جهودها في الحرب الحاصرة بفرص الحصار البحري على ألمانيا ، وقطع مواصلاتها البحرية مع سائر العالم ، وبسطاع الاسطول البريطاني بعد أشهر قليلة أن يظهر جميع البحار من السفن الألمانية إما غرقها أو ازعاجها على اعراضها ، وأرغم الاسطول الألماني على أن يلزم قواعد في البلطيق ولم يخرج منه سوى وحدات معدومة تقوم أي جانب المواصلات الألمانية فانصل على قطع طرق البحار بوسائل أقرب إلى الفرصة منها إلى الحرب البحرية المشروعة

وكانت أول معركة بحرية حققة وقعت بين الألمان والانكليز هي معركة لا بلانك التي اشكت فيها بعض الوحدات البريطانية الحاصرة مع المارحة الألمانية « حراف شى » في يوم ١٤ ديسمبر سنة ١٩٣٩ في عرض الاطلانتق أمام ماء أورجوى ، ومع أن المارحة الألمانية كانت معوقة من حيث اسرعة والتسلح فانها اضطرت إلى الفرار بعد معركة حامية ، وحالت إلى بحر موندوبو في مصب نهر لا بلانك فطاردها الوحدات البريطانية ولتت في انتظارها بالمضاد ، ونكبتهم بعد حصة الجريه والاسر وآثرت أن تغرق نفسها حيث لحقت وانحدر قائدها الكاش لا حدودى بعد ذلك بنام فلاتن

وكانت هذه المعركة الأولى حديرا لألمانا بأنها لا تستطيع أن تؤمل نصرا بحريا ضد الاسطول الانكليزي في معارك مكشوفة ، وأن آمالها في النصر يجب أن تسعى معركة في

حرب عواصم اعداءه ، وقد تأدت هذه الخطة مرد أخرى في أبريل سنة ١٩٤٠ في مد اسروج حسب خطط ايوحدات بحرية الرخصة عددا كثر من السفاب الأتانه في ماء أرقت بعد معركة عنقه وأصب الأسطول الأدنى من حراء ذلك ومن حراء ما فقد من وحداته الأخرى في مد اسروج احوه بحرية مدده فصب عنه نال برم فواعده حتى اليوم

وسوف يذكر انا راج دائما معركة دكره ، وقد قامت به بحرية اسرطانه من جهود حصاره لنس احسن الانكليزي اسحب الى اسواصي ، الانكليزيه وقد أهد اعلى الانكليزي من سحق وعار اسلم بعد اسحره لبحرية دكره ما قدم به سلاح اسحره الألماني مد بها من ملاقى براه اسواصلة على احسن اسحب وعلى اسفن سي حصر حيله ، وقد أنس معركة دكره حمله كان سحق اسفن به ، وهي ان الأسطول لارال محصفا بصدربه المدافعه وانهم حومه بالرغم من بطور الحرب احوه ، وان الخطر اندي بواحيه من الهجوم احوى من سحق مدد ما يرغم الان

وما انهارت قوى غرب وسلب مدود بباقر أعت ككرا نفسها في أسه ان روف قد كان على الأسطول الفرنسي وقد لبرود الهده في سحر الى مواني أساه أو اسطال وكان مصره عامضا ، ولم يكن به سذ في ان هدر كان سفل الى الأسلا عنه سسخدمه عد انكرا ، وقد اعرب ككرا أسه أسه الخطر مدوم وفي يوم ٤ بوه فاس بصرمها لبحرية الماهره الى حصر على حد الخطر في مده فسوب على سس الأسطال الفرنسي الى كات رسه في مواني الانكليزيه وحاصم سطوب في البحر الاص الموسط الأسطول الفرنسي لراسي في وهران وقد أعهد بيوحدات البحريه الفرنسية مد اذار ، اسلم لم سس وأغرق عددها وعطل السس الأخر ، ولم يح مه سوى وحدت قلته قرب الى طوبون ، وفي سس اسوم أديت سس اخرمه الفرنسية الراسه في مد الاسكندريه سفل هذا الازار ، فارب السسلم واحصم الى الأسطول اسرطاني وعطل الانكرا في سس اوف مدحه فرسه كرى راسه في بحر دكار ، وأخرى كات راسه في بحريه عارست ، ولم يلحق الأسطول اسرطاني في جميع هذه العمله اسحريه ، حطوره حصاره ما

وما راج اسطال نفسه الى عمار الحرب كان سفل ان الاسفون الأسفل الى سس بيوحداته امدده امعدته وعواصمه الكبره ، فوه سحق أسها ولكن لم سس أسدبح حتى ظهر عماره اسس ، فقد كات بيوحدات الاسانه بوى الازار ككرا لاصح لها سس الرماشه في الأفق ولم تثب بيوحدات الاسطال في أى لقاء عرس به ، بل أعرب منها عدده في معارك أسدى الأسطول ، لانكليزي فيها فوهه التواصح ، لم كات بحريه دواب اسى اسس بها طائرت الأسطول اسرطاني وعطف بوارحه الكرى في مراقبا ، هذا عدا المناوبه اسسه الى أسدها الأسطول اسرطاني محسن الواسي بصر الموي أساهه ،

والقوات البريطانية في مصر نصرت جميع القواعد الاضاحية على الشاطئ، حرباً شديداً
 وان أن يصور بعد ذلك كله ما سنده الامتطون البريطاني من جهود حارة لاحكام
 عمليات الحصار البحري لالمانيا ، وحماية السفن التجارية البريطانية واستجابه في عرض
 البحار ، ومقاومة عدوان المواصلات الألمانية وفككت المواصلات بالنفس التجارية ، وما تده
 الحرية التجارية البريطانية فوق ذلك من جهود حارة لنقل الحدد والسلاح والذخائر
 والمواد والمواد الأولية الى الحرر البريطانية بلا انقطاع ، وعلى موارد الامراطورية من
 مصحف انتاجها اي بريطانيا العظمى أو غيرها من ماديّن تفتل ، وما سنده أمراً حسن
 المصادر الانكليزية ومصحات ككلها الصاعية الى سائر الاقطار التي سحر مع احسرا
 في القارات الخمس

في الجو

بأنى بعد ذلك دور سلاح الطيران البريطاني ، وسلاح الطيران في الحرب الحاصرة
 أعظم شأن . وقد ادرت امداداً هذه الحصة قبل تنوب الحرب مدة طويلة ، واشتدت لها
 اسطولا حوى عظما ، ولكن انكسرا دخلت الحرب وهي اشد ما يكون عن استكمال انتتها
 الحوية ، بعد انما استطاع خلال اعوام الاوان من الحرب بمصاحبه امدادها الخاص وانج
 الامراطورية وما أصبح لها شراؤه من اثارها الأمريكية ان شئ لها قوة حوية عظيمة
 وهي ما زالت هي ذلك دور لها من الناحية الصديه ولكن سلاح الطيران البريطاني
 بدل ما راعى من هذا المص في معركة فرنسا جهودا يدعو الى الاعتدال ويطاع ان
 يؤخر بوعلى الامان وقا ، وان يكون في تطلعات القوات لادنية المصحة . وما بدأ الاكلان
 عاراهم الطوبه الكبرى على انكسرا في اعطس طهر سلاح الطيران البريطاني في دولة
 فوه وبراعة ، واستطاع في انطارك الحومة بهاتفه التي شئت في سماء بريطانيا خلال
 شهرى اعطس وسنسر ان يسقط مئات الطائرات الألمانية ، وان يرسل سلاح طيران
 الاذني صربات شديدة ، وان يرغم الامان على الانفلاق عن هذه امارات الصحة الى
 كلهم عالا في الطائرات والطيارى

وقد كان ثبات سلاح الطيران لبريطاني وانصاره في معارك اعطس وسنسر ان
 عمق في تطور محرى الحرب ، فقد اتت بصورة واصحه مااع انداع الحوى عن انكسرا
 وان عروها من الحوى صمب بعد ان اتت الاسطول شوره ان عروه من البحر مدولة
 مسجيلة وربما كات هذه الحصة هي أعظم عامل في فشل شارمع العرو الالمانية لانكسرا
 في اوقت الحاصر على الاقل كذلك كات لمااع الدواع الحوى البريطاني اعظم اثر في
 امريكا حيث اتفق حكومتها وشهدا بان بريطانيا العظمى التي مصر خط الدواع الاول عن
 امريكا ، تسطع ان تصمد في وجه العدوان لاغنى رايه يجب لذلك ان تصعب امريكا
 جهودها في مدونتها واندادها بكل ما وسعت من امواد الأولية والسلاح ، وقد ظهرت

سأتح هذه السياسة في عهد الأعاق الأيرلندي البريطاني سيقا دفاع اشترك عن سواطلي.
أيرلندا وأخير بريطانيا حصن قواعد بحرية في بلد اسقطه لأيرلندا وحصولها مدخل
دليل على حسن مدره أيرلندا كات عود دا سأل نال-صول بر حامي

ولا سبي من جهة أخرى ما كان للبراب التي ينظمها سلاح الطيران البريطاني نال
المدافع على قواعد امام بصاعه ومركز انحاء الطيرى ، وعلى مضارب وعواصم
ثم على ، والى العرو الأمانى من أثر قوى في اضطراب اساح امام الحرس ، وفي معظم
-ساريج هنر لمرور برضا ، وفي اصناف قوى -سحب الأمانى منصوبه

كذلك لا سبي ما كان لسلاح الطيران البريطاني من أثر حاسم في معاونة النور على
رد العرو الاطلى وهرسه لأطلس ، وكذلك ما كان له من اثر في هارث اصحراء
العربيه وبمركز قوى ايرلندا حراسانى وحظم معدات العدو وقواعده وحصوله

نصاف الى ذلك كله . سنده سلاح الطيرى ايرلندى في جميع امهات التي سبكت
فهي ، وجميع البراب اسي يوم به ، من الراعه الفسه ومن هو في اصابعه الأعداء ،
وعلى نوع لطائرات ومادى ، وقد ظهرت هذه امر - حصصا في جميع امهات الحويه الكبرى
الى اسبكت فيها مع الأمن والأبطال وفي جميع امهات التي ينظمها على ادنا وابطنا
وذلك بالرغم من عوى الأعداء عليه في المبد



لقد ظهرت اهمية المدون في القواب ايريه واسخره والحويه في جميع الأعمال اخبره
الكبرى ، ومهما كانت قوى امام في البر والحويه معصيه اعوى البحرية اعلاشه ، وبمض
هذا العصر يحدث سره ناره في قواها لم يوفق حتى اسود الى سده ، وليس عمل
انمو صاب سوى عمل سبي لا يقوم معاه الصل الانحافى اما انكرا فهو ، يحكم جميع
بين اعوى النلاب سريه والبحريه والحويه ، في ساق به حظه في جميع اشعار
الهجومية والدفاعية

ان هنر ما زال بعد هواء السريه اندرعه الى قصص على فرنسا ، ولكن معراء اعطس
وسمير الحويه كانت تدرا ما صرته فرنسا لم يكن اكثر من اعداد محلى وايه اذا أراد
ان يكسب الحرب فانه ان يكسب معركه برضا على كل شيء ، وهذه أميه بلوح مدرها
يوم بعد يوم خصوصا بعد ان انزلت قوى الفسه في امر والاجر واسبح اراما على
لما بعد ان هزمت ابدى في معركه الامراطويه البريطانيه ان صطلع وحدها اعايا
الحرب في جميع امهات التي ترى ان سحر له برضا اعطس

قمر عبد الله عزاله



مضاعفة الإنتاج الحربي

جهد المصانع البريطانية مدد بشدة الحرب بمصانع إنتاجها لتوفير ما تحتاج إليه الحرب الحديثة من عتاد وسلاح وسرور مدفوعة وطائرات . ولقد نطقت
 ذلك جهوداً حثيثة استعملتها المصانع والمصانع على السواء . ونرى هنا جانباً من أحد مصانع السلاح الكبرى
 في بريطانيا حيث تصنع لدافع الصبغة المسماة للذي التي ترمي سفن الاسطول البريطاني . وفي أمان هذه
 المصانع لا ينقطع لمن ليس يجره فهو مسير طوال ساعات اليوم الأربع والعشرين

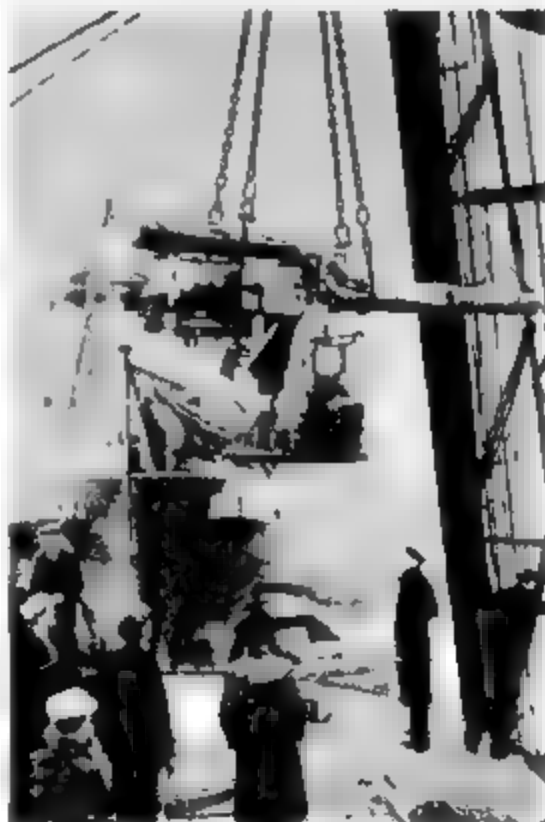


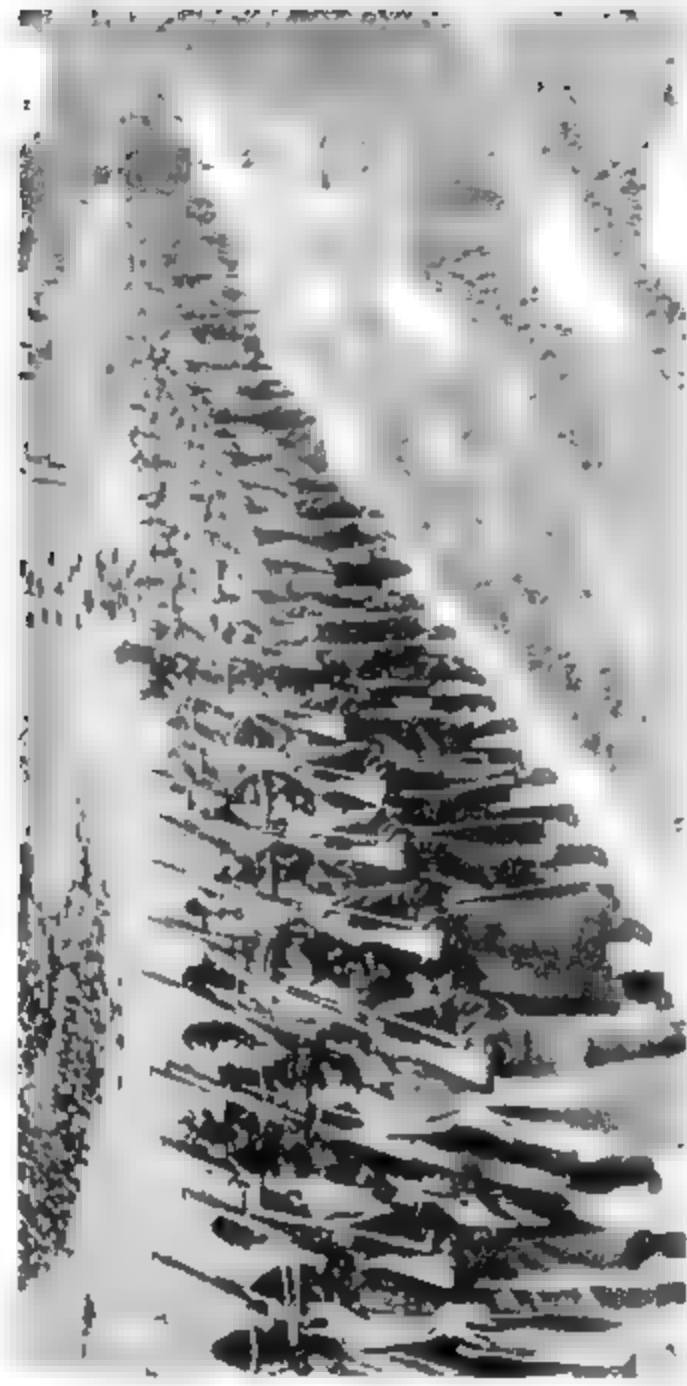
القوافل البحرية

يضم القوافل البحرية، وروية
غربية للهند، على رأس
العوامات، ومن الأسطول
الأفريقي، في مخرج سفوفه الـ
لا حار لأفريقي السفن البحرية
وهي من إحدى السفن البحرية
من سفن السفن البحرية

تسليح السفن التجارية

ما كانت غربية، تدور من
أقرب العوامات لأفريقية، من
في هذه السفن البحرية، في
أفريقية، في
وأفريقية، في
الأسطول، في
وأفريقية، في
سفن البحرية، في
الأسطول، في
أفريقية، في





مضامین: الجیش البربری فی الحرب الکبریٰ الالیه دفعہ برطانیاء الحرب للرحاب غرباً عبث لا یرد علی ۱۵۰۰۰۰ حدی و دولی آن سہ کوی ملکہ السکرہ الاحاریرہ لہ تحریر فیہا عدہ و لکنا واسہ الحرب اعلاۃ مد الدایۃ عبث یرو علی الطون و ترائر الجمہ السکرہ الاحاریرہ و لم یث هذا الجیش ان تضامہ بما تضم الہ من رجال المعسکان المردہ واستمر ان فاعلہم بنی الدیاء و شہدک فی القذع من قسبہ المعوقہ مائۃ و مئع عدد لحود لی برطانیاء و عدما یحو عبثہم ، و عدہ نفرہ من حدود ۵۰۰۰۰۰ الثوری ۵ الثوری شہدک فی آتہا مدرہا بدہ ان اصم بدہ قوت الامیر بطوریہ الرطانیۃ



زيادة وسائل الدفاع وبعد إيمان مراد واح بطرح جديد من الرقعة ، فإكل من رجدا إلا أن أسرعت زيادة وسائل الدفاع من الحرر فأعدت لكل أسهل
 مدته ، فكلوب منها الفرق العسكرية من أغرس الأعلى لحد القوة والقف على محاولات بدون الملوذ بالاراشوت ، وأضحت إلى قوات الدفاع
 المسلحة عدداً قليلاً من الدافع المضمة المبددة الذي تقود منس القراء وتفرقها لإداعي حاول الإلزام من التواطؤ الرقابة . وهذا أسد ملك الدافع المنتشرة على
 السد حا الرقعة ولقد حطب على طرحه من إحدى الطائرات الألية المسماة الثانية للدفاع الساحل



استكمال قوة المدمج الجوي تحت برنامج حرب المحيط وهي أمد ما يكون من استكمال
 اذبح حورية واستبداد امد وبع من طائرات من أمريكا وأخف سكيل الصربية باليه لألس
 ويطا على اسود عارت شه حيدته على نوى والأعصاب العسكرية ولتصاح وظهرها ، كما أظهر سلاح
 الطيران المخطط حورية حماره في اصباح فاصده مثاب الطائرات الألبانية التي عارت على غرار العريضة
 وهذه أرمع من طائراته و سرور في كعادته القاس وهي بدأ رحلتها الصدة في الحمار من الباب



البحر ، لأن من عرف البحر لم يتركه من أسبوعه من حياث على من لا يملكون الرخاوي وسلاح "البحراني" الذي ، أندو في الدسام

الأنوار من طائرهم ليدرس الباصلة الأعصرية وزيرها من الوسيد و على عند قوسهم و بيد أن عن سميت للبارب أميرية وأحدث الدمام

المساواة الطائر من يرسل

البحر ولد الطير هذه البحيرة على مفر من إحدى طائري الدمام تصاد الطائر في شبكة تدور في أسيا ، إطلالها جرابها لحمة ، فاد على مدعى الطائر من ديمو

الفرع من نهر

المدرسة الانجليزية في الفن

بفلم هوستاف فون هرس

مراتب الفنون الحية للساحر بوزلوف للبروف

ومدير المدرسة العليا للفنون الحية بالقاهرة

الفن الانجليزي ، مرآة مخلوقة صادقة تجلوا لنا طبيعة القوم

التي تجمع بين الارستقراطية ، والبساطة . وصحة البدن ،

ورقة الماطعة ، والروح الرياضية ، والروح الدينية

قل ان سر من الكلام على مناهج الفن عند الانجليز وطرائق تمثيلهم ، أحد ان أسوق الى القراء واقعة لي أمتنى حقيقة للمدرسة الانجليزية في لحظة ، وإدخالها لحظة رحيحة عذبة لا أنساهمدي حياتي

عُطِبَ المحقرا عام ١٩١٧ مودعا في حنة ، وكنت أول مرقى بمدرسة الفنون الحية المصرية وكنت فوق ذلك قد انشغل بالتدريس ما يغرب من ستة أعوام ، فلا عرو إذا تضمنت اي مرسوم الاساد الانجليزي وأنا بعد عسى مرهو بيده للراب . فلما مثلت أمامه نادى لي بروود وخضوة
— ماذا تريد ؟

فكنت في عسى مذهوشا ، أوبس في هيئي ما يم عن مواهب الفنية ، وهب الأمر كذلك ، ليس بها أحمل من الأدوات ما يبي . عن المرس من محبي ا
وعالكت عسى وأحت -

— يا سيدى الاستاد ان أقصدك لمراسة العظة الحية ، وقد طعت الى هذه المراساة بعد أن تأسست وقطعت مراحل المراسات التمهيدية

فلم يجهلى ، وأحد ياقضى مناقشة صيرة أشه بالتحقيق المتيقن مع منهم . وأخيرا أظهر النساها
وأبدى استعداده لاختباري ليطلع على ملح أهيتي للمراساة عله
وعنى عن البيان أن هذا الاستقبال لم يمسى وأنى وجدت عصامة في طريقة كلامه .



«لغزفرد ميل» على سواد سرور - لدرسام ج كرمبائل

وصافته على أبي وطب غري على سحي عطرسه واسراله من ساء كزياته . فحرب أدية
الاحسر كل ما أمك من اقدار . حي مجد الاساد عنه مضطراً في الدم والاعسر
ويصح يدي من دوعي الشرف والفتار . ولعمري اد كيت ففتت لمصور الفتي عليه
له نكته بلا عملا ما يدب له كعضو عنه . إذ أني في حقيقه طار من عن لارادته وعن
على شاكه

على هذه الآية وحط للرسم . ووصف أدوان وعذب لرحي . ثم أنشأ على العمل بحله
هطمة . وقد بقى ثلاث ساعات كبت قد شبت من رسمه وودع على أن كل وجه رسبي .
في حين كان عنه الاساد لا راوي في الدنيا . سحروا إلا غر . السر . وحط أطر عوده
الاساد خارج الصر على حين أن أنه ساجاً معبد . وحسرتي أنه لا بد من علم من أحد الطلاب
بأنه النش إلى نيت في ساعات مصوبات . فقه الفن والحجل . فاعدها إلا آخر النهار وفي
محله الأصري . وأخيراً حضر . وبعثه بغيره في حقي . ولكنه كان قبل فترسه بكل
المجود . فهدم هذه ما ربح على حي . وودع الاساد حلي منملاقي لرحي . أو في أبي
صوب إمضاء في الكتابة . وإحجته ألا نص اليه إلا حد اعتد . وبكافى سحره على سره
في الحكم على وجوهه عاتية . وسأب وبعثه حلي . وأتمد يدي من حين آخر في الصورة . ثم
أنفصا دون أن أنسها . إنها في الحلي نيت في حاحه التي هي . اللهم إلا ربه نحن



نصر الزواج - لدراسم ويليام هورجيث

فيها على الرأس الى أحد المتحجب ، وانصت لحظة حد لحظة والوقوف على حاله م تغير ، والاستاد لا زال يمس الطرفي تحق ، وأ. غاس القطر عه . لقد قضي الزحف أكثرى حد للاستماع بها فإماله ، إنه الحبل بقدر لسانه ، انه أدرك الآن ملح حظه في حق ، ولكن ، كوي . كل إنسان معرض للخطأ والقصبة قد . وشعرت من جس بالاشفاق عليه والرعة في مصافاته ونهوى الأمر ، فالتص اليه متبنا اسماءه تجمع بين مني الانتصار والمصمح ولا علو في الوقف عه من التنبيه إلى عدم الودوع مرة أخرى في مثل هذا الأسطافي بأشار الناس وما كدت أصل حتى رعى الاستاد صوت صرخ قوي « Very bad » وهي أشبه قولنا « رى الزم » صدمة شديدة ثم أفس منها ، ومفاجأة قاسية حرت في أمرها . فهو الاصرار والعماد للعروال في الحلق الايحاري ، أي المرة والمحد . وتصب العرق البارد من جبين في إثر هذه الممرة القاسية التي يسماها هؤلاء الجماعة القساة في لغة تلاك « Knock out » وكيف يمكن أن يحكم على مثل أن سقط « ردىء جداً » مع أني ما كنت لأرسيه حتى لمط « not bad » « معنى طلال »

ولأول مرة في حياتي رأيت رجلاً اعلم بما سيجأ ، فان الاستاد محمد الى لوح في حركة عصبية جداً فزعها وأدارها على الوجه الآخر وأحد محط عليها قوه عيماً وشمالاً وعمواً وسعلا خطوطاً فوق خطوط حتى لم تعد العين ستبين لها شكلاً وهو صميم في ألتائها فكان عزيمة

معظمة « هكذا نرسمها ، دراسة الصور ليست أمراً هيباً ، الفن الفنى ، لا يسمح بالتهوؤش
مطلقاً ، تعمق فى الفرس ، تأمل أكثر مما تعمل ، ابحث وراء الحركة . »

كلمات اعتبرها مجرد كلام جوفاء ، أهده هي المدرسة الاعلبرية وهذا هو الفن الاعلبرى ،
ابحث عن الحركة ! وما هؤلاء القوم والفن ؟ وهل يمكن أن يشعروا بفن ويعتبروه فى
مثل جو بلادهم اللطم . ثم ما يدرس أن ماصدر عن الاستاد ان هو الا التمسب على كل
ما هو أحنى

حسنت عدنى وأدواى ، وحرص لا أبوى على شيء ، مصيباً لا أعود سديها ، فافأ على الاعلبر
وعلى مدرسهم وعلى جو بلادهم

وحس انباء انما أت مع بعض النوى ، وحس القيل فمكنت أكثر هدوءاً وأدلت على معنى
مفكراً وحسنت أقلت الأمور على وجوها فى عمل وروية فاستقر رأى فى آخر الأمر على
المودة الى مرسى الاستاد ، وذلك على الأقل عمة لمدة العنة ، ودا كنت بن أعيد منه شيئاً
فانى لن أحرص شيئاً على أن فرارى ، مع ردى فى اليوم الثانى حين احربت من امرسم
ولكى غاست معنى ودخلت ، فاستلمى الاستاد مصححاً على غطلم لم أتوقعه ، وحدث معنى
طويلاً واستطرد الكلام الى دراسى فقال إنه على يقى حارم أن أستاذى الذى درست عليه فى
مصر لا بد أن يكون من الابطالين أو الفرسيين فتمتعت من استحقاقه ولم أتناك أرب
توجهت سطرى الى حدران الرسم الردية مطاشعة من التمايل والصور بكدار الفسيفى الاعلام
من الطليان والفرسيين وغيرهم . والطاهر أن التعانى هذه لم نعه ، فانه أحد يشرح لى على هذه
المناج عظمة الفن الاحدى والفرسى فدعاً ، ثم انلى محمد على من التسطيل مهم بالمعوى فى
الوقت احاصر وينشدهم مر ، الاستاد ويرسمهم بأنهم لا يحصون الفن من الاحلام ، مدرسم له
سطحية لا معنى فيها ، فمعون بها بالقسط البير ولا يلتون أن يحرروا الفرس الى كتب
الزرق وهو حتر هذه العنة حطرة شديدة الخطر لأن صاعها مر حاة رجيسة بروح لها فالدعابة
والتهوؤش فتتهوى مع الاسف سواد الجمهور وأدعاء الفن
استطردت عنكم الحال الى الصنت والامتال ، ولو آتى فى دحلة معنى حكمت عنه بالتحاس
عاية التعامل

ثم تهيأت لرسم لوحة جديدة
ولكن كيف أرس ؟ أعلى طريقى الى لم رقه ؟ طعماً لا . فل ما حرى به الكمانية وحق
الكمانية . ادن يجب أن أضع طرخته ولكن من أين لى ذلك وأنا أهلها . وليس بالمطلب
السر الاستغال من طرقة الى أخرى الا بعد تأمل طويل واستيعاب
وحمل الوقت بمر فى تفيل الخطى ، وتراوب لى ذكرى المعانة الاولى مائة أمامى قائمة . علم



جرو أن أحط على لوحة
خطا واحداً . فطردني أن
أرف زملائي وهم يرمون
لي أجد في ذلك ما يعني ،
ولكن أرتجأ في كما هو .
وأخيراً حولت على انتظار
عودة الأستاذ والاصفاء الى
انتقامي على كل منهم . وكان
ذلك مقيداً لي نوعاً ما ، حتى
وصل الأستاذ في حولة الى
واحد منهم ، فلما به يحد
وينقد همه بشدة ، ثم
جلس مكان الطالب وتناول
القلم ، وفي ناحية من الورقة
حط له خطوطاً من نيل
الارشاد ، فملقت مبهوتا ،
وانهت بكل حواسي أرافه
وهو رسم ، وما كان أمدني
بهذه اللحظة القيمة .
خطوات مقدورة مفروسة .

« الفوم نموذج » جوتامه برنول - للرسم ميشبرور

ينبع حصص الحص في
اسهام مدهش ، فلا حدو الخطوة مكانها ولا نسق وقتها . عذت حمد الله أن عدت .
وشعرت بطمأنينة لأحد لها وشرف كبير فتلصت على أستاذ عظيم . وحولت نكل ما أملك من قوه
ورأادة مناسه والاخلاص له

وحد أن قصت في المراسه على الأستاذ ما يقرب من ستة أشهر عشمولا بطعه وعانيه ،
وقب دت يوم أمام إحدى لوحاتي مرة صويقة يتفق النظر فيها وهو هادي . هدوء في أول
مقابلة فتوحيت ، وحيل الى أن للنظر الاليم سينكرر فيه . ثم التفت الى وحيل يحدني في
عبي سطره الثاقب ، وخفاة مد يده الي . فرصت يدي كمن يدفع الادى ، ولكنه أمست بها
وشد عليها « لا » « أهنتك » . . وكنت لا أزال أرحب ، قسم قلبي : « الله يسمعك » .

وأخيراً طلق لسانه فرحاً : « أشكرك يا سيدي »
 هذه التحفة ناعها من عكافة ومزار عنتي
 من أواخر طريق الصنع الذي سحر به الأعيان في
 حلقهم وفي قلوبهم . فهم جليون ، يؤزرون الشمس
 والندى ، ولا يحرون در ، الشدود والأعراب
 وهم محطوب ، مطورون ولكنهم لا شورو
 وهم لا يهابون الأسد من عارب الأحيى حتى در ،
 أسودوها ، وحوا حرمها أسودوا عن عيرهم
 أنفسهم

وقد بلى عصب ذلك

لم يظهر للأعالي مذهب في فن التصوير قبل
 القرن الثامن عشر . وليس معنى هذا أنه لم تكن
 عديم فنون ، وإنما كانت آثارهم في العماره والتمثال
 مأخوذه عن الفن الروماني ثم الفن القوطي ثم
 حطط من الفن وكان ثلوثاً للأسر في سديمون

من القارة الأوروبية أشهر للمصري وأدعهم من أمثال هولبين وHullbush وألطيوس مورو
 Antonio Moro وروبر Rubens وديك Van Dyck وعمر لمصورهم ونصور دوم
 وأحاسهم ويريح فنورهم السه ومناهم القاصر .

وأما الفن الأعلى من حيث هو سحر عن عس الأمانه الإخبارية وحداها ونظرها للأشياء
 وحكمها على الأمور فقد ظهر أول ما ظهر في القرن الثامن عشر في صور ولم هو عمر
 William Hogarth وهي صور أحواله بعد فيها آداب المصير ، وهي أنه عوامد حرسها في
 سدة من الواقع متاحة بين صور الأحرار أو عبي الأقل صواب الأشرار . وسواء أكانت هذه
 الصور ذات قصة عالة أم غير عالة ، فإنها لابد بعد انجهاور قولاً عطيها لأنها صادقة
 هواء وحادث مصره عن حقه ، وأشهرها « رواج هذه الأدم » The Marriage à la mode
 وهي مجموعة من ست لوحات . وله إلى جانب هذه الإلهام المصوره صور شاهده بالرائعة
 والأسادية في التصوير في مقدمتها ثمة الخمرى « Shrimps-Girl »

وقد ظهر في زمن صاحبنا الأخلاقى مصوران صمراة في السن ، ولكنهما أقرب إلى
 التصوير عملاً الصحيح وهما جوشوا رينولدز Joshua Reynolds وتوماس جينسبورج
 Thomas Gainsborough وليس بين المصورين من هم أشد مهمة تشبها في الظاهر واحتلافاً



الطفل صامويل - للرصاص جوترا - برلين



لوري هانتر - للرسم جورج رومى

في الصميم فأحدهما وهو رسوك على الصور عن
أساتذته وقام برحلة دراسية في إيطاليا وعرف في عودته
بباريس ، وقد حتم له من ذلك سعة اطلاع
وعمل تشهد بها محاضراته التي ألقاها حتى تولى
مصب المدرس بالأكاديمية الملكية (وهو أول من
تولى هذا المنصب) وسائر كتباته ومختلف تطبيقاته
أما الذي وهو جيورود فقد تلقى دروسه من الطبيعة
وعصيا تلده ، ولم يجرى منهجاً في صباه غير الحقل
والثابت التي تكتشف حريته ، مسح فنه لمؤثراتها
وشرب منه معاً .

والر جوشوا رسوك من عن الصور وفي
دهم التماذج العليا والآيات الخلفه لأنه انصوري
السامي ، ومن ثمة تدكر ما هذه اللوحة أو تلك
في صورة مسحة في هذا الاتر أو ذاك من آثار عزلا .
الاساتذة . وهو قد ير على الاستفادة من استعاراته

والتأليف بينها وأخرها في وجه هو صاحب ودو العمل بها . وبالطه فان سوعه الفيلد أفاده
داردته ، فهو من الشروع في الصورة بدر له التديرات وجع الطريق

أما جيورود فان سوعه التي مرجه الأكر إلى البنية ، كما تنصح أكام الزهرة وكما
بتجيد الزهرة إلى نمره وهو لا درس القواعد والنظريات على العكس من رسوك . وقد أورد
هذا في إحدى محاضراته في الأكاديمية بطريقه عن اللون الأزرق ذهب فيه إلى أن هذا اللون
لا يصبح أن يكون في الصورة اللون الأساسي المألوف ، كما أورد بطريقه القائمة بأن الشيات القوية في
اللون يجب أن تكون في وسط الصورة دون أطرافها . فكان الجواب على هذا أن أخرج
جيورود آيتسه للشهرة « اللام الأزرق » وهو في عدا البنية وحوشى الأكام ملونة من
أفلاها إلى أدناها فاللون الأزرق كما أن اللون على أشبه في الأطراف دون الوسط

على أن لبر رسوك راعة على البنية في اللون ، وقد يوجد له طريق إلى برره النصاره
المحبة في صورته للون الأخضر من طيفه البنية للحمات أما جيورود فانه يفرغ على
نصاته ورهله شيئاً من سحر الطبيعة كما جيس على منظر الطبيعة مسحة من الشحو والأسي

وحينما أن صيف إلى هدى للصورى ناكاً هو جورج رومى George Romney وقد
عكف كالماء معظم حياته على تصور « إيا هاملتون » ذات العلاقة للزوجة للأميرال نلمون بطن

الطرف الآخر (توضيح) فأخرج أكثر من خمسين لوحة لما في هيئة ربات الاعراب أدوية في أساطيرهم

فل أن أظن القرن التاسع عشر طامسا عفا من أعلام المناظر الطبيعية وهما كوستابل

John Constable وجوزيف رور Joseph Turner

وكان كوستابل من لا يستعملون أسلحة للأوضاع والقواعد لأصطلح عليها ، وأن جدران طبعه والعتاوي من هذا النوع بلاقول أشد العت في شطوطهم ، ويصح القول بأن كوستابل هو منتهى المدرسة الحديثة للمناظر الطبيعية وذلك أنه لم يحلل له بلما عر الطبيعة متجداً حقائقها الحرفية أساساً لأياته الفنية ومن كوستابل فيه حرارة وعراوة وقوة عزيمة وحدة إحساس ، وكانت عناصر الطبيعة بهرراً وسهولة من الأشياء ما فيه من حياة

أما زركان همه لا كره وحده أخرى ، أن يعد على اللوحة البور ، البور الذي احتل في رحلته إلى القارة الأوروبية فهو لاحقاً بحث عن هذا البور في مياه النبال وسبع جهاد الأشعة ومحاولاتها المتعددة الأشكال وراء صالون

ولقد غلب في بحراني أواخر القرن التاسع عشر حركة ما هي التصوير الذي يموده الرجوع ونمى لا يوم له على الإطلاق ولا سده من الواقع ، كما أنها تطالب من ناحية أخرى عن من التصوير في إررار للماني الروحانية ، وقد أحدث هذه الحركة اسم ما من رفايل و Praphaelism . محمداً فمن الطمحي الذي ظهر في فجر النهضة في لوحات مناس النهضة الأوائل مثل رفايل وكان القائم على هذه الحركة جرائد روسي Gabriel Rossetti وهو توحى بطهار الموطط أو صوراً دقيقة عن الحقيقة مبروسة في حق من الحلم والاحساس الشديد وقد انصوى لي هذه الحركة منبه Nais ، برن Burne ، هنت Hunt ، وس Watts وغيرهم ، وطرفة هذه المدرسة الفنية الجديدة عظيمة للملازمة لمرص الأساطير وكل ما فيه إشارة رمزية ومعنى صوفي ، ومن المشاهد لآثار هذه المدرسة يشعر أن هؤلاء الفنانين مستغرقون في إحساس غامض جميل كاحساس الفنان للتصوف

وأخيراً طرأت في أيام هذه حركات لا عداد لبرعاتها تدل على فردية جامعة ، ولا نمر عن عبية الأمة وعن صرب الآن صفحاً عن ذكرها ، ونقف هنا اكفاء عما أوردناه ، لأن اللغام ليس مقام إطناف وتعميل ، وإنما هو عزم وبيان ما يميزه الفن الانجليزي . وينصح ما أنسما أن الفن الانجليزي مرآة محو مداده محو لنا طبعة القوم إلى عجم بين الارستقراطية والباطلة ، ومحة البدن ورقة العاطفة ، والروح الرياضية ، والروح الدينية

لندن : بنك العالم

بقلم الأستاذ علي الجرتلي

مدرس ادارة الاعمال بكلية التجارة

موقع لندن المصرفي وأهميته في الناحية المالية - لندن مركز التمويل
التجاري الدولي - بنك إنجلترا بنك مركزي - بنك لندن الكبرى -
سياسة البنوك الإنجليزية في القروض - يورث القبول وبنوك العالم

مد ألف والتر باحث كتابه اليهود ، يومئذ سرس ، ابدى وصفه في النظم
المصري الاخيرى بالعصر ، كـ الكثير من الامماديين مشدين بذكر الخدمات التي
تؤديها ، اسى ، - أي هي المال في لندن - لتجارة ادوية والاستثمار لاني ، وقد
حاولت بعض ابلاد الاخرى مناهة لندن واحتلالها عن مركزها امسار كسب انعام ،
بحسب ان الوقت الحاضر يطلب اخدمة خدمه صحت عن الانظمة الموجودة في لندن ،
الا ان هذه المساعي لم تكن ناجحة ، اد رعب ، اسى ، على فسه كبيرة للتطور ،
ومحار ، الظروف اسيرة ، وعده المروية اسى تنبع بها معظم الانصبة الانجليزية الاخرى
هي لني مكث لسوك من احسار خسر الادع الذي التي تحت بانعام بعد سنة ١٩٣٠ ،
دور ان سوقه بنك واحد في دفع ودائحه أو أداء مهادته بالكس ، سما أجلس عدد من
اليوت المالية الاوربه والأمريكه مما اضطر الحكومات الى التدخل وقرص رقابه دفعه
عن نظم المصرفه وصان ودفع اهمهور أو الناس عنها - وسأني في هذا المقال على
وصف موجز ، لاسى ، فاكري الخواص التي أدت الى عظمتها والقبول التي بأحدما
عليها النقاد

موقع لندن وأهميته في الناحية المالية

ولكن مهم سر عظمة لندن المالية في التطور الحديث يجب أن يذكر ، لمركزها
اجمرافي من الاهمية ، كمركز طسي هام لتصرف مسجات أوروبا وكسوق لمادلتها
بمحصلات الشرق والأمريكين - ولندن من أكبر مواين العالم ، ولذا وجد بها عددا
كبيرا من بورصات الصالح التي تنخر في انحصار الرديعه والمعادن . كما انها مركز
كبر شركات ملاحه الحريره التي تمتك أسطولا تحاربا بلغ حمويه ثلث مجموع

حمولة أسفن من سحر عاب البحر ، ود على إنجلترا دخلا سوية سروج من ٩٠ و ١٠٠ مليون جنيه . فضلا عن ان بها سركاب السفن البحرية الشهيرة . لويدز ، اسي يؤمن حاليا كثيرا من سفن العالم وحديثة أجهزته

وفي القرن الذي أصبح أوروبا حول على حشها ، بالاعمال الصاعى ، وخصوصا حوائى منتصف القرن التاسع عشر رادف تروود الحرر ايرطاسة رماذ كبرى بسبب رماذ الأناج بعد استخدام الألاب والقوى البحرية على سفن واسم . هذا السويج الهائل الذي جعل إنجلترا تصبح العالم ساعد على بوفر رؤوس الاموال فيها ، وكان لتداول بورج اسرود وركرها في أيد قللة أركر في د ر الادجار ، ومن المعروف ان به ادجار استحسن رداد بمراد كندا اردد دخلة عن حد معين . وبطرا لال امقدرد التبرائنه للبحار كانت محفزة بوعا ، وخصوصا قبل الاصلاح المائى وفروض الضرائب الصاعدة على الدخل والتركيب ، دخلت رؤوس الاموال للاستثمار فى الخارج وخصوصا فى بلاد الامراطورية والامريكى . فكانت تد فى اعور التاسع عشر كمة عصفها رحيل الاعمال للخصوص على الاموال اللازمة للاستثمار فى البلاد الجديدة ، وب جردد اسرود فى مواجحه الاخطار دغم بعد امضاة

وسفارة مزيج الاستثمار اخرجى الإنجليزي للاستثمار الغربى ، بعد ان قدحرب انجربس كونا حصول الاستثمار فى أوروبا ود ما حاربوا بعدا منها كونا حدرن وفصروا اهتمامهم على مشاريع الزراعة أو اسي سبب والارضين بقللة ، كالتلف والرهى القارى ، وفى مصر مثلا بعد ان سوك سلف المحدى الكبرى مملها مؤسس برؤوس أموال فرنسة ، فى حق ان الانجلترا كونا سمرود فى اسدين و بصاغة ومشاريع النقل والسلف الحدى . وقد أفاضت إنجلترا من هذه الحركة فائدة كبرى ، د ان معظم الفروض كان صرف فى شراء الصانع والا لال الانجليزية ، ك ان عدم الزراعة فى البلاد الجديدة عاد بظفر على سركاب للاستثمار ومنس لاجتار الحصول على مواد احاء لازمة لصناعته القيمة وعلى المواد ابتدائه اللازمة لاطعام سكانها الذين فصرروا اهتمامهم على الأناج الصاعى والتجارة . وقد ظف فيه رؤوس الاموال المستمرة فى الخراج ٤٠٠٠ مليون جنيه فى سنة ١٩١٤ ، وم بعد فصفها كثيرا بعد ذلك بسبب صطراب الحالة اندوله وبعده اسفه التى هى اساس التمدد المائى . وهدف هذا السمع مستمر فى الامراطورية ، والصف لا حمر مستمر فى أوروبا والامريكى . وحتى إنجلترا من هذه المذيع فائدة سوية ربو على ٢٠٠ مليون جنيه ، ساعد على دفع قيمة الواردات من مواد الخام والمواد ابتدائه . ك ان الاوراق المالية التى تمثل هذه المبالغ تصرف صلاحا وهذا فى حانه الخرب ، اذ استطاع الحكومة ايرطاسة سبها عند الاضطرار فى الاسواق المائنة وسحب العملة الأجنبية التى تحصل عليها فى دفع اشترياف من السلطة وغيرها

لندن مركز التمويل التجاري الدولي

وطرا لأن إنجلترا كانت مصنع العالم وسوقا من أكبر أسواقه ، وحصولها في تجارة الترانزيت ، فقد كان من الطبيعي أن تصبح عاصمتها مركزا هاما لتمويل التجارة الدولية . وساعد على ذلك أن إنجلترا كانت أولى الدول التي اتخذت الذهب أساسا للعمله ، ولذا اكتسب الأسرلي شهرة عالمية وافران اسمه بالذهب في كل مكان - كما أن عددا من الدول كاستراليا والهند ودول اسكندرية ، التي تربطها بإنجلترا روابط اقتصادية وثمة كانت تسير على سياسة عديده ترمي الى تشجيع عملتها على أسس الأسرلي ، فكانت موكها المركزي تحفظ بحاج من أموالها في لندن وتمهد بشراء وبيع الأسرلي بسعر ثابت ، كما أنها تستعمل سداد الخربة البريطاني كضمان لقمته ، وأخيه المصري مرتبط بالأسرلي منذ سنة ١٩١٦ حين تصدر استرداد الذهب وصرححت الحكومة للسك الأهلي بسداد الذهب بسداد الحكومة الإنجليزية كضمان لعمد المصري ، وبذا كسبت الحكومة فوائد سوية على هذه السدادات لأنها حصلت على الخسائر حتى يحصل سعر للأسرلي عند خروج إنجلترا عن عار الذهب سنة ١٩٣١

بثك إنجلترا

وبثك إنجلترا الذي يشرف على النظام نقدي في إنجلترا ، بث مركزى بمعنى الكلمة فهو سبب الدولة بوضع فيه اراد الصراخ ، وسيد اليه ، لاشراف على شئون الدين العام كدفع الكموموات والأقساط أسوية وإصدار السداد الجديد ، كما أنها عرضت مع أحيانا - وبذلك احتكار إصدار السكوك ، وتطلب اليه الحكومة الاحتفاظ بالحياطي من الذهب عن كل الأوراق المالية التي يصدرها باستثناء مبلغ معين تخوز تحته بسدادات حكومة - وهو المشور عن سلامة العملة من التقلبات الفجائية التي يوقع الاقتصاد الأهلى في أزمات عمه ، وتقصى على سحبه العملة في البلاد الأجنبية ، ولهذا العرض كان اسك يراف باهتمام حركة تصدير واستيراد الذهب ، وقد أن كاب إنجلترا لا تزال تربط عملتها بالذهب النقي ، ومنذ سنة ١٩٣١ ، حتى مكرت إنجلترا بغير الذهب ، يقوم البث بشراء الأسرلي وبمعه رعة مع في مع التقلبات اسحبه التي قد تضرى سعره نسجه للمصاربة أو لأقال الأحياء على ادفع أموالهم في إنجلترا ثم سحبها بدد برحه - كما أن اسك على اتصال وثيق بسك غرب وحسبك المركزي الأمريكي بهذا التعاون عند الملمات

وحسبك البنوك الإنجليزية بحاج من ودائعها لدى السك المركزي ، ويطرا لانه يسهر على مصححة ابدولة ولا يهتم كثيرا باعتدات الربح ، التي تمت دورا هاما في

المشروعات برأسه ، فهو يحفظ سمعة كبر من اذهب والأوراق ائانه وانسكون
لكي يطلع مساعده السوك ابي بريك أو يصب معه مواردها عند حلول الأرباح -
وعند انتكاضها من وقت لآخر لتفسيره على السوق بانه يقرر ان يبيع في سنة
الأرباح أو يحميها حسب الظروف ، أو يبيع الأرباح لنفسه أو لاسمى للأمر بطوريه
إذا ما أحس بحظر يهدد مركزه المصلحة . فدا ما رأى ان حالة الرواج الاقتصادي قد تلبس
حدا خطرا ، عند ان يرفع سعر الأرباح وسعته السوق الأخرى لأنها تحدد سعر الأرباح من
على أساس ما يحدده انتكاض المركزى . وهذه السياسة تؤدي الى بيع الرواج من أن يحدد
شكلها بغير سبب الاقبال على المصلحة - وبذلك يتركها سلك فرنسا بغير فائدة
التعاون الوثيق مع انتكاض المركزى وسوك الودائع . هي تربط بغير انتكاض المركزى
بأعمال السوك كافة ، وذلك مع تعاون الوثيق مع سوك الأخرى اسي يحتم على
إدراج مبالغ طائلة ، حولا من أن يملك خمسة الخالص - كما ان انتكاض المركزى قد
يسرق في الأرباح وحصة الأوراق المتخاذه في وقت الرواج ، حتى اذا وقعت التكلفة
التي لم يكن في مقدوره ان يمدد سمعته لنفسه ، كما ان اضطراب ماله الحكومة
الفرنسية أوقع سببا في أزمة عديدة

وليس بالأهواء السياسة دحل في محل محافظ السوك ومديره ، ولا يحمي ما يبيع
بحدود السياسة العامة خدمة مصالح الأرباح من أثر حسن ، هي نفس البلاد اسي
يدخل فيها الحكومة في سياسة السوك المركزى بدلا من حقوق يحددها قد يرفع انتكاض
على فرائضها بغير طئنه قد لا يكون في وسعه تعديلها في الحال - أو قد يهرب السوك على
إدائه انفسه من أنسكون ما قد تؤدي الى ارتفاع الأسعار وهو قد يفسد في الداخل
والخارج

وفي لندن حصة مصارف كبرى سلك آلاها من الترويج في الداخل والخارج ، وقد
بلغ رأساها واحاطها به ١٩٣٤ ١١٥ مليونا من الجنيهات ، وهذه الودائع ١٨٠٠
ملون حصة . وهذا السوك الصحيح يفتح لأهصام أثبات من السوك الأهميه الصغيرة
مع سوك لندن ، إذ سب ان التوحيد الأرباحه الكبرى اسي ظهرت في القرن التاسع
عشر كسب يندرج الى فروس كبره لا يمكن السوك الصغيرة من تعديلها . وهذه السوق
لا يخصص لأية رفاهة حكومية ، كما هو الحال في بعض الدول اسي يحدد امدادها فيها
بعض من الأرضه المعبدة وما في حكمها وبين الودائع وبغيره . سوك يحفظ رسد كبير
بدي السوك المركزى كالحاصل لتسييرها . بل حتى يعرف في إنجلترا على ان يكون
اسه ١ - ١٠ ، وقد ثبت كدستها بطرا لتبوع عدة اسمعالت اسكبات ، ولان الجمهور
على التأثير بالاستجاب الصحيحة . بوجهه فلا يفرغ لسحب ودائمه من اسوك كدستها
الجزء السيلبي الداخلي أو العالي

سياسة البنوك الأجنبية في القروض

ومعظم القروض التي تمنحها البنوك الكبرى قصرة الأجل وتستعمل في تمويل التجارة الداخلية والخارجية ، وهي ترويد الصناعة بحساب من الأموال التي تزمها لشراء المواد الخام ودفع الأجور والمهيا . وتستمر البنوك حان من ودائعها في اقراض البنوك الخصم التي تاجر في الأوراق التجارية قروصا قصيرة المدى . وهي لا تنجح المصارف في إيوادهم بسحبهم قروصا كبيرة كما هو الحال في بنك نيويورك التي عانت كثيرا من جراء مثل سياسة سبب تدهور أسعار الفراطس اذله ، مما يصعب مركز المصارف ويضع على البنوك حان من أموالها . وتطل المصارف الأجنبية سياسها بأن الحان الأكبر من ودائعهم تنحدر شكل الحان ايجاري ، وللمودعين الحق في سحبها عند الطلب ولذا تستهدف البنوك لاحطار عديده اذا ما اقرضت رجال الأعمال سلفات طويته المدى تستمر في شراء الصانع الجديدة أو في توسع الصانع الحانة كما هو العرف السائد في ألمانيا وفرنسا حيث تقوم بنوك الأعمال بالاكثاف في اسهم الشركات الصانعة وسداها ، بل وتشرك أحيانا في الادارة . وقد ظهرت أصعب الطريفة الأجنبية سنة ١٩٣١ حتى انفس عدد من البنوك الألمانية التي كانت على ارتداد وثق بالشركات عدها عوحت بأمال الجمهور على سحب ودائعهم ، في حين ان حان كبيرا من هذه الودائع كان مستثمر في الشركات الصانعة الكبرى وكان من الصعب بيع السندات التي في حوزة البنوك بسبب تدهور الأسعار وانخفاض الجمهور من الشراء . الا انه في السنين الأخيرة جادت البنوك قفلا في حفظها الساقه بسبب حاجة الصانعات الأجنبية القديمة ، كنقطة ولاء السمن والصانعات الجديدة ، الى مبالغ طائلة لتنظيمها ورويدها بأحدث الآلات حتى تستطيع عاصمه المصانع الألمانية والأمريكية

بيوت القبول وبنوك الخصم

ومن أهم البيوت المالية في « السني » وأكثرها اتصالا بالعالم الخارجي ، هي تلك التي تقوم بتمويل تجاره الخارجية ، وتسمى بيوت القبول وبنوك الخصم . فالأولى سحت الكمالات المقدمة بها من العملاء في الداخل والخارج حتى اذا ما انتمت بسلامه مركز الساحب والمجبلين وصحت امصاحها عليها . وهذا الصان يريد من قيمة الكمالة في التداول ، ويسمح لبنوك الخصم شرائها في مقابل عمولة صغيرة . وتوسط هذه البنوك أيضا في اسدالات التجارة الخارجية التي يس لاحترا بها صله مسترة . فمعرض ان تاجر في اليابان اشترى مقداراً من القطن المصري ، فانه يذهب لمصرفه ويطلب اليه الاصال بأحد بيوت القبول في لندن . وليكن « هامرو » - يعج اعتماد بالأمترينسي لحساب المصدر المصري ، واذا ما وافق هامرو فانه يطلب الى عمله بالاسكندرية - ويكن باركلر بنك

دفع قيمة الكمية التي سحبتها أصدر المصري قيمة الفضة مقابل اسلام تونس لتسحق بالأمم . وبعد ذلك برسب من ركنير مستجاب اسحق الى البيت الذي يرسل الكمية الى بلد مصدره لتفوق = وبعد ذلك ساع الكمية لأحد ثوب احصم وبعد الاستحقاق يرسل البيت الذي قيمة الكمية الى مصدره الذي يدفعها عند دفعه اليه وتقوم ثوب امور المصورة ، من روكسلد ونارج ودمسرو واوسيه وحوش ، الصادر من دار الحكومات واسركب الاحص في سوق لندن ، وقد حث بعضها ذو اهدا في الدراج الساسي والافهادي بغير اسم غير

فيملا بغير قيمة امروص التي عدها من روكسلد حتى ثوب الفون الحلى من روك علي ١٢٥٠ مليون حه ، يذكر منها احصه التي بعضها حكن در التي من اساع حصة مصر في مياه اسوس ، كنه ان الحكومة المصرية امروص من بعتهم هذه السو - ماع طانه كان عجزه عن دفع القوام عنها في سطر امرايه لانه على الماله امصرية

في السبل الاحمره كان يسمي = السبي = مدار اسحق اسير في اجسرا ، وجموما في دوائر اجراب الدار ، مدعي الاسراكون ان قائلهم في بعد سارسهم الاقصدده والاحصاده عدم بوبو عائله احكم راجح ان رجل المال كانوا يصحون المرافين في سلهم وبيرون اسكو - في بواهم ، وهم بمرجون سلف الحكومة للبيت امركري وفرص رقده ساعته على سوق سلف اسحق والعامي وعلى اسعلااب اسخارحه حتى يمكن رايه اسباب الارباب الدورية ، عر ان ادوائر امه ومعظم رجال الاقصدده رفضوا بوبو هذه الافراحاب مفضل رل اسوق حرد مع اجناد اسدالير اللاره براده البازن من اسك امركري وورره امه اسجج الاسير رل وجب الكدار بعدد بجمص سبكله المطل

عل الجبريتي



المكتشفون الأثريون الإنجليز في مصر

بفلم الوثائق محمد كمال

مكتسبات متحف شبرا

طلب مصر فترة طويلة من الزمن محالا واسا وأرضها مباحة للبحث عن الآثار . فمصر
بحكم موقعها و تاريخها كانت صاحبة أكبر حصاده فدمه ظهرت في حوض البحر الأحمر
الموسط ، فكان من الطبيعي أن يكون لهذه الحصاد من الآثار العائنه والمنسوبة مائدتين
كل من رار مصر في عهدها القديم والحديث . حتى عهد بداب حصاره أنوار في
الطريق فان كثيرين من فلاسفة اليونان وعبره من الأمم المحاصرة التي ظهرت بعد ذلك
قد وفدوا على مصر وسندوا إلى حاضنها ودرسوا علومها وصورها ثم صمموها بعد ذلك إلى
بلادهم . ومن ثم انتشرت في أنحاء العالم أخبار عديده عن مصر من روائع الآثار ،
فهي ودون المؤرخ اليوناني القديم الذي رار مصر حوالي عام ٤٥٠ ق . هـ وعبره من حدود
بده من المؤرخين ولرائعين حاروا في أمرهم أصبحوا من لأهرام وحلاها ، أو من
البناء الصاعدة داب الأله المتلافة بما على حدرانها من أنوار راحة ، أو من القصر وقد
حوت سجلا فحما من الصور التي من أدق التفاصيل على حناء المصريين بدمه وصياعهم
ومدافق حصارته أو من تلك التماثيل الحصة التي تمثل ملوكهم وانبهم وشبههم
رحالهم ، تتفق في عظمتها مع عظمة تلك الحصاره الرائعة . فلا يجب أن اذا كانت
روائع ابن ابنى انتشر حرها في جميع أرجاء العالم من قديم وحديث قد أحدثت سبيلا
لا يقطع وروده من الرجال يمدون على مصر يصرون في أرضها حتى يمدح عنهم
يحدون في أرضها من العائنه ما يملأون به وطائبهم ومد لهم ترويه وتورد روى لا يحصا
هكذا كانت الحال قبل إنشاء مصلحة الآثار المصرية ، بعد على مصر كل من هب ودب
مبحث في أرضها ويستخرج منها ما شاء وشاء له خلده وصوره في العمل ، ويمود بما عر
على إلى بلاد فيصير في كعب شه وشاء له ضميره

هذه الفترة من تاريخ البحث عن الآثار جميع أن يطلق عليها اسم الفترة الحرة الطليقة
التي لم يكن فيها رابط لا من العيون ولا من نظام البلاد

وقد سب هذا المرد فيه أخرى عمل فيها بعض اسحق على أسلحة علمي ، دون أن يكونوا يصدقون من قبل أن يكونه عبود مضطه مضه ، وهذه الفترة وما يليها هي التي تهت وهي التي قصر السحب فيها عن حسب المكتشف الانكسار منها

الأستاذ فلندرز بيري

وليس أكثر شخصه برزك وصاحبه طاهره في هذا العصر هي شخصه العالم الانكليزي المعروف الأستاذ فلندرز بيري Flinders Prince اسد اعلم لا تار امبريه بجامعة لندن والمكتشف الأثرى الطائر الصيت

فيما ارسله قد وفد على مصر وطال بعد فيها بهمه لا يعرف الكلل أكسبه خبره في عمله فدرها جميع ابدن عملوا معه وسار كوه في حداثه ، ون لاسان لمحب كيف أمكن هذا الرجل في حده محدوده بالسواحل لا لأحبال ولا لفرعون أن يقوم بكن هذا العمل الصالح الذي قام به ، وكيف عاونه صرده وحلده على إحسان أعده هذا العمل المصني في صحراء مصر وحدها ومدها الأثرية دون أن يسهل له أو يسهل بهمه حائق أو حائل

وأذا نحن نكتسب بهمه عامه كما سيجب ان نعرف ان هذا الاسم بدأ حده السحب عن الأثار حولي عام ١٨٨٠ • فدار حفائر باحجه في ماس (وهي المنطقه التي يقوم بالحفر فيها الآن العالم الفرنسي موبه حب عنر فيها في العلم ادمو على آثار رائعه لمثلث سسوي وسوسين وغيرهما من الملوك) أظهر عنها مؤيد من حراس (في عامي ١٨٨٥ و ١٨٨٨) وكذلك في مراطيس ومؤيده عنها معروف (عام ١٨٨٩) • أما في اعوام فان هناك أعماله قد اتسم في منطق شملت هوازه واللاهون وكوم غربا وبهمو وأرسوي (ويمكن الاخره الآن كمثال فارس) ، وسر عن حفائر ملك ثلاثة مؤيد فيه أولها عوبه هوازه وبهمو وأرسوي عام ١٨٨٩ ، وبهمو واللاهون وكاهون وغراب (وهي الحفائر التي قام بها في عامي ١٨٨٩ و ١٨٩٠) ، وتالهما كاهون (١) وغراب وهوازه وقد ظهر هذا المؤيد الاخير عام ١٨٩٠ • ثم في عام ١٨٩١ قد أظهر هذا العالم مؤيدا آخر عن الحفائر التي قام بها في بل الحسي (لاسيس) • وأعقب ذلك حفائر باحجه في مدموم أظهر عنها مؤيد فيما في عام ١٨٩٢ • ثم استمر نشاطه بريد وعوى فانهض الى تل العماريه ، وأحد بعد في هذه المنطقه انهض باثر ملك لاس احابون • وأحباتون على مد بعد لمصح هو الملك المهد الذي اكتسب بوزنه الدية ومدهه الحديد شهرة قائمه

(١) كاهون هو لاس اندى صلحه لاسر بيري على تار مدموم مدموم يقع على مدموم بل وربع مدموم سسوي هرم اللاهون وسه لمحه مدموم هو حسب سوسوب لاس ملك سوسوب (أي الأسرة مدموم مدموم) هو اندى اسلاف مدموم عنر فيها بيري عام ١٨٨٩ على ادواب وأوان مدموم من مدموم مدموم ودوزها

وأهمه خاصة . وهذا الملك كبر بشره بإسلام ويدين جديد هو عاده فرض النسخ (أنون) . وهذا الدين لم يرض كنهه أمون في طه (حقر الملك) بطيحه الحال ، لأن في انتشاره هذا لسططهم وسططه ألهمهم أمون العظيم ، فأخذوا يصحون المراسل أمام الملك حتى اضطروه إلى أن يهجر العاصمة طه (الأضر الخاليه) ويؤسس عاصمه جديدة ملكه هي بل العساوة التي كانت سد على شاطئ النيل وبني لصفه فيها معابد لفرض النسخ وتصوروا ملكه به ولأسمه ودارا للمصوغات وجامعة وثكنات للوليس والحرس ومعار فحجمه معنوة في الحل إلى غير ذلك مما تسلمه عاصمه جديدة عظيمة الشأن

ومن هذا يدرك مقدار أهمه منطق بل إحصائه التي أصبحت انظار عالم الأثري لايكسرى فليدر يرى إلى النسخ في أبحاثها . ومن حسن الحظ أن حفائره قد أتت شاح باهرة دعه لأن بشر مؤلف علميا حليل الشأن عوايه ، بل العساوة ، وذلك في عام ١٨٩٤

وكما يقولون في الأمثال أنه من أسهل للمحتاج من الحاج فال عدد الأعمال الموفقة كانت دائما يحضر همه لصل جديد ، فانتقل إلى لفظ واحد بمن ويبغ وتوصل إلى نتائج منه دون عسالاتها في مؤلف به عوايه ، كسوس ، طهر عام ١٨٩٦ . ولا يهونا في هذا المقام أن يذكر حفائره الناحية في دنائه وألبسا وما أظهره عهما من مؤلفات أولهما ، كالألواح الآثار المستخرجه من دشته وإسب وانكب ، الذي ظهر عام ١٨٩٧ . و دشته ، الذي ظهر عام ١٨٩٨ . ولم يكن هذه حفائر كلها لتفسح بهمة أو تفيد من شاطئ ، فقد احتدمه ديرة إلى ما فيها فذهب إليها عام ١٨٩٨ وأعمل بها مدوله وحل يسمت ويقتب حتى املا ، وطاه بالأمانيه والفتاس الكفيه نشر مؤلف عها من جرأى عوايه ، ديرة ، طهر عام ١٩٠٠ . على أن حفائر التي يعرفها كل مدى في الآثار المصرية هي هذا المقام هي الحفائر التي قام بها في ابدوس (اسرامه اندموية) ووجد فيها كنه من المقابر عظمها وبونها ورسها في درجاب أحدث اساسا لنظام تناسخ التواريخ . وهو نظام مشرف به إلى الآن . ولا يزال مؤلفه المشهور عن حفائره بايدوس الذي ظهر في عاص ١٩٠٢ و ١٩٠٣ عمدة لعلماء الآثار وعلى الأخص لما يخص بالأواني الفخارية وترتيبها . ولم يقتصر نشاط هذا عالم الأثري على هذه المناطق - على كثرها - وإنما جدها إلى مناطق أخرى يذكر عها أهمه التي قام بحفائره بها عام ١٩٠٤ وأخرج مؤلف عها في عام ١٩٠٥ ، ثم نشره حريره ميده التي قام ببجائه فيها ونشر مؤلفا عها عوايه ، أبحاث بشه حريرة ساء ، عام ١٩٠٦ ، ثم الحريرة ومؤلفه عها معروف ظهر عام ١٩٠٧ ، ثم تن أثري الذي قام به بحفائره نشر عها مؤلفا عام ١٩٠٨ ، ثم ميس ومؤلفه عها ظهر عام ١٩٠٩ ، ثم حفائره التي أخرجها في حبه طوحا لمديره الحريرة عام ١٩١٣ ومؤلفه عها معروف

تلامذة نرى

ومما جدر ذكره ان معظم لعمدة واضع الأثر من الإنكليز ليس استعملوا في مصر
بعد ذلك قد يعمدوا على الأسد فلدور نرى مرة من ايرس واسترگوا معه في حفائر
اشراك فقط اكسهم حرة ومرا في حديقهم الأربعة لالعية الإنكليزي كوييل و Quibe
اشرك معه في حفائر معدة وملاص وأصهرا معا مؤلف عنه سنة ١٨٩٥ ، وكذا مكاي
McKay ، اشرك مع الأسد نرى في حفائر بين سن وعده وأحاطها مع دؤبا
سائح الحفائر عنوانه « عضو موسي وكور عمار والبر » ظهر عام ١٩١٥ ، وكذا الغم
وارب و Vainart-Guy ، الذي استعمل رما كبيرا على آثار مصر الوسطى عمل رما مع
الأسد نرى في حفائر حدود وميس وأصهرا مؤلف اشرك فيه ، كى أبدا عنوانه
« مدود وميس » ظهر عام ١٩١٥ ، « أ » مصر برون الذي سجل الآن أديا « المسجف
النصرى قد عمل حب ادره الأسد نرى في حفائر سديمب أصهرا عنها مؤلفا من
حران عام ١٩٢٤ ، وكذا في حفائر « اللاهون » عنها مؤلف اشرك فيه السنة
محرر نرى انباله الإنكليزية وعدوانه « اللاهون » (الح ، ا ، ك) ظهر عام ١٩٢٣ ،
ولا سي ايف فصل الأثر نرى على العادة الإنكليزي انجلك كبر امده ادمج النصري
الآن ، فقد اشتمل هذا مرة كثره في اضموم ويتره من الخرب كتب اسس حرة
في الآثار

في غضون هذه الفترة انبثت احد المصريين مشهور الى انهم « لالان للاوس » نرى
فيها مؤلفا ، انباله ، وان هذه الآثار هي « نارهون وان لهم عليها وعلى ادمي حقوقا طبيعية
سرعته يجب ان تجدد ووضع لها روابط وفوائد » ، صدر فيون الآثار عام ١٩١٧
وهو المعروف بانفالون رقم ١٤ الخاص بالآثار وصدر منه قرار من (بشار) الانشاع
امومية بتاريخ ٨ ديسمبر سنة ١٩١٢ رقم ٥٢ يحصر ناعمال الحفر للبحث عن الآثار
« بارجية » من كلاهما هذه الحدود على قدر استطاع قصار بعضي برحقين الحفر بموافقة
منه الآثار الملك للصيا ، ان من موسى بهم الحكومات والحاكمات أو المجامع العامة أو
حجرات مجازي رسمه أو لأفراد من اسراء مشرو ان يعمدوا في ادره العمل على عام
أو علماء مشهورين بهم اجرة الأثرية المطلوبة ، ثم صارت عقود الامانة بين على أن
المكتب مرم سجين نابع حفائر وأصهرا مؤلف بحلى عنها وان من حق معاداة
الآثار أن سرف على الحفائر وان ما سرف عليه يكون من حسب الدولة انصيرية أصلا
على أن عدم الحكومة معه ما يكون قانوني الأهمية من الآثار

طبع لهذه الشروط أحدث سرف الحفائر من هذا التاريخ ولكن لكم سجد بعض الحفائر
وحسب الإنكليز منها جدر ما أن راجع خطوة الى ابراء
كتب الحكومة مصره وقد أصبح بها مصلحة للآثار قد اجعلت لنفسها بحق الحفر

في مناطق مصرية احتضنت بها ضحايا • ومن بين هذه المناطق منطقة وادي الملوك بمنطقة (الأقصر) • وقد تمت المصلحة بالفعل بقطائر في السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر أدت إلى اكتشاف مقابر الملوك تحتمس الأول وتحتمس الثالث ونسبت الثاني وغيرهم

الأستاذ هوارد كارتر ومستر تيودور ديفيز

ونشاء المصادفة أن يقوم تيرى صخور يدعى مسر تيودور ديفيز Theodore Davis برحلة في السن وأن يصبح بحق الوجه القليل اعتناء شديدا دعاه لأن تسري (دعاه) قرر أن يضي فيها شاء كل عام إلى حواري طيه (الأقصر) • ونشاء المصادفة حينها أن تكون أعدادات مصلحة الآثار في هذه السنة (١٩٠٣) قليلة لا سوى على الجحر ومعاقته فمر من هذا التري على المصلحة أن يعطى ملقا من الملك لمسر هوارد كارتر (الآثري المعروف الذي اكتشف بعد عدة مقبرة الملك توت محب امون) وقد كان كثيرا لمعشقي الآثار في هذا الوقت • لكني يقوم بنشاء القطائر في وادي الملوك • وعلى من السان أن المصلحة قد رحلت بهذه الهبة على أساس أن مسر دافير يسه كممول يقوم بالنصرف على القطائر بدلا من انصحف المصري دون أن يسلط هذا الاعصار أنه حقوق ماسار ما

بدأت القطائر اذن عام ١٩٠٤ وله باب عام ١٩٠٣ الا وكاتب مقبرة الملك تحتمس الرابع قد اكتشفت وفي السنة فيها اكتشف مسر كارتر مقبرة الملكة حتشبسوت ونوى الصريف في كل هذا مسر دافير الذي أصبح مولوا بقطائر التي قوم بها الحكومة في هذه المنطقة ثنى احدثت حينها في الاصل

وفي عام ١٩٠٤. حين العالم الانكسري مسر كويل « Quibell » مكان كارتر كثيرا لمعشقي الآثار بالأقصر وانشأت قطائر واشروط عليها وفي السنة التالية (١٩٠٥) من ورجال Wedgell • كثيرا للمعشقي عتسرك مع كويل في القطائر (اكتشفها بعد مقبرة بوبا ونوبا والدي الملكة بي • وفي نهاية هذا الموسم عادر كويل الأقصر • وفي الموسم التالي لم يستطيع ورجال الذي كان متفلا بأعاء وطعنه الرسمية الاسرار في قطائر عافتت مصلحة الآثار مع مسر دافير الذي يمول القطائر على أن يجتاز مسر اربون « Ayrton » واستمرت القطائر في السنوات التالية • كتشفت مقبرة الملكة بي والملك أحتاتون وحرمتح وسيناح وغيرهم • وكان العمل يدور تحت اشراف كبير معشقي مصلحة الآثار بالأقصر وما مضى عليه كانت تنوى الحكومة مدد فقه وشجعه وارسله إلى المتحف المصري بالقاهرة • اذ كان واحب مستر دافير يعف عذ حد المصري على القطائر حينها • أي على العمال الذين يقومون بالحفر وما يلزمهم من أدوات

ومما جدد الاشارة اليه أن مسر دافير لم يكن يصر عليه في وقت ما محسبا يصدق بأمواله على عمل ما • واما كان الامر لا يتعدى الرعنه منه في وضع مبلغ من المال -

كانت الحكومة ولا شك تستطيع أن تدرك نفسها لأخيراً جفاثها - وتخلصه سويًا لهذه الجفاث في مقابل ما سيجب به من بدو ومناخه - إنما في الأمور على كسب جديد . ولم يكن مسر دافتر هو الثرى الوحيد لدى أحديه هذه الثرى ابرائمه لنفسه الوقت في فعل إنشاء . فان الأصر يحكم موقعه كانت مسر بدما بحسب فة الزوارو بالحقون حبر مضمون حياء باعنه مرفه في فادو فجمعه أو في (ذهات) أو بواجر فخره ، وفي هذا هو الوديع لم يكن هانت ما هو أروع لفصا . لوحت من اخراء جفاث يقوم بالفعل الفعل فة أشخاص آخرون . فكان كل - بدم اسرى أن سناخر عدا أنرا يقوم بالفعل الفى وعددا من الفصال يسمون في الحضر ، وكل هذا لا يكف الثرى سوى صبح مشا من الجهاب . وفي مقابل هذا جدد الثرى نفسه عدها مع بذهب انه كل يوم في برهه لطيفه وبعد بجدلا لا كلة شبه ما كنها في برهه عدها وسط جفاثه . وسميع قو هذ وذاك بالأمل الواضع سيج في ودهه وجدلات فدا بفره من العائش التي سكتف عها الجفاث قراى له في أحلامه

وهكذا كان اللورد نورثامبتون Lord Northampton « جفاث في حرة آخر من حانة طيه (الأصر) وكاب اللادى ولتم - سيل - Lady W. Ruth Cecil « سيج بفسه سوا بدع على هذ الكل بين مقدر امون ، كك كاب اسديان من بسون ومن حورلى بكتفان عن حرة من ممد موب مانكرت ، كل واحد من هؤلاء فمعا بدم اسرى قوم بادارة الأعمال بطيفه الحال

اللورد كارمار فوب والأستاذ كارتر

وبهذه الثرى عها ابدأ اللورد كارمار فوب Lord Carnarvon « حده كجفاث ، فقد أحديه هو الأصر البديع ورعه الطيحه في الجفاث عمل نصفي فة وجهه ، فاقم مع اسير كرير ، الذي كان قد اسفل من خدمه الحكومة امصره على العمل وابتدا جفاثها في جهاب عديدة من حانة طيه وكانت الجهاب التي احازها اللورد لجفاثه عر داخله في اسطق التي جحربا لحكومة نفسها ولذلك سمح له بأخذ نصف الاثار التي بكتشفها على حين ان مسر دافتر الذي كان يعمل في وادى الملوك لم يستطيع أن يأخذ شيئا مما يكتشفه . ومفصل ما حص اللورد كارمار فوب من نصه في جفاثه كون مجموعة فمة عرفت باسمه بسر هها فمما المحدث عها

وفي أواخر عام ١٩١٢ ماز مسر دافتر فاسير كرير امصره ورحا اللورد كارمار فوب أن يسبق مع الحكومة على محه بر حص ما لخر في امطعه التي كان جحبر فها دافتر أى في وادى الملوك . وقد تمكن اللورد من الحصول على هذا لرحص واشتاف أعمال امرحوم دافتر ولم يصر وقت طويل على هذا حتى قامت الحرب الكبرى فاستطر اللورد ومبرر أعينه الفى كارمار الى وقف الأعمال حتى انتهاء الحرب

وفى أواخر عام ١٩١٨ استأجرا الحفر فى هذه المنطقة وظل العمل يجرى عاماً بعد عام ،
وموسم بئيه موسم حتى استمر على عام ١٩٢٢ دون أن يوصلنا الى نتيجة ما حتى فكر
الآن فى ترك العمل أو البحث عن منطقة أخرى يكون العمل فيها أحدى وأكثر نفعاً
ولكن المصادفة وحدها يحدوها الخط الحسى دعى أحدهما (كارتر) الى أن يجرى فى
منطقة مع بحوار مقبرة رمسيس السادس كانت مشغولة فى هذا الوقت ببناء منته
للعمال القدماء ٥٥٠ كانت محصنة فكرة طارئة ببيع كارتر بها صميدة قل أن يطلق
العمل فى هذه الجهة التى لم يورده حتى هذا الوقت إلا التعب والجهد والألم

ولكن بما لاحظ السعد وبما يتوقع الباهر إذ لم نكد كارتر فى هذا اليوم التاريخى
يقرب من العمال حتى سمع بهم هرجاً ومرجاً ، فأخذ يهرول فى سيرة حتى شارفهم
فأداهم فى فرح ومرح شديد ، وإذا هم يملكون اله ما يتور على درجة معوضة فى
الصحراء ، فحضر كارتر فملت وجهه موجه من الفرح وأمر عماله بالاستمرار فى العمل
ولم يكمل يوم ٤ نوفمبر ١٩٢٢ حتى اكتشفت عاه مبرأى سم يحوى على ست
عشرة درجة ويلها باب منق عليه أحام فأمرى الى اللورد كارترهون الذى كان منكثرة
فى هذا الوقت بهى اليه الخبر السعد ابدى واثاء فرد هله اللورد برقاً بأنه سيسس أول
بأخره بخصر بها الى مصر ، فأوقف كارتر العمل وردم المقبرة حتى يحضر سيده مستمع
بسرته أعماءه ، واكتفى كارتر بالأحلام تداعيه عن مائة كشفه احدى

حضر اللورد كارترهون وفتح كارتر المقبرة مرة وكشف عن الست عشرة درجة
حتى وصل الى اسباب المصق فاداه به مخوم تملوه أحام الطمان المنكة (حانة منه) وتحتها
أحام تصلى اسم الملك نوت مع آمون

أدرفهم أمام كشف عظم ، مقبرة ملكه كامله بكل حلاله وابها وهذا لم يسعدهم إلا
فتح الباب الملق فاداهما فى حجره مسجرحه كدمت ثأنت ومجونات بأحد برقها
بالأبصار ، كان كل ما فى الحجرة يوهج بحث نور المصباح القوى ، هذ كان الاثنان
مضى بصفتهم من الذهب الخالص ثائق مائق الشمس فى راحة النهار

أصبح كارترهون هو وكارتر بين غنمه وصحفاها من مشاهير ابرحال ، وسارعت
الشركات البرقة والسماطة ومدبوى الصحف ومدبوى مجلات الأرياء الى الأنصر ليعمل
أخبار الاكتشاف العظيم ، ولا يرى داعياً للاستمرار فى سرد دنى القصة فهى لا تزال
عالمه بأفكار الفراء لحدثة عهدها وما نكنى بأز قول أن هذا الاكتشاف مد وجهه انظار
العالم كله الى مصر وتوج أعمام كارترهون وكارتر بما لا يستطيع انسان أن يطمح فى
أكثر منه من مجد وشهرة ، ولا شك فى أن هذا الاكتشاف كان ولم يزل أهم اكتشاف
ظهر فى العهد الأجر

الأخيلية

بقلم ادولف هتلر

اسی حد مثلا ہی لاجپور گمہ صبر و نگہ مصداق میں کہ وہ وہاں گمہ
 دہی ٹھہرا دیکھ کر ان کا حلق لاجپور وصالہ صبر و نگہ میں
 ڈال کر طورہ اُردیہ درہ اند و خیر و سوری ندی، حد فائدہ
 حدہ غلطیوں میں حد و سطح میں اُٹھنے سے منع تھا، رمنہ و حشمہ دوسو سہ
 ڈال کر ان کے ساتھ ساتھ دھارہ میں لکھنؤ لکھنؤ میں عرف تھا، درہ
 و سہ تھا، گڑھ و خدارہ، ساہو و ساہو، و سہ تھا، ان کے ساتھ ساتھ
 ہوا میں ان کے ساتھ ساتھ دھارہ و خدارہ و سہ تھا، ان کے ساتھ ساتھ

كل من يقرأ كتاب «عاش كاتم» لعل يشهد به «حرره» والأخلاص لأفاده ووطنه
 أن لم يشهد له بسوء في درس مختلف الشرائع التي يرضي لها مدحه أو التحليل
 وهذه الطراوة ، وهذا الاخلاص الذي تكاد جعل من ان كتاب حصه حده مدوله ،
 توافق فيها عناصر الصدق في اظهار اسرار والسر عن كوامن النفس ، لذلك قد
 اقواله في الاخلاص والامر بكونه اسرطانه في اروع ما كتب عن هذا السبب الجديد ،
 ومن اروع الكتابات به بلوغه في اجسر الخدب
 وهو كرم - و برعه كما علم بسحقه في كل كثر الحق به ما لا يمكن حده
 في عاده احمى ، يحلم به في الاخلاص ، و تأيد الاخلاص ، واهم تعلم معهم ، ويكاد
 يصرح بان ذلك هو الحل المقبول مسلكه بعد سموم وكثره مدح النور
 ثم هو - كلك زعيم حقه - يريد ان يعطي لانه ومله صور حقه ليرطبه افواه
 احباده التي لا تفهم ، ليريد الشعب في استداره وجهه علمه بانه ادم خصم قوي عند
 ول كتاب اقواله في الاخلاص موزعه على مختلف فصول كونه اصبحت ولا تحرى على
 نوح الحب المسفل اسفل ، فقد اثرا ان يرضيها كما هي ، مر حتم اقواله في كل
 احده من براجم عظمه الاخلاص برحمه حرقه مدحه

البرلمان الوطني

كتب دائما ايمى الرخاى (محمد الرخاى المذوى) ولكنى لم اكتب النظم الرمدى

منه . فاقى كرحل يسمى لتحقى المثل الاعلى فى الحرية والاساسه لا يستطيع ان تصور شكلا للحكومة غير الشكل البرلمانى . وقد ساعد على تكوين هذه العقيدة ما كنت استشعره من الاعجاب بالبرلمان الانجليزى . فلقد كنت على هذا الاعجاب حتى قبل ان اتاثر تأثيرة من مطالعة الصحف وانا صغور . ثم لم أقدر على مد هذا الاعجاب بسرعة ان الحلال الذى كان البرلمان الانجليزى سحر به اعماله اثر فى تأثيرا عظيما . رادته الممارات الرئائيه التى كانت لصحف النمويه تعرض به اعداله جلالات على خلاله . ولقد كنت استأثر على هل فى نظم احكم نظام ابل من حكم الشعب ؟

مخالفة الانجليز

ان احاد شعب من الشعوب كتحلف لا يتوجه على ما يديه من آكام العاد والسلاح ، ولكن على حصوله على حلفه من اراده عاه الحس وانولى ، والى به الحارقه التى يدفع الى الجهاد حتى انفس الاحمر ، لان المحاولات لا تعد مع الاسلحة ولكن بعدد مع الرجال . لذلك يعد الشعب البريطانى احسن حليف لنا فى العالم طالما ظل على ما به من تماسك فى حكومته وشعبه . هذا التماسك الذى يمكنه من مناجه اى صراع يقدم عليه حتى النصر ، مهما بطل أمد هذا الصراع ومهما يكن صحته وسوءه .

حرم فهم الانجليز دفع الدوله فتمه غالبا

وقال بعدد اتحاد الامراطوريه الاخيه قبل الحرب العظمى اصعبه الى التوسع عن طريق التجارة :

« لعل اشدى سياده العالم «وسائل السلمة عن طريق التجارة كان فكرة تافهة وقعت الى المقام السامى فى سياسة الدوله الانبييه . وهذا التفكير الباقه رادب بلاهيه عندما اشار المفكرون المان الى احتلرا كمنال لا يمكن طقس هذا المبدأ . ان نظريا الى التوزيع ومبوتاتنا الممثلة فى هذا الميدان التجارى الخديده قد اصرت لنا صرورا بنا وهدمت لنا مثلا حيا لمخطورة درس اساسى للتاريخ دون فهمه

« ان احتلرا يجب ان نعد ما لا يشاءه لا يمكن حصول سادة العالم عن طريق التجارة ووسائل السلمة . فليس بين الشعوب شعب كالاتلر استعمل سيده فى التمهيد لموجهه التجارة . وليس بينها شعب دافع عن محاله التجارى مثل الشدة التى دافع بها الانجليز عن محالهم التجارى . فليس من خصائص الدوله ابريطانيه ان تستعمل القوة الحره بلعكس الاقتصادى ، ثم لتجبل هذا المكسب اى قوة سانيه دائمه ؟ وايه عطفه فاحشه ارتكبتها عندما حسنا ان احتلرا ستحسن عن سبب دوما دونها عن توسعها الاقتصادى

« ثم ان عدم وجود جيش انجليزى كبير لم يحد شيئا . فليس الممول على الكين الحربى القائم فى التو والسعة ، ولكن على الارادة والتصميم على استعمال كل قوة حربه موافقه

• من كل ديث في الوقت اندي كات فيه اندارس والصحافه والمجلات انكده في
 القاب سميت على يكون فكره عن اسبق الانجليز اقصت في آخر الامر الى اسوأ حالات
 الاسوداع والتعريب بالجنس • وايضا هذا الحكم انعكس ثباتا الى ما عقده ساسله
 في كل ركن من اركان الحده الاثنيه • وكانت اسجه مدله في احد من قدر الانجليز
 دفعا لسيا عاليا جدا • أحد • • فقد بلغ التعريب من هذا الاحتكامه منظر الى الانجليز
 كرجل اعمال يحب الاطوار ، حيان يدرجه لا يصو ها أحد
 • ومن سوء الحظ أن مؤرخا جدا اعطاهم ثاب • • فل هذه الاميراطوريه
 الصخيه لا سم سحررد نصيب والاحب • • والفيلون مهم اندي لعوا الاطوار الى هذه
 الحقيقه تعاطفاهم أو اذرعاهم اعصت ، وكم يؤمن ان اسيد دكرى طراب رملاني
 المحدثين عندما وقفوا وحيا بوجه في انقلابه لأول مره مع اخود الاسكندريين • • بعد
 اذهبيهم هذا المنظر • • وسوا بعد قال صبه اياه ان هؤلاء اخود لا يسهول اولئك اندي
 صورهم المخابرات انكده في لوحها الذكر كدوره (١)
 • ومن هذه النقطه كوتب فكرى الاولى عن قسه انداءه في مختلف اشكالها •

الامبراطوريه البريطانيه في الهند

في هذه الفتره برز هنر للرأى الذي أحد يكون بعد احرب اعظمى الاولى ومؤاده
 ان الشعوب التي يحكمها الانجليز والاب اسى أحد من اجل الى سبل استقلالها قد شرع
 يهدم كان الامبراطوريه البريطانيه شوراها وصيدها
 • ابي اذكر هذا الآمال الصديه نبي مدب في الاوسعه الاثنيه الوعيه فجاه في
 عامي ١٩٣٠ و ١٩٣١ ، ومؤاده ان انجلترا بوسث أن يدعى على صخره انهد • • وه
 مر حصاه من اوطس الاسويين من طهراسا ووصفوا انهم ماينهم • انهد الحربه
 انهد • • وشرعوا بحروب اور • • ليدعيه لأصهم ، فحجوا في حمل قريب من مفكرى
 العرب يؤمنون بأن الامبراطوريه البريطانيه لتي سر كمر محوره في الهند سسهار هت •
 وما درو أن رعائهم وآمنهم هي لى اعصت هذه الآمال • • ومفكروا حقيقه في تدهنه
 ما كانوا يرغبون ، مع انهم • • وهم اندي دعووا أن رضاسا سهر في الهند • • بوفون
 أن برطاب تصق على انهد أكثر قسط من الاثنيه • • وفي ذلك دسل على انهم لم يطمعوا
 سنا من احرب اعظمى ، ولا هم فهموا ولا أدركوا سنا من صمم الانجليز وقوه

(١) عرض بايرو صبه لأختره • • كاتف نبي يثا عها هذه الفتره طاقه من هذه
 الفلوجات كدريكو • • وسبق هذا من اخود الاسكندريين في سب متهله وه دروب من
 حلاله • • بمناوهم كصده لخصره وظهر اعطاه واحد وكأه بوسث ان سهار • • وفي لوحه حدى
 نرى حاسطن برطابيين خالص على عظمى وثبرس في حجره استقلال فخره وقد ليسا ناسا محصوره
 حاصره • • سرج ورج طعه سمر في لافه ن دجان عتوه سنا انهدك لا حدى في شغل لاره

از ذنهم ، عدمه . جندوا ان انجلترا بمقد اميد في ان تصع في ميران احرب آخر رطل
من قودها

« ويدك ذلك أيضا على ملع جهل الاثن للروح التي يدير بها الانجلترا امراطوريتهم
فان انجلترا ان بمقد الهد حتى سمح بمعدان شعوبها بعضها عن بعض - الامر اندي
لا دليل يوم على وجوده الآن - أو حتى يهرم هناك سبب عدو قوي . اما الثورات
الهدية على نصر الانجلترا شت . وقد عركنا نحن الامر الانجلترا بما فيه المكافيه ،
ومارس صموده اعلمهم على عمل شيء . علاوة على كل ذلك فاني ان - كالماني - اؤثر
ان أرى الهد بحكومة بريطانيا على ان اراها رست تحت يديه دولة اخرى »

قوة الامبراطورية البريطانية

وكان من رأى صدر ان قوم الامبراطورية الآسنة الناشئة على التوسع في أوروبا عسها
وعلى حساب الروس ، بدلا من محاولة الاستعمار قسا وراء البحار ، الامر الذي يوقد
عداوة الانجلترا ويهيئ الى انقراضهم . فضلا عما في التوسع قسا وراء البحار من ضعف
يدلل عليه المصرة التالية :

« ان معظم الدول الاوربية انصرفت الى الاحرام ، منه على رؤوسها . فباحتاتها
في أوروبا في مهيئتها له ، بالنسبة لبعض العظم تستمرها وبحارها اخارجه . وبمكا
ان يكون سوء من تنبته أن رؤوس امريتها فقط هي امته في أوروبا ، به عواقد
الاحرام محيط العالم أجمع . فهي بذلك تحجب عن الولايات المتحدة الأمريكية ، التي
تست فاعديها في اميرها الأمريكية عسها واررت في علاقتها اخارجه مع عه العالم رأس
امريتها فقط . ومن هه ظهرت القوة الأمريكية البطيئة الكامة قها ، وظهر الضعف
والوهن على بقية الدول المنتصرة

« ولا قوم الامبراطورية البريطانية بدلا على خطأ هه الطريقة . فطرة واحدة الى
اخارجه ربما هانا احلوسكوسيا لاحد له ، ومختصا موحد الله والتعاقب بضمن الولايات
المتحدة الأمريكية نفسها »

« انه يجب علينا شراء صرافة الانجليز بأي ثمن »

« فادا كان ممتلك ارضا جديدة في أوروبا ، فقد وجب ان يكون ذلك على حساب
الروس . وبذلك تسلك الامبراطورية الجرمانية الجديدة نفس الطريق التي سلكها من
قن فريسان التسون . وفي هه امره يكون الماعث على الرجف الجرمانى املاك ارض
جديدة ، تسبق الجرمانى ليقفها المخزات الجرمانى ، وبذلك عس ينشب حرة البوصى
« ولتعد هه الخطأ ما كان ل الاحد واحد في أوروبا . هو انجلترا
« ومحاولة الانجليز وحدهم كما حسي ظهر عده ، الحرب الهه الآداة الجديدة التي

سررها طرقتها الخدي كرمها ربه، صروف احدى دواستوبون، و قد كان احدى من دعاه
السلام قد برقص كمال احمر احدى سب قمحه في السرى (سرى أوروبا) و كان يوصى ان
يتمو ان اجتراب لاف، حمول اصبح اسرفه هو اسف

و كان حب على ألا حد أنه صفة - مهيا عصب - كبره على سره مداده لا جدر
ولطمع الاستصاره والحجره كلها كان حب مداه، كما كان حب مداه - سبه برمي
الى ناسه الاخير في مداهم الله على اخوي

و كان في استطاعه الوصول الى هذه احدى ربه سابه سلطه ومحدوده و مثل
هذه السابه كان بعض سره محدوله بحرو الاسواق السابه و قد كل محدوله نكاده
سجره والاستعداد، و بر كثر اخنود كنه في يكون نور ربه عظمه
و مثل هذه السابه ساهه انكر الداف منه صبه، في سبل الوصول الى هدف عظيم
ومستقل خطر

و لقد مرت ن سب كس اجلها خلالها سطره تقارب على ساس من هذه
السبه و لا جدر اكب سرك ولا يد ان يدرك السو المصد في عدد سكه بر من
على انسان يكر في حد لهذه لشكله، اما في أوروبا سبها سب عدد الحكومه اسره
واما في غير أوروبا بدون هذه المساعدة

و بعد كنه بسر حرب اجسره من امد في أواخر القرن احدى و ولكن ظهر في
الحب احدى حده احدى آخر الامر اى سبه سجره و بعد حسب الامامون ان يد ان
اسره من لا جدر صاه حده انرا صهم الحيه و كان اجانده تولد فقط و ييس احدى
وعطاء و رجاء وحيد

و بعدا صورا ان على سبه ١٩٠٤ سبها سب الدور احدى سبه سب (عند الحرب
الابيه الروسه) فانه دنده عظمى ك سبها او دنا
و اب يدت ك سبها الحرب المصى و و دم احدى سبها ما كان لمع عشر ما
سبها سب عامى ١٩١٤ و ١٩١٨ و انه مكبه عظمى كان صبح لاسب الان



"الإنجليزى"

The Englishman

للسياسى الكبير ابرل ولندون

الانجليزى ابن جزيرة - تقريسه للخلق والمواجب -
فيه للمصالحه والناسخ - اخذه بالتجارب دوره التقربات -
صفه الاحتمال فيه - المخرجه والتعاون - الانجليزى والمغرب

انه في عهده وعاء ، ولكنه ذو رضاء وعدير ، انه معنى مراد ، ولكنه اهل لكل ثقه
وصديق ، انه عروى صبرى في اعراله ، عبر انه رجل طاق وانجاد ، انه غلط القلب
حاف الخلق ، ومع هذا فهو ارقى الناس عل وأرفعهم شعورا ، انه بكره الافكار وبسحر
عن التفكير ، وفي الوقت صه اصف شتا عظم اى فروع الثقافه جميعها
هذا هو الانجليزى ابدى بصحه كثر من النقد الاخطر والاحاب ، فهو محبوبه من
القبائل التى اريد أن اظنها ما فى وحده صفة الاحراء

ابن جزيرة

مهما يكن شأن الانجليزى الحاق ، ومهما طالت محصور طوره الماضى ، هذا معنى ان
سقى انه مفس فى حرره لم ير خلال صفة فروع طوال احدا يعرفها ، وانه لم يخصص
حررا سح لمدوء ان يحاذ وطه ويهدم مناشه ، عاسطاع خلال هذه الفروع ان يكون
حياته السياسيه عبر محمل أمرا ، عبر محتف تجاه عقه دخله ، واتحت له فسحه من
الوقت طويته يحرب فيها ويحاول ، ففرض ما يأنه ، ويقل ما يرضاه ، واتسع مائه المدى
لاحراء ما يشاء من التجارب فحطى ، وبصير ، ويصل ويهدى ، ويذكر فى تناه ذلك
كله رسدا من التعارب السبسة ، يعرذ به دون الناس حسه ، ويبد منه قائده
ينظر تقديرها

واد عكر الانجليزى فى متحه هذا الفصل الذى ست فى بعده وسامى رباء ، كأنه
تحرره من أشجار اجترأ اناسه ، يرباب ويصرف عن تلك المادى والأوصاع التى
سكرو دفعة واحدة أو التى تظهر ضحاها فى الادم الراحة ، برعم انها قد تكون ملائمة
للصبر الحديث متعة مع طروفه القائمة

وعد البحر الذي عشت اجلري ، سعة أمه من العرو الأحيى وما نفعه من قود
عصر دحمه ، أتاح به فرجه فريده يكون سمه حلال لأحال يكون موحه الموى
ميك الأحر ، وأتاح به أن يحب من عاصر فله أمه هذا لأجلري القصر
الذى يحترى به سار من الدم ملاقى العاصر ، وأقام لها حجرة مف وسط عر يهدى
به اسوده والأسوار قد أن احاج اسرامه لأسر طوره الروميه ، فهنا هذا اوجر
للأجلري أن شعر بالآل - والسلام هذه اشعور - لدى ولد له سكا من عوامل ايرت
ومظاهر الهجة ، وأرج له أن يحس من أسمو ويقوى على عجزه من اسعور التي
لا يصعب عاصم من عذابها ، الأشده اذا هوى ، حاصها

الخلق والواجب

ما من بهمة يرمى على الأجلري هو يؤكد وأتاح ، وما من بهمة يلقى من نصديق
وابواقه ، وما من بهمة أكبر دبوحة وأوسع اسر ٥٥٥ من بهمة الخلق
وقل أن أصدر حكم في أمر هذه الهمة أحب أن أقول كلمة مبرجة أحسن بها
عسى من ريد أن يحاسن ، وهى أن لا أرى بطريق مباشر أو غير مباشر أن أهول
أن حذر من الشحوب الأخرى ، فكل كدك - ولكن بحلف عن سائر الشحوب ،
ولا ريد من الناس إلا أن يهتوا - س ويسم من الفوائد ، وأن سحوال أن يحلف
عهم حتى يدعو لأمر الى سوء من الاحلاف ، ذلك أن هذه القصة التى سبر الأفراد
والشحوب يجب أن تحرف به ، فعلى هذا الاعتراف سب يوسى ملاقى والتجور عن
البحوث

دع الآن سطر في عمل الأجلري مهلا لرى كيف يؤدى عمله وكيف يصرف أمره
وسرى حله انه اذا كان تمه كلين سكر أن هوو حياه الأجلري هوو شاملا وهما
فهم ، الخلق والواجب ، فمعد أدرك الأجلري به عهد في كل أمره على إرادته الخلق
فدرك أهمة الخلق ، هى صلته بالله وصفه بالآسان ، من ه سدا حسانه "الواجب" .
وإذا مع المراء هذه الندرجه من ادراك أهمة الخلق وقمة الواجب ، انه لا سى سداى عيه
وسحبها فى كل شأن ، انه أو حليل : هو بواثم خلق ؟ فهو سيق مع الواجب " وس
يبدأ ولن يمر حتى يلقى حواها على هذه الاشنة فصرف ثباته هو فى سرق الخلق والهدى
أم فى طريق البطل والضلال

هناك بعض الأولاد فى الخلق لأجلري ، الخلق والواجب ، لمسهما فى كل فرد
بدر ما ، سواء فى ذلك ابن أمه وابن الخصة ، وسواء فى ذلك انطقه أمهية أمهية
واضعه التى كتب عنها سار ، قصه " رحلة الخلق " التى حد فى اجلريا لاجل .
فكل أجلى حاذل أن يوفق هو الخلق والواجب ، فلا يستطيع أن يفكر فى أمر أو
عدم على عمل ، سواء أكان ذلك فى أمر خاص أو فى شأن من شؤون وطنه أو فى مشأه قوم

انهم جميعاً ، الا بعد أن يسمع بأنها توأمت الخلق من ناحية وان فيها أداء الواجب من ناحية أخرى . وليس التوفيق بين هذا وذلك لها في حياتها الراحة ، ولهذا فكتيرا ما يبدق ويصعق ، كثيرا ما يحار ويسرد ، كثيرا ما يبدو عاجزا عن التفكير والأقدام ، فحاج للنفس اسطقس ان أمره لا يبدو أحد انسى . عما مطلق أو دها حث . ولكني أعتقد انه لا هذا ولا ذلك ، واما الأمر حيرة بين الخلق والواجب

فهذا التعاقب الذي يلقى على الاجلري خرافة من الاسحة لهذا الشعور المتأصل فيه بأن أنسى ما في الحدة أداء الواجب اذا كان منعها مع الخلق . والادب الاجلري تدفق فيه بار واحد، يبعث منه صوت واحد مسطر على روح واحد وهو بتدبير الخلق والواجب معا . افرا الأثر الادبي في أية جزء من فترات التاريخ الاجلري بعد الصوت المطالب فما أشأ انصراف وقص الرواء وأبدع الكذب ، صوت الخلق والواجب الذي يصيح في أذن الاجلري ان هذا هو ما فرضت عليه فحجب أن يؤديه ، وهذا هو الطريق الذي يهر الخلق فلا يجد فيه قليلا ولا كثيرا . قد حثت هذا الصوت أما فكأنه الهمس الخفيف ، وقد يملو هذا الصوت أما فكأنه النداء المدوي ، ولكنه موجود على كل حال يفت الاجلري الى حيث الخلق والواجب فيسمى اليها فلو هذه الامر الى أبواب الخضم

المصالحة والتسامح

لنرجع الى أحداث التاريخ ، كما نرجع دائما الى عوامل الشئ ، حين ندرس ويصير سما من التسويب . فبعد في احتجرا ان حربها الاهية اقام وأعجب أحداثنا حطيرة كان لها آثار كبرى في الخلق الاجلري . فمن هذه الأحداث من الملك هأس نصيب ابراس من الجسد ، وعد ، فأس وقال صعبين اصعب الدسه ، وهام حكومة مطلبة السلطة ودنك . نور في يده كل الامور ، ثم عوده الى النظام الملكي بعد أن أصبح للتعب ما أراد من الحقوق

وفي وسط هذا الكفاح انديى وهذا الصال السابق ساء اسائه الدس جندوا رمام اجلريا في النصف الثاني من القرن السابع عشر ، فوجهوا جهودهم الى المحافظة على ما أهدا الشعب خلال هذه السنين اندامه ، وانى يوقوف في وجه الاسراف والاضالة من قبل الشعب ومن قبل الملك على السواء . وبذلك هاو . تسوية ، مسسة ودسه ضمن الامن وانهدوه للشعب الذي حطته التراع ومرفه احروب . وهكذا حملت مبادئ الحرية انطرفة التي تراء وحاربا في سبلها بدور المنادية والمصالحة في عياتها ، فقلنا من ذلك كيف يوفق بين القصص ، وكيف حصل التسامح بدأ سمر عنه في كل أمور .

وقد أدت الحرية التي ألتحق للاجلري في عصر جندهم الدسه وانحد ما برصون من انداه ، الى انقسام كسبهم لها من الاصنام . ولكن هذه الاصنام أخذت تقارب وتتآلف معا على مر الايام ، ليحفظ الشعب بوحدة وتأس الدولة على سلامتها ، فراء

هذا يعزب والذات في روح امصاعه والتماسيح الذي قطر عليه الانجليزى انصمم .
وهول عيسى فكه دكى ان لايجلثا ماشه منعب دسى ولها صق وخذ من انقطع . وهذه
ان دن من باحه على ان احدات ، كنوا مبون بارواحيه اكثر من حيون ساكلهم ، فانه من
من اجه اخرى على هذ السبع ابدى عدا في لايجلثى طله املا . ومن سأل
التماسيح ان يولد روح البحر الفراع ومراج الفكهه ابارعه ، ولكن من سألته كدث
ان يدحر في النفس فوه حاده مكتوبه بغير وقت انبده على اعقاب واعداها . فالانجليزى
يدو في وقت الروح ، ماشه حله مسهرا ، ولكن اذا جد اخذ معجرب هذ روح ، استجهد
اندى ، سواء اكن ذلك في امر اندى ام بدسه ام الاصلاح ، وما من حركه من
حركات الاصلاح في انجلثا الا سلب . هذا ، الجهد اندى ، الصادق المص
والدور من حداث ابوارعه الابعه وقت الرجه ، واحضارها الماحر . العصب ساعه
انده ، طاهره حلقه عربيه بحر الانجليزى بعه في عطلها ، فبلا لا يصد الا حسي
الذى لا يستطيع ان يهبط ، فحلقه على انها ورن من ألوان اندها واخذيه وسعاو .

النظريات والتجارب

نعم بهمه اخرى على عذ حراه على تله اندك . فبلا نحن لا نستطيع ان نكر ولا
نستد اصل المعنى ، ومع هذا فلا نكر في طرف غير آهين بهذا المعنى لكر ، من نحن
راضون عن أنفسنا رغم ما به من عطفه وعده

ولكن أرد هذه التهمة فتللا بلا هو المصرا على القول انما هو وحده دور سائر قرون
تاريخها ، وخذنا انجلثا عبر مختلفه عن غيرها من الشعوب في احدث جماعات المنكرين
الذين في شتى قرون الازمان والظن . وعلى ان استشهد به أوسى الانجليزى من
موجه الحال العائى . سى اعاب انجلثا انجلثى شروه كفته بأن عصب في مقدمه
العالم هيقا في التفكير وماء في الحال

فمن أن حاتم هذه التهمة ؟ نظر فتللا الى بفكر الانجليزى العادى في انفسه ،
يحدث انه لا يلد به كثيرا ان يأخذ بالحريات السياسيه ، وان يكفى سؤالا واحد اذا
عرصب عليه انه فكره حده ، هو هذا السؤال الذى يلقه عندما يحرب آبه حده . من
معه أهى عيل ؟ أهى بدور ؟ وانه لا يستطيع بغيره العربيه ، الى انفسه الاحال
انطوال أن بدور ما ان كان هذه افكره اساسه يؤدى عطلها أم لا . ومن ها يستطيع
أن يقول ان الانجليزى بوجه عم باتس من هذه امادى ، اساسه الذى يصح في موكرو
وبراين وما لهما ، لانه ان نكر في دجنه هه انها لا تقوم بالعمل الذى برمه فانه
يصرف عنها معرب مفكر . وهو لهذا يبد من صاخ الوقت أن يستمع الى هذه الخرج
السيه اسى روى ب من لا يرى لهم حركه عمله هي امثول السبه دفاعا عن بعض
لاظنه وامادى . السبه . ولكن في اوقت دانه لا يصح عن اتحاد الحركه اندى . عمل

ويؤيد ، من أى برنامج سياسى حتى ولو كان يحل العكره الأولى التى يؤيد عليها سائر هذا البرنامج . مثال ذلك أن الاجيرى ينادى لا يحدده صوره الدوله الاشتراكيه على أومى ما يكون الاشتراكيه ، وسكن هذا لم يسمه من أن يحدده لثانده أحرار من البرنامج الاسراكي حتى وحده متجه مشرق

وهو لا يبق فى علم الساسه وبطرياقه ، ولا على الملصق وما سمرعه من آراء ومادى ، ولا فى كل مسمى . بطرقه وعلميه ، واب السؤال الذى يحلج به هذه ويدور على لسانه هو : أهذا الامر محيل أم لا ؟ أهو يؤدى الى مساويه . أو عرقلة . انشاء اجيرا حديد حرا من اجيرا احده ؟ وهو : يرال محيل الطريقه القديمه التى انجدها أسلافه فى تكوين حياتهم الساسه والاقتصاديه ، طريقه المعنوله والحرية ، طريقه الرفص والنسب ، طريقه التوفيق والمصالحه . وفيما يمدق هذه السطم التى صممت وأعدت فى الخارج ، اد يحتج أن مصر من امدين للدين استقرا فى دخلته اسرار العده ، بدأ الطريق وصدا الواجب

إذا أصعب الى هذا التكوين يعلل جهل ابن الخريه . به يجرى فى الافطار الاحيه ، تب بقاء فى ادراك التغيرات التى حدثت فى العهود الأخير . ولكنه بدأ يشبه الى نفسه هذا ، فهو يسمي الى معرفه الاساءه لصحبه عما يجرى خارج رصه من الامور ، وهو شيق الى الاساءه المعايده التى لا يعصم حقا ولا عصى كذا . وسكون لهذا الاساءه أنره الجدير ، فالاجيرى يمدق سحب الصداقه ويحرمها ، وحليه الدائم . كما يردد الناس حيث ، وهو . كأنظم . يعتقد أن الحلم قد يمدق يوما من الأيام

الاعتدال

عند بين شمسى مدى حياتى . واختلاف بطعاتهم حده فى العمل وفى اللعب . وأصبحت أكثر سى عمل فى مجلس العموم الذى مهما يكن أخطاؤه وهائسه فهو صوره دقيقه بلشم الاجيرى . فأنا أعرف هذا اشبه بصلاته وردائله ، وأعتقد دى قومه على أكمل الوجوه ، فأنا واحد من أسائه يصر هبى بحسينه ونظامى عسى من سئله . وإذا فأنا أحدث عه حديث التحريم والاحكام ، فأصم فى مقدمه لصلاته صلبه الاعتدال التى يحل امره على مدير رأى العبر واحرام شموه

يرى الاجيرى للسأله أكثر من الوجوه الذى نشر الة وينافع عه . ويترى بأن من المحتمل أن يكون الوجه الآخر هو الوجه الصحيح السليم . ويؤدى به هذه الخايه عاليا الى التردد والاحكام ، الى محرمه عن أن يصدر أمرا حاسما ، الى تورع الفكر بين عوامل العلق والحيرة . وإذا كان هذا الامر شائبا بين الاجير حبه لا تحصى به طبقه دون طبقه ، ولا ثقافه دون ثقافه ، فقد أدى الى قلقهم فى شأن الساسه الخارجيه ، اد لم يستطيعوا أن يقرروا صد اللحظه الأولى على قرار حاسم فاصل يسمون وفق ما يميده . ومن

الصعب أن تحسن الانجليزية على عمل إلا إذا اعتد ، وهذا لا يعتمد لا بأنه إلا بعد
عمله طويلاً معقد بشرط فيها عفة وشجورة ، وروحه كدث . وقد سرى أن وجد
بأحد دفعه ، رعا هو ، هزول بكسور ، تصور أحوال هذه العملية أثناء الحرب الأهلية
في كاتالونيا ، إذا صارت برحمة ، فليس قد نال من صنع الدرجة الأخيرة في درج
هذه الحرب إلا بعد أن أكملت سريراً ، عملها لا يعتمد هذه فهدت إلى الحق المروص
عد حكمة والواجب المحموم عبد أدائه ، فقدمنا على العنصر ونحن نكتب بكلمة لا على
فيها من حكمة ولا درة من عدى وهي : « يعون دفعه سحبي الحق ويؤدى الواجب »
وهذا الاعتدال وقوة السامح يؤدان إلى بقاء أخيراً الكمال لكل فرد وكل جماعة
في الله ، إرأى واستمر عه بيسى لوتان . ولا رب في أن هذه الحقيقة ليست ظاهرة
من الله ، بل سطون على سوء من لادى ، ولكنه هم بعد لا يحسرى أول عبد الملاق
أخيراً من عبد بعده ، وهو بهذا لا يحكمه ساعة السوء ، ولا ربه عن قول ما تعرض
على هذه الطريقة من أحوال معقداته عندما نحلى الله سلكه معها هذه الأصناف
ونمل أكرم ما على الانجليزية على هذا الاعتدال روح الحكمة إلى سلا سريره .
والرجح الذي حرم روح الحكمة ، معرض لأن بعد حالة العنصر والأمران ، فإرأى
له كل شيء . حيث قام مرعاً محققاً ، نعم ، أن الله هبة بادره في الإنجليزية ، أما
الحكمة قول أن يحلو منها قلب الإنجليزية . وأطعن إلى أصب في المعرفة سوية حين قلب
في كندا إلى أرمع الحق . الله من الحق لذلك ، والحكمة من ساج . فقد صنف
على الأسانحة وحسن ، وقد بكره الأسانحة وحسن ، ولكن الحكمة سحبا من أن يؤدى
وهو ، أدهى لا توجد إلا حب يكون حب وانطباع ، ذلك أن وراء الصلحكات إلى
صدره عبرت كثيراً ما سحبا . « فهد الحكمة الإنجليزية بعد عيبك فهدت من
الإنجليزية كل ما يسر ويحصى »

الفردية والتعاون

إن احتضار الناس في حررهم المعرفة ، وجهتهم بطرائق الخاء وأدب الفكر في
الشموب الأخرى ، وحررهم في أمر دهم حرية ضمير المرء بحقيقة استعنه كل
هذا من شأنه أن جعل الفردية في الحق الإنجليزية واضحة بادره ، ولا ربه بادره .
ومن بادره هذه الفردية سمو خدع أبدي هو علم وتفرغ منه « اندسوفراطيه »
الصحيحة أراسحه . نعم ، انحصار عنه هذه الفوارق في أخلاق أفرادها ، وهذا المعنى
هو القوة بى بصرها ، وهي الصفة التي بصرها من كثر من الشموب
ولكن هذا الفرد العرب لدى جنس معزلاً في به كآب بعضهم في قلمه منه ،
أبدي بكره التدخل في أمور الناس ومدعوهم في عثراتهم دون طلع اليهم أو سؤال ،
أبدي لا يلقى أى مال أو ما حول الأحيى لحد ولا حتى كثيراً ما يكون حرة العرب -

عنه لنكفح ، انه يظهر في السلم مسلما مسهرا ، لا مسجع لصبح ولا لصبح بدر ،
باركا الامر في عابه كعب شاء دون تأهب وبصر عده ، ولكن ما يثارة الامر وهذا العمل
حتى ينفذ من رغبته ويخلق من أساره ، فلا صدح حاجه الا أحد الأمرين انون
وانصر ، وهذه هي الصمت التي حلف الأبحري ، وحلف له انصر ، وحلف لا يحترق
امراطوريتها

وهذه الحوادث تروى في حلال الأعيان الخاصة فكأن مفعله حديده في سب التاريخ
مدادها دم وخروجها نهب ، فنادا كان تأثر هذه الأحداث في الأبحري ، انه ما كان
محظر بماله قبل ذلك ان هذه الدلائل ممكن ان يقع وهذه التواريخ ممكن ان يور ، من
طلب اذله تطالب الواقع على ان يجد لها ربه من نور اسلام ، ولكن انصبة در من
وانصبة أس - فداه السطح اليد ، انراكه بفتح عن زوج مصطوره اضطرام اليه
وانا بهذا الأس انورع الأسف من رآل حفي في طابه رحلا كاسر عبدا حورا

وطس حله اندس صوا ان لرف اوجه وأصاء ، وطس حله اندس صوا ان اسهارة
وقب السهم دليل الاسرى والأحصاد ، وكتب هذه هي اليهود الكبرى أسى وقع لها
اولئك الذين لا يرون الا ما يسيرون ، اما الواقع فقد صيرت له ومن نصرهم عشوة
فاحه ، فلم يروا ، الأبحري من جميع الطوائف يدفعون له وهو في محاربتهم احديده ،
محاربه الحرب في ساحت الارض واتجاه البحر وأطلق انبواء

وأدرك في الأبحري عربره غرب وانصت ان رأى كل شيء به وجهه وحده يحطم
وبهم - رأى لصرايا انصبة سرك ماواسي والمهود ، وبالأهل وانصحب ، وبسور
التي بعدها أسه مامدة ومجانب ، بل بحده ، لا تلك التي بحرى في حسمه فحصب ،
بل سلك التي سبل في ثقفه وعنده كدائث - ورأى احب الديول فهر وعددا ، فصارها
دور سمة يهاوب تحت الإقدام دبلة خاصه ، ومها دول محده اسلمت جسها للعداء
حوقا وفرد ، رأى كل تلك الخطوب العادحة والكتاب الحاجمه ، فحل انه ان قوى انصر
التي كست دهرها سمو ويدكو وتشد ثرها مصق الاب من أسره كما سطق ابوحنس
انكسر من اصداه ، فربق انداء اما صار ، وروح الاناس أبي ابحه ، وبسر الأثم
واشتر في كل مكان - ثم رأى المحاجر القضي ابدى بحمه قد اسهكت حرب اخو حرمه
وقد سبه ، فعدا هذه لأخطار منه له حكر اسلافه وما عا ان سبه انهم شره ، انصر

ولكن كل هذا لم يرد الا حرم وعمره ، لا صلايه وصرايه ، الا بدرا للنفس ان
سور ان لم ينصر ، ولتولد ان بعل ان له حد
فهل بدعتهك أمر هذا الأبحري ؟ أرى من الصرا ان بهمه وخبره ؟ لقد أردت ان
أشرحه لك ، فلي وقع ، سيكون أهلا لمضحك وحفت

(سخلص هذا بقدر من رسالة السيد في الأبحري أول ولدوين

الأبحري The English Man - ونسبته انطرا England -)

انس جميع مصائبك

FORGET ALL YOUR TROUBLES

وَدَا بَابُ الْمَعْرِ أَحْمَدُونَ بِحَدِيثِ
فَكُنْ بِمَنْبَا سَوْدَ أَبَانِ تَدْفُ
وَأَقْبِلْ عَلَى الدُّبَابِ وَلَا تَحْشُ أَمْرًا
وَلَا تَنْكِ حَلَا دُونَ جَهْدِكَ يَحْتَفُ
وَأَنْصَرُ ضِيَاءَ أَفْرِ فِي كُلِّ ظَنِّ
فَبِهِ لَنَا أَنْسُ وَزَادَ حُبُّ
سَمِّمْ وَحَهُ الْأَرْضُ دَعَى بِأَعْرِ الْأُفْرِ
وَسَمِّمْ الدُّبَابِ قَرِيبًا وَتَطْرَبُ
وَلَا تَنْسَ أَنْ تَنْسَى مُلُوكَ كُنْهَا
وَلَا تَنْسَ أَنْ أَفْرِ بِرَمَى وَيَحْتَفُ

[ترجمة: طاهر الطناسي]

من الأصل الإنجليزي

Forget all your troubles
Forget all your fears
Look up from the darkness
Look up from your tears
The world and soon brighter
The stars will be clear
Forget all your troubles
God's love is with you.



وينستون تشرشل

زعيم مؤقت لـ « فوهرر »

قلم الأستاذ محمد محمد توفيق

بسبب المصكر الدكتاتوري على بريطانيا العظمى في الحلفاء من مظاهر عظمها .
وبعض الناس عده هي من مظاهر ضعفه . ولا ربح له فهم حقيقي لحدائق البريطاني ،
ولو انه فهمه لوثر على نفسه وعلى الأمة ولايات كثيرة .

وبعد حلل ابنه ونحن نقرأ كتب هيلر ، Churchill (جلد ١) ان فوهرر انما قد
فهم الخلق البريطاني ونائب له . فهو يقول ان بريطانيا مدو ضعفه في اوج الحرب . و
بمدها سراب اسرطوطرسه بعد نصف قوة طاقته . ولكن ضعفه - ومجموع هذه الحساب
في آخر الامر سيجري حساب هائلا سوف تفرقه قوة جاد لا سباب . هذه مصاديق الزمان
وقه من انهم فقط كثير . ولكن يظهر ان دالة الدكتاتوري ناقص في محاربة
وصفت في بعض جوانبه . تألم في ذلك ان كان اسرطوطرسه فهم من برعدنا
الا هذه القوة هي لجميع في آخر الحرب . وقد أعده له مصره معبونه هي الحرب اسرطوطرسه
اسرطوطرسه بدمر لكلا سراج في الجميع وانكسر . ولكن طاقه اسرطوطرسه أخرى كثيرة له
فهمها . أو ان اسرطوطرسه وجورج ولا حزين فهمها . اور لا نصف فكره الحرب
عدهم اطلاقا ووقت الامر عدا الاسرطوطرسه واسرطوطرسه على مذهب معبونه والأكبر .
بها دون كل هذه الولايات والأحوال

ومن الحرب ان هذه الأمة التي عدا على المصكر الدكتاتوري هي من انديتات
بأنه اسرطوطرسه اعظمي ، ولكن يظهر ان احمل الشرى رفض لأصه . ان بديتات
الأمور ويحاول معالجة كل بعد مسكر منها كفرنس الشمس - على حد قول بولسبي -
لا يكاد أحد يفكر في التحدث فيه مع انه سقلا تكون كله حواره وصد .

فقد حسب خصوم بريطانيا انها سقلا من اسرطوطرسه الأولى . فاما ع خوفها بالصرار
التدليل بقوة لا بصورة احمل اذا هي ككثرة من سقلا لا يكسر لا أولاً كره .
ولانها تألم من المظاظ

وحسوا انها لا صلاح الا لبلدومسه ان انوجهي ، وانه مهد الدنواقي ندى
لا يكون . لا . وحب . ولا . وحب . ولكن يقول . لا في حسن الوقت
بلا يكاد يفي شيء . وهدوا ان هذا الاسرطوطرسه . اللاهني . ان يكن صلاح مع

لشعوب المتأخرة التي تحكمها بريطانيا لا يصح قط مع الشعوب الرافية ، ويشمل مثلاً
 وربما حدا هي الحروب . فإذا بريطانيا هون « لا » وحسب ، وإذا هي تصح على رأس
 حكومتها ومسؤول شرشل الذي لا يقول إلا « لا » .

وحسوا أيضاً أن بريطانيا في ثوبها الديمقراطي الملهل سوف تحرك فيها عناصر
 الفوضى والعنف كما صكرت في فرنسا مثلاً ، وأن الأحزاب والأفكار الحزبية بخلافه
 ستمرفها شر مرفق . فإذا هي في ساعة الخطر تدع لطيف الديمقراطية يوماً جديداً
 واحداً هو اللون الأحمر ، ووحدة جديدة في الأحزاب والأفكار ، ورحلاً واحداً عرداً
 لا يكون أنه « فوهرر » ولكن هون أنه رغم المسمى البريطاني الذي سيحدده

بريطانيا إذن قد أتت أنها مربة « ولزوية لا كسر ولكن الصلب هو الذي يتكسر
 والمروية إذا صطفتها انكشفت حتى يروى انصسط عمود سيرها الأولى » والصلب إذا
 ضفطه تحطم فما بقي منه شيء .

وهذه المروية لا تصب إلا في كلمة « لا » التي حسب الدكتور يوريون أنها لا سطر من
 بريطانيا إذا ما رأب الديق كلها تنال عنها

وبريطانيا - بعد - قد أصبحت لها رغبة يحسن إزادها وبرصاها الدم . وهذا الرغب
 مؤقت . وهو أول من يعرف أنه سرور بمجرد روال الخطر ، وأنه من يهي في دست
 الرعانة ديفيه واحدة بعد روال حالة الخطورة ، ثمود بريطانيا كما كانت مربة ، تقول
 « لا » وتقول « نعم » في حسن الوقت ، وما يظهر من بل رحالها رحن حتى يحسني
 ويروى ، فإذا قوم وأصر على الماء اربل ونو كان ملك من موكلهم وفي حمله خطر تفكك
 الامراطورية كلها .



فونستون تشرشل إذن ليس شخصه وحده ، ولكن شخصه هي شخصية
 الامراطورية لبريطانية . وكل محاولة لدراسته من الناحية الشخصية بعد فاشله . وهـ
 أيها الناس نأخذ من نواحي الطبعة البريطانية عندما ندرجها بالمحور والمسكر الدكتور يوريون
 حيث الشخصيات يدرس على حده دون الشعوب

وكل ما يمكن أن يوسم به تشرشل هو أنه رجل صريح ، وحرية لدرجة اليهود ،
 وحبيب حذر واسع مدى الحب وكلماته طبع على أوتار القلوب ونهر الجماهير هرا
 وهذه الصراحة والحرارة والخطابة والحرارة ليست عربية على هذا « أجهار انصبي »
 انديق اندي مسمى بالامراطورية لبريطانية . ففكن صفة من هذه الصفات مكانها ابعده
 هي هذا الجهاز ، والجهاز كله يمكن أن يدار « بصراحة » و « سراً » و « بخطابة »
 و « حرارة » بدل المروية والتردد والخرس والبرود . ولكنه لا يدار على هذا الوجه إلا
 عندما سحرج الآلود وتلع الخطورة منها

فليل آخر ، وفي مستهلها ، كانت الصراحة والحرارة والخطابة والحرارة في حمة

والنكهة الإنجليزية هي كل ذلك هي ان تشرشل الرعم لا يضيف عن تشرشل امهل
 الا في انه الا ان يخطب ويحصل فيستمع اليه الاحمر ، وما هي قوله شيء جديد عليهم ،
 اما احديد هوتولية لرعاه بشروطهم ومعدا لرعه الدبلوماسية البريطانية بحسب
 ولم يجازوا تشرشل لذاته فاداته لا وجود له في بريطانيا . انما احتاروا رجلا من
 رجلاهم سوهو في عصر الصراجه والحراء والحطانه والحرازة ، وكان تشرشل أحد
 ممثلي هذا النوع من أنواع الرحلات الانجليزية .
 وتشرشل الا ان رعم كالفوهرر في الطاهر . وهو في الحفنه . أحمد . رجال
 انعترا احتير لظرف معين

وتشرشل الا ان يناع كالفوهرر . ولكن أوامره ليست كالأمر الفوهرر ، بل رعاب
 يادى بها الخمس فلا محل لبطاعه ولا للقول
 وتشرشل في صراجه انموهرر . وهي حرايه . وهي معدته الخطاه . وهي حرايه .
 فلا محل لتعنى الامن ، فوهررهم . بها هو ذا رجل آخر بريطاني يلبس عس الدور
 ويحترره قد يكون أشد من حرايه عريمه الطرماني
 وحما . بكته . أخرى . ان نصف انجليزى بالحرازة بعد سرور . وهي ذلك صفاء
 جنسى وكمال استعداد ، كالصحراء التى تهبط الى ما تحت الصفر شء . وتنع أقصى
 درجات الحرايه صف ، فهي موصل حبه للحرايه والبرودة

فلنأله كلها انن مسأله دولاب تلى بدور وفي حطط موضوعه وصميم لا يحدده
 أحده ومساله شخصيات معده ديوها ربه منه نظروا جميعه والحديث معده موضوعه ،
 بهذا للناسه المدفقه ، وذلك بطسه الكرمه انماصح ، والسياسي انماصح يظهر
 بعض مساله الرجل المحافظ ، وانحطط بظاهر باسقاط انماصح ولونه أو عباه . ثم
 حد السلام وذاك للحرب . ورجل السلام يرون في وقت الحرب ، ورجل الحرب يرون
 ايان السلام . . وهكذا سحدم الامراطوريه رجلاها وهم في خدمتها كالحصارة في الماء
 لا أكثر ولا أقل . وبذلك صعب بريطانيا العظمى دمرنا لاسي مظهر الدموهرره
 ووستون تشرشل لمع دوره . كرمم مطلق محفل الى الناس انه حبه رعم مطلق .
 كالمثل الذي نحن دوره فعل انظاره من الخذل الى الحفقه

ووستون تشرشل بطن عن آرائه الامراضوريه بصراجه سافرة . فصور انراى العام
 اندى لم يأت من بريطانيا العظمى الا المزاوغة والصوص ، ويسحبها كل تأييده
 وهو يسر أساسه وطائره وحدهه في مادي احرب بغير ادعاء حوى ، فقد
 أدب ساعه المقامرة بكل شيء ، فاما صر واما عريمه وماء
 وهو خصه فوق سر الخطاه كلما حاده أياه مارة ، فحلب الانب صصاحه وبيانه ،
 ويصور الأحوال أقطع تصوير ، والصبر والحلد والاسمال بكلمات مارة ، ويصف

الاصهار المرفوف وسط كل هذه بكونت ككوب كبرى صف اخيه سكران حبيب -
ومن هنا تأثيره البالغ في النفوس

ويكل هذه الاوار اصارحه بجعل شرشل لوجه الامر طوبويه العائنه الى لوجه
راعه في كل عصارعه و صبحه والسنه والسنه الاسرخه اسي حساب كدورين
اهم عد امردوا به .. فاني سواد اصحوا سارون على اسور ؟

ان برطانيا العظمى - ترك لهم سنا يشهون به - وحى - اموهره - و - الدوسى -
- دوسهم فهدا نعيم - وخصاب روء وحاله اخيه في موبج - فسها حقدت لندن
اسي بغير عدد من السمعين اكثر - و صوب اندوسى الراب و صاصله هبار - طمى عليها
زفير الاسد البريطاني

ان كل ربح بريجه اجتمرا بعد الآن وكل عصر سخله سكور به اثره الصبي في
النفوس - اما المصكر الا حر فقد ربح وانصر في اول الحرب - وما بحسب انه سيجعل
بعد الآن اصاربه كبره - فقد بلغ لوجه بادجار عرسه وما بحسب انه سيجعل عرسه
اخرى لدهرها

والمصكر اندك كدوري قد افسد - سعد - اما شرشل فقول لنا انه سيق وسيسعد ..
والمصكر اندك كدوري يقول به سعد اور - من جسد فكلت سكر الى اسها مهمه في
الحرب - ووسون سكريل - ادى الى الحرب بدأ من جديد

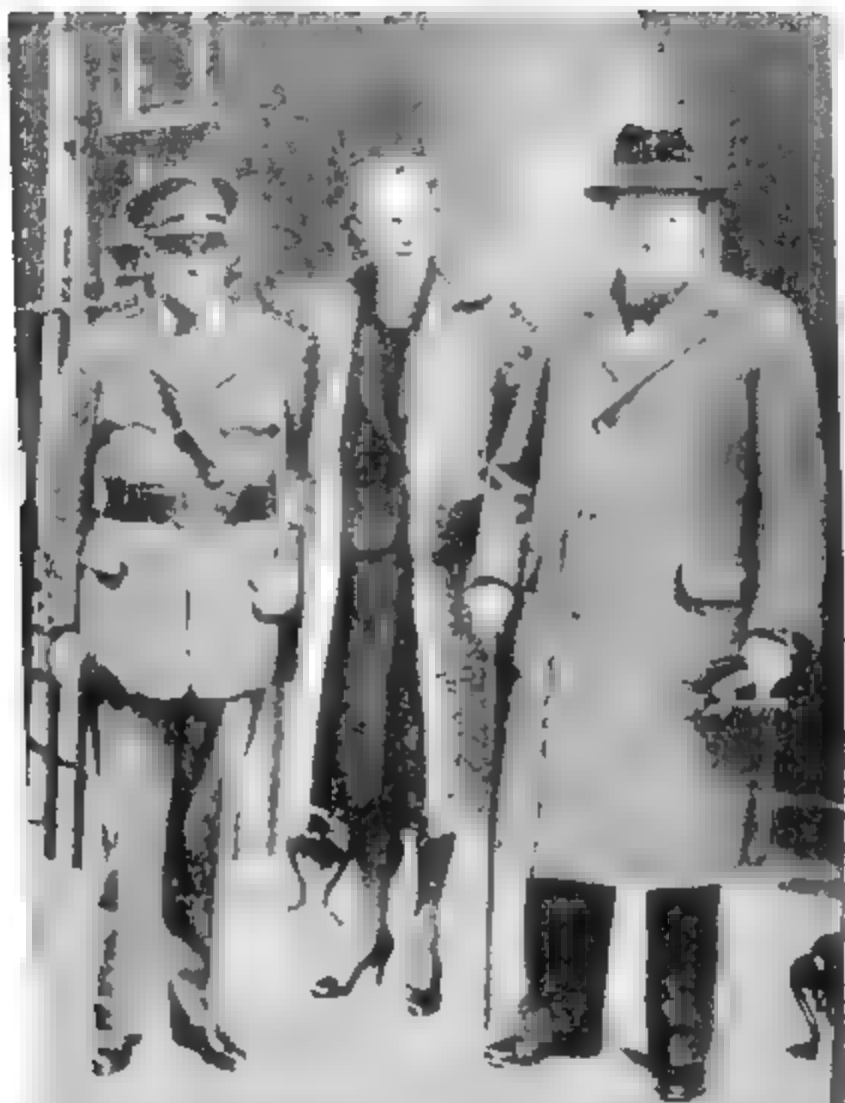
فهمه شرشل هي ان طمى - ما وقع الى لار - قد افسح في حركه - وان امو
عن ماساني به المفسد .. ولت ان يصور - اثر هذا المصكر في المصكر اندك كدوري
ابدى حبيب انه قد حارب ودرى واوشك ان يحى نهار عرسه - وان سكر اثر ذلك
في اعصاب اندك كدوري اسي وروها من الحرب سكر وشدها حوالا انه الحرب وما في
طوفهم توتيرها اكثر من ذلك

ومهمه شرشل اخبر هي ان سكر سكره - ولا ميرك على وجه لخصه - ان برطانيا
العظمى قد استعادت شديها - ون سكر اسي حريوه والمدر التي دمرها لم يوهي قوي
الامر الطورية ولا هي عطلت حديها اصبح - فهي اميركا ان يمدد في عرسه حوفي ولا
تعب - فصبرات مواد ب حور قوي الاعداء الذين سكرهم هذا - العث اجدد -

أجل .. العث .. هذه هي الكلمة التي سكر بها .. قد اسب شرشل ان برطانيا
العظمى قد انتصت من جديد - واستطاع بلاده على صوير هذا انتصت في اروع صوره -
ما أحدثت صوره حرمه عرسه فريده في اسب في حرج من قوعات سكرين ومدافع
شرشل والاس من سكريل وحداثه

ويكد المثل في كل ذلك سكر ان الامر كله لا عدو دوراد - سكره بطوناسي داهه
على مصرح برطانيا لخصه

محمد محمد توفيق



زعيم بريطانيا

على يات مول رئيس الوزراء البريطانية « ريم ١٠ دوتج سترت » وقف الشرف وستون لفرشل وروحه
 رحمه راندولف لفرشل لتخط صوتهم ليل وجههم الى بحس الموم لقدم رئيس الوزراء لجله الوحيد
 للمجلس عناسة انتباهه عموماً اليه من حرب الماطين عن دائره برستون

العقلية الانجليزية والعقلية الألمانية

بقلم الأستاذ على ادم

الانجليزي انساني نفسيته شخصيه واستوث ملاته واستم

تكوينه - اما الانساني ، فهو متاج لم تنوف تكوينها ،

وعقلية مضطربة ، وتفسر مناعة فلف لم تحف ومودها

بين العملية الألمانية والنفسية الإنجليزية الكثر من وجوه الخلاف والنقص ، ويمكن أن نحدد تلك الفروقات في فوسا أن العقلية الإنجليزية عقلية سلبية مبررة ، والعقلية الألمانية عقلية فلكة مبررة لا ربح ولا استرخ ، والفلكة في ذلك أن الإخبار أمة قد وجدت نفسها وتم تكوينها وتقرر وجودها ، أما ناب فالأمة لا ربح عند صالتها وتحت عن نفسها ، وهي في دور حل مسير وسكون دائم ، وفلسفة الألمان تكثرون من التحدث عن « وجود » و « المبرورة » فاما استمر بهم هذا الأمر قلنا أن الإخبار أمة لها « وجود » وأما الألمان فانهم أمة في « مبرورة » ، ولكن لماذا كان الأمر كذلك ؟ هذا ما سأتناول به ونعبره في هذا المقال

ألمانيا ليست أمة واحدة

رى من الباحثين الاجتماعيين أن ليس هناك ما يصح أن يسمى « أمة نامة » لأن الشعب الألماني مكون من خليط من الأفراد والشعوب والأحزاب ، وسب من الأخلاق والنقص ما يجعله مستثنى الوحدة التي تربطها من أشق الأمور ، والاختلاف والتوزيع مما حمة الخلق الأدنى ، والأمة الألمانية مع ذلك ليست مجرد مجموعة من الأفراد والقبائل وإنما هي شيء أكثر من ذلك ، فهي أمة لها طابعها الخاص وسماتها المميزة ، وقد طرأت على تميزت شيء ولكن في تكوينها رغم ذلك عناصر ثلاثة تنمو في مختلف أدوار تاريخها وشق انتمائها ، وتطور في نتائجها الأدنى والعنسي والعلى ، وفي سلوكها السياسي ، وموقفها الأخلاقي ، ومخرب إلى الوجود ، أو ما يسمى عند الألمان « فلسفة الحياة » ولكن ما الذي جعل لألمانيا مظهراً مختلفاً عن سائر الدول الأوروبية الصغيرة والكبيرة على السواء واستوح أن يثبت الباحثون في وحدتها وسماتها شعوبها ؟



لندن صامدة على النوام

مرت التهور والفتور الحوية الانامية على الناصبة الانجليزية لا تقطع يوما الاقتطاف بأشد منها ،
ولكن لندن العظيمة صامدة لهذه القارعة مصل روح سكانها للموبة الثانية وحطم على تحمل أهوال
الحرب معها قلب حق يتم النصر

السب في ذلك أن لما استلها عوامل حربية من على حاشي الوحدة وتعمل لأعلام مرج
 الشعوب هدمه وحطت العناصر البنية ، وليس لأنها سبغت من الحلال عمى حدودها وترسمها
 من سويسرة وفرنسا وبسبب هذا صغر رد الرماة مثل مصر وليس حولها بحر رد عنها دائرة
 للمصرى مثل بلاد الانجوير ، والحدود الانبارية لا تقي مصر من البحر الى الخليج ، وقد حصل ذلك
 بالاسس بعدة لغزو وصداء للصراع ، ورغم الشعب الانباري على مدومة التأهب للدفاع عن
 النفس ، ودفع غارة الاعداء ، وهذا الشعب النائم ، والرفق المستمر ، ووقع هجوم الاعداء ،
 وعدم الجرب ، وسهولة الهجوم على بلادهم ، وحاج أرواحهم ، كان له تأثير كبير في تكوين
 الشعب ، وإغناء القتل والوحش الى ما

ورى بعض الباحثين ان موقع ناب الحمراني في وسط أور ، كان له أثر في حبس الآلاف مرعاً
 عربياً وحبيط من شعوب سائرة ، ولحروا عن الآلاف منهم من أول نشأهم احتشدوا بالرومان
 وتزوجوا منهم ، وامرحو ، كذلك بالسلام ولا وابين والصين وغيرهم من الشعوب الأوربية ،
 وقد لاحظت ذلك ان هذه الامتزاجات كان لها تأثير عظيم في تكوين افراح الآلاف وحلق بلوالب
 المتعددة ، ولما ظهر لاختلاف المهور في الشعب الانباري ، ولكن لما برغم ذلك شعب ، سم تكوينه
 ولم يتقرر وجوده فهي لم يسه عدد في صورة من صور الحكم ، طعن اليها ، وذلك على بعض
 الانجوير فانهم من أوائل القرن الثالث عشر قد وجدوا أنفسهم وسعروا بكيانهم بوطى وحدوا
 نظامهم السابق وأقاموا أسس وسكوب اسمهم وأدبهم وظهور بواكر تقاليدهم والاسس بعدة
 ونظمهم السابقة وأباليهم القادة ، مثل مجلس القوت وحظمه كمرور

وقد هاجم القائل الانبارية الامبراطورية الرومانية ودممت أمراءها وكانت من أقوى
 أسس امبراطورها ودهاب ربحها ، ولكن الآلاف كانوا رارة وليس لهم ساحة في احصائه
 فهمهم الحصار الرومانية وأرغمهم على انسابها والخضوع لاثريها ، وصلت الامعة اللابنية لده
 أسس لمة امبراطوريات الفد وطن البحر الانباري ، وودحاً محمدى وثلاث رسم ، واسع الآلاف
 القادون الروماني ، من لمة تحت الدولة الانبارية بالامبراطورية الرومانية للشعب الانباري دخلت
 لئلا خلال التصور لثقله هدفاً للتأثر باختلاف الدول التي تسوا سأتها مثل أسس وفرنسا
 وهولنده وسويسرة واسطيا وانجوير ، وقد يكون الحبس الانباري وبرعبت العقيدة الانبارية
 تحت تأثير لدول من ناحية ومحت مقاومة هذا التأثير من ناحية أخرى ، وقد كان رد الفعل
 قوياً وكان الصدى شديداً ، وربما ذلك سمع لحرارة وهول الخصوع والقائمة ، وقد أسفر عن
 حبس الشعب الانباري كثر هؤلاء للتعب والتحول من سائر الشعوب ، وشده شعوره بتعرضه لهذا
 التحول الذي حمله شدة الشعور بالحاجة الى الصفاء الصاوم والتدريب الفاسي ، ومن ثم انتشار
 الروح الحرة في الآلاف وأناسها واستعلائها على كل شيء ، وكل عنصر من عناصر تكوين الآلاف

له صلة شديدة وعلاقة قريبة منه بالحداثة والحرب والكساح ، وبرحال الجيش شأن في ألمانيا
أسمى وأشد أثرًا من شأنهم في مختلف الدول ومشرق الصور . ومن الطبيعي أن يحسب ألمانيا إلى
خلق مجتمع عسكري صناعي عدا ما أعجزها الظروف عن إيجاد مجتمع مدني طبيعي

تقلب صور الحكم في ألمانيا

ولم يوفق الألمان كذلك في اشكار صور دائمة للحكم وقد ظلت ألمانيا خلال تاريخها تحري
وراء صور الحكم المختلفة ، فوجدت فيها الحيات الصعرة والدين الحرة واللكية المطلقة واللكية
الحرة والجمهوريّة والديكتاتورية البرية . ومن الأسباب التي مهدت للميل لظهور الديكتاتورية
في ألمانيا أن الشعب الألماني يشعر على الدوام شعورًا حقيقياً بأنه لم تكون صد وحدته ولم تتطور
أخلاقه ولم تتم تكون مطمة ولم يحس امرأته وتختلف عناصره . فهم كما قال شاعرهم هيلبري :
« نحن الألمان ليس لنا وجود حقيقي واعا نحن نطعم الب وسحت عنه » ، وألمانيا تنسج بالديكتاتور
وتتعد له لأنه يومها أن وحدتها قد تمت وأن كيانها قد كمل مأو . واستمرت أسه

علبة الخيال على الألمان دون الانحياز

وعجز الألمان عن تحقيق وجودهم والقشور عن أنفسهم جعل حياتهم حافلة بالمتغيرات راحرة
بالاوهام والاحلام . ولكنهم رغم مفردتهم على التحليل في أحوال اليوم والانطلاق مع الخيال
يتحذرون في عام الواقع ويعفرون منه . ومن ثم يحرمون عن فهم هبة عبء من الشعوب لأهم
مشمولون بالحث عن أنفسهم ورسم أحلامهم . وهم في ذلك على خلاف الاعلاني ، فالاعلاني
يحد راحته وأسه وسروره في ديا الواقع ولا يرمى الكخي في عالم الخيال والافان في قصور
الاوهام ، ويدرك الواقع في بسر وسهولة من مرابا الاعلاني ، والتخالي عن معرفة الواقع وعماسته
من خصائص الألمان ، ومن ثم يجد الألمان صعوبة في التعبير عن أنفسهم ويصبح أفكارهم شمة
تافس ما بين الواقع والمكن ، ولا يصادف الاعلاني مثل هذه الصعوبة . والألمان لكرأته الواقع
يساوره الشك فيه فلا يصل الدنيا على حلتها ولا يصدق أنها فكله الحقيقة وتبر عن الوجود
ويحمل على استمراح متناقضها ، ومن ثم شك في سه وخلق حواراته وكثرة ثوراته الدخبية .
واطشتان الاعلاني للواقع ووثوقهم به يشد من عزائهم وحقى تفهم أنفسهم والألاني يكلف
بالفكرة ويحمل من أحنها . والاعلاني يبعه إلى الواقع مباشرة ويقيم على أسسه حططه
وتدبيراته ولا يحاول أن يمر من على الواقع عيب خيالاته ويحد تصوراته ودهى أحلامه

واسمان الألمان في عام الفكرة وتتعد عن عام الواقع من أسل ميل إلى مناهب ما وراء
الطبيعة ، وبراعة الألمان في هذا المجال معروفه عند قراء الفلعة ودارسي مناهب ما وراء

الطبيعة ، وهي كذلك من أسباب وقوعه ماوسبق وعنه انصاعفة منه عن التفكير - ويطره التوابع على الأعمال - والآراء الانانية ردة عن معرره - وعب لها حدود ولا موارد ، وهي راعة الى غير الحدود مراعاة الى التبعيلات من هي دفع وحب أكثر مما ارادة مصححه ، وهي لا تنفع شيء ولا تذهب عنه حد ولا عمل صورة من الصور ولا تطبق بيد من القود . والادنى اذا رتبته عن ثوبه سألته غيره وطلب لثمنه . وهو يحاول أن يكتسح هذه الرعة بافرطه في عجز النظام ، والهدية بالتبعيلات ، والالتفات الى المتعاقبات والصنائر . ومحدوه التخصص في الدراسات والمشروعات ، ويظهر الرعة في اسكار الآلات الصاعقة والتفويض لمديقه

وعنه الخيال في عس لا من على الواقع حده الامان لا يرى الواقع على حقيقته ، وانما يرى ما يريد أن يرى ولا حدها الى عيه غيره من لاهم ، ولا يهتم بوقوعها . وهذا هو سبب سرعة انحداره تائب الدعة . ويكثر في بارخ ذئاب الحياه والمرد وكث العهود يجمع تهم ما يفسهم وعدم مناة اخلاقيهم وفيه استمرار شخصهم

اضطراب التعسية الانانية وثبات التعسية الانجليزية

واضطراب التعسية الانانية وفقدان الارز القلى والكث الاخلاق حسب الامان شديد الهموم بحاجه الى التور الصدى والنظام الخارجى ، وهذا هو غلة افرط لاهل في عجب عظامهم وسهولة اعيادهم لرحمتهم . وتشر الاماني بالنسبة إذا وحده من عمل عنه حب ، التفكير ، والفصل في الامور . لاه عدم الحياه إذا دون التمس وشئى وأانى عن انصاف المعصية والسبب للوهفة ، وقد حاول الامان أن يحمو عوسهم ويرروا شخصهم في العوام لانه كظام المن وعام التهم وعام المن وكل هذا اللول من تأكيد القاب ، والتمس عن الشخصه مدروا عيلهم ، وم يتبع شخصهم ، وردده رعة في عمن شخصهم حده الواقع ، والحاجه الضرر في الامان هي أنهم حسب مضطرب المنى فالى المنى قبل اللول بعض الككوس . أما الاخطر فقد حددوا موقعهم من الحاة في هذه القاعة العلى وهم يعمون على شخصه تسمى فوق الارض ، وقد صاحب الككوس من كبار معكرى الامان وعلاصهم فراعى عمن معكرهم وسعة أفهم وشده توقعهم الى السلا . أسرار لاشياء والأساء الى حقايقها واسداسهم مع من معكرهم الى نفسى حدود وأوسع النتائج ، ولكن مع ذلك كتب ألع في مراحهم نوعا من الاعرف وفي تفكيرهم نوعا من الاسراف يدو عنه التور ويحصر في عمن الاحسان والحب والفرا . وقد يجب معكره تى همل وموقته قدره العاقبة في بدء مدهه المنى وحسن مدقعه وساق حجه ، والكك مع ذلك تشر معكره عن مبره في تأيه القوة ودهنه الى أن المرء لا يصدق وجوده ولا يتم شخصه إلا إذا ادمع في أثناء الدولة ومن في شخصها

وسكن ما سبب ثبات الحقن الإنجليزي انتهى خاص من الخلق الإنساني وانزاع الضحية الإنجليزية التي بحالف اضطراب العقل الإنساني ؛

جلد ذلك الكاتب الإنجليزي الكبير جون هازورن هاملي هاملي ، وهما البحر وحو ملاد الأحمر ، ملاد الأحمر حررة بحر بها البحر من جميع النواحي ، وقد أنشئ ذلك في الإمبراطورية المخاطرة والصلابة والمقدرة على السياحة والأعزاب والاعتدال في النفس والأكدس بها في الأقاليم النائية والمواقف المرححة ، وحو ملاد الأحمر ورو أنه صهي ويس بالجو للتطرف القاسي وسكنه مع ذلك من الأحواء التي لا يعتمد عليها ولا يوثق بها لمكتنة تخله ولانه من أكثر الأحواء تشعاً بالمرطوبه ، وتحت طول مرمهم لثل هذا الجو سوفهم صفات مافضة له مثل الفلضة السادة والمكاهة النعدية . والأعزبي مثل حوه لا يسرف ولا سطرف ، وهو يتي رطوبه حوه وتعبه المنع بالارنداء رداء الحشوة والخفاء

استقرار السياسة الإنجليزية

وملاد الأعزبي - كما رأى هازورن عن - من قدم الدول استقراراً من الوجهة السياسية ، ومد حوالي سبعة ديون لم يعرف احطرا ، مهدداً حطراً من المخرج ، ولعدة حاشي سنة لم تعرف اضطراباً سياسياً داخلياً ، وقال ، وهما من ناحية بسب عرثها ، ومن ناحية أخرى عمرة نظامها السياسي المستقر نسبي ، وقد كان لمبدأ الاستقرار السياسي تأثير بالغ في تكوين المزاج الإنجليزي وعمل حاشه التثقيب حراً من كانه وطبيعة ملازمة له لا حلية خارجية أو شره مادية زول عد احتكاكه بأية طفة

وهذا عامل هام في تكوين الحقن الإنجليزي لمجمع الطبقات ، وهذا العامل هو الامانات الإنجليزية ، فقد ظلت هذه الامانات رماً طويلاً مخرج شياً من أربي الطبقات وأعزها جاهها وأصدها نزوة وطمعهم بطبع تغاي خاص وتأخذهم صدمات وطمع واحدة وتلقمهم بسعة حاسة للحياة وسطرة أي الديب . وهؤلاء الشبان ندد لهم أكثر الناس وشيوخ احطرا الأعمال ، واحتلاطهم بشق الطبقات وممارسهم لمختلف الأعمال واستلاطهم بأنفل الأعب ، يحل منهم قدوة صالحة وأمثلة بأحد الناس . وقد لا يخلو هذا الطعام من الموت ، فهو لا يرب يسعد على حاش طقة رفيعة حاسة ويمد على نحو لتلاميذ الشخصية والصفات الثابتة ، ولكنه من ناحية أخرى يمدد الفاد عن الأخلاق ، ويحفظ على الأمة قوتها وجوبها ، ويقصها عن التطرف ، ويهودها القدرة على الاحتمال ، وكظم المواطف ، واحداً الاحتمالات ، واحترام القواعد والأصول ، ويضاف إلى ذلك ديمقراطية الدولة ، وتوفر حرية الفكر وحرية القول ، وهذا كان عمرة الاستقرار السياسي والصحيح المعنى

وهذا الأسرار الخفية قد جعل الأندلسي شعبة خدعة منهم عسرة العهيم ، فهو ملك
حرية نقد حكومته والتميز من أعمالها . ولكنه مع هذه الخدعة يرى أنها حرة حكومات
الدنيا . ولكن العرب قد عظمي . فلهذا وخلال ذلك بعد نظر رجل فشدته طرية وأنه غير
مستعد من الصحة في الدفاع عنها وأنه سيحدث في يوم الزوع وسبعة خطر ، ولكن دأب
بلاده مئة طهرت قوته أنكوبة وقصره على التكيف ومن الحوادث ، وعلمت عبقريه العملية
في أشهر عظم . ولدى تصيبه أدى لا راجع . وقد كان من خصومهم قبل هذه الحرب
التي يشعرون عليهم كعظامهم وينهضون ، وهذا هو العلم بعد من شامهم وصبرهم وقوة حيلهم
ما لم يكن يحظر لخصومهم نال . والاسند من حيوة الأمم ، ومن منافع الفكاكة في موسى
أفرادها ، وعقد مبررة ، ولكن التعبير قد نشأوا في حوالهم فهم أهل فكافة ومرح ،
وهم يؤدون الواجب بأعلى الأساع له على لا بدافع الأرقام وشال من من عمل مسوقا مري
مرعوا حائلا ومن عمل عن اتعاج ويغان وفي لغة وارتاح

والأندلسي - على نفس أمان - رجل حقائق لا رجل حيل فهو رئيس في حاصره
ويندر ما حوله ، ونفس حاله من حاجة وكرهه للأسرف من حاجة أخرى جعله محتفظا بقوته
معرضا عن لأمن في عالم الأفكار والأهتاك في الحيل

والأندلسي مداف في لغة وراخ ولكنه يهني قوه وعصب ، وفيه من الكفاية ما يمكنه
من تناول أي عمل من الأعمال والاعاء ، فهو من لا يسل جهده دفعه واحده ولا يفي قواه .
وهذه الأمة العظيمة التي تحاول جهدها هذه متاعها وسر مظاهر اساليبها فأخرج للناس
أعظم ذمراء العالم وأصبح أروع مجموعة من الشعر

والذين يجهلون لا يسمونهم بالحمود وينسبون ولكن الأندلسي رجل أكثر الاحكام
حم الحدا ، عامر القلب مشوب الصفة لا يبدن عواطفه ولا يحو رجس اوده ، ولا تحس
تصعب العطاء ، وقد جعله موقع حرته واستخراج نصم ولحد من صاحبه بلاده ضاماً بار .
وتأخر أدهراً ، ولكنه مع ذلك غرس على الطيرة والمخاطرة أكبر مما غرس على جمع الثروة .
واحتجب نال ، ولقاء حري بالحل ولا بالنس على بلاده بالمساعدة عند ما استدعى الظروف
البدل والعطاء ، وهو محقق دلامة نصبه لغيره من الطرف ومدخر اقوته واس هو صلاً
فيكبر ولا لب فيصر وحلاصة القول أن الأندلسي انسان قد وجدت شخصيته واحتوت ملكاته
واسم سكوبه أما لالان فهو أشتاح م يسوق تكويب وعمله مدطرة ومن مهارة قلقة لم
يتحقق من وجودها ، ولم أنك شخصه ، ولا زال على حد صبر والاعياء في دور « الصرورة »

على أدهم

المسرح الأنجليزى

لورنس زكى لطيف

مفتش شؤون التمثيل بالدار

المسرح الانجليزى ، على سبيل
مظهر من مظاهر الثقافة البريطانية
ودائماً من جهة أدبها وبريقه ، فانه
يؤلف حاجة كبيرة من رب الانسان
وتتاجر معها فى تلك الحال وانما جاء
يوم يكشف فيه الامبراطورية
البريطانية ، فانه قد ما تمسك لا تلبس
من الكون ، من نفس شكسبير

إن للتقوى مدارج المسرح الانجليزى انى نشأته
الأولى ، لابد أن تصمد فى التلويح إلى القرون
الوسطى ، ولا مفرقة له عن معاهدة علاقة من
المسرح بالدين ، وهذه شقة طويكة منبهة للسالك
مسطرة الأطوار ، لا يمكن أن تُهم بها اللامعة منبهة
في هذا السبيل الاحدى

فى التمثيل والدين

يقول أولاً إن المسرح الانجليزى م يشد فى نشأته

الأولى عن سائر مدارج الأمم الغربية ، المهدى فى أول أمره من عنات الكنائس إلى الساحات
العامة ، بلماج شئون الدين والى حد ما على شئون الدين والآخرة

من هو فى نشأته ومدارجه وفى استكمال معاصره . ثم يحرف عن سبيل المسرح الأعرقى وغيره
من مدارج الأمم الوثنية ذات اللغات القديمة . وينطبع أن يؤكد أن ما من مسرح أصيل كامل
إلا كان مكبته فى أول الأمر مسرحاً لشئون الدين قبل شئون الدنيا

والحق فى ذلك أن الانسان الأول شغفه شئون الآخرة قبل شئون الدنيا ، هي شئون الخفيمة
قل أن يمسى موضع أصول الاحكام وسبيل التماسك

وقد كان للمسرح الانجليزى فيما بلى قيام للسببية ، وفى القرون الوسطى - وفى القرون إلى
استندت فيها شئون الدين منعكراً أهل أوربا وسحرت تاح أذهانهم من عيون وعقول لحفظة
الكنيسة وتدعم أصولها لا صور غير ما يحاصر قلوب الناس من تعاليم مليحية ، وما يلاسن
عقولهم من أخبار الكرامات والخوازيق التى أنماها القديسون ، فكانت المسرحية وطا من مشاهد
غشبية مقصورة على تصوير حصى بواحي النصرانية الخفاضة بمولد السيد المسيح وآلامه وبحرف هذا

النوع باسم (المسيرة Mysere) ثم جاء نوع آخر حدد ذلك عند شفا من جبه خورين
والقدسيين والشهداء ويعرف باسم (العصره Miracle)

وفي هذا النوع الأخر كانت تسيطر أصراف الحوار على حسن شئون المقدس وسلوك الناس
وسلوك الناس لا يخلو من الفكاهة والمضحك ، فكان أن برز عصر الفكاهة إلى جانب عصر
الدين ، إلا أن الفكاهة وجدت معها في نوع آخر من المسرحيات يعرف باسم (Interlude) ،
وكان يقدم للترفيه عن الجماهير التي كانت تشهد المسرحيات الدينية وقد لابتها الورع وحوى
الأخوة ، والفكاهة في هذا النوع من مسرحيات ، يمكن حاشية وغررد إنارة الضحك ، بل كان
يحافظها شيء ردها ، إلى الممثلين التي تتصل بالدين عن طريق غير مباشر

أما عن هذه الروايات فكان يجري في أول الأمر على عبات الكنائس وبواسطة رجال الدين ،
ثم انتقل إلى الميادين العامة ونوى أمره أشخاص من عمدة الناس ، لم يكن هناك دور للحنين
بل على المعارف عليه الآن ، وإنما كانت المسرحيات عام ارتحالاً في الميادين ، يقوم بعد أباء الممثلين
وكان لكل لجنة مسرحيتها ومثلوها

دور التمهيد

وقد ردها هذا النوع المعنى من المسرحيات مدى ما عرفت من خمسة قرون ، أي من
القرن الحادى عشر إلى عام ١٥٨٠ ، تطورت أثناءها للمسرح الدينية - وذلك في حكم الملك
إدوارد الثالث - واشتهر منها نوع آخر يعرف باسم الرواية الوعظية (Morality) وعصر
تاريخ الأدب الانجليزي يحس أنها لهذه المسرحيات أمثال (الارادة) ، (الكتاب) ، (العهد) ،
(لا - بيه) ، ومن هذه الأسماء بسند على الموضوعات التي يعالجها . . .

أما الشخصيات في كل مسرحية من هذه المسرحيات فكان يرمز بحجم إلى نوع من المعائل
والتردائل ، ويكنى المعنى الآخر عن المصائر المتكلمة لموضوع المسرحية . هذه الأحكام كلها بنمائها
حادثة ديوية ما هي قوم الرواية ، يورده الكتاب في سائر حدها الخلق والادباع ، وفي الأخرى
بعد ما منه ومن الواقع ومدى الأشياء ، وتسمى الرواية ، إنما صورة الخمر على السر

كذلك تطورت لشاهد الفكاهة (Interlude) من أصب من يحفظها النص الذي يعمل
وه الفكاهة الخدمة لنادى ، الدينية ، إلى محط واسع بلدى مثل في الفكاهة كل شيء ، ومع عليه
العين وغموية الحس ، فكان أن ظهرت (الفلاس) (Ironic) و (الموهبة) ، وأصبح شخص
مسرحية يحمل الأسماء ، أي يسمى بالاسم

المرحلة الأولى للمسرحية الإنجليزية الحديثة

والحال لا يسع بعض المراحل الأخرى التي اجارها المسرحية الإنجليزية لاستكمال عصرها

وذلك في عهد الملكة اليعازات ، لأنه محدد الإشارة إلى أن الكتب أخذوا يباعون الشئون الاجتماعية المحلية على عرار المسرحيات الاعريفية أي إحصاء حوادث الرواية ووحدة الزمان والمكان وبعد أن كانت المسرحيات تمثل في الجامعات العلمية وفي ردهات المدق والقصور أصبحت تمثل في دور التمثيل - وذلك منذ عام ١٩٧٦ - كما تألفت فرق من مختري الغزل ، ثم أحد الشعر المرسل مكان التمثيل أو انظم في بعض الروايات

وإلى الكاتب (كريستوفر مارلو) أولاً ، ثم إلى الكاتبين جرين وويل *Greene and Poole* يرجع الفصل في إفراز هذا الأسلوب في المسرحية الأمازيغية

المرحلتان الثانية والثالثة

هؤلاء الكتب الثلاثة هم آرثر مؤيد هانيك المرحلتين (١٩٨٠ - ١٩٩٩)

وإلى (مارلو) يرجع الأسبق في كتابته للمسرحيات بالشعر المرسل ، وإلى جون ليلي *John Lyle* يرجع إقرار الأسلوب النقي ، وهو أسلوب ملح كاله على يد (ولیم شكبير) بعد ذلك وفي مسرحيات (مارلو) و (ليلي) بعد أصلاً لأعمال شكبير من حيث الأسلوب الكتابي

ول إلى (مارلو) (١) يعتبر من وضع الأسلوب الشعري للمسرحية الأمازيغية ، وما مسرحياته عرباب الصرح الخالد الذي تزأنه أعمال شكبير ، إلا أن استقطاب (مارلو) دوائر الفن التشعري لم يكن مهيماً واسع الندى

وتؤلف مسرحيات (مارلو) مع مسرحيات بي جونسون *Ben Jonson* للرحلة الثالثة من مراحل تطور للمسرحية الأمازيغية ، وهي الرحلة التي سقت عصر شكبير

شاكبير (١٦٥٤ - ١٦١٦)

في مدى نموه وعشرين عاماً استطاع هذا المختري (ولیم شكبير) أن يحفل للمسرحية الأمازيغية بحيط باغياه التشعري إضافة شاملة لمسرحياته غامساً وإكلافها ومهارها ، هي شعر القلب الإنسان الذي لم يغير ولن يتغير ، وهي أيضاً صورة العصر الذي عاش فيه ، ركزت فيها معالم الجارات العسكرية والاجتماعية والمادية التي كانت تسود المختري في عصرها القوي الأول هي مسرحياته التاريخية أمدها من الرعة القوية التي كانت تصب ناقلاً الأمازيغي وفي مسرحياته التي تقع حوادثها في عصر لندن الانطلاقة وإلى لعمري أمد قصص بني كته من أمداء عصر النهضة ، وليس ملح تأثر النهضة الأمازيغية بأدب عصر النهضة

في مآربه المعروفة (يوليوس قيسر) ، (هملت) ، (عطيل) ، (مكث) ، (الملك لير) ،

(١) أشهر مسرحياته هي (هامبورج) و (دكتور فوست) و (يهودي مطلق)

(أطوبيو وكليوباترة) ، (كليولاس) ، (سيمون الانسى) صاحب تمام الكائنات الانسانية وخطاياها ، ورسم سمر القدر القاسى وهو يهدى الى عرصة صور مصارع الحرمة والحياة ، الطمع والرفى وسكرية ، عيان لحسد وثورة الموت ، لحظة الصدر وعمدة ، الحدود ونزومه ، التبعف ومحتة ، حلال العطر ، وعذاب الممورس

وحدة الزمان والمكان

ولى كل هذا كان شاكسر مسدداً لاسم لا سى فى القلب والصياغة والنظم الذى يحرق عليه تتابع مشاهد وتطور الحوادث . حرج شاكسر على قاعدته وحدة الزمان والمكان فى الصياغة ، جعل حدثاً فى تاريخ ساء المسرحية ، وسمى اساع هذه القاعدته بأن حرقى حوادث الرواية ويندج مشاهدتها فى سهر واحد ولى مكان واحد . ووحدة زمان والمكان هى دقاعة الفن الاناعى ١١ فى صيغة المسرحية . اندعها الفن الاعريق . وعن قائم المقد صدرت هائس المسرحيات لاعربه (٢) ثم الرومانية ، ولم يحرق عن هذه الحطة كتاب اسرجية فى غربا ولى مطبأ . فى الفن العربى السادس عشر والرابع الاول من القرن التاسع عشر (٣) ، وم كتاب أشربو حاتم الثقافة الاعريقية ، وأنثروا بها

كتاب اسرجية فى هذا القسم القند ملك الوحدة لاسج عر عدم عمده موضوع وخوهره وقد مهد له مشاهد فنية ركرب فيها العاصر الى شاف فيها الخوهر ، وسرعان ما تانى الصفة لأجره الى عر أن عصى بها نخل أو ساء . تقدم اسرجية هذه الحالة من عر أن رسم بالحودث امراحل الى هيث لى والطروف الى لاسها وعملت على تكويرها ، ومن عر أن عمل لمرس وهو مكيب الحوادث . الحال الصعى لأوى القى مدح على مروره عاصر الأساء أو المهرلة ، وكان لمسرح والحالة هذه جعل الألوان العسة وقد عر بها أشعة شمس واحد يحرق فى حالة حونه وحده

وبوظة شاكسر فى عام ١٦١٦ بدأ المخطاط المسرحية . لأن من عاصر من الكتاب ، ومن جاء بعده حتى ساء القرن السابع عشر أحصوا عرجانهم فى أن مأوا صور حامة للطبعة الاساية وقد عا فيها الطبع الشرى مستقى على مقصور عرا . عوطاً تشاك الحودث ومعربات الحياة ، وما أص ، (ن حوسون) ، و (نومان) و (فلتر) و (ماسجار) و (فورد) و (جيس شرى) وغيرهم ، عر مجموعة من الكتاب يكرون سحرون فى صعد وحده

(١) لأب لاسى ناظر عالى العربة *Classique*

(٢) وهى مسرحيات سوفكل وأشيل وارود واريسون

(٣) فيكتور هوهر هو أول من عا عو شكسر فى المروج على وحدة الزمان والمكان فى كتابه مسرح ساء المسرح الفرنسى ، ولكنه لم يبلغ الأسمى منه شكسر

أوتوا الحلاوة في العرس والأسلوب ، ولكن مواهبهم ، تتجاوز تصويرهم من مظاهر الانسانية ، ولم يسجل غير الخلق السائد في عصرهم عكس ، مسرحياتهم والحالة هذه حلت صير من الانسانية المحرف المسرحية الى تناول الشؤون السلبية فكانت نوباً للدعابة يزل بها كل حرف سياسي لاداعة مبادئه وانعكاس قدر مصرمه

وسجل تاريخ الأدب الاعلبي في نهاية القرن التاسع عشر - وذلك في عصر انكشارل الثاني - أحداثاً هامة فقد طمى الادب العرسى الى الادب الاعلبي بعد أن ترجمت مسرحيات (كورني) ، (وراسين) ، (وموليير) وهم مؤلفون ناهيون لم يحرخوا على وحدة الزمان والمكان ولم يكسوا مسرحياتهم بالشر لمزمل ، كما فعل شاكسبير ، فكان أن اعتنى الكتّاب الاعلبي ، الى وقت ما ، مبادئهم وسجوا على مؤلفهم حتى ان أرر هؤلاء الكتّاب وهو (دريدن) تأثر بهذه الموجه الوافده من فرنسا مدى أربعة عشر عاماً ، ثم استطاع بعد ذلك أن يتخلص منها لينسج على موال شاكسبير

كذلك نؤرخ بذلك العهد استعمل المناظر والاسير المسرحية وقبام البهيات والافاص بالادوار الساية التي كان يمثليها في معنى الشان والرجال ، وظهرت المجموعات الرائعة (الاية)

القرن الثامن عشر

ويعتبر ازدهار المسرحات الفكاهية والمهارل الاسقادية والمادة والعاطفية ، وهي مسرحيات يحايلها الكثير من للرح والحزاة والصراحة ، وحذر (أنتين ماتهيه) روايته (الحب الكذوب Lytng Loves) السابق الأول إلى إقرار للرجية الفكاهة اللطيفة التي تهدف إلى تحقيق عرس حلق كريم ، ويرر اسم الكتّاب (أدبسون) بمأساته (كانو) التي تصر نهاية العهد في الأدب الاعلبي سوع بمأساة الطرعة التي سلى فيها شأن الأسلوب الأدبي القديم على حاد إحساس جوهر الطبيعة وحللت النصي

وفي النصف الأخير من ذلك القرن ازدهر النثر واتسم بالوصوح والاشراق واللاس ، وهي صعدت دجنت عبه من حراء تأثر الكتّاب الاعلبي بمؤلفات كدركتاب فرمسا (فوسير ورسو خلاصة) فهد الروائيون الاعلبي تحت هذا التأثير إلى إعلاء شأن الطبيعة عظهارها الواضحة واحتلاجاتها الصلوق ، وإلى إحساس شأن البسطة القوية ، واليان المرحف ، وكل ما هو بهرح رائف في رسم العواطف وتضمر مسرحيات (حوله ميمث) (١) و (شريمان) (٢) تعودا لخصائص الأدب للرحفي في ذلك العهد ، كما يختار الفكاهة المتوسطة تلك التكت التي يتولدها الذهن للتوقد وقد أطلق لللاحظة وامرارة انشاء الجرية السامة

(١) أشهر روايته (عسكت تسكب) (الرجل المحس الطوبى)

(٢) من أشهر روايته (مفرمه ميه) ، (لتافون)

القرن التاسع عشر

وأولى مظهراته تطور المسرحية الانجليزية ثم تأثرت من حديثة ، من حيث موضوع وانسجة المسرحية ، فنابز أحسن أولها جاء من الروم عن طريق مسرحيات (هريك أسس) ، والثاني عن طريق المسرح الفرنسية التي بردهت في القسم الثاني من هذا القرن على أسس (ديماس النصر) و (أوجيه) و (ساردو) ، فظننت أطراف المسرحية الانجليزية إلى مصالحه لمائل الاحياء بحرية راسمة وصورة نافذة ، وحدهت إلى انصلا في الحكمة المسرحية وبسابقة المشوقات والحدع وقد أحسن هذا الاندس على وجه لا محل كثيراً بمرئط الفن الرفيعة الكاتب (بيرو) (١) و (أوسكر وايلد) (٢) ثم (جيمز موراي) و (جورد (أوسكار وايلد) ذلك الطامع للمرد التي وصفه المسرحية الانجليزية ، وهو طامع واضح اعطاه والحدود أظهر ما فيه إطلاق حسن حتى لا يلاحظه ، وتعديس الخيال على المادة ، وبعد أجمع (وايلد) المسرحية للخدمة الفن أولاً وأخيراً ، وعلى أن يبعثها للخدمة المادية والحقيقية والطعنات الاجتماعية والعرفية البائدة بهذه الحرية وهذه الحرية شئ (وايلد) أنفأ حديد في حرية الرثى فأربن بالتحفظ الانجليزي العربي هره عجيبة ، وبذلك مهد طريق بعلاء الحرية القهية والمجون اللادع للكاتب (برنارد شو) في هذا العصر

المسرح الانجليزي الحاضر

ومن أبرز كتابه (ريلارد شو) (٣) و (جون جالورتي) (٤) و (سوه رست موغان) (٥) وكلهم المسرحية الاحياءية والمادية ، آخرته ولتعد اللادع ومبر (برنارد شو) أعظم مؤلف المسرحية في هذا العصر ، وفي مسرحياته عرمن دق وتخبين صدى لبعض نتائج باطنه في دحيته للمجتمع ، وفي كشف واسع عن معنى النائه العام في حبابا الفن ، بحث هذا وما هو أحد من هذا في أسلوب حرب انسابة رثنى الكاتب ، يمين حماسه بالتحكم في المسرحية اللادعة بحيرة واخوار في هذه مسرحيات هو موطن الخيال والافتلا ، بل هو كل شئ ، فيها ، يدنو ويغلب أي حد أن يصاحي الفهم بخاره عن سقط بواحي الصف في به مسرحية من حيث حركتها وحكمة حوادثها و (شو) في اختيار موضوعات مسرحياته معرم بالمفارقة ، مصون بمحاكمة كل شئ ، فتم

ركي طلبات

(١) من أشهر رواياته جوردو (٢) من أشهر رواياته رستوم (٣) من أشهر رواياته جوردو (٤) من أشهر رواياته جوردو (٥) من أشهر رواياته جوردو

(١) من أشهر رواياته جوردو (٢) من أشهر رواياته جوردو (٣) من أشهر رواياته جوردو (٤) من أشهر رواياته جوردو (٥) من أشهر رواياته جوردو

(١) من أشهر رواياته جوردو (٢) من أشهر رواياته جوردو (٣) من أشهر رواياته جوردو (٤) من أشهر رواياته جوردو (٥) من أشهر رواياته جوردو

(١) من أشهر رواياته جوردو (٢) من أشهر رواياته جوردو (٣) من أشهر رواياته جوردو (٤) من أشهر رواياته جوردو (٥) من أشهر رواياته جوردو

إستعمار أم اتحاد ؟

بفلم الأستاذ عبد الحميد عبد النبي

احكام كالاسره - تفاوتت شعوبه كما تفاوت أفرادها - فمن أبناء الاسره من بكر اخويه عمرا أو برئوا عليهم مثلا ، ومن شعوب العالم من أوبى أكثر من سواء معه في العلم والثروة أو سطره في العدد والقوة ، وإذا كان مفروضا على الأخ لاكثر والأسير أن يعرب الاخوة القصر اعصار حتى يتعوا منه من الرشده والرحوبه ، فعلى الشعب الأرقى أن يولى أمر الشعوب امثله أو يصرفه حتى يدأر بها ويسلم سبلها . وهذا هو الاستعمار المثالي - واجب عرضه لأخوة لعائنه على اشحوب ابكرى لتأخذ منه اسلوب الصغره - رشا يوانها من اخوة والخصاره ما سكبها من بولي سأت وحدها . هذا هو الأ رعايه ووجهه محتردي من أغراض الساده والاسطلال . ولكن كثيرا ما يأثم الأخ في حق أخيه فهاكك ماله وحقه ، منه ، وكذلك لشب القوى كثيرا ما يأثم في حق الشعب الضعيف ، فبسه تأمره بدافعه اسطوره ، ويسأثر جبره بدافع الخلق ، ويسعه من أسار اترقي ماله به لواء لقي أبدا كثيرا حائرا حاصا . . .

والاستعمار لا يكر ولا يكره إذ أحده المستمر أحد برامى المصلح لا أحد المسد المسبل ، فأفهم أن برقي المستمر إلى درجه من الحصار يمكن عدها أن برجه وسعبه من عب رعايه ووجهها . ولكنه صار ممقوا حب حربه وكفحه مد حرج به المستمر من اتوسيع المصلح ، ففهمه سلا إلى فرض ساديه ذمل حرائه وراحه أباته

فكرة الاستعمار البريطاني

من أى من هذا الاستعمار الذي فاس على الامبراطوريه البريطانيه فهو شأن على القرو والصح ، واضحه إلى اساده واسطوره ، ووجه كل هبه إلى سحجر المستمر واستلالها ؟ أو هو عند إلى المستمره يصير أرضها الخاله وسنر برامها المهمه نصب أهله من الثروة والرحا ، ما يهتهم لتحصير ودله من حقوق ؟

كان المستعمرون الأوائل دعاة سطوة وعمود ، اندفعوا في أرجاء العالم الثالثه يفتحونها بالرحالة والتجار ، أو يهرونها بالثروة والحيوتى . أما أحلالهم امعاصرون فقد علمهم إحدى التخابر الفاسه ان هذا الأسلوب الاستعماري ولى فلا رجوع ، هذا ان يؤخذ به

اصغره حتى تو خفه وحربها وثابت على لغاصه وسامه فلا تلت أن تخرج من
من اساده ، قل أن يدهم ما كان يهوى وقد أن بدعه مرفى به ونهوى

هذه البحريه الفسه اتي اوجت حائرا فاسلا في اريج الامر بطوره سرعانها
فحونها من محرى الاسفار الفاه على الشرف والاسفل الى محرى الاعداد والنام
على اساور والاساور ، وفي يوم ٣ سبتمبر ١٧٨٣ حتى عذبت معاهده فرنسا
التي أعبت السفل بولامب الامريكه اثره ما حكمه الاجمري حب امرو واستحقون .
في هذا اليوم الفاضل عذبت بطلر أحد الاجراء اتي اصغرها أسودها عد أن وفدت
أفواجمهم في بدا افرو البديع عشر الى الارض الخدمه فرار من الاصطهاد اديبي في
أوطانهم أو سعا الى مراكب ابرق الفصحه في هذه الاوقاسجده ، وراعى لنام
حشد ان الامراطوريه البريظه لى أثنائها الاجمري مكسفي ومهاجرين ومجانين
في رها ، فريس من زمان (١٦٠٦ - ١٧٨٣) قد خصب بأخوانها الطاربات . ولكن
الاجمري - فردا وشعا ودوبه - يدرك ان انحرية أتمى ما بعده المرد من اخلاء ، فلم
بطو هذا اليوم صفحه في سجل الاسفار الاجمري لا نشر صفحه أخرى قامت عنها
امراطوريه حديد عظمه عظمه في اساع آفاقه ومجده سكتها وسوع أحاسها
وأدائها ولانها عظمه في سداد افكره الى عوم عظمه موحده ، نهوى موبده اندعائم

رجع الاجمري سره الى الامر بطوره الاولى التي سها في أحل وصفا فوشهوره
وتسأل عما دعاها الى نوره وبصاف فأجده المصحب حتى وجد الداعي باله سر ، ان
رئيس بورارة ، حر هل ، وجد حاصل الصرائب المفروصه على البولاب لامريكه
لا يوازي ما يقع في حاشها ، فأراد أن يردها برعم أمب اناس ، فكثت الثورة فاعرب
فانهرية فاجدر الامر بطوريه . . . فاقى على هذه أن رجحه من هذه البحريه نفقة وعبره
فلما سي امراطوريه حديد لم يلو فلا الى أن جعل أهلها أسعا ورعا ، وأرسلها عددا
للصرائب وبها للافوا ، بل فكر في أن يسعير وفق ، احترقه النمل ، على قدر ما سحه
له أطباع السياسة

هذا الى أن بر هذا وحده ان الاسفار اثنا مسربها - لي حده - بحكم كوي
امراطوريه . بطوره الاكبر من مساحه مسعراتها سكه شعوب برطانه . وما زال
أباء هذه المناطق يمدون بحيرا وطهم الامس ، أما بلادهم فمبحر عار من فانكدي
الذي لم ير أحد من أسلافه انما حزين أرض اجمري ، ادسش وهو مسافر اليها أن أب
داهب قال : اتي عائد الى وطني الى الارض اوالده "Moetherland"

فمن بريضا واكثر امراطوريها رابطه وسعه من لأهل واللغة والدين سطر معها ان
يلو أحد الطرفين سدا حاكم ويهد لطرف الاخر عد حاصه ، بل تهمي بأن يطق
على افراد الاسره الواحد نظام واحد لا يرى سبهم الا بقدر ما يسدعه العادوت سبهم في
القوة والحصاره

تطور الاستثمار البريطاني

على أن نمة ثلاثة أمور يجب ملاحظتها

الأول - أن بريطانيا لم تغير طريقها الاستثمارية الأولى بين عشية وضحاها ، بل حورتها كغيرها على مر الأجيال وفق ما توالى عليها من الأمور ، فبارة كانت تسمح ببعض مستعمراتها حكما ذاتيا يطلق حربها في إدارة شئون الداخلية على أن تظل ساسها الخارجية في يد بريطانيا توجها إلى حيث ترى مصلحة الامبراطورية كلها ، وتارة توسع في إطلاق عدم الحرية حتى تشمل السياسة الداخلية والخارجية على السواء ، ما دامت لا تؤدي إلى ابداء الامبراطورية في شأن من شئون السياسة والحرب والاقتصاد

والثاني - أنها لم تطلق نظامها الجديد على أرجاء الامبراطورية على السواء ، بل قسمتها أقساما وفق درجات حضارتها وحسب كل قسم منها نظام معين يلائم أسلوب حياته ودرجة تقدمه ، فهناك الممتلكات المستقلة ، وهي كندا ، وحبوب أفريقيا ، واسرائيل ، وسورينام ، وأيرلند ، وهذه لا تقص عن بريطانيا في شيء مما من الحقوق والحرية - وهناك المستعمرات وأكثرها أقالم منه في أواسط أفريقيا وحرر ستارة في البحار ، وهذه ما يزال بعضها من الحضارة يفرح إلى رعايه بريطانيا وإرشادها حتى يحقق لها أن ترمي إلى مستوى الممتلكات المستقلة - وهناك الهند التي وإن لم يسع دستورها حتى الآن على قرار وطيد إلا أنها وسط بين هذه وتلك تتشابه مع قدرها على الأفراد حكمها حكما صالحا ودفع عادية انطباعها فيها ، هذا عدا المناطق الواقعة تحت الحماية أو تحت الانتداب ولكل منها نظام يلائم مستواه المادي والادبي

الثالث - أن بريطانيا لم تحجب بأي نمط من شعوب امبراطوريتها عند نظام معين من هذه النظم لا يحداه أبدا ، بل سمحت لكل نمط نظاما أوسع حرية وأكثر ملامحه كسما إردان حصة من الرقي المادي والمعنوي ، وأما ما سلا على هذا فالحزب الجنوبي من روديسيا أصاب من الرخاء والحضارة حضا كبيرا جعل بريطانيا على أن تشرع في منحه حقوق الممتلكات المستقلة بكافة شئونها استقلالا تاما ، وهذه سوف يولد أن كانت إحدى الممتلكات المستقلة ولكنها عجزت عن إدارة شئونها الداخلية مما أدى إلى إريك جانب الاقتصادية واستهدافها لأزمات خطيرة ، فمما برلمانها في سنة ١٩٣٤ الحكومة البريطانية إلى استئناف إدارة سوف يولد ريثما صالح إزمها الاقتصادية وصلاح أداتها الحكومة ، وهكذا تحدث عن بعض حروبها ببعض رعاياها وقد مع بعضها لأنها لا ترى في حكم بريطانيا استنادا ولا استقلالا ، بل لا يجد إلا رعاية وإصلاحا

الاتحاد البريطاني

فالامبراطورية البريطانية في طور مستمر يلائم بين ما تلمعه وحداتها من درجات

اقتصاد وهي من رسمه بها من الأرباح الدسورة ، وآخر درجاب هذا المظهر هي الش
التي حددها قانون ديسمبر في سنة ١٩٣١ ، والذي انتهى به الدور الثاني في تاريخ
الأمرياقورية (١٧٨٣-١٩٣١) وبدأت به الأسراطورية الثالثة بعد أن اجتذبت اسمها
ملائمه وهو الاتحاد البريطاني British Common Wealth ، فلم يبق له من الأسراطورية تسمد
حانها من هذه حاكمه وبركر حكومتها في عاصمة وحده وحصل بعض أهلها حكام
ومصلهم محكومين ، بل بعد مجموعة من مدون أسفله في كافة شؤونها ، معجسته معا
في وحدة سياسية وحربية واقتصادية ، ومسر كنهها في ملت واحد عظمها حيث موقف
أولاد من أمائهم لا موقف احكام من شاعه ، مدونون ديسمبر ، هذا بوصفهم يعرف
بأن الاتحاد البريطاني عالم ومن الأسراطورية من المعاصرة ، وانما هو من الأعلى الذي
سمى أنه كثر من الشعوب البريطانية يعرف بها أي مستوى الدول المسفله ، فلا يبقى م
فارق بينها وبين أنه دولة ذات سدة لا بها سرك دولا أخرى مذكرا واحدا .

لنخص أصور هذا مدون لأنه ان برطاني لم يجد كنهه اتحاد ، بدلا من كنهه
الأمرياقورية ، من قبل حداث الأمامة ، فمررها ، بل من جهة مصر الصحيح عن المسمى
بالفقه القديم

فمن ناحية السياسة الخارجية نجد أن لكل من المستلذات خمس مدونا في عصبه الام
كما أن لبرطاني ومثلها أملاكها مدونا سادس ، ولكن من هؤلاء مدونين ان سدى راء
ويطى صوته كنف ثناء ، ذو مافض آراء ، الأحرص وأقوانهم ، دلت به مشور أمه
حكومية وحده ولا تزال به بالحكومة برطانية ، ولكن من هذه المستلذات ان يوصف
أورد ، ويرسل المدونين في الدول لأحده وان كان به الحق في ان يستعين به
بعض في أمر السبل السياسي كما هو شأنه في مصر ، فلكنه مقصودات في الاستحوا
وبازس وطوكيو ، ولا يريد مقصوده في برقي وأخرى في روما ، وهذه المستلذات
مسفله في سياسها الخارجية فعلا لما إلا ان عليها إلا يفاوض مع دولة أحبة ، لا بعد
ان تحضر مائر أعضاء الاتحاد البريطاني ، وان طعن مالا إلى مصالح ، ملانها فلا بعد اعلا
يصر وحدد الاتحاد سبب أو مقصود ، وبها فعلا عن هذا ان ترفض موافقة على أي
اتفاق معده برطاني وان يحدد موقفه بخلاف موقف برطاني في السياسة الخارجية ، فهد
حكومية حدود أفريقيا أرادت ان يصف على حداث في أول هذه الحرب ولكن برطاني
أسقطها وأقام حكومتها حدهم أحباب رعه نشب في سياحه في حرب ، وهذه امرئده
مارت على الحداث فانه لسلطان دنيان وانما

وهي مسألة تدافع بولي كل وحده من المستلذات بعض القوايات إلا أنه بالدفاع عنها
ولا تدفع الحكومة البريطانية في هذا الشأن إلا اذا دعها المستلذات ، ولكل وحده أخرى
الكامنة في ألا عدم برطاني أي شيء من المعونة الحربية في حال استلذاتها في انفسها ،
ولس الحكومتها ، تقدم هذه المعونة إلا بعد موافقة برطاني ، فأطول اسرار ملاحص

حكومتها حصوعاً تاماً على أنها ستتم وزارة البحرية البريطانية في أمر أعداده وتدريب بحارته بسلام الأسطول البريطاني عندما يشارك في القتال . وقد مهدت الحكومة البريطانية بأن تقدم إلى أية محكمة جدي عليها أقصى ما تستطيع من المواجهة الحربية ، فكلما طمأن أن سر هذه الوحدات - رغم أن القانون يوجب - أنواع حدودها وأسران طياراتها وسفائ أساطيلها إلى كل ساحه تشتت فيها روحاً من أعدائها . وهذه الكتائب والأسراب التي تدفع على ساحات أوروبا والنشوق في هذه الحرب دبل على سداد سياسة بريطانيا التي رأت أن « الاتحاد » أقوى من « وأند سلكا من » الامبراطورية .

ويستل استقلال هذه الممتلكات في أنظمة حكوماتها . فكل من يرثان وزارة لهما الفصل في جميع لقشون . ولا يجوز تمرر صوص الدستور في أنه مسئلة الاتفاقية البرلمان أو ما سلفه الرأي العام . كسر هذا حكم عام في كل من هذه الممتلكات معهما أن يعمل ملك بريطانيا لا أن يمثل الحكومة البريطانية . ومضى هذا أن صلتته بحكومة المملكة كصفه ملك بريطانيا ، وهي مقصورة على الأمر والتوجيه مع قيادة الحكومة بحمل مسئولة كلها . إنما من حرة الاتحاد البريطاني من المصالح التجارية والصلاص الساسة فترت رغبتها إلى مدوون سامعين يوفدهم اسلكا في بريطانيا ، كما توجد هذه أماليهم أي مسئلة . ولكن هذه الرعاية محدودة جداً فمثلاً في مسألة الهجرة يجد كثر الممتلكات تعرض فهو اماء بريطانيا في حق أن هذه فائدة بعض هجرة أحد من اماء امبراطوريتها

ولندرك مدى استقلال الممتلكات البريطانية استقلالاً لا يمكن أن يهتبه أي بحث سياسي إلا أن يكون على طراز اسفل الامحسري الذي لا يأنه للتصوص وإنما صفة الواقع ، حسباً أن يذكر أن برلمان أنه مسئلة له الحق لكامل في أن يحرر افعالها من الامبراطورية البريطانية فلا يعمل لبريطانيا أن يصرص على عد القرار ولا سحها إلا أن تفعل افعال كندا أو اسرانا معهما بمجرد مواهه برتاب

روابط الاتحاد البريطاني

هذه بعض قواعد قانون ومسئور الذي تحولت به الامبراطورية « اتحاداً » تربطه صلات الاصل واللغة ، وصلاص لسانه وتجزء ، روابط أوتن من روابط الحكم واسطوره . ومنى كانت صله الصمب بالحكم العالي أحكم من صله الولد بالأم أو زوم ؟ فهذه استراليا أصبحت الحصة برفها عن امال الطامحة إلى التوسع والاستعمار ، ولكنها لا تحسن باب هذا تكمل الأسطول البريطاني شمسها ، دون أن يرفع الملايين القلعة التي يسكنها بناء أسطول حاس بها يرد عنها عاذبه امال . وكذلك افرجه الحكومة كفت عنها مؤدوه به الاساطيل وحشد لجيوش بأن حضرت من سموسون قاعده للأسطول البريطاني وسهنت بأن يرد أي معبر عليها ثمن من داخل القدر . ثم الس هذا الاتحاد البريطاني

كفلا بأن مسح لوحاته ما لا يحل لأمة دولة من أسرار الاقتصاد ، وهي : بها ما حل أن
بها خبرها من الأسرار ، فهي : فهد كذا لا يحجب كذا عن الولايات المتحدة من
الوجه الاقتصادية ، ونكر لما وقع أمره سنة ١٩٣٣ لم يفسد بنت واحد من موث كذا
سما أفسس في حزبه بمائة آلاف من الدولارات وقد علاه من الناس ودائعهم
ومدحرائهم ، ثم أن هذا الاتحاد البريطاني بهي - حصل ما فرده مؤسس أوامره من ثمان
سب - لأحراره المرفقة في أفسر العالم الأربعة أسواقاً رائحة صرف فيها كل مساحتها
الزراعة والصناعة ، صفوف أسرار - وحس سوديلده وفواكه أفريقيا وعلا كذا ،
بمن على النقص البريطاني فيسار محفصة : مسح في أسواق الاتحاد الكبر من أسرار
استداره ، ليس أهمها بخصيص الرسوم الجمركية ، مما سبب حربه ورواحه

فهل من بكرة إذا رأى عددي حين جعل الهدف الذي يرمى إليه الهدف في جهادها
أن يرمى من مستوى المستمراب أن يسوى المستلک دون أن يفسد من راسه الاتحاد
البريطاني التي تكفل بأن يدفع عنها غايه الخلق بها والطامع فيها ، وبكفيل بأن يفسد
بها سعر راقتصاد : بركي رراعتها وسمي صاعقتها وروح سوبها ، على أن مسح بها من
الاستغلال لداحي : بكنها من اصلاح حدية الأصابع والنفاه التي لا سكر الكاب
الإنجليز انفسهم أن بريطانيا عذب عن بعض بواحيها ، هذا وقد شرعت بريطانيا بطلو
لهذه كبراً من حقوق المستلک ون حل بركها مضطراً لا حر على حر ، ذلك أن
الخلاف بين حكومتها وبريطانيا بعد منحصر في سؤال واحد : هل يصح لهند
أسوى الأدنى بدي بؤهب لأن سبيل مديرتها ادخله وسبها الخارجية ، فإليه
من الفريق له بعد كثر من مناهة وف وعدم بر وسب قصه حين وأسداد

ولنه ما هو أهم وأحدى من هذه أسرار السياسة وامايع استداره التي بسخا الاتحاد
البريطاني للأحرار : المصوبة بحد بوايه ، هو هذا الروح الطيب الذي يرى فيما بين
بريطانيا ومستلکها من الصلاب : بين من سكر أن بريطانيا أخطأت في حق بعض الشعوب
أخطاء كبره وبكنها في اعطاء أخطاء أفراد من حكمتهم أخطاءهم أحرار الحكيم والموه وسبت
حفظ سياسة عامة بعدد اسمي والطفوه ، ذلك أن سياسة بريطانيا بدي ما سبها به
أفراد الإنجليز من سبها - مسح التي بكنها بريطانيا من أن يؤلف حولها الدول ومن
ن يفسد من وراء ذلك بأربها - وهل من دولة بعدد مع عدوها ما أخطأت بريطانيا مع
البور في حوب أمره ؟ فقد حرب دامه ست من الفرض ثلاث سن طوان استمرت
بريخت بعد أن سبحت بالآلاف من الرجال وأكداش من امك ، ولكن في المعاهدة التي
عقدتها مع عربها المهورم أم أن عرض عنه عرامة حربه ، لا بل يهدف بأن يدفع
له كل ما يقفه في القاب ، لا بل رادت على ذلك أن مسح ولاسي اسور ، اسر سبها
والأوزار ، الحكومة ابداه التي حارماً وهراف في سب اسور ، مد سبب فلان ، فسادا
كاتب السبحة إلا أن يقوم البور بحد أمره عدهم الذي روح الإنجليز ملو بلا ، الحراب

بونا ، قوة الدفاع عن بريطانيا حين شنت الحرب الماسة ، ووقع آلاف منهم ضريحى من ساحاب افريقية وهم يقاتلون ألمانيا التى خالفهم وغوهم بالمال والسلاح عندما كانوا يطاربون بريطانيا !

فأحلام الانجليزى تمتل واصحه هى تكوين امراطوريه ، فكما جرى الصلح بين الرجل الانجليزى وحاره تقوم العلاقات بين بريطانيا وشرىكتها فى الاتحاد . ومن أمرز وأقوى الصفات الانجليزية صفة « الفردية » التى تسبج لكل امرء ان يتخذ من الافكار والعائد ما يشاء وان يصرف حياته وفق ما يريد ، دون ان تصيب هذه الخطة من حطة أخرى ليست أهل منها قوة وبرورا هى « التعاون » الذى يجمع الانجيز صفا واحدا فى المنصب والنادى ، أو فى الفايه واخميه ، أو فى السلة والحرب . فادا أحلت الضرر فى اتحاد الاتحاد البريطانى وحذب هذا التعاون وهذه الفردية على أوقى ما يكونا من ابوصوح والتأثير ، فكأن شعب من شعوب الاتحاد يستل ممراته القومية اسعلا لا لتسويه اية شائنه من صحت طاهر أو مسور ، فانه ان يبدأه وفق ما يرى وان يطلق لسانه كما يريد وان يتخذ ما يشاء من امادات ويحفظ ما يؤثر من العائد . بل ان كل وحدة من وحدات هذا الاتحاد لتجد المنوة من دملاتها لستحفظه على خصائصها القومية التى يمكن كلا منها من أن يقوم ويحصى ساحبه من بواحي النشاط الانسانى الممتدة ، فهذه الوحدة للرعاية ، وتلك للصناعة والثالثه للرعى ، وهكذا تتجمع من جهودها كله كامله من مختلف الاعمال يسمى الاتحاد على الاسعانه مبره من الشعوب . فكما ان الفردية البواصحه فى الفرد الانجليزى لا تسقى ، بل هى سرر ، روح التعاون فى كله الشعب ، فكذلك القومية المتأصلة فى وحدات الامراطوريه لا تنطلق ، بل تؤكد ، روح الكرر والاتحاد بين اسرائها المتناسكه . فمن اخطأ ان يحسب الانجليز يحافظون على قومية الشعوب المرتبطة بهم من قبل التملك والتعريف ، وصرفا لها عما يريد بها من محكم واسعلا ، وانما هم يقيمون سياسهم على اساس من اخلاهم ، فكما يصمم الفردية فى الاتحاد تصمم القومية فى الشعوب ، وكما أسوا على روح التعاون فى كله الشعب فهم آمنون على روح الاتحاد بين أجراء الامراطورية

هكذا يقوم الاتحاد البريطانى على دعائم راسحه منها ما يصبه لأعضائه من الصمان السامى والحربى دون أن يحمله أعباء اتحد والقال ، ومنها ما يهبه لوحدهاته المحلقة من أسواق التجارة ومن أرساد المال المحفوظه لحديها وقت الأزمات ، ومنها روح السامع التى تسود ما بينها من العلاقات فتؤلفها حول روح واحد يرتعها حسنا على السواء ، ومنها حتى المحاطة على القوميات وتبريرها مما يؤمن الأفراد والجماعات على القوى المصوبة التى تستر وتطهر بها

عبد الحميد عبد المننى

للاجنلر شمر زمرج وحصه وملاحم وبعده اديى ء والصر فى ابواع الادب هذه
مجمعه امم ان سحت فى صلال لادب الاجنلرى سمره من لاداب الاوربه ء كفا
بمصب ان سم به اصافه الاجنلر الى التراث الادبى ادى مداولته امد بعرب اى يوما
هذا فلو اب امم الى كل ذلك فمضلا بلافكر ارثه فى الادب الاجنلرى فخرجا
مصورة محبلة عن ادب الاجنلر

- ٩ -

سعى ادن أن يكون البحث في نقاط دون أورما مبرهنة - عث أن يحدث محدث
عن الادب الانجليزى كانت هو مات جاء ساؤ وانشاء فى برنه انجلترا دون سواها ، لان
الانجليز ، كاترسيى والاطباء والاسان باسدوا عداهم الاولى من الوين والرومان ،
ثم اهتم اعدوا على الشعوب الاخرى فى اثناء اديهم اعتمادا كبيرا ، فلما أت أردب أن
نصف على مدى اثر التعاقب القديمة والاحدة فى الادب الانجليزى فالى اخص لك
لنوفه قيسا على :

اولا ، النمد الانجليزى من يوم ظهوره فى القرن السادس عشر الى سنة ١٨٥٠ ، اى
بين روجر آسكام وولسم ورودرث ، مصيد كل على بعد الادمين وقد الفرسين على
عصر البراث كان النمد الاحد يسعون فى لنهم ما فيه أرسطو فى اصول الشرح
واشعر والبلاعة ، وينصرون ما كنه حواتن دى ليه وهى آيين الفرسين على صرح
النهة الفرسية ، محاولين تطبيق نظرياتهم على اللسان الانجليزى ، فلما أن انقضى عصر
النهة تحول النمد من أرسطو اى هوراس ونشرون وكوبلان ، وهم آينه النمد عد
ارودس ، ومماه اخرى يمكن لحرم ثانه من هناك ما يمكن أن نسمه عدا ، انجليزيا ،
قل وودفوت

ثانيا ، بين الانجليز للادمين ما شكك اديهم وبمردصهم ، فلقد اعدوا على الاعرفين
فى الدراما وعلى الملحمة ، ومما اهم هون اللاح الاضى حسا ، وبها تحفقت عطية
شكسبير وبين حوسون وسير وملون ودرايدن ولورد برون وغيرهم ، كذلك احد
كاوى ومعدوه على مدار الاعرفين بعض اوراقه ، كذلك على الكساندر بوب واتاعه
عن هوراس على الشعر التمسى والهماء وهى ارسائى ، كذلك اتل القالب الشعرى
المعروف بالسويبة من ايطاليا الى انجلترا ، وما دون القصة المردوحة لثى برنكر عليها
الشعر الانجليزى فى القرن الثامن عشر الا دون عده شوسر ، ابو الشعر الانجليزى ،
على الفرسية ، وهكذا دوالث

ثالثا ، اذا أت تأمل حال اشعر الانجليزى فى مختلف عصوره اسرعى اساعت
اشداد النية سه وبين مصادره على الفارة الاوربية ، فتوسر كان بمان على حنة
موكاشو امسا ، وما ، حكاياب كاتربرى ، و ، هه الورد ، سوى اساطير عرلها
الابطالون والفرسيون ، كن لودج برحم ما كنه جلب ديمورث الفرسى رحمة حريمهم
سبه اى شخصه ، كذلك كان عمل دامن وحوون يلمنتر ، كذلك كانت عمل الكثرة
المطلقة من صغار الشعراء فى عصر اليوت ، حتى لقد اصعب السرقه والافتاس من
اهم أركان على التأليف ، وأحب ان اعتماد شكسبير العظيم على خطوط حسن وسواء على
على السوية ، أم ملون فلا سيق الى مهم ملحقته ، المردوس لمعدو ، فلما صححت الا
بالرجوع الى العمد القديم من الكتب لمقدس واستعد ، انباد ، فرجيل ، أما شعراء

انقر اناس عبر حيفا فقد كانوا يرحمون محضات هوراس وحولان وسهون به
مرحل وأومد وعبرهم من سحر، اللان بهوه عد يسرخص من المقاد
بهذا المقدر المقدر أواخر الكلام عن الوساطة القوة بين الأدب الانجليزي وسائر
الأدب لأوربه . لكن الحدث في ابرو به لا بهم إلا المقص في دراهه سلسل
الغلاب . وهو وان أهاد ابراعين في معرفه . ربح لأدب الانجليزي ، إلا انه قد صرفه
عن البحث في فهمه الأدب الانجليزي ولا يفكر الأساسه به

- ٢ -

ليس الأدب الانجليزي أدبه متحد كخص الأدب الأخرى ، اسه هو أدب اساني
شأنه شأن الأدب الاغريقي والفرسي . هو أدب حر عن عواطف احسن السرى كنه
لا عن عواطف الانجلى وحدهم . هو أدب يفت به على تطور انفسه للأساسه الجمعه ،
كما ن صله بالجمع وفهمه وصحة ودائمه . ربه خيله فهو أدب حتى سمو مداه عصبوا ،
ودللت على ذلك أن يوارى بين المتكامل المداه واساسه نبي كاتب يعمل حكيم مومن
في القرن اسابع عشر واسبقل ، الاقصاده والاحساسه اسى سلا مسر حاد برده . سو
في القرن العشرين . اندرما الانجليزي مودع العواطف والألام الأساسه ، ولشعر
الانجليزي سجل محو الفكر من أده هو مودوس الى يوم هذا

- ٣ -

الافكار أساسه في اسعر الانجليزي انان الدين والطبعه
ذكر الاب مرمون في كتابه عن ، اسعر الخافس ، ان اعظم اسعر مرمون بعد اى افه
لكنه يحرق عن قلبه في أدب مرحله من مراحل القاده . وحول مصر مدلون مرمي أن
نبره فاما على هذا ان شكسر شاعر مدني ، وكلامه صحيح الى حد بعد . كلام مسر
مرى صحيح لو بالتحليل مدونه ادبي محاوله الا دمي أن يصل شعوره بالجهول .
فشكسر بم يكن مسحا في سى . ي كان وث ، و بوه بين . كان شكسر مدنا
لأن مسرحه تفوقها متكلات اخاء وانور والأخلاق . غرا ، الكوميدى الأهمه .
فعول ان داسي شاعر مسحي . وغرا ، فافس ، فحكيم نال حتى شاعر مدني مدني ،
لكن ادراكه لدن افه وحلوله في الطبعه أسدا يكون عن اسبحه . وغرا ، هاملت ،
هذه ان شكسر اسان لا دس له معبه في كيف الحظ كبا اجهد أن يكسرها أو
« اسان » لكر في الدين . غرا ، امردوس لمفود ، فشر شأن ملنون مسلم قوى الاسلام
في كبر من واحة بره . مسعرا لا يؤمن بانفسه ووساطه بين الخلق والمجدول ، تراه
شده الاحساس همه اخاء المداه مجا لها ، تراه يسر الكتب المقدس هيرا شخصه
عقل ، فسبح الغلاب وسدد الروحاني ، تراه محمل ابرحل مسرحه فودا على مرأه ،
فام حل عدد حل افه وتراه طلق الرحمن ، بره حفت انطوفوس الكنسه وسكر مريم

ببواب الله بالصود والتماثل ، وداخله براء يسمى آراءه وخواطره من « التوراة » ، لا من « الأنجيل » . لهذا قلت ان ملثون لم يكن مسجدا بل كان مسلما مدبا . نقرأ « المقدمه » فلا نجد فيها غير دين حائض حمل ، ليس هو دين المسيح بل دين وردوث ، أو على الأصح دين سورا وساتكور وجي . هذا الدين هو اندماج الله في الطبيعة ، وهو دين علمي مماثل حائض من الاسطير ، يصح الانسان في موضعه الطبيعي من الكون وسوى به وبين الزهرة والخل والعسل والحبة وسائر الاشياء ، لا يهم حمضا ، أخرا ، من الطبيعة . طرد شئ من اكسفورد اسمه الالحاد ، لكن شئ ، شأنه شأن روسو ، مسحي كاليسوع دون أن يعلم . أدركنا فيه الخرافة والرحمة وامساواة والسلام ، نقرأ هذا في نصه « برونيوس صلحا » وفي كتاباته الفلسفه وفي أغلب شعره العائلي . أما كتبه فقد كانت آلهة أبولو وفوس وياحوس وكل ذلك فيه احتمال . ألم نسمعه يقول ان الجمال والحق شئ واحد ، فمن عرف هذه الحقيقه أعده عن علم الارض والسما ؟ حرا ماتو أربولد هذا به يكاد أن يكون دينا فريحا ، وفكره تدفعه لا رب متبعه من أفكار الطبيعيين أمثال سورا وساتكور وجي ووردوث . لم يكن أربولد شديد الكلف بامسيحيه ، ولذا أثر أن يصف عبه السبراء بأنها « هد للعدا » . لكن معره برعم كل ذلك شعر حنين ، بل شعروهم تجرد للتأمل في الطبيعه وفي المجموع

عده هي روح الادب الاسطوري وتفكره الاسطوري . ترى من كل هذا اني أعرضت عدا عن الخوص في أدباء الانجلز المتخصصين في الدين والفلسفه . فهناك مدرسة من الصوفيين المجهزين نشأت في القرن التاسع عشر وأتتها جون در وجورج هيربرت وريتشارد كراشو وهري هون وتراهرن وروبرت هريك ، ويطلق عليهم لقب « المدرسة الميافيزيقية » ، لكنهم شعرهم المسحي . كذلك نشأ في القرن الثامن عشر مدرسة الشعر التلميذي ورعيتها ألكساندر بوب ، اهتمت في سطر بطريق الفلسفه والأخلاق شعرا . وبهؤلاء حمضا بطائر في عامه الآداب ، فانسابهم الى الادب الاسطوري عرض لا حاشه الذي والطبيعه هما موضوع الادب الاسطوري انا أحارب النقص . أما الأساس التكني لهذا الادب فهو مبدأ الحريه ، والثالث كيف دخل مبدأ الحريه في تشكيل الادب الاسطوري

- ٤ -

يقول الفرنسي للاسطوري . « أسم أشد محافظه منا . انظر كيف يلبس فساتنكم الشعر المسمار ، وحبر أساتذتكم على اربداء اربوب الخاضعي » . انظر الى خالذكم النابله كيف تحول للبلك ان يسع الاسطوب الاسطوري وتحرم عليه أن يدخن مسجاة في الحفلات الرسمية . انظر الى فواسكم كيف تسمدوها من احكام القضاة فيما سبق من القرون لا من فكره مطبوعه عن المداله . انظر الى مارات الفكر لديكم كيف تعجبكم حسيين عاما بعد انتشارها في القارة الاوربية . انظر الى التلثون الاوتوماتيكي كيف تتلهلون في تسميه بلندن حتى نسين لكم محاحه سيويورك . انظر اليكم محفظون مبدفان لفهم والعالم كله

سدمه نارس الہ الناحہ . . . فہجہ الاخری فی ہککہ المعروف . . . من اسم
المخاطبون احدہوں . . . أم صحیح ہلکم سادہ عربی و بعض فرق ؟ أم عدم سوان الاول
سہ ۱۶۶۹ء و أعتمد لوس اسدس عشر سہ ۱۷۸۹ء اب سطر سادہ حق التصوت
سہ ۱۹۱۹ء و ساؤکم لا رہی سطرں ؟ کہ عربی مددا سادہ اندیدہ بین الروح
و الروحہ ؟ و ارواحک لا رالوا صادہ من مال روحانہم نہ . القانوں تہ بحدوثہن محل
الثانی فی ہ . الاسرہ ؟ اسب حدائق اسرمانوں ملک الاعلی فی فی الساتر و شدایہ
و بدور ؟ سم ، فوق حداد و دث ، اس سوع سعل فی فی شکسیر و سوعک فی فی
واسع ؟

الواقعہ ان کہ ما عددہ عن الاخری و غیر سعل صحیح . قال یہہ حصہ مواضع نؤد
اہم اسد سوان لارص ہدما کہ ان ہم من لفظ الحفصہ ہ نؤکد . ہ فی مؤجہ
أم لارص حمودہ و رقصہ مد لظور . نکل من دال من اعاد فی فی الاخری
والرہس ہ ہم عن العربی من ارب شکسیر . ارب رہس ہ فی حال النہ الاخریہ
و حال اللہ الفرسہ

حد الفرسہ ملا عہ و ر . کبر . احکام . الاکادمی فرانسہ . نہ ان الاخری
لا عکر خطہ واحدہ ان سیم دوقہ لمجمع او مدرسہ . کہ من ہا ان سب نلمہ
الاخریہ مواضع فی جو من اخریہ . و النہ الفرسہ بعض سوان ساعی . الاساس
فی النہ والادب الاخریہ فکرہ اخریہ . خبریہ فی امارہ و خبریہ فی نال . اما
الاساس فی النہ و ادب الفرسہ لمدن الصقل و النافہ . ہ فی ما عرف عند الفرسہ
بکلمۃ *Illustration*

من خصائص النہ الاخریہ اہا خلیفہ من عصرین عصر سیکسوی و العصر
الاسی . و النہ النہ الاخریہ عددہ من مساب عظمہ اسر الاخری . و ان دث
ثلاث :

ولا نألف النہ الاخریہ من عناصر مجامع اکسہ ہدین کبرا . ہ فی عہ
مفردات ، لا نیکد ہد بعض اس لہ عطف و دہ . ہ فی ہدا . ہ لا بل برود
ہی اللہ الفرسہ

ہا ہرودہ النہ الاخریہ من اہم ما اثر . ہداسوں عہا . ہ فی ہقوی ہرودہ النہ
افرسہ . سمیت الفرسہ بعض فی لہہ لفظات سحرہ و سا ہولاد بعض .
و سمیت الاخری بعض فی لہہ قسم سحرہ سحرہ . ان المبحث فی لہہ راسی من
احصاء السی . لا ہر . و المبحث فی لہہ سیکسیر . نہ اسانہ نلمہ . ہو عہ
الاساس . قال دہ ر ہفہ اند فی سعل لفظہم و لاسر ادب . کہ ہر وراسی .
سکسیر سعل اخریہ وراسی سعل ہرودہ . لا عرا کبر . سدال عن ہدین الرحلی .
لا سدال کب لی عصر مجمودہ ہو عصر امو . الفرسہ . عہما کاب المجامعہ فی

الفر كالحفاظه في النسبة والدين وعبرهما من اسدي تهرق في دهن الفرنسي ططاع
 الناسيل . ان تمجد سندان لشكس وابتاره . ه على راسين لا يتل رأي الفرنسي .
 كذلك لا يقرأ معانه در بدل ه في اشعر امسرحي ، التي اعدد فيها عن طريقه شكسبير
 في اناليف ، لان درادن كب بعد عوده امكنه في اجنرا عام ١٩٩٠ عدد عدد شارل
 الذي ورحال بلاطه معاهم الجدل في فرنسا ، مرمي ان بسجدوا بلادهم ما يهرهم
 من مائر نوبس الرابع عشر . ألقى مسو موسوا ، أيام الحرب الكرى ، سسله من
 المحاصران عن راسين في مسرح الأوديون نارس ، وكانت له أقوال شديده القوه على
 راسين ، فمحم عن ذلك ان نارت نائرة المسقم ، وكانت مهم هله يؤيد أدب فكتور
 هوغو ، لنسب من الفرنسي ممر كه حبه ، واجل الهام فدخل رجال الأمن وحاصر
 الأوديون وتحد . على امحصار اكمل سسله حتى صرب طاق من الشرطه يمسد
 الناعين . هذا لحادث على حاله يش أن راسين في فرنسا مؤسسه لا تعل رسوفا على
 الحكم ناسي في اجنرا . أما الاجنر فمب فردي ممر لعود ، ملحظ عدا في أدبه
 ولقته ونظام الحكم لقيه

ثالثا : اللغات السكسويه اعدد صيره حثيه ، و لا حظ بلاسه الهاد طويله ناعه
 سائله ، واهمها هدين نمصريين في اللغة الاجنريه أكسب فوه ورعه وموسقى لفظيه
 لم تخط بها لغة أخرى فيما أعلم

امرق بن اللغة الاجنريه واللغة المرمسالي . عن خلاف عجله الاجنر والفرنسي
 فالفرنسي بطمه رجل مصل وفكر واضح وبكفه فويه ، والاجنري بظرفه رجل خيال
 شديد ومصر عاصي وفكاهه دفة . بلج عدا في سائه الفرنسي المدرسه وسائه
 الاجنري امر تخته . تلجحه في سرعه انت المشاهده في مرمي رعلها حده الفريضة
 ويرتب الافكار ، وسجله في موبف الاجنر وشده جدهم ، وسرهما الايمان القوي
 بوحى الواحد . هيا بالحمله لود من ادكاه مجلغان اختلاف سهول فرنسا واشترقه
 عن طول اجنرا تنويرها الموم ولسهول واتلوج وأصاحي الرسخ اده . لدا وحدث
 لهه لفرنسي لهه مطلق وفكر واضح وبكفه فويه ، وهه الاجنر لهه شعر ععب وظهر
 عاصي وفكاهه دفة . يد ، كان لفرنسي حول سنة ١٥٥٠ شر مصلج كثر حواتل دي
 بله وهري اتل ، وشر الاجنري لم يصحه عبر درادن بعد سنة ١٩٩٠ ، اللغة
 الاجنريه لهه شعر لاني لهه عاصي على تراني ، وهي لا زات لهه عاصيه ، لان الاجنر
 يرفصون أن د محصور ، كما محصر الفرنسيون أعى أن جعلوا الدين ومفصاتها
 كأسس للحياه

لوريس هوفى

أخطاء بريطانيا بين حربين

وموقفها من وعود هتلر

بفهم الأستاذ قنبري

لا يظهر الخطأ إلا بعد الإسد حدوته . فاد
ذكرنا أخطاء اسكترا حد الحرب الكبرى ناصيه
طلب حتى ان أساطين ساستها كانوا يصار النظر أو
اهم جهلاء في من السياسة ، وادى حتى أنهم كسكل
أسيان عدسون حكهم للمستقل على حوادث ملامى
ولمستط ظروفي وأحوال تصلف على مخرى الاحوال
الناصيه فمصر المصري كانت تتوجه اليه حوادث

الامامى خط طروا الى المستقل من المارم . يكونوا يملكون أن عهدوا لنا ستوسع في مدرعم
لا يضم للعهد ورا . هذه كانت سياسة اسكترا في كثير من حوادث الاحكاك مع الناصيه فانه
لأنها كانت تقبل كله للابا سلامه بيه ، فلا تلت أن تركت أنها كانت بمجموعة

يعتقون إن أول حلقه في سلسله لأعلام من معاهده فرساي ، والطالب أب كذلك ، ولكن
للقويين متعلمون فيها . فمصرم تقويون بها كانت جائره فتركت في فلوب الأمان حقداً أحمى من
وطيس . ربما كانت جائره ، ولكنك اللامع الذي أداعه السر دورد حراى ورر الخارجه حينئذ
أظهر أن الدنيا مصدب الحرب وأثارها على أترعم من جميع وسائل إلى تخديها دول الحقاء مع
حدوثها . فاما تزامت معاهده فرساي جائره فلا أن دس ايات كان عطلها

ليس الخطأ في من معاهده فرساي وادما كان الخفا في تقيده ، فقد حرقنا المعاهده عدة
حقوق موابله

تحدثت مؤتمرات الموابله حد المعاهده عن حبس جمعية الامم « سقطا » غير كامل الأعضاء
ظهرت الجمعية « جمعية أمم » لا « جمعة الامم » كما اقترحها الدكتور ويلسون رئيس الولايات
للمعده الأمبركة الذي لم يرح أمته في تلك الحرب إلا لأحد عفى هذه الأممة المعطى ولكن
للاصف لم تحقق

وكان في رأى من النافذين ، ومهم حول كيون ، ن من أهم الأخطاء سرع حيوش

العداء، قبل أن يضمن تعيد للعهد من ناحية ألمانيا ، أو أن يخبوش التي خبت تحت السلاح لم تكن كافية لاقتنع ألمانيا أن تترك حدودها وتقوم بتهدتها

وما وقف الأمر عند هذا الحد بل أن اسكترا اقترحت تخصيص السلاح عدد جميع الدول إلى حد معين لكي يحث عزمه عن كواهل الأمم . ففرض في سنة ١٩٣٠ عقد مؤتمر لهذا الغرض وأعدت برنامجاً لحد حادة ، فسرت ألمانيا من هذا الاقتراح لأنها تدرعت به إلى التسليح لتكون على قدم المساواة مع سائر الدول ، فأسكتت الدول عليها هذا الحق

وفي المشروع معقفاً في الهواء تنفاده الرياح إلى أن جاء هذا إلى الليدان مصرص على اسكترا ووربا سلكاً لمدة ٢٥ سنة في مقابل السماح له سحب ٣٠ ألف حدي . أما اسكترا فترأب أنها فرصة ماسية لتقيد لألمانيا عهد كهذا . ولكن فرنسا كانت أشد حذراً وأقل ثقة . فرددت في قول الاقتراح . وكانت تهم اسكترا بأنها كانت تود دائماً التماسك مع ألمانيا

لذلك عقد رجال الأحرار ورجال الجمهورية الفرنسية مؤتمراً للبحث في الأمر . فقرر المؤتمر رفض الاقتراح لأن قوله يستلزم عقد معاهدة جديدة مع ألمانيا لأجل ضمان السلام في أوروبا . فالتزمت اسكترا أن توافق على الرض لسكيتا ضد مائة ألف فرنك

فكانت النتيجة أن هنتر شرع من اليوم التالي محمد حدوداً جديدة ، بل كان التوحيد سرراً حارباً ضد رمان . وكان حد ذلك أن اسكترا كانت تحت على فرنسا كل ما يشاء من شكلة لألمانيا ضولها : لو كسم أنها الرئيس عد واقتم على طلب هنتر لما كما الآن نتعمل عهد هذا السابق في التسليح التي تتوه به أوروبا ، ولا كسم الآن تتفانون مع ملبون حدي الذي ترى هل كان السماح لهنتر سحب ٣٠ ألف جنس السلام ؟ أو هل رفض الاقتراح كان حسه ؟ لا هذا ولا ذاك كان يضمن سلكاً تجاه هنتر . فهو يتسلح على كل حال . أدور به أم لم يادوا

الهجوم المدهشة - ضرورة العلم

في ٦ مارس سنة ١٩٣٦ ألحق هنتر القائد جون بلومبرج أنه عزم على احتلال الرين من غير إمداد أو معاونة . وفيما كان يشرح مشروعه هذا اعترض الجنرال مون فرنش بأن عسس أركان الحرب ، لا يحسر أن يتعد مسؤولية هذا الاعتماد لأن الجيش الألماني لم يرل غير مستعد للحرب وفي إمكان الجيش الفرنسي أن يصل إلى حدود ألمانيا قبل أن تصل طلائع الألمان إلى كولونيا فأحابه هنتر كسم أن معلوماتك خطأ ، وإذا كنت تتخذ إن الجيش الفرنسي يقاوم فأت خطي . فرنسا لا تحرك خطوة واحدة . فيمكنك أن تهاجم غير خائف . وليس عليك أن تكون جيشك أو أن تجهز بخبرة ، لأنه لا يصبر أن يطلق طلقة واحدة . فأحابه القائد : « هب ان الفرنسيين قاموا » . فقال هنتر : « جيشك أن أنتحر وأنت تأمر الجيش بالاستحاب »

في ظهر اليوم التالي دُحِلت طلائع الجيش لئلا يأتوا من طريق الحامية من حدود حكم معاهدة
توكارنو ، من عرصة ولا صحت ومن عرش حرسها أحد . دُحِلت بسرعة ولا نظام ، ولم
تكن مهمات معها ، ولا مع المشاة خلفه واحدة ، حتى سلاح الطيران لم يكن معهم مداهمه ولا
مدعاه . الأمر اقتضى بدل على الإسراع في تبديد فرارهم في ليله وحده

و جعلت القوائم تدفق من غير أن يعطيه قوة معادة لأن معاهدة لوكارو كانت قد
 حردها من كل قوة حربية كشيء حرام

كَيْفَ حَدَّثَتْ هَذِهِ الْمَرْءَ الْمَعَانَةَ الْمُدْنَةَ كَأَنَّ هُوَ مَرَّاسُ الْحَرِيَةِ مَشْلُوقٌ ، أَيْنَ حَيْفَتِ
مَرَّاسٌ ، أَيْنَ الْمَدُولِ الْمَوْقِفَةِ عَلَى مَعَاهِدِهِ وَكَارَرِ ،

ها نعم ، الاختراع السببى العربى العجيب الذى احرعه هجر خالف به أخلاق جميع ساسة
التاريخ ، وما كان هجر صحيح ، فحاش هذه العملية الماكرة ، كانت القوافى الألمانية تتجمع على قفرة
من الحدود وتندرك الكتب الأخرى العظمى شدة حاسة السرائر ، فها هو على الحدود ، وكانت
فراسانى من الكتب ، فها هو يكون ما كان ، اذا كانت القوافى الألمانية تتجاوز الحدود الى البرى ،
فكان جواب الكتابان هجر لا يحسن لأنه علم انهم صرّوا على سبب معاودة

وكان السير لامل في ذلك الحين يؤكد توري حارجه اسكفرا أن اللابيا إلى عهد الرز
وكان هذا الصراع مدعه شهر يدع ان اسكفرا إلى بحرك ساكنا ، ودخلت الحبوب
الألمانية الرز . وفي هذا الاحتلال من هلك حواسه من البسة لاملان إلى جميع صغره
لحول يدسون لهم في الاحداث البدره ان اناب لا يمكن أن نحل الرز

وفي تلك الليلة التي صنع فيها عهد "ن حرب" و"صربة المعلم" ، كان جو السياسة الأوربية مكتملاً آنفرد البروق الخاصة وكان الساسة ورجال الحرب في فرنسا متشاورين ومتعاونين ومتعاونين ولا يعرف لهم قرار وكان في امكنة مثل هذا الاضطراب أيضاً ولا أعلمها فرنسا أنها تقرر المدح بالقوة ، صحت لها مكلفاً أن يرث إلى أن يجمع الموقعون على معاهدة لوكارنو ثم اجتمع الزعماء و"صحف معاهدة لوكارنو" ثم سمعوا على نداء و"وارث الشكاوى والاضداد" منهم من رعى أن سياسة الفرنسية أروسة كانت سبب هذه الصربة ومنهم من قال إن المكلفاً لو حثرت بين سائلي وهنر لا تحارب هنر لكي تكون عبرة للشعب ، وقال آخرون إن هذا حر ، ناهل فرنسا مع موسوليني يوم قررت حمية لأمم الحصر الاقتصادي على إرضائيا سبب غزو الجسة ، ومعلوم أن فرنسا أقررت انطال حشد ٢٠ مليون حية

ليس عرباً ان هذا القوم، مع صلب هلل زهواً وعروراً، ولما دلاي شحور وبشمع

الضريتان الثانية والثالثة

ساعتی عامان حتی فاحاً هتلر الصمد بصرته، کتبه احسن الکتاب من عمر معانوه کما حسن

الرس وكان على إيطالي أن تعف في سببه تقيداً للمعاهدة للوحدة عليها أن تساعد ألمانيا في المحافظة على سلامها ، ولكن موسوليني الذي سدد صداقة إنكرا لكي يرى منه في أحسن هتلر هرب إلى الحلال لكبلا يسأل عن واحدة طراء هذه للقاء

حد ذلك كان هتلر لا ينع عرفة من عراب يصرح للعالم أن رس المفاحات قد أسس ، وأنه لا يطمح له في تشيكوسلوفاكيا ولا في بولندا

وفي ١٤ مارس حمل المشر تشمرلي إلى مجلس العموم الإنكليزي شاردة (وياً لالسف كانت مريمة) وهي أن جورج وريبر المدافع الألماني أكد له أن طابا لي تهر من تشيكوسلوفاكيا والبولندا ولا يدري ماذا كان يقول للمشر تشمرلي عن صداقته هذه في صديق تأكيد جورج حتى علم أن الحيلوش الألمانية كانت في سنة ١٩٣٨ تتجمع لدى تشيكوسلوفاكيا وحتى كان وريمان في لندن عهد لاحتلال هذه الجمهورية بعدد ان السودت من عصر لثاني وانهم يقاسون اصطهاد التشيك الذي هم أصدقاء الشعب الساجين الساجين ، إلى غير ذلك من هذا القمع الذي كان يريد به أن يترضى سكترا وكان الاورد رسيان صديق تشمرلي في براغ يهاوس هيلين سدوب هتلر المشي النارية في بلاد السودت إلى أن اتفقا على الحطة التي نوافي مطالب هتلر

وفي ذلك الحين شرب التيسر بان حال حرب المصاطع معالا بعد تسليم تشيكوسلوفاكيا تلك المنطقة السودنية لانيابا لانها لها حكم الطبيعة ، فتشجع هذا القال هتلر على أن يحال في مطارة ، وأصبح احتلال تشيكوسلوفاكيا قلب قوسن فخرج تشمرلي إلى رشتنخاوس على أمل أن يقع هتلر بأن يذهب من غواته ، فحاله هتلر سلاح هائل يحواه انه إدام تسل تشيكوسلوفاكيا جميع بلاد السوديت وجميع الحصون والاستحكامات والمرافق الخ أحدها القاب بالقوة

فرجع لندر تشمرس حرياً جداً لانه اصطدم صدمة لم يكن يوقتها وطلب إلى وزارة مرسا الموقفة على عقد مؤتمر وكانت هذه قد صرحت بأنها تعارض الاعتداء بالقوة

ولكن على الرغم من هذا التبول كان قرار ذلك المؤتمر ان على تشيكوسلوفاكيا أن تسل لانيابا كل البلاد التي فيها على الأقل ٥٠ في المائة من المصير الألماني . وقد أن صدر هذا القرار كانت القوات الألمانية تعد أكثر منه

لقاء هذا الحادث أسرع تشمرلي ومعه صديقه هوراس وليس المشر الساجي في الحكومة لقاعة هتلر في بادجو دسرح . هوحي ، تأمر غير مستظر إذ كان يعتقد ان هتلر يشكر له إبداع التثت بأن يسموا بما طلب . ونداه يقول له ان التبروع والاصحو فرنس وحاد متأحراً (بني لا يدس عرو تشيكوسلوفاكيا) صدد تشمرلي لثلا وعقد مجلس الوزراء ورأي المجلس أنه ليس في طوق حكومة مستقرة أن تسل مطالب هتلر التي تسلها استغلاما وساء عليه أرسل تشمرلي صديقه هوراس وبنس من قرار المجلس أن هتلر

قال هارلود كلنس الذي لحص هذا الحادث من كتبه (ناد اسكندر محارب) « انه فيما كان هوراس وليس قد قرأ على هنتر ترجمة الرسالة كان هنتر مضطرب ويضطرب تارة الى السقف وأخرى إلى الحديقين وإلى كل ما حوله إلى أن صاح به « حرس Shut up » على أن وليس بنى برزاته الاسكندرية يقرأ إلى أن سمى من صحت هنتر وبومة حومه ، وأخيراً قال هنتر : « سأمرى تشكوسوف كيا يراً يراً »

وكان بعد ذلك أن تشمرس اضطر أن يدسج في الراديو للأمة الاسكندرية أن سكترا عبر مضطرة أن محارب لأحد أمة بيده بها ، وأكد أن الحطة الاسكندرية الفرنسية الأخيرة كافية لوقف مطامع ألمانيا بعد ذلك الحد الذى اسب به معاشات هنتر وحدثت هوراس وليس اسعد التفر من القول المختصة بحرس الحطة ، وكان من الأخطاء الخطيرة ألا تدعى روسيا اليه مع أنها حبيبة قرب وشريك في صون استقلال التشيك

الضربة الأخيرة

في ٢٨ سبتمبر ١٩٣٨ كان شمران بنى ياناً في مجلس العموم عن محمل الحطة حيث وعما حرى من اللعوات ولفحات ، ومجاد كـ « أنه بعد كل جهده لمح الحرب لأن الشعب الاسكندري بود الاسعاد بها » . وفي أثناء كلامه دست في يده ورقة تتوقف عن الكلام وقرأها ثم قال : « هاشىء محب أن أعلن لكم ، هذا بلاغ من هنتر دعوى لمعاشته في موبخ عدا وقد دعا موسولنى ودالاديه أيضاً »

ذهب شمران الى موبخ وفي فيه أن مجلس العموم يريد السلام بأى عنى واعتقد مجلس الأربعة من غير أن يدعى روسيا اليه ومن غير أن يؤذن لعدد تشكوسوف كيا محصوره . ومن الاتفاق على حصة مود كات قاصية شمريه تشكوسوف كيا من جميع مواردها وقواها واستملاكاتها الخ واحتلال الحدود الألمانية باقر هنر احتلاله - تقرر ذلك بمأثام العام . وكان سلاماً راجحاً عاد تشمرس بعد تسليم تشكوسوف كيا يعمل بحسن الترسون وكان بالأسف عصباً بالأسف وأذاع على مجلس الأمة « هذا هو السلام في روسيا . وليست هذه المرة الأولى التى عاد فيها الوزير البريطانى حاكماً معه - السلام والتروى » وكان على الأثر أن قدم وزير الحربية ديف كور اسمعاده وجرح الكنترون تنصرون والآخرون جنرون شمران لأنه كان مضطراً أن « يفتع ماوت » شى أن سوف الحرب ما أمكن التسوية لأحد الوقت اللارة للاستعداد لها وفي أول يناير ١٩٣٩ مثل هنر في تشكوسوف كيا نفس الأمور التى مثله في الحب فأقبل على تليبو هاشا رئيس وراثتها مثل النص الذى أملاه قبلا على اسكور شوشع رئيس وراثه الجما - شوشع السحن - وهات أعنى عيه في حصره هنر

فصل الخطاب مع روسيا

تحتت بولندا ، الرحلة الأخيرة في المناجات . واقنع أحداً تشمرلي وغيره أن هتلر لا يقف في نظامه عند حد ، ولا يني بوعده أو وعده . أصعبت الحرب قاب قوسين فاجتجت الأظار إلى روسيا لقي طاماً لضها هتلر . ودارت للمفاوضات معها . ، وظالت . ثم أرسلت اسكندراثة لها إلى موسكو ، ولكن ليس من كثر السنة بل من التاويين من موظفي وزارة الخارجية . فحفظت روسيا هذا الاستنارها ، كما كظت قله إجماعاً في المؤتمرات الساخنة . ورعت في الاتاق مع الدول الديموقراطية . وحد حين اقترح مؤتمراً حرياً من الدول الثلاث . لجاءها الحتان الحريين حد ١٢ يوماً ، كأنها في حصر طيارات ١

دعت للمفاوضات في موسكو نحو ثلاثة أشهر حتى عجل صروب . وفي ٩ مارس اقترحت اسكندراثاها وبروسيا وفرنسا وبولندا تشترك في ملاح حد أي اعتداء من جهة ألمانيا . فوافقت روسيا . ولكن لم يجل هد الملاح

ولا رأث روسيا عجم هذه المفاوضات التي كانت هي في صرحمة وكانت اسكندراثاها على قول الروس مساومة على الطرخة الرقية ، أدارت وجهها نحو ألمانيا . وفي لبة وسحاها عقد اللياق بينهما . وصرف روسيا الوفد الاسكندري الفرنسي للاموم

وكانت وجهة نظر السوفيات أن الخطر الألماني حب اللقان واللبطين . وأن قوة الباري لتعاطف أربع الروس . وكان في الامكان أن تنس روسيا مع الدول البرية على دول هذا الخطر ، ولكن رغاها حات ووفودها قولت باستحاف . ودار كانت اسكندراثاها قد سمعت سقوط تشكوسلوفاكيا من غير أن نصرها صرمة واحدة . ودار كانت أرض الرن حد أصعب حصاً ميغا لألمانيا ، لما مع روسيا أن عكر بمواله عدوها الذي طاماً ادع بها وبشعبها في كتابه وحظه ، دا كان قد أصبح هذه الكتابة من القوة

هذه هيئة سلطة الاعلاط . ولما حدث المحوم على بولندا لم يبق حد من زول اسكندراثاها وفرنسا إلى اللبدان الذي كان للفراد عجمه . فوقع على الرعم من تلك الماوارث الباية . وكان وقوعه عظمياً لأنه جاء متأخراً حد استبداد ألمانيا استمدادها العظيمة

لا يفس الحديد الا الحديد . ولا يجمع لحرب الا الاستعداد للحرب ، على قول رورطت القديم . لو هو حثت ألمانيا يوم صرب هتلر صرته الأولى في الرن لكان دره حطرها أسهل . الدلطة الأولى أصعب إلى السطة الثانية . والثانية إلى الثالثة الخ من قبل مداراة الخطأ بالخطأ . وأما الآن وقد أصبح « الييف » أسبق آء ، من الكتب « فلأمل أن وعود هتلر الكاذبة لم

تفردوا المهاد

تعد نصف سلاحه كما كانت

الانجليز المستشرقون والانجليز المسلمون

بفلم اوساد محمد أمين مسونة

□ اعلام الانخير يخدمون الله بعربية والادب العربي

□ وحمة آلاف الخيري وانخيرية يعتقدون الاسلام

بلوح انوم في فني البحث العلمي طاهره حذره ناهيا- أبناء الناطقين بلسان ، ذلك أن بحري
مهور للمسلمين وعماء الميراث من الاغنى بدأ بحول رويدا من دراسة الادب العربي
التقدم إلى الادب العربي الحديث ، ومن حيث درسيهم هذا النوع من الادب ، وهم يقومون
بمعي الخدمات التي رصدها عنها جهودهم من قبل ، وهي دقة كدور الادب العربي وعرب
العرب شيء من أمكزما وتقديرا ، وهو رة كامة حبه تشد حتما في الحبة الالامه

والواقع أن أهم طاهره بارره في جهود المستشرقين الانخير حديمهم الله العربية وهم يرو
من أديان ، فقد جهود الحروب المندسة ناهيا انشروا افعالا وشعرا ، وكان لهم محل للهدم في
الانشقاق وهدمته وبنيته وهي الأصول الصحيحة ، فأسسوا في كل جامعة من جامعاتهم مراكز
للمعالم الثرية ، واستخدموا مطبع من العرب ، اعدوا على عرس لاه العربية ، وأبوا
مطابع عربية في من جامعاتهم كأكهورد ، فأنشأوا تلك مطابع حشرات وهدمات فكرية
كادب تطمس لم يحدوا لها وسووها حديمهم وهدمهم ، فهذه أنوى المخطوطات إلى مثوها
من مورها ، وعصو عليها عار الأخبال ، وأفردوا لها العهدين وساروا إلى دهن على البحث وعلى
التأري طرق العربية ، وبذلك وسواوا الفرائد العربية بحديمهم الخاص وهو أدب التخصيص
والترجمة ، ولهم فضل على من العربم الأدنى بمرسه بؤرب الحدية والعلمية والسائيسه
والاقتصاديه وطائغ الثنوب

ولس افعالها محل سرد لجهود المستشرقين الانخير من اقدس كان لهم الصبح لميل في حتمه
الأدب العربي ، بما سكبى ساكر طائفة من المعاصرين منهم

في مقدمة هؤلاء المستشرقين مرحوم الروفور مازحليوت الذي توفي في عصور العام
الماضي ، وكان شغل مصب مستاد الأدب العربي في جامعة أكهورد ، إذ كان من فحول عصاه
المشرفات ، وحار في ميدان العلوم الثنرفه معظم الخوثر إلى حصص هذه المادة ، ونال أبحاثه

الديانة « كما كان لورنس يعرف باسم » هناك تعرف عبر الشرق « وقد طوحت بالخرقة
والأصصون ومدية النماء ، وراى بين قبال العرب والترك ، ودرس آثار البلاد القديمة والمدنية
وعربها ، ووجدت ذلك في نكاح من أشهر « الكنائس ولهجرة في الشام » و « الحصر
والعمر » ثم « آثار العراق »

ركاب ناصرها مسترفة الخيرة أخرى هي السيدة نحس سميت لورنس ، التي عرجت في
حامية كدرج وعشتب الأسفار في صحراوات مصر وطورسند ، وطلعت بالخرقة مع أهم
السيدة حسوب ، وكانت ثوب رحلت في مصر وصور سدا حيث اكتشفت في مكتبها عدة
مخطوطات قديمة عربية وعزية وروية ، من بين نسخة سرماية قديمة من أنجيل طر من
ومن بين المبروق قدس ظهرها ، إماما ، حياة معمم الأدب العربي الحديث ، وداعته في
الكتاب الدينية بأوروبا ، التي وقيرت ب « الأدب العربي » كهدوء وعصو لجميع
الماوى بالهجرة . دور أنصر جهوده على دراسة هذا الأدب ، وأخرج عدة أبحاث وآراء قيمة
بالاعتراف عن الأدب العربي في القرن التاسع عشر على نهجه ، فصور هذا الأدب ووفوفه على
الخير من حياته فمن هذه المراسل بحث عن « المحدث في الأدب العربي » فصرق على
دراسة المراسل القاهرة لأنر حصة من الكنائس بمصر من عهد ناباب ، ورحلته عن « القصة
والقصص في الأدب المصري » بحث برهن فيها على كدهه عماره وحسن بعده ، ورسسته عن
« مملوحي وأثره في الأدب العربي » وقد سرت في وضع كتي « رث الاسلام » و « رحمة
الاسلام » وفي تحرير هذه المراسل العرفية « من وحس مواد دائرة المعارف لأساسة

وشر الكتاب الهائل بين ماربر الذي سولى الآن لاسراى على القسم العربى عظمة الاداعة
لندن دراسات واقية عن الأدب المعاصر ، صايرته عن « المرح العربي في مصر - شأنه
وبارحه » و « الأدب المرحى مصرى » و « مصر وحركة بث الثقافة العربية » ثم درسته
بأتمه عن استعوطي بحث بحث فب نامت حاته الأدبية ، ووجه مجهوده في طوبع اللعبة
الاصحى لحمة الفن الروفى وورحم معها بحارات لاصطوطي ، كما من من سوب - رواية عوده
ازوج بلاساد بولين الحكيم الى اللغة الانجليزية وهي الآن قيد الطبع

وقد رجم الى الانجليزية أصلاً الأستاذ باكتون الذى كان مفسراً بكلية الآداب بجامعة
المصرية كتاب الأمام لابكسور طه حسين ، وبشر مسحات من الأقاصيص لمصرية وكتاب الأدكام
لاى الجورى ، وهو يماون الآن في قسم الاداعة العربية عحصه من

وقوم بتدريس اللغة العربية ولغات الشرق الادنى في معهد بحراسات الشرقية ، لندن ،
مستشرق اشهر ، دراسته عن الأدب العربي الحديث وبقية على الكتب والمخطوطات النادرة
وشربها ، هو الأستاذ جيس هيوبرت دى الذى اعتنى الاسلام من سوات واتخذ لعه اسم

و جمال القدس ، فوضع كتاباً يبدأ عن تاريخ التعليم في مصر الحديثة ، واشتغل بحياة منظمة من الكتب العربية يذكر فيها على سبيل المثال ثلاثة أحرار من كتب الأوراق لابن الصولي

وفي الحزب البريطانية الآن نحو ثلاثين ألف مسلم ، من بينهم خمسة آلاف أعبري وأعبرية . ويعلم أكثر المسلمين في ليمبول وبوت شليس ومشتري التي تضم عدد وافر من تبار الأئمة المسلمين وعدد آخر من العارة الترقين لدى استوطونوا بها وانتحوا فيها منابر ومناق

للمسلمين ، ثم مدينة كريد التي عثر عسجدتها وبماه التي

وأقدم للساحد الموجود في أعبرها هو مسجد وركع على حد ٢٤ ملا من لندن ، وصاحب الفكرة في تأسيسه جاب يهودي الذي اسمه لسر كان مدرس الفقه الشرقية بسدن ، فقد انتهى هذا الطالب الى الاسلام ، وتمكن من جمعيات لبناء للحد ، فترع شاهجهان مأوى الحببات وحدث عسوه ملكة هولاء ، ومن هذه التروحات شيد للحد عام ١٨٩٥ على الطراز الهندى وألحق به دار للصياغة وسكة ومطبعة حروف عربية ومكة

وأكثر الذين يؤمنون هذا المسجد من طائفة الأحمديّة ، وقد احببت معهم اليهود الذين يقيمون في لندن وبلغ عددهم نحو ثلاثة آلاف شخص ، فأسسوا جمعية إسلامية واسأخروا صلاة وعبروا إسلاماً خاصاً بهم ، وهو سورى اسمه الخاج محمد سالم . وفي هذه الصلاة يقيمون الصلوات وعيون الأعماد ويسترجعون في ماء مسجد خمس منهم ترع له نظام حيدر آباد بأربعين ألف حبة

وطائفة الأحمديّة القادسية من في حي Putney حصوه للملا وأطلقوا عليه اسم « مسجد لندن » ، كما أن لهم مبراً خاصاً قديمة في حديقة هايد بارك

ومن الحوادث الدرة التي لفت نظر الأعبر الى الاسلام ، إقدام بلرحوم اللورد هدى على اعتناق الاسلام . فقد كان هذا اللورد من عطاء الأعبر المشهود لهم بأصاله أرائى وراحة أفضل ، وكان اسمه كثيراً ما يتردد على صفحات الصحف في مسائل كثيرة ، علما اعتنق الاسلام كان للحدث أثره البارز في الأوساط الكسوية

ومهم السير عمر رانكن وأصله من بلاد الاسكتلنديين ، وله عدة منارح ومؤلفات واسعة الشهرة ، وهو مسلم مخلص لنبهه ، ومن مؤسسى المعهد الاسلامى مع الدكتور ارارهم حسن الموحى . وكان للأسناد عبد الله كويسم الهامى ليمبول يصل يذكر إاد يمكن من أن يهوى الى الاسلام أكثر من سمائة المحامرى والمحمية ، وقد شيد في ليمبول راوية ومؤسسة إسلامية ، وكانت له صلات طيبة مع المسلمين الأتراك ، وفي أحرابت أباه شغل منصب مستاد بالمدينة . وكذلك مستر أوس راتر مؤلف كتاب « الملح الى بيت الله » فهو يعد من أكبر الدعاة الى الاسلام في

الحزب البريطانية وهو معروف في الأوساط الإسلامية باسم « داود شال »

ومن الدلائل المخبرية الواضحة اعتراف السيد إيفلين كوبراند إلى عرفت باسم
رسم ، فقد أدت رسالة الخج ووصفت كتاباً بعبارة « الخج أي مكة » من ربه بالحكمة
الدمية إلى قاطن الكاتب لاخبري مشهور كاريل حيا رأسه العذوف حيه . إذ كان هذا هو
الاسلام ، ألسنا كلنا مسلمين ؟ وكان « حزب كاريل » من عبادة بالروح بما يحيا
على الاسلام . وقد أدت بها عاتقة من لاخبريات بنتها كالسنة أنه يصعب إلى تردد
مراراً على مصر في طريقها إلى مكة ، وتعت في دار الأجرة محاصره « دار جمعية الاخوان المسلمين
بالقاهرة عن الاسلام ومراياه

ومن الحوادث البارزة التي عبت أفعال الاخوان إلى الاسلام أمأ مثله رجعة القرآن رحمة
حدثت عليه من الاعلان ، وقد نشرت في رطابا العظمى رحمت من هذا النوع أولها قام بها
مولانا محمد علي الهندي ، وثانية مسروق ممدوش بكون

وعمل اليهود إلى قام بها الاخبري السابق المذكور خالد شريك تسكن من تخصيص حاسب
من أحد مسجونين لدى مصلحة عمارة دمشق ، وبتدبيره قدس موتاهم في ناحية
روكوود وتبين أنه لاظمة الشعار الإسلامية لا سيما ما ضمن بها على الموت وتكبيتهم ودفنهم
وفي سنة ١٩٣٥ تألفت جمعية إيمان الإسلام عظيمين بالبحر « أولها جمعية « الاخوان
الدين برطابا العظمى » إلى تحت لها مكاتب في مواضع دار « حزب الرطابا » والدينة
لاخبر الاسلامي « الذي تألفه لذلك وروحي قصد دور أدهار الاخبر عن الاسلام ،
وارتد على نطاق إلى يوحه إليه ، ومركز امهد قاعة خاصة بدار النادي المصري بسبب أمارته
دفع في حق ما هو

وللمعهد صبر حسن في حقيقة هاديات قدعوة في الاسلام ، وقد تفرع له الأمراء للبلون
« أع من المال نشر الدعاة في الأوساط الاخبرية وإحياء الحفلات الفسحة ، وكان من نتيجة مساعيه
أن دعت الحكومة الاخبرية نفسه من الأرض في قلب لندن لشيد عليها مسجداً ، وبلغ مائة
ألف جنيه مساهمة منها في بناء هذا المسجد

وسيكون المحدث عشرة أسلاك هرج إلى القاصدون الذين يسمونهم أن يطروا على
« حال الدعاة الإسلامية ، ومكانه للمسلمين يؤدون فيه شعائر دينهم بالقيام لاسيما بفسحة منهم ،
وسيجب شكل اخبري مشرب الفرصة مرساة لثبات الاسلام على حقيقته ، ونقل أصول الدين
الحبيب إلى الأمة الاخبرية بكون مرحباً بتمدد عليه طلاب حقيقته من الاخبر بدلائل الكتب
المسوحة إلى شوهت الدين الاسلامي في نظره

محمد أمين حسونة

مدارس الرعامة

كيف تنشئ إنجلترا والمانيا قادة المستقبل

الرعامة الانجليزية هم الصنف بين الشعب والحكومة وبين

الرأي العام وأداة التنفيذ . ولهذا فمدرستهم المدارس

التي تطلق من الحرية الفكرية ما يؤهلهم لمقاومة الأعداء

ومقاومة المبادئ ، وكسب الانصار وفهم المصروف

الرعامة الكبرى - رعامة الشعوب - ما تزال من متاح مدرسة الحدا ووبدة من محارب
الامم . أما الرعامة الصغرى - رعامة الجماعات - فمهد من صلب مدرسة التعليم ومن
وحي الكتب والاساتذة

هتار وشرشل أحدهما احياء التي طهرتها على اصابه وأعدتها لتوجه الشعوب .
قاولها لم يلق في المعاهد الا بررا سيرا لا يؤهل وحده لأن يصح فردا متفعا له أن يقود
شعب كبرا . وثانها لم يكن يكفه الخطف على تلاعبها ولا الكتب على عناها سوى رعامة
بعض من الشعوب الكبرى لو لم يؤت دوة المادة الكاملة . أما أثناعها الذين يتولون
رأيه عنهم قادة احصاءات الصيرة في مدس سياسة ومدان الاحصاء ، فاه تلك سلعون
الرعامة دروسا ومحاضرات في المعاهد أو الجامعات ، حيث يعرفون الفلسفة التي يدي
بها ويوجه اليها الرعم الكبر ، وحيث ينظمون كيف يدعون اليها بين لأفراد بعد بسطها
فهي احطرا ، وأدبا مدارس أعدت لاجاب رهامة صغار على عرار الرعامة الكبار .
ولا فارق بين هؤلاء وهؤلاء . الا ان الرعم الكبير رحل موهوب خلفه خلة تعود لشعب
ثم تنوا مكان الرعماء ، والرجم اصغر رحل متف علمه الرعم آراءه ، ومادله وأمره
نار مدحا اي هر من اناس قليل . وكانت احطرا أسس الدروب الى صايرس تمرير
الرعامة واعداد سياسة ، ولكن المال ادارة أحدث عنها هذه الفكرة فطمت أسلوبها
ووسمت نظامها . وعلى قدر ما تحلف الدولان في نظامهما السياسي بين استيرفاطية
الصحيحة والديكتاتورية انسرعه تحلف هذه المدارس في أصعب وبرامجها والاعداد
التي توجه اليها خريحيها

المدارس الأدبية

أراد هلل أن يشيد جماعة من اشراف بلقون أدباء السياسة التي ردى بها ووجودها
فى الأعراس التي ترمى فيها ، وقد كان من اجل اخبرنا على " وبادي " لا تلام
مبدأ تبارى وفسده ، فلا يصلح برغم الحيل التي ، الذي يده ألب لحظتها الجديدة
فأقدمي كل من مذهب أدباء - وعددها ثمان وثلاثون مقطعة - مدرسة بدر راسية
والناب على منهج ارفعها ، ولحق هذه المدارس في كل عام أربعة آلاف حسي من "أدباء
وجان الحرب تبارى المعروفين - جلالهم ، وحقون حشمتهم وهم في سن الذمة عشرة
وبعضون في مدارسهم هذه من سواب يدفع لهم الحرب في " تها صفات انضمام وانضمه
وسورع يوم انداءه فيها من أربعة واندروس " بعضي الثلاثة ساءت من كل يوم
في ساء فوه انضمه وساءت أخرى في السماع لحدسرات والمناقشة فيها " ومن
الموضوعات التي يدرسها لهذه " الثروة ، الأحاس ، الشعب ، اليهود والمنسول ، فلسفة
التاريخ ، مشاكل العصر الحديث

وسيد الأستاذ آراهم في هذه الأمور من كتب الفلسفة تارة ، ومن خطب وخطباتها
ومقالات صحفها ، وهذا يحدثون عن الأحاس يهتفون " ان العالم مقسم الى سموت
لكل منها سموات خاصة " وهذه السموات معروضة في كل فرد سواء رصها أو
كرهها ولا يستطيع من جلالهم جهد في ابتكارها ودهومها ، فلا بد له من أن يعمل
وهو " سلة عنه فونها " والنسب الأدنى من الجنس " الوردى " فهو لا يهكر ولا يهكر -
حتى لو أراد - كما هكر وسلة الشعب المعروف أو الروسي ، وإذا كان هذا الجنس غير
دستراسي فمن است افاده هذا النظام من آياته فمن يستطيعوا هرب حانته وفي أوصاءه
ولا رب ان دراسة العلوم حسب العادات السياسية من شأنه أن يبعد ويضعف بها
وبين الحقائق المعقدة ، ولكن هذه المدارس لم تشأ تبحث انطلقا اعتدوا ، وإنما لنسب
آراء سياسية معية في أذهان الناس تم في عيون المتأخرين ، وفي التاريخ مثلا يلقى المتأخرين
أقوالا لا يعرفها التاريخ ، منها ان أربعة " " اليهوديين " اليهود - بعضهم فوه عصرهم
اعانه ان أن يذهبوا ، حونا عصروا حال الآث وفسروا في رؤاه ، فسثوا امراطوره
كبرى ويحبوا من أنفسهم أمة فترة عدها ، ولكنهم مد عادوا بينهم " سورديه " بدأوا
معدون مواهب عصرهم المتعد ، فلم يثبت هذه الامراطوره ان انحلت وراء عدها بحسب
سموت حدها فوه وهذا درس يحد أن يعلبه الامان المتأخرون مما جرى لاسلافهم
الاولين ، فلا يجوز لهم أن يفتوا فيما وراء الآباء نانا ، وإذا كانوا يفتون مستصبرات
في تلك المناهج المثبتة فليستمدوا منها حاجات اخلاء دون أن يحدوا " رخص أدباء التي
تخلق فيهم ويوحى اليهم الروح الخرسية الاصلى
ولهم في ايدي " " بسب أقل من هذه طرافه وعرايه ، فليستمد رجل عظم ولكن لم

بكن في عهده ، سوحرافه ، لانت الأسفل كما صق به لسانه بل كنه حوار به وهم من العريق ، فكانت ديانة من ساج الروح اليهودي الذي لا سبق في كثر أو قليل مع الروح ابوردي . هذا ولا يسمى ثلاثي أن يعتقد في ولادة العذراء بعد رجل ، لا هذا بوحى الى كل شئ ولكن هذا ان في انفسهما ما شئت من الدس أو الحفنة ، مما الواجب أن يتضح هذا الاعتقاد ويحصى بكن وسله ، واللاتي الحديث على كل حال يجب أن يكون « رجل حاد » فلا يصح له أن يحمل النقاء في الدن ارتقاء للبراء في الآخرة ، بل عليه أن يركز دهنه وقته في هذه احدى فلا يتسبح في أي حق له فيها

وحتار أسانده هذه المدارس من التاريخ القديم حمله واحلاصه ، ولكن مدى تعاقبهم محدود ، وهو محصور فما كنه رغبا الذي وما بشره صحفهم من الآراء ، ومراجعهم الاولى هي كتاب هنر ، كدحي ، وهو حافل بالآراء التي حمى بها ها وهناك عن تدوت الاحاسي واحاط بالديموقراطية ، وكان أسلوب التازة رورسج عن « حرافه العرن انطرس » الذي سمع به ماضي الثورة الفرنسية عن الحرية والامساواة بما بوالد عنها من اشراكية وبولنسية ، وآراء « هوسون سمرل » الفيلسوف الانجليزي الذي عاش في ألمانيا واتحد حبسها ومجد الحس الحرمانى وأهله للسادة على العالم جميعا . رأى صاحب هذه الآراء بلقى الاساندة دروسا في مشاكل انصر الحديث ، وأنها حاجة الدنيا الى أملاك ومستمرات ستمد منها موارد الصناعة والطعام وتصرف فيها متحاب المصانع ، ومنها ان أديا لم يحصر الحرب الماصة في سلحة افعال ولكن حصرتها في الداخل حيث صاى سكها درعا بالحصار المنصوب عليهم وحت أدي اليهود مهمتهم في ترويح دغانه الخلفاء

وعصى السند في هذه المدارس ست سنوات يجرح منها وقد امتلا دهنه بشئ هذه الآراء العربية ولم يعد في وسعه أن يجل أو يفاضل آراء أخرى مهما يكن صحتها ، فتسنى بعد ذلك الى أحد مصكرات العمل حيث يعضى منه أشهر ثم يرمى الى كتال الحس فعضى فيها عامين ، فسمى به هذه الآراء ، والنادي ، ويعلم كيف يطفها على ما تعرضه من أمور احاة . وبعد ذلك يعضى فترة في علم دينه ما يكسب منها « لبرم لحانة فما يلى له من سى الدراسة » فاذا بلغ هؤلاء الطلاب من الخامسة والشرين وسط هذا التدريب الرص والاعداد الذهني اتصحت فهم الاميزات التي تؤهلهم للرياسة ، فانتخب منهم ألف في كل عام لاسام هذا التدريب والاعداد كي يعرفوا المهمة الرعامة مدى الجهد ، ويلحق هؤلاء الطلاب قتلاع النظام وعدده أربع مئة الف في كل مها سنة واحدة ، أى يجرح فيها اطفال وقد بلغ التاسعة والشرين فيسد اليه عمل من أعمال الحرب أو الحكومة حيث سولى بوحه أجماعه « سى يوكل اليه أمرها

يست كل قبة من هذه القلاع في جهة من جهات ألمانيا الأربع ، تمثل كل منها ناحية خاصة من نواحي الجية ، فهنا السرح فيها الطلاب طلعى بشئ وحيات التفكير في بلادهم

وأصبحت وأصب كل فئة من هذه، التي تكثر حاجتها في شهر، فمدرسة الشمال من أحضان الجاهل، ومدرسة الشرق من الحضر الصمد وهكذا - وأصبحت كنه فوق سطح الحلال؛ وسط الأحم الكثرة في حو بوحى بالهذه وأروعه وسعر المروءة بأنه انقلب من هذه المصادر الخدمة الرجوع وأريد إلى هذه أعمال الدائمة - وهذه من الحذر في هذه الفلاح - هذه النفس على الحب والمهنة وأخذها بالخدمة والحرارة - فسروح خلالها قبل التحولهم بها ثم وصلون من رواجهم فلا يزالون إلا في قراب الأعداء، ومع هذا يحصلون لتمام حبلى وصحى دقو منهم - يدفع أنه يروا أنساب انقلب إلى هذه وساطة - وحصل هؤلاء الطلاب مساوون في طول القواء وعرض الصدور، وهذه كثر من المال في السمات - البوردة - وهم يربون على الألعاب الرياضية نصفه كصناعة وبلاكمه وقادة القارات ونهوض منها بطلان أوفاه - يرايون - فدا هذه أحدهم من هذه - من الحذر لم يرم على ذلك، بل أرس إلى به حب يعرف - وجهه وهي فاة بارية متحصة - كعب ترغمة!

وسأف لطلاب في هذه فلاح دالة لمدى، الدالة عن نطاق أوسع وأوفر - فيما يدرسون هذه المواد - أصبحت اب به مدور حول عدد الفداين السجدة وسعة عقائدها وسجد الروح - وفي الفدا - الحق يدعون في امدى واعلم والقوة - وما يدرسون هذه - الدعاية - وما يظنه من به - الرأي - هذه - من وجهته وأمواره - لبقوا هذه ما يريدون من الأراء والآراء - وكذلك حتى في هذه الله رس مائوسمى - موسمى وأحر - التي قال عنها هلر أن من يرد أن فهم مدى - الأثر اكره الوطية - من ان بهم أولا ما اندع هذا انفس الذي صور في أوبراها الصفة أمانه هذه الأهل امدهم في الآخام وأحره اراحيلى أى الفصح - وهكذا يخرج الطلاب من هذه الفلاح على ثلاث دعائم:

- ١ - جسم من عماد الجهد والصبر والحرارة الحلى السرى
- ٢ - حسن بان الأسامة موعه على عدة درجات سريع لأن أعلاها وينبع اليهود في أدائها، وسبها درجات تراوح فيها سائر السمور
- ٣ - مقدرة على حل ما يمر من له من مشاكل الدائمة والأحداث سمورة لا تفكره، ذلك أن الرقيم يجب أن يجد - هذه - يجد في مجال العمل مدى بعده الفرد امدى وإنباه من هذه المدرس حتى حل ومن مدى، الوصفة لا - يرا - حتى يوم على احصاء الفرد واستمالة صديقه سيف وحده امداه، فلا سمي إلى كورس شخصه فردية منفصلة، بل يجب أن يدمج في المجمع - مصر حذر في ثانيا أو فردا من - يظلم - على حد صبر منه - ذلك أن طريقة الفردية هي مصر انارى هي صفت انوسمى ومصدر الأصغر ان في اشعب والحكومة على السمور، وسعى من شخص هذه وذاك - للحزب - فهو الذى سوى ادارتهما وبوجههما، وهو الذى يسرى على سببه آراء ابدونه واعدادهم،

وهو وحده الذي صرفنا عليه حاجتنا ونطلبه مصلحة ، فؤلف من غرائب الملايين
الإنسان كيانا موحد الأصل واحسن لا طريق بين فرد وفرد مهما اختلف في اللغة أو المال
والعلم ، وكأما الدولة ، حده محل ، يساوي الجميع في الصحة لها والأفادة منها

المدارس الإنجليزية

أما المدارس الإنجليزية التي أعدت لتخريج رعايا ساسين واجتماعي ، تقوم على
امسالك ومناهج تمثل فيها الديمقراطية على أكملها وأوثقها ، فالحكومة لا تشق هذه
المدارس وإنما تنشئ الاحزاب ، ذلك ان توجه الشعب في جميع ساحات النشاط ليس
من أمر الحكومة بل من هم البرلمان المؤلف من رجال الاحزاب ، وليست الدراسة في
هذه المعاهد الإنجليزية مجرد بدر آراء وعقائد في الأدب واللغة ، بل هي دراسة علمية
سواء في حرية البحث وامتناعه والاعراض كما سوار في أرض اجتماع ، ولا يدخل
اطلاق في هذه المدارس وما راينا صارا سهل كيف معمولهم ، انهم والسرور على
مشاعرهم المرهقة ، بل يدخلونها وقد أصابوا بها من اللهو والضحك يمكنهم من هذه
ما يفرح عليهم من الآراء وسخا لاس ، يريدون منها وفق حكمهم الخاص ، وهكذا
لا يفرح طلابها على عرار واحد - كما هو الشأن في انشا حيث لا طريق بين الواحد
والواحد سوى اسمه ووجهه - بل لكل منهم شخصه الفردية واتجاهه لفسل وآراءه
التي تكونت وفق ما هداه الله الفكر

كان دررائلي أون من فكر في اصحاب طائفة من الشباب لدرستهم على شؤون السياسة
والرعاية ، فأنشأ في اكسفورد معا أكثر من سبعين سنة جماعة ضم كل منها رهاء
عشرين طالبا ، وبلغ أفراد كل حدة درسا في الاسوع في ست أحد الأعضاء حيث
يحدون مضيقهم رئيسا ، وبذلك يتقون ما يؤدي اليه التنافس بين الأفراد في سبل
الرئاسة من التنافس ، وجرأ أحد الأعضاء في كل اجتماع الموضوع الذي كلفته الجماعة
بدراسة ، وهو عادة عن شأن من الشؤون السياسية التي تهم ابرأى العام ، ثم يفاضل
الأعضاء في هذا الموضوع فدى كل منهم رأيه مؤيدا أو معدا ، فندرب هؤلاء انسان
المتفوق على دراسة السياسة دراسة مطقة وعلى سبيل « المناقشة » بحيث يؤهلهم للدخول
في عمار الحرب والبرلمان ، وقد أدب الجماعة مهمتها على حر الوجه ، بدليل ان
وراء يونيون في سنة ١٩٢٤ كان فيها ثمانية ورواء من أعضاء هاتين الجماعتين ، وكان
كاز الرعاء واساسه يحضرون هذه الاجتماعات ليدوا الى أعضاء ما رأتهم في اساسة
ويظهرهم على محوري الحوادث الكبرى

واشرب امثال هذه الهئب في الجامعات الانجليزية ، فكانت ما لحسم ابرعاء
والساسة الانجليزية اذا استتب هرا من رعاء حربي العمال والاحرار من شأوا في عمار
الناس بعيدا من الوسط الحامي الانجليزي الذي يكاد يحصر على الطبقات الثرية او

اسوئيد + وچ مير، متعدد اسون وها و و، متعدد ايگهورن وگمردج، راي
مقرب عليا، اسماء گرهو، لاء اساسي دن آفام، احطرا حصه واسا، امرا حور بها
مسحوق و جھوا مسند و حبه اساده واسود

وقد بدأت الأحزاب المختلفة في العهد الأخير تطرح في مصرى في احد هذه
الاورش من عوامل الساطة السياسي وشارف قدر ما سمح به بقدره اراستج ووقد
السمج في به نظامي الديموقراسي و قائل على يدرب انصاف على العمل السياسي
في ماضي و وكان حزب المحافظين اسبق الاحزاب في هذا السبل و قائل و عصبه
اسباب الامراطوري و ليرى عدد منجيب في اسباب واعاص على شئون اساسيه
والدعاه و ولهدد القصبه فرع في كل دائره الحجه ولها صحفه شهره بكتب فيها
عده المحافظين و يجمع اعضاؤها من آب لان للمصافيه في امور اساسيه ودماء في
ساحاب الدياسه و المصالح كدهم بلهمه التي يراد منهم ادائها و وعدتد بغير
اوفرهم ساهو وامتدادا بقدره في كنه ساهو اعدا حزب المحافظين بغير مداوله
و بوضوح ساسيه وهي كنه و بويري و في السردج

ورعد ان احرب اقام هذه لكفه وجوز الاعاق عليها الا ان نعلم فيه نسي من ان
يدفع انقلاب الخسوف عنقه او يدفعه لهم الدوائر الاحداس التي تؤيدهم . ولا شرط
في الطلب الا ان نعلم به من يدعي . المحقق ولكن كم ان ندخلها طلبات لا يؤيدون
هذه الشدائد بل ماضيتها وعداوتها . وليس في هذا شيء من انحراف اذا نظرنا ان
الامر بصره ذو مغرطة صححة ، فان حرب المظالم لا تولى اذراء هذه الكفة بل
بكلها اي عتبه مسند في وضعه من اضعف واحدا ما يرب من الاساسه . وبعد
بحرح فيها انقلاب ، حرارا في عكدهم حرية هودهم احاء في اناب على الحرب
والاصواء الى حصونه . وهذا اروع من التحرر المكره التي ناس عتبه انحرا الى
مد من اسود ، وانه من ان هذه الطريقة هي سر هود ومسح حوسها وطير بها الى اظهار
حجم انكسب والاهود من كافة اخهود

وإزاء هذا المنهج على عرار الخفاء في مآثر الكتاب - فهي طليق لدهاء - حرمة في
أوضح مدى ونكر حرص على انطال مصدا من الصور طليقة بها البقاء - فواجب عنه
ان يختصر اعتلاء ، وعلى الطال ان يكتفى بما ، على الا يحل احدهم في مكان مع
ولا الى حجاب افراد مصر ، بل يحفظ انطال كلهم اختلاطا بدرهم على طرق انطال
احسنه : بأسس التأثير لاند ، وعلى انطال كل يوم مختصرا بانه وعصوى مآثر
الوقت من تلك الكثرة ومنع راحة - وسحب المختصرا بكتابات البنية والاختصار
والاحصاء في بريد ، وكذا يدرس انداء احدهم التي عرفت انما في العهد الأخير
مع وحيث وجه من المحافظين وشدها ، ومع رث انطال - وهو حشد في من معدمة
لدى كل ما يعن له من الآراء

ومن المؤلفات أن يحار حرب امخاض عندما يولى الحكم كثيرا من موظفيه ومن دعائه من حرجي كله ، يوارلو ، هذه . وقد بدأ الحرب في سنة الاحمره سمع الى آراء طلاب انكته في شؤون السياسة وبسر كلهم في توجه بعض الأمور ، وان كان الانجليزى - والملاحظ توجه خاص - رأى ان بكل أمر السياسة الاس حرجي بعض الطلاب وللعامل كله سحرج فيها من يومون الخدمة الاحمده في تعاقب العمال وانهم وفي جماعات التعاون وسر كانه وفي انحصار المحنة والهيئات ، انشأه المحلقة هذه كنه ، ممكن ، بخدمه أو كسعودر انشاء في سنة ١٨٩٩ لتعلم حجه من العمال الادوية الذين أصابوا قسط من النعمه والذين أدوا جهدا ما في ميدان الخدمة الاحمده . ويتولى الاتصال عنهم العائات أو المحصلات التي انحصارهم وأوقعتهم وقتها يدفع الطالب شيئا من ماله الخاص . وهذه الدراسة في هذه انكته تفاوت بين خمسة شهور وسين كاسين . ويقاب النعمه مائه حجه في السنة ان بعض المدة كلها وحصة عشر حجه في الشهر من يقتصر على فترة وجيزة . ويضاف الى ذلك ثلاثون أو أربعون حجه في العام مقابل الكتب والادوية والرحلات وما الى ذلك من نواحي اعادة احكامه

وسمى الطالب ان درسه الاقتصاد والسنة فبحث مادتهما ومشاكلهما سواء في الحياة الانجليزية أو في البلاد الاخيه . ويدرس ان جانب ذلك علم الاجتماع وعلم النفس ويدرب على الوثائق التي يمكنه من الضرر في ميدان الخدمة الاحمده ويؤهل نفسه عاملة والخطه والصناعة وما اليها من أساليب ادعاه

ويمكن نقى منهاج هذه الكنته بدراسة ، فترسل ان الطلاب أو المحصلات المتحققة بها المؤلفات والمناصير ، وتسمى ما يوجهونه من الاشئه وما يصي لهم من الآراء . وتعد لهم امتحانات تحولهم احارايه التي لا يحمل سواها عدد من رجال البرلمان الانجليزى بل ومن كبار الناميين في وزارتي المال سنى ١٩٢٤ و ١٩٢٩ . فضلا عن ان أكثر رعماء حركت العمال والتعاون في انجلترا من حرجي هذه الكنته التي تعد أديما بخدمه في مبادئ الخدمات الاحمده ، ويتولى ادره هذه لكنته مجلس مؤلف من مندوبى تعاقب اعمال وجمعات التعاون والهيئات المحلقة الثميه ووجوه الاصلاح الاحمدي . وحريه الدراسة والتفكير مكتوبة فيها لا يحكم نظامها الرسمي بحسب بل بحكم النصح الانجليزى الذي لا يحد بالخريه الفكرية شيئا

واسابه التي سحلتها ن ادب لا تعد رعماء وسابه بانصى الصحيح ، لأنها ليست في حاجة ان رعماء وسابه بعد ان حصرتها في يد واحد هي التي تأمر وتنهى وهي التي توجه وسود . اما انجلترا فهي حاجة الى هؤلاء الرعماء واساسين بهم الصلة بين الشعب والحكومة ، بين اراى الحاج وأداء ابعد ، ولهد بعد بهم المدرس التي يطلق لهم من الحرية الفكرية ما يؤهلهم لمقابلة الآراء ومقابلة المادى . وكسب الاصدار وفهر الخوص ، وما الى ذلك من مظاهر الحرية الصححة والديموقراطية السليمة

ماذا أفدت من الانجليزية

(مع ستور على صفحة ٢١٦)

فراهم الى احد رده منها وستور الكبر ، منهم من اخدمهم ستوروث مائل في قصورهم
الربعة فلا جأ ابراحه منهم فصد الى قصرد بري في بيانه الاسوع . Week end أو في
الاحارة الضيقة فملا الكحة سحبه وسرها جديعه من الكبر ، والكاب والفاش .
وكم من معة في ريف انجلترا احد حباله في قصده - بحر أو في بوحه رسام من صوف
بلت انصور^١

فلت ان الانجليزي ممد بعه و ن هذا أصل ان ستور فاحه في سحلا . وهذا الحق
دانه هو ندى سحلا الفرد الانجليزي لا يطق ان كبر عده أحد " و صوف عده . نرى
مظهر . و ذكر ان البرس اوف وطر ما دخل الجامعة وحدا كلى طب اخر وسر عا
١٠ ملق عليه رفقه اسما من عدهم صا وا ب ب ب ب ب ب .

وحدث ان الحق اني راحا هدى سحبه كس هدا ، وقد جاء اليها مكن ما بعت من
مباخر المصعة ، وصار يمل على الطلات وسمي سحلا . فما كان منهم الا ان يهرؤا
فرسه عده داب صا من عرجه سحله ، وعلوا ألبا الفخر رأسا على عقب ، وسم
سر كوا سنا في موصه . وما شكا الى العهد لم يظهر أي كبر ب لسكوا . واحد
لم بعد ديث الامر الهدي صا من مرك كبر رة واسمي موده رفقه كواحد منهم لا
يصار عنهم شيء

هده وعدها ذكر بان من افام في انجلترا ملك السب السوا . وليس أودر ان احد
ما اوده من ملك الجامعة ويكنى ان فوف ان بها الامر الا كبر في مكوسي وتوجهي ابوجه
الى أنا سولها الآن في حلى الخاصة والعامه

ابراهيم رشاد

كلمة الامتاز امين كميل بك

كبير معشئ العلوم الطبيعية بوزارة المعارف

١ . نلت من الانجليزية كيف اتعلم ان
ماطلي ، وكف ندى شعوري تا عده
والرحونه وان كمال وافر

للاحد في رة أمالهم طرق حلف عن أمالها عدا اشعوف الأخرى ، وهم سعودون
الحان الكرم لا في معاهد العلم والدرس وإنما في السب وملاعب ارباعه ، و ن اشعوف
هنا الى ما موجهه عن الاساس خمسة في ذلك سواء في امرن أم في مدرسه أم في الجامعة ،

وهي الاساليب التي عمادها الاستعلاء في الرأي والمسلكت بالصدق ومواحيه الطبيعة
وبعديس اعدل والاعتماد على النفس ، أى اصعبت التي انار بها الشعب اسريضا ،
فهذه تحتاج الى صفحات . ولكنى أخرى هـ يتحدثون وقفا فعلا أمامي ، يربط الأول
مهما ما ذكرت ، والتي بحكم الانحصر في عواطفهم بحكما أساسه العمل والمنطق
والرأيه واحترام النفس ، مما سهم أن يسهل صير العاطفه بالصف أو بحث اطلاقها حرد
على السخرية

ولقد وقع الحدادان أسرى ، في أعقاب الحرب العظمى ، وكنت أساكن أسرة موسطه
الحال بمدينة بريسول ، عرف بها التحليم العالي وشأ في بت منف ، فنوء قبس ،
وعناوسهم ماون من التمدد أوهر عط

أما الحادث الأول فكان بعد الهدية منشرة ، وكان الطعام لأبرال شححا بل منه كل فرد
بمقدار معلوم ، وقد عرب ماله واسكره فلم يكن هو السجمن الا بتراهم طيله أسوعا ،
وكان الوقت شاء والبرد قارب ، وأحضر طعمه الافطار دوا فوانه ، والوردنج - وهذا
النوع لا يستع طعمه الا اذا مزج بالنس واسكر وكلاهما كان عزيزا نادرا - فكما
صلح طعمه بصفه الملح اليه ، وكان لرب الب في زحدرع عن دول طعمه هذا
بان دفع طغه بيده قائلا : « لا أحب هذا لعري » ، فأصر وايد ، على صروزه ماوله وأصر
الولد على عدم ماوله . وكاتب السجحه أن مصى الى المدرسه من دول افطار . وحده
وبعد العدا ددا بالنطق دانه موضع أمام الصي ويهرم مما سواء الا اذا ساول ما فيه ،
فماذو حرم من بدائه ، وحده وبالأصيل وحطبا حور مائه الشا فادا بالنطق المصوب
عليه يظهر ثلاث مره ، وادد ، مصى لمرط حوجه لا يستطيع الاستمرار في عاده ، فاور
شأ منه وهو يردد كرها ، علما تم وحته كانت الموضع تسيل على حديه .

واغررب وابديه بعد ذلك ، وكب أحب ان الأم قد لان صلبها قبل الأذن وراح
في عمله من أنه طعمه ما يشهى ، وهذا هو ما يحدث في بيوت المصربه عال في مثل هذه
الأحوال ، ويصبح بذلك حبال الأم وعظما ه قصدا انه الأب من عويم وتهذب . ولكنها
كاتب بحلته ، وكانت تعرف واحبها كاملا في برية ولدها وتنتبه يكون رجلا ،
هائب . ولم لا يأكل وقد صحه بدى وقدته له بمضى ، أبطل اسي أقبل ذلك لو لم
يكن فيه فائده وصلاحه . وهال الأب : « اسي رجل هير أرحو أن أسكن من أن أعنى
حتى يقع ولدى أتده ، ولكنى سأدفع به الى الحياه حتى أحب من حال ، يجب أن يكون
مستعدا للكفاح في أركان الأرض حجه ، وان لا يدري أين يستقر به المقام ، أفى برازى
كلنا أم في أفعال امرها ، ثم هي صحاري اسرائيل ، ولن يصح أن يجد الطعام ابدى
يشبهه ويسسسه في واحدة من تلك الاصفاع ، يجب أن يمود من الصر تساول
ما يقدم انه ما دام بطنها ، شه ، صحا ، ولا هدم اليه ه غير ذلك ،

أما الحداث الثاني فيربط بما يسسه حد الاحلر ، برودهم ، وهو تعبر عبر مستع

بلفه عربية ، واخفقه هي ن اعد احا عصبون ، لرو - لتحكم اناء في عاطفه
و حصنها بلبول عرف وعخلا ، وصرع منها اسباب عند حيول الكربة أو في مواضع
الخطرة ، ومخاطبه لخصاب بخار ، ر - ، لقد وقع أنه في حيوات عدد أذكر منه من
ن انال ناء وإند بو - هاد عنه مفعلة بعب ساني عسره -

كنت أعتق وسد أسره أخرن على سى من لربه واسهت - وعدت من اومعه
دان يوم ، قادى أحسن كائن - شاعر عدى قد حدث - وندب الى واحد من لأسره
المواقفه على تأخذ اعداء فرقه فصره حتى غلب سدى صاحب الفرو وهو جدى عائذ من
مدان اقل سرح بعد اسبه مدد خدمه انسكره ، فحدث مع أفراد الأسره ، وكسب
الأم من سبه ، أنظر عوده احدى القدر وبعد أمه له حاصه ، وقد غلب سرح عن
بلاد وهو ساب في الصربى ان اوبلاب اسجده و - به أحد منهم حتى بود - باله -
وأعدت نفسي وأ - اسرفى البعد عاطفه ، البعد عن وطنى وأبى - تصور منع هذا
انقاء ، ولو كب مكاب بدم كذب أنكى من فرم اتدبر انعمانى الحلى - وبعد مره
وصل الصب وعت أنه لقاته وسعرب لا ترى كيف حصه الى مد ها وصبره سدى
وصل وحبه بدوع الفرح الى عبر دلت من أنوف عد فى دل هذه المواقف ، وكى
كل ما قاله - له لهى بعد عذب لى رجلا كمالا و - صرو - رؤى فرجه بثلث - ،
وردد هو مره الد - اسمه اسوى - أحب - وسروى أعظم ناء - - أمد - ، وبعد ان
حدا حصا لا يخرج عد قاب حلسوا مسبرون وبه اكره انامى وما صدقه فى
عربه وفي عصبون الحرب من نام حلو - وكريهه ، واسهى معام مد - وخرج بعصبه حربه
وأعتب هبى مفردا مع الأم قد أصق كدان ما أحب حلى من صدمه قد - بسؤالها
هن كن سبها ومن سبه ما أعصها مه قل سرف حتى قائمه لا يخرج فى نظرى عن
احد - فاحات - كالا - وأ - أحبه من انعمانى عطفى ، كذا حب كبر أم اسه ، - ما
بحر الاحتراب لا يحسن فلوب فى اكما فحطها عربه نكن من أ - اسبر - ان
سرورى بلاء عظم ، وبأرى من أن خود الى بعد هذه الحبه الطوله هر عفى فربا ،
ولكن ما بقتله من أن أعرض هذا على أعين الملا - ولا احال إلا انه سنا كنى نفس
هذا السور -

من هذا الحداث وأمله بعتت كيف أحكمه فى عطفى ، وكيف أحفى سرورى ما
ببست والرحوله أو الكمال أو يعرف موب كن الموقف ، وهذا هو أهم ما أفده من
حد - من الاخطار

امين كميل

هؤلاء الأربعة ، أحدهم
خصائص التي انتزوا بها ،
ولا أرى أنما في شيء

كلمة محمود تيمور بك الأديب والقاصي المروى

أحررت أربعة من الأجل ، كانت صلتى بهم ونفقه في فترات مختلفة . ومبعث انجذاري
بهؤلاء الأربعة أن لكل منهم مزية من مميزات النظم الاجلري ، وهذا ما يحدث عنه ،
فكأنى أسود بعض ما يهدد لامة العزلة في الحضارة من حداث

أولهم ، د المسير حكيم ، أسدي في الاجلرية ، انشاء الحرب الماصة .
وعلى الرغم من عطاء أبحاثه على غنري علما أو مراد ، فاني ما زلت أرعى له جمال
« أدبيه » من حلق إلى طاب ما نفسي منه من علم . . . كان أشد في ميجه اسباب ، « ربح
الغامه » عرض المكس ، دار الصدر ، يردع منه وجه بلا « صفة وشاملا » فكان
في نظري مظهر ان ذلك الروح الرياضي الذي عرف به آباء الامر ، ولهذا لم أعجب لحديثه
استقصي حلال حلوسى انه في تنوع الرماصة ، وبخاصة « حلق » منها بمفرد المذبح
وسلامه البدن . وهذا قوى حمسه وهو يحدث ، فهو يؤدي بعض الحريات على
الوجه الذي يحسه من مبدد أو ضايق ، في غير مبالاة ولا تكلف ، شأن الاجلري في
كل شيء ، لا يسم وربما يسطر الكناية ، والاحتشام الزائف . . . وقد كنت أثر هذه
الرياسة واضح في حلق من برأ من الفاض ، وحسم سلم يهراً ما تامل . فحدثني
ذلك الأستاذ على الأساس فحصل لروح الرياضي في توهج دوهي السعادة للإنسان

الثاني « الأستاذ ح » المشرق المروى ، اصاب به في ريارانه نصر التي توالى
في مدى السواب الضمر لمصه ، وهب معه أوقات طيه سرور لي أن أعهد فيه صفة
داره ، فمقد كان ، وهو يحدث ، يطلق في سلاسه وعدادة ، يكلف عن دقائق علمه
أو أدبه عوذه ، فمجدل خصاها إلى اجس يسى ما في البحث الدقيق من حفاف . فانت
إذا خلست معه تسوع الآراء ، في موضوع متشعب ، أو سلكه الحلقفة في متشككه
عامه ، يرى الوقت يمشي وأنت فقط تعمل ، دور أن تجد فيما اسوعت من وغوره
العلم أى صق . . . وبذلك هي تخصصه اسالم البحتة المحب ، رعب الأساس في الأقال
على البحث والمشي في الزود من العلم . وأعتقد أن « الأستاذ ح » يشق في هذه الناحية
اسالم الاجلري الذي يهدم انك مبرات علمه دور أن يقطع بك طريقا معروشا بالصغر .

الثالث « د » اسير بكسون ، المشرق ، مترجم « الأيام » لاسنادا الدكتور طه حسين
بك ، والأستاذ السديق بالحامه انصريه . . . هذا الصديق عنوان الكفاية والنظري
الاجلري ، صاحب « له » من سعة العلم والمعرفة . فهو شاب أسبق الخس ، بل الشاره ،
أيسر المحصر ، فجميعه انه بلا تدر ، والترفع بلا كرماء . . . شعرك وأنت معه

سبحه هذله سبع في ثلث ، وانكه الى رسلها تحت لث فست على الاسم ،
وكنها لا يصغر في اي امتهه . وحدث الذي سمر في به غير ثلث ثعه هذله بروج ،
ويجعل مكنها صدق في سمر ههنا الصدا والاحلاص . واني كلما سهدت صورة لمصر
اس في صحنه أو مكنه ، حصر بي على الصور صورة امير بكسور . لرحل انظر
لكس . ههنا عه صفت سمر كه سها يس عليها هذا .

الرابع : السمر مزر . اسبق في الرحله اشهور . اسمر واسمر به ههنا
اعوام ، اسمرها اي فلسطين ، ومكن فيها كذلث سبع . وكذا في وجوده على مصر امم
المغرب الاقصى والصحراء اي ممالك اخرى في الشرق والغرب ، ويقص في كل امكنه فيها
اعواما تكتلها . وهو ذا حفظ طدا لم سمر كه الا وقد عصى احده ، وعاسر منه
ودرس مديره ، واحفظ مدحتي احياه منه ، ودا لم من ديت كنه مديره ، حل بلدا آخر
بسايف اندرس والاسم . ولذلث عرفه مكنه سبع اي رجلها فيها ، ومواصه
ممالك اسرى ، فهو مكنه فيها حصر مكن حصر . وههنا مديره مديره
بالسمر الحذر ، والبذل على حذاري بهذا الله . ان له مؤلف على ألعاب الملاد
اسم بر به ، وقد وصف في مدي طحه من رواه مكنه رحمتها الى الاحد به حل
الامه في اسب . ههنا الاعوام اسب صفا في مصر فده . ههنا مدي مدي الى الادب الحذر
عامه ، والمرح خاصه ، وههنا مكنه مكنه . اسمر اسمر . اسمر اسمر . اسمر
عم مديره وادي اسب ، وسمر بالاحل به . وههنا كذب رحمة . وجوده اسمر ،
صدا الا ان يوصي الحكيم . واما امم اسب في فلسطين ، فقد احبب بحو
مواصه على نفسه مديره ههنا ، حو مكنه مديره . وههنا القبر المحذرين .
وي لذكر الحلات التي لعب فيها اسمر مديره وجوده في مصر ، فسن في طابع
اسمر الاحل به ، ذلث الذي يلقى فيه ههنا الصبح ولح المكنه ولطف الحذر ، مكنها
الى حب العامرة وقوة العرم

فهؤلاء الاربعه ، احفظ لهم حصنهم اسب مديره ، ولا اسب اسب في مدي .
ومجموع هذه الخصائص بمصر . بعض بواج صامره في حيا السب الاحل به وهي
اولا . بعض امم على الحسم والحق في الامه الاحل به
ثانيا . وههنا اسب ، مع حلو من المص ، في تمام الاحل به
ثالث . مكنه مديره مديره ولا اسب ، في الاحل به . الحسم
رابعا . قوة المديره وحب اسب ، مع الحصر على الاسب واسب ، في الاحل به
الخامس الخواص . . .

ثمرة نجر

الأنجليه

شعب تقاليد

ما من أمة تحضره تحافظ على تقاليد الأجيال
التي هي معانيه الأله الإلهية من ما ورثته من
تقاليد الأجداد من مبادئ أخلاقية
وتحسد في المحافظة عليها حتى في أثناء قيامه
بأعماله الروحية الأصيلة

وقد تحول للإنجليز أن المحافظة على هذه
التقاليد هيبة للوقت والمال ، فيبيحك منسأ
« قد يكون الأمر كما تحول ولكن لا بأس »
ويعتد كلاً بهر كنفية . ذلك لأنه يرى في
المحافظة على التقاليد : لديه مالا من عوامل
الدوام والاستقرار والقوة فضلاً عن عامل
الاتصال بالأجيال المنسبة

وفي الواقع أن الإنجليز لا ينفذون بالتقاليد
في أحوال سوية فقط ، بل هو ينفذ بها في كل
مكان وحين وفي جميع أصناف وميقاته . فمثل
الاحتياج للبرلمان الإنجليز إنما هي بصوت من
التقاليد القديمة يميل إلى من يهاجمها إلى
لا يزال في الصور الوسطى . فالحال يذهب
إلى البرلمان في مركبة طيبة ، وأعضاء مجلس
الرواب والنفوذات يستعملهم رجل يسمى منذ
سنة ١٩٥٠ بـ «العضو السويدي» . وسبب



يرتدى رجال الحرس الملكي
الحرس الملكي
والاحتفاظ بأعيادها يستلزم
الطريقة تلك هيبة عالية للصناعة من القراء
والتي تكاد تحول بين لابسها وبين الرؤية ،
وتلك « الحاككة » الحراء تترك بصراحتهم
والأزواج المتحابية المتفرجين . وترى في الصورة
أحد رجال الحرس يحمل على كتفه جوارح الساس
التي سلك تلك فكرة الحرس في حلة عصرية
أقيمت في مايو سنة ١٩٣٧

العرش الانجليزي

تأسل ملكية البرطانية في الشعب - اثر الملكة فيكتوريا في توطيد
العرش - العرش الانجليزي والطبقة العاملة - حب الشعب
للملكة - ديمقراطية العرش الانجليزي - السياسة والعرش الانجليزي

الحكم الاسبق في حياته ، القاض ، يسوي في ذلك الفرد والجميع ويمثل فيه القانون
والنفس ، حتى لندرس امره أن يسر للاحتر هذا الشعب ونهأ لهم هذه اسادة ،
سماهم لا يحدون أمرا من أمورهم وفق ، المطوع ، ليس انظم ، ولكن متى كان انطق
سبي عن الواقع ، يمتي كاد احقر أمد وأمد في الصبر ، فلم يحد للاحترى
يدبر حياته في ضوء الواقع بدلا من الصبر ، وسعد طرفة وفق ما يهدي اليه احسن
المرجع وان ظائف المعكر ؟!

والعرش الانجليزي - ككل شيء في احسن - من هذا ان قص اذا طرما اليه كبد
حر اليه ذلك العرسى ، المعكر ، فعال ، عجز للاحتر ! لملكهم الحق في أن يسع
الاسباطون اسرطاني ، ويس في الحق في أن يحدس سحاره في حصن رسمي ، ،
والواقع ان لعرش الانجليزي مصدر حركه لاد فكره فما يحطه به الدستور ، من
القاض ، وان كان الاحتر احسنه لا يرون في الامر أنه حكر اسادا الى ، يعرف ،
الذي يطويه وسطويه على كل قانون

فملك احترى حاكم مطلق لا يديه أي حاكم قد عر من ا - يسج ولا ليد صامرا من
اندون ، اد قدره ، حرره له دستور من الشعب والحقوق ، ولكنه في الوقت ذاته
يسلك ولا يحكم عند أحد اسرطان يديه تمام الامور بعد بوره تحت تلك وحدت العرش
حما ما - وادى ممكن أن يحول انه دعم وفق في الشعب فحوله الحق في أن عمل ما يشاء
وه من هو بالشعب فأصبح له من ، حرره ما يريد ، ، مصدر هذه الرعاية ان العرش
الاحترى أنسب حركه في كل الاحتر على أن يكف وسحور وفق رعائب الشعب
وحاجاته ، فكان ممثلا ومسجحا به في احاء الاحياده وانتشون السه على ، لو ،
مد الادوار الاولى في تاريخ احترى

تأسل الملكية البرطانية في الشعب

والواقع ان العرش الانجليزي ، سو ، كان ملكا بسلطه أم سحرها منها ، ممدوس



هراس برج لندن من القصور الاثيرة القديمة انه في اليوم الاول من شهر مايو يخرج هراس برج لندن - ويطلق اسم اسماك لحم البحر - مائة عظمة وم لاسون الياض القصة الى برجع رحاين عصر التودور ، يدورون حول المراج ويم يفرعون حذونه باسما ودر الى أنهم يسون حدود ذلك المراج الجمهور . وفي ماسه عيد المصح يخرج عزلا اهراس في فلي الطفله يبرجهم حاك المراج . وتري هنا رئيس فرقة الخرس في القصة بدنه لحاكم ثم ورجال الخرس

عهد اليه انه يعل رده حد مصقعه من
الاسوس الاسود

ورعدن المال من ابريلير برعون عادات
وحدت برجع في كتاب اسس شخص موطلي
اصاروف يسبون سارا من رى ممي ولون ممي
ويقال قاتله ووجال الاعمال يسبون
ه حاكبات ه لصد وكتاب مسدده من اموع
المسمى ه دري ه و د حوسوج ه وكل
ه من او مده بطري عيسى سمر مساعده
معي سبون بحس الانجليز مر الى العدل
مخطي لشهور

وفي دن مصري خاص حادفه خلافة ذلك
ليس جميع موطعة مده سياه ه الحاكبات ه
المروجه مده د المزد ه ولا روي د مده من
ممر هذا القصة

وهي من الاعمال حديد - الخروف
مسه ه نسي ه - مظاهر اعلى من القدم
وذن على حد الانجليز لمصطفه على الخالده
بهالك عادات برجع مصفا الى القرن الثاني



تري رجال القصة ييس رحالة القصة
والهامون الانجليز في
أذه نأودة منهم شعرا أسس مساراً ه قد مجسد
لا ممر هذا الشر ودرأ الى لندن البريطاني المشهور

في قلب كل احدي ، وخدمة ماضيه في القومية الاجنبية . ومرتجع هذا ان الشعب
سعيد من يد ياربحه جماعة الاسراف لاسف عن سراح وعال في سلبه واسطه
فرأي ان يعوى سوكه اثبت جعلو أمره قوي أمور هؤلاء الاسراف ، فسمعهم من لشعور
والنصارى وبقي ليس ما يصعب من جر هذا من حرب وبلاد . ولهذا اتجه اسف من
يداد الامر اي بأنه العرس وقوة بقود ، ماضيا الى حيث يقفوه للزعم الذي يقدر
من الشق ويدرا عه ما سهدف من الاحصاء . ثم سيطر العرس ان يرد قوته
بعضه ، لا باحصاء حصومه ولا سلق احدهم ، ولكن بقاء اسف عندما يحرص به
الدور ، وبسطة سب . ثم به من محن . وسب ان على ذلك من هذه الكلمة التي
فانها امكنه لاصحاب عندما أرسل قلب لاني اسطوفه الاياما مروه باحسرا وبهزعا
« انما ان افسح ممكنا وان اموركم » اي افسح دمي في سلب الهوى ووطى وسعى
مع اي امرأة صمعه احسن ، ولكن تحمل في سبدي قلب ملث - ملث احسرا .

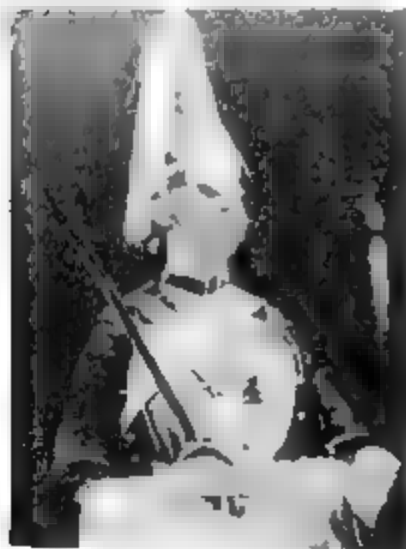
وسب عريبا ان ان يرى هذا الشعب الذي ابد العرس عندما تحلص صاحبه بقومه
فأصلح امورهم وديع أعدائهم ، ملث على هذا العرس وقوة في بوره دامة امانها
كرموس عندما صار ملوكه مضرهم في أهوائهم التي يرهق الناس ماضرات ومرتداهم
في نظام بخدمته . مثال : يستفيد دون حدودي . ولكن حذر الملكة ماضفه عاثره
في القلب الاجنبى ، فلم يلب بعد أن تار ويخلص من العرس أن عاد الى اقامه نظام
الملكي ، على بعض سائر شعوب التي لم يكره في ان هذه امكنه بعد أن حلتب منها .
فصار قاب رعم الجمهور كرموس حتى أرحم الاجنبى سائر الثاني واستأجب حطرا
جانبها على النوال لدى سببه من بعده ، واندي أسب بها الامه انه حبر صبح .
فلث الجمهوريه ون حبيب للاجنبى ما يطيح اليه الشعوب من خراب ودلهم ان
كثر من احتاج في مدان السه لدوله ، الا انها تسب بهم انها لا تلتزم طباعهم ولا
سر امورهم ، فقد شهدوا في اناتها ابواها من اسف والاصفاد ، وعابوا فيها فسوف
في حبه الصرائف فضلا عما اصابه في اناتها من الارباب . ولهذا يمكن أن يقال ان
ابوره التي اضرمت لهدم العرس كانت حبر وسفه الى سبه ودمعه

أثر الملكة فيكتوريا في توطيد العرش

على ان الفصل الاكبر في سب دعائم العرس الاجنبى يرجع الى ملك امه انش
ربيع عله في صدر حياتها ، الملكة فيكتوريا . فقد توسد العرس عقب طلاقه من اميوك
لم يعطوا بوز كرموس من ماحه ، ولم يكن لهه كفه ممداره من ماحه أخرى ،
فأصرقوا الى أهوائهم واحسبوا فيها دون أن بعد منهم الشعب معال رلث فائده ما .
فأحدث فكره الجمهوريه سؤ مرة مانه ، خصوصا بين جماعة المفكرين والحقلاء الذين
أحدثوا سجدور عن ملك الجمهوريات انشبه اني عرفها أنا وروفا عدهم ، وملك التي



روية الصخرة وهذه عادة قديمة راجع إلى مئات السنين ولكن الإغريق ما زالوا يحفظون بها في بعض مدن
الريف . وتتلخص هذه العادة في أنها برحوب وود السادة الحديد وأعضاء مجلس استشارته
الحديد قبل تسليم عملهم الحديد . وقد اختلقت هذه الصورة في أثناء وود حمة بلدة ه لتصبح ويكوب ه
عفاطه ه بكعبها مشهور ه . وتراه ولد جلس في كعبة الفيران وحمله أعضاء مجلسه يتطرون دورهم



فرسان الحرس ويرسل فرسان الحرس في
لدى ربا قديما فصدورهم
لنكسوها القروع اللامعة ودهوسهم سارعا
الحجرات القوالبية

مر كنلاء ه صامى الاسد ه وخانة صامى
النبشاشيه ه وغيرها من القابات التي لا تزال
بالية بالاسم ولكنها مبردة من جميع الامتيازات
التي كانت تفتح بها
واذا مر رائد بالصر الملكي في لندن اذعه
وي رجال الحرس الذين يرتدون لمخاض الحرس
ويشرون امام القصر ذهابا وايابا لا يتحذرون
بمئة ولا يسرة ولا يتيمنون بيت شمس كآتهم
اصنام مبركة ه جدا فضلا عن لعب مسوعة
من جلد الفدسة للذكورة بالفره يخلل فرغما
على حيوبهم فتكاد تعلمهم من روية ما أسداهم
ويطول بنا الامر اذا أردنا تعداد جميع عناصر
محافظة على التقاليد في إنجلترا ه هي مدو في
كل حركة من حركات المشب وفي جميع التواله
ومعاليه ه لا في إنجلترا ليست بل في كل
مكان يصل فيه الانجليزى او يسره ه - ولعل
أكبر صب في نفوس الانجليز من التسبوية
والعاشقية على السواء هو مصابقتهم على القدم
وعدم اقبالهم على الواحد بالحديد

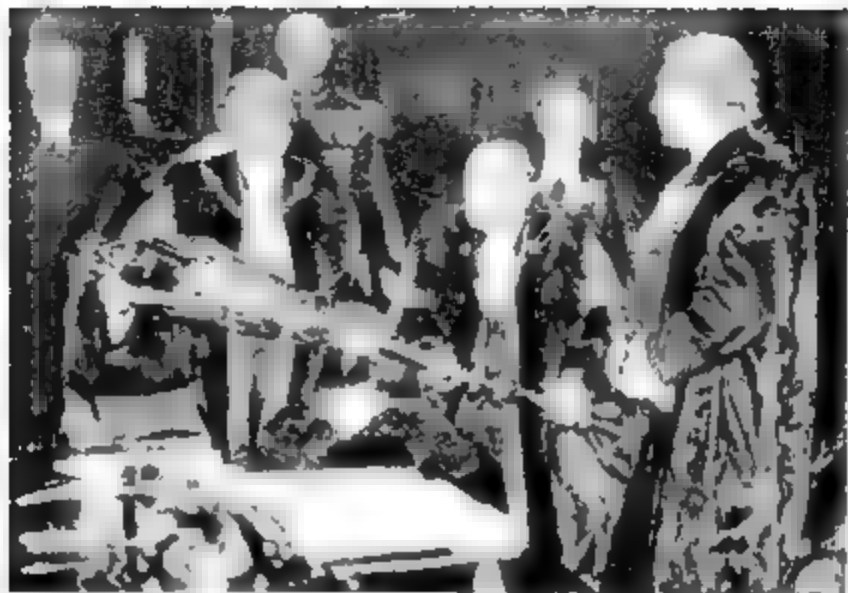
بدأت تؤتى ثمرها في فرنسا وأمريكا حديثا . وراحت فكرة الثورة تسرى في الجمهور حتى عدا بعد ان العرش الاغبري قد سب فيه ، والاختلاف الا على مدى ما بقي له من الحياة ، ولكن فيكتوريا وفقت على حداته سها وعلى ما صادفها من غفلات الى ان تفقد الحياة من كل ما يجب بها من الاحطار ، فعزل ما أوس من اخلاق منه وملكات عظيمة

عنى الكلمات المتقدمة في الاغبرية الحديثة كلمة « الروح الفيكتوري » يسمون بها عن روح الاخلاص والتعاني في أداء الواجب ، روح الصرامة والخشونة في أحد الحياة ، روح اسبل والوفاء في الصلة بالناس ، أى هذا الروح الذي اتحدته الملكة فيكتوريا في حياتها الخاصة وفي سيرها العامة ، وبته في التسامح حملا من اساسة والزعماء الى العامة والجمهور ، هذا الروح الذي جعل لاجلها ما توافر لها من انبهاة والكرامة في ميدان السياسة الدولية وفي أرجاء الامبراطورية البريطانية كلها

وكانت خطة الملكة فيكتوريا ان تحت للناس ان الملكية يست ربه يرفعو الشعب بصورة الناحية وتتحدث عن حملاتها المشرفة ، وان الملك ليس رعا للنصبة الارستوقراطية العاطفة التي تسطل الشعب دون ان يؤدي عملا . . . لا ، ولكنها رمز الشعب الصميم المؤلف من هذا الصلاح الذي يصرح الارض منه في الريف المجهور ، وهذا الملاح الذي يقيم في البحر انشأ بها وراء صد السمك ، وهذه المرأة التي يروي في سها مدره منها روحها وولدها . فلا يجب ان اتحد الشعب الاغبري ملكة مودعا في حياته الخاصة ، وحرص كل فرد منه على أن بشئ حياة منه بعده كلك التي استمنتت بها فيكتوريا مع روحها الامر المرت

هذا هو التأثير الاحمدي لملكه فيكتوريا التي كانت مسحة جديدة في تاريخ الاجلرا ، والى حاشية تأثير سياسي تمثل في انتقال السلطة في بدء عصرها من السلطة الارستوقراطية الى اطلق اوسطى ، وبذلك كان عهدا عظما في ايدسوقراطية الاغبرية التي لم يجد حاشية الى اشواراب ادمية اكفاء تطورها الوشد . وقد هل ان اجلرا لم تقم بتوره كبرى لانها تقوم كل يوم بتوره صغرى ، أى انها بعد من ساسة التطور على عن قوره الطفرة ، وأبرر مظهر هذا التطور اساق العرش مع الشعب في حصول رعايته ، ان كان العرش في كثير من الوقت أسرح من الشعب تنال هذه الرعايا وأسبق منه الى اجابته . فلما تست الملكة فيكتوريا قوة الطمعة الوسطى التي انحلت بها اشوار الصباية والتقدم الثماني التراء اواخر ، لم تنال في اصدار « قانون الاصلاح » الذي قل الى هذه السلطة ما كان مقصورا من الحقوق على الطمعة العليا

وكذلك قوت فيكتوريا ايدسوقراطية الاغبرية من ناحية أخرى ، هي التحل عن كثير من حقوق العرش للوزارة والبرلمان ، فقول مؤرخوها انها كثيرا ما كانت تكس لرئيس الوزارة انها لا يمكن ان توافق على هذا أو ذلك المشروع ، ولكن بوقمها كان ممدا دائما للمواحه على ما يراه . ولم يكن ذلك على صعب أو عسر ، ان كان عن سدر



عمدة لندن يغسلهم صولفانه

عندما لا يخفى ، تصيب حمى لندن
احتمالا شديدة في « الجبل عول »
حيث تحلب الحمى الحديد اليين ، ويصل
من سلعة « صولخان العمدة » الأثرى
ويبقى ذلك حيلة لهذا ، يحضرها
المدهورون بالثوب الرحمة ، وله التخط
هذه الصورة في حلة مصب البحر
رسمي نصب عمدة على لندن في نوفمبر
عام ١٩٣٥ وراء جدار الصولفان من
سلعة البحر مدعى كبدك



وهذا قلده حب
حكيم الصباغية
إذ يوجد اصناع
حكيم عبدالملك الخاصة به « مدراء »
في عملة مرة كل سنة في صفة كما
رى في هذه الصورة ، ينظم الصبا
الصباغون ذلك البحر يتكاثرون لتفعل
فيها

عبر وشد. أي: قد عجز عن عهده في سراج في عهده من الفرس. حكمة،
من حكمة على بسبب انه عجز عنه وسجد. بدو في ان راجد. ومن سجد فيكون
على حلق في حرس وحقونه ان كس اوسع من اكر ودراته حرة سئون
اساسه وفضل من حرس من الحرس على ما عجزه الحول والكتاب في اخر حجاب
مذكر به سوانو سجد على ما عجزه واد ك. احاطه حذو سوانو
وي ربه قد كس سجدوا. ان. لان سجدوا على ما عجزه.

المريض المدخن والبيئة العامة:

[illegible]

عن أبي عبد الله عليه السلام

من عرب ادق من قوم العرب على دخاله ما في الحب البحرى حتى يروى حب
ملك في البحر ما أصلا - وقد سئل عن حب في صروف حبه كان أير و أفواه
حيي حبه قلوب الحب برحاني هراس جورج احب - عدا من في سوت
وحيي الحب الاسرى به كنه الى قصر كحبه - عده و في عام احب ان
ما كنه الحب به سبب و ربح ربحه بحبه الصبح و اعرف لا عده من
العاقل

[illegible]

سنة ان يؤدى واجبه على اوجه الاكل جدا عن امرأته التى يحبها مع ، ان هذه الازمة
محدث الشعوب البريطانية التى لم يحضر بها ان يمدى منكم هذه العرش ، ولكنها
انجلى بعد ان راد العرش البريطانى بهذه ووجه ، وادام دستور الاسطوري مع
ورسوخا

دور الطبيعة العرشى الانجليزى

ومما ملاحظ في أمر الملكة الانجليزية انه كلما كان العرش ، شمساً ماثولاً ، كان أعظم
أثراً وأهمى نفوذاً ، فقد عهد كثير من ملوك إنجلترا الى ايجور أمام النصب من ربه
املك وسعود العرش ، والظاهر بهذه أفراد ريفيل ساثر الناس داطه من الآمال
والآلام ، فكان هذا الروح التسمى سحرنا بعد بالعرش الى صميم القلب حين اتحد مع
الدخلة الى لا عين ولا سحر ، وصكورا العظيمة هي التي امكرت في إنجلترا هذا
الروح التسمى حين جعلت من سحرنا احدهم ملا بحدته كل اسطوري وكل ريفاني ،
فكان كل فرد في ربه ، اسطوريه يعني لعم في به التواضع ، بل في كوجه
لمرورى ، حاة سعدة على عرار ملك الحاء الى يردعي بها قصر بكسهم ، وكان كل
فرد من ربه سواء كان سدا حاكماً او كان عاملاً حاهداً مثل ومائر ملكه في اصلاحها
بالمع والظاهر في سل الوحد ، وم نحن فكورا عن هذا التواضع بها ربه شعها
الا في تلك العبرة الى اعرب في الس حمد عبد واه روحها الامم الرب ، فأجست
حداك ان هذه العبرة فكان ان حصر صفوه بها وعن الناس ، فعدت في شحوها
محيط بعناء شعها ، وأحدت شىء اولادها عن عدد السرة الحيدة ، فكان اولادها وأحدتها
سافين الى كل باحة يحته اليها اسم مدعص الى الخطه طمعت انس حمد ، وهذا
حقدتها حورح احدوس سر ، فه هذا امل على اكمنه وأسماء عدداً قال ، سي فرد عادي
حدا كلمه أصبح الى ان اكور ذلك ، وث كات الحد بحرى في طريقها الآمن كان امانت
والملكه ، وكلاهما سواء في حد ، روح التسمى ، بطوقا في احاء الملكة محقق الى
شىء الطقات في دور أعمالهم وادبه ملاحظه ، فلما كات احرب اللاهه وأب الخطوب
العادية ، عدت هذه البصه في العرش والنصب حيا حاتم يحصل الملكين من باحة على
أن يخرجها صوب وامل من انراا لهاطه من اسماء ليهو قوة الخطوب وسرا قسا
من الآمال ، وأثار في اشيب من باحة اخرى روح القده كلما أصاب اندوست من
انصوير الملكة شىء يكده بعدها الاسطوري من هن الكائن واحد

السياسة والعرش الانجليزى

هذا هو الجانب الاحصائى لملكه في إنجلترا التى حصدت من الاسره ملكه مدوة ومثلاً
لنصب في حياته الخاصة ، ان حاشا ليلى فهو موضوع مدس بين المعاهد والمشرعين

الذين اجعلوا في مدينتهم المال من حق في بوجه سببه ائمة • فرغم بوجه كرمبول
 وقد فرضت على الملك من قنود و • صاحب جميع من حقوق • على عرشه اعطى • مصلح
 الارادة في شأن الحكم ووجه ائمة • فكان فيهم ثلاث بقود جنوس وعلين اعزوب
 وبسبب اتصال بين اعطى والدول الاحصاء جميعا ترى دول برحوم الى البرلمان
 وكاتب الملكة ان حصر حد • مجلس الوزراء • وسبب ماسات مجلس للوزراء •
 ويرى لنفسها الحق في حق من سبب من الوزراء • وحقارهم من في حوز كذا يرى • وبم
 يردد حوز الثالث و • الرابع في قاعة الحكومة انى لم يرضح لارادتهما رغم تائد
 اسرار لها • ولكن • حاصر فكور • المقصود تمت على اسرار ان يدعون مدخلا مسرا
 هي شئون الحكم واساسه • غير ان سببها بقدر • صاحب • ان بوجه السبب
 الداحية • بل ان سبب على السبب ائمة • فما من وسبب سببه الا كان يمكن
 الترى ابراح في سبب • و • من حد دولي حصر الا كان لها مصلح في بوجهه والافاده
 منه • ذلك ان حوزها واعلامها وعودها حملت السبب والزعامة على ان يحدوا برأي
 وسرو وفق مصلحتها • كما ان سبب اعزابه سبب • كثير من الاسر الملكة في ائمة
 اودا سرب سربان اسر اسود وسبب • سبب لها في ذلك اعزب ابراهر كائنه
 واقره

وبم هذا فانسور الاعطى • برال بحوز الملك حقوقا واسعة جدا لا يمكن ان
 بوجه في أكثر ائمة • الاوقرافاطه فما ملك سببته الدسوفرافاطه وبعدها • بقود
 « باحبوت » • هي كئنه عن الدسور • الاعطى • ما على عن حقوق الملكة فكور • اسب
 اسبب كما هي اى حصرها الملك حوز • اسب

• ان الدشنة سبون على الناس ان عرفوا • الاعمال انى تسبب الملكة ان بقود بها
 وحدها دون اسبب • البرلمان • وقد رخصوا عملا عدها السبب الملكة • حده • برعم مراضة
 مجلس اللوردات تمام الحدود بربره في الحس • ولكن عدها العمل لا على اى حاس
 ما سبب الملكة بحكمه اعانوا ان عمله • من الزحوم الى البرلمان • فهي تستطيع ان
 سرح الحس ناسره • ذلك ان الاعان يحتم الا برعم عدد الحس على عدد سبب ولكن
 يسبب لنفسه الا حدها • وفى وسببها ان عدها جميع سبب اسبب كبارا وصغارا •
 وكذلك سببها ان سرح جميع الحده • بل انها سببها ان سبب كل سببها الحزة
 وكل سببها الحزة • ولها الحق في ان بعد عدها حزة ولو سببها في سببها سببها
 كور • ولها ان على سرح وحدها ما دام البرلمان منها • فتح مفاضته بربره في قرب
 (ذلك ان كوربول ملك حاص بالبرس • بربره • كتاب ملكا لاعطى • قما مصلح) •
 وسببها ان سبب على كل فرد في عملها ائمة • ذكر كان أو نى • بقبب الا ائمة
 Peerage • وسببها ان بحوز كل سبب في الملكية المتحدة حاصه عده • وتستطيع
 ان تحصل أكثر موطى حكومه كما بها الحق في ان تصح أبواب اسجون وطلق سراح

كل من فيها . أى ان الملكة تستطيع فى كلمة واحدة ان تعطى كل ما تحرمه الحكومة من الاعمال ، وان تعطى الحرب أو تقرر السلم ضد رادة الشعب وشرقه ومصالحه ، وان تجلس هذا لكن الاعداء الاحباب يرحح حينئذ ومع اسهولنا ،^١

هذه الحقوق المطلقة يحولها الدستور للملك . أما الواقع فنقرر ان العرش سلك ولا يحكم . والوزراء هى التى تحمل وحدها عبء الحكم . وسأل عنه أدام الرئاس وحدها . ومع هذا يظل ملك إنجلترا رمزاً للشعب ، وحده كل فرد فى حياته الخاصة وبثأثره . كل شئ فى سيره العامة ، وبأحد اصبح برأيه حق فائى الاحداث وتتم الصروف . والطارى الفاضل فى أمر الدستور بين الوجهة النظرية والخاص العمل هو : شخصه .

الملك الذى تمكنه من ان يقرر رأيه بالجرء والخسب بدلا من ان يرضه عبوداً وقسراً . أما الملكة الإنجليزية فتسبح - لاصول حقوقها بل مثولتها - من عهد الى عهد بما لتطور نظام الامبراطورية البريطانية . فقد كان اتباع ريمر الامبراطورية وأقوى صله بين احزابها ضد شأنها ، ولكن تحول أكثرها من مصبرات الى ممالك مستقلة حمل هذا الباع الصلة الوحيدة التى تربطها بها ، صار طاق عنه أفتح وهذا عبء مثولته أثقل

ومن يجب انه كلما اجتهت الثغوب وجهة دستوراهة شقت حقوق العروش وقيدت سلطات ملوكها ، أمد العرش الرسمى فكلمنا رادب امبراطورته أحدا ماددى . اندسوفراطيه التى ساعد بها وبين الروح الأسفوري القديم ، رادت حقوق عرشها وكثرت منبواته . وقد كاس حلال توبج جورج السادس ، التى استقلت لندن فى ثمانتها أفواج الامراء والاعاد ، والساسة والقواد ، والكثب وادعاء من أرحاء اسام حمدا ، دليلا على ان التربع على العرس الرطاني لم يعد ملكا على اصحرا وحدها بل على الامبراطورية بأسرها ، تشملها وحدها وقويها ، وتسجه اله بولاتها ووعاتها ، وملقى عليه عبء حدها فى سبل احصائه الاساسية

ع . خ .



تفانيد البرلمان الانجليزى

عن كتاب : الاخيرة ، عبد الحبيب نصرلى الكبير اندريه موروا

—

كتاب : الاخيرة ، لاند : موروا من عظم ما كتب من تفانيد
الاعلى في العصر حدث وهو كان شخصه الانجليزية على الاثر
البارع ولما كان كثر ، وكان من حيث النظام الانجليزية ومن بينها
" انهم انما في احدى سبب ما اوردته في تلك السور " [انظر]

برطانيا عظمى في عصر اندريه موروا : في عصر من العصور ان حجة العصور في طالع
على انهم في ما كان من هذه العصور انما كان في حق العصر اسرار سبب
و هو من سبب : وانما في عصر من هذه العصور انما كان في حق العصر اسرار سبب
العصر وسبب : في عصر من هذه العصور انما كان في حق العصر اسرار سبب
و كل هذه العصور في عصر من هذه العصور انما كان في حق العصر اسرار سبب
العصر هو يرى عوس انما كان في عصر من هذه العصور انما كان في حق العصر اسرار سبب
و مع وجود الدخيل في عصر من هذه العصور انما كان في حق العصر اسرار سبب
يرى انهم انما كان في عصر من هذه العصور انما كان في حق العصر اسرار سبب
عصر : تاريخ العصور : في عصر من هذه العصور انما كان في حق العصر اسرار سبب

و قد يكون من هذه العصور انما كان في عصر من هذه العصور انما كان في حق العصر اسرار سبب
انما كان في عصر من هذه العصور انما كان في عصر من هذه العصور انما كان في حق العصر اسرار سبب
سبب : في عصر من هذه العصور انما كان في عصر من هذه العصور انما كان في حق العصر اسرار سبب

و حشر في عصر من هذه العصور انما كان في عصر من هذه العصور انما كان في حق العصر اسرار سبب
انما كان في عصر من هذه العصور انما كان في عصر من هذه العصور انما كان في حق العصر اسرار سبب
انما كان في عصر من هذه العصور انما كان في عصر من هذه العصور انما كان في حق العصر اسرار سبب
انما كان في عصر من هذه العصور انما كان في عصر من هذه العصور انما كان في حق العصر اسرار سبب
انما كان في عصر من هذه العصور انما كان في عصر من هذه العصور انما كان في حق العصر اسرار سبب

و على هذا السبب في عصر من هذه العصور انما كان في عصر من هذه العصور انما كان في حق العصر اسرار سبب
انما كان في عصر من هذه العصور انما كان في عصر من هذه العصور انما كان في حق العصر اسرار سبب
انما كان في عصر من هذه العصور انما كان في عصر من هذه العصور انما كان في حق العصر اسرار سبب

وقد بدأ عرس هذا النمط كذا سرجه أندريه مورو، في كدنه
تصنف برلمانا المظني من القرون الوسطى، مجلسا واحدا من الحادي - وهو مجلس
العموم، والآخر - وهو مجلس النواب، بأطب خمسة من النواب، وهم الذين صائبه
من رجال الدين والقضاة.

ومجلس العموم لم يكن يصره شيء من القضاة من قبل الأسطر ملوكهم وأودعوا
ما اسرعوه منهم من سندات في مجلسهم الصدا. أما مجلس النواب فقد أهدد أكثر من مرة
بعدما عارض في إصلاح نظام الانتخابات في سنة ١٨٣٢، وعندها وقف في وجه نويذ
جورج في سنة ١٩٠٩ معارضا في مسألة قطار ايراديكالون بالمائة. ولكن ابروية
التواضع في حق الأسطر استلبته من وظيفته وحافظ على كانه بوقيره، هذا أي أن
تملك حق إخراج حركه سبب سبكه عدد الأزمات من تحويل أكثرية مجلس النواب
إلى السياسة المطلوبة.

ومجلس النواب كما هو معروف ليس له حق رفض القوانين، وكل ما يملك من
قوة هو إعاقه تنفيذ بعض القوانين عبره من الزم.

وعلاوة المجلس على وجه العموم حبه. وفي اليوم الذي يحدده المرسوم الملكي
لدى الدورة السابعة لجميع أعضاء كل مجلس في لاهم. ثم يسمح على باب مجلس
العموم وهو مطلق طرق سحب من أحد أعضاء، وعلى نواب قدمه، الصوخر الأسود،
« Black rod » - وهو مدور مجلس النواب - لدعوه النواب للاستقبال إلى قاعة المجلس
الأخر. وهناك ستم حامل الأضواء الملكة بأن جلالة الملكة الأمراطور برحو منهم أن
يسحوا من سيم رئيسا « Speaker »، وهذا الرئيس عددا سحب مجلس النواب والتسحر
الأبيض المستطير - وعز الحلال والوفاء.

ثم سجد الخليل ساجا وفتح دائما بالصواب بملك، وانكبه روي أو ولة العهد،
والفرمان ضه.

وتنطق في جلسات مجلس العموم قواعد وآداب خاصة منهي الدقه. منها أنه لا يسمح
لأي نائب بملأوه خطبته من ورقه مكتوبه. ولا التدخل بين الرئيس وأحد الخطباء. وعلى
النائب الذي يتكلم من نصف الأمامي ألا يمدى حدود أسنانه الصبي المرفوش سحب
قدمه، وسب ذلك أن النواب كانوا قدما يحتمون حاضيتي سوقهم وساجيت، فكان
من التحوط ألا يسمح بهم بالقدم إلى مقعد الرئاسة خوف من وقوع ما لا يحمد عساه.
وكذلك لا يسمح بسبه أحد النواب باسمه، بل يكفي أن يقال « حصرة النائب المنحرم ».
فإذا كان النائب محتاما قل « حصرة الخليلان المنحرم العلامة »، فإذا كان من رجال
الجنس قل « حصرة الخليلان المنحرم السبل »، أما إذا كان وزيراً فقال له « حصرة
الخليلان، لوزير الإحرام »، وإذا أحل أحد بهذه القواعد وآداب أسفوك صايح
النواب من كل « حصرة » النظام الطم.

وعندما تم موافقة المجلس على أحد القوانين رجع الى الاعيان الشككة للموافقة عليه .
ومن الغريب ان توصيات ملوك الانجليز على القوانين بالموافقة أو الرعص لم يجرح صلا
حررت به أقلام منوكلهم القدامى في عهد انورمانديين . فالقوانين المالية مثلا تصدر بالتوقيع
الملكي التالى : « املك يشكر رعائه الطيبين ويقتل عملهم الخيري » ومن ثم صدر هذا الامر
الملكي بالموافقة والصول : « وادا تقدمت الحكومة بمشاور عادية صدر عليه التوقيع التالى :
« صدر الامر الملكى بموافقة والقصور » . فاذا قدم قانون « على اقتراح أحد النواب فيل :
« يجرى العمل بما رآه » . أما في حالة عدم الموافقة فتصدر الارادة الملكية منه عن ان
جالاته يسيطر في الامر

ومما هو حدير بالملاحظة ان البرلمان الإنجليزي ليس به مفعه بالخطا ، ومن ثم
يتكلم النواب وانورراء أو يعطون من مصادهم ، وفي ذلك تطل معد من شأن الخطب
والخطا وتصح لسحر البلاغة والبيان حال الامراء معه عابة و لصولا والحولان فيها
والحمس أو صرب المائدة مائة أو ما شاكل ذلك مما لا بد منه لرفع حرارة الخطب
والهية على خواص السامعي

وجميع الخطب اسرله الإنجليزية توفر فيها لسانه والمد من التهويل و « الخلداه
ومن يواد الانجليز النديه « يروى من ان جورج تشمرلين ألقى مرة خطبه برلمانية
درابه « « فادره أحد النواب انصداه بقوله : « ايها خطبه بديه حد ما ستر تشمرلين .
ولكن امجلس يكون مشا لو انك ترددت مثلا أو تلمن منكم اللسان « .
وعصب أحد النواب ذات مرة من الصوصاء التي أحدثها رملأؤه وهو يلقى خطبا ،
واسمح لدى الرئيس على ذلك قائلا ان من حقه أن يستمع النواب انه « فاحبه الرئيس
على الفور « لا ماسيه ان لك الحق في الكلام « . ولكن للمجلس أيضا الحق في أن
يقرر الاستماع لك أو عدم الاستماع !

ولا شك في ان البرلمان الإنجليزي يدير دفة الشؤون البريطانية براهه لا بواهر في
أى برلمان آخر . ولعل ذلك راجع الى وجود الاحزاب الكبيرة والنظمه أدق تنظيم لا يمكن
أى عضو من ماحصه حربه أو محاولة التمرد عليه ، والا حد حصه البرلمان في احوال .
بدلت تقدر أية حكومه على دس لحكم وهي مطبقة الى ان أمامها أربعة أمور أو حصه
ما لم يمع أحداث خطره أو تدلات داخله على أضطراب من الاعصية . أضف الى ذلك
ان لرئيس مجلس الوزراء الحق في تعطيل الدورة البرلمانية واحراء انتخابات جديدة
سواء عن شعور الناحين الحقيقي ازاء سياسته وحق التخلي هذا كثيرا ما يوقع أحزاب
المعارضة من خلق الارماط أو يورط الحكومات في الماردن الحرجة

ويرجع بعض الباحثين سهولة تأليف أحزاب انجليزية كبيرة في انجلترا - بكس
أحزاب فرنسا للصغيرة المتعددة مثلا - الى وضع قاعه وسمس وشكلها المتبطل ،

[illegible]

وصعود القوم في خدام الرماي لأحتري أن التردد خلف كثير من حقوق
السريسة ، وأحكومه أص طلب كثير من حقوق السريسة ١٠٠ و ١٠٠ من هاتين القومين وحدهما
عنده ١٠٠ - ١٠٠ من حوى برما في سبب حر لأصله ، وكان في كثير من عادات
وإبراع الأحكام ، ١٠٠ كثر احتل - بعد إحرام المال وفدسه لغيره - سبق
عنده مسورة وبرعه بها سحره قبل استقدم فيها عدم بطام ، ولا سبعة سبعة ،
بل منر وحظف سبب على بهج منس ١٠٠ واستخدم ١٠٠

[illegible]

ما محسن المصنوع المؤلف من ٦٤٥ تصدوا سنة ٥٢٨ هـ من بخترا عسكيا وبلاد المال
و ٧٤ عن رواتر مكند و ١٣ عن رواتر مال ابريد
و جميع لمصنوع لرمون جمع ر - امينكه رواتر كوا من مواليد بخترا أو من
واله المستعرات سرمد ر كوا و مسمى في بخترا - الاسكندر و مسمى بخترا
حق الذكور - الانب على حد س - و لا حرم من خصوصه رمان الا القاصر أو المصنوع
مسمى أو الذي سار منه حكم حنة عيسى أو حرمة حكم فيها باسمه منه
و ر ب عام - و ان يكن من البخر اسم المصنوع لرمود منه بخترا منه بخترا

صدور حكم بالقبول قبل موعد الاستدعاءات • ويجرم كذلك من عده للاستجابت ثم صدر
صده حكم في صفة رشوة لمحقق • والمجرم ها أبدي عن الدائرة شبه ونفذ مع
سواب عن أبيه دائره أخرى • كما يسمي آخرمان جميع رجال الكنيسة المستعرة
والاسكتلندية والكاتوليكية وجميع سلاة احترا واسكتلندية - أما سلاة إيرندا فيسمح لهم
بعضوة برلمان اذا تمت ان يسر نه علاقه سلاة بعض في مجلس البورداب عن
بلادهم • ويجرم أيضا جميع موظفي الحكومة ما داموا في وظائفهم ، والقضاء ، ورجال
الحبس ، بحرية - وهناك استاء واحد لكن هؤلاء - وهو الوزير ••

هذا ونسب الى ما ذكره اندريه موروا عن ابوطيعة ابوعصه اسي مجلس بها اثبات
من مات من الأسفاله ان الثالث الرابع في ركة مجلس الموم يمكنه أن يطلب من
الحكومة أنها يميته جازبا فصار على مروة • بورت سدا ، وهي مروة وصيه بس
لها وجود

ومقامي الثالث في مجلس الموم ما لا يرد على ٤٠٠ حية سوا • أما في عهد
ملكه الاسواتيه وما في ذلك فكل المصطفى آخر يوم عن كل حليه بحضرها
وحر عضو كن ستم بهذه اليوم هو • اسرو مارفل ، عن دائره كنجسون أول هل •
وكان بعضي عن كل حليه به شدا وسنه سيات

استدراك

سرد على صفحة ٢٦٣ من هذا العدد مقال • لكسون لانجرون لاجبر في مصر • (الاسناد
مصر كمال ، وذكره وطمة هل انه • بعض اثار خطه المد • في حل بها • كبر مفتي آمر
مصر الوصفي •

هذا وقد وردت في هذا مقال حض اصحاب خطه في في صفحة ٢٦٤ وفي سحر الرابع والعشرين
اسم (الاسيس) وصحة (الاسيتي) وفي صفحة ٢٦٥ وفي السحر لالاس (في حقه طحان)
وصحتها (في حقه طحان) وفي صفحة ٢٦٧ السحر الثالث اسم (الاسيت) وصحة (الاسيت)
واسطر لاسر (١٩ ٣) وصحتها (١٩ ٤) • وفي السطر سداس والضرير (ساح)
وصحة (ساح) وفي صفحة ٢٦٩ سطر لاور (عام ١٩١٨) وصحة (عام ١٩١٧) •
وفي سطر عادي وشرير (عادي عا في حمر) والصحيح عادي عا في ردة يؤدى ان حمر

الحصر البحري

أول هجوم بريطاني على ألمانيا

كانت هذه الحرب العظمى الثانية من يوم إعلان سلسله من حلفاء الهجوم الألماني في اقتداره الأوربي ذهب ضحيتها كل عدد الدول التي نصبت صرعى في ماديها قتال . وراح الناس في جميع أنحاء العالم يسألون هل موى بريطانيا العظمى الأسمر على خطه اندفاع فقط دور الهجوم . . . وهل يحطه اندفاع وحده يكسب الحرب ؟ وكان من حملة التسائل قريب من كبار رجال بريطانيا نفسها الذين رخوا برموز حكومتهم بالهاون والمدعة إلى التردد والهزيمة

قال أي حد هم مصرون في دعواهم هذه ؟ وفي أي حد كانت بريطانيا العظمى مدافعة ولم تنتهج خطة الهجوم ؟

الواقع أن بريطانيا لم تترك خطة الدفاع وحدها عند إعلان الحرب . فاستولوا كل مهاجمة على طول الخط . ومع الهجوم بدأ الحصر واحد بعد واحد حتى أصبح كالأللال الجديدة بطرق القارة الأوربية . وهذا الحصر استحوى أشد وشد الرأى من الهجوم لرى فإن به صفة الأسمر . ومع الأسمر مررت القوات المحاصرة ونصعب ، فبعد أن أممها كل هجوم يرى مخاطب يشد ما تم ردول ويصمحل الأره

فقد إعلان الحرب بضع أسابيع أعلن الحصر البحري على باب القسنت حركه المومي الألمان في الحال وما يحارب البعض على مدارها بعد ذلك . ثم أن البعض انى كانت قد ارمضت أسمر انى ماتا عدد ادراجها أو عدت من حصص سرها

ومع أن الدول الأوربية التي كانت على الحاد طلب على ساطع البحري والبحري ، وكان في هذا انشاء قائمه غير منسره لاثبات ، إلا أن هنتر ر ان صحتى سا كان يرد انه عن طريق مواى هذه الدول في سبل محايه بحصص الحصر البريطاني المحصور ، ومن ثم احسن اندحارك والبروح وهولند وبلجيكا وسواحل فرنسا ، فأجل مودنها الحله الى مواى . منه من وجهه البحر استجده ، وأعلن انه مستخدمها بين حركه بريطانيا البحريه واعراق اكثر عدد ممكن من سفنها الحرسه . فكانه يذبح قد قام بهجوم الماني معارض للهجوم البحري البريطاني . وفي ذلك منع دس على أن بريطانيا كانت في البحر مهاجمة من أول أيام الحرب وما ابرمت خطة الدفاع قد لا لرد العدوان سله وعند ان يرمى طريقه هذا الحصر وجهود الألمان لتحصينه . يعنى أن يذكر ان بريطانيا لا يزال لديها مواقع دوفر وكن صارق ، السوسن وعدن ، ومضى . لذلك ان يدها

مفتاح الأبواب المنقذة على أوروبا والتي جعلتها حصة تامة عن هذه القارات . وكل نجاح بحري لألمانيا في القارة الأوروبية قد تكون له نتائجته الوجبة ، وقد يطل أجل الحرب ، ولكنه لن يكون عاملا حاسما في النصر طالما طالت هذه المفاتيح في يد بريطانيا

أما الحصار البريطاني فله وجهان : وجه هجومى ووجه دفاعى . ومن المريب ان الساحة الهجومية في احصار البحري هي التي يحتلها لسكنى البر انها حطة دفاعه - أو معارضة أخرى انها اركود واحمود بهه ، وسى هؤلاء ان الفريق الذى يبصر هو الذى تحمل اليه سعة أوفر عدد من الاطباء ، وان الأسطول البريطانى حسيوده في دونه وحل طائر والسوس وعدد ، وحرمانه أمان من كل من يصددها من أنه حبه من جهات العالم ، قد صمم عليها أشد هجوم يمكن تصوره ، وقد أوقع بها هزيمة حربية مكروه . كل ذلك بدون قتال تقريبا ، ومع ان احتلال الموانئ - الفرنسية قد سبب في هوس الألمان الأمل في انهاء حركتهم التجارية ، إلا أن حطة الأسطول البريطانى المراهط بالقرب من الشواطئ الفرنسية قد كاد يلاشى هذا الأمل

أما ابوجه الدفاعى بالحصار البحري فهو الذى يحتل للناس انه هجوم . فان العدو يستكانه أمام الحصار ووجهه من اطلاق سعة في الحار قد عمد الى شن العارة على الأسطول البريطانى بمواصلاته وطائراته وسعة أخرى ، مما أسلزم من الاجل حطة دفاعية طهر طابعها الهجومى في انتحار بارحه لحب حراف سى واعراق هذا المدد الكبير من عواصب الأمان واسقاط طائراتهم وتدمير مدمراتهم في ماء الترويح والهجوم الموفق عن ابعاد السحرة الاخطاه في باربو ، فحسب المربون ان كل هذه الانصارات سلسه من الهجمات البريطانية مع انها هي اندفاع بهه

ومع ان الأسطول التجارى البريطانى قد حصر مد اعلان الحرب بمدل ٥٠٠٠ رء . طن أسبوعا تقريبا ، فان حمولته الآن ما رال أكثر منها يوم اعلان الحرب . وان الاحواصى البحرية تتج النمن باستمرار . أصب الى ذلك اسبلاء الاجير على جانب كبير من الاساطيل التجارية ابرويجه والهولندية والمكسيكية والبرسسية . وان نجاح فكرة القواطل البحرية ، ويمطه الأسطول ابرطانى سكملاان تعدل الحسائر البحرية بقدر الامكان أو الاحتفاظ سستها اندكورة على الاقل . ولا حظير في هذه الحال هم الراحون حتما ، فانهم يواصلون الحرب وقد وطدوا العرم على تحمل حصاده ٥٠٠٠٠ طن أسبوعا حتى تصع الحرب أورارها

(من مقال نظم انكاش برنارد اكرورت في مجلة « بريطانيا اليوم »)

فهرس الهلال : الجزء الثاني من السنة - تسعة والاربعين

١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠																																																		

1 4 3 2 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100

الهدية

الهدية



1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100

الزعيم محمد محمود

علم حضرة صاحب العالي مصطفى باشا عبد الرزاق

وزير الأوقاف

لئن مات محمد محمود وهو زعيم سياسي ، فإن في رحلته

نوعاً من الأتوة التي كانت لأبيه في الحبل المأخوذ

كان المقصود له محمود باشا سليم والد المرحوم محمد باشا محمود رجلاً وحيماً في قومه جمع بين خلل السر وخلل المحر القديم والملي الموروث ، من بيت حكام إداريين في إقليم الصعيد في ذلك العهد انتهى لم يكن يصل فيه إلى صاحب الحكم من المصريين إلا قليل وكان محمود سليمان رجلاً ذكي القواد موهوباً متعاطف واسع السياسة واسع الصدر قوى الإرادة قوى الشكيمة في ورانه وحلم وتدين

كل تلك الخلال حصلت من أبي سليمان رجلاً وحيماً ذكياً بكل أعيان عصره منذ أواخر القرن

الماضي

وشأ فقيد البلاد المرحوم محمد باشا محمود يترك في خلفه مثله الذهبي مما توالده من مقام وحيه ود كرسيه ، قطع على حرايه في كثير من جوانبه

والدين شهدوا هذا اليوم في صوره على الداء بقتهم حياته أقسى التهام وبقله على مهد من السقم والآلاء طوال عام وأكثر من عام شعور بهم هذا كرهة إلى محمود باشا سليمان الذي عاش أكثر من أربعين سنة مرصاً محروماً من شهي الطعام ومارد الشراب وهو متعبه صوره ناعس ديبته في الحياة أكل مهووس

ورث محمد محمود كثيراً من صفات أبيه فكانت تلوح عليه في صباه بحابل رعاة تكبير من سبه فتظهر في مظهر الترفع والتعالي

الهلال

الجزء الثالث - السنة ٤٩

ول ابريل ١٩٤٩ - ٤ ربيع الاول ١٣٦٠

مقره المأتمنه :

دار الهلال ، مصر الموسه الموسمه

ليه الاشرك : مصر والسودان ٩٥ قرشا ،

سوريا ولبنان وفلسطين وسمرى الأردن والسراى

١٠٠ قرش ، الجبلان الاخرى ٩٥ قرشا أو

١/٢ - حيايى ، أو ١٥ دولاراً أمريكياً

أو ١٠٠ قرش برلى

AL HILAL - Cairo, Egypt

(April 1949)

SUBSCRIPTION RATES : Egypt and Sudan P.T. 66. — Syria, Lebanon, Palestine, Transjordan and Iraq P.T. 100. Other Countries P.T. 120 or £ 7.5 or \$ 2.50 or 100 S. 000 (Brazilian Currency).

وقد انتم مراحل التعليم لأولى في سبيلها وأحيوا يومئذ مدسه مختارة بحركة تعليمية
 منسوبة إليها المدرس الحكوميه مع ما نشأه هناك الحيات الأحمية من معاهد . و انتم
 التعليم الثانوى في المدرسة التوفيقية وهي يومئذ في أرقى عصورها

وذلك شهادة السكارريا وقده ردمه الى المحلوا مردداً مطرة سليمة وريسة قوية
 وأساس عسى منين ، وقد تيسره في ألب ، دراسته بجامعة أكسفورد لم يتيسر مسيره من
 الاتصال بالأوساط الأرستقراطية الإنجليزية التي وجدت فيه من شمس السبل ومحالين أحسد
 ووحدة اثره ما يفره إليها ووجد فيها من أخلال العالمة ما لا تخفى طبيعته وكانت رعداها
 اصطلى حين ذلك تهيب للعمل في إدارة امراة حور بها شدة متعيرين من أرقى الطبقات متعيرين
 في أرقى الخدمات فمرهم محمد محمود وعرفه أراء في معاهد التعليم وفي المحلات الاحتمية
 وعاد محمد محمود الى مصر وقد اردت مواهبه الوراثة وأعادته الزحمة والثقافة السلية وعرف
 الكثير من شئون الحياة الإنجليزية ، ذرر الكثير من أمورها ، وتأثر به ، فكثير من
 اصناف الإنجليزية التي كان مستمداً لأن يتأثر بها

حاء الى مصر والإنجليز أشد الناس حرصاً على المصريين والسياسة الإنجليزية في دور من
 العنف لا بدع للامام محلاً . وكان لشاب المند من أكسفورد يحب بلاده فوق كل حب
 ويريد لأهل بلاده العزة والكرامة والسادة ، ثم كان يرى أن الإنجليز هم سبب شغب أوربا
 حلقه وأكرمهم سياسة حين يحصل الامام معه على أساس من الصراحة والاحلاص والثقة
 لذلك جعل همه أن يكون الإنجليز أهلاً لحجة المصريين والتعاون معهم وأن يكون
 المصريين موحداً لاحترام والذنه من الإنجليز كل ذلك لمصلحة مصر وفي سبيل هذه المصلحة
 اني عتاً كبيراً وشوحت في بعض الأحيان كل الاشبهه مدحه التي كانت بالعمور في النهاية

نجمع محمد محمود أعظم مداح في أوطان الادارية التي وبها وتحدث فيها ، فقد رنه الادارية
 الوراثة كما نيت مدحه الاصلاحية القائمة على أساس الراحة والرقى التدريجي وامنيه
 شأن الفلاح الذي ظل محمد محمود حياته كلها مقرباً بالانشاب اليه حرصاً على أن يحدث
 بلهجة الربية في كل الجامع

واشغل صد ذلك محمد محمود بالسياسة ، وقد أحكته المن وحكته المحارب مصر
 سياسياً كاملاً عت له كل أدوات السياسة الكامل من الحكمة والدهاء والالهام السياسي



المعفور له محمد محمود باشا

توفي بمصر في منتصف ليلة أول فبراير الماضي قُتل من أكرامنا في ورعنا السيد هو المعفور له صاحب
 الاسم ربيع محمد محمود باشا رئيس حزب الأحرار الدستوريين - وعبد القاري، على الصيحات الدالة به، بحال
 علم صدقه معنى وزير الأوقاف الشيخ مصطفى باشا عبد الرزاق

وراحم بالماكب عظماء السياسة في البلاد وكلهم حين ذلك أكرمهم ساء وأعلى في الوظائف
رتبة وأطهر بين الجمهور اسماً . لما جدحه في حياته السياسية فليس أدل عليه من وقع يديه في
البلاد ومن مشهده الذي كان حافلاً بجميع الطغفات وكلهم آسف عليه حزين وكلهم ممن على
ما قدم ليلاذه من الصالحات

ولئن مات محمد محمود وهو زعيم سياسي ، قال في رعايته نوعاً من الأبوة التي كانت لأبيه
في الجيل الماضي

وصاتى السياسة بالمرحوم محمد باننا محمود قريبه البهت لأنى كنت ميدياً من السياسة حتى
دفنتى حوادث الزمن اليها دفناً ، على أن صلتى به في الأخوة والود قديمة جداً
ونقد محمد ، مقده رعباً صانعاً مصيباً . ونفحاً مقده أخاً عزيزاً كان ملء القلوب
والأبصار

شهدت محمد محمود بأكياءى ماتم احرفى الذين ثروا قلبه في صحراء الامام ، وسرت في
حارته فلم أكن أحدى إلا مشيباً بعض تلك الماتم
سلام الله ورحمته عليهم جميعاً

عصطفى عبد الرزاق

الطلاق والزواج

« ان الطلاق وحده في العالم مع فروع في زمن واحد تقريباً عبر ان اطلق ان
الزواج أقدم سمحة أساميع . على ان الرجل ناقش روحته بعد أسوعين من
رواحه ، ثم صرحا بعد ثلاثة أساميع ، ثم طرعا بعد ستة أساميع » (عولير)

الانتصار البريطاني

وأثره في الشرق العربي

بقلم الأستاذ عباس محمود العقاد

لانتصار البريطاني أثر عظيم في البلاد العربية من جهة السياسة،

ومن جهة الاقتصاد أو تدبير الثروة، ومن جهة الاجتماع وهي

أهم هذه الوجهات الثلاث. وعليها يتوقف مصير الأمور

الانتصار البريطاني ناش أمامنا الآن هذا النصر ضمن الحرية على أحدث الأيدل في أيدل للبسة، وأثره عظيم في البلاد العربية لأنه قد مهد لها الخطر المباشر الذي كان يهددها من جانب القوة العسكرية البريطانية أولاً ثم من جانب المذهب الذي كان وشيكاً أن يدمرها وينتشر فيها، وهم على ما سنفد أحرار من بلاد الفتوح العسكرية وحده على شدته وسوء عقده. واقتراخ النصر البريطاني في أيدل للبسة بالبحر البريطاني في ميادين أفريقيا الشرقية حاليق أن يزيد الخطر المباشر مدأ على مدأ وأن يرد البلاد العربية مدأ على أن، لأن قيام دولة شماعة الأعداء، والتوسيع في الانتصار على شبه ملية. الأحرار الأيمن والأحرار ممناه حتى البلاد العربية والقضاء على آماله في الحرية وعلى ما عدها من ثروة مستغلة تزحوا لها الماء، وتداول أن تلي عليها أعدها شيئاً عتيقاً في معدل الأيام

ومن أثر لانتصار البريطاني أن تحمت أصوات الدعوة العربية والدعوة العاشية بين ثم العرب، بعد أن ارتفع لها صوت متموت على ألسنة ناس من الحوبة والخللاء، وصحابة أمارت إلى لا تستريح إلى حرية الشعوب ولا يهد حبيب إلى جهود الظلم والاستبداد

وإلى اعتقادنا أن الضم الذي سيجمع مرقعة وطرانس بعد خلاصها من الحكم العاشي سيديشي، فيها نموذجاً من الحكم الديمقراطي لا يسهل على الحكام أن يتجاهلوه في البلاد المشابهة لها والتي تقع في حوارها كتيوس والحرث ومراكش المغربية والأسمانية، وربما ساعد هذا

لنظام الحديد على تخفيف الضغط عن فلسطين من ناحية المشكلة الصهيونية ، لأن توزيع هذه المشكلة يساعد على تدبير حل لها قد يستضي مع تركيزها والمحصرة في نفس واحدة . أما إذا أردنا الانتصار البريطاني الشامل على ألمانيا وإيطاليا معاً وهو الانتصار الذي يمد كساً للحرب الحاضرة وفصلاً بين الديمقراطية والديكتاتورية فذلك انتصار جيد الذي سيبد التوازن لا تنحصر آثاره في جانب واحد من جوانب الحياة العامة ولا الحياة القومية بهذا المعنى . أما الشرق العربي ولا بين سائر البقاع والشعوب

ولكنها تلخص آثاره بنسب من وجهة البنية ومن وجهة الاقتصاد أو تدبير الثروة ، ومن وجهة الاجتماع وهي نعم هذه الوجهات الثلاث وعليها يتوقف تدبير الأمور في المسائل السياسية والمسائل الاقتصادية على السواء .

فأما آثار الانتصار البريطاني بين الأمم الشرق العربي من وجهة الدياسة فهي الآثار المذكورة التي يسفر عنها تحقيق مبادئ الديمقراطية ، ولا يحصل بين هذه المبادئ وبين حقوق تقرير المصير وإقامة العلاقات بين الأمم كاله على أساس المبدأ الحر والتعاون الذي ملاحظ فيه مصالح جميع المعنيين .

وجهة ما يقال في هذا الباب أن نصيب الأمم الشرقية من الحرية سيزداد ولا ينقص ، وأنهم ستصبح ورثاً محسوماً في ميراث النشوء المروسة لانصافاً بالحدود الثلاث واستعادة الأمان على نظام عالمي دون الاكتراث إلى القاع التي تتوسط بين هذه القارات ، أو دون الاكتراث إلى الشعوب التي تقيم فيها ولا مخلص من أرضها ورعاية حقوقها .

وأما آثار الانتصار البريطاني من الوجهة الاقتصادية فالمرحون في تكون الحالة بعد الحرب الحاضرة خيراً من الحالة التي عهدها بعد الحرب الماضية لأن الأمم لم تنكسر قط أثناء تلك الحرب في مصير العلاقات الاقتصادية بعد انتهاء السلاح ، فاهو إلا أن عقدت الهدنة وبدى في تحويل المعامل إلى المصانع المحلية حتى اندفع الزرع بررعون والصبيح بصحون والبحر بصحرون ويوردون غير حساب ، وكان من جراء ذلك اضطراب شديد في حياة الأمم قاطبة تمثل له بما حدث في مصر من هجوم على زراعة القطن لاعتقاد الناس أن القطن من سبائك ولا يرال يباع بمشترات الجنينيات .

فاليوم نسمع ونقرأ أن العناية بمصير المعاملات الاقتصادية بعد الحرب الحاضرة هي منذ الساعة موضوع دراسات وتحقيقات يشرف عليها الخبراء والمختصون ويرتبط بمخبرهم فيها بمراجع

الحكومات ومصادر التدبير والتدبير، فلا تصح السلطة الا على قدر، ولا تستورد الحكومات
الا بحساب، ولا يطلق التنافس بين طلاب الربح سداً من سيطرة الحكومات أو سداً من
خطط النظام رشيد بين جميع المصالح الصناعية من أصحاب مال وعمل ومصدرين وموردن
ولقد رجحوا نفع الأمم الشرقية دوله في الدلاء، ون تفتح منذ الساعة باب البحث في
بحار هي اليه وفي يحتاج العالم اليه من موارده وحيرات، ولا يتطعم هذا البحث الا على
انصال بين سمن هذه الأمم وسمن تم بينها منقرات أو منجملات وبين بريطانيا العظمى
ومن يتنون فيها دراسة هذه الشؤون

ما أثر الاثبات البريطاني من الوجهة الاجتماعية فهو الأثر الأكبر الذي نتوقف عليه
الأثر السياسية والآثار الاقتصادية كالتصا

فذهب الى جمع بينها المذاهب الآن على تنظيم المجتمع المدني أو على إنشاء بعض
أحدهم هي شامل العالم بأسره هي كما نعلم الداء ثلاثة مذاهب

أحدها المذهب الشيوعي، وثانيها نظام هتلر الذي سمي به نظام أوربا الجديدة والعالم
بأسره من وراثته، وثالثها هو المذهب الديمقراطي كما يتمثل في شعوب بريطانيا العظمى

والمذهب الشيوعي قد رعم أصحابه أنهم عالجوا آفات رأس المال ثم رادوا سد امدادهم
بالأمر في روسيا كلها رها، ربع قرن على أن وصموا رأس مال في مكان رأس مال آخر.

فإن الدولة عديم هي التي تسخر المال وتحسب لتجارة وتملك مرافق وتعمل المال بهذه المدة
في مقدم السيد الذين يحرم عليهم الاحتجاج والاضرابات لأنهم في هذه الحالة ينامون معصية

أخوة الخارجين على الدولة، ثم هي رفقهم بأعمال لمساعدتهم باسم الميرة على المذهب كما كان
الطامعون المستعوز قديماً يرهوهم ناشئة هذه الميرة وتدل هذه العائلات

ونس من مستطاع مع هذا نعمم النظم الشيوعي في الدنيا بأسرها وحكي الشهرة وكافة
على النمط الذي يحكم به البلاد الروسية، سواء توحدت سمونه أو تعددت على حسب الأقاليم

والاحتباس والمصالح ومراتب الحضرة والأرقاء
ونظام هتلر يس في حقيقته نظاماً عالياً ولا نظاماً دوارياً لا حظ فيه من الخ الأمم الكبيرة أو

الصغيرة، وأما هذه حجة سحرية «لخلاص هتلر من ورطته التي أوقعه فيها سوء تدبيره وسوء
حسابه فهو إذا فشل ذهب وذهب معه نظامه في ألمانيا هذا المصراع الاسم الاوربية الاخرى

وهو يد بلع ما يريد - وذلك عندما منجمل - تلقته الورطة الكبرى التي تدب حيلة

الاحتلال ، لأنه جعل الديار من أخصاء إلى أخصاء معسكر واحد يس فيه إلا الحدود ومن يهدمون الحدود ومن يصمون السلاح والمذخيرة لأوثك الحدود هل في استطاعته أن يبقى هذا المعسكر الكبير على هذا الخط مد إبقاء السلاح ؟ وهل في استطاعته أن يبقى أوثك الملايين سير عمل وهو آثم من ثورتهم واستقامهم ؟ هذا ودك كلام مستحيل

ولأجل الاحتياط على هذه المستحيلات وأنشأها يجب أن نحول أوربا والعالم قاعدة من الصناعات الهامة وأن نصبح أديبا وجدها مصنع القوة الأوروبية وغيرها من القوت التي نعمل عليها ، وهذه الوسيلة يخطئ ندير العمل للملايين من الحدود وصنع السلاح والمذخيرة ، وبمجر هذا من « ورطته الشخصية » التي قادها إليها سوء تديره وعداد حسابه

ولكن القوايين الكروية التي تسبب أمور الناس أعظم وأصعب من أن تغلب في هذا الزمان أعمدة أهل مريض بخاص بها من ورطت الفنون المراض

فلم يبق إلا الأسلوب الذي يجرون عليه في بريطانيا العظمى لإصلاح عيوب المجتمع كما نصالح عيوب البنية الحية سير قتل ولا إرهاب ، وحلاصة ذلك أنه إصلاح سير انقلاب يقوم على التماس بين الطبقات وعلى اتحاد المصائب وسيلة للانصاف في توزيع الثروة وحكمالة المحتججون إلى كفاءة المجتمع من المصاه وانظومي وقد رتب كيف أصبح المال محدودين في مصاهم موطئ من قبل الدولة لا يوصلون سير أديها في ظروف الحرب المحصورة ، وعلى هذا الأساس يتم التوفيق بين حق الملكية وبين قومية المرافق العامة عند الضرورة

وهذه الطريقة البريطانية خير من طريقة الشيوعيين وطريقة المنبريين ، لأنها تصون الحرية وتصون الديمقراطية وتصون المادية وتصون المادية القومية وتصون نية المجتمع من رعايع الانقلاب ، وإذا هي عند ذلك لم تحقق كل ما يراد هل يوجد في أديها أبدأ شيء يحقق كل ما يراد ، وأن نفلس المصائب التي تتدفق من علاج آفات المجتمع على هذا النحو بالمصائب التي نصها على الأمم مذهب الفوضى والدمار والمخوفة على غير أساس وحيد

والتوفيق بين النفاض هو لب الصقيرة الانجليزية في جميع مطالب الحياة ، فإذا استعد الشرق العربي لعلاج مكلة الاحتكارية على هذا النحو قد اعتصم من ملأيا الشيوعية و ملأيا الواسوس المنبرية ، وكان هذا الانز أكثر الأناذ التي يجنبها من الانتصار البريطاني في الحرب المحصورة

عباس محمود العقاد

جغرافية بريطانيا توجه سياستها

بفلم الدكتور محمد عوض محمد

وكيل كلية الآداب جامعة مؤتة لأول

المحاضر جرجس حبيب بطاينة أستاذ بقعة في الجغرافيا في كتابه جغرافيا
موسمها جغرافيا في وصف هذا الاتصال من الشرق تحت عنوان جغرافيا
في بريطانيا في جغرافيا أستاذ في أوروبا، وهي جغرافيا جغرافيا في

قول الذي معروف في الشرق - كان لا يمكن - ولكن الدراسة الجغرافية لا ترضى
أن يفسر الشرق عن الشرق المشرق حديق في كوني لانه ، وان كل من جغرافيا جغرافيا الذي
لا يفسر ، وان الذي لا يفسر - كنهه جغرافيا جغرافيا ، مؤلفان مثلا - ، أحد
كل منهما اشرح مدحه ، وثاني المدن وتعلق في بون جغرافيا جغرافيا وسجاسها لأحد
لماذا كان هذا الدراسة لانه من الامم أن يذكر - وهو يدرس جغرافيا جغرافيا
وسجاسها ، أن الطبيعة لانه يرى معنى في تلك الامم ، ثم عمدا في بون جغرافيا جغرافيا الذي
سلكته ، والطريق الذي سارت فيه

وعن حين قرر هذا الموضوع كان العهد عن ن نفس من شأن الذهب الذي سلك في ذلك
العصر ، ومن جغرافيا جغرافيا في سجد له ، ولا يفسر - من جغرافيا جغرافيا إلى جغرافيا جغرافيا
من على الواضح أن الامم قد تكون واضح البرود ، عظم الثوار ، بقطعة شعب جغرافيا جغرافيا ،
أولاه ، لا يستطيع ولا يفسر - بفسر جغرافيا جغرافيا من جغرافيا جغرافيا ، جغرافيا جغرافيا
الكثافي وجيا جغرافيا - وحسبك - إن أردت الملل بواضح - ثم عكر في أمرنا من أن
يجتهد سكانها جغرافيا ، وحدأ ربح "الشمس الاوربية" ركب لفت في بركة الدول
بره وجوه ، حصل اليهود الجبل الذي حله انهماجرون

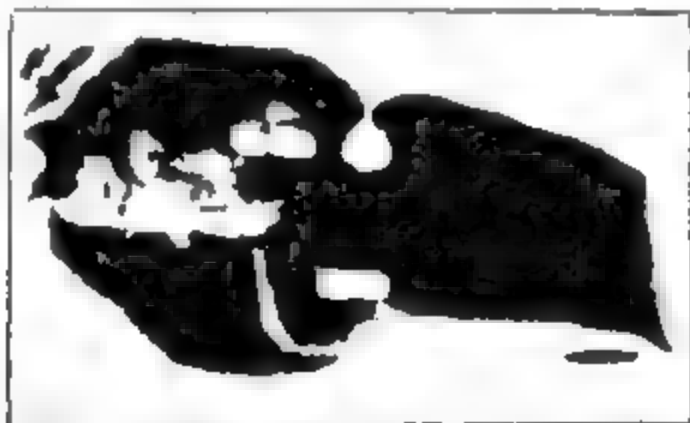
وبما في طرفة هذا المقال أن يذكر مرة واحدة في راحة ما كانت تلك العروق التي
سلك ، أو تعد في الجغرافيا والسياسة ما وصل لولم يفسر شعبا جغرافيا جغرافيا قوى جغرافيا
على قرون عديدة ، دون أن يفسر لانه أو يفسر جغرافيا جغرافيا ، و هو أن ربه جغرافيا جغرافيا
في اليوم ألف مرة ، وموسمها جغرافيا - كنهه جغرافيا جغرافيا ، وروها جغرافيا جغرافيا
ما هي اليوم ، وكان سلكها تحت لا حتى باستغلال مؤتة ، ولا سلكها جغرافيا جغرافيا ، فظن

« كاسل لتبلغ من الحقله ما بلغت ، ولما كان لها مروه غيرها على سواها من الدول
والآن - وقد فررنا هذه الحقيقة - نستطيع أن ننتقل إلى الموضوع الذي سألخه اليوم ، وهو
دراسة العوامل الجغرافية الخاصة التي رسمت لـ «ليلة البريطانية» - رغبتها ، ووجه الشبه
البرطاني هو السبيل الذي سار فيه
ورجو ألا يسي القارئ ، ما قدمه من أن هذه المبادئ ما كانت لتحدث أرها لو لم يكن
هناك نص استطاع أن يسل هذه الظروف المؤانية

الموامل الجغرافية في النهضة البريطانية

إن أول حقيقة نلاحظها أن بريطانيا تم تهين ، إلا في العصور الحديثة ، أي في عهد الاستكشاف
وعهد النهضة العامة في أوروبا - وقد سبق في مدارج التقدم من دول بحر الشمال مثل هولندا ،
ومن دول البحر المتوسط ، كما سبها المدن الإيطالية ، وبرساعها ، هذا تقطع السير عن
حصاره الدول القديمة ودول البحر المتوسط ، التي سبق نهضة شمال أوروبا تقرون عديدة
لم يكن هذا السبب راحداً أي صحة الثروة والمواد ، لأن توحه بريطانيا خصة وهواها
معين البرودة في الشتاء ، معدل الحرره في الصيف ، وحرورها حصراء بأسه الشجر ، صيرة
الغش ، ومخارها دافئة لا تتجمد

ولما برجع هذا النصف أي أن بريطانيا واقعة في نهاية العالم القديم ، في وقت كان فيه العالم
مساعدته أطرافه حصيا عن من ، لا يعمل الناس من قطر إلى قطر أو من بحر إلى بحر إلا
نفس الأمان . وبدون لنا هذه الحقيقة واسعة ، دا بطريا إلى خريطة للعالم القديم ، ويحسن أن
تكون من رسم من الجغرافيين القدماء ، كخريطة إراتوستين التي نوردناها



خريطة إراتوستين للعالم القديم ويدين منها ولوح بريطانيا على دعامة القبة التي ترمية للعمود

قدري في هذه الخريطة وأما تلك التي ريفنا وقد على مرفق اتحاد السهالة العربية لعام
 ١٩٢٥ ، حدة كل الحد عن مصادر احصائه الأولى ، ما جده حتى عن مصادر السكان
 منهم حيث ما أحدث في الارحام والكان إلا حد الفصح الروماني في القرن الحادي عشر ميلادي
 وفي اليهود القديمة ، بل وفي العصور الوسطى ، كان البحر الأبيض المتوسط هو حد الأمم
 الناصية ، تتدفق منه سبيل الحضارة ، وتسير من سواحلها إلى الانهار إلى المحيط ، وهذا
 برصيص يعمر عن كل حد ، حتى أنها في عهد الدولة الرومانية لم تكن حطتها من الاعمال
 والحواشي الحسنة التي امتدت بها خارج روما سوى القليل ، وليس هذا جديراً كافياً ولا شراً
 كافياً ، بل كان حد بريطانيا وعزلتها عما لها من الاشتراكات الحدية في أعمال الدولة الرومانية ،
 وقد وفها عزلتها شراخه الشعوب البربرية التي غلبت بها روما ، ولا كثر وعداً إلى

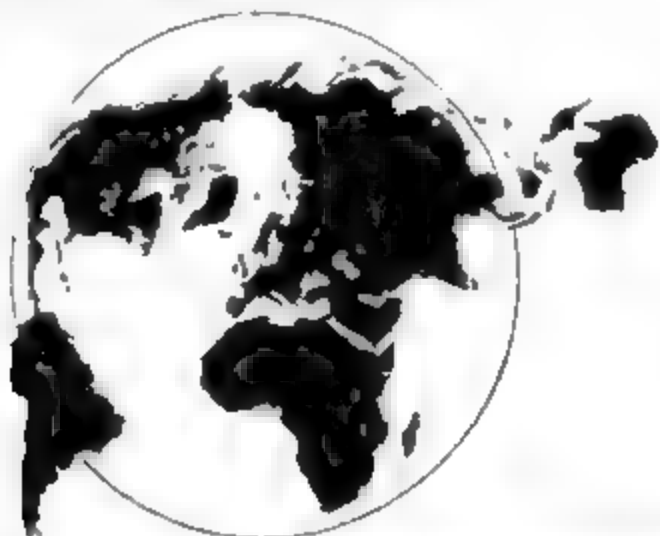
بريطانيا في عهد الكشف

لا يريد أن يعطينا الحديث عن هذه الفترة الأولى من تاريخ بريطانيا ، التي سمى عامه عهد
 الزكوي ، الذي يكون فيه الشعب البريطاني من الذين صر القديسة أي كاسه تركن آخر ، مصادر
 إليها جماعات المهاجرين من الكيون والاسكندانيين ، وقد امتزجت هذه العناصر ، وتأنف
 منها الشعب البريطاني

ثم جاء عهد الكشف ، وقد ظهر في العام تألف من قذرات أخرى سوى القارات القديمة ، ثم
 رسمت خريطة جديدة للعالم فاداً رمت إلى كاس على حافة العالم القديم ، أصبحت في قلب العالم الجديد
 أن طلاب المعرفة يطلون أن في وسعنا أن نعلم الكثرة الأرضية إلى فحين متساويين في
 أولها ، ردم القارات ، وفي النصف الآخر يكثر ماء وعاء القديسة ، فاداً بطرنا إلى جانب الكثرة
 القارية كما هو موضح في الرسم ، وي بريطانيا محدد من مكاناً وسطاً ، وقد صادف هذا الطور
 الحدس الوقت الذي تم فيه تكوين الشعب البريطاني واتحاده ، والتمانه حول عرش واحد
 وحكومة واحدة

دكنس - وقد عبر موقع بريطانيا فالبسة إلى العائد - أن شاهد أروع هذا العصر في تاريخ
 تلك الفترة وفي الديانة إلى أحدث سر فيها عن عهد ، أو عن الجماعة للضرورة التي عليها النوع
 الطمراقي - لقد أحد محور الفلاح النشوي يحول - ولو أي حين - عن محور القدم وهو
 البحر المتوسط ، أي محور جديد وهو المحيط الاطلسي ، وفي هذا التحول يبيح للواقع الجغرافي
 لبحر المتوسط رصاً جديده فيسدر الشعب البريطاني عابها

ولا بد لنا أن نشير هنا إلى أن البحر البريطاني يكثر عابها إلى لا تتحدد ماؤها في
 الشتاء ، وكثرة حطتها وموانئها الطبيعية ، ووفرة عابها لصدغة الدس ، وتوسع الرمح إلى



خريطة ترمز بها نصف الكرة الأرضية الذي يكثر فيه اليأس وترى فيه بريطانيا تحتل موقعا متوسطا هيب عاليا ، من كل هذا تتألف البيئة المؤابية والمهد الصاخ لثرية شعب بحري يعرف كيف يمارس الملاحة ويتحمل أخطارها وشدتها

ولكن هذه المواهب والملاحة العاقبة وهذه الرعاية في قيادة السفن ما كانت لتجد مظهرا قويا عاليا ، لو أن بريطانيا ظلت قائمة في ذلك الركن الحقيق عن الماء التقدم فأما وقد اكتشف العالم الجديد ، فقد ظهر ذلك الميدان الواسع الذي يستطيع فيه تلك المواهب أن تنمو وتشتد ، وفي العالم الجديد ثروة واسعة تعري بالتجارة ، والاستعمار ، فادفع البريطانيون في هذه السبيل ، ولم يذنبوا أن يظهروا على مساعيهم في هذا الميدان من الإسهان والبرهان ، والمهولدين والفرسيين ولقد كان لهذه الدول جميعا من ملاءمة في الموقع الجغرافي ما لبريطانيا ومع ذلك استطاعت أن تترجم جميعا في الليعابين النحري والاستعماري ، وأن تصحح الحدود الحرة الأولى ولم يكن هذا التصوي راجعا إلى حقوق السكان فان فرنسا كانت في كثير من المهود الدولة الأوروبية الأولى في العلوم والقوى

وإذا أردت أن تلمس السبب الذي من أجله ظرت بريطانيا في تلك للبدان الخاص . فمن السهل علب أن نجد هذا إذا تأملنا على كثرة موقع بريطانيا الجغرافي : إن احرر البريطانية حرة من أوروبا ولكنها معصقة عنها ، وهي تفرها من أوروبا تسعد فائدة كبرى ، إنها تسلم في كل ما سال القدرة من تقسم ورق وتشتت اشراة قويا في كل حركة فكرية تصور بهم وافر من كل عصر من عصر النهضة ، ومن كل اسكر أو كشتف في العلم والفن . أما إذا طعت

الموصى على أوروبا ، واشترت اثورة ، وحاجب الأحيى والأصنام ، وثارت الحروب الطائفة ، فان بريطانيا حررت مصر ، ولا أحد لها شوط تلك الدار ، في رسم م يكن يعرف به العذراء والموصى

وهكذا كانت الحروب ممدوح أوروبا فلا عمل بريطانيا إلا صدها ، بل تحظر من هدها ، كثيرا ما يدخل لترجيع كفة على كفة ، ليكن رأس الأسلط على أوروبا عاب حار يسخر لقلبه لارادته ، ليكون خطراً على كيان بريطانيا ، ولكن لا يثبت الثور في حدود حتى يعطى بريطانيا على يد مرة أخرى ، وذلك حسب الحجاب التي تدفعها إلى التجارة وجمع المال وثبات المستعمرات فيها وراء البحار

مصيق دور وأثره في توجيه السياسة البريطانية

إن هده الصيق الصبر سوعر دور ثنى لا يسدور انصاع السيرى حلافا كان أثر عميق في توجيه السياسة البريطانية ، والله تعالى اعلم ، ولكه ، ولعله أقوى وأظهر العوامل الطبيعية حجباً وأشدّها أثراً

ولقد كانت حرب سنة ثمان وخمسة لاسمير ، والتي في طب التروء وراء البحار ، ووطع في هده المدن شوقاً حاداً ، وحدود محسناً رومق لاس لقلبه ، وكنها لا يثبت أن ، منها حرب مع ساءاً أومع ساءاً أومع روس ، وشعاه هده عن التجارة ، و صرعه عن الاسمير ، أما بريطانيا التي لم تدخل ساءاً أوروبا ، فدرعا منه مصدحها المصاحبه قد اعطيت رؤس المستعمرات في المحيطات حجباً وتوسى على مواضع اللهمة التي رؤس شرعها أي - مستعمراتها ، وهي في شأن هده كله مجمع ثروة من أثار العالم ، وسوعر لاس لال انصار لمصدا الصلعة فاستطاعت أن تسبق سائر الدول في هده الصناعة كما تسبق في هده التجارة ، وأنصحت لندن هي السوق لثييه الكبرى للهده ، وأكر سوق التجارة ، ولانعل بحري ، وبات الاسطول البحارى البريطاني معوقاً بوطاً هلالاً على - تر الاسطول ، كما أنصحب ساء ، الحرية ككر عوداً وأحد خطراً من الاساميل لخرسة سائر الدول

ولقد كان هده كله سبباً في إملاء ساسين حبرين الأولى سنة بريطانيا الحرة ، والثانية سياستها في العلاقات الدولية

فإن السبه الحرية فاب كانت تعتمد رؤسا على قوة الاسطول ومعوقه ، والانلال من أهمية المواب الزيه ، ولحما ذلك لرمداى يوم من لنام حدى ككر في وقت السلم ، وعادى الدفع عن هده السياسة إن بريطانيا تقا تشك مع عدوى حرب ربه برر إقامة جيش حرار وبات السلم ، وفي وجود مثل هده الجيش ضرر خطره هده يمر من البلاد لأن سولى سياستها ويدير

شيوخها رجال الجيش شغل كثير من بلاد أوروبا وفي همد من الخطر ما به
والرغم من أن بريطانيا قد اضطرت في الحرب الماضية الى تحيد لنفلايين من أناسها قتها لم
تنت بعد الحرب أن سرح حودها ، وه تحفظ إلا بحس صير ، ولكن غايها بأسطولها لم
تقص وظلت قواتها البحرية في حلقها الأولى من التصوق
وقد منع إيمان القوات البرية في النهاية بالقوات الجوية أيضا ، فلم نشأ بريطانيا أن تنشأ
أسطولا جواً معوقاً ، حتى حد أن أظهرت الحرب الأخيرة ما للصلاح الجوي من الخطر الخليل
ولقد كان من حسن الحظ أن تطورات الحروب الحديثة لم تقص من خطر الأسطول
والتموق البحري . ولهذا استطاعت بريطانيا أن تمت وقت الحمة ، وأن تدفع الخطر الداهي ، وأن
تمهد لنهاية فترة يستطيع فيها أن ينشأ ما تحتاج اليه من القوات البحرية والجوية

سياسة بريطانيا في علاقاتها الدولية

أما سياسة بريطانيا في علاقاتها الدولية ، فكانت رغبتاً دائماً في غلة الارتباط بمصاهدات أو
تحالفات قد تصطرها لأن يحوي عمار حرب أوربية لا تنبأ ، وأن تبقى دماء أرائها من أجل
حرارات بين الدول الأوروبية المختلفة ، وما أكثر ما بينها من حرارات وتحالفات . هذه
السياسة التي يرجع إلى العزلة والاعتماد عن مشاكل أوروبا جهد الطاقة ، والتي تطلب ضيقة القطار
وموقفه الخمراني ، كانت معروسة في القموس البريطاني ، حتى أن تبرها لم يكن من الأمور
السهلة . وقد استطاع رجال السياسة بعد نظرم أن يدركوا أن التهرب الحديث قد أفلت من
عزلة بريطانيا ، وبدا أحد الوزراء البريطانيين أن حدود بريطانيا الحربية الآن واقعة على سهر
الرين ، وذلك منذ نحو ستة عشر عاماً

ولكن الكثرة القصوى من سكان بريطانيا لم تستطيع أن تعارى حص ساسها مما ذهبوا اليه ،
وظلت السياسة السائدة هي سياسة الانقلاص من الارتباط جهود وموانئ ، قدر الطاقة . ولقد
استطاع رئيس وزارة بريطانيا الخالي أن يكون أحد بطر وأنهم إدراكاً للحيقة من أى سياسى
آخر ، عرض في دوية مدافى على حرب أن تتحد اتحاداً سياسياً مع بريطانيا ، فصنع الدولان
دولة واحدة . استطاع المتمر بشرشل أن يبدى همد في وقت حرج في تاريخ الدولتين ومن
الهدم أن تصور أنه يتمكن من عرض مثل هذا رأى وقت السلم والهدوء ، رغم انشاعه
صوائه . إن سياسة بريطانيا الدولية التي تطلبها السياسة ، لا تتميز إلا بمدى شدد ، لأن مصى
القرون قد أكسها رسوخاً ومتمدة ، فمن تتحول إلا سمدوح كثير



وحدثان من تواضع أن بريطانيا أصبحت أشد التصاقاً بأوروبا اليوم ، كانت عبء في نى

يوم مصرى - وقد مات هذا الامير من لده واللع تحت 'لحه كل' ما كى فى الحرر
الرياحيه وان لما الحق ان موقع حدث صنع الحرب اورارها ثرى ريتنا عرب وانا
شددنا الى اوربا ، وحى عاده حمة شئون تلك القاره

ومن حسن التوقيت ان عرلة حرر العدييه ، لا رل دات ثر حميد فى سر هذه الحرب .
وقد منها استطاعت برحاب ان تمنع من العدو للعب ، وان يدفع القدون ، وان تاجد لهم
لحرب ، وتتمكن بعدها . وان تعيدى قوى العميان ان يعر علم بل يدومها . ان هذه
الفرقة لا رل عملا حرييا حمل الخطر . ولكنهم بعد عملا سياسيا دائرا . ولا بد لبيته
البريطانية ان عرمتها فى المنطق شى . كثر من التبدل ، وان هى عامه حمة بالكثون لاوربه
حيث تضمن - عذر ما يستدفع الطوقه السيره ان تضمن - ألا تعرض لث تعرض له اليوم من
الحس والولايات

محمد عوض محمد

من ذكريات الصبا

الدمع 'قرب' من بواك موردا
أتمدى الصدور حسب دهر ككه
ما تحميم موعديده لى
هل كان ما تعدي إلا ومة
حيند نواة مجموعهم ، وحشده
وعروت (محمد) من هواك مائل
، ذر حتى عشب دانت بالوى
شع القود ، تحت فى ناسك

ما سرحة لوى ، تذكرنى لوى
لتنق الديب طلائك ، والفى
هل تذكرنى ب موسم نخذ
كانت مشارع صوء هربها
وصرفه عن شوى لوى ومعه

محمد محمد

فولتير وفردريك الأكبر

كيف تصادقا ، ولماذا اختلفا

بقلم الأستاذ علي أدهم

« فوسر » من الكتب لعلنا الذين اسلموا درود سعد ، وسعدوا الفصحى ما علمه كاتب من الشهرة والتأثير ، وكان افضل من الملمة أكثر سطوة من الصوحن في يد ملك امواج ، ومضى حده من لسف في جنى اعاجيب العلم ، فهو يمر به الآراء ، ويوجه الافكار ، ويهدم ما بناء من ابداعات ، وقد وطأ به هذا ملك التوسع في عالم الفكر حدود حوزة ونوع ملكته ، ومشاركته في قلوب تسمى وحروب محليته من المعرفة ، عهد كان انشاع الفصحى الذي لا ينسج به عار ، وكان انشاع الذي حصص لأمره الملمة وانعاده له مستصحب السان ، وكان القاد الذي تسمى نظرائه وحسن نوادر ، وكان المؤرخ السجود القليل التل ، واصفوف الملامع الذي يرسل لصوف في مشكلات الفلسفة قندو حليبه وسجحه المقالم ، وقد احاد الاقتصاد وحدي قومه ، وعاص في فتح المسائل الماله وانشروعات الاقتصادية حتى كثر ربحه وحصل امواله ، وبلى من اسرؤه التوسعة ما لم يدر منه حرفة الأدب الشجحة على من ادركهم واوعتهم في شاكها ، وقد اصبح به عشاء عصره وكراؤه واعده ، واصف به وسهم الاسباب ، فاسراروه في مصورهم ورحلوا به في محاسنهم ، وراسته الفيصرة كاترين اروسه والماء مدك ، وكان من مراسليه النجوى بأدبه المكربين بصره الأمير فردريك ولي عهد بروسيا الذي صار فيما بعد فردريك الأكبر

كان هذا الأمير وهو يحامي الكبر والتمسدة ، وبدوق انقص المنداركة ، قد وجد في كتابات فوجيد بدة الفكر ، ومعه الروح - هي سنة ١٧٣٩ ارسل اليه رساله يرف اليه فيها اعجابه ، ويقدم له عديده ، وكان منى حبه ان سطع في سماء الشعر الفرنسي سجحا ثابا ، وكان عصر الديبته موفور اندكاه ، وجد الشعر الفرنسي ، ولكنه كان مع ذلك يشعر بكثرة الاحتاد اسي تتجرب اي اسلوبه ، وتذب الى شعره ، فقصده ونسوه حمله . وكان من الطبيعي ان شعر بالتعديركمب والاعجاب اهانق بالرحل الذي حتى في هذا

المدرس ، وادعى فيه على ابيه ، ، لدى اجمع عدد محصره على ٤ كبر شعرة ، ثلثه
فى اورد ، وادعى التاترى واربعه فدا ، وقد بدت لانه فرست ربه له حكمت
سدى

، ولو اى ام احص عدد معرفه معرفه محصه ، فالت معرفه على مؤلفه ، ففى
كبر . اعين

وعد سر قولر لهد نر . ، بعد كن طعه فى حد لا يقصى وكن طمؤد اى الهم
لا يروى ، وادعى الامر مصر سمره مسا على ٩ به . دنا الاتحاد حكمت ، وكن رده
يكاد يظهر من المشتاة وبسيل من الرقة

، بواس برىالى سهد ، وكن رستالى من اسد . مسد . وكن موى فردرك
مورعه من الفلسفه الاثمه والسمر عرسى ، وقد سدت هده لرسائل فهد دريت مساه
محرمه لاراده ، ودا اى من المسائل المصدده ، اى سرب لاجلانه ، ودام عفسر فوج
فى اسرعه من ماصده شكى لا بى ما كان يعه له من احص ، وهدد هدا . ردها .
وكن فى هده الرسله من اساه ودا لال محمله . وكن فوسر بوارى فها من
طلمده روى اوتو ، سدد ورفرس او لاس وهدول موده مواهب فرحان مفره
مواهب اصطنع و هو . لاس معرفه على سى ، واساه اسار فردرك مصر ،
وكن فردرك فى روده موده . لا يحصى اوقع . لاس الى قصى مداد فى عهد
ان حالك بها واحدا كدا هدا قولر واحد . ودام كن عهاب فردرك مودر حان
من لاجلانه ، وكن قولر من ماصه صده فى داب يوم . بعد على احد عروس
اور . الاثمه . مث موح قد وعد حانه بالفلسفه والفكر والادب ، ولكن سرعان ماذهبت
الفكره وحده الفكره واسدقت لاس من (الاسرمان فى اجلاء احمد) . لاس
لدى سنة ١٧٤٠ اصبح لاند فردركه علف روضه سر افلاجه وامكرون
وانكس ، وسد من سرودهم ، واماوا حمر كدا ، وقد اران واحد منهم عرس ،
ولا ارب به سسر مود حكمت وجمع ماصهم مودع اسد والاماع

وار د فردرك ان مود فوجى الاثمه ، وكن علامه جسده مدم فى زمانه كات
عنه فى سبل دلت ، قد كات فى لا سسح له ، لهداد وحد . ودام يكن فى الامكان
دهد معه الى بورداه ، هدا كن امروى عن عاب اسد به راهد فى بناء اسد ،
معرس عن لاجلانه ففى الحالين ولو كن اسد المفكرات من مدار مدم دى شه
وكن دعه ذلك ان فردرك سحرف شوه فى رؤيه فاهر ، و اجلاء مود والاثمن
محصره ، ومطرحه احده ، ومافله لاجلانه ، ومافله الافكار ، فرب لاه فى

على ادم

طبا في مجال الدكتور علي مراهيم باشا وزير الصحة أن يشل رأيه في الحفاء
 بأعطائه عدد البحث مطبوعاً بأمره السيد الملك و لقد جلب شكك الحفاء
 وب يسمها من الناحية الصحية هذه الفقرات أدلة على أساس على معنى .

الحفاء ، سائر الصحة ومكافئة

للككتور محمد خليل عبد الخالق بك

أستاذ علم الطفيليات بكلية الطب ومدير معهد الأبحاث
 ومدير أقسام الأمراض الخبيثة بوزارة الصحة

موضوع الحفاء الذي بدأت الحجة تقاومته في المسكة المصرية ، تمهيداً للرغبة الملكية الكريمة
 بحد درسه من نواحٍ متعددة : أحدها ناحية الوقاية من الأمراض ، وهي وحدها التي سعالج في
 هذه المقالة ، على أساس أقل ما يجب تومره في لباس القدم ليكون والحفا من لأمراض
 وبالطبع ، أدارني أن هذا النوع لا يبي بالظهر اللاتني أو السكرمة ، فأبوع الحال الراقية
 تؤدي المرض الصحي أجباً ، ولا يقف في سبيلها سوى التعمدات ومقدوره الفلاح على الاستمرار في
 تعديدها كلها طيت ، على أن يراعي ملاصق لأعمال الفلاح الزراعية وتكون قديمه

الحفاء ومرضى

الانكلتوما والبهارسي ، مرضان منتشران في مصر انتشاراً كبيراً ، تسببهما ديدان تدخل
 برقاتها إلى الجسم بواسطة القدم العارية ، وهذا ككاد يكون الطريق المدي لمدوى الانكلتوما ،
 وهو إحدى مرضى المدوى بالبهارسي ، وإن لم يكن أهمها . ونصيب الانكلتوما حوالي ٥٠٪
 من المصريين وسبب المرض المشهور ، « قفر القدم للمري » ، ونصيب البهارسي حوالي ٧٥٪
 وسبب البول المدوى ونوعاً من أنواع الموسطازيا

وتعيش ديدان الانكلتوما في أمعاء الإنسان حيث تصنع بويضاتها . وهذه البويضات تخرج
 من الجسم في البرز ، وبعد الكمال للأنثى لبعوها في لأراضي الرطبة في حفرقات القرى ووراث
 اللواتي في الأرض للثقب ، حول القرية وبالقرى من ماء على شاطئ البين أو الترع أو اساق

القرية من القرية حيث يذهب الكثيرون بحسب الماء للاستحمام المثلثي أو الشرب
وعندما تنقص البوصات ، مخرج مياهها من الاسكلستوما الى خطوط سريعا - عدد عداث
على ابعاد البرية وتوحد - في الجور التي عمق قدم الانسان اذا ما لامه عريا ، وتعد الى السم
وتشربها في الامعاء ، حيث حش على العشاء المخاطي للامعاء وعص الحش وتقرر فيه ساء من
عدد في حشها ، وبسبب فقر الدم والصعب والمحال ، وتكون عمو الاطفال مديا وعقبا ، وبسببهم
أكثر اسهادا للامراض وتقل مقاومة الماء وتخط من اسطح الارض الى حد درج

أثر النعال في الوقاية من عدوى الاسكلستوما

أجمع الباحثون في مرض الاسكلستوما على أن أي لباس للقدم يحول بينه وبين ربة الارض ،
له أثر كبير في مقاومة العدوى بالاسكلستوما والك ساء مما قبل في هذا الصدد

(١) فارس « سبلي » في البرازيل عدوى الاسكلستوما بين ٢٩ فردا من العلاجين الذين
اعتادوا لبس الأحذية بالعدوى وبين ١٤٨ هلاكا حملوا معهم حذاء وكات الأحذية مضمدة
ونقطة ومصنوعة من حديد نحس دمه ، وتكثر فيها الحروق (أي في الأحذية) فكان متوسط
عدد النعال في الفرد من الذين لبسوا الأحذية ٢٧ ، بينما نوى الفرد من الحذاء في المتوسط
٢٥١ حذاء

(٢) وقد لاحظ شامبلر سنة ١٩٢٩ أن سكان مقاطعة « شان » في « بورما » يلبسون
الصدائل وملحوظا عند قيامهم بالعمل في الحقول أو عندما يدخلون منازلهم ، وقد عرفوا هذه الامانة
بالاسكلستوما بينهم أي هذه العادة ، وكان عدد النعال في الملبسين منهم قليلا جدا الى حد يحمل
الامانة ، بالاسكلستوما في هذه المنطقة ناهية لا نستحي الاهتمام

(٣) وسرو محاولة ١٩٢٠ في الامانة بالاسكلستوما بين البس في المدرجات المتعددة في
المدينة بين الموس ، الى انتشار لبس الأحذية بين الملبسين

(٤) وقد قرر دافيس سنة ١٩٢٥ في جنوب البرازيل أن علاقه لبس الأحذية في وقت
العمر المختلفة عدوى الاسكلستوما قد كور والامات ، لا تدفع عمالا للشك في أن لبس الأحذية هو
أهم عامل في الوقاية من عدوى الاسكلستوما في منطقة التي حشها

(٥) وقد شوهد في الأقاليم الحوية من الولايات المتحدة الامريكية ، وكذلك في استراليا ، أن
الاطفال يلبسون حذاء أي أن يلبسوا من الراحة عشرة ، ثم يلبسون الأحذية بعد ذلك ، وأن
عدوى الاسكلستوما تنتشر بين الأطفال الى سن السادسة عشرة ، ثم على حد ذلك ، كما نلاحظ
من الاحصاء التالي :

عدد ديدان الأسكتوما في كل فرد في المتوسط

النس

٩٦

٧ سنوات

٩١

٨

١٣٨

١٠

١٤٤

١٢ سنة

١٨٠

١٤ عدد نس الأحدىة

١٩٨

١٦

٩٤

١٨

٢٤

٢٠

٨

٢٢

والديدان تمر عدة سنوات في أعناء الأسان ، ولذلك لا يظهر أثر نس الأحدىة إلا بعد عدة سنوات من انقطاع أو قلة المدوى الجديدة
 وفي النباتات التي لا تنس الأحدىة ، لا تلاحظ أي قلة في عدد ديدان الأسكتوما التي يأويها
 القرد حتى يبلغ الحين من عمره

الأعمال الزراعية وهو دى الأسكتوما وليس الحال

يصب العمل على لاسى الأحدىة أو غيرها من أنواع الحال في الأراضي الزراعية الروية حديثاً ، خصوصاً في الأرض السوداء ، التربة والخضيرة والأرض الصفراء ، وقبل نوع التربة درجة الحماض التام تصبح من الأراضي لينة جداً بحيث يلمس الحفاه العادى بالأرض ويخرج القرم منه طويلاً

وقد دعا هذا سكان من المناطق الزراعية خصوصاً في «بورما» حيث تكاد يكون لنس المبادل طاماً ، أب يرج للملاحون هذه المصايد عند قيامهم بالأعمال الزراعية
 وهذه ستكون حال في مصر في العير القيام بالأعمال الزراعية في حالة الإتصال ، إلا ناداكات الأرض حارة . ولكن لنس في هذا صررس وجهة المدوى الأسكتوما ، كما دلت للشاهدات في بورما فإن خطر المدوى مصدره البير فاقتم العارية في الاماكن لثلاثة حول القرى وفي طرقها ، أما في التبت ولو أن الثور يحصل فيه ، إلا أنه قليل جداً فالبسة ساحه ، والفرصة أن يصع مرد قومه في مكان الذي يزرع فيه شخص مصاب قبله بمدة لا تفل عن خمسة أيام ولا تريد عن غاية أسابيع ، قليلة ونادرة

أما وقت حرث الأرض وهي حارة ، فالملاحون مصطرون في الوقت الحالى إلى لنس نوع من الدمال اسمه «الحدوة» لوقاية أقدامهم من الحفا وقطع الطين للتحدة التي قد تصيب أقدامهم بأذى

والحدوة تجمع عاده من حد الحبل ، فتؤخذ قطعة واحدة مطبوخة على قدر مائى القمح ، وتربط بأصل الساق فتلطخ من الفورة

وقد عمد بعضهم أحرق أى صمغ « الحسوة » من الكاوشوك الذى تأخذه من الاطريات القديمة التى يسمى بها أمهات السيارات ، وسكب ليل منها قرشاً واحداً ، وهو من حبة انتفاء عدوى الاسكلتوما وسهولة العمل فى الحفول الخفة ، كان وادى بالعرض

(٦) قال شاندرى فى كتابه عن مرض الاسكلتوما سنة ١٩٢٩ نتيجة حربه الطويلة فى الهند « ان حتى نمكر فى ليلى القدم ، ينحصر تفكيرنا فى الاحدية المصوعة من الحديد ، وبعد صموده فى لتفكير فى أى نوع آخر . وفى الحقيقة أن كل ما يارم لكحل اللاد اعناره ، قطعة من الخشب تحت القدم ، وهذه فى نظرا عن اللين تعود على ليل الاحدية عبر طريقه وحشية وعبر مرهقة ولا يمكن أن نطلق ، ولكن سكان اللاد الحارة يقسمون بها ويفعلونها على حصر أقدامهم فى احدية من الحديد بمرها عن ضرورة لا يمكن الاستناء عنها

(٧) ولاحظ « ميبلى » فى الترارس سنة ١٩٢٢ ، أن رخص أنواع الاحدية المصوعة من الحديد حادى فى انحل ما يكسه الفرد من عمله فى أسوعى أو ثلاثة أسبع ، وهذه عقبة كبيرة فى يتقار عاده ليل الاحدية هناك ، وعلاوة على ذلك ، فالحذاء الموى العلاج عن عمله تراكم الطين المرح على الحذاء ، ثم العمل فى الميط

(٨) وقد لوحظ فى الهند أن ليل القصاب المصوعة من الخشب والى ملق بالقدم بواسطة سبر من الحديد أو بواسطة أكره تنقى بين أصابع القدم ، بنى الى حد كبر من عدوى الاسكلتوما

وقاية الأطفال ماصى من الاسكلتوما

لأطفال أكثر سهدا عدوى الاسكلتوما من البالغين . وهى تؤثر عليهم تأثيراً سيئاً . هين سور بموم الذى واصل ، وقد سبب مصادر ذلك فى اسدوى لنوسطة ٢١ سنة فى طين عمره ١١ سنة أى أنه بدوى فى دكائه مغلالي النامة والعصب من عمره حسب معايير الدكا . وقد شوهد فى أكثر اللاد الحارة ، وفى مصر أيضاً ، أن موصطى الحال من العلايج ، لم يسم كدرهم أيضاً عن يسور الاحدية ، لا يحدون حرجاً فى رد أطفالهم حواء . وخرج أن يكون سبب الاحدية أو الحال إحاراً فى جميع سن العمر ، وسنر الحذاء معالجة حاقب عنها البالغ وسنول عن التفاصيل

مرضى البلهارسيا

بحرقى مدب ديدان البلهارسيا (أحد أطور حياء هذه القود) القدم أو أى جزء من

الحجم العارى الذى يلبس للباء التى توحد بها القواقع التى تعيش فيها اللهاريا وهذه القواقع تكثر فى بحارى الرى الصخرة وتخل حذاء فى البين والزرع الكبيرة خصوصا تلك التى تحرى بها اللباء على شئ من السرعة ، وتقل نحو الخشاش بحواها وعلى ذلك ، فكل عمل يؤدي الى عمر أى جزء من الجسم فى اللباء المذكورة ، يؤدي الى التدوى . ولا شك فى أن القدم والساق الى الركبة ، أكثر تعرضاً من بقى الجسم أثناء عمليت الرى ، خصوصا استعمال الطيور أو تحوم اللباء أثناء الرى أو تنقية حشائش والقواقع من هذه الأماكن ، يوجد طرق عديدة من الآن على وشك التمدد فى مديرية القيوم ، وهي حلة تزيدها حرارة الصحة والحكومة والبرلمان ، ومفتوح لها اعتماد قدره ٥٠ ألف جنيه فى السنة المالية الحالية

على أن وقاية القدم والساق من عدوى اللهاريا تتطلبها نوع من الاحذية لا تعتبر طريقة محبة للأسباب التالية :

- (١) أنها تتطلب نوعاً خاصاً من الاحذية ليس بها مسام بعدد منها الماء ، وتكون طرية الرقة حتى تلعب الركبة . وهي النوع يسمى Jack Boots
- (٢) وحده بالتحفة أن هذا النوع من الاحذية يعوق لاسه كثيراً فى قيامة بأعماله فى الماء ويؤدي الى الترحق والوقوع فى الميظ
- (٣) يستدعى ذلك استعمال نوعين من الاحذية لكل فلاح . أحدهما المشى والآخر للاشتغال فى الماء ، مع ملاحظة أن وقاية الأرجل أى الركبتين لا يجمع التدوى ، فأنها قد تحدث بالاستحمام أو غسل اليدين أو التمرغ

- (٤) فمن هذه الاحذية مرتفع حذاء وليس فى مقدور عامة الفلاحين مطلقاً دمه
- (٥) علاوة على ذلك تنق الأيدي ممرسة للتدوى ويجب تعطينها قفازات من الجلد ليست بها مسام

وعلى ذلك لم يقدم أى باحث له إلمام بأحوال الملكية المصرية على اقتراح هذا النوع من الحذاء لمقاومة اللهاريا ، ولو أنه مذكور فى حسن الراجح كطريقة نظرية الوقاية ، مقصورة فقد على العلماء الباحثين الذين يسطرون عملهم الى طمس الأماكس الموبوءة بأنفسهم

دكتور محمد خليل عبد الخالق

خطرات زاهد

شاعر الأفكار العربية الأستاذ خليل مطران

هذه خطرات حبة خادبة لها فرجة شاعر الأفكار العربية الأستاذ خليل مطران في ساحة من ساحات لائل والسكر في الحياء والانس وقد وصف فيها لغة عام الرعب ، كما أبدع في حمل حياته غللا صديدا ، هذه أدب وفيه قلبه وقد طأطأ لسانه بحر وانصحه ورسا لك الاعلى ، وهي أحسن ما في حياء شاعريا السكر

مارا يُرْبِدُ لُتْهُرُ مَي	أُحْيِ عَلِيٍّ عَمْرُ سَي
هَنْ كَانْ مَا دَعَتْ بَه	الْأَيَّامُ مِنْ دُوبِ وَدِي
أَحْسَبُ طَلْقُ وَالْمَاءِ	لَمْ تُؤَاقِبْ حَسْبُ طَلْمِي
وَرَحَّتْ مِنْ سُوْقِ عَرَمِ	بُ حَاغِي وَهِيَ هَمِي
أَمْ كَانْ دَلَالَتْ دَسْهَا	أَمْ كَلَّ دُوبِي لَا تَنْتِي
حَمَدَتْ بِي أَنْدَرُ لَيْ	رَفَعَتْ حَبْلُ الْعَصْرِ شَبِي
هِيَ شُعْلَةُ كَابَتْ قَهْرُ	قَرْمَعَتِي وَتَبَرِ دَهِي
أَيَّامِي طَرَبَتْ وَفَنِي	مَوْقِعُ السَّهَرِ أَمْرِي
لَا تَنْذُنِي الْعِطَانِمِ	بَعْدَهَا لَا تَسْدُنِي
يَا مَنْ يَحْمَلُنِي نَكَا	لَيْعُ الْكَسَابِ أَرْفِقْ بَوْهِي
زَمِي تَوَلَّى وَالْأَوَّلِ	عَمْرُوهُ مِنْ صَحْبِي فَذَعْنِي

وَلَمَّا ارْتَفَعُ خَلْفُ عِزِّهِ
 وَتَعَدَّتْ لَذَائِرُ ارْوَاحِهِ
 فِي حَقِّ حَقِّ الْعَمَلِ فِي
 الْوَدَّاءِ لَدَتْ لَهَا حِمَمَةٌ
 وَهَدِيرُهُ حَيْفُ النَّسْرِ
 وَبَكَدُ صَكَّةِ الْحَلْرِ
 ارْصَى أَنْ يُنْقَى مَيِّ
 أُحْيَى مَكَانِي لَقْدَى
 وَلَمَّا أَهْنَى لَمْرُ بَهْدُولِي
 مِنْ الْحَمَمَةِ حِينَ أَلْعَبَا
 فِيهَا الْحَلَالُ بِكَلِمَةِ مَنَاهُ
 تَنَاهَى التَّرَكَّاتُ فِي
 الْوَدَّاءِ تَوَيْسًا قَهْلُ
 إِنْ تَقَى وَالْأَرْوَاحُ قَدْ
 لَمْ يَكُنْ فِي الدَّكْرِ لِلْأُ
 أَمَا الْجَزَاءُ فَلَتَنِي اسْتَوَى
 وَتَحَاصَرِي اسْتَلْفَتْ مَا

امبراطورية إيطاليا الاستعمارية

كيف قامت ، ولما انهارت ؟

بفلم الأستاذ محمد عبد الله حنا

قامت امبراطورية إيطاليا الاستعمارية منذ البداية على

أساس المدوان العظم والمروا وانهار الفرض وفي قصة

قيامها بالذات تدور العوامل التي تؤدى اليوم الى انهيارها

تلقى ايطاليا العنيفة في الايام الماضية حرايبا شديدا ، فهي تفتقر الى الصبر في محلب اناس الى ربح بها لها حصصا وعروضها حرايبا منصوصا الى اقامتها على الصدور والى ، لكني سمعت منها آراء من عود وانقضت بسببها ، ولكني سمعت مواردها وسعفي اراءها بضم جموع المستعمرين الذين يحاربون على اطماعهم من اسب وانهم واد كات العدالة لا يهتد قد يفسد بى شهد بد به الشاء مد اسير فلائق انهارت منها صروح الاعصاب في برفه وحوسى ادب ، قد سبر الخواص بدل دلاله واصبحت على اناسوف شهد حاسة الشاء وانهار لامبراطورية الاعداء كلها في وقت حرب

قل أواخر القرن التاسع لم يكن لأيطاليا املاك هامة وراء البحار ، وكانت ايطاليا عندما حدثت عهد «يوحده والحربة والاستقلال» عرايبا لم يس وحي فيه فائتة ، ان يسه بالدول الاستعمارية الكبرى ، وان سمارع الى الاستقلال على حبسها من راث اعداء الأفرحة ، وكان ذلك في عهد الملك هسرب (امريو) لاون لدى بوى اعرس في سنة ١٨٧٨ ، وكان ورره الشهير كرسى Grippi من علاء الجموعة لأعدائه ودعاء الاستعمار ، وكان يسس في ساسة الخارجية الى التطرف والحق ، وكانت ايطاليا تربط يومئذ مع ايطاليا والمسا والبحر بمعاهدة خلف الثلاثي التي حرقها قد بعد في الحرب الكبرى ، ويسمى بها القوة لسانها الخارجية ، وبدأت ايطاليا بعد رمايتها الاستعمارية منذ سنة ١٨٨٠ حيث بدأنا باحلال الصومال ، وسمرت في حلاله سبع حتى سنة ١٨٩٠ وفى سنة ١٨٨٧ احتلت قبة في ازربا ، وانشأت بها مسمرة اعداءه ، وحسن نومع

في احتلالها ناعا بالاتات على الاراضي الحبشية ، ثم احدث تطمح الى احتلال احشيه
دانها ، وحارب بدعاء حق الحماية عنها ، ولكن ملك الثاني امبراطور الحبشه دحس
هذا الرعم ثابا ، واثر ان يلتقي باعصدين في موقعة « عدوه » الشهيرة (سنة ١٨٩٥) وفيها
سحق الحبش الايطالي سره ، وألقى على المعريين العائين جمرات الامم درس من أنواع
الدروس ، وازعمت ايطاليا على أن ترد الى الحبشه ما أخذته من أراضيها وان تنزف
بوحدها واستغلالها بمقتضى معاهدة اديس ابابا (سنة ١٨٩٦) وحطمت هذه الهزيمة
سبابه كرسى الاستعمارية وأدت الى اسقاطه واحتتام حياته السنية

ولما أعلنت فرنسا حمايتها على مراكن في سنة ١٩٠٦ ، كانت ايطاليا تؤيدها وتصددها
مقابل تأييد فرنسا لها وتصبيد مطمحها في طرابلس العرب وكانت يومئذ من املاك الدولة
العثمانية

وفي سنة ١٩١١ ، أعلنت ايطاليا الحرب على تركيا بحجة اغتيالها على حقوق الرعايا
الايطاليين في طرابلس ، وأعطت اسم برقة وطرابلس اليها بعد حرب قصيرة الامد .
واسطرت تركيا ان يصادق على هذا الصم في أكتوبر سنة ١٩١٢ بمقتضى معاهدة ورس ،
لأها كانت تواجه في ذلك الحين خطر اعتداء الدول الحلفاء عليها

تلك هي المرحلة الاولى في قدم امبراطورية ايطاليا الاستعمارية . أما المرحلة الثانية
فقد بدأت في الحرب الكبرى ، وكانت ايطاليا عدو هام هذه الحرب ترتبط بدولتي الوسط
(المانيا والنمسا) بمعاهدة التحالف الثلاثي ، ولكنها لما رأت انها لا تستطيع ان تحس من
هذا التحالف ما طمحت اليه من منافع أصبحت نحو الحلفاء طالب نص نصائنها انهم ،
وانتهت المفاوضات بينها وبينهم بعد معاهدة لندن اسيرة في ابريل سنة ١٩١٥ ، وفيها
اعترف الحلفاء لايطاليا حق ضم الاراضي التي تطمح الي صنها من النمسا والحصول على
نص التميميات الاستعمارية واعطت في اخلال « فرنسا » قدره حصون مبنون حيه ،
وفي مايو سنة ١٩١٥ أعلنت ايطاليا الحرب على حبيبتها الساميين المانيا والنمسا ، بعد ان
اطمأنت الى الثمن الذي تقاضته مقابل بكتها . وير الحلفاء بوعودهم ، واسوب ايطاليا على
بمناح عديدة من النمسا واعطت حق الحماية على البانيا في مؤتمر سان ريمو ، وسمح لها
بتوسيع حدود طرابلس من ناحية مصر وباحية اسودان افرسى ، هذا عما تقاضته من
التميميات الألمانية أموه باقى دور الحلفاء

ثم كان قيام الفاشية في ايطاليا ودعائها المستمرة لأو ايطاليا بم تل في معاهدة الصلح
جعلها كاملا ، وما تشه في التسب الايطالي من بواعث الكرياء واسرور . وعادت سياسة
ايطاليا الخارجية في ظل الفاشية الى عهدها القديم ايام كرسى وعادت الى طريقها المأثور
من الدس وانتهزت الفرص ، وملأت الاحلام الامبراطورية اشرفه أدها زعماء ايطاليا
الحلو . واتجهت ابصارهم الى تدعيم سياسة ايطاليا الاستعمارية ودفعها الى معامرات جديدة

للمستعمرين الايطاليين ، وارسال الطاقين الجياع من اهل الى الاراضي الجديدة في جموع
عصاة لا تطلقها موارد هذه البلاد . هذا فضلا عن فقر ايطاليا في رؤوس الاموال وعدم
استعدادها ان تستثمر موارد ممراتها بطريقة اقتصادية منطقية بحسب ما الارباح المتوقعة
بموظف الاموال ونظم الاعمال والمصاريع الضخمة والتمويل الضخم في هذا الاستغلال
على سياسة السلب المنظم وحدها

وظلت ايطاليا انشغية منذ وصلت مدحا على الحثة والانا انما تستطيع بمحالاته الانا
ان تمنح بحقوق احلامها الامبراطورية سرعه ، وراد كبرياء وغرورا واضلت السياسة
الاطفاله على طول الخط سياسة وعد وحدي نحو فرنسا التي طمعت ايطاليا الى مناسطرتها
امبراطوريتها الاستعمارية في افريقية ، وحقو انكلترا التي حلمت ايطاليا بحقوق سيادتها في
البحر الابيض المتوسط ، والسيادة على وادي النيل الذي سهر على حركته . ولم تحجم
ايطاليا عن ان تدمر الاعداء على مصر واسودون وان تحرق الاراضي المصرية بالفعل طامحة
الى اقتناص هذه البذرة الخصبة ، وكان من أثر غرورها الاعمى انها لم تحسب حماء
لقوى بريطانيا العظمى ولم تصورها قدرها اقصى ، فب دفعها شهوة العدوان والمقامرة الى
احراج النومان ولعب درساها الاور في مغاور النانا ، ثم نوات الصربان اسريعة القافية
على قواتها في الصحراء العربية ولومه ، أدركت بعد فوات الوقت انها كانت ستهدم
قصره الظن وأحدثت تحدي علف انما ويسها وتشهد عاخره مسخرة انهار صرح
امبراطوريتها حجرا بعد حجر

ولا ريب ان حاشية الناسة الى تأخر طولها صعود الامبراطورية الى طائفة تمول بسرعة
في اريتريا والحشة والصومال . وحسب بم الفناء على احصاء الحوش الاطفا في لومه
وشرفى افريقية يسهى حلم الامبراطورية الاطفا وقف النصب الاطفا على حصة مصر
انحرون الذي ساقهم الى العائسة وموسولبي

ان الامبراطوريات الاستعمارية لا تقوم على القوة العائمة وحدها ، وقد لحأت ايطاليا
في انشاء امبراطوريتها الى الحانة والصف والعدوان والجي وحدها ، ولم تخلص الى النومان
الادبية التي هي ساس كل سياسة استعمارية مسيرة ، وهي تلقى اليوم حراها ابدال

محمد عبد الله هادي



أنت وأنا

الانسان وليد المصادفة

١- ورفز يا نصيب

عرب جداً أن تكون أنا ، وأنت
أكون أنا أنا . غريب أن تكون أنت حديد
القمه ، محلى الدن ، شور الحركيه ،
روماني الابع ، منيح الحدة ، فحى اللوز ،
حد الدكاه ، وعرب أن أكون أنا - موسى
العمة ، عجب الدن ، أشقر الشعر حصه ،
مستقيم الأنف ، صحرف العين ، أبيض
اللون ، صبيح الدكاه . غريب ألا تكون
أنا وأنا أكون أنا أنت

قلم الدكتور امير بقطر

في هذا البحث الطبي العجيب يتناول الدكتور
امير بقطر مسألة التورثه بدمج في وسوس الفقد
النايه

- ١ - الانسان وليد المصادفة مثل ورقة
الناصيب الرابعه
- ٢ - معنى الوراثه
- ٣ - ما هو التورث وما لا يورث
- ٤ - م يكون ابوودد كراً أو أسي ؟
- ٥ - لم سر ادأه أكثر من الر - ؟

عرب أن تكون أنا ذاك ، وقد كان يمكن أن تكون واحده من سبع مئات الملايين من
عربا من أنا . العالم وعرب أن تكون أنا ذلك . وقد كان يمكن أن تكون لواحد من سبع
مئات الملايين من غيره من رجال العالم

عرب أن تراحم مئات الملايين من « الكائنات » الحية الفعّية التي لا يرى العين ، المردة ،
طي وبرة » حيه دقيقه لا ترى بالعين المردة ، فلا يورث بونها عبر كائن واحد ، بلح باب
تأس اليه فتلاسه ، ومثل تلك الملايين غيره وتقص عنهم ، ثم تسبح حوشت شبكة متينة ،
مبعدة في الحرم ، حتى لا يبعد الى دارها سوى ذلك الكائن المحس الخفى ، وما هي إلا ثوان
معدودات حتى يرحب الصيغ وربة تمت لحاودما ، ويصاح عبقوا واحداً ، وقد تسمة أشهر
يشي ذلك الخنوق حريقه الى هنا العالم فيصبح أنت (أو أنا) . غريب أن يورث ذلك الكائن
الحى الصغر على أولئك الملايين ، فتصبح أنا أنت ، وكان يمكن أن يورث آخر من هؤلاء الملايين
فكنت تكون غيرك لا أنت

ولكن الأحداث لا تقف عند هذا الحد ، فالمائة أئمة عمارة من هذا . نكرر ذلك الكائن
الحى النقيض (الجيودى بنوى قد ذكر) يحمل في دوائه في الاصل ٤٨ قطعة في شكل فصائل

(أصبيات Chronocenes) مرتبة أرواحا بخلاف كل روح منها عن الآخر رسما وحصا .
وتحمل كذلك تلك السدة الدقيقة (بوصة الأثني) في واتها ٢٨ قطعة مرتبة أرواحا . على أن
أحيوان النوى قد ذكر قد تليقح بوصة الأثني لا يتناول لها إلا عن ٢٤ قطعة أي واحدة من كل
بوع من الأرواح الأرضية والمشرى ، وكذلك البوصة قد اعادها الخبوس النوى لا تتناول
إلا عن ٢٤ قطعة أي واحدة من كل بوع من الأرواح الأرضية والمشرى . وداعلت أن هذه
القطع أو القصص أو الأصبيات هي التي تعمل عوامل الوراثة (genes) ، تسمح لك أن المرد
بأحد عن أبيه المصب وعن أمه المصب الآخر ، وإن مجموع هذه القطع أو القصص - وهي في
الحبي (واللوود أو المرد بها حد) ٢٨ مرتبة أرواحا كل روح منها بخلاف عن الآخر
ربما فأنك أن رواح هذه الأصبيات كان يمكن أن سجد أشكال لا حد لها . وأن يكون
مجموعات لا حد لها فهناك من ناحية الأب ٢٤ قطعة ومن ناحية الأم ٢٤ قطعة ، ولئلا للطلونة
هي تك طريقة ، يمكن تكون مجموعات تألف من أرواح أصبية من الأب بأخرى من الأم . هذه
عملية حرة في التوفيق أو التبادل (لا أذكر) . وقد قدر أحد علماء التوالد أن عدد هذه
الطرق هو ١٦٩٣٧٧٧٢١٦ ، على أن هذا ليس كل شيء . فمن يدرس في هذه الحالة أن كان
واحدا حب قصص غيره واحدة ، في حق أن هذا السكان واحد من ملايين كثره من السكان
الحية التي كان محتمل أن تليقح هذه السدة ، وعلى هذا يصدر العدد التقديري إلى حوالي ٣٠٠
مليون مليون ، أي أن وجودك في الحياة على هذه الصورة مضادة لا نفع إلا مرة في كل ٣٠٠
مليون مليون مرة . وأقول على الأقل لأن هناك عوامل أخرى إذا ذكرت ، فمن هذا
العدد إلى ما يعجز التصور المشرى مراحل . من ملايين للملايين من أوراق حاضرة

٢ - معنى الوراثة

هي ما ينتقل من الأوصاف البدنية والعقلية من الوالدين إلى النسل . ولكن كيف ؟ ومتى ؟
أما عن متى في اللحظة التي يجد فيها الحيوان النوى بالبوصة ، لا من ذلك ولا حد ، ولا في
أثناء الحمل . أما عن كيف فلنجد بالقرى : في تلك الأصبيات (Chronocenes) التي توجد في
البوصة والخبوس النوى عدد اعادها ، وعندها كما قد ٢٨ أو ٢٤ روحا منها من الأب والمصب
الآخر من الأم . أي أنها ٢٤ بوعا قد يتلقى بالحجم والشكل ، صفت كل روح منها من أحد
الوالدين . وتتحلل كل من هذه القصص الدقيقة سلسة من الحرر مشتركة حلقها . يتلقى على كل
من هذه سمات الاسم الحديث genes . وقد وضع لها المصطلح العمومي للسكنى (اللمرى) كلمة عمل
الوراثة ، وهو الاسم القديم (factoe) الذي أطلقه علي المام «مدل» وهذه المود هي وحدها
التي تحمل الأوصاف من الوالدين إلى النسل ، ولكل عامل منها وظيفة في تكوين المرد .

والنوعه المتبعة حاله حية . وهي حية لاوى قد ما دنت بحية في ليو المصمت الى عصب ،
ثم تقهر كل عصب الى عصبين آخرين ، وهكذا دوليت ، ثم يخصص كل من هذه الاصناف
لتكون آخر ، طير ، حشرة ، وبق كل حية من مجموعة عدد الأصناف (٢٢ رويح)
ويوعها كما كانت حية لاوى

ومع ذلك ينهض فنون من رجال ، يدبرون نسخة (١) خاصة تتولد من الحيوانات النوية
عند البلوغ مضاعفاً ، كحدث مرثه بولد مريوة ، نسخة تتولد من الوبسات الى سبب الانشاء
اليها ، والبرق من الحيوانات النوية والوبسات لاوى لا احد يبعدها (٢) ، واسم الكليه
محدودة العدد ، ويكرر القول ان هذه توجد من ان يكون الحيوي ، فلا يريده فب ولا يقبل
بعد ذلك ، وكل ما حدث عند البلوغ هو ان تصبح الحيوانات حيوية وتلد الوبسات حياً
من ذات بطن ان شاء الله الزوجه على سكون الحيوي ، ولا يغير ما عمله في حياتها من
الصفات البدنية والتمية ، يحدث الحيوي . وقد أكد ذلك أحد العلماء حوله : هب ان مثلاً
صنع لك مثلاً من الحرير ، هو صورة مثلك طي الاصل ، وقد نحى في حوله عنه تماثيل صغيره ،
هي امثاله صورة مثلك طي الاصل . وحدث بعد عشرين عاماً او اكثر اصلحت التمثال ففصر
من أمته ، وجلب من ملاحظه ، وصيغ من لته ، أو هك على التقيس من ذلك ، شوهد وجهه
أو عسلاته ، فهنا يؤثر ذلك في التماثيل الصغره المتبعه في حوله

وعلى هذا الأساس إذا روح حاهي وأعجب طفلاً ، ثم سرع في ميل أكثر قسط من النفقة
والترية ، ونسج له متعجونه من عور ، درجه جامعية ، ثم أعجب طفلاً جديداً ، فان هذا الطفل
ان يكون من الناحية الوراثية أصلياً من شقيقه الأكبر . ولو كان ذلك ممكناً لانح او حد من
روايه دراسة لته ، وبالمثل غير ذلك . كذلك إذا كانت المرأة حمله في طفولتها ، ثم حدث
لها حادث شوه ملاحظه ، فان ذلك ان يكون له أثر في الوراثية . والرحم الذي يستصح ان يصب
ولداً في سن السبعين من عمره ، ان يكون له أهل شاكاً وراثياً من سن حر ولد له وهو شاب
في سن العشرين . وطناً كان رحم المرأة سليم من المرض ، يولدها من ناحية الوراثية وهي في سن
الخمس لا ينف شاكاً من تحت في سن الثامنة عشرة . أو ساره موحده في الحبله التي سلق
فيها البصه ، يكس للبولود جميع الصفات والخواص الوراثية البدنية والتمية منها ، من عيون
حصر مثلاً وشعر أسود ، وشجاعه ، وعظمى روى ، وقابله للبول المكرى ، وانحاء الى المعبر
طويلاً الخ . وعلى ذكر الصفه الأخيرة نقول ان ما حوله الثامه من أن العمره معمره قبل الولادة
على كثير من الصفه من الناحية الوراثية . فلاسان كاسياره عمرها للصح فيقدر لطايرها

(١) Spe matogenous Cells (٢) ولا محله لا يرحمه السكويون من أن هذه حيوانات يصر

منها بسبب الاضرار فيها ، ما لم يبلغ (او بعد درجه حمله في السن صفراً كان

عمرًا معلومًا ، شرط استعمالها استعمالاً معتدلاً ، ولا يدخل في ذلك حوادث الاستطام أو الحريق وغيرها . . . وعوامل الوراثة كذلك تقرر سلفاً عمر الإنسان شرط ألا يصاب إلا بما يصاب به الشخص العادي من أمراض وحوادث بسيطة

٣ - ما يورث وما لا يورث

يعنى أن علم قبل كل شيء ، أن التشابه التام بين فردين مستحيل ، ولا يستوى من ذلك إلا التوائم للتوائم ، أى التى تولد من بضة واحدة ، أما غير للتوائم أى التى تولد معاً ولكن من بويضات مختلفة ، فإن حكمها حكم الأخوة البشريين . ومع التشابه الذى يكاد يكون تاماً بين التوائم للتوائم (فى لون الشعر والعيون والقامة والورن وحصة الأصابع وأعضاءه حصل الشعر ولقائه البع . .) ، فإن هذا التشابه لا يمكن أن يقال أنه تام ، ولا عرابة فى ذلك فالتشابه بين النصف الجين والنصف النسيب للشخص الواحد ، ليس تاماً كذلك . . وسبب اختلاف الأخوة عن شقائهم والأولاد عن والدهم يرجع إلى المصادفة التى تجمع الأصبيات أرواساً كما سفت الإشارة ، إذ أن هذه الأصبيات هى التى تحمل عوامل الوراثة

ولا شك أن المرأة الحامل إذا مرضت أو سامت بتدبيرها ، أو أصابها صدمة وحدانية ، فإن هذا يؤثر فى الجنين ، عبر أن هذا التأثير يبقى لا وراثى . كذلك يكون لحال إذا أدبت للمرأة الحامل أو التدبير فإن الكحول والبيكوتين إذا سطا حداً عظيماً أصراً بالجنين ضرراً طبعياً ، ولكن هذا لا يدخل فى الوراثة على الإطلاق . أما إذا كانت الحامل تتعاطى القدرات كاللورين والأميون إلى حد تشمت به أسننها ، فإن الولد ينجب مدمماً . وكذلك لا يجد الألمان فى هذه الحالة وراثياً . ومثل هذه الأحوال كمثلى حرائيم التبغويد والمفتريا والكوليرا والحذري والاعنورا والحمى القرمزية والحمرة وداء الزفة والفللاريا ومرص النوم - كل هذه قد تصل إلى الجنين من الأم وفى كثير من الأحيان يموت الجنين . ولكن الوراثة هنا لا ماقية فى الموضوع لها ولا جمل

وهناك خواص وراثية غنة (أى يحملها أصبيات الرجل والمرأة عند التقص) كاللون البين والشعر (ونوع الشعر) والشرة . وشكل الأنف والعيون وغيرها من أعضاء الجسم وتنازع ، والله كاه البع . . ولا ينسج للقيام لذكر القوم من الوراثة التى تخص لها هذه الخواص . فليس الصلع مثلاً مرضاً إلا فى النادر ولكنه فى أغلب الأحوال وراثى ، وفى هذه الحالة لا ينتمى الصلع التام إلا إلى الذكور ، على أن للمرأة تحمل هذه الخاصة وتورث لأبنائها (الذكور) . ومثل الصلع التريص الحثيث الذى يعرف باسم (hemophilia) فإنه خاص بالذكور وتحمله الإناث وتورثه للذكور من دريتها دون الإناث . وكذلك الحال فى الدمى الثوى

أما القامة موراثية وإن كانت قليلة التأثير فالبينة ، وقد ذكر « بواس » - وهو من أشهر

علاء الاندوولوجيا لعاصرين . أن مهدى الزهرى واليهود في أميركا رد متوسط هاست
أنتهم عليه بمقدار خمسة سمات . وإذا كان كل من الروح وروحهم هو من القامة أو
قصيرها نسب المود كدك ، على أنه رجح أن يجب روحان قصيرا القامة أطعلا طوال القامة
عن أن يجب روحان طويل القامة أمدا قصيرا القامة . وذلك لأن قصر القامة علاوة على وجود
عمل ورائه قصير فيه ، أنه يجب كدك عملا ورائه حيا طويلا . وقد حاولت كارس
دى مد تقي « أن ترى درية من الأور . فروح الكثير من منهم وسكن الحرية ، سحج لأهم
« يحموا سلا . كاش « فريديك الأكر » أراد أن يرى سلا من المود احباره فلاب من
ظهور السعة على أن يرى « كبر تـ آمانته من طول ، ولكنه ورائه كدك . أما
شكل الجسم فكان جود والورن سوبت على العوامن الوريثية ، وسكن العماء متفنون على أنه
حاص للثقة كدك ، في أن الاسن سحر شكل رائه كثر أو قذلا تمأ للبيئة . وكثيرا
ما يكون شكل الرأس للمود حاصا لشكل خوص في الأم . أن البيوت الحماية كالى الآدن
ولأسان واللسة القصيرة والأصابع الزائدة فاب وداسة سفن من حبل الى حبل ولا سبل
الى إزالته

ولا تورث الايمان في نساء منكرات أو غيرها من العادات السفة كما يزعم الكثرون .
غير أن هذا لا يمنع أن يكنسب الفرد عن واديه عمل البيئة . وكذلك لا يتأثر المود وراثيا
لمحد كونه ان ربا أو غير أنه إذا أن الطبيعة لا يسمها عقود الزواج . ولا دخل للورثة في
وجود الجنس في رحم امرأة ، إذا أن هذا الرحم جهر بفتح ، كما أنه لاصعة للزعم بأن الجنس
تأثر بدم أمه ، إذا أنه لا يوجد اتصال مباشر بين دم الأم ودم الحين ، ولا توجد خيوط عصبية
توصل بينهما . فالحامل ورحم حائط حال اليه الدم من جنس الأوعية المصروحة ، بعد أن دم
الأم لا يصل الى العنق تاراً ، ولا يوجد بينهما نقطة دم مشتركة واحدة . وكل ما يحدث أن
المواد العذبة في دم الأم (وعلى الأخص الفصح والكبر والبروتين) تنسرب كما تنسرب ماء
الزيت ويصطف على ذلك الحائط ومنه تصل الى الجنس بواسطة حبل الوريد . ومن هذا دخل
الزعم القائل إن هناك فرقا بين الطفل النفس والطفل الأميل عند الأم ، سوى ما يحمله الوهم
والخيل . أما ما يقال عن علامات « الرحم » وأثرها في الطفل وكون المرأة الحامل التي تطلق
الظفر في الصور الخفية والاسماء الى الأذن العذبة بحسبها . كل ذلك حركات وأبطال
وهناك حرفة الزهرى الشهيرة . إن حرنومة الزهرى لا تورث ولم تورث في الماضي ولما
تورث في مستقبل . وما نقل عن « ميكروب » الزهرى قال عن ميكروب البيلان وكل مرض
آخر معروف . فقول الناس إن الزهرى في دك الشخص ورائه حيا أو ساهل في التعبير إذا
كل ما يحدث أن المرأ تد تكون معدة عدوى الزهرى فينقل الى الحين قبل ولادته أو بعدها

ومهما كان مرض الزهري مستعلا في الرجل فإنه لا يمكن سائر أن يمثل منه مباشرة بواسطة
الحيوان اللوى عند التلقيح فالحيوان اللوى لا يمكن أن يؤدى وظيفته وهو يعمل حرثومة
الزهري أو أية حرثومة أخرى لمرض معروف . عن أنه يمكن أن يكون السائل السوى موتاً ،
فبعد ابتكروت طريقة الى الخبيث حد تنكويه ، وفي هذه الحالة يكون المرض مكسباً لا مورثاً
وبولد الطفل أعمى أو أطرش أو غيرهما من العاهات . أما إذا ابتل المرض لاحقاً قبل الولادة بقليل
أو أسابيع مثلاً فلا يظهر للمرض إلا متأخراً . يهتم من هذا أن هناك فرقاً كبيراً بين المرض للوروث
(الذى ينتقل بواسطة عوامل الوراثة Genes من الذوطة أو الحيوان السوى) وللكتسب أثناء
الحمل أو وقت الولادة (Congenital) والفرق بين الاثنين أن في حالة المرض المكتسب إذا عولج
الطفل وشي (كالزهري وهو قبل التشبه الآن) فإنه لا ينقل المرض الى دبريه أما الخواص
الوراثية (كالبرص والصبغ والبيوت الحسية والعمى اللوى) فإنه يكاد يكون من المؤكد أن تنتقل
منه الى دبريته حياً بعد حيل . فالكلح مثلاً يشاهد متتراً في أسر دون غيرها ، ولكنه ليس
وراثياً بل يرجع للعصر وما يسبقه من سوء التغذية . ومعنى سوء التغذية نفس أو عدم توازن
في المواد الغذائية وقد يتعرض لها الأعياء الذين يهملون المادى الأثرية في التغذية

أما الحيون وصعب العقل فقد يكون منه وراثياً ومنه ، ككتسا بالمرض والحواش ولا تسع
لإتمامها لتتصل . وعند أن شربها الى أثر المدد . فقد ينسب من نفس في إقرار القصة
لأمره اليه المعروف باسم (cretinism) عند الأطفال و (myxedema) عند الكبار ، كما أن أحط
وع من صعب العقل قد ينسب عن أمراض الرحم أثناء وجود الحبيبه

وهنا نأتى الى الأمراض التى يقال فيها وراثية . ومن المعلوم أن أشد الأمراض فتكا بالإنسان
مرتبة حسب شدتها هو : أمراض القلب ، السرطان ، ذات الرئة ، أمراض الكلى (بمرئى) ،
زيم المنع ، الداء ، الامغورا ، البول السكرى ، الأعور . فمن هذه وما يلي من الأمراض
لا يجهل أن يورث إلا البول السكرى ونوع من أمراض القلب . أما البقية مثلاً فلا يورث مباشرة ،
وأما قد يصعب العقل في ناحية من النواحي فكما نرى فى نفس الذى قد يحمل صاحبه عرصة ليكروب
البل . ويتقدم بعض النفقات من السرطان أثاراً وراثية ، ولكن هذا الاعتقاد لم يزدد البراقع سداً ،
تأثيراً قطعاً

وقد أطلق بعضهم على العوامل الوراثية التى تحمل صفات عبر مرعوب فيها « العوامل
السود » . وذلك لأن للولود قد يرث من والده أو حده أو جد حده أو ما هو أعلى من ذلك
عناصر الصلح ، أو سواد الشعر ، أو القسوة لمرض القلب ، أو صعب العقل ، أو الحيون ، أو
التظهر المحدود ، أو العمى اللوى ، أو العيون للحنونية ، أو الأصابع الزائدة . كل هذه يطلق
عليها نحن اسم العوامل السوداء . وكلها حد ، حد عن دبرته ، قل ظهور احتمال العمل الأسود

(أو أليس) في هذه الصورة ، ومن ذلك نتج لنا عباد ما يهاجر به بعض الناس من أنهم
معبودون لهم ، أو قد يديك في أرقى و يرجع عنهم في شرب أو رمسيس الثاني ، أو أبوب
و... و... د... ع... على بعد ذلك قد لا حصل أن ورت به درسه بالآخرة في كل
مئات مرات - علاوة على ذلك من - يرى أن ذلك العمل الورى الذي سفل في نوربه من
ذلك الحد الذي لا يكون - ملائكة سود - لكن حد ولم الفصح و... غير شرعى ضعيف العقل
... محبوب به ، وعلى هؤلاء الناس معبودون كما ... في وثقه لاستغلال الأمريكية ؟

٤ - لم يكونوا المولود ذكرًا أو أنثى ؟

الفرق يرجع إلى خلاف روح واحد لا غير من أرواح الأصعبات الأربع والعشرون إلى
يكون منها الجنس عند الفصح السعة . ونستول عن هذا الفرق الزحل لا مرأه وذلك
أنه سنة لأنى عدد ... للفتيح يكون لها ٣٤ من الأصعبات كاملة العدد وذلك غير
است... سو... كان المولود ذكرًا أم أنثى ، أما الحيوان فيسمى الذكر ، فإذا كان يكون من النوع
الذى يحسن فيه الفتح ٣٤ من هذه الأصعبات أو من ذلك يرى يحمل ٣٣ فقط - عدد كان
الأول أحدث هذه الأصعبات أرواحاً عصب كل روح من الزحل والسمب الآخر من البراء
وكان حسن أنثى أما في الحلة الثانية فينبى الروح الآخر مائة (١) ولقد يكون الجنس ذكرًا
وقد يشهد علماء النواحد آخر في محاولة الحكم في هذه الحيوانات لشوبه ، وعزل لا يحمل منها
٣٤ روحاً من الأصعبات (الكروموروم) ، من إلى يحمل أحد هذه الأرواح أيضاً ، حتى
سوصلوا إلى نتيجة بطبع الأنسبه أن بعض على ذكر أو أنثى تحب المطلب ، وتدل الدلائل
على أنهم شديدو التأثر بالجنس ، حتى أنهم يقولون به محس أن يكون أكثر بنوالب من ذكر
في مادي ، لأنهم ، وعلى ذلك ، ولكن سرعان ما تعادل النسبة وتساو الأمور سيرا طمناً

٥ - لم يصر المرأة أكثر من الرجل ؟

بعد الطوائف في مسألة الروح الناقص من الأصعبات ، أشار إليها في الفقرة السعة وذلك
أن بعض العوامل الوراثية السوداء تنبع من الواسم في ذكر عن طريق هذه الروح الناقص
فإذا كان أوود أنثى فقلما يحدث أن يشكو روح من الأصعبات يحمل العمل الأسود في كل
من شئيه ، لذلك لا تصاب الأنس ، بد أن النش الآخر يكون بمثابة المعلة لاجتماعية كالمسرة ،
فمن وأصبحت إحدى المعجلات خطب - أما الذكر على هذا الروح الناقص لا يوجد به إلا شقة

(١) يـ... من هذا روح (جـ - س) في ... و كان أوود أنثى (أ - س) و...
ما إذا كان لود ذكرًا أم أنثى أن الأصعبات نفسها وحده ، أو نوعه ونسبها صغيره جداً لا تكن
أن تؤدي و... بها

واحدة ، فإذا كانت مصابه حامل ورأى أسود ، فلا توجد هناك الثقة السليمة الاحتياطية التي
عكس أن تؤدي وحيدتها . مثل ذلك رعب الدم القوي لا يحدد للمسمى (hemophobia) من لرائه
لا ربه الا اذا كان عامه الأسود في كل من الأب والأم وهذا محتمل نظرياً ، ولكن لا تعرف
حاله من هذا النوع ، لأن الحبيب في هذه الحالة يموت قبل ولادته . ومن القريب أن هذا المرض
سبب مصادفة الثورة الروسية ، وذلك لأن إصابته محل قبصر روسيا ، هو الذي حدا بالقصر
والقصر الساجين أن يتصلا بالراحب المهابة راسوبي . وما تبعه من تطرق الفساد في
الأسر المائكة وما تبعه من قيام الثورة . ورجع السألة الى عكسها ما ملكه الاعمار . فقد كانت
تعمل هذا العاصم الأسود ، علم نورته لاسها اندور ولا درته ، ولكنها ورته لحفدتها ، ملكة
اسابا ، وفيصرة روسيا . فورثت ملكة اسابا انعام لاسها مات في حادثه سبار - ١٩٣٨ في
مهاي (فوريدي) أميركا سب رعب لا محمد . وورثت القيصرة المرض أحد أسائها كما ذكرنا
وهم مقاب المعلق الآتي من للوليد الذكور والاناث وصحت كل منهما في الحياة

١ - حمل الذكور يريد عن حمل الاناث بمعدل احتمال المدة في تقديره (من ٢٠ الى
٥٠) ، والسبب كما يستج أن عدد الحيوانات المنوية التي يحمل ٢٣ من الاصبيات (كرموروم)
بدلا من ٢٤ أكثر احتمالا لتلقيح البويضة من تلك التي تحمل العدد كاملا (٢١)

٢ - يبلغ عدد الأجنة التي يولد حية ٢٥ ، من مجموع الأجنة حية منها واليعة

٣ - يريد ما يموت من الأجنة الذكور على الاناث بمقدار ٥٠ /

٤ - كثيراً ما يقال إن امرأة حامل ، بعد تسبع شبيب السأ وحفدها التوالد أن في
كثير من هذه الحالات يكون الحمل قد تم صلا ، ولكن البويضة ماتت وليس هذا حية نلما
الها الطبيعة للانعام على الاصلا فقط

٥ - تنبع الأجنة التي تموت في الشهر الثالث سنة : للذكور ١ ولاناث ، وفي الشهر الرابع

١٢ ، وفي الخامس ٤٥ : ١٠٠ ، ويولد من الذكور ١٠٥ مقابل كل ١٠٠ أنثى

٦ - يريد عدد الذكور بين الأطفال الذين يموتون في خلال السنة الأولى من أعمارهم عن
الاناث بمقدار ٢٠ /

٧ - في سن المراهقة يتساوى عدد الذكور والاناث

٨ - في سن النضوج يريد النساء على الرجال بمقدار ١٥ /

٩ - فوق الستين يكون الاحياء من النساء صعب الرجال . ولا صحة لسأ قال من أن

الحروب والعرض للاخطار هي وحدها سبب زيادة النساء على الرجال . إذ أن جميع الدول التي تنبع الي
أن شرة أقوى بنية من الرجال ولعل الطبيعة أردها أن تكون كذلك للحمل وتربية النسل

أمير قطر

الفراعنة وبريطانيا

بحث تاريخي طبي

بقلم الأستاذ حسن كمال

وكيل عن الصحة العامة

صلواتنا على أرواحنا في العهد التاريخي وقبائل - اتحاد المصريين

والبريطانيين قبل العهد التاريخي - العصر المصري القديم والمصري

البريطاني - فوائدها والعادات والمبادئ الجسدية بين المصريين

والبريطانيين القدماء - تأثير الحضارة البريطانية بالحضارة المصرية

بالحضارة المصرية المصرية - عصر الكون وهو خارج عن موضوع اليوم ، مصر
لاستار وهو الذي يوفق فيه عرى الاصل في مصر والامم الاخرى ، ومنه عرفت ان
موضوع مقال هذا ، وفي الماضي يرجع البعض في نشر حضارة الفراعنة بهذا
الحضارة ، على

وقد سبق من كلمة (Pavlos) ، وعلمنا انهم طلقه الرومان على المصريين من
ون جندهم ، وهم قوم رحل من سل قبلي السوصو السطوي ، نسري سحر الانص
الوسط ورجعوا في في البحر والتجارة منذ ان علموا الغلب من المصريين ، وقد
اسوا سحارهم مدنا قصصه كل هذا ويروى وعكس وسار

بدأ السبعون عليهم منذ ٣٠٠٠ سنة ق.م. وحدثوا عن المصريين القدامى والقبور
والمدن من صناعة لادن وسبح الكبار والرحاح والكنه ، وحوروا الكهنة المصرية
القديمة الى ما يطابق لغتهم السامية

وطهر مع بعض قوم آخرون في القرن ثلثين من اسلاف ، موطنهم جزيرة كريت
اطلق عليه منذ المصريين اسم (حصر) أو (كفو) اهلوا المصريين منذ عهد
الاهرام ويسمى منهم الصاعين الجند والادامى الحرفه ، وكان اهلهم ايام ماور

(كنوسوس) ذلك العهد الذي كان مصوغا بالخامص المصري الواضح ، وأهم ما أحده أهل كريت عن مصر صناعة النحاس والكنة . وكان الكرييون أسلاف اليونان في الحضارة التي نشأت من عروق برامزة اليونان لكريت ، وأعطتها الحضارة اوديه

هذه أول خطوات في العهد التاريخي (أي الذي لعهد م) لأسس الحضارة المصرية إلى جنوب أوروبا . وهي كما يرى القاري : ساحة البحارة والحرث

وفي القرن السادس قبل الميلاد بدأ النفوذ اوديسي حرد مصر ، ويأخذ عهد احصاره والعموم ويعملها إلى نبال واجتبا وصقعه ولاد اليون (ريسا) - وقد وفق ذلك ظهور نفوذ الفسيفس الذي استوا مديده (قرطاجه) وعطوا لمدته وامصريه والطوف المصري إلى تونس فجل طارق . وهناك نافوا (روما) فأخذت منهم روم علوه وحضارة مصر . هي أواخر القرن الأول قبل الميلاد اسرعت (روما) السلطان من (قرطاجه) واست أكثر امراطوريه عرفها التاريخ صحت بريطانيا ومصر معا

ولم تأثر أوروبا عامة وبريطانيا خاصة بالحضارة المصرية من حيث العلوم والآداب والاحتياجات لعل من تعدد ذلك إلى اللغة أيضا . قال الاسد فرمان (Fairman) في محاضرة حديثه بالحامه الامريكه بالقاهرة ان بعض الكلمات المصريه القديمة ما تزال مستعمله في اللغة الانكليزية مثل لبيد (Libby) وواحه (Oase) وابوس (Ebooy) واسد (Lion) والظفرون (Naeon) والذلت (Bassit) . وان هناك اعطاء فرعونيه ادخلت حديثا في اللغة الانكليزية مثل (Adobe) التي صي طوبه ادخلها الأمريكيون في اللغة الانكليزية بعدما احدثوها عن اساسي امريكه الذين احدثوها عن مواطني سايبا الذين احدثوها عن العرب (طوبه) الذين احدثوها عن الهند (طوبى) . وهناك ماير الانكليزية من (Splitting Headache) - أي ألم الرأس اعلى - وهي في الحقيقة ترجمه حرفية لتأثير مماثلة لها في المصريه القديمة . ويقال ان بعض الاسماء مثل (Mary) ماري - اصحابا (مريت) باللغة المصريه القديمة أي (المحبوه) ، و (Humphrey) وهو اسم عم دارج بالانكليزية اصله مصري قديم ومعناه (حادم الشمس) . اما بعد (Egypt) فأصله نالهر علمه (حاكنتح) اسم صنف القديم

ويبلغ من تأثير الرومان بالديانة المصريه ان اقام الامراطور (كاراكلا) معدا للمعبود المصري (سراجيس) وهو عازة عن امراح المبودين (اروس) و (سس) . واثام الامراطور (هدران) مسئله في (روما) عنها يلاحظ الهرعلمى . وما أكثر تماثيل اروس التي كان يحددها استلج على صفاف نهري (الرين) و (الدنوب) لا على انها مصريه ، بل على انها من مواطني تلك البلاد . قال بعض الاتريين ان أهم ما تعلمه اوروبيون من مصر هو نظام الحكم والمعاملات

بدون شك وجود عامل مشترك وهذا بين جميع هذه الشعوب . من هذا عامل ان امدية
المصرية ، بلع اورما في الارض المحيرة تأثر كثيرا بالصبغ الاوربي . لكن مصر
بمس حافظة لرعايتها امدية . وكثما عدت مصر خطوة في احصائه اشترت تلك الخطوات
الى ما حاورها من السدان حتى اعارة الاوربة . وهكذا امك ان ينحصر تأثير الحصد
الفرعونية في اورما فانها يرجع اولا الى اسرار العصر المصري فيها من العصر الاسوي
ودنك في العهد الجحري ، وما الى سرعة تأثر العصر المصري احدث في الدان الاوربة
دلتهم الماضي والحضارة التي اسسها اجدادهم بوطهم الاسلي وهو مصر . وهذا أثر
مشاهد في كل اطراف المسألة . من افراد العائلة اما اشردو ، في حوت مذبة وكاتب
رأيه هذه العائلة في عدم ورقي فاب لاحت ان سائر افرع هذه العائلة بأنرون بسرعة
هذا التقدم مسمي حجاب رؤسهم نحو الرقي

وبل اعداء العادب امداله على أصل الانسان طريقه دمه . وقد دلتنا اساحت على ان
مصر القديمة في مصر قبل العهد التاريخي هي هي نفسها التي كانت مصر في اورما في
أواخر العصر الجحري . وقد كانت الاحياء مأخوذة جزء من الأولى فان هذا دألي على
ان سكان اورما وعشت كانوا مصريين . وينحصر هذه اعدده في دلي المومي على احاطت
الاسر منه الامجاد والاراض . لكن في عصر الاسرتين الرابعة والسادسة (عهد الاهرام)
بدأ المصريون ينفون موافقهم معروفدي الانحصاء . واكتشف الأستاذ اوردري (Ordré) ان هذا
التصريح في لدقي ظهر ايضا بحبوب اورما وصلته حواي ٢٨٠٠ و ٢٠٠ م . وهذا مثال اطلق
لطريقه نشر افكاره والعادات المصرية في اورما . بل على علاقه قدسية منه تعاليمه
ودمويه بين سكان مصر واورما وعشت . لان المعروف ان العادات الدسة كدقي المومي من
أشد احداث مراعاة واصحها مصرا . وما يمدل على شدة نفوذ المصريين وقتئذ ، ذلك
النفوذ ابدى مكبه من السيطرة على عائلته امدلي اورما في ذلك الحين . وحدهم يكتمون
بمقائده جدارها الجديدة . وما حال عن عصر الجحري حال عن العصر المدي ذلك العصر
الذي يعمل بسدنه وعادته وعائلته من مصر الى اورما كي سعد بنفس الطريق التي سعد به
في الوطن الاصلي وهو مصر

ولم يصير الامر على هذا بل تعدى الى سائر امرو الاسوي لاورما ، ويرجع الفصل
في هذا المرو الى مصر لان الاسوي تطلوا على اورما بالآلاف المدة التي ابكرها
المصريون . فاندسة المصرية انقلب الى آسا حث ضم الاسويين السلوة المصرية تم
حاربوا بها اورما ، فكانوا حشد الحصار المصرية قد عرب اورما بطريق طريق مباشر
من الجنوب ، وطريق غير مباشر (على طريق آسيا) من الشرق . وهكذا انهدمت مصر
بها صاحبة الد امدولي على يد اورما . ولم تصير اهمية مصر على ابتكار احصائه
وعلمها اي اورما بل على المحافظة على طريق ابتكار هذه الحضارة وتعليمها لمصر . ولاتزال

من هذه الحثث على سائر عبيد السمث وهي اقدم الادوات احدها التي امكن ان احداثها في العالم . كما عثر في الامم على عده اسماء المعروف باللفظ (T Japan Bulance) واستعمل من وجود عده من دول الهند في اقطار هؤلاء الاقوام على انهم كانوا من احدى المجموع والثاني مما وعلى اهم اسماؤنا لصان والاعتراف بالاعتراف . ووجد ايضا عده الاصلح عده القبران مما يدل على ان هؤلاء القوم كانوا يحلون طوائفهم بهذه الحيوانات وهي عندنا اشترت كثيرا حتى بلغت بلاد اوربا وما يزال موجوده بمدينه لنا

وقد قسم العهد السابق حكمه الاسر الى حديث واوسط وقديم ، على سطح الذي قسم به العهد التاريخي واطبق اسم (Proto Egyptians) على سكان مصر قبل حكمه الاسر اى قبل العهد التاريخي . وترجع معلومات عن احكام مصري ذلك الوقت الى اخناتون اى عثر عليها الاسناد (بربر) جمع الدر اى بعد ١٠٠٠ من سال عده ، وانه كور (عده بحر) في العصر بالقرب من العزبة لدقوه ، واهل اخناتون الى عثر عليها في القبة . واطبق من بحث هذه الحثث انها كانت مدفونه بمقابر مصاوية الشكل او حربية سراوح طولها بين ٨٠ سنتيمرا و ٢١٠ سممراب وعمقها بين ٨٠ و ١٢٠ سممراب واحد اعطاء طول ابدان بأحد تدريجا وصفا موارنا مجرى النيل . اما الحثث فكانت تدفن على حدها الاسر منبته الدراعين والرحلين بحيث تكون اسدان بين الركبتين والوجه . ويوضع اراش عادة محجبه نحو الجنوب ما يقع مع سير النيل ، ويوضع حصيرة تحت ارجلها ، وتلف اخته بقطعة من اتيكال او حبل اناجر مما يدب على مهاره هؤلاء الاقدمين في صنع الاسلحة لكانه . واعدد القوم ان يدعوا وقد سمع مواهم بعض الاوى الحربة والخنجرية والابواح والارؤاره والسماتس احاحه واخرى وبعض الادوات الذهبية واسلحه والاديات والاسلحة الخشبية ، وبلغ طول هؤلاء القوم حوالي ١٦٥ سممراب للرجال و ١٥٠ سممراب للنساء ، وكما انهم القوام قوي الصلاب كما يستدل على ذلك من بروز العظام . وهذه العصب عنها موجوده في سكان اورما الذين عاصروا المصريين قبل العهد التاريخي اما شعور احداثه اسمايين للعهد التاريخي فكتيرة البته شعور سكان جنوب اوربا الخالي وسكان اسبان ، وذلك من حيث كونها تدمية السواد ملته عادة عديمه احيانا لاشه فيها شعور ابريوخ . واعاد القوم وفقد ان يرسلوا سر الذي دور الملح جميعها وهي عادة كانت متبعة بين سكان حطبع سكاي (١) . ولم يثر للال على انوهم أو لقب حثثات الاذنين للفس الاقراط

قال الاسناد (حسنى سرحي) في كناية (Mediterranean Race) ان الله عظيم جدا بين سكان بريطانيا قبل العهد التاريخي وبين سكان البحر الاسف المتوسط ومصر والصومال . ومن رأيي انه لما كانت علاقه مصر بالصومال قديمه جدا كملافه ياشتر

[illegible]

امصريون والبريطانيون قبل العهد التركي

ور كتاب لاسد الموت عن فداء المصير في ايات سبع ما حرمه ، ان لرائ
احد الارواح في يوم من ايام عروا او ، عن طريق سم وحبوب البحر الاسود
واسطوطها بها ويحرقها في ايات واما في هذا العرو الكبر سبعة
رحلات كبر غير مصحوبة بحروب مائة ، وهذا العرو في هذه الرحلات كتب حرمه
احد المصير ، ومن احد ، ارجله هذا المصير الارسي في ايات عاده حرق احده
بعد الوفاة ، وهي عاده حلقه من ايات ، وهذا كبر احد المصير في ايات
في ايات في وقت من ايات في ايات المصير الاحسن في ايات في هذا العهد
المعدي

وقد لاسد على في كتابه The State of Europe ان مصر ارمسي ابي من هذه
 سنة ١١٥٠ بعدد كوس هذا عرا اوربا طلي عليه ممكن واصبح الارطاط لايه دمراله
 عن عدد كات اهل ايلار الاويه ثانيا هذا حرو شها في دلسا ان مصر اصرى
 انصر على ثما صخره طلي = واجتر الاحمر = ثدا جدد في العود اصرى ا-
 متاير الارطاط حافط على عس المط مع في مصر وثند (ع ١٩٦) كات جدد
 مصر في (الاسد ايو سس) = وهكذا جدد ان اصصر من مصرى دمر طلي كاتا كبرى
 انه من جدد اصر له اب. جده ومن جدد اصر ار مر انا العظمة فهمه احاده دمرط
 احماجم اعطويه (deu. hosphatic) = وما يدا على جدد الاحلاق من مصر من دمرط

وقد اتفهد التاريخى ان كلا الشعبين م يأتوا حدات العصر الاسوى احدى كعرق
اختلف بعد اوفاء

الابحاث لدموية

ان " سى ذكره بعضى اتقايه فكره عامه عن طريقه بحث موضوع مقال وعن مقدار
الصبونه التى يصر من هذا البحث " كما انه يصفه بان العصر مصرى القديم والعصر
البرطاني كانا على الارواح من اصل واحد لتوافق اعداء والعقائد اتفدحه سبها وتوفر
الشراى احسنه والمصفيه وغير ذلك " لكن حال باحه اخرى حدثه حده برحون يكون
بها فصل كبير فى اظهار حقائق هذا الموضوع تلك باحه الروح دموية " فملوه ان
دمه الا دمى اربعة فصائل وان هذا اساس يستعمل حديثا لاثبات لبوه فى الطب الشرعى
فابحث الذى يقوم عماده على هذه الباحه يكون عصم الاثر فى استخلاصه شئ تاريخيه
هانه " خصوصا اذا لاحظنا ان اساس عصب ادماء وجود مواد بها غير قابله للتصير على
مرور الزمن

جاء سجله Chronique d'Egypte (عدد ٢٣ سنة ١٩٢٧ من ٤١) بحث فى هذا
اموضوع ملخص فى ان الدكتور كاندلا الاسد مر و كلن بامريكا وحده طرعه لاستخراج
عقاب الدماء القديمة داخل عظام برجع تاريخها الى ٣٣٠٠ سنة " وانكه لفحصها لمعرفة
الفصله التى سبى انبها " وهكذا امك معرفة نوع الدماء التى كانت تحرى لى عروق
هؤلاء القدماء " وقد تم الدكتور كاندلا بساحته عن عظام سدات مصرى بان برجع تاريخها
الى سنة ١٥٠٠ ق م ام حكم الاسره الثمه عشره موجوده بدار " فبف بر و كلن " .
واصبح مسيرا معرفة العناصر الادميه المجمعه فى ابداء العالم المنسبه الى فصله دمويه
واحد " بعد اتصح مثلا ان عود امريكا وهاى لاسك (شمال اسب) والكت هم
من الفصله الدمويه الثمه " كما اتصح ان سكان الهندوس وقبائل الامازون بامريكا
الشبوه من فصله الدم الثالثه " كل هذه امور هانه لى تأثيرها الخطير فى تاريخ الانسان
القديم لدفها وسبحتها " وقد اتت البحث حدث امكن فحص دمه قدمه اميريين
بطرق فبه ملخص فى استخراج هذا الدماء من عظامهم احافه التى برجع تاريخها الى
مادى العصر الحجري "

وطبق هذا البحث اجرا على عسلاب المومياى واعضاء اجسامها الباقه بطاح " لان
الماديين امرفوم لهما بالخرق (١) و (ب) اسدين يرب على وجودهما تصسم ادماء الادميه
الى ادميه فصائل فله اثنى مرور الزمن (٢ و٣) " وقد حب يهد الطريقه مائه وثلاثون

(١) Boyd & Boyd: An attempt to determine the bld groups in Mummies in Proc. Soc. Exp. Biology & Med. 3, 67, 1934.

(٢) Boyd & Boyd: Blood Grouping by means preserved muscles: Science 78:578-1933. Groups Specificity of dried muscle and saliva: Journal of Immunology 25:469-1934.

مؤلفه مصرية قديمة ، وسبب تسمية وجودها في (١) و (ب) في حب مصر بين الأقدمين .
وكانت إحدى هذه الكتب من قبل العهد - يحيى بنى راجع رمة أو كثر من خمسة
آلاف سنة من عهدنا الحاضر

والسيد المحدث لهذه - اربعة () يوجد منه اثنى عشر نسخة ٣٧ .
والأولى المطبوعة ٣٤ . أما اربعة (ب) فيوجد منه ١٠٠ نسخة المطبوعة ١٠٠
٢٥ . وهي - مطبوعة ٣٠ . وهذه الكتب مطبوعة في حد بعد على حسب
التي كانت موجودة في مصر - قديمة قديمة ما سمعت في الكتب القديمة على انوار
(Chronique d'Égypte - باريس ١٩٣٧ ٤٤)

الكتاب في بعض النسخ (أ) منه لا يجد في يكون بعد الآخر في حب مصر .
المعروفة - حد مثلا - مصرية معروفة - واحد في موصوفات معروفة -
في حب مصر هذه الموصوفات قد ردت الى العلاقة الموصوفة بين موصوفات المعروفة والموصوفات
المعروفة

كذلك قد عثر على بعض من هذه - كتب بعض النسخ كذا - اربعة -
الأربعة - يوجد بعد ذلك - بعض النسخ - انك - هذه -
- وهذا في حب مصر - واحد - من -

ووجدوا في هذه الكتب بعض النسخ - كتب - من -
في حب مصر -

تأثير الحرر البرطانية بالحضارة الفرعونية

معلوم ان الحضارة المصرية بدأت من الناحية الغربية -
نواحي المجمع المتعددة

وحل اول خطوة في هذه الرحلة هو ما تعلمه من مصر من مائة النحاس وبعض
الأسلحة وما مع ذلك من قطع الأحجار - النحاس -
عن طريق هذه حرره اسباب وفرة (١٩٢٠ -
اما صناعة البرز فلا يزال اشبه دائرة - موصوفات اسرارها -
في حراسان -

أورد الأستاذ النور - في كتابه المذكور (١٩٢٧) -
على سحور - سحور -
السحرة - وبعض هذه الرسوم أصبحت لها صورة طبق الأصل لبعض مصرية قديمة
التي كانت موجودة في مصر - الاسرافورية الحديثة (١٥٠٠ -
أصبح الآن - الأول - الأخير في سبيله برطانية المصنوع على العالم



نشابه هذه الآلة الثلاث برغم تأين العهد والمواظن الى استعمال فيها لآلة تثل نوع الفل
المنتملة الآن بفرق افريقيا ، والوسطى تثل سدسة فرعونيه ، والسجل وجدت مبروتها منقوشة على
صخور سكاليدون في العهد الفردي (مأخوذة من الأستاذ اليوت سميث)

الى مصر وحدها يرجع المصل في اسكان طريقه رى الجياض وحجر الرخ استعماله
الا ان في صائر بلاد الشام ومنها برطانيا المسمى ، لانها توافق طبيعة اراضي تلك البلاد
لشأن ارتفاعها وعزارة امطارها ، وقد استربت هذه الطريقة الزراعة باسما وامريكا
الشمالية والجنوبية ومدغشقر ، مما يدل على ان مصر لم تكن صاحبة فكرة في الحصاره
بعض من كتاب العامل انشط بدائم في رعى العالم (راجع كتاب الاساد برى Perry)
اسمى (The Children of the Sun)

وعليك - الى ذلك - ساعة سح الكار واسجاره وحاس الزمن والحط ونظم الحكم
وعرف مما شأ في مصر وعم العالم ووصل الى اخر الزر البريطانية في الوقت المناسب

مصر كل

وهو من حرمات الآلات الزراعية للتروكة في الزراع والخقول ، ويحطرون بهراً الى الاحياء
وتسبب السيارات هروع الأشجار لاحاطها عن عيب الطيرين الألمان

استمرت القافلة في طريقها فبعد بسب لبوسك ، لم نكد تقرب منا حتى انضج أمرها
وداع الزدبو سرها وطيرين سيرها ، وعمل رجل الحساب على اقتفاء أثرها وسبب الحريق
والقناطر التي تقع في طريقها

وحاول مانوسيفسكي أن يستير وفاة الأمور في وارسو ، ولكن أسلاك التليمون والبرق
كانت قد قطعت ، فسكر في العودة إلى وارسو طائراً فلم يجد طائرة تعمل اليها

وأخيراً استطاع أحد ليكاسيكين من للتطوعين اصلاح طائرة معطوبة كانت قد رلت بالجهة
التي وصلت اليها القافلة ، بعد أن سرق ما يترهما من قطع وأدوات من مدرسة الطيران في تلك
الجهة ، وفي هذه الطائرة رجع أحد للتطوعين الى وارسو ، فلم علم العون والدرد وانما أقفل
راجياً بحمل الأمر بعودة القافلة

واستمرت الرحلة يومين ، وما أن وصل للتطوعون مخاضهم الى وارسو حتى وجدوا
سيارات أخرى حملت نيفة الذهب ، وقد وصلت حطه البر الى المحبوب ودر أمر الوقود

وفي هذه المرة أيضاً اكتشف الألمان سر قافلة الذهب فلبسوا طريقها الى المحبوب وصدت
عليه الطائرات الألمانية والامام فاشلها ولم تكف عن التحقيق بوقه ومراقبته ، يبدن سيارات
الذهب ترك الطريق العام وراحت تسير طريقها في الحقول مصفة بعد السر ووعورة المسالك
على أحجار لسير في طريق اكتشفه الألمان . وعلى مقربة من الحدود الرومانية نقل الذهب الى
قطار كان في الانتظار ، وتحرك ذلك القطار قبل تلوعد المهددة بساعة فصر الحدود بانك
الذهب البولوني ، ولو أن هذا القطار تحرك في موعده لم يجد الذهب البولوني من الوقوع في
أيدى الألمان ، فقد كان في طريقه الى الحدود فطره سبت حد احبار لها نصب ساعة

وفي أحد موافق البحر الاسود نقل الذهب مرة ثانية الى طهر سبعة أمريكية ، ولكن لم
تقع في موعدها اد عادرها عبرها وقد رشام الألمان وراح البولونيون يبحثون ها وهناك حتى
استلغوا جمع من حديد من السخرة . وأغلقت السببة متجهة إلى روسيا

في ذلك الوقت أعلن أن روسيا قد عرت بولوبيا من الشرق صيرت السببة طريقها وانغمت
الى ريكيا حيث طلب من البولونيين مبلغ ٦٠٠٠ جنيه فهدأ آخر القطار حاض

ولقد رفض مانوسيفسكي أن يسع حراً من الذهب يندج صفات القطار ، محملاً بأنه
لا يملك حتى التصرف في هذا الذهب ، فظل الذهب في مكانه حتى تقدم احدي شركات التترول
الأمريكية وعرضت إفراض مانوسيفسكي صفات القطار الخاص

ورحل الذهب البولوني بعد ذلك الى سوريا ومنها نقل الى فرنسا في حراسة طرادتين قربتين

ذهب المورو المنزوة

في حصول ذهب الوجه كانت هولندا قد أدركت ما يهدده من خطر ، فأرسلت نصف رهايا وحياطينا من الذهب الحارحي - وهو مبلغ ١٦٠.٠٠٠.٠٠٠ رية - إلى أمريكا ، بينما أحدثت تهريب الذهب الذي في عدة دول بحسبه . أما في لاندرك فقد ذهب سائلك فسرهما ١٢.٠٠٠.٠٠٠ رية في سارات فلز لأثبات في لوز - ومبا إلى أمريكا

ولقد كان هذا ثمنا في أول لوكركرأ من الذهب ، ولكن الذهب التروحي - وودره ١٠٠.٠٠٠.٠٠٠ ريه من الذهب - أثبت في آخر لحظه وراح ينقل من قرية إلى قرية - عندما القوان الألمانية الراحعة إلى أن بلغ نهاية ودي جود راسر ، ومن هناك نقل هذ الذهب تحت صبح الألمان وحررم

كانت حذمه عصبه قام بها أعمال الترويح - فموا سائلك الذهب في صاديح صيرة ثب كال واحد منها على راحة صيرة من النوع الذي يباع به الأطفال . ولقد شئت الألمان بادي الأمر في تلك أرحاقت الحامدة للصادين ، ولكن الزحافات الأولى كانت عمل صادين ظارعه فانتع الألمان بأن ثمانين الروع اعتادوا الذهب رحاتها بلوها صادين صيرة

ولقد دامت هذه العملية ستة أسابيع متوالية ، كان الأعمال ممنون فيها السائلك بالتابع ، فبذل الطفل هجومات صدوقه مائة ٢٢٠ ميلا وسدس في طفل من القرية التالية ببعضها مدوره مائة أخرى إلى طفل ثلث وهكذا تم نقل الذهب إلى مقررة من الشواطيء فتمسه النساء وثقه ليلاني طرق وعمره سائلك حصره الاعدادت إلى السيرة «بوما» التي عني بالهنا عك كسات كمره من فروع الأشجار في أحد الخدحاب الصغيرة الحرة

ول ليلة عاب فيها العمر حرجت «بوما» بحب سر الظلام إلى عرمى البحر ، فوصل نيويورك في صباح يوم مشرق جميل

وحى السويد المدة حرمت على ألا عاقتها البحر ، وأرسلت ٧.٠٠٠.٠٠٠ ريه من ذهبها إلى الخارج

أما في فرنسا ، فقد كانت محبة نقل الذهب من مرادب مك قوت ما زال مستمرة والألمان يدخلون باريس ، ويقتدش ما ردت على ١٠٠.٠٠٠.٠٠٠ ريه نقل من فرنسا إلى الطرودة الأمريكية «فاسين»

واليوم في أمريكا نحو ٨٠ - من ذهب العام ، وهو في ثمان داخل حرائق «لورت بوكس» المذمة التي يحرسها الرجال ويندفع والمداب

[عن مقال للكاتب وبستر فوسجت]

مسجد الزيتونة في تونس

عالم الدكتور أحمد فكري

أستاذ دار الأكرام العربية

يحتل المقام التوسمي مركزاً متميزاً بين تلك الأديرة الإسلامية في بلاد المغرب ويرجع بعض الفضل في ذلك إلى جلمة « الزيتونة » التي قد نزلت في المرتبة حاشيتا الأهرمية . وتقوم هذه الجامعة الإسلامية في مسجد كبير عتيق واسع الشهرة هو المسجد الجامع في تونس .
أنشأ هذا المسجد سنة ١١٩٩ للمحرية في ولاية عبد الله بن الحطاب وحيد ساؤه وأصبحت إليه فقه المهراب بأمر الخليفة العباسي المستعين بالله . تحت ولاية أبي إبراهيم أحمد بن محمد من أسرة الأغاللة ، ولاية تونس حينئذ ، وقد تم ذلك سنة ٥٣٥٠ (٨٦٤ م) . ولقد كان لهذا أهمية كبرى من وجوه عدة ، ترجع أولاً إلى أنه لم يدخل أوروبا من قبل ، فظل في مجموعته إلى اليوم مجهولاً من الوجهة الأثرية ، ولم يشرفه من قبل غير مصحات ومور قلبية . وقد كان لنا شرف الأسقية إلى شرمع صور لهذا المسجد ، كما شرنا بيانات منبجة عنه في عامي ١٩٣١ و ١٩٣٧ ورددنا أهمية هذا المسجد في تخرج العبرة الإسلامية فقه عند السائد التي أقيمت في القرون



سفر عام حارسى لمسجد الزيتونة تظهر فيه النقاب عائلتها الجديدة منذ رفع عائلتها الجبري في سنة ١٩٣٦
تظهرت عليها رحاوتى نقشى إلى الترتيب الثالث والرابع الجبري

عواطف !

بقلم الأستاذ عبد العزيز النشوي

لم أغير في معجنت القهقهة ، ولا بما وقع لي من نصيرات المتقنين ، منهم كانوا يظفرون كلمة (عاطفة - عواطف) على ما يطلقها عليه أهل هذا العصر الحديث ، وأنى هذا الإطلاق الدريعي فاضل (المعطف) ، على وجه عام ، الالتفات منه . عطف إليه مال وعطف الشيء ، أماله رجاءه . وتعطف عليه . رفق له ورده . وعظمت النافذة على وقد دعا . حست ودرج بها . ومن هذا المعنى ، فيما أظن ، حست هذه القطة تتجلى بإطلاقها حتى أصبحت تدل على توديع النفس وأهواء القلب حقيقاً . وكذلك تنظور الأنظمة ، مع أطراف الزمن ، حتى تكاد تلبس ، في كل عصر ، معنى جديداً

وبدا كانت لفظة (المواطف) بدل اليوم أكثر ما تدل على حوائج القلوب ولواحي السكود من هوى وصداقة ، ووله لاحق ، وعمر على الخناس عشق وتبريح حرام . فإن هذه (المواطف) كثيراً ما يكون لها مثوى آخر غير القلوب وغير السكود

بعم لقد يكون لها مثوى آخر ، وإن كانت حمرة النفس لم تأبه به ولم تنتهت إليه ، على أن من هذه (المواطف) ما هو أشد وأعنف ، ومنها ما هو أطنى وأحرف ، وأكبر وأكثر الناس لا يلمحون !

لقد يروى أنك مرأتى عاشق أدعاه الحب ، ورحمت به الصيانة وقد حمزه المحبوب على أو نجياً ، فانت المسكين ساهر النجم ، ولا يندم من حفته من تصدح وجه السر ، لعله يصيب فيه من النساء عن وجه الحب . ونسرى ما هو عين منه شتاً ، وإلا فما هذه الأفاعيل الطرى كأنما يتهرج بها من الخناس سمير ركان !

تتهجد هذا المشهد ، فيجعل إليك أن هذا العاشق المسكين لا يرى الوردة وقد تحرجت من كفه ، والفرجة وقد حست على ندى أمها ، والسميم وقد ططفت ، والجدول في الزوص وقد سطفت ، والأرج قد شاع في الحو وتردد ، واهرار وقد شدا على الأيثم وتعدد . اللهم إني لا يشهد شتاً من ذلك إلا ذكر به الحبيب ، بل إني أرى هذا كله من جهاء الحبيب ولولا

الثلاثة الأولى للإسلام ، والتي ظلت مضمعة بمحارها وعناصر بيت المقدس دون أن تخل بها
ما دحل منها من الزبائن أو ما أصابها من أثر التدهور والإصلاح
وقد كشف لنا البحث عن أن المسجد الأزرق هذا أثر فردي من الآثار كلها من نحوه من
نقوش تاريخية فهو مسجد تاريخي قائم بذاته ، وفيه سجل واف من مفاصل مدينة لاجه
للبحث في إنشائها أي كسب للزورجيين أو ما حدث في مصر

وقد استطعنا أن نقرأ جميع النقوش الكنعانية التي نحوها للمسجد والتي سجل بنا دقيماً
حدداً وأصيب أو أقيم فيه في سنة ٢٥٠٠ المحررة ٣٨١٦ و ٣٨٥٧ و ٤٧٤٤ و ٦٤٨ و ٧٢١
و ٨٤١ و ٩٩١ و ١٠٤٧ و ١٠٤٨ و ١١٧٧ و ١٣١٢ وهكذا يرى أنه تم عرقن واحد من
الأحد عشر قرناً التي مر بها المسجد إلا وسجل أهل بوس على بيان مسجد الخامع شهادة بأهم
لعموه بالتعديل أو التغير ، وأهم ذلك ما كان قد أصابوا إليه أو أصبحوا ما بعد فيه ، فأنهم مع
هذا حافظوا على حرمة الأثر ، ووصفوها أداة للعلم والتاريخ

ويشغل المسجد مساحة طولها ٩٩ مترًا وعرضها ٦٤ مترًا ، وطول باب الصلاة فيه
٥٦ مترًا وعرضه ٣٠ مترًا ، وله خمسة عشر رواقاً عرسي كل منها ثلاثة أسوار وجفت نعرًا
ما عدا رواق الممرات خمسة حصة أسوار وربع ، وله حانة أسكيب عرسي كل منها ثلاثة أسوار
وصف نعرًا ، ما عدا أسكوبا الممرات والهو عرسي كل منها أربعة أمتار ونصف وعرضه
أحمدته في خطوط متوازية لحدار القبة ، وتحت عقوده نحو القبة وتحت عقود أسكوب
الممرات فلا مخرقتها وتحت في صفوف غير متوازية ، ويحترق صفوفها صف من العقود توسط
باب الصلاة من الأسكوب الرابع والخامس ، ولكن هذا الصف من العقود تحت عدد حدود
رواق الممرات فلا يخرقتها

والمسجد من مبطن غير مبطن الأسلاك ، طول صلبه المماور تحت الصلاة ٤٦ مترًا
يقطع صلب طوله ٤٧ مترًا ، ويحده من الشرق صلب طوله ٣٠ مترًا ، ومن الغرب صلب طوله
٣٤ مترًا

والمسجد منارة مربعة بربع مخرج قاعدها ٩ أسوار ، وأصيب إلى حدار المسجد الشرق من
قحائر طوله ٢٦ مترًا وعرضه ٧ أسوار ومقصورة لشع الخامع وقاعة للسكنة وداموس
وبالمسجد إلى هنا من مبنى إلى عصر الأتالة ورجوز محوثة على الحد من القرن الثالث
المحري وقد استطعنا أن نرى علافاً من الحجر كان يكسوفات للمسجد فكشفت تحتها رجوز
مربعة ترجع إلى القرن الرابع (العاشر للملاي) وحما في لمارس الذي قناه مدار الآثار
العربية حماً من الصور إلى التظلمات لهذا المسجد الكبير

أحمد فكري

أنه نذر الطلعة كلها مع حماءه ، وسحب بها من . ولا يروح به ، ولا صحتك لتورود على الأغصان . ولا صدحت العواصف على الأمان . كلا ! بل منه كل حمل ، ولا تستعمل دوراً هذا السهم السيل ! بل به لا ترى الخيلة كلها ، إلا حجباً لا يخلق فيه العذاب . ولا يرحى ، على الدهر ، منه ثواب

لقد جروك لا مر ، بدت هذه العواطف ، وشغاطك وسرعان ما قرى لآلئ وزى لكند ، أو سرعان ما تخط القف والكند ، إذ استأرا من دون سائر الطواريع بحلول هذه العواطف التي تنفي لمر كل هذا الشقاء . وتعمده أحياناً بحسب ذلك الهدى ! وإني أؤكد أن من طل هذا ضد حل صلالاً جيداً

ولقد أسعت عليك أن هلك ثوابك من العواطف شوى إلى غير السكود وغير الغروب ون من مناهو شدة وأعمق ، ومن هو أطنى على لمر ، وأحرق . وإني إلى اليوم من ثلاث حسب أولها . عواطف السحر ، وثابتها عواطف التراء (بالدرج) ، وهذه مقصوده علينا نحن معشر دولتين الحكوميين دون سائر العالمين . أما نائتم ، حب الشهرة وذهب الصمت وأطقت نظر في القصد إلى التراجع حين نزعك أن القطن و (الدرجه) والشهرة عواطف نجيش وتفرق . بل إلى لأريد أنها قد سلخ من حصن الناس ما لم يسع غراء قيس من الموح بليلاء ، ولا هيام قيس من دريخ في لسه !

وأرحب ألا تظن أن هذا الماشق المنجور لدى طوي ليند وهو يساهر اللحم ، وشدهج صمعة البدر ، يذكر به الحبيب ، ويتدفق عليه اللذ ، القريب ، بأحد حرقه ، ولا أنظم لوعة من هذا الذي يشبه الأكلة الشهية ، وينتهي ألومه الخيلة . وإنه ليتمثل صمعة (الدهن من) وقد دبت بالطناسم والمصبل ، ورصعت بالثوم ترصيداً . أما ما حللت به من مرع اللحم السمين ، فحذير أن يردد بالشمال والمخمين !

ولا تنس هذا الطاحس الذي حتى رزاً مسطاً بالذ ، وقد دس الحمام السمين فيه دماً ، وطال في القرن الهادي ، ساعات ، حتى بصحت قشره ، واهمرت بشرته !

وأما صمعة (السكفة) فما أروع دلائها ، وأعلى وصلها ، خصوصاً إذا طاشت سمماً وسكرأ ، وحشيت ربيأً وفستأً وصورأً ، وعشق وحبها بالمتحدة الخائصة . وما شاء الله ! وسبحل من أحسن وتفصل ، والشكر لمن أعم وتطول



منظر عام داخل بيت الصلاة في
 مسجد الزيتونة عند باب الأحمدة
 إلى ما لا يترك النظر بها منها
 ورائها عليها الشجرة التي ما يترك
 من حيطانها وتخرج
 حيطانها وحائطها موقدة ويظهر
 مسنوت على الحائط يمشي إلى
 القرن الثالث عشر إلى - والشمس
 الكائن من المبنى يسمى إلى القرن
 الحادي عشر

الهم إن هذا الماشق الصب يقصى ليلة الأطول في تمثل هذا وتمبه ، وله من شدة اللوعة زفير ، أحمى من نار السحر

وتقد يمد في هيمه إلى باب (الحاني) وكبرى الطاعم ، فيحد ما يطعم من ربح القنار ، أركى مما يجد أنت من النسيم حار بالروحة المطار
أليس هذا وأمثاله محبب عاشقين ، بل محبب والهيئ لا يعتاؤون بشكون لوعة الطون ، كما يشكون غيوم لوعة الكبود ؟

أما حب (الدرجة) وما أدراك ما (الدرجة) ! الله أكبر ! هل سمعت ناليل الجارف لا يهله حد ، ولا يثبت بين يديه سد ؟ وهل سمعت بالريح الصرصر الداتية ، تدمدم راحة أو عادية ، فتمتلع في مغارسها الأشجار ، وتنتزع من صايبها الاحجار ، وتبقى على كل قائم بالخراب والهدم ؟

هو كل شغل القلب ، أستمع الله ! بل إنه لم يلب قد استول على كل موارع العس ، وملك جميع أقطار الحس ، حتى لقد تقول للصب انبم . لقد اشتد الرد ، (فلا) في هذه الأيام ، محببك من فوره . يشاع أن « جنة الترفيت » متقد في صدر الاسبوع المقبل . ولقد تقول لشم آخر ما أهول هذه الحرب وما أروع فطامها فلا يكون حواء إلا أبحور أن يرق فلا إلى الدرجة الزاسة ولا يمس عليه أكثر من خمس سنين في اعادة ، في حين أني سلحت فيها عاماً ؟

وتقد تقول لأحد هؤلاء المتبينين الواهين على (الدرجة) إن (فلانا) رجل فكك حاصر الذبحة حسن الحديث . سيكون رده . لقد رقى إلى (الدرجة) الثانية في العام ادعى وهكذا . . .

وماله لا تكون (الدرجة) كل شطه ، وماله لا يحصل في (الدرجة) حديث أحمد أيدت (الدرجة) هي عبه التي بها بضر ، وأده التي بها بسمع ، ورحله التي بها بصى ، ويده التي بها ما تنال أيدى الناس ؟

ولقد يكون الماشق المدف من أصحاب القلم ، أو من المتعلمين لصناعة القلم ، فلا يستحي ، إذا لاح له شبح (الدرجات) ، من أن يكتب قلم : هل أدلكم على أكبر أديب وأعلم عالم ؟ به والله للوزير القائم . ولقد عقدت له إمارة البيان ، فأصحى ولا يتلقى بشاره فيها إس ولا حال . وأما من يليه في هذه الامارة ، هو ، ولا ريب ، سادة وكيل الوزارة ! وهكذا كلما

معرض بدائع الفن الاسلامى فى دار الآثار العربية

حلت الظروف الحالية
الحكومة حل أن تتخذ قراراً
سحق المتاحف ونقل بعضها القيمة
الى بحرى، تقيم أدي الطوارئ،
وقد يحشى من وراء ذلك أن
تقطع صلة الجمهور بالمتاحف مدة
طويلة . وقد كان افتتاح هذا
المعرض الذى أقامه الدكتور
أحمد كرى الامين المساعد لدار
الآثار العربية محاولة ترمي الى
ربط هذه الصلة وإلى احياء
ذكرى هذه التحف القيمة
والدعاية لما توجبه من جمال
وبداعى . ونحن نشير هنا
بعض محتويات المعرض من
تحف دار الآثار العربية



مشكاة من الزجاج المعشق، تظهر
كلمات جامعة مشكاة من جمال مجدولة
مربوطة تحصر بينها زهوراً وأوراقها
مختلطة الألوان من أزرق وأخضر
وأحمر . وعليها كتابة باسم السلطان
حسن (٧٦١ هـ)

أعترف ذرير ووكيل ، وحطهما وذرير ووكيل . ولو هزم أخيل بعد الحيل !
ولم يردى ، لو قد ذكر الله تعالى أحد هؤلاء ، من ذكره (المذبح) ، لوفى بالآخرة إلى
(درجة) الصديقين ، ونور مجلسه معهم في أعلى عليين !



وما عزم الشهرة مثله أعجب وغرب . وإن من هؤلاء المسمين ، الشهرة وذهب البيت
من يرحو أن نعيد الحكومة شوق المحرمين في فساد الدعة ، حتى إذا عدم الوسيلة في صد
البيت ، وسيرة المذكر زعمى على صه حرمًا لم يقتصره ، وقتلا هداً لم يفتخره ، ليحطى
الشوق على أعين الآلاف المؤامه من الرجال والنساء والأطفال

ولها غرم الشهرة مذهب ومول لا ينفع التصرف فيها هذا نقول . ولعل من أذيع
وأروع ما قد رأيت في دمي العرب ، أن حلقا من الحلق معرمون متنبون بأن يشتهروا
بالعلم والأدب ، في حين ليست لهم وسيلة إلى شهره في العلم والأدب ، ولا بينهم أحد يعلم ولا
أدب إذاً فيزجروا إلى الصحف لنقل هذا نقل لا يعلم شئ إلا حركة أنفسهم ، والاشادة
بمذهبهم ، واختلاف بمردهم بالأدب والبيان ، وراعتهم في هذا كل إنسان !

على أنه أيضاً لم تظهر لهم شهرة ، وهه سرهم ذكر ، ولم يسمعوا شئ منه أحد
بذلك كيف الخيبة ، يا من ، في إهداء هذه القلعة ويراد هذا المرام ؟

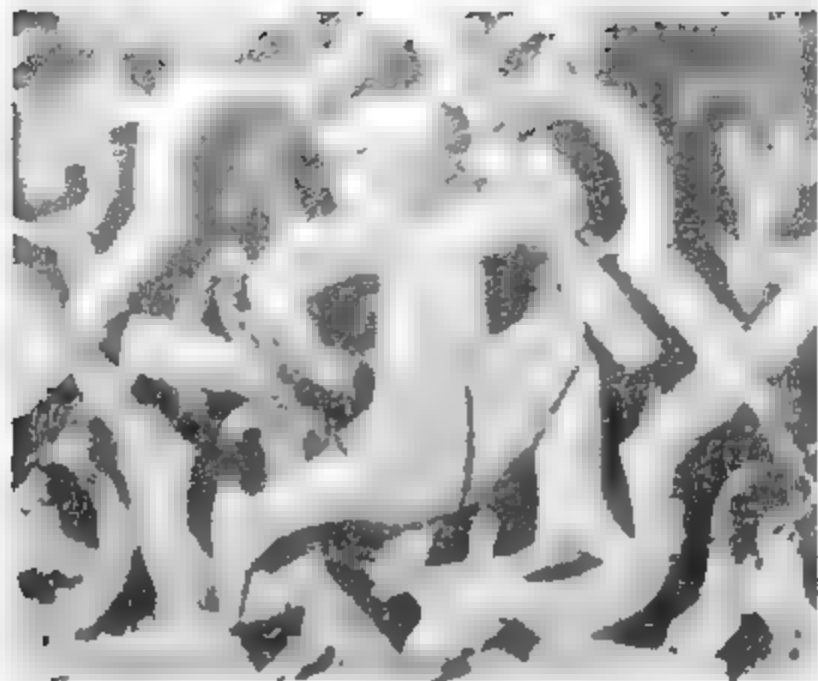
لم يبق من سبيل لي هو إلا أن يهدم كل من يطمح ، أنهم لا منهم وموصفهم من أهل
العمل والأدب ، يحكمون بينه وبين مذهب ، حتى يصحح وإياهم بدرجه سواء
ولكن أنى له ذلك كذلك ، ونست له سابق يقوم عاب لخدم ولا مذهب ؟

يا سبحان الله وهل لا بد لي من هذا وساق ؟ اللهم إن له في الساعات المتسقة
(كالفوف واللباب) اثلاً حليلاً ، وإذا فليس على كل مريض عال من الدس إذا عدم
العلم ، لحدال الله ، لم يعدم أن يؤذن بصفه ومصله ، وذبه وبيانه ، من هذا المارفع الساق !

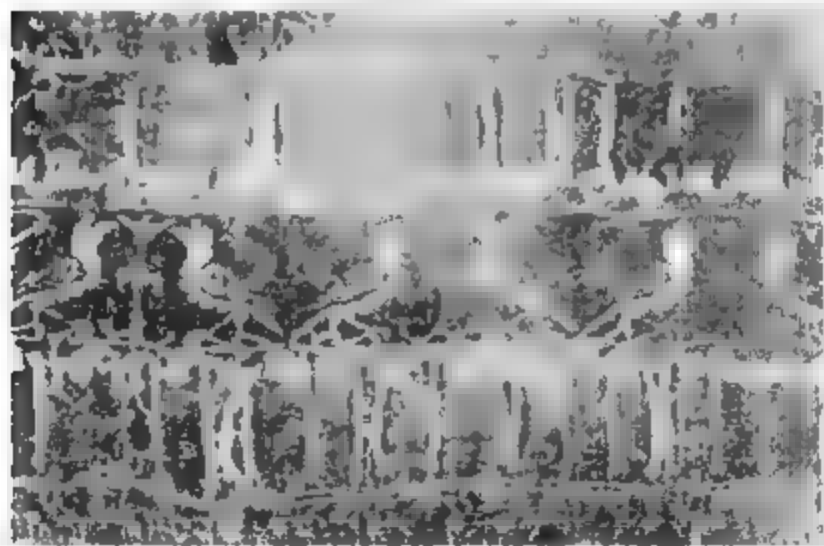


عذرت ، يا سيدى القارى ، أن هناك عواطف ليس حواها القلوب ولا الكبد . وأن
هناك عراماً غير ما يهد الدس من المرام ، له سمير أخفى من كل سمير وصرام فذيع من كل
ضرام ؟

عبد العزيز القسرى



التصوير من لوحة حثية مبدونة من غابات النصر الناطلي وتظهر على هذه اللوحة صورة رافعة
وشعلة الحركة



قطعة من قماش من الكتان ، مملوكة بها طيور من حرير أبيض على أرضية من حرير أزرق ، وعليها
تموش كتابية باسم الخليفة الحاكم وولي مهنه - من أوائل القرن الخامس الهجري

الانقلاب الاجتماعي

في أوروبا بعد الحرب

بقلم الأستاذ سامي الحريري

لا شك أن الحرب العالمية التي اضطرت يراها من سنة ١٩١٤ الى سنة ١٩١٨ - تكن حرباً جديدة ، حتى أنها لم تكن ذات عائدة خبر عن العالم . فقد برز في التاريخ حدث جميع الحروب التي احارها الدم ويستخلص من كل حرب عملاً قام على تقاضها ثملت فائدته العالم والدولوب ولا يسمح نظام صرب الاثال فهدم حصنة عرفها وراء كسب التاريخ مجدهم وقد حاولوا أن يري للحرب العالمية الناصه أثر غير شمل الماء فأبقت المحولة ، حتى عهد حديثة الأمم وهو خبر ما أنتجته فرائح واصفى قواعد الصالح لم يكن ماخديده - وتوسع مبادئه موضع التمسيد من ظهوره حتى وأده القوم من عهد قرب على أننا نذهب الى أحد من هذا الذي ورغم أن الحرب الماضية تولدت حرتوبة هذه الحروب وأنه اذا كان الخير قد ماى من الشر فيكون عتقي هذه الحرب حيرة العالم يشل جميع أهله ولماذا ؟

اما ملاحم نادية الأمر أن سحاريين كلهم اليوم هوون نظام جديد سيصوبه للعالم مسد ما تضع الحرب أوزارها

هذا شيء لا راع فيه - فما هو هذا النظام وكيف يكون ؟

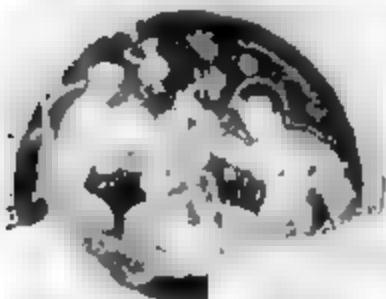
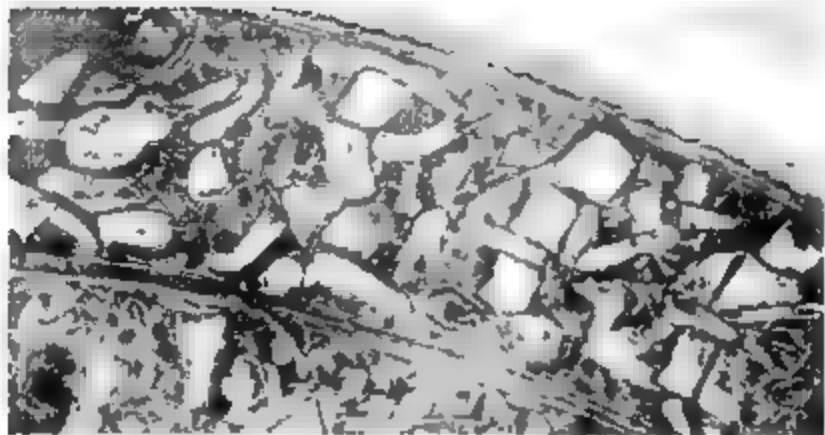
ما يعرف من دور الديمقراطية - هذا فارت هل يكون نظام العالم حيراً كما هو الآن ؟

هذا هو محور البحث

ولا حتى نهية ما على الأعاط فالديمقراطية سواء أ كان أصحابها صادقين أم فاذين ستكون هي نفسها موضع تعير كبير . والحال كون تأمرهم مهما يستقم لهم الأمور فلا مندوحة لهم عن الأحدى ، رضى الشعوب ويضمن لهم عموحة الجيش لان خاء ، تضامهم رهن بذلك

١ - النظام الاقتصادي قبل هذه الحرب

لا نحاول أن شرح النظم الاقتصادية ونحصل أحدها على الآخر وهذا أمر يطول شرحه وللعروس أن القراء المثقفين وانصون على أهم للمادى الاقتصادية التي تسيطر على الكيان العالمى



محصل من إطار صلبة كثره من الجاس مطعمه بالنصه
وهي حلة كنه اسم سلطان ديس آلك طاهر يوسف من
سي الرسول القوي في سنة ٦٩٨ هـ وقد هل هـ
الإطار موزع على الخصى والوسني وشعوه الخبوات
في بنا حصن من خرف ذي الحرف الحدي صره
صوره صده حلة بين سدي مكه على مسه قس
يردها البصري هل رخره وشاوند باهي آله وصفيه وعدا
لصحن من العصر الفاطمي



محصل من السكابة صده حول الحرف الأبدل من صي فحمدان من بحاس مطعم بالنصه من القرن التاسع
هجري وهذه السكابة على هيئة أشخاص سفلها رؤوس الطيور والحيوانات وصحت صاية صيه صهر
عن رشاقة الحركة وقوة الحياة

ولا شك أن العلم - وخصوصاً العلم الاجتماعي - كان يسيطر عليه مدى
الاشباحين أي أن طمعات كثيرة الممددة في كل بلد ، كانت تمنع حرية سائس
لا شك فيها ولكنها كانت حرية سائس فقط لا تكن لتناول جدول انصاف للاقتصادى لصاحبه
هذه الاكثريات

وليس هذا هو المقصود من نظام ريد الخبز لاجتماع فانظمة الوسطى - وهى أصحاب الاموال
والصانع والسكن وما اليها من موارد البرود - كانت تحكم انصاف السائس لبرودس تمنح بالوسيلة
لاعلاء انصاف الاقتصادى كما هو أى في مصاحب ودع علك ما يسمى بالصفة العليا أو
الارستوقراطية فهذه لا وجود لى لها لأن انما وجودها اسمى لا غير

ومضى ما عظم هو أنه كان في العلم حين الحرب فئة تسمع عياد هائلة مادة وأدسه وكان في
مدى الأداء السيسة التي سطر على عيادها الاقتصادى أن يخرج من مداه

وكذلك هناك أكثره ساقفه - هى كل الصفات المحرومة من ذلك ومن صلب أسباب العيش
في الظلمة وفي البرص وفي الضجوة - تسعى في تحقيق منافعها بالوسائل السديدة لمحددين بقائهم
وخصامهم سلفاً أي الزمان ثم أحد هذه درسه أي مثير لتسريع انقضاءهم

ولا سكر أن الأمر في روسيا يكفى مجدداً هذا الأسلوب فلقوم المحاصرون في روسيا
أصروا نوره ١٩١٧ ووسعه وأبروا حرب الطغص عليه سلفهم رستم الأنور

وليس الأمر كذلك في الديمقراطية العرفية ، وفي اعتدال على الخصم من قانهم في هذا الد
الحكم يمدون بحسين اعلاء الاجتماعية وسائل سلفه تلى من باب الاذاع لا من باب الارهاب
والنور - فظنى ريد الخير للاستة ريد في مساوئ الجمع لا وفقاً على طبعه دون أخرى اذا
كان العالم يشكو من الظلم فإنه من فوق فليس معاه له وهو عالم بأنه من تحت

٢ - الحلال عند وقوع الحرب

وكانت الديمقراطية توقع حرباً شره الدرة والعاشية ولكنهم كانت غاوى أن توجهها
وجهة عبر دلت خطر على جميعها الاقتصادى

فالقوم الذين كانت مدعهم مقاليد الأمور في اعلموا وهرسا كانوا يؤثرون على العالم على ما كان
عنه وكانوا على استعداد أن يدعوا شىء عمر فضل من الكرمه في هذا السبل

وهؤلاء هم الذين أطلق عليهم اسم أصحاب سياسة الهدنة فقد كان الاعلاء على الأنور كما هى
مبدأ سياسهم وأمنية حياتهم وكانوا على كرههم للحرب يؤثرون اتفاقاً مع هذا ومع موسولوى
على مبرر في نظام اقتصادى تسوده لدى الآلة

ولم تكن سياسة موسيخ لا مطعراً نادراً لهذه الآلية . فكم كانت تحلو رجال موسيخ سياسة

تخلف بالمطامع الآلية ناجية روسيا وكما كانت تدغم أن يصحوا شكوسلوا كما لو وثقوا من أن هار ورمره يفتون عند هذا الحد أو يفتون حقيقة في وجه للطعام الاشتراكية الروسية لذلك كان الحرب الاشتراكي في إنجلترا (وهو حرب المال) بأن التعاون مع تسارلي لأنه كان نعم أن يبول وميول الطبقة التي يمثلها وهي الطبقة التي كانت تتولى زمام الأمور في إنجلترا ثم تكن يبول ربي الى امصاص حرب المال أو الأحد محدثة

وكان كتاب هذا الحرب رموز الطبقة الثميرية شئ التهم فكانوا يرمون أنها آثرت الأحد يد موسولوى على الحشة سنة ١٩١٩م حاك بالمادى التي يمثلها العاشيون ، وأما سكتت عن التدخل الألمانى والاطالى في أسبانيا تبعاً لهذه الرعة أيضا ونهم يسيون للبارية وللعاشية لأنها تعبر عما يحاخ أفكارهم من المادى ، ولم تكن العاشية (وهي مثل البارية) إلا عدداً اسعدادياً قام على اصطهاد المال وعلى مصادرة أصحاب الأموال وأرباب الصناعات الكبيرة

وليس على القارىء إلا الرجوع الى تاريخ موسولوى وهنار من قيامهما الى أحدهما السطة كاملة في أيديهم حتى ينش صيحة ما تقدم وم يقبف الكثير من أصحاب الأموال والصناعات على هار بأدنا إلا أن أعطوا منه حائهم لأنه عند ما اعرد بالسلطان دوسهم لم يصد رغائبهم وذ سعد رغائب أعدائهم المال بل قام حكومة هو وأناعه الكل في الكل مما حصون ما يثمدون من النظم الاقتصادية له الاستتار بالسياسة والادارة والحرب

٣- التفسير الذى حصل

وبقى حرب المال في المحترق بعد الحرب واحداً وضة من عدد في حصن اردي وهو ماتم فاتهم - أى أهل اليسار في إنجلترا - كانوا عالمين عدداً لا يهرب اليه الشك بأن دور البارية من لادى الديمقراطية كما يهتمونها وعاء على الحرية بكل مظهرها وأسمى معانيها وكان علم جهادهم مرفوعاً لحق البارية وسحق كل ما عكس من تمام ومادى ولكنهم كانوا يفتقدون من ناحية أخرى أن حكمهم في إنجلترا الحكومة قائمة على مصالح الطبقات المنتفعة بالامتيار - الامتيار السياسى والامتيار الاقتصادى وكانت وطعنهم تأبى لمخامرة بالمعادى لتلهم أن الاعتماد على يهم وبين مواطنهم يؤدى الى انتصار الأعداء عطلوا على آخر من جمر

الى أن كانت الحلة الحاشية على الرجوع ضامات إنجلترا على فكرة أنها مفتحة الأعين رى أنها إن ظن زمام تمورها في يد الفئة المتترة

حرب حرب وأجاعت الامم اضورية وكان حرم مصر قد حجب ميساعه عا لاقوه من الاحلال في كل حرب اذربا من بوليا حتى الترويج

صعب الترويج به من وجهه . وها، شرشل

وقد ترك هذا العنقري سر الأمور وعلم ان القوه الاغترية لا يكون في ثمنها الا اذا قام بها الشعب ، وأدركت كيف سبعة أن لهذا الآن وقد حرب ليس بالعد الذي مات بموت سياسة وسبع فكان أن أرى مبادئ الأمور في الامم اضورية للعدى . لا سبر كيه . وقام على مصره شرشل اعظم رجاء الاشتراكية الاغترية

وكان القرار الذي اتخذه الرئيس في ذلك اليوم أعظم قرار اتخذته السياسة الاجتماعية منذ ما أخرو منكم لهم موقع عهد (لما حكار)

٤ - لماذا تم هذا

هذه الحرب التي دعت الامم اضورية الرطبة ميدانها لا - مدع العور فيها الا حرم الأمة لجميع الخدم . وبما صام الأمة على ذلك

ومظهر أن الأمة مجمعة حارمة أمرها . وصاهر من مادي . العدل التي تدب فيها الاغتر أن الحرم باسم وأنه لا مادي العور يحمل لأمة . ولا مدعوة عن تساوي سوال الخراء

فكان لا بد من بوسع جهد على الجمع ضمن الأشخاص هو - هم وأموالهم ملكا مشاعا للأمة تنصرف فيها الحكومة كيف شاء . اتعد الصر

وكيف يتم الصر وما هي أدوائه ؟

الجواب على ذلك مرأ عروى كبر . واسعة

لدى الحرب الآن حرب حرس حرس زيادة وقواده لهذه الحرب كما كان الأمر في الماضي به لو كان كذلك به من على الأمة أمثله حكار قيادته وسيوره . وغائه في خدمتها مفعلا

عن مجموع الأمة التي

ولكن حرب اليوم حرب أمة كلها . فذلك لا يرى كيف بوسع الصر فيها

هل يمكن الجنود التنظيميون

وهل يستأثر به الطيارون

وهل عموم به الأبطال

أم هل هو صيب للمدنيين ؟ لا يكون من هؤلاء مدع بأرو حهم وأموالهم ؟ ومن صيب المال في التصامع على اختلاف أمورها

أم من صيب التطوع على الأعمال الوفاية وما اليه

وهو يقوم السوء على كاهل الرجال أم النساء ، الشيوع أم النسخ ، ويشاركهم في ذلك الأطفال ؟

وليس على السائل إلا أن يقرأ الآلام واليأس في هذه الحرب حتى يدرك أنها حرب الجميع

• - الفائدة للجميع

فإذا كان الأمر كذلك - وهو واضح لا يحتاج إلى دليل - كانت عتبي هذه الحرب حيراً
ستحاول الجميع

لأن الجميع يدبوا وصحوا خلق للجميع الحراء

وأول هذه الحراء وحده هو المساواة في المرافق الاقتصادية فسمى المادى الاشتراكية
المحيطة مسطرة على النظام الرأسمالي

فإذا سار عليه العالم الرأسمالي سار الناس خلفهم

لما هي هذه النظم

أب لا يحاول أن يصح الآن تنصلاً وأماً عن المادى التي طفت حرب العمال وصدها موضع
التفكير ، وبما يمكن يدركه الأساس وهو في جوهره مساواة السكان بأن تكونوا من العمل
وصالح آخر وضع مستوى المعيشة ، وصالح للمحور والفرص ، ولا طفل ، وحرمة مؤنسية تنافس
لجميع للتمتع ، حركة التسم ضد حركة الساء السكان الواسع

وهو في جوهره أيضاً مراد للمقر لا محله صفة لأرب على فئة ملازمها من البلاد حتى التواء
هادم للثروات تزحف من دم العامة شناع حصة لا تتجاوز المسبة للثوية فيها واحداً في أمة تعد

بالأبلى



على هذه المادى ستقوم نظام العالم بعد الحرب ولا رحمة في ذلك لأن القامعين بالحرب الآن
في اعتراف الفاضلي على رعاية الجهاد مذنبون بها ووضعوها موضع التفكير في أبناء القتال فهل ترى
برضى القديس مالوا الخط منها أن يعودوا إلى النظام القديم الذي

ليس هذا بالامكان مهما جهد الذين نعتهم عقولهم وفلوسفهم

فالانقلاب الاجتماعي في أوروبا بعد الحرب آت لا شك فيه وأنه آت على الطريق التي رسمها
رسماً اجتماعياً فيما تقدم ، وأنه انقلاب سيكون حيراً على الشعوب كلها في أوروبا وفي غير أوروبا
ومن يمشي به

صاحي الجهر بجهني

الألفاظ المصرية القديمة

الباقية في لغتنا العامية

بقلم الأستاذ محرم كمال

كبير محققى آثار مصر الوسطى

يعلم كثير من الناس أن اللغة المصرية القديمة ، سواء أكانت الهيروغليفية أو العظمية ، قد ماتت تماماً وذهبت دون أن تترك وراءها أثراً ، ولكنها تحولت فجأة ، السادة كلاماً ، ثم كلاماً ، فكما أثبتت لثقل هذا القرن من الناس في كتابات اللغة ، كثيراً من المادرات المصرية القديمة لا يزال ماثلة في مصر الآن ، يحاول في هذا المقال أن يثبت أن ثبات الألفاظ على حلالها كاملة ما يزال مستمراً كل يوم في مسا العامية أصلها مصري قديم ، وهذه الجمل والألفاظ والعبارات المصرية القديمة قد استمرت ، ثابتة في ذلك شأن المادرات القديمة ، ومنه ، يتبين أن الشعب عن الشعب عن جيل إلى جيل ، حتى وصلت سنة ١٩٠٠ قديماً ، بذكرها بأعداد العظام

ما يكاد للولود لثقل روى بور حانة حتى سمع أنه محاسة لغة عربية عنه ، ونسبهم في الوقت ، عنه أقرب ما يكون إلى حبه ودمه ، فهو إذا طاع قلب له أمه (مم) وإذا عطش قلب له (مو) فهل تصور أحدكم أن هاتين الكلمتين وهاتين أجدنا بدورهما عن اللغة المصرية القديمة ، فكلمة (مم) مأخوذة عن العظمية (موم) والهيروغليفية (موم) بمعنى كل ، و (امو) عن كلمة (اسمو) القسطه بمعنى شرب ، فإن أحسن الطفل أنه سألته أمه في حان وعطش عن مكان التوجع فجاب (ووا) فكلمة (ووا) هي مجموع حروفها هـ ، عليمه معاً أم أو وجمع أو ورم ، وإذا سأله عن الحشرة التي تاصة وتوحشه قلب له (شه) ودمها رعونت ، وإذا أرادت أن يهرب عن محل سوء كره قلب له (كشه) أو (كح) ، و (كح) كلمة قديمة معناها فداره ، فإذا أصاب الطفل برد أو ركابه فبت الأذى بينها رأساً على عقب عك عن (شه) له بقية بروده الحو وتنج في جسم طفلها دفناً قديماً ، فكلمة (شه) هي أيضاً مصرية قديمة معناها ليس ، أما إذا أشد الطفل وعاء وأرادت أن يحمى اسم إلى محترسه ، طبعها لثقل قلبه ، مول له (بانا بانا حطى العسة) ، في هي كلمة تانا ، هي أيضاً الكلمة الهيروغليفية (بانا) ومعناها مى

فإذا أرادت الأم تحويف طفلها قلب له (أجب قات الدبع ماكك) ، فكلمة (صبح) هذه هي الكلمة القسطه (بوبو) وهو اسم عرفت مصري اسمحل في الترائم البحرية والمحدود

لجنوب الأطفال وصوروه حيث نشأ وجمعه جداً . أما إذا أكثر الفعل من الكاء من مصر
 الآ. بعد ويقول له في حرج وساد صر « يا واد أنت تلي تأوأ كده » ومعناها « انت على ما كسى
 كده » إذ أن كلمة (تأوأ) أصلها القبطي (أويه) أى يما كسى . فإذا استمر الفعل في عتاده
 ورد في مكانه وعوبله على الأم رأى آخر سهم في كسب بأن تلحق إلى التهديد فتقول له « انت
 حانكك والا أحيد لك السخ » فتعمل هذه الكلمة على نفس الطفل مثل البحر ويقطع عن الحبيب
 والكاء ، ف هو هذا (السخ) الذى كان له ذلك التأثير الحزنى على الطفل . هو كلمة مبطية
 (بيع) ومعناها عذرت أو شيطان

والأخرى إذ رأب هذا العضم - وأطعنا كلهم هذا الطفل - إذا كثر منك بالأنفاظ والتصرات
 والعنادات التى درج على سماعها والتى رأى الناس يراولوها أنك عن حد . فلو لم ادا حرج الى الطريق
 سواء أ كان (صره) أو (رققة) وحده الأولاد يملكون الكرة ، وهى لا تقصد فى كرة القدم
 فلن الانبياء الحديثة وسودون لا تنهما هنا قط وهى مستخدمة علينا ، وانما تعد تلك الكرة الصغيرة
 التى يسمونها من الحورب القديمة الآليه والتى شأت ورت وتزعزعت فى بلادنا منذ أقدم الصور .
 تقول لنا رأى الولد رءاله يصوبها اسم الى رمرهم وبدأ يلعب بعد وتشاط فيقول (سو)
 (كمو) (شك) . الخ فهذه الألفاظ جميعها هبروعيلية (سو) معناها ثمان و (كمو)
 هى كلمة (كعتك) الهبروعسية ومعناها سجي و (شك) ومعناها يصر . الخ . وفى أنباء
 لديهم اذا اختلف الاولاد قال أحدهم للآخر « يا أحن انت شعمرأى » أو « بلان شعمرأى »
 فكلمة « شعمرأى » هى الكلمة القبطية (محرق) ومعناها تميز الكلام فى اللب أو خلافه

وسكن وأصله من كاد الاولاد يستمعون منهم لتفصيلة حتى يذهبهم الطار فيملأ الأروقة
 والخبرات ويكون فيه بركا وأهترأ فيه يملكون عن لب الكرة ويدخلونها باللب فى ماء الأمطار
 والبرك ويطلبون المزيد من رجبى فأعلى صوته « يا طره رجبا رجبا حالى الط حوم ليرا » ،
 كما من ولد منهم فكرأى معنى كلمة (رخ) والواقع انها كلمة قديمة ومعناها رل أو سقط
 فيكون معنى فعلهم « يا طره رليرا رليرا وكوى بركا يتمكن الط من أن يهزم فيها » فلذا
 اسبى الأفعال من لسم عادوا الى مارلهم هانهم أمهاتهم بوجه كلمة وأوسمهم صرماوحاً ،
 فاداسألهم لماذا أحبك على الفور « لأن لىلحمى سعدوا هدمهم وحلة وسجوا روسهم
 طين » فهل فكرت الأم انها لا تتكلم العربية حين تستعمل كلمة (سخم) التى هى كلمة قبطية
 معنى حسن أو لوث أو عطى بالوحل

سماع كل يوم الناعة اعولة وهم ينادون بأعلى أصواتهم حتى ما يذهبهم من سلم فهل فكر أحدكم
 فى ان كثيراً منهم ينادون بألفاظ كثيرة قديمة والبكم للثال .
 يبعث صوت رفيق ينادى (حلوام يا حيه) فما الحيه فكلاً يهرعها ولكن من مكم يهرى معنى

كلمة (خالور) ؟ الواقع ان (خالوم) هي كلمة قبطية ومعناها حبة فكل النائمة تنادي على ما عندها بكلمتين إحداهما قبطية قديمة والآخرى رجمة الكلمة عما بالغة العربية

ولا تكاد تمر دقائق معدودة حتى نسمع صوتاً أحسن يقول (الثلة يا عاورس الثلة) ، فلو لم يأت به أحد مادي « يا سارية عري عري » فاحسنه والتفوية بما يوعان من السمك الصغير اسمها أعالي مأخوذ من قبطيين القدمين (شفاو) و (سارى) هذا اسمها لحقة سما وحالا مادي « البرق المان الثرى » ، و (الرائى) أو (الانراى) هو حبث ذو مادة دعه يستعمل في إغاد النار والقدم وما شاكل ذلك ومن الكلمة مأخوذة عن كلمة (شرقة) ومعناها حبث (شئ) و (رعه) (الحرب)

أما في أطمعت الوحشة نصبوعة من انقول فما رل على الأقل صمان منها محفظين باسمها القديم أولها (الندى) ومعناها العود ليسوى في القرن بواسطة دوه أو طمره في التراب واسمه القدم (منسى) والثاني (الصاره) واسم القدم (بصورو) ومعناها القول المطوخ

وقول عامتا حبث حبثون « وشى « ، فلفظة « بما » هي الكلمة المصرية (ما) ومعناها كثير ولأغرب من هذا أنا نترجمها حرفياً في لغة العامية بقول « حياناً » وما من ده كثر « مكاث مدد كثر » لفظة العربية ومعناها أصها القدم أصاً « واد حدثك أحد العامة عن رجل أعرج بقوة ودعائه قال عه « دارا حل حبث المين « وكامة (عب) أصها (أسورى) ومعناها القوى الشدد « وادا حطك رجل من نصيد قال لك « هاورش « وعن في مصر يستعمل كلمة (بس) أصاً « شكل أرق فقول « وابث إثن لك في كده « ، فلفظة (بش) أو (تش) هي القبطية (آس) وأصلها هيروغلي (آح) وهي حرف اسمهم عمى ماداً

يستعمل العامة عدداً كلمة (باس) في قولهم « المش باش حلام » ، فكلمة (باش) ليست عربية وإنما هي فعلية نقلت عن أصل هيروغلي ومعنى الكلمة لأن وطرى ومن مشتقات هذه الكلمة لفظة « باش « عمى « بال « في قولهم « قد شش بطونة الى تحت راسه « أو قولهم « شوب الواد شش هدومه ماله وعري روجه حالمى « ، فالكلمة مرادفة تماماً للفظ « يال « العامة وأصلها القديم هو (شش) « بكلمة (بك) في قولهم « صر به « بك الهم من عه « فهي كلمة (لك) القبطية ومعناها رل وقع - سقط - تدحرج فيكون معنى الكلمة أنه صر به « ش رل الهم من عيه «

وسمى كثيراً كلمة (بوش) يقول الرجل أد اعتراه الش « ما حصاره تعي كله طلع بوش « لفظة (بوش) هذه قبطية بمعناها أصلاً سلب هب . عري واستعملت ضد المصور القديمة محاراً على فارغ حالي معدوم

يعون العلاج لزميله اذا رآه حالاً في تكامل « قوم كده وانت قاعد رى النليس »
 و « نليس » كلمة قديمة معناها ركية وكأنه يقول لزميله « قوم كده وانت قاعد رى الزكية »
 أما اذا قال له « قوم باواد علم الطلش » فانه يستعمل كلمة قديمة هي (طاش) بمعنى حد أو فصل
 وتذا يقول الملاحون أيضاً « احذ الهارده طوشه البيط كله » أى وصدا حدوده وأمانه
 يصيب الحلال علاج ان عاصمه احتاحت أرضه أو أصرت محبوه فيعصم بالصبر ويقول
 « ان شاء الله نكره بطاع طياب » فكلمه « طياب » هي اللفظة القديمة لهوا، أو رخ، أى من
 السبال . ومما يدخل في هذا الباب كلمة « ماربس » في قولهم « ياهوا ماربسى شعل فيصى » ،
 و (ماربس) لفظة قديمة معناها قى أو حوى أو آت من جهة الصعيد فيكون معنى الجملة
 « ياهوا قلى شعل فيصى »

وإذا رارت سيدة صديقه لها في منزلها ووجدتها مشغولة قالت لها « انت يا حنى مالك مطبومة
 كده طهمة كبره » ، كلمة (طهمة) قديمة ومعناها عرومة وقد احتفظوا بالمعنى في أقرب
 بواجبه في قولنا « هل مت قرمت طهمة المرح » أى عرومة أو خفة المرح
 وسبح من الكثيرين كلمة (كوش) فيقولون « الزاحل ده كوش على كل حاحه ولا تاتنى
 شىء أبداً » والكلمة قديمة ومعناها تركه لا يملك شيئاً أو تركه عريان

أما العلة للثبوت « آه يا كلى منك » هيها كلمة « كاس » قديمة ومعناها في اللغة القطبية
 تعب أو وجع أو ألم ، فيكون معنى العبارة « آه يا عباى منك » أو « آه يا أمى منك » الخ
 ولعل من المبدع حقاً أن يعرف أصل عبارة « كاس » ماى « التى تستعملها كل يوم في
 مختلف المناسبات فتحقن نقول مثلاً « وحيدى باسدى فقد نفوقى كاس وماى ودكان الزلاى »
 فلفظت كاس وماى ليدنا عربيين وادأ أصلها قطى ومعناها من وعمل أما كلمة دكان الزلاى
 فهي صيغة نكرة بمعنى « كاس وماى » إذ يوجد في مثل هذا الدكان السم والعلل وماشا كلهما
 من القطائر التى يدخل في صلب السم والعلل

ويطلب اللوطف الصغير من ربه أن يميزه بصب حبه لأول الشهر لأن « شهر العيد كان
 طويل عليه والهدية حصلت عن آخره » فيجبه زميله في أسى وحسرة « والله فلوسى أما كان
 الشهر ده على القبط حالى » فترى ماهر هذا القبط ١ « القبط » بلفظة قديمة قطبية
 وهير وعلمية معناها « انطوب أو اللارم أو الكفاية أو الختام » فيكون معنى العبارة « ان فوسه
 هي أيضاً على الختام أو على قدر اللطوب بدون ربايه ولا نقصان ويادوب تكبته »

أما إذا حل أول الشهر وتسلم للوظف للسكنى ما عينه فانه ينضم لزمه من الصك القى
 أماده في أيام الاخير من الشهر و « مذور تهيى في الدنيا » فاما معنى (تهيى) هو « كن »
 عامية ، وسكن أصلها قديم فهي تكون من كتنى (مه) مثلاً أو أتعد ومن (بس) السرعة أو

الصحة أو الطه ، فيكون معنى الصبرة أنه يدور بحثاً مألوفه في الطه والتمر

نسمع العامة يقولون وقد فقدوا كل حياء وفقة ، حاكوا بملك البواكل عشرة - ووا ،
فإذا سألهم ما هو هذا (الأو) حارو حواك ، وتوقع أن لفظة قدمة (أوى) ومعناها انزل أو
الحرارة وتأكله ، وأنت حسنت إلى امرأة عبور في كرم ولقدتها ومعناها « نالني فيه
القدمة » من نقود دعت لك فصاحت « أفه عيش وبر شيت وطرخ الركبة فيث » فكلامها كله
مفهوم ما عدا لفظة « براشي » لأنها ليست من أصل عربي ، وهي في الواقع لفظة (روشي)
ترجع إلى أصل هرو علي ومعناها حتى وهذا ما يجعلنا نسلمها علماً مرادفاً للقدمة ، فيقول
للحاجم « حديا محمد اليوم هناك من أبي راثيه » أي « عسى به » و « حديالك منه »

أما إذا ترقى المرء العامري يوم - رواد طرفه - ما سمع فيه بالعدد وعندما يتهمون فأننا لا نسمع
لهم بالخروج لأن هذا « صيد » أو لأن « الهارده مبدل سلج انقيس » ورحومهم ألا يخرجوا إلى
عر القرة » وإنما لا يطري الطراوه ، وهذا يكون قد اصعب كل شيء « صيد » و « قرة »
من أصل قدم الأولى (صيد) ومعناها نزل أو طس وأثابة نقره (بحره) وهي مكونة من
كلمتين (نح) شديد وقوى و (ره) ومعناها شمس أي الشمس القوية أو الشديدة

وسمى كثيرًا كله « سأسأ » في قومه « ولد المعر شأس » أو « لك شأسأ النور »
هذه فكر أحده في أن الكلمة قديمة تطلق (شاهنا) ومعناها سطح أو الهب أو أبار

وكم من مرة سمع امرأة تشكو وتقول « شار على » على به كذا ذي حالي فب عزة يستحب
منها العدو والحبيب « فكلمة « شار » قدمة لها ومعناها عجب أو عجب أو عجب فيكون
معنى « شار على » أن حالي عجب أو مذهي يسحق الاتفاق - أمّا كلمة (ها) في قولهم « سب
كنت بين الهارده كله هالي وطافش من البت » فهي الكلمة القديمة (هي) ومعناها كثير
للشيء أو الأكثر من الشيء

يقول الرخص وقد أعياه الفقر « أنا حلاس ما عديش حاجة أندأرى ما اب شامى حاتا ماتا
على دلاط واننى ها ما حد الرخ من الللاط » فمعنى « حاتا ماتا » ها قد مات (حالت)
في القسطة والمروعة عديمة قلب ومخاراً حد و (مات) ومعناها صلوع أو عظم ، فيكون المعنى أن
الحد على العظم كناية عن شدة الفقر وورقة الحلال

مهرم كمال

كثير ختاني آثار مصر الوسطى

أثر الإسلام

في تقدم الفنون الجميلة

بفهم الاستاذ محمد عبد العزيز

الأستاذ المساعد بكلية الآداب العربية

تشريف القرآن للفن أدى الى ابتداع فن الخط -

تحريم التصوير أغنى ابتداع أسلوب زخرفي

رائع - الأساس المعمالي الذي تقوم عليه الأراكسك - تحريم استئصال الخمر

والذهب أدى الى تنكار طرق جديدة في الفن الجليل - تحريم الزنا دفع المسلمين

الى استخدام العنصر من أموالهم في إنشاء النصب وتشجيع الفنون - نظام

الحسنة والعتبات في الإسلام أدى الى تحسين المنتجات الفنية

أوجد الإسلام بعض توجيهاه وبنائه ، ثرا وأصحا في الفنون الجميلة عامة . فالتدقيق

عناصر زخرفية ، وأوجد مبادئ جديدة أثرت بوعا من الزخرف طرعا ، وأدع طرقا صاعدة

م يكن معروفة من قبل ، وثق في تعامله روحا قوية ساعدتها على الرقي والتطور ، وحماها

نظمه ، وأوسع لها من صدره سمحت في ظله وأبنت ، وآتت أكلها ثمارا شبيهة عملا أقطار الصين

جمالا ، وتشجيع في التمس سحرًا حلالا

أنتم الله في القرآن الكريم ما يسطر « ن والقلم وما يسطرون » . وعكس القول

ان هذه الآية قد شرفت من الخط وعظمته ، الأمر الذي دفع الناس للتمس الى ابتداع فن جديد لم

يسوح فيه عا من فنون الأمم القديمة عليه ، بل ابتكره بوحى من الإسلام فأجاد وأحسن الابتكار

فتحت بصره الحروف العربية رءوسها وسيفاتها ، وأفواسها ومداتها ، تخلق بها طرار

زخرفيا ملحت فيه صور من الجمال شتى - مصها بحيش بالقوة و الحلال ، وصفا بحيش بالرفقة

والإدابة . ولقد أرمى في هذا السيل الص الخيل على حبات قواعد الخط ، صحن بالكثير من

هذه القواعد ، وراح صعد بعض الحروف أو برءوسها أو نهاياتها الى أعلى لتكون على مستوى

وحد مع حروف الصائغ، كما نجد رسم ألف في حروف و لا أ فوس لها حتى تكون مضافة مع حروف دوات الألفوس وهكذا سائر الحظف العربي في سبيله التطور شوطاً جيداً حتى من بحر الأمر إلى أن يصمم بحرفه بقصد بها وجوه الفن طلب

على أن سمو مكة القرآن في الموضع عند شذوذ هم الف. في نحو من الموضع عند شذوذ ،
فلا عن الاسماء بالهيم والف حرقه من الحديد ، فببب المصاحف حلة من اسحق بن مائة حني
سارت تحقا فة حني بها شاحف في عصرها الحاضر ومنعني الأسماء في اسماها

والتي كان شريف الاسلام لعلم ومناظره قد حجب عن خط الحجاب ، فان محرم الصور قد
تقرر سداعا لولاء رائم من ابر حرفة كان له في الصور حجة أحد الانر

حقيقه ان القرآن مخصص لهذا الموضع ، ويمكن كتب البهائم ان يقرروا هذه
من التفسيرات ، إذ ورد بها أحداث عدة بعضها من على البحر وبوجه القديس في سبيل آخر
بذلكونه في فهمه ، فقد روى عن سعيد بن أبي الحسن قال كتب عبد بن عباس رضي الله
عنه ما رواه رجل قال : أنا عاصم بن ميمون عن أبيه عن علي بن أبي طالب عن أبيه عن
الصادق عليه السلام قال : لا أحدثك إلا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ،
سمعه يقول من صور صورته قال الله سبحانه حيي ترفع بها الروح وليس يرفع بها الشيطان ، فما
أرسله ربه فلهذا واسم وجهه فقال : وعنه : لا أنصح عليك هذا الخبر
كل شيء من غير روم : (١)

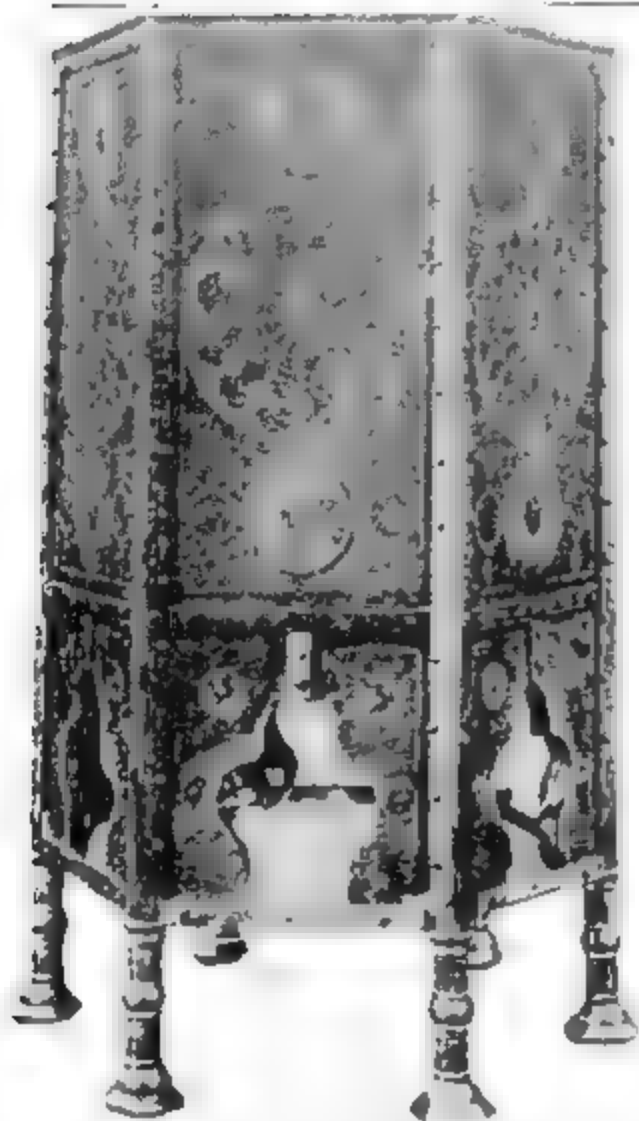
وإذا أصفنا في هذا الحديث قوله تعالى « كل تسهات إلا وجهه » « كل من علم »
 فقال « وبني وجه ريت ذو الحلال والاکراه » « استصفا أن » « لأسس الصبای الادی هوم
 عامه الزخرفة الاسلامیة المعروفة باسم « الأرابسک » Arabesque » ٢٧

ذلك أن السفي حياً بعدد أن الله قد وحده ، وإن تمام من به وما به حاله في
الزوايا كما نرى عن ذلك الآن سالفة الذكر وقد حكى هذه القصة في مهم الخليل بأوضح
سورة ، إذ كان القاص لم يدر أنه نفس من ثلاثين أن محمد به شيئاً من هذا العلم الذي كتب
تقريبه الله ، وليس به حاجة إلى عند جمال الطبيعة بالذات ، بل صليحاً صادقاً ما دام
ثمة في الزوايا

تَقْدِيرُ كَانِ أَحَدٌ مِنَ عَوَاصِرِ الطَّبِيعَةِ مَا رَمَدَ ، ثُمَّ مَهَّدَ فِي مَا شَاءَتْ لَهُ مَوْبَهُ وَمَوَاقِفَهُ ، ثُمَّ كَوَّنَ مِنَ هَذِهِ الْعَوَاصِرِ أَيْدِيَهُ بِحَرَفَةٍ لَا تُعْبَأُ فِي الطَّبِيعَةِ بِهَيْئَةٍ ، فَوَاقِفُهُ مُعْصَلٌ بِمَنْعَةِ صَدْرِكَ ،

(۱) حای کتاب السويع من ۸۷ = ۳ = ۲۰۹۱

(٢) لا يمكن أن يخرج هذه الكلمة من حيزها الإسلامي لأن هذا الضم عام مصروف عند إطلاقه إلى كل المذاهب الإسلامية مما كان له لارتباطه بنوعاً خاصاً من تسمية هو الذي يحدد ما هو



يصنع بعضها من بصر
وأوراق أشجار مختلفة
يخرج بعضها من بصر
وأرغبر ودواكه
وحبوانات منققة قد
تخلل الأصناف وقد
لا تخلطها

وكان يكرر هذه
الساخر ، وسمرها
بالنمايل النقية حتى
يبدو زخرفته أعلم الرائي
وقد علمت خلطها لا يستقر
النظر بها على شيء ، ولا
يتطبع منها في اللفظ
صورة واضحة محدودة
لأمر معين ، فمثل بؤرة
الشعور ، فهي تلك لا
نمت في اللسان المرود
بنفسه ، ولا تفصل بالخطر
اليها يستغرق في حملها ،
ويبقى في إيمانها هامس
الكائنات في شغل فكره
بالشغل من غرض ملتبس
على حده إلى ورقة مائة

كرسي حاسي مكنت مائعة ، من القرن الرابع عشر يدل له جمال الزخرفة
المتحفية الإسلامية

من ذلك النص ، إلى زهرة
متصلة تلك الورقة ، إلى

طائر حاتم بين الأصناف وهكذا ، على أن هناك غفيدة ذهبية أخرى من الخاتم أن تكون قد أثرت
كذلك في الزخرفة الإسلامية ، مؤداها أن الثبات وعدم التغير من صفات الحق وحده دون
غلوقة التي من شأنها التغير ، قال الله في حق إبراهيم عليه السلام : « صاحب عليه البليل رأى



أطشة من السج من بلاد إيران يرجع إل القرن الثامن عشر الميلادي ، ص ١٠٠ ..

كوكبا قال هذا ربي طه أمل قال لا أحب الأملين طه رأى القمر فارعا قال هذا ربي طه أمل
قال لن لم يبد ربي لأكون من القوم السائين طه رأى الشمس بارعة قال هذا ربي هذا
أكرمها أملت قال ما قوم ابي ربي عما شركون ابي وجهت وجهي للذي فطر السموات
والأرض حنيفا وما أنا من المشركين ١

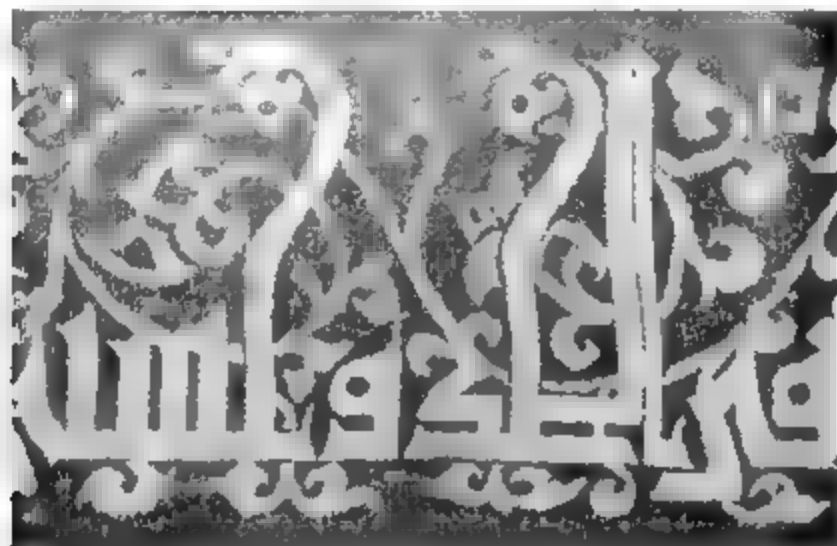
وقد رحم الله من علم عن هذه الغيبة في مه أحسن ترجمة ، فكثيرا ما يرى رجلا
مكونا من طائر له رأس آدمية وينتهي بده خرع سان كما صبح اعتاره دالا على طهارة النير
التي هي من طبيعة المخلوقات والتي هي من أهم ما بلغت الطير في الفن الإسلامي فالخلوقات تتميز
من حالة إلى حالة ، وجميعها لينة سواء ، يتنوع عدده الحيوان والانس ، والنبات والحداد ،
باعتبار أنها مظاهر لصعد الحق وليس لها الا وجود رائد سائر إلى العناء (١)

وما كانت الزخاير سائفة الذكر وحدها هي التي تنحت عن تلك الأفكار الدينية التي أشرف
إليها ، ولكن الفنان للعلم قد انهى إلى الزخرفة الهندسية ، وأقبل عليها حتى فيها وبدع ، حتى
ليصبح لنا أن شول في المصنوع انه صحت في الزخرفة روحا من لينة صحت في ثوب من الجمال
قتيب لم يكن لها قبل الاسلام . نرى في استخدام الاشكال الهندسية المختلفة ، ورجع في تلك

(١) أنظر -

1 Louis Maragnon Les Méthodes de l'Ornementation Artistique des peuples de l'Orient.

2 Carl Jensen ١٩١٨٨ The Spirit of Moslem Art



.. « وفي القدر وحدتي وفي القدر وحشي » وهي تدل على تطور الكتابة العربية

الزخرف التجمعية المتعددة الأسلاك ، واقع في التقسيم والتجسيم ، وتأس في توزيع الألوان تأتي في ذلك المذهب للدهش

ورغم تحريم التصوير في الإسلام ونحاه الصابن إلى تلك العناصر الزخرفية فقد وجدت طائفة منهم زحوا في هذا الأمر ، وناسحوها فيه ، فراعوا تصوير الأحياء ، وعملوا من الجاويل وقد شمل نشاطهم جميع فروع الفن الإسلامي وجميع الصور تقريباً من القرن الثامن للهجري إلى القرن الرابع عشر (١)

أثر تحريم استعمال الحرير والذهب

وقد وردت في السنة أحاديث عدة تنظم استعمال الحرير والذهب والنسج . وما كانت هذه النظم لتصرف الصانع والمصانع عن العمل أو تحذر من نشاطهم ، بل بالعكس دفعت بهم إلى تهذيب الطرق الصناعية المألوفة لديهم واتكروا طرق جديدة أروعوا بها الفن الجليل ووضوا عدد حدود الدين أما الحرير فقد حرم لبسه على الرجال إلا لضرورة ، وأصبح لباس إطلاقاً من عبقرية ولا شرط . وقد كان في هذا التحريم وفي تلك الإباحة عنصراً كبيراً للحياة الفنية . من ظل التحريم ازدهرت طريقة التأسري أي الزخرفة للسوحة من الحرير في ثوب من الكتان أو القصب .

(١) موسوع التصوير في الإسلام من المصنوعات التي ألحقت فيها طائفة الحث وتحذر فيه علماء الدين من الهدايا والمحدثين ، وسأله علماء الآثار والمؤرخون من قرييين والمثقفين وسئلوه بماذا على حدة

وقد عشت هذه الطريقة مع ما أفره الفن الإسلامي من حوار استهل الثوب على قدر أصعب أو ثلاثة من الحرير . فكيف ترى الثوب وقد سيج فيه شريط من الحرير المختلف الألوان ، ينصص زحرفة مبهشة تدل دلالة قاطعة على مدى ما علمه نلسون من الحرة الواسعة بالأوصاف الزخرفية ، والأساليب الفنية ، والقدرة الفائقة على اختيار الألوان ، حتى أننا ونحن نشاهد هذه المسوحات لا ندرى أوصاف الحرير بها جمال الزحرفة ، أم التناسق بين الألوان .

أما في صل الأناقة للنساء فقد تجمعت ساعة سيج الحرير وراحت رواحاً كبيراً ، ولم يمض ومن طويل حتى نسلم للسلمون رعاية عمارته في العصور الوسطى

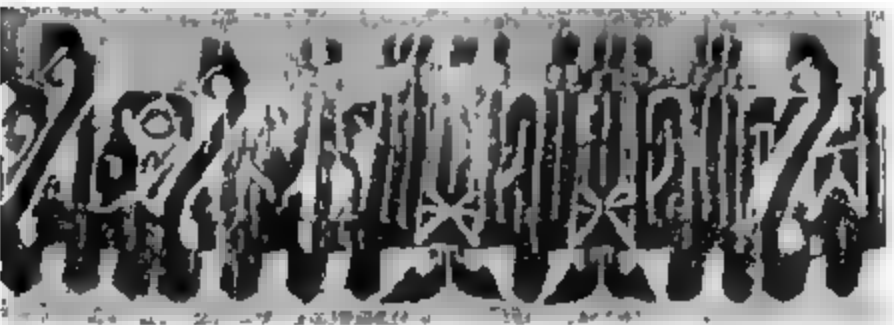
وقد دفع تحريم الصحاف والألوان المبهية والقصبة الصاع إلى استكار الخريف ذي البريق اللعين ، كما نمر من التكيفت أي تطعم الحب النحابة بالذهب أو الفضة أو هماماً . وقد امرحت في هذه المصوغات عمقيرة العان بدقة الصاع فأدعا تحفا فنية تصصح عن الخيال الفني والذوق السامي

أثر تحريم الربا

وقد حاول تحريم الربا في الإسلام على تقديم الفن وحروجه وإزدهاره وإنتشاره إذ دفع بالمسلمين إلى استخدام العنصر من أموالهم في توفير وسائل الترف في حياتهم . وكان لنال الذي توفر لديهم حافزاً لهم على إقتناء التحف ، والسجاد العظيم في مدن الفن لها ، مما حث في المسلمين روح المنافسة ، فأخذوا يشتررون في إختار مصوغاتهم ومنازلهم في زخرفتها

أثر نظام الوقف

وكما حاول تحريم الربا على تقديم الفن فقد ضمن نظام الوقف - وهو نظام أوجده الإسلام - استمرار الفنون والصناع وللهدسنة ، كما ضمن استمرار حركة التطور في الفنون المختلفة لأسباب تلك التي تنصل بالمساجد والمدارس من بناء وصناعة وزحرفة . ونحن في الواقع ندرك أن معظم



أطعمة من الكسبان عليها كتابة بعضها : أحكام إمراتة لا اله الا الله أكبر مني . وهي تدل على تطور الكتابة العربية



شكل ١٠: الخشب قد يكون أصلاً من أحد أنواع النصوص الثمانية خمسة وحرقت، لتكون من رتبة عصا
ومرور مائة (شكرورة) من ظاهري التكرار والتكرار في الفن الإسلامي

ما وصل الياسم روائع التحص
والآثار الاسلامية ، هذا
فصلا عن أن في الوثائق التي
حسنت فيها الأعيان المختة
معيًا لا يتضيد من
الاصطلاحات الفنية التي تبرز
الباحث في الآثار الاسلامية
سبيل دراسته

أثر نظام الحسبة

ونظام الثقات

ولقد كان لنظام الحسبة
ونظام الثقات الاسلامية أثر
سيد في الصور المحيطة
أما الحسبة لنظام دين
قوامه الأمر بالمعروف إذا
ظهر تركه ، والنهي عن المنكر
إذا ظهر منه ، والاصلاح بين
الناس ، وقد كانت أهم أعمال
الحسبة مشاركة الأسواق ،
والنظر في الكاييل ، ومع
المتن والتدليس فيما يساع
ويشترى من مأكول ومصنوع
وعبر ذلك من الوطائف التي
تقوم بها وورثات الساطية
والصحة والشؤون الاجتماعية
في نظامها الحديث

أما الثقات الاسلامية
فصوابا كانت ترجع في أمها



ختم من الخراف من القرن الثالث عشر تفتيح وحررها «سكوتة» من طائر
واروع سابه من طاهر «التج» في الفن الاسلامي



ختم من الخراف من القرن الرابع عشر صنبا صورة ممكنا قد طرعا الفان
ال رحررة سابه ، وهذا خصح كملك من طاهرة المير

الى الثقافات البيروية التي
كانت موجودة قبل الاسلام ،
او كانت من ابتداء القرون
التيية الاسلامية كالاسماعيلية
وعبرها فانه نظام اردهر
وارتق في ظل الاسلام ،
وسام بأمر حبيب في تقدم
الصناعة ، إذ كان لكل
ماعة نقابة خاصة برأسها
شيخ الصنة و عليه التفت
ثم الأساندة ثم الأسطوانات ثم
للتدثون . وكانت أسرار
الصناعة تدرس عمليا في هذه
القبائل . وكان لكل منها
قانون يدور حول حماية
لصناعة ولتنتج على السواء .
بعضن للأول حودة للصوع
واخاان الصناعة ، وضرب
يد من حديد على المش
والتدليس . وبعض لثاني
سهولة الحصول على اللواد
الحام اللارمة لصاعته ،

حشرة من الخشب قد تكون أصلا من أحد أبواب الصور الفاطمية
سدر وحرقها من سور الأرملة (من القرن الثاني عشر)

ونجح الاحتكار الذي يصر فالسل ، ويسمى ربح سنوا الاحياء . ولقد عني على هذا النظام
عد أن تعبرت الأسس الاقتصادية التي تميز عليها الأمم الاسلامية في الوقت الحاضر على انه مزل
له مظاهر تدكرنا به أهمها حير ثقافات اخرى المختلفة في موك اثبات رؤية هلال رمضان
وأما الأثر الذي أحدثه هذان النظامان فمكاد يحصر في تحيين للتجارات الصناعية والعمل على
ربح سنواها ، والنهاية ما حراهما في أحسن صورة ممكنة . من ظل الثقافات واشتراف الخشب
حطت الصناعات الاسلامية خطوط واسعة في سبل الرقي حتى بلغت الناية القصوى وعندئذ تمت
عن دائرة الصناعة للأؤفة الى منوى الفن الجميل

الى اليمن . قطع من الحرف في البريق المسمى
من القرن الثاني عشر ، عليها زخرفة مكونة
من حائز له رأس آدمية وبتين دابة بطرود
سنة . وهي تصنع من ظاهره النهر



قال من البرود من الحرف الرابع عشر على
ساره على الحرف حاده مبرمه بملو رأسها داج
برصع عز عليه في الحلال البساط . وهو يدل
على ان من البسط انما هو في صناعة القابل



يصاف اي كل ما تقدم ما عرف عن الاسلام من التسامح في كل ما ينحل بمناهي الحياء ما دامت
لا تتعارض مع أسوله في شيء ، وما دامت لا تخرج عن دائرة الاعتدال . فلقد شهد في الانسان
قوة الملاحظة وهي من أسس القبول الحقة ، وحسنه بما في اوجود من رية وحسن اليه . لا بل
من حرم رية الله الى أحوج لسانه والظن من الرق . عاقل للسلوك على القبول الحقة
راولوها بمن راسبة مطمئة ، وأحروا ذلك القبول الرابع الذي رك في صوب أوروبا أو كما اعترف
به الغربيون قبل أن يحكم المشرقيون في دراسة القبول الاسلامي

فالحروف العربية ، والحرف الاسلامية كانت أو هندسية قد لعب جميعها في صوب
أوروبا دوراً هاماً وللصوغ الاسلامية من حرف ورجل ، ومبادئ وطبع ، ومبسوجات
ومسجد ، كلها كانت مثلاً عتيدي في بلاد العرب

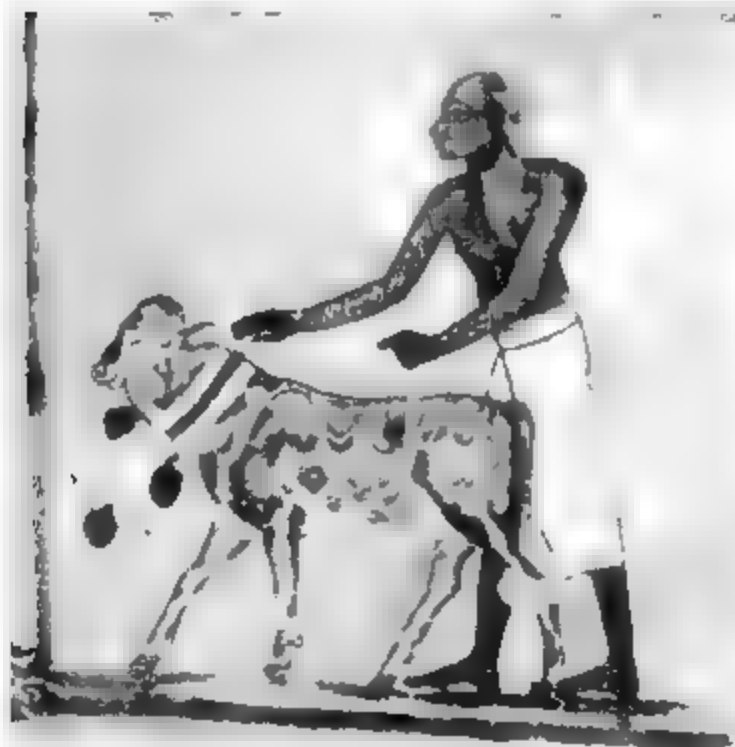
كما أن مشهورى المصورين في عصر النهضة الأوربية أمثال روجانيل وهلين وغيرهما ابد
بدون للسجاد الشرقي ما وصلوا اليه من الاساع في تنوع الكبر من لوحاتهم الخالده

محمد عبد العزيز

مظاهر من الحياة العامة عند قدماء المصريين

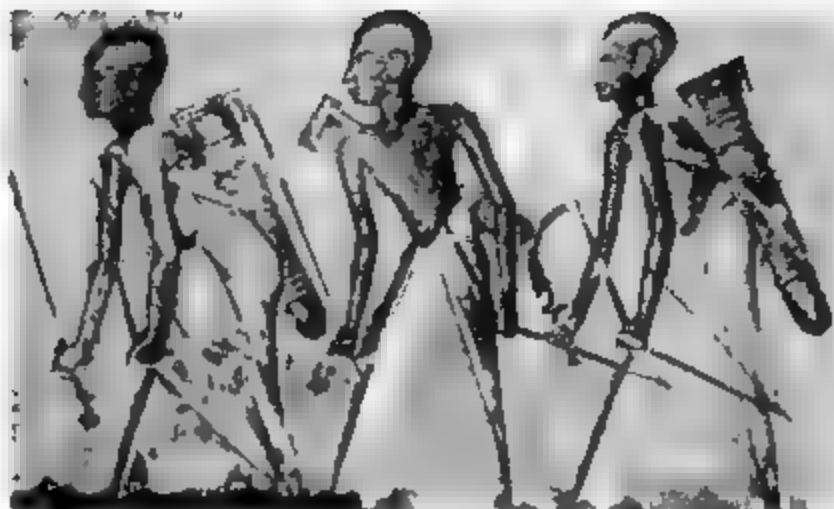
توارثها الاحفاد عن الاجداد في مدى ثلاثين قرناً

ترد آثار أجدادنا قدماء المصريين ، من معابد ومقابر وغيرها ، بكثير من مناظر الحياة العامة في تلك العصور البائدة التي تفصل بينها وبيننا آلاف السنين . وقد حصا على هذه المصاحف من المشاهد المنقولة من آثار عصر الامبراطورية الحديثة الفرعونية (منذ حوالي ٣٥٠٠ سنة) وهي من محتويات القسم الفرعوني في متحف نؤاد الأول الزراعي . ومن عجب أن معظم هذه المشاهد شبيهة بمظاهر من حياتنا العامة في هذا العصر ، بل منها ما ورثناه عن أجدادنا دون كثير من التحرير أو التبديل



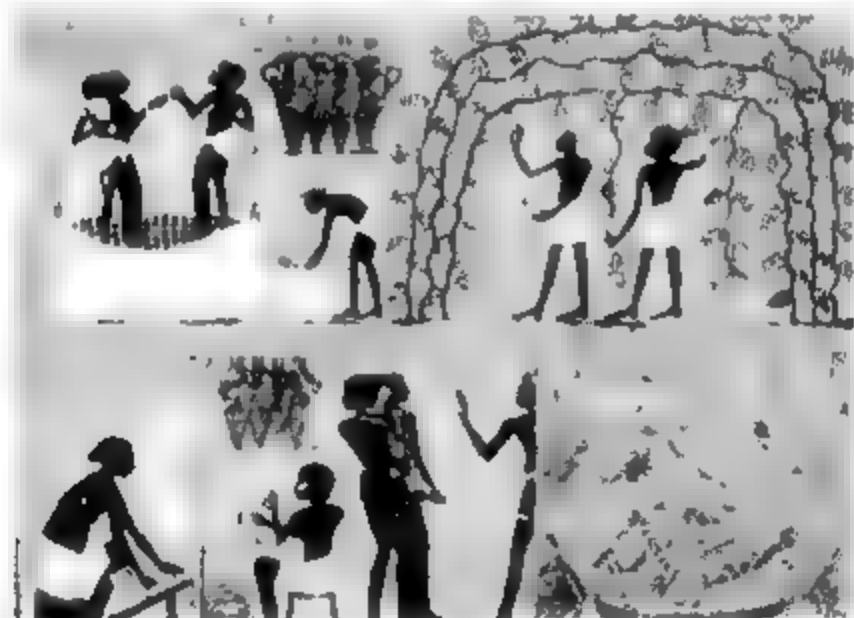
نور الضحية

فلاح يسوق ثوراً من النوع المرقش القديم القرون وتدريبه برفع اللونس وتناول الرمان دليلاً على التضحية ، وهذا الرسم من إحدى مقابر الأصرح حوالي سنة ١٤٠٠ ق . م . ولقد كانت الثيران تفصل في التضحية في اللوامس والمخللات الذهبية على غيرها من الأشياء



المشاة شاكر المذبح

حدائق الملك رمسيس الثالث (1198 - 1193 ق. م.) كائن التماثيل يحملون الألقاب والهدايا والحاجات



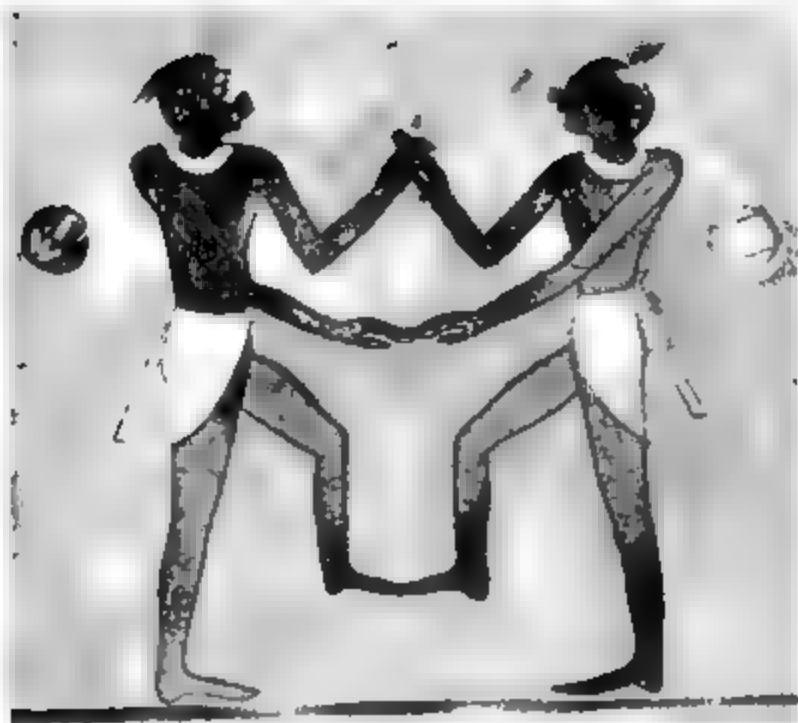
فاطمة العبد وصياد الطيور

هذا رسمان يرجع تاريخهما إلى 1180 سنة قبل الميلاد ، تألفها من طيف العبد ومصر ، وعربية ،
ويلاحظ أن العبد كان يدعى « حكيمات » كما هو اليوم ، أما الذي يقتل منه الطيور بالثناك ومطبخها
وتسويقها ، ولا تترك الثناك عمداً للكثيرين من صيادى الطيور في مصر خصوصاً في عهد الفراعنة



المتاحف الزيجي

تعود الفلاحة المصرية العاصرة وروحها مساوية لعدة في جميع انواع عملها . ولم تكن الفلاحة المصرية القديمة
أقل مساوية لروحها الفلاح من حليتها ، وهذه روعة حصاد قد أتت آله في الحقل يحمل اليه الماء . يروي غلباً .
وحملت كلها لتجميع فيه ما يحمده من سائل المصير لثامحه (من إحدى ملأر علية من عصر الدولة الحديثة
حوالي ١٤٠٠ ق . م)



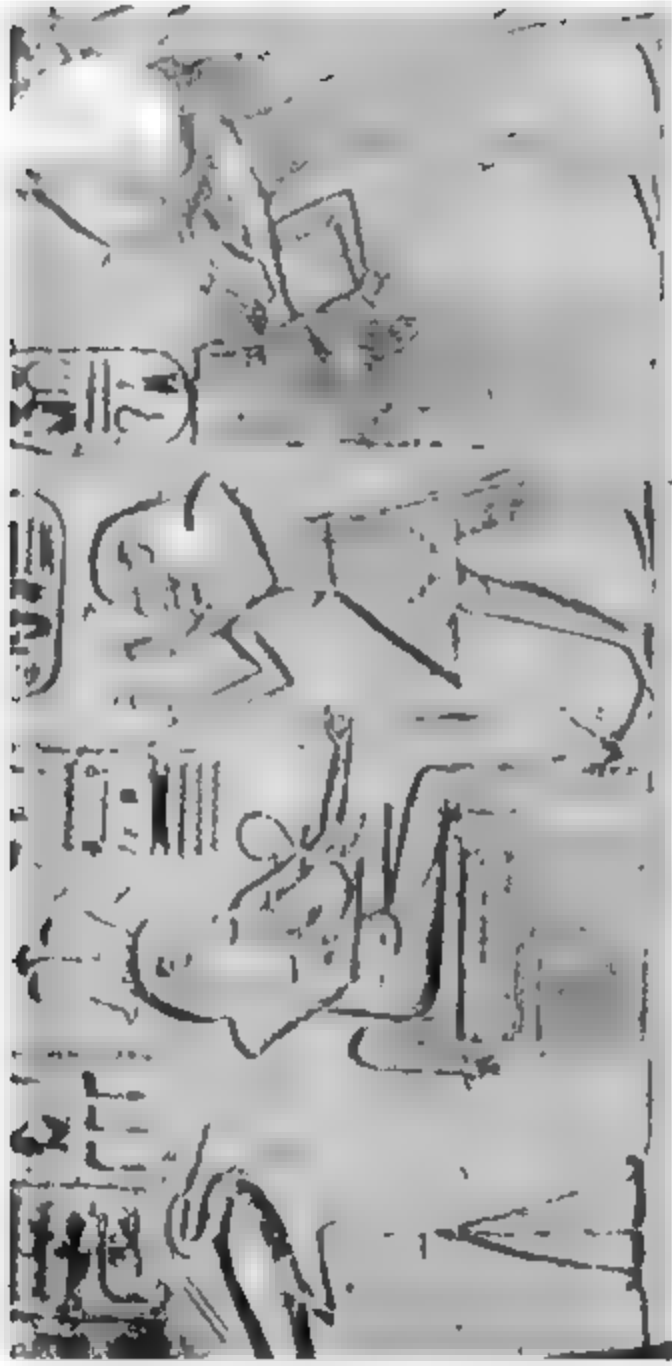
التمجيد

هذان الرجلان مصريان من القدماء يرتاضان على طريقة « سحر مصر » التي ما زال بعض النباهة يرقصون في
 من أحياء مصر. ويلاحظ أنه قد عدل من عطاء رأس الزفاف كز كال تدويرين حولها (أو رسمها) (من
 مدار الأضراس من حب الدولة الحديثة)



العمل في الحقل

أشرف صاحب في مظهره يربى الحب والتمجيد في الحقل حيث يقوم الفلاحون بقطع وادفع الخناثير وكما
 سطح التربة دغوس (من حقل دغار حنة حوان ١٩٢٢ ق. ب.) ، وما أشبه هذا لا يطر على صاحب
 زراعة بعامر أو ناصر التربة وهو يعرف على زرعه الأرض



الملك بخت حورم الحصاد

بخت الحورم والإمام الحاصرون، واسم الحصاد النبوية في سنن هورم الحرامية . ولقد سبق لدماء الصريح الحاصري آل هذا القديس ، في هذا الرسم ترى أم البنين
لللك، رئيس الثالث (١١٩٥ - ١١٦٧ ق م) بخت حورم حصاد الإله وقد أشك للبل ينهه عندهم أ محمد أول لقبة من القديس الناصح . وإلى اليسار تراه بخت
اللى . في القيل عاكراً له بيعة هي أجمع الحب وودع القوت لسكر أرض حور



انريو پانتادوروف
 ومها ملاح من لومباڊ
 المريجه روى حديقته
 سمه پانتادوروف وموله
 اشعار الزمان والاربعونه
 والاربعين والاربعين
 والسر - همد لخرجه
 اتي كان عامه عارسيه
 المزيول حوراني سنه
 ١٣٠٠ قبل الميلاد
 ما ران شانه مروه
 ل جميع جهات المظفر
 المرفق

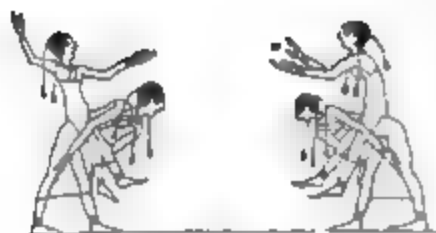


تاریخ

سازشکننده و پیکار و پیکار و پیکار و پیکار و پیکار و پیکار
 اسکنان و پیکار و پیکار و پیکار و پیکار و پیکار و پیکار

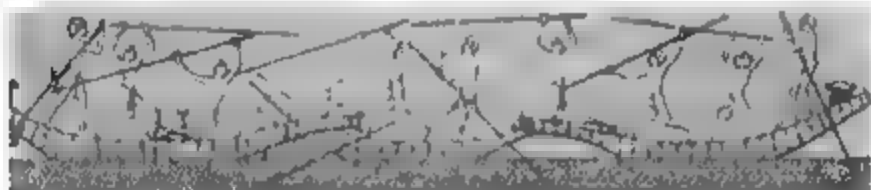
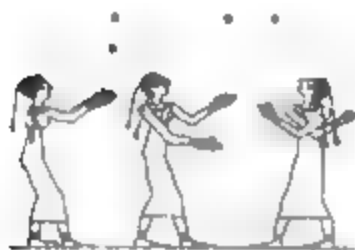
الالفاظ المصرية القديمة الباقية في لغتنا العامية

[انظر لقائنا على صفحة 111]



« شتر » .. « كمنكو » .. « شكا »

ينادي لاصد الكرة الصغيرة (التي تصبح من
المزماريق القديمة الحالية) « شتر » .. « كمنكو » .. « شكا »
المخ . وهذه الالفاظ الناقية الى يومنا هذا
هي « شكا » ، « شكا » ، « شكا » ، « شكا » ، « شكا »
و « كمنكو » ، « شكا » ، « شكا » ، « شكا » ، « شكا »
« شكا » ، « شكا » ، « شكا » ، « شكا » ، « شكا »
من الرسوم المصرية القديمة هذه الجملة التي « ران »
بها اطفال الامة في عصرنا هذا



« شيبيليا »

يعود اللفظ « شيبيليا » ، واللفظة « شيبيليا » ، « شيبيليا » ، « شيبيليا » ، « شيبيليا » ، « شيبيليا »
« شيبيليا » ، « شيبيليا » ، « شيبيليا » ، « شيبيليا » ، « شيبيليا » ، « شيبيليا »
في كثير من كلمات « شيبيليا » ، « شيبيليا » ، « شيبيليا » ، « شيبيليا » ، « شيبيليا » ، « شيبيليا »



« شيبيليا »

بعد الفلاح لانه « قوم ياو » ، « قوم ياو » ، « قوم ياو » ، « قوم ياو » ، « قوم ياو » ، « قوم ياو »
« قوم ياو » ، « قوم ياو » ، « قوم ياو » ، « قوم ياو » ، « قوم ياو » ، « قوم ياو »
وصحبا حدوده . ويحل هذا اللفظ « قوم ياو » ، « قوم ياو » ، « قوم ياو » ، « قوم ياو » ، « قوم ياو » ، « قوم ياو »

الركن الأسلامي

في حياة كمال أتاتورك

قلم الأستاذ محمد محمد توفيق



وضع الأستاذ محمد محمد توفيق مؤلفاً مقرباً دار الهلال عن
سيرة كمال أتاتورك ونق من التروج والأخبار من مختلف
الانظار الغربية ما يستحقه وترجم الامة العربية والفكر
في زمان دج روحاً كبير وهو بحث القراء الآن من
جانب لم يسبق من حياة كمال تركي الأوسع وسبقها العظيم

كانت حياة كمال أتاتورك رحمه الله مثلاً خالداً من مثل بطولته وانصحه ، وكانت
سياسة القومية لاعاد ترك ورفضها في مصاف الدول المظلمة ذواب اسلده والقوة والمهنة
من اسمى السياسات في مختلف الصور

وليس في حياة كمال أتاتورك من ملحق الا الناحية لديه ، فقد كان العالم الاسلامي
يود أن يوح ايدى تلك النهضة لماركة ويرعاها ويصمى عليها الخير والبركة ، وما درى
المستعدون أن بركا الخدشة لها فاحشها الدينية التي لا تحصى على اذارس امره عن انصب
والخير

ويدهى ان العالم الخلاقه التركه لا حد حروحا على ايدى ، وليس ثمة ما يمنع من قيامها
في أي قطر اسلامي آخر اذ توافرت فيه القوة والسادة الدسوة

ويدهى أيضا أن الحكومه المملانيه لا تسمى حكومه لأدسة ، وإنما هو خبر عاجز دولي
عن الدولة التي لا تجبر ايدى من الادمان خالدا أن الشعب ايدى تألف منه يدى ماكثر
من يدى سماوى ، وكل هذا الثوب حديث بسى الأتوا حديثا تطهى به تركي الجمهور به
ماضيا القديم ايدى عام على القوة والتضيق فلما اصمحت القوة ورالت اقتوحات أم يد
يحاؤه ممكنا ولا في الطوق الحفاظ عليه

أما انهم هو هذه انتملة ، يدية انتملة التي تحسم في حاف الحيس التركى عده
الحرب الله ، الله

هو عده المساحد العائرة بالصلين من الشعب والتمسك ، وقد رأينا ذلك وراءه غيرا ممن

والسود من يكون سم الدخ بلسطاء . وعاد وفر رحيل ابدى بقصر الزمانهم
وظائفهم على قوى الاحزاب اسلمه منهم . ووسل بصلح كسان يحط على ذرعه الدستور
لتمنص من ابناء الاحزاب وادعاءاتهم الناطلة لابقاء على اسرارهم . وهذه الكائنات لا يميزه
عنده لها كما يعرف عن يقين . وفي الوقت الذي يقول فيه الماد الاول من الدستور ان
الدولة علمانية ، يرى المجلس الوطني الكبير جرح احد الازراك من الحمية التركية لانه
ترك الدين الاسلامي . وفي الوقت الذي يح فيه رواج اسلمه من غير المسلم ، يرى ان
هذه اسلمه ، اذا ما تزوج احدا جرح من احده التركية . اما رواجها من غير مسلم
من دعا احكومه التركية فلا يصح به جرح من الاحوال . وفي الوقت الذي تقول فيه
الحكومة انها علمانية رايها نصحي اصاح حكومه في عهد الاصحي . الى غير ذلك مما
يرفه الخاص والعم . اما هي حكمه ووسله مشروعه . وقد احاز الدين بلمسلم احده
شعاره عند الطوف من عدو قوي . حول ايها وسلة مشروعه للتخلص من اغلال اسرار
حائرة وغير مشروعه بطل حلامه انشوا في الادوية الى تركا ثلا يكون لدولة حين
صحة على الترك عند محاكمه رعايتها امام المحاكم التركية

اثنا تورك يتداوى بالقرآن

وامي دس على ايمان اثنا تورك الملم من انه كان رحمه الله يتداوى بماي الذكر الحكيم
قال الله تعالى . . وسر من القرآن ما هو صاء ورحمة للمؤمنين .
وكان كمال دا اصيب بمرض أو بونه شديدة يتداوى بما في القرآن الكريم من شفاء
ورحمته

وكان الداء العصال أو النوبة تشدده يربطها مادد الله ملاوه القرآن من شح تركي
وقدر كان اثنا تورك يتوسم فيه اصلاح والتقوى وسرك به
ولست اذكر اسم هذا الشيخ الصالح . ولكني اعرف عن جين ان كمالا كان يزوره
كثيرا لسمي دعواته الصالحات . وسمعت ممن اتى في افواههم انه اصيب مرة بؤنة شديدة
كانت بؤدى حياته . واشبع في امره فعلا ان اثنا تورك مات . وكان ذلك في عشية
يوم احيى فيه الرعم . فما كان من كمال الا ان طلب اسداء شفاه الصالح في مصف
الليل ليدويه ملاوه القرآن . . . مدعنى الاطباء وصوب يهدى . ولكنه اصر على استدعاء
الشيخ . وكان يضم في يده بيده عن امرأة . فأمر صابط تركي طار بالتوجه طائرته
الى بلدة الشيخ واحوده به على حاج اسرعه . . . وقد كان . ومدار الصابط الى مد الشيخ
ودهب الى مرله وابقظه من بونه وفص على اأ . . . فاسمعه الشيخ ان الصاح ولكن
الصابط لم يمهله . وحمته حملا الى الطائر والشيخ م يركب الطائر في عمره ، ويدهى
ان يتردد في ركوبها ، ويحنى احطارها وهو لها . . . ولكن الصابط اهمه بان الرحلة
ستكون ممتعة وسليحة عن الاحطار . . .

وبعد هذه وتجرد كـ السج اصاح على سرور اناتورك ايريس . . فلا آت من
لقرآن الكريم . . فتح من راء د حيله ، ورجاله باحدا واحده . .
وبعد الاسان وحدها قد انور من قران مرصه - من من قران موبه . .
صحت موبه . . وند من انور مائل احسن على عهد اسس به . . وفي صحت موبه انى
عقد من عربه على راءه . . ثاب . . انى اسره ، ووجه الى شخص ريسى الكبر ،
وخطبه الكبر من سجن موبه اعلى السج وند رضاء النور انى . . بعدوا
اعلى لند رضاء انى موبه ، فكان كادى من من انور .

مطالعته المرجعة

واندى عرا حصة كدل اناتورك فى المجلس الوطنى الكبر عدا ابا السلطنة والحرية
يمدهن من امانة اواسع سره مصطفى صواب الله عه ، واحلاصه وحرارة فى حصة
كار اناتورك فى هذه الحصة يردي جوهر اندى الاسلامى حرارة مؤمن القوى
لاسر . . ويحدث عن برسون صلى الله عليه وسلم حدى كنه قوه وسحر . . وسب ان
الحلقة لم يند بعد اخذ الرشد من داب مسمى دسى وسب عدى ملكا محسودا . . وحرص
لنعمه من التبرى والحر ، ودى دور اسلامه شى ، وللاعب بها وسط عواصف
سياسية وسراية حرمة حره ، ثم اسفها اى ترك مدفع اسلطان مسلم مصر وقد عدت
شحا هربلا ملاعب فى الحاكم ولا يحترمه الا على التواكب الموهبة ، فجمع بين ايمان
اسلم ودية انورج الاسلامى . . ثم مرأه فى اى مقال أو كتاب عن الخلافة الاسلاميه .
فهو اذن مؤمن بان الخلافة من عند من الدين فى سى . . وهو اذ يلقى الخلافة لا يمس ادى
بصر وايمان الله ، اما معجوا آثار رات خرج عن جوهر وعدا شكلا وهما لا عزة
به . . له من خطر . . وهو لا طسه الا يصعب ترك عن يحمل اعائه وما توجه فى الدين
العربية من الصعب واحمد والصل على روال هذه الكاوس الذى قد يهدده يوما . .
وما داب الخلافة قد اسف الى ترك من عجزها ، فلم لا يعلها فطر اسلامى آخر انه اد
توغرت فى القوة والدة . . اما هو فقد رأى أن ترك لم يعد فى طوقه جدت اعد
الحلقة اكثر مما تحملتها

بشرع فى وضع كتاب فى السيرة

وكأ اناتورك شعر بان بعض المسلمين يشككون فى عهده ، فهم فى اواخر ايام
حياته بوضع كتاب فى السيرة التحدية . .
نعم . . كمال اناتورك ادى درس اسيرة فى مصادرهما المعتمدة ، هم بوضع كتاب فيها
يكلم فيه عن سندا محمد البطل ، القائد ، المحارب ، الثورى . .
وقد يكون كتب خصوصا من هذا الكتاب قد تعبر فى المستقبل . . ولكن يكفى انه انوى

وضع هذا الكتاب على يد انكريم دون غيره - وان يكون هذا الكتاب مؤلفه الوحيد في حياته - لندرك حاجته من بواحي ايمانه القوي واسلامه المتكبر وكأني ايقظ رأيي على الدع على جوهر الدين عند عالمه المسلمين ، فأحب ان يصدر منه كتابا فيما كان عليه الاسلام في عصر الرسول ، يقول ان الاسلام ليس عادة وحسب انما هو عادة وجهاد ، وحضر ومحمد أو استشهاد ، واختار من سيرة الرسول الذخيرة الثورية والحربية سجلت على الثورة على كل ماله من جوهر الدين ، والاسس السعيدة القائمة مع القوة في عصر يروى فيه الشعب الضعف وتدونه الافداء وقصة الاحويين الذين كان احدهما يهدد والاخر يعطل ، وان اندي كان يعمل ثباته احد من اخيه ، مشهورة ومروقة .

ولو كان اتتورك معتمدا من مستهدي الدين الى جانب عقريه الحرية والسياسة لكن به في اشرف الاسلامي شأن آخر ، ولكن يكفي انه كان مؤمنا ، وانه لم شر ولم يند الا ما نبت انه ليس من اندي ، وانه صف جوهر الدين بما اشرف اليه في اوان هذا المقال من عمل على جوهر العلوم الدينية والعلماء

نعم هو لم يسق المسلمين الى الصلاة بالباط كما كان يفعل عمر بن الخطاب ، ولكن ان هو عمر ، وابن هو ابو بكر ؟ ان با وسهما ثلاثة عشر مرة أو تريد احطد فيها المسلمون وحسب الايمان في قلوبهم

ولكن يكفي انه صاع تما حديدا ، ودونه عوية بهاف اطرب ، الله ، الله ، ويكفي انه صاع الدع وحارب الجهل والخرافات التي يست من الدين وواحد على رجال الدين ان يصمم ان يحاربوها

وسلمه بعد ذلك كانت اطلاق الحرية لاحتلف المذاهب وبقي عند النهضة الدينية على هذا الاساس الجديد على كواهل علماء التزل دون غيرهم من رجال الدولة

واحسب انه من الخور ان يطالب كمالا مرسله دينة مع رسالته الحرية واليه ، تكن يسر ما حلل له محمد محمد توفيق



أعداء إنجلترا الخمسة

بفهم سر تشارلز بينري

البرج جيد معه ، عدداً خمسة الحارب الفتحه مره أخرى ، لما يحاول هزم اليوم إلا ما حاوله من قبل ففبت الثاني ووس الرابع عشر وثمانين الأول وعلويه الثاني ، وثلاث ادى أروا أن مسطوا اسادهم على أوربا كله ومن ورثها الصم حبيماً ، ونجاء كل رجل من هؤلاء اجمعه وفقت رطبا عرس مريجه برحمه براديه ، فظفر حدوته بمد أن احدم لحيها وتطوى آله مدان شارفت مروجها

فليب الثاني ملك اسبانيا (١٥٤٧ - ٩٨)

خاص هؤلاء الرجال أسراً وأصدقهم مولا ، ولد به من الفرس السلطنة كثر من آي الآخرين ، فكتاب اخترا في عهده واهية القوى معككة الواسع ، من كان عدوها سبطر على أرضه أوربا وعلى آفاق أمريكا فأمرها

كان أخلاقه مريجة عرباً من الكرماء والبواضع فضا عه على المروء من عائلته في أنه الملك وسطوه حكم وقوده لقب الى تبع في الجهد ونفاري الحرقة ، ولكن عه ما كان يوم قصير الدج ، الاسكوريال ، كان لا يخرج من أن يحلظ العمال عارهم وبحارهم ،



فليب الثاني

وقصد معهم يوم الأحد الى قس القربة نفس منه البركة والرصى وكان رعي القصور ائجلة رعايه كرمه مادية ، وحب الأطفال ويداعيمه ، وحش الزهور وبرهو ريت ، وكما عتد اس أن رسائه هي اعاد روستة وشع ي التبوعة في العام محمداً . كان فيليب يشعر أن واحده هو حشد كل قوى أسبانيا لحرر الكاثوليكية والقضاء على جميع الكفار من ها

كان متعصباً إلى حد مبرر عدده من أن سمح ادم في سجن عاتيه ، ولكن هد الحب

كان مجمع به اى وسائل تصحك منه وزيرى به ، فمن ذلك أنه جاء الى المعتزلة بخط يد ملري تيودور ، فأخذ يشرب البيرة وسط الناس حتى يشمل ويترنخ ويعرعد عسى أن يؤلف قلوب الناس ويعطى بمودة الخاهير .

ولكنه أحمق فى تحقيق غايته لأنه اصطدم بحرش المعتزلة حين رحب عليه البراءة التي كانت تقاتله حرماً صارماً وإرادة عبيدة ، وتتوقف عليه فى الدكا ، والحديقة والحديقة ، فلتطاعت هي ووريرها رحى أن يلما صيب أمدك طويلاً ريثما تمتد المعتزلة بما يترجمها من وسائل الدفع حتى تلقاه آمنة حظه صامدة لأداء

وكان رأى هذا الملك لاسان فى الشعب الاغلبى رأياً طائشاً ، إذ حسب انه لن يؤيد ملكه فى دفع عديته حين يجرؤ بلاده ، عد الى أنه كان محبلاً كثيراً من أمر الحرب فى البحر وعدتها وحطتها

ورغم أن أسطول الأرمادا كان أعظم قوة عرفها للعالم فى ذلك الحين ، إذ كان مكوناً من ١٣٢ سفينة حربية تحمل أكثر من ثلاثين ألف بحار عدا عدد عظيم من القس والرهان يزكون بار الخامة فى القنوت صائحين بالبلد والنهار ، فلتقم أيها الزب ولتأثر من أعدائك » - ورغم ذلك ارتد ضايق اللان مدحوراً بعد أن عاث الأرمادا فى حوى المحيط ، وذلك بعد ما تقه الشعب لاغلبى بحب بمره البراءة التي هب الى معركة وهي تقول « إما أن أعيش وسط شتى وإما أن أموت فى طليمة » فى سبيل المي ووطنى وشي أحب دى . الى امرأة مفعفة الجسم ، ولكنى أحمل قلب ملك - ملك المعتزلة »

لويس الرابع عشر (١٦٣٨ - ١٧١٥)

هو العدو الثانى وكان من طراز آخر هم يكن الرحل العارفى

فى القديتد للسرف الى الاهواء كما صوره حسن القصص وللاؤرجين ، فهو وان أسرف فى رصده وظهر بدمه فى عهد الشاب إلا أنه لم يهمل يوماً ما واحة قل عرسا . ولكنه وقع فى المصوة السكرى حين طس أن لا سبل الى صيان سلامة وطنه لا بأن يحمى حرمه ، فخرج به من منطقة الدفع الى دائرة المدحوم ، وحر عنه بذلك شر الحرار

ومن أهم الأحداث التي نجم عن الحكم للطنى والبيطرة التامة عره الخاشية والجمهور مدنى والعتاق فادأ أحط للرء بكل ما أحيط به لويس من الزيف والقتة والخدع ، صار



لويس الرابع عشر

عبر عليه أن يحفظ بالرأى المصدق والحكم السديد ، فأدى به هذا إلى طرس ساريين أنشوا كه
وأخطاره شوطاً طويلاً دوراً أن منه إلى مصره القاتم ، حيث ينقلب عليه القدر فيقول إليه
السم المسم

ومع هذا ضد كل لوسى عطفا في ساحة هزيمة ، أكثر مما كان عطفا في دروة - صوته من
سلى حكمه الأخيرة عندما كانت فرنسا تترج تحت الصربات إلى هوت عبا من مصره القائد
الأنجلي مارلوروكان لوسى الشبح مثل وجهه أمام العلى ، فاستطاع براعة السياسة أن سيد
مربا من المبرعة للتكرة ووخيم عاقبها

وم تفت لوسى يوم حصوره الأنجلر كما حقنهم مابلون أو هنر ، وبكسه ظل دهرأ
يقبل من شأنهم ودرهم ، وكان على حق في هذا فانه كان آخر ملكهم شارلوكى - الذى
عاش في رحبه أثناء مع من الأنجلر في عهد كرومويل - عماش من المال ، مع به لم يكن مازج
الذى يوثق به ومعد عله ، وكذلك كان سة عشرات من رجال البرلمان الأنجلي فقلون على
أسمهم بالرأى الغربية ، وه استطاع لوسى أن يدرك إلا بد فوات الأوان أن هذا ملك وهؤلاء
الأساة لسواهم « الأنجلر » ، فلما أراد أن عرس على عرشه شخصا ميب ، اسمع أسم
الأنجلري رجلا واحداً ، فقامه وعاره وهرمه

نابليون (١٧٦٩ - ١٨٢١)

هو ثالث أعبد الأنجلر من حيث الترتب التاريخي
وأولهم حمما من حيث ما أحدث من المزع ولأم في المس
الأنجلرية وقد قل عنه فخره وأحسوه هذه الكلمة
القائمة « انه لم يكن حسان » ، هذا من دليل هاتين
الحدوثين ، فانهما تؤكدان رأى القائد الأنجلري فقد
سردت مرة كتيبة من حوده أى الموت ، وهو على يده
من مصره الفاجع لشهد إحدى حيلانه كيف يكون هجوم
الحوت ، كما على انه جمع مكافأة كبرى من حبال حصه
ونمتون ، وكذلك كان رى فيه ورره نابليون رأى حصه
لأنجلري ، فقال قيصر روسيا « ن مابلون ليس رجلا



نابليون

ممدبا ، وكذلك وضعه مؤرخ الأنجلري حدث أنه « أمر طور دو وجهي وجه رجل
ووجه وحش »

ولكن ما كان نابليون الرجل لا يسحق أن يذكر كثيراً هذا نابليون الحيدى يسحق أن

يطرى دائماً . فأناس يتكلمون الآن كثيراً عن شيء اسمه « حرب الأعصاب » ، ولكن أعدادنا عزموا هذه الحرب الصعبة في عهد نابليون . فمثل أن يهزق نلسون أسطول العدو في الطرف الآخر ، فإن الاعطال في فرع دائم من أن يتمكن الجيش الفرنسي على حين عرة من أن يهزم إليهم البحر ويستقر في أرض إنجلترا . وكان يقال إن ثمة رعا معاكه قد تحمل الهم وتلبي بينهم أعظم حندي عرفه التاريخ

وهكذا كانت حرب هذا « الكورسكي » حرب أعصاب . فمك حمت الحكومة البريطانية حولها من حلفاء كاتب يرحى مهم النصر والطمه ، ولكنكم لم يلدنوا أن سقطوا صرعى تحت مطرقة نابليون العاتية ، ووقفت إنجلترا أمام عدوها الرهيب عزلاء من الأصار

وكان نابليون يعرف أن إنجلترا جيش متعلتها ، ولكنه لم يتبين أبدأ أنه ما دامت تسيطر على البحر المحيط بها فإن يكون حصارها نادياً عديداً . سمى إن النظام الفارنى للشهور التى أعده لجمع التجارة مع الحرر البريطانية فجموت أهلها فقرأ وحوته قد أدى الى تعميل هذه الحرر حائر حبيبة ، ولكنه أدى كذلك الى تحمل شعوب أوروبا الصغيرة حائر أذبح وأتقى

ولا شك أن نابليون كان يوقع أن تعمي الحجرة لتنادة داخل القادة الأوربية بين فرنسا وما يحالفها ويجمع لها من الشعوب على الحجرة الخارجية الى كانت ترد الى أوروبا وتصدر منها عبر البحار . ولكن لم يثبت أن تبين حطل رأيه وحيه أنه ، ولم تلت أن تارب به وتالت عليه الشعوب التى تحالقه ، ولى مقدمتها روسيا والسويد ، وذلك عند ما تبين لها أنها تستطيع الثورة والانتقام ...

يقال إن محنة أحدثت في آخر مدى حكمة تعتل ونسوء ، ولكن سقوطه لا يمكن أن جرى الى ما أصاب جسمه من وهن أو مرض ، وإنما دعه الزهو المرف الى أن يوسع نطاق أعماله ومسئوبياته بينا قلل من كفاءته ومقدرته على أدائها واحتياطه ، وقد ظل يدير الحرب والسياسة على الحطة التى حققت له النصر في أول الأمر ، ماسياً أن الظروف تغيرت وأن حصونه تأهوا للقائه ومقاومته وعديده ، فلما يكن نمة مد من أن قضى السنين الأخيرة من حياته أسير حرية مضمورة في السطار

عليوم الثاني

وليس من السهل أن يعرف مونغ عليوم الثانى في هذه الشردمة من الطامعى في السيادة العالمية . فكل الدلائل تشير الى أنه قد أن تبنى - وربما قل أن تمشب - حرب السنوات الأربع الماضية لم يكن هذا الرجل الخفى يدو لشعه ويدو للعاد حاكما مأموره وحده قاصداً على الأزمة كلها - لم يكن إلا العمولة في أبهى فواد الجيش الألمانى ترقص كلها حديدها أو دعوها



موسى

تعد شريف داس في الهند ، عبيدنا كان على المسرح
اسرائيل في سيدة به حدس يورى في نسى فهو مكى كما
يهيمه الكثيرين حار رعداً ، من هروء الى هروءه
وسمكة دائره مرحى مكى من رانه ونديه ، وعائى
عن ذلك حصى القود وثرعما ، وفي مقدمهم هدمج أن
كراؤه وعنده وميله و زهو و شهور في نسى ، ثمحه
من عبر شت الى ما تحده وهو أمريش من دياهراند
والخصوع اليرطية

ومن الواضح أنه مكى في حى نمار وأدر الحرب
للأمية ، كما كان الأسير في الحروب التى شها عقب وبوس

وماطون ، ولكن سياسة الطائفة وأخلاقه لشوره كانت تسمى بأنه سوى بلاده الى اسكه
الكبرى فان صلاه المحدة من كل حيلة أو رعه شت كثر من ورائه ، بينا أودى به
« ميرك النفس » الناصر في قراره الى السور بالحد والحقى كذا كان تعمل في أسر ما حاله
ادوارد السابع ملك انجلترا ، فاسر الامر من ستم العلاقة من ألمانيا وانجلترا اسم رعاى
ومن المضحك أن القدر أساء اليه وباعه إدمه براطوراً ، وكان الأوفى له والأخذى
عنه أن يكون ساً من أهلى رعب الدلاء

ادولف هتلر

وأخيراً نأتى أدولف هتلر الذى سيطرت وبطافى المذبحون
دهراً طويلاً حين يتحدثون عن «حلافه ودواصه وبرعانه» فهو
لا تترك زملاءه الأذمة في كثير من الأمر الا طموحه لمصرى
وحوجه الصف ليس به حسب فليب والا لتمر عليه أن تخالف
روب الى أمضى حياته عقرها ويمها ، من تعاداً بفقه هتلر مع
سابع لا تخالف عن تخالف كان بعده فليب مع سلطان ركا المم
صد منكه لملرا السحية مثلاً ونس فيه شىء من خلق
لخلف العظم لويس الرابع عشر ، ولان عقره الخدي الأكبر
نايون أما رهو عبيد الثانى فمحر به صدر هتلر وعوج



أدولف هتلر

ومهما رد الإنسان أن يكون عادلاً مصفاً فان من العسير أن يحدث شيئاً يمدح به القوهر
ويصيه فأولئك الذين أسرفوا في التكمية عنه مفسين «الاعداد عدداً من الذين ، سوء

فيهم الكتاب الانجليز والأجانب ، - يستعجبوا أن يقولوا له محملاً واحداً يدل على الكرم والعدل الصادق

وحياته العامة سلسلة متصلة من أعمال البطش والقسوة والانتقام ، ولا شك أن أشنع جرائم التاريخ الحديث هي معاملة هنغار لشوشمب مستشار النمسا ، التي ما تزال تصرخ لاسمها صاحب التآمر لها والمصعة

ولم يأن الوقت للسلام عن تكبره وتديره . ولكن ليس من العرب على الأمل أن هذا الرجل لم يحاول مطلقاً أن يعلم لغة أحبه مثلاً . وليس له أي حبيب من النخبة الطيبة . وقد تمتد أن يحيط به شدة من البرادة الملائم ، ثم يسبق أن يسيطر عليها على أية دولة أوربية راقية [مثال ليجر ستارلر يترى في تشامبرس حوربال التي تصدر في أدبره فيكونسدة]

أمثال انجليزية

- | | |
|--------------------------------------|-----------------------------------|
| — الرجل يعرف بأصدقائه | — الصانع الرديء ينتشر مع أدواته |
| — ربة غيرة تمنع سقوط | — الصبر ليس يشكرنا على إهدائه مرة |
| — ساعة في الصباح مدوى اثنين في الساء | — الشمة تعميء العبر وتغرق معها |
| — ساعة ألم تعادل يوم مسرة | — رقص رقة خير من مسح مخشوة |
| — القرمصة القشاعة لا يمكن تموجها | — اليد الطيبة لا تحتاج إلى عمل |
| — الروح الطيبة تحكم روحها | — عدو شعاع خير من صديق حان |
| — نصب الرجل الطب يبول سريماً | — الصا للموجة ظلها معوج |
| — الباب المنوح قد جرى القديس | — لحم للشوة قد يحوى صاعاً حية |
| — كهنة السوء يعلون الشاقي إلى الكنية | — لن يصيب الكلب إذا مرته حطة |
| — لا تنكس حاراً إذا كان رأسك من رعد | — العطف انصب لا ينحى الشكر |
| — البأس يخلق الشهادة في الحان | — الصديق الذي تشتره ، يثري منك |
| — قوة المرأة في لسانها | — كلب حي خير من أسد ميت |
| — العناية الحسة تهود إلى هبة حدة | — سريع الوعد سريع النفيان |

الديمقراطية : ضمان الرقي الانساني

عظم المرحوم فخرى ابو السعود

[حب الالهة القادح المرحوم فخرى ابو السعود قبل وفاته

خليل وهو مقاربة لثمة بين الديمقراطية والديكتاتورية]

• يظهر الحكم الديمقراطي في الدول القديمة الا نادراً ، صرته عند الاغريق وروما في بعض عهودها ، ولم يظهر في العصور الحديثة الا احدثاً ، إذ تنامت الحركات الوطنية في بلاد أوروبا والاملا تتمدى جميعاً مظلة بالصور مصره على حكمها معها مقسة الضام الرشدان الاخرى وهذه الندره وهذا التأخر في ظهور العلم الديمقراطي دليلان على أنها لم تمرر لا ركبو في كل الدفع والطروب ولا بد لعموم من توتر صلب حصة في انتعاج ووصوله الى حد مملوء من الرقي والتطور والنصح فالشعب الخاضع هذه الضمان هو الذي مصر على حكم نفسه وسطيع القيام بذلك ، أما الشعب الذي يبرر الدور والصح الساسي بين أفرادها فليس للحكم اللطيف

الديمقراطية وخصومها

على أن الديمقراطية ، تنعدم خصوصاً عند التقدم ، لا من الطغاة المستبدون الرعي في استبعاد الشعوب وحدهم ، بل من كبار المفكرين أحرار الفكر الذين يسوءهم ما يرون في الديمقراطية من مكاة العامة وحفاوة بالهوى لا مسخوب ، فدعهم حبه للنسبي عن كل ما هو سوى ومندس وطموحهم الى الشلل الأعلى الى الصفة على الديمقراطية والمادة بالاستفراطية المهيبة أو الى معصبل للسد العادل طالبي الديمقراطية في ذلك وحدثا عبر حروبها ، وحاكس عنها نشرارها ، واعتد محب أن يحكم على الديمقراطية بالبدأ الحسد الذي تموه عليه ، وهو أن حكم الشعب نفسه وليس الشعب كله سوفه جهالا والديمقراطية هي نظام الحكم الوحيد الذي ينبغي أن تمنح حال أولئك العامة وتوررها ورفع مساوهم حتى يعودوا مواطنين صالحين كغيرهم

فقد صور أعلامون الديمقراطية صورة ررية بلا نظام هكذا ولا مثبولة ، وكل مرد سهل عمله وتدخل في شئون غيره ، ولم يرحون يستبشرون العامة فيكثر القسط ولا يعد عمل ، وفي العصر الحديث سدد سبيل النقد الى الديمقراطية مفكران عظميان هددوا يتسبان الى مهد

الديمقراطية الحديثة ويسدان فيها من رواد الحرية وطلانغ الاشتراكية ، وعما رسارد شو ، وولز ، فالأول يرى أن البرلمانات تتكلم بدل أن تعمل ، والثوراء يصبحون وقته في الرد على السلطة بدل أن يحكموا ولا يتسالمون معي يخدمون على عمل . « هل هناك بطلان للوقت ؟ هل هذا صواب ؟ » وأما يسأون أنفسهم « هل هذا محور الرقي ؟ هل هذا يشتر معاوضة ؟ » وتعدو صفات البراعة الخفية وللقدررة الخطاوية أهم لديهم من صفات الحكمة والحزم والنظر الجيد ، وتحرم البلاد خدمات السنة التي سرصون عن عليي العامة فيزهدون في الحكم

ويرى شو كذلك أن الفرد القادى لارعة له في الاشتراك في الحكم ، ولا يحب أن يذكر في وسائله . وأما يؤثر أن يتولى ذلك عنه أمر بأمره فيتمتع ، وبقية يستغنى ، ون زعة الاقتصاد هذه الكفاية في نفس الفرد القادى هي التي حطت الكيفية والحيش في مختلف الصور أحب الأنظمة إلى منه وأعلاها مكانة لديه . ويرى شو أن الفرق بين الديمقراطية والكتاتورية أن الكتاتورية يحكم بأمره دون تردد ، بينما الحاكم الديمقراطي تملق النخب ولجأهه ليعلمه أنه إنما بعد مشيئة ويحكم على هواه ، وفي كتابه « بونويا حديثة » دعه شو إلى حكومة من المكربين الخبراء

أحد من المكربين الخبراء . من الآراء الشائعة اليوم أن الخبراء في الاقتصاد خاصة هم وحدهم الذين يستطيعون أن يحكموا الدولة الحديثة حد ما عظم حجم هذه الدولة وتضمت شئونها وتعدت مصالحها ، وبعد أن ارتدت العوامل الاقتصادية التي سود العالم الآن هائلة مقدرة متزايدة التأثير من حراء التقدم الطبي والصاعى الحديث ، ومن حراء رقي وسائل اللواصلات التي رد العلم أجمع وحدة اقتصادية بتأثر قاصبه بدايه ، في مثل هذا العالم تعد الديمقراطية في نظر أولئك المفكرين نظاماً للحكم صالحاً ، لم حد رجل الشارع مرحباً بهندي رأيه في نسير أمور الدولة ، وأما مرجع ذلك الخبير العالم

فهذا يجب من عيوب النظام الديمقراطي في نظر حصومه . وهو جهل الفرد القادى الذي هو مرجع قيام الحكومات وتعيين سياسها بشئون العالم الحديث للحدث

والعب الذي يظه النظام الديمقراطي وتتمر خطواته في عصر السرعة للخدمة ، ولا سيما في أوقات الأزمات والحروب . ثم هناك عيوب أخرى في نظر مائدي الديمقراطية ، منها أن النظام الحري طبيعته مصدر للفساد معرق لأعمال الحكومة ، فالعارضة تطرح هر د الرعة في النقد والتجريح . وأما ما تولى الحكم حد حصومها مكنت منهم وعفت على أعمالهم وبدت سياسة سياسة . وذلك يحرم البلاد الاستقرار والأطر د التلاميذ لكل رقي وصلاح

يرى نقاد الديمقراطية أن هذه العيوب تحمل الديمقراطية شكلاً للحكم غير صالح للعصر الحديث ويزرون أن هذا سبب خلاصها من كثير من الدول حيث حل الحكم اللطيف محلها بفجاري عصر السرعة والتقدم العلمي والتوسع الاقتصادي وقام بحلائل الأعمال

الديمقراطية والتطور العلمي الآلى

والحق أن ترى العلم الحديث ، والألعاب الصاعى ، ووسائل المواصلات ، ووسائل
الواصلات ، ووسائل عوامل الاقتصاد ، ووسائل المواصلات ، ووسائل المواصلات ، ووسائل
أظهر في العلم الديمقراطية من النقص حتى في إصلاح تلك النظم طبقاً لما عانى
حاجات العصر ، ولا عيب في ذلك ، وعلينا أن نعلم أن العلم الحديث حتى نشأ في المجلد الأول مرة ،
ينشأ للتشريع ، وسمى محمد البوعناني بالهيئة الشريعة ، وإنما نشأ ليكون هيئة تفسر في شؤون
الشعب ومبادئ ملاماته ورافد نظم الحكومة فلا يخرج عن الحدود ولا يعمل بحكم لمصلحتها
مثل مصلحة الشعب

وصحيح كذلك أن الفرد العادي ، الحر ، في الاحتاطة بالموم من الاقتصاد التي تسارع الدولة
في تنافس الدول جميعاً ، من صحيح أن كبار الناسة أنهم محروبون عن الاحتاطة بالكثير مما
وتفكرون دور السيطرة عليها ، من صحيح أن الاحزاب والناسة ربما أساءوا استعمال الحرية
والنظم الديمقراطية ، وعلينا أن نعلم أن الاحتاطة بالموم من الاقتصاد التي تسارع الدولة
كل هذا صحيح ولكنه لا يصح من قيمة الديمقراطية ولا يهدم مبدأ النافعة عليه ولا يعمل
عمرها من نظم الحكم عليه ولا يدعو إلى الاستبداد بها ، وليس العيب في كثير من تلك الأمور
وحداتها ، وإنما هو تطور الزمن قد نشأ من نظمها ووسائلها ، وعلينا أن نعلم أن الاحتاطة بالموم
وحوادثها صحيحاً ومن رافد صحيحاً ، فليس يجب أن يحكم على هذه الوسائل التي تسارع
بها من أحد ذلك فتتبدل وتصح من أن لأن كل عانى العصر - وهذا ما حدث مراراً في تاريخ
الديمقراطية

لقد سعى أن شعر أبناء الأمة الديمقراطية كالعهدا وفرنسا وتوليات المتحدة في خلال القرن
للناسي بأن العلم الصاعى والألعاب الاقتصادية وحلف النظم الرافيه عن ذلك التقدم ، ولم
يخرج الأمر إلى أكثر من إصدار سريجات لتعديل تلك النظم وعلى هذا النحو صبح أبناء الطبقة
الوسطى وطبقة العمال يترعوا حقوقاً سياسية لم تكن لهم ومعها البناء حتى التصويت والنسبة ،
واقترنت الدولة كثيراً من مبادئ الاشتراكية النافعة ، فليس هي الديمقراطية أن تواصل تلك
السنة من التجهيد والمجانة كل حال نجد

والقول بأن المواطن العادي أجهل اليوم بتدبير شؤون الحكم كما كان في القديم قول عجيب :
إذ المعروف أن التعليم الذي سري بين طبقات الشعب في العصور الحديثة ، ولم يحج طمعه من
الطبقات حقوقها السياسية إلا حتى دفعها ثورها إلى المطالبة بها ، وعلاوة على نشر العلم
الالزامي في الأمة الديمقراطية الرافيه ، فإن وسائل نشر الثقافة في صفوف الشعب تتعدد بفضل

رقى العلم والصناعة من رحى الكسب والجهل الى الرأبى الى انفسنا ، واد كان للوطنى العادى عاجراً عن الاطاعة بالنسبة الاقتصادية المائلة الى التحجى في المولة والملاءة ، من الناسة كما تقدم القول عاجرون عن ذلك مثل صحرة ، بل الجبراء انفس سدى بهم عاد الديمقراطية عاجرون كذلك فى أكثر الأحوال وقد مرت باسم أزمات اقتصادية كبيرة كان مانع الاقتصاديين الجبراء فيها قليلا

ان العوامل الاقتصادية فى العصر الحديث من التمدد والفتش والمصناعة تحت لا يحيط بها فرد ولا أفراد ، ولا سبيل الى السيطرة عليها لرحل سبيلها كان أو مواصلا عاديا أو حجيراً ولا للحكومة الديمقراطية كاتب أو مسندة مطلقة ، وانما جهد الحكومة أن تتابع تلك العوامل الاقتصادية العالية ونحرف عن الفتش مصاتها وتحتل على ما يمكن من مصاتها ، وقد قست الحكومات السمة على ناحية الأمور فى دول ، واعدة تنظيم الحالة الاقتصادية ومحنة البطالة ، فالحالت ما عالجت من ذلك وسائل نصية لم تأت بالمقصود ، وكان الفرق الوحيد بينها وبين الحكومات الديمقراطية أن هذه تعدل التمدد صبونها معروفة لشمونها وللملاءة أجمع ، من المكناتورية سبيلتها على سل المصانة وتقيدها الأفكار على اصحابها وتضمن شمولها على بالحدث فى شؤون القومية وللطامح الوطنية والحرب والفرو

لقد راع أكثر المعكرى سرعة تقدم العلم الحديث وتطبيقه فى عالم الصناعة وتأثيره فى حياة الناس ، وقد كانت له آثار حصة كثيرة ، من توفير وسائل الراحة ومرح الشعوب وشر النور وروح التمدد والفرحة المصية والقضاء على الحرافات وكثير من أساب التصد ، ولكن رقى العلم وتطبيقه العمل كان لها جانب ذلك آثار وحصة كثيرة ، من هذا العالم سدى الى كيفية معالمتها ، من اضطراب الأحوال الاقتصادية بحيث حانى الكثيرون البطالة والمجوع من حين بضع العالم بالحيرات ، الى سيطرة الآلات على حياة الناس وتعليل لتأدية فى موسهم ، وحواح الحياة البشرية الى المائل من حراء ما تخرج لمصانع من آلات ومصنوعات مبنية وما بينه الصناعة من وسائل مائلة فى الأعمال ووسائل راحة الفراغ

عبر المعكرون عن تلك النزعة الحديثة وعن توجهم من تأملها على صور نرى ، كتب كارل كارك سرحية مشهورة تناول ذلك الموضوع ، وألف أولفاس هلس قصة خيالة تصور ما يسهى اليه العالم اذا استمر هذا التطور العلمى الصامى الآلى ، وصنع للمثل الصان تترلى شاطن قصة سبيلها فى هذا السند سماه « العصر الحديث » ، ونسأ نتراد رسل مجتمع علمى تستل فيه جميع موارد علم الحياة وعم النفس حكومات لا يرعها وارح فى سبيل احراج أفراد آيين متباين كل انتمائى ، واسماد الدكتور ايج كبير أساقفة لندن من مجتمع كهذا قال : « ان محمطا تعود فيه الآلات سيادة تامة هو مجتمع نخلق فيه كل حياة روحية وعقبة ، وأكل مثال لهذا

النوع من اهتمام يتجلى في حياه النحل أو حشر النمل .

هذا التطور الفعلى الآى الحدث ، هو الذى نحن الاضطراب في حياه الناس الاقتصادية والاجتماعية ، حتى تترك منه من حرم منه السببه القائمة لحظها عن مساره هذا التطور وقصورها عن حل مشكلات اليوم ويوفر معاصره . وهذا جعلهم يفتون في بعض الدول الطاعه المطلق السد ، إذ اسفل الحكائين يرون هذه الظروف المقلقة واسموا "تم اسغلال وسائل العناية التى وفرها العلم لحشد كائنا من غيرهم ، وساعده ذلك الاستغلال على الوصول الى الحكم ثم ساعدهم على الاحكام به والى بعض معارضهم ، ولكن الاسعاضة عن الديمقراطية بالديكتاتورية ليس هو الحل ، يقول مشكلات تدور الحديثة ، انما لحل الحقوق تعديل بعض نظم الديمقراطية ووجدناها سبى اسرار النجور ومع الأخوال الجديدة

الديكتاتورية نظام شاذ

إن الديكتاتورية أو الحكم المطلق بطبيعته نظام شاذ ، إذ سدد فرد ماسيطره على معيار أمة فلا يقوم هذا النظام إلا في شعب منقطع عن حد الصبح السياسى والتمتع به ، أو شعب فقد تلك الثقة بمن كان حائراً لها وأنتم معانده الى فرد ارتقى الى قمة الحكم في أعقاب انقلاب ولشذوذ الديكتاتورية في منشأها نظراً لأنها تبدأ شدة في وسائلها . يرتقى الديكتاتور الى الحكم فتنقلب على أرمه أو حالة طارئة ، ولكنه بعد انهيار تلك الأرمه يأتى النحل عن الحكم ، إما استمراره له أو حصة انتقم معارضيه . ونشوره بوجود أولئك المعارضين يبعث الى وسائل الارهاق والصدارة وحتى الحروب . وقد عرف من قدم أن ليس شيء عند الحل الاسدى مثل حيازة السلطة المطلقة ، ومن ثم كان الديكتاتور القى تسونى على الحكم وملء به رعه الإصلاح كثيراً ما يترك شراً وعين في الفساد

وحى حين يطل الحاكم المطلق حراً طيب النوايا بحاه شعبه ، كثيراً ما يسعى به وبحكمه الشعب ، لأن الحاكم يشرح للشعب ولا يجمع لشرائحه بل ولا يستطيع أن يصح رعه موضع شعبه ، ووجد أناس القادون إلا من يجمع له ويحس بأثره ، وقد رأيت أن الديكتاتورية لا تجمع فوق محام الديمقراطية في معالجه شؤون الاقتصاد وعوامله المائلة الى محطها العلم ، وانما الديكتاتورية لتجلى حوطها ونجده المعارضة وتور وجودها وتدعو الشعب الى معاصدها والوقوف بجانبها ، ما تزال هي مظهرات والاستمرامات وإقامة الحفلات والأعياد القومية ، وتعالى في تعبد القوة الحربية والاشاعة بالاماني القومية ، ودعوة الى لئى والتعب والاعلان بها تحكم لدفع خطر أو تحس الدولة أو تمنح أمراطورية أو عمن للديبة ، وما تزال في خطها الرادة وحاسنها الفتنة حتى تنلق الى الحرب راعة أو مكرهه

فالحكم الدكتاتوري لا يسمح كما يتحج به في السيطرة على العوامل الاقتصادية العامة التي تتأثر على السيطرة ، وهي تشمل الشعب عن سوء حاله معاش الأمور وتضييق ريشه عرائر وعواطف لمست هي هير ما في الشريعة من عرائر وعواطف وقد تسوق هذه الاعمال الى الحرب ثم ان الدكتاتورية فوق هذا وذلك همد النشاط الفكري في بلادها أذا إجماع ، فهي لا تطبق النقد ولا تقوى على احيال نظرية وهي تلك شرود كل ذي رأي وسحق أو عدم كل معارض ، وهي محل لطاعات والسمات الحرة وتنتهي عنها بالملابس الرسمية التي تشرى عليها الحكومة وهي محصر على الصحافة والأدب والعلم لا سلطان هذه كلها إلا غاشية الدكتاتورية وإن صاحب الحقيقة ، وهي تسأّر سواحل النجاة من كسابة وحطابة وصحافة ورياء وسبيل وتقم للنجاة وزارة خاصة تحاول السيطرة على عقول الناس وهي بذلك تسيطر على التعليم وتوجهه

تتحكم الدكتاتورية في مباح التعليم وكنهه وأعراسه ، فلا يفسد المشاء الا ما يزيد أن يقضوه ، ويتأثرون على تعميدها ولا أن بها لا يحاول منه عمولهم ط نسبة استمدادهم لصول ما يلقون من آراء الأخرى ، ولا تعمل على إرار شخصاتهم مختلفة مشاة ، بل تسي لصمم في قالب واحد معلوم ، وأخرأحهم مبادئ فكره وأبحاثه وعمده ، يكونوا لها حداً مصممين فالدكتاتورية تصبغ درعاً بالدردية والتحصية للتمرد ، والملافة بين الدولة والشعب في هذا الصدد متبادلة كما يماثل أفراد الشعب واحداً تغيباتهم كلها ساعدوا على قيام الدكتاتورية وتوطيدها ، وكلما تغيب الدكتاتورية وموطدت عصب على توحيد المبادئ وهو تغير والاختلاف ان الحكم الدكتاتوري يعف بعدم الانساية ويرجع بها الى الوراء ، لأنه معاد للحرية والحرية أساس كل نشاط انساني ، محارب للجمعية وسرها لا يكون تقدم ولا هتداء ، همد للعد وهو سبل كل إصلاح ، مقيد لعقل وهو أساس الحضارة فالتفوق بين مجتمع متحضر ومجتمع متوحش أن الأول يسود في العدل والثاني تحكم العريضة والباطلة والحراة والوهم ، ومن ثم تنكس القيم في الأمة اسلابة بحكم الفرد المستبد ، ومن ثم يصطلح العلوم والصون في ظل الحكم المطلق على حين تردهر في كتب الديمقراطية ، همد اردهرت العلوم والصون في بلاد اليونان الديمقراطية ولم يسع فرد وحده في علم ولا فن في بلاد مقدونيا الملكية للظلمة ، وظهر الشعراء والخطباء في روما الجمهورية ، واحبرت الخطبة والشعر والفنون عامة في ظل الامراطورية

وارن حالة الارهاب وحقق الحريات واصطهاد الآراء في ظل الحكم المطلق ، عما يسود في الديمقراطية من تسامح وحرة ورحابة صدر بالنقد وتزجيب بالحديد من الأفكار وحرس على توحش الحقيقة ، قال الفيلسوف مورلي : « ان من يثبت بالحقيقة لأي عزم كان يثبت بالقوة الحيوية الدفعة للرقى الأساسيّ » ، وقال جون ستوارت مل : « لا يجوز للتتار أن يغصبوا من

«... لا يرضى به أحد من هؤلاء...» وهو نفس «... لا كان الأمر
محمولاً على رأي زرجان واحد على قبيصة...» من نفس مصدر معتقدين أن بإمكان ذلك
الرد «... أكثر مما يجوز به هو وتوهم المود أن سك الأمر...» وما ذاك إلا لايمان أولئك
بفكرهم أن توحى حكمة هو من هذا واري وأن السامع يعكس في والدهاوب المعنى
لأمر من لأهداء إلى حكمة

يسى الحكم مثالي من هو وسه «... ما يظن به لمجمع من مذهب...» ومن سيج ذلك
الحكم في يومه فنداه في من الدول دليلاً على صلاحه وأفضيه على النظام الديمقراطي
من هو حرة حالة فلاقل اجتماعه وقصده أدنى إليها التطور الصناعي ورادها الحرب الحربية
عائلاً... وستعمل الدكتاتورون قدي لا يخبرهم حقه... ومن التروع على الديمقراطية إلى
حكم المرء الأسدي قدماً للمجمع السري من هو مكسة إلى عهد الجهد والتمول... ولي
سبح الحكم بلطفي في معاهه مذهب مجمع بل سريدها ملا... بشود أساليه واعتمال وسائله
وعجابه للحق والحريه

في وسيله حلاس الامم من مناهه الاقتصادية وسين رقه لتطرد في حصره ومستفقه أن
بانت بالديمقراطية لا سعى بها حولاً ويندفع عن الحريه التي ماها بجهاد طوب في مثاليه
الصور في الحريه لا تكس مره واحدة بام عده صاحب بل... حربه... بل يجب أن يظل
حياته مدافع على... قبل جون سيونرث من «... إن من اسطاء الحريه هو اليقظة الدائمة...»
وقل دايين وسر «... إن الله لا مع الحريه الا أولئك ليس محسوسها والذين هم على استعداد
دائم للدفاع عنها...» ولي تأمن الحريه وما ما... طبقات المعبر عنها... وأكرر أعدائها دوايم
بصور المجمع القوي فهي يستعني بتدبير نظم الحكم من... في آن... فاد... ضرب الديمقراطية
في كمشاء العصر على هذا النحو كانت النتيجة اضطرابات اجتماعية وصادية... جعلها للشرائين إلى
الاستعداد

وواجب أناء الديمقراطية ذلك... تعديل من السط القديمة إلى ثبت بطورها وعملها عن
حكمة العصر... ومن الآراء الفحة في هذا الباب أن رجح الرئيس إلى وحديت لأولى التي كان
مقتصرأ عليها في أول أمره... وهي وطيله الاشراف على شؤون الحكومة وأمور الشعب اشراف
عاما معنيا من وطيله التشريع لهيئة خاصة بهم... ذلك... ثم ان على الديمقراطية أن تشهد في
نظم لحالة الاقتصادية أكثر من تشط إلى ذلك... وفي مؤانسه... وعصيف... تار... مصاعفها عن
الثب الماحر عن السطره عن... مؤملها المره... فانه ما دامت الحالة الاقتصادية مضطربة
... ط... الحالة السياسية كدقة... ويضئ الباب... مودها للمذهب المطرفة... وللممارس من
دوي لظامح

من الديمقراطية هي شكل الحكم الصلي حقون غائب لهم و الرق يتم احكام المطلق
معدت وسعدى العلم والتاريخ وسائر الحرية والملائمة المصيا، فعدى الدولة في مدالكاتورية
غاية في داف ويستند الطماعة أن الفرد حلي لحده الدولة و في حال الدولة كما يدل المطلق ويشهد
التاريخ لحده الفرد ، و منى كات الدولة غاية في مصها في نظرم كان مدعيا أنها حاليه ، وان
كان التاريخ يشهد بأنها حلقه في سلكه رق معدت مع اجتماع الاناس من الأسرة الى القبله الى
الدولة ، وكان المقول أن يطرد ذلك الرق فتألف الدول جميعا حكومه الدولة العائيه وقد صار
تحقق الدولة العائيه حد أن تجاوزت الأمم وتوحدت علاقاتها وعبت وحدة اقتصادية أمراً ضروريا
لا يهيس منه اذا قدر المدنية القفاء

والديمقراطية هي التي عهد الدين لتحقيق الدولة العائيه ، في تشريه بين الناس من مدي
الحرية والاحاء ، وللواء ، وباردهار العلم في طلبه ابردهاراً بشر النزعة العائيه بين الثقفين شي
فشيئا ، ويشعرهم بوحدهم في الاساية وحرور ناس الحب والساد ، فلذا قدر للدولة العائيه
التحقق يوما على يكون عقمها على أمدى القراءه القاهين أمثال الاسكندر وقيصر وبالمجور
وأصراهم من المحدثين ، انما ستحقق بالوسائل السليه ، باستشر النظرة الاساية الشمليه وتساؤل
التمتعب القوي كما تصال الحب الذي الذي لفت منه الاسايه صوي القلاء في سالف الصور .
وفي سبيل هذه النزعة السفيه العائيه قد حطت الديمقراطية الى اليوم خطوات وسعة

نظري أبنو المصود

من أقوال المظلماء

أحلى الناس بالشفقة أناس يطعمون بأحلامهم و الحب وهم عارفون في
الوحوال (جبران)
أحياء أحلام تدعى رقاد الموت (شكسبير)
لا نرى أحدى من الحب عن الصديق ولا نرى أحلى من محبته وأند من
حظه (أوجسطينوس)
من شكا مصيبة رأت به مكاناً شكاره (النصف من عباس)
أعنى الناس للتقصد وأقصرهم الحب (شامور)
كل محب أنه يستطيع المهر على محائب غيره (لاروشفوكو)

هل يمكن الاستغناء عن الذهب؟

فلم دوستاد علي الميربيلي

مدرس إدارة الأعمال بكلية التجارة

بعد العلم الآن مرحلة من 'دو المرحل' في تاريخ البشرية - فالجرب القنطرة الأرضي بين العلم
الإنشئة والخطم المعجزة - تصد حد أن سمحه حاتميه ولا يزال غير على الممارين وغير الممارين
توابع من الشفاء والحرمان والخوف م رها العاذ من قبل ولا شك انه يصبح اسباب الاعمال
المخرجة ظهورت كل ايجابية وايجابية تعوي في حطرها لتشكل الى اسباب العام بعد الحرب
العظمى لاسببه ، فعلى الحرب لا عسر على الفلاذر كما كان خلال عهده ، . يشمل اللون
والدس الصاعه والطرق التي دمرها الطار ، كما أن الجول من اساح مواد المخرجة في الانتاج
الذي سيكون أكثر صعوبة في هذه المدة لأن معظم موارد الدول اسحارة موقوف على اساح
وسائل التدمير التي طلبها الحرب الآتية حدثت ، ومن مرجح ان الدول التي سحرح من هذه
الحرب سيوكة القوى بعد مضمرة في اتحاد نوارد التلازمة لأعده العصور الى عدتها والنور
ان اقتصادها القوي ، ودفع التفعولات العنيفة لانتاج القوي والمخرجة خصوصاً في أعده
المربيات سروداد ربهه كده طرأ لا سطرار الحكومات الى عقد فروض كده بتوويل الحرب
وبدور البحث من الآن في تلك لتشكل وأساهها حتى لا تؤخذ الحكومات على عره ، كما
ان العكرس في الدول المعجزة منه بتواتر المرس حمة تعرف عيوب النظام السياسي والاقتصادي
الحاق والوصول الى حل يكفل احداث اسباب الشقاق بين الشعوب حتى لا تسبب العام محرم
عالمه أخرى في لتسبب القرب ، وري الحصر في يكون ولايات متحدة أوربية صحياناً للسلام
بد موجد السياسات الاقتصادية ووسائله وسهد ها في حينة دولة ، تمنح خطط الانتاج والاستثمار
في أوروبا وهوم مادرة مسحمرات ومناطق الإسباب حتى لا شر النزاع على المائل المخبوي وتلواذ
الحاق صمومات جديدة ومن رأى الحصر الآخر لا حفاظ ماتسم السياسي الذي في حاله مع
تعد ، مد" اليد عيت تؤخذ من احصاء الحكومات تلك لتسبب السياسية والاقتصادية
التي فاصصة دوية ، وسهد ها الى حمة حمة تكون دراراف حمة على الحكومات الخسفة مثلاً
كبرى وارت حكومة واشتحو على الولايات المتحدة الأمريكية في مسائل التي هم الولايات
حيما

السياسات النقدية والحرب

وتعتبر السياسات النقدية والمالية من أخطر مسائل التي تتطلب حلها عناية كبيرة من الباحثين ، إذ أن نجاح كل دولة لسياسة خاصة دون النظر إلى مصالح العالم قاطبة يؤدي إلى الاضطراب العام وتصبح تلك محلا من دراسة تدريج العام في المنعرج التي الأخيرة سياسة الاكتفاء الذاتي - أي عزل الاقتصاد الأهلي عن الاقتصاد العالمي وتعميم اثرها بصورة على نطاق النشاط الاقتصادي النردى - قد حطت من العبر التعاون على مكافحة التضخم العظيم الذي حل بالعالم سنة ١٩٣٠ ، كما أنها استلزمه من تقييد انتاج السلع الاستهلاكية وتوسيع الصادرات التي تمت الى الحرب صفة لا تصلح أساساً لسياسة دائمة بقصد من ورائها توفير الحيرات للدلائل الذين ما زالوا يحتسون في طان المفاقمة ، فضلا عن أن عدم الاستقرار النقدي في السنوات الأخيرة وكثرة تغير قيمة النقود في الداخل والخارج جعل السياسات النقدية المتصارعة تفضي الى استقرار الأسعار ويزاد مشكلة تعطل الأعمال - سواء - ولا يحى ما لتبدل قيمة العملة من أثر على الملائق بين الطبقات المختلفة للدولة . فإن بدهور قيمة العملة وارتفاع الأسعار لارتفاعا كبيرا يهولان الضرر على الأفراد من ذوي الدخل الثابت ، وقد يؤدي استمرار هبوط قيمة العملة إلى القضاء على مدخرات الأفراد الذين يستثمرون الأموال من دخلهم في سندات حكومية أو يودعون في البنوك وصادقوا الأضرار - على سبيل التلخيص - للمالئ الألمان قبل سنة ١٩٢٤ انحصرت قيمة العمود المخصصاً مروعاً وأصبحت السندات الحكومية عديمة القيمة ، وكان صباح مدخرات الطبقة المتوسطة سباً في زرعها فأنها بالعام الديموقراطي وفي عهد العرير لنجاح الحرب الاشتراكي الوطني

ثم أن اضطراب سعر الصرف والكشمير أوقع بالبحارة الدولية والأقراص العالم اضراراً كبيراً ، لأن المتجارة في ودا هذا تعتمد على الائمان الناتج مع مجزى مهلة تتراوح بين شهر وبعده سنوات والمقرض لمؤلة أحسنه يحصل على منه دية حد فترة تقصر أو تطول . ومن هنا ضرورة ثبات سعر الصرف حتى يطمئن المنتج أو المقرض الى امكان تحويل العملة الأجنبية التي يحصل عليها عند الاستحقاق الى عملة الوطية بمر ملائم ، وقد أهدى المنعرج التي الأخيرة قتار عن القوة التي سبها باستمرار المعنى في قصة التجارة الدولية وتقدر تلك التسويات الدولية أن نجاح العالم المعاصر ردد في سنة ١٩٣٦ ٧٠ ٪ عما كان عليه سنة ١٩٢٩ في حين تقص كيفة التجارة الدولية سنة ١٩٣٦ تقدر ١٠ ٪ عما كانت عليه سنة ١٩٢٩ ، كما أن الاقراص الدولية التي كان ظاهرة هامة في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين قد حلت تاما حد الحرب العظمى ، اذا ما استلبت القروض الأمريكية لألمانيا وفرنسا والقروض التي منحها محتلوا وفرنسا لدعم البول قصد مساعدتها على النجح

وعلاج هذه الحالة هو في الرجوع إلى عماد بحرية لأقتصاديه ، وإيجاد عملة ذات القيمة حيا يكون أساساً لتبادل ومقياساً للقيم ، حتى تصبح العملة وحدة اقتصادية تحقق فيها مرايا تعدد العمل والحقق في الإنتاج . تلتزم فرنسا التي جعلت الفرنك التاسع عشر عملة من عمود التعمد لأقتصادى لمعظم البحر في معظم البحار ، لأقتصادية بحرين الدول في إنتاج السلع التي تزدها مواردها المصنعة لأغلبها آتية من غيرها ، وعمود التعمد عن حاجتها في نظير استيراد السلع إلى عتاج الب من خارج . وعمود الدول القيمة رؤوس الأموال بأقراس الفائض عن حاجتها للدول الأخرى التي لا يستطيع استغلال مواردها الطبيعية بدون الحصول على رؤوس طوبى الأمان . فوجود عملة دولية سهل التجارة والاستثمار بين الدول ، كما تحقق وجود عملة واحدة سهولة التبادل داخل القطر الواحد . غير أن هناك اختلافاً في الرأي بين الخبراء على نوع العملة الذي يحقق الاستقرار المطلوب ، فقد رجح البعض أي عيار الذهب للزود أم يستعمل به معادلات ورقية منفصلة لا تربط بالذهب بانياً

الرجوع إلى عيار الذهب

يقول بعض الرجوع إلى عيار الذهب إنه نظام معروف سقت بحرية نجاح كبير ، في مدة نصف القرن إلى سبب الحرب العظيم أو بعد كاث الدول تصدر نقوداً ذهبية من فائض معدده ، كما أن القوايين المالية كاث محدد قيمة العملة الورقية التي يسمح للوك المركزيه بإصدارها خمسة ورس مئة من ذهب ، كما كاث هذه الوك تمهد بصرف قيمة السكوت ذهبا . وصحب الاستبدال كان القابول مع حداً أقصى للعمود غير المصنوع ، أو بمرر نسبة مئة إلى قيمة السكوت الصادر والأحياسي القهقي . ونظراً لأن سوك الإنتاج كاث محتفظ بنسبة معينة بين السكوت المودع بحسبها والعمود والعمودات التي بحسبها ، فإنه يمكن القول بأن كنه النقود لمداولة . عا فيها الودائع المصرية . كاث توصف على مقدار الذهب الموجود لدى البنك المركزي ، رداد بأرقام السوردي من الذهب . وحين أدا ما احتل الموانئ البحاري وند الذهب في الغرب إلى الخارج . وانباع معظم الدول لعيار ذهب أصبح المعدن القيس عملة دولية بالعمى الصحيح . ومع أن انباع عيار الذهب لا يمنع الاضطرابات المالية بانياً ، هي التناوب الذي لقيته يجعل تلك العملات طلبة الخطر وضع حداً للامروى في إصدار العملة الورقية وديدب الأسعار عبرت الحرب الأخيرة كل هذا . في أنباء حرم تداول الذهب في معظم الدول ، وأعجب الوك من الزم بصرف قيمة السكوت ذهبا ، وصحب العملة الورقية عملة قانونية هامزة مطبقة على إراء الدول . وبسبب معادله للحكومات في الأفر من إصدار النقود لمقابلة مصاريف الحرب انبأ الدول بعد الحرب موجة جديدة من الاضطرابات المالية في روسيا وبولسند

ولم وأجاب ، بحيث قيمة العملة وترتفع الأرقام القياسية للأسعار ملايين لفترات بالقياس إلى ما كانت عليه قبل الحرب ولم تنجح حرب واحتلال من داء التضخم المالي إلا أن مثل كليهما لم تعد شكلا حقيقيا كما كان الحال في الدول التي خسرت الحرب . وما أنت سنة ١٩٣٥ حتى فكرت الحكومة الإيطالية في العودة إلى عمل الذهب ، إلهاماً على أن عظمة سوق لندن للمال كقيمة باعراء الأسواى المانه لأخرى على الاقتداء بها . وبما وجود العملة إلى استعمال الذهب وإلى الاستمرار السبي الذي صاحب إسماع تلك المساهمة إياها ما ساءت السوك المركزية والحكومات على حسن ادارته طمناً للقواعد الفنية ، وبالفعل رجعت الدول إلى الذهب واحده تلو الأخرى ، إلا أنه استمر في النظام الجديد عن استعمال الذهب في التداول الداخلي واقتصر الدور الذي يلعبه على صيانة العملة ، وعلى سداد الديون الخارجية التي تنشأ عن عدم كفاية الصادرات بسداد قيمة الواردات . ورجال الاقتصاد يجمعون على أن العودة إلى عمل الذهب كالب سابقاً لأوانها ولم تستند إلى دراسة دقيقة ، إذ حددت الدول قيمة العملة لم تتناسب مع مذهبها التضاريفي في الدخل والمخرج ، فتبع من ذلك احتلال في التوازن التجاري العالمي رده من جديد بمقد مشكلة دون الحرب والتموضات وكثرة المرافيق التي وصفتها الحكومات في سبيل التضاريف الدولية . وفي سنة ١٩٣١ تركت إنجلترا عمل الذهب وتبعها الدول الأخرى

الذهب في أزمة سنة ١٩٣٠

وإن الأزمة الصعبة التي اجتاحت العالم من ١٩٣٠ إلى ١٩٣٤ ادعى الكثيرون أن الذهب هو أصل مشاكل العالم ، وأن المصوغ لبطوته هو العملة الوحيدة التي تحول دون ارتفاع الأسعار من مستوى الحقيقي الذي عطلت إليه . ولانتاج السوى من المعدن الثماني في رؤهم ، يقف من حاجة العالم المطردة إلى النقود ، كما أن توزيع الذهب لا يتناسب وحاجة الدول المختلفة إذ أن ملك فرنسا وسوء الاتحاد الأمريكي لوجود على الجانب الآخر من الذهب مما يوقع الدول الأخرى في أزمات كانت حثيفة

وومن ضمن الاقتصاديين المخترعين وخاصة منتم كبر حجة شعواء على عمل الذهب ، حجة أن الدول قد تضطر إلى تصفية الرقعة الداخلية في سبيل المحافظة على سلامة العملة ، إذ بمجرد تسرب الذهب إلى خارج القطر بخلافات كبيرة يسوق الربح على قوت مديري البنك المركزي فيرفعون سعر الفائدة قصد وقف التوسع ويحبس الدخل الأهلي والأسعار حتى تأخذ العلاقة بين الأسعار الداخلية ومستوى الأسعار العالمي عمراها العادي . كما يبدد كبير مدعيه السياسة الحالية التي تضطر العالم إلى صرف مبالغ باهظة ، وتسحب ألاف المال لاسترجع الذهب من باطن الأرض لا لمرص سوى تكديسه في سراديب السوك المركزية الكبرى

وقد استعبد اليه وبأحداً ثانية « أرمه الذهب » ودعت إلى التخلص من العقبة الصغيرة على الدول الأوروبية وإلى حمل الذهب الاقتصادي العالمي مطلقاً على « سلع الذهب » وسمح مصر لعملة في حطة فتنر الأخيرة إلى « سكر » في إمكان استار الذهب.

ولم كان شجاع روسيا والدب في دخول حروب هامة على الصرح الاقتصادي القومي ، وفي حلق روح كبر دون التقيد بالتسليم له لمؤونه أنزكبر في دعم الرأي القائل بإمكان الاستعانة من ذهب في كلتا الدولتين منس لحكومة في التوسع القسري والتجاري الذي دون أن يجمع نص غريب ، لا حدود مئة مئة من الأحاسيس القوي وبين تداول من المهور والودائع المصرفة وليس للذهب أن يذكر في الحيد الاقتصادية في روسيا ، فالنوك نفع لأعبدت للاستعانة بالعملة والذهب التواضع ساعاً للحفظ الموصوعة في مشروع المجلس السويدي والبرم من أن السك المركزي يحفظ ما يحسن دهي ، إلا أنه لا يتجبد فيه في حياته وهو يستعمله في دفع قيمة التورددات أو يمكن منه عملة وحدة كافة.

وبين ذلك حطر على سلامة العملة طالما أن الرقعة الداخلية على الأسعار ماحقة ، وطالما أن الحكومة هي التي تنوي كافة عمليات الدرهم الخارجية.

الاستعانة من الذهب في ألمانيا

أما في ألمانيا فمرجع الاستعانة من الذهب في سنة ١٩٢٣ حين نجح الدكتور شايخ في إقناع الناس من الاستعانة بالذهب القوي ، وقد وقف الممثل مارتون القديم وأصدر عملة جديدة - الرينمارك Rentenmark - صلب الأراضي الزراعية والصناعة والتجارة الألمانية وفي السنوات الـ ١٥ أخذت المارتون عمدة السك المركزي إلى سكون أحباطي كبر من الذهب والمملكة الأخيرة بعبق وقته ٢٤٠٠ مليون مارتون سنة ١٩٢٨ ، إلا أن المصوبات الناحية من السكود القصير لدى حل تأنيب حد ذلك أدب في - ومن هذا الأحباطي حين شبح ٨٠٠ مليون من مارتون في انتقال مبالغ الامور إلى يد الميراث وورعهم إحدان لخطر مارتون وحسب الحكومات المتعاقبة منه عن الذهب أو تحبب فيه لأن من هذا المصروف إلى الرعب في قلوب الألمان لأنه يذكرهم بكارثة التضخم . ولم تقبل له لذهب حائلا بين حكومة هدر وهي سياسة التوسع إلى وجهها انشيين للألماني من المبال القاطنين فالخير ، الاتيصاديون من رجال الناري رؤسوس من العمل ولاسح هي أساس التروء . ون كية التروء تحت أن تردد مارتون الانساح . وحولاً في في ردي ردداد الدين لاهي لدى صاحب قرائه روح في رفاع الأسعار . حدوث لحكومة استبدالاً منس الساع ، ووصف جداً أقصى للاستعانة ، وقرصت الصرايب على الدخل والاحور . وعمدت لدى وسائل المعونة إلى حت الأفر د على استبدال القاتن من دخلهم

في شراء السداد الحكومية ، كما أنها عتقت بطرق الصرف على الحكايات ونشرف الحكومة على سوق النقد الخارجي بطرق شتى ، بعد الانقراض من الشك في العملة الأحية . فالصديق محب عليه أن يسم إلى البنك المركزي كل العملة الاحية التي يحصل عليها ، كما أن املاك العملة الاحية ممنوع مصادرها ، ولستورد لا يحصل على العملة الاحية اللازمة لمدد قيمة مشترياته الا اذا كان قد حصل على رخص من الاستيراد من العملة الخارجية التي ينشئ اليها ، كما أن دفع الديون التي على رعايا الرمح مطلق على وجود عملة أحية كافية ، فالمدى الأمان مدفع دية في حساب خاص لدى البنك المركزي ، ويترد ذلك كافيًا لاراء دمه . والدش الاحي الذي يود الحصول على قيمة دمه يضطر الى قبول مبالغ هائلة كشرًا عن دمه الأصلي

وهذه الطريقة استولت الحكومة على مبالغ طائلة اسمتها في دفع اعانة للصادرات لكي تحصل على العملة الاحية التي تحتاجها لشراء المواد الخام والسلع اللازمة لتجديد التوسع . فديون لديها القصيرة الاجل التي كانت ١٢ مليار مارك سنة ١٩٣٦ هبطت في سنة ١٩٣٩ الى مليار واحد . وقد أدت تلك الحيل إلى اسراع التجار الاحباب عن بيع منتجاتهم إلا إذا حصلوا على ضمانات تكفل دفع ديونهم عنهم ، فالصديق السويدي أو الاعبري إلى الباب يخطر بكرة المركزي نتيجة دية ، كما أن يسورد في تلك البلاد مدفع عن الضائع الامانية التي يشترها في حساب خاص لدى البنك المركزي ، وهذه الطريقة عمري للقضاء على السويد ولذا ونشرف المصدر السويدي قيمة دية من ذلك الحساب

من الرعة في توفر العملة الاحية أدت إلى الرجوع إلى استعمال نقاصة ، فتمنع الناس إلى مصر مثلا كيات من السداد مقابل اسداد كمية ماوية لها في القصة من القطن لصيرى ، دون حاجته إلى استعمال العملة . ولا يخفى ما لهذه العمليات من أثر سيئ على التجارة ورجوع بها إلى الطرق البدائية ، الا أن الامان يصدرون عن ذلك معرفهم في العملة الخارجية

هل يطلب الورق على الذهب

وقد يبدو لأول وهلة ان الوقت قد حان للاستثناء عن الذهب ، وبس من شك في إمكان تحقيق ذلك ، فانه من المعقول نظريًا أن منحج الدول في إصدار عملة ورقية تحقق الاستقرار الداخلي كما أن اتفاق الحكومات على تحديد سر تامت لتبادل بين العملات الرئيسية كعمل تحقيق معظم الموائد التي تمنع عن ربط العملات المختلفة بالذهب الا أن التاريخ الاقتصادي للعالم بين لنا أنه ما من عملة ورقية استطاعت أن تصمد مدة طويلة دون أن تهبط قيمتها نتيجة للاضطرار في إصدارها أو لسوء إدارتها . واساع نظام العملة الحرة يمرى الحكومات على تحديد القيمة الخارجية للعملة بحيث تعطي للنخب المحبين مبرة في النقاسة الدولية . فخرج

الخبر أن عيار الذهب سنة ١٩٣١ أعطى للصيرورة الأخيرة ، إلا أن الدول لأخرى شعرت ببعض وضع على حد ما يحدث في أخرى ، وفي عيار الذهب ، أو التلاعب بالقيمة الخارجية للعملة ، أو حرمان صيرورة حركية حدية أو مائة مائة ذلك التخصيص وعدمه في مصر مرة أخرى ، مصر في العملة عرض على وإردب البلاد إلى تقوى عمل هذا التخصيص ، وحسباً على المال التي رعت في عياد تلك السياسة راحة فائقة ، وليس من السهل الحكم في التعديرات الروسية والألمانية في روسيا مع نظام اقتصادي وسياسي يبنى على الماء الخارج في قولاً ، كما أن الاغتراب الحكومى على شمس لأورد لأمدى وعلى عمليات التجارة الخارجية في أديا زدى في عرقلة التجارة وبذلك رجل المال والاعتماد بالسلطة الشديدة بطراً لشدة مقبلة ، علاوة على أنه يكاد الدولة مغلقة بعملة ، وقد وصف الدكتور شاح تدخل الحكومة في هذا العدد بأنه عظم فصح لا يلقى وأنه يصعب أن فرصة لعملة

المستقبل للذهب

نخص من المال أن ترجيح رأى الفئتين اليهودى اعتماد الذهب أساساً للعملة ، لأن الحرب قد دبت على أن مصادر عيار الذهب أول بكثير من مصادر نظام العملات الحرة فضلاً عن أن حيزه لا زال ترى في استعمال الذهب مدعاة للثقة ، ولا يخفى ما لهذا العامل الدخلى من الأهمية وحضوره في بلاد الشرق ، ولكن شرط لبقاء حسن سير الأمور أن تكون القوود مبرمجة وأن يبنى التنازل القانونى مرة من الفئات الذهبى ، كما يذهب حسن جعل العملة أكثر مرونة مما كان عليه في الماضي ، معنى أنه إذا عجز إنتاج الذهب في العالم لسبب من الأسباب لوجب تخصيص السبب القانونى من الاحتياطي الذهبى وكيفية القوود حتى لا يتأثر الاقتصاد الأهلى بدمر الذهب ، وأخيراً على العمل على زيادة الاعتماد على البنوك المركزية الكبرى ومن ملك النقود الدولية لدى أسبق في سوريا بعد الحرب الماضية ، ويعتقد ذلك زيادة رأس المال المدفوع لهذه البنوك زيادة كبيرة ودمجه بالعملة ودمجه مرة أعمار الصرف وأخيراً لفائدة بين عمليات البنوك المركزية بوفيراً للذهب ، كما تقوم لهذه البنوك نفس الخدمات التي تقوم بها البنوك المركزية في العمل لسوك الودائع فيساعد من يقع منها في صغوبات طائفة وبرافمة لحالة العامة بسوق النقد في الدول المختلفة ، حتى لا تدور اضطرابات الحال في بلد ما إلى سريان عدوى الأزمات إلى الأسواق المالية الأخرى

على الجرنيل

نظام هتلر الجديد في أوروبا

من الوجهتين السياسية والاقتصادية

١ - من الناحية السياسية

أما هتلر فإنه شق ألمانيا كبرى عدد أفرادها مائتان وخمسون مليوناً ، وليس معنى هذه النجوم أن تراسى أرحاء الریح دفعة واحدة ، فو هذه التلاقی المبدئية بحسب طفره في الحركة القائمة ، بل يريد بها خبر أن شق في أوروبا نظاماً سياسياً اقتصادياً يؤدي إلى مدح نواء الحیسة الألمانية فو شق وخمس مئو أورپی فی حلال خمس عامه . وثلاثی عدد اساده عن طرعی أولهما ، أن يؤدي ما یح یلتزم الألماني من السادة ناسه ومن ارحاء لأقتصادی الى مائه مئو سرباً فرداً سه اموالده حتى یرفع متوسط عدد الاطفال فی الاسره الامانه من خمس وخمس طفل إلى أكثر من أربعة أطفال ونسبهما ، أن یصل اساده الامانه اقواها من شعوب أوروبا المراسه علی حدود ألمانيا علی اتحاد حسیها ساد ورا سحبه لاصحابها من العرص واحفوی

ان الحرب ما برال دائره ارحی لاهه النطق ، وليس اصبر ، فرب الى خبر فی هذا اليوم عما كان يوم اودد مارها ، ولكن الاكثن سطورون الآن سطره ماثره علی آفاق تضم مائه وثمائه وخمیس مئو من الافراد ، أي ان ٧٥ مئو من النصب اسند هرووی ٢٠ مئو من البونديک ٨ مئو من التنت وبنویین من السطوفاك ، هذا فی الشرق عدا من فی الشمال وهم ٢٨٠٠٠٠٠ مئو من البروجیین و٢٧٠٠٠٠٠ مئو من المشرکین ، وعدا من فی غرب أوروبا وهم ٨ مئو من الهوجیه و٨٠٠٠٠٠٠ مئو من المحکین و٢٥ مئو من افریقی أصف الى ذلك الآف التي یعرضون عنها بطریق عبر مباشر من اساده والعود ما هرووی نه مصر اکثر من سعه وأربعین مئو من الاخص سدره فی حوص انسابوب وأرحاء بلفان ، أي فی روسيا التي هی فیها بعد ما یتر من اسلاها ١٣٥ مئو من الافراد ، وفي هماره التي هم بعد ما أصف اليها من حازها ١٣٥ مئو ، وفي طعاره وعدد سکنها ٦٥٠٠٠٠٠٠ مئو صحت اليها دور حه الخویه



من هذه الخريطة (التي سيطر عليها أسلاف آل - طرقة ماثرة (وهي ماء من خريطة) .
 وهو هذه الخريطة ١٤٨ مليون من الأمد . ولاحظ أن يوجد - لاد - خروجه من هذه الخريطة

كيف قرر هل مصر هذه السموم الى هون فريسة حوشه أو دعه ، وكيف
 يقرر مصر كل شعب يقع تحت سطوته عد ؟ أترجع الى الماضي العرب سقرته مراحا
 للمستقل الآتي :

تمهيد هل في موضح الا من اسفل تنسكوستوكا بعد أن اصبح بها مطبخ

أما كرسى جبريل فقد أجلس عليه أن شئت به الله - أو لم ينج الله من أمانه في
الصحراء للعلامة كرسى جبريل وحكومته ، أما الوقوع للحاكم لودير أديب القوي وحكم
الذي في حكمته

وأما المروج أن سيد العرب في حرب مع أدب - ونهضة مصر - السلطة في يد
حاجتها العام القديس في - ربح - حاكم العسكري يعني من قبل أخنوخ الحاج
لأنه سجد في سكة في هذه الأوبة حصه جديدة واسعة ، ثم أغرعه في
قطره واضحة - وقد قدر في مصر في هذه الحرب - ليس كقول الأمر لأن مصر - يربط
أي ربح الأديب ، والفرص على - سجد - المروج الجديدة لأدب - وأدب سجد
لبنه الحارة في حصيد ليلتها ، ربح في كفة أخرى من سواد وهي - عاقبة
الدم الوردية

أما في أوروبا الحرب فقد هويده ، كويده ، المروج ، ثم برأى في حالة حرب مع
أديب ، وهذا وضع جبريل حاكم أدب - مدبب - ربح - حاكم العسكري -
ومع أن مدبب المروج أخص أن هجر جبريل حربه المصطفى الهندي وأدب ، ولكنه قد
عقد في ربيع مبدع - سجد في المروج حينا جرح من الحرب طعنا - ذلك أن مدبب
- الوجه الإسراكية - هجر - ليس حاله سجد هويدي ، بل قبله أديب فصل من أي
في حلال الحرب أديب التي اضطرت في أوروبا - في - الإصلاح يدعي عراة بعض
الدول التي سجد من أديب حصد - وحده الأمانة

وليس لمحكك من أصل في حلال - إلا أن سجد مرعبا - ومهرم أديب - قطره
الذي الحلة لا حرف بوجود سجد لمحكك ولا بد أن يؤدي أديب أديب في الفصح -
على لمحكك كدوة مسفة - وليس يحسن أن مات كاد يسمى في الحرب أديب في
هكتت سجد لمحكك ، فكاد سجد - وسجد آخر كدوة أديب في حصار - اعلمت -
استعملوا بأنهم عن الدولة لمحكك ، وكان حصارهم السط حديد هو الدكور - يورمر
الذي هم الآن في أوروبا حيث سجد جهاد على أن يوقى أي أديب - دولة أهلا -
الكرى - التي سجد حدودها من مهر - سجد - سجد لمحكك - وقد - وبذلك
بعض أديب استطرده على آخر - الأهم من سواد أوروبا - المرمه - وير يكن - أو عمو
أن بعد هجر سجاد حاكم في لمحكك حصار حدودها أي أرض هرب هجر أديب آخر
الشمالي منها على طوب - سجد المرمي - : سجد ذلك سجد - يربط سجد الحرب
من حبل هذه أديب دولة واحد حصاره لأديب - سجد حطته كما يربطه لأوروبا من نظام
حديده

أما في سجاد هجر أن سجد - أديب أديب أديب في كثير من أديبها - الأديب ، هي
لا ضم من أديبها أديب من سجد - وحرببول وماسك ومن ملاكها أديب من كورسكا

ويؤمن - ومن المؤكد أن ذلك المفهوم لا يدور في ذهن أي مسؤول الدولة المفروض عليها حمايتها وسيادتها - بعد أن حصل أصحابها وسحب اصحابها ، فأنشد من شأنها المناطق التي تنسبها إلى « دولة الخلافة » ، التي مررت بألمانيا ، ونقلت من غربها بمصر ، ببربور ، ونقلت من حوضها المسند لبحر فيها دائما على ساحل البحر ، وسرت عن بعض المناطق في جنوبها منحة لزمائها ألمانيا

هذه هي الصورة الجديدة التي يريد أنشاها برسمها لأوروبا داعي حريحت - مصر من الحركة الدائرة - وللهذه الصورة حلت مصرى وآخر عمل - فلما الأول فلا يفرد في ألمانيا بالطرز على الفترة الأوربية دون دملاتها وحلقتها روت واجهاك وسيدنا - والآخر في نفس ألمانيا من السادة ونفوذ ما لا يحتمل جامي أوروبا كلفه ولا شريك يتجدها

ولم يكر هتلر هذه السياسة التي ترمى إلى فرض السادة لألمانيا على شعوب أوروبا حصا - وإنما هو بعد فكرة الوحدة الألمانية التي وضعها وده إليها وأعد المدة لتعدها جمع من مفكرى ألمانيا ومؤرخيها وسادها في خلال الحرب التاسع عشر وعلى الأخص بعد عليهم على غرب في سنة ١٩٢٧ - وكان يهدف بالوحدة الألمانية في يادى الأمر بوحدة الجنس الألماني في حلق دولة كبرى ، ولكنها لم يثبت أن معاوية هذا الاتحاد انقضى واحدا سعى إلى هدف بعد وأكبر هو - الامبراطورية الألمانية - وقد بلس هذه الحركة دروبها في عهد علومه الثاني حتى أحدث ألمانيا طالب بالوحدة السياسية الاقتصادية منها وبقي النمسا وهنغاريا ودون الخلفاء ورك تطوعها حصا تحت لواء سادها - وكان ذلك الحظ الحديدي يرمع شاذ في هيجورج في ألمانيا والحصرة في العراق محور هذه الحركة السياسية الكبرى التي أراد أنشاها بعدها بانه الحرب الكبرى الأولى - وقد نص هتلر هذه الحركة واستأجب السعى إلى بعدها فأنشأ الحرب الكبرى الثانية لخاص منها إلى إقامة الامبراطورية الألمانية المشهورة

ولكن هل من الممكن تحقيق الحلم الألماني وإنشاء هذه الامبراطورية ؟ بلى ، من الممكن ولكن على اعراض الامبراطورية البريطانية

ومع هذا فانه من فرضنا امضاء ألمانيا وهزيمة بريطانيا في هذه الحرب لقبنا أماننا سؤالا آخر هل يمكن بهذه الامبراطورية الألمانية ان تبقى ومستقر ؟ كلا ، ذلك ان الشعب الألماني مجرد كل التجرد من الروح الذي يمكنه من الاستمرار برفق - فهو أقل شعوب العالم الكبرى لغة وعرقا وحسنى ، وقد يكون المرء الألماني معولا بالوقا اما انتمه الألماني فلا يطمع شيء من الرضى والقبول - فقد حاول الألمان ان يبرحموا حكمه الأجنبيات المختلفة - غنى ودعى أعس - ويحدونها سجارا ، ولكن الانه لا صوم شيئا ما داموا مجردين من هذه الصفات المختلفة التي يمكنهم من بعد هذه الشعار في حياتهم ومسانهم ان حلم هتلر حلم عظيم ، ولكن لا سلبا به ، لان الروح الألماني روح حيلى

٢ - من الوثيقة الوقفاية:

بدون من الآراء والاجتهاد العربية - بعد أوروبا - حدثت من الوجهة الاقتصادية هو على هذه الصورة المجددة

نوع آخر أقره جنت ، بارشاه روم ، وحده الصادقة لا يصح فحصر
أبناء الكرى والدون حاصصة خنثها وهي عهد وبولندة ودمرلج واسرويج وهو
وبلجكا ، بل تمتد كذلك قسطنطين سبعة سلالا أيضا وهي فرنسا وهسبر
ورومانيا ، وبسبب أي نصر من هذه الأعظم أن نجد أنه اقتصاده مسدود
من سائر أحرار الواحد بحده ، وسكون ربع مكر هذه وحده الكرى قطع ويدبر
الخطط التي يجري عليها اقتصاد البحارة الأوربية بأسرها

قصا هي السادي، التي علوم عليها هذه الصلة الاقتصادية، انه يمكن اجمالها في عدد
الاجزاء اربعة

١- تبريع المال في مركز رئيسي في هذا النظام = فرحونه وثوبها وعلمها هي الأهداف الرئيسة التي يوجه إليها كل موى وسجد له كل الوسائل = فجميع الدول الواقعة في هذا النطاق تدخل في نطاق = معدل ألب انجوى = مصدر علمها ان على معدل سبب وثوب أدى به العلم الى صحة علمها

٢- يحصل نظام الأسلاك في أنظار هذه الوحدة الاقتصادية خطة الخدمات بأدى معيها.
فسي هذه الأنظار من القصور الجديدة في مد كل الصاعات الرئيسة - وعلى
الأخص المصنوعات الخرسانية - يحصل الأنظار الأخرى من أسلاك المواد الخام والمواد
وعلى جميع هذه الأنظار أن يسهل تصديرها إلى أسواق أخرى فيها ما يرسد إليها من
المنتجات

ولا داعي لمقول بأن هذه الخطه لا جسد لها الا أن تسبق اذا طرقت الإحصاء الأساسي
بعد أن تمهده بالاسمار الاقتصادي . ذلك أن مقدها لا بد أن يؤدي الى هذه النتائج
« اء ساءه انما الحربه ما قامت قد احصت واحكوب صاعه اصلاح وانحصره
وما اليها من الانتاج الحربي

«ب» مبادء ألمانيا الاقتصادية في الصناعة مع من الأرباح أكبر مما مع اورد «هـ»
التعدين

• • • رعاية ألمانيا العسكرية لأن موطن المصاعى يؤدى - و هو - الى عدم العلم والتعليم

وهكذا تزل كل الشعوب الاخرى المفروض عنها عدم الاضداد الى حربه
خدم واضد

٣ - يقوم التوزيع الجغرافي لمواشي الإنتاج في أرجاء هذا المجال الجوى ، الذي يريد أن يثبت على أساس فكرة اقتصادية وحدها نفس المبدأ الأول مدبر من إيمان - ومؤرثها أن يكون كل وحدة اقتصادية مسندة بأمره مبرولة عن الدم حبيبة ، وفي وسطها مدسة كبرى هي مركز الاستغلال فيها ، وحظوظها المثلثة بين إيمانك البصرة تقوم بإنتاج المواد اللازمة لهذه المدينة رئيسه ، فأقرب إيمانك إلى البحر الخصروات ، الأسان ، وما بينها سوقه المبادر وحداثي ، وهه بعدد بحر المثلث ، وبعد ذلك برمي مناطق رعي الماشية وإطلاق البعده وانقصر

ويبدو أن هذا النظام الاقتصادي الحديدي الذي يشهه هابر يعود على هذا الأسس ، وأساسا هي : المدينة ، التي تتركز فيها عمله استهلاكه ، منحه الاقطار هي مرامي حول حوضها ، وهذه توزع فيها حركة إنتاج مواد الصناعة ومواد الطعام وفي بنيتها الطعنة استعمله . وتكمن أساسا بأعداد الوسائل التي يطرد بها الإنتاج المنحصر لكل قطر من أقطار أوروبا ، ومن هذه الوسائل انصاف على أي إنتاج آخر في هذا القطر والقضاء على أية مزاحمة تقوم بها الاقطار الأخرى

٤ - لا تتسع هذه الوحدة الاقتصادية نظام المنحصر في الإنتاج وحده بل تتعداه إلى نظام التوزيع كذلك . أي أن أوروبا الحديدي لن تعرف مبدأ الاقتصاد الحر ، الذي يقوم على أساس حرية العرض والطلب ، وحرية تدفق الثمن والربح ، وحرية هدير آخر العامل وسحر المائدة . كلا ، وإنما تنحصر أوروبا الحديدي - بالاقتصاد الشير ، الذي يحدده الدولة - وهي أنياب - بالادوار والارحام ، جميع الأسس . ولاحور والادراج . ولا شك أن هذه السيطرة المطلقة على عملتي الإنتاج والتوزيع من شأنها أن تمكن رجال الماشية على أمر استعوار الأوربة المبرورة من سيطرة أقصى سلال لا يسر لهم إذا ما تركها حرة في حياتها الاقتصادية

إن مستوى الأحوار والأثمان وسحر المائدة والربح كل هذا سيعود وفق أسس أدنى يمكن أنما أن يتحدد من أوروبا أعظم ما سمعها من المائدة . فمن ذلك أن منحصر آخر العمل في إنتاج المواد الخام ومواد الطعام ، مما يرفع آخر العمل في الصناعة واتخذ المواد المنصوعة . وبذلك يجد الألماني قائده مردوخه - شيرى طعنة رجحانها هو بعامي أحرا عال ، ويشترى امدده الحام من حصى رجحانها بعد حصاصها شمس باعظ . ولا تقصر قائده الألمان على ما يحويه من هذه المبروق الكثرة التي همرهونها من أسعار ما تشرون واسعار . سمون ، بل يحدون كدث من هذه القوارق التي قد يحددونها من أسعار القود المتداول في أرجاء أوروبا . وذنك ما عرف أنه يسمح لهم « إندرت الألماني » أن يندون في أوروبا الحديدي . وكذلك يندون « سحر المائدة » المرتفع لدى سفير من حرم رؤوس الأموال الألمانية التي يستثمر في أقطار أوروبا وخاصة لفساده لألمانية ولكن هل يمكن أن يقوم على هذا النظام الاقتصادي بناء مدع وطني ؟ وهل يمكن أن

يؤدى هذا السوء إلى التلبس والاضطراب، وهو يمكن أن يمد على هذا الأساس سلامة أوربي
وعسى يقول لدى من يكره مؤلف من هذه الأمانة الحوار واحد هو لا
إن هذا العدد لا يكون قبل سنة بعد إحدى لا إذا لم يوافق السلطة التي يتحكم
في كثير أهلها، ذلك أن هذه هي أهم ما يوجه نحوها هي استقلال الشعوب الحرة
مصلحة الشعب منسحق - ومن فمن يصفى أن بدأت هذا الشعب على الأكر
من هذه الشعوب كلف و به انمود أو انمره - أي أن هذا العدد يؤدى بطله يكونه
إلى ربح ذاته من سبب استجر وب حوته من الشعوب

وب أقيم في بداره الأوربي من هذا العدد غاب هذه الحال هم بحاسة مسئلة مر كره
روسيا وبريطانيا و أمريكا واليابان - وهكذا سب حرب المصارف وثمة من هذه القوى
الاقتصادية الكبرى، سب وراء مصادر المواد الخام وور - اسواق التجارة - ومن شأن
هذه الحرب أن تتر من لأطراف السياسة والدينامي الاقتصادية - بعض من أن لأن
حربا عكسها - وهكذا سب السلام الحاسي كذا السبب السلام الأوربي

هذا هو السوء الاقتصادي الذي يتراد فرجه على أوروبا بقوة الساسة والسلاح -
ولا سل إلى خلاص أوروبا من سطوته وخلفه إلا إذا حدث لأساقفة أكثر منها وأسمى
لا من الوجهة الحرة فحسب بل من الوجهة الأدبية كذلك - أي قوة هم بلسل
طوائف اقتصادا بتمام السوء - أي من حيث وصوب انحراف ورفه مفاصله، ولكن أرى
واسمي من من قد ما يرمى أنه من انقاصه وما يريد بخصه من السلب - فهلا بعد هذا
السوء الذي لا يريد سادة دونه على هامش عرقها من دول، ورجاء شعب على حساب سائر
الشعوب؟

دعني مقال في حرية أوروبا الحرة Free Europe الحرة الأولى طبع
كازيمير سيجوروسكي، وحرر سبب علم فرنسا في ربيع،

صفات وفصائل عربية

الوفاء - الشهامة - القروية - الصياغة - الماواة - إباء الصم

وبن شديد العرب محمد المار إلا أن عث فهم هذه الصفات من حداث

هنري برحبون

الفيلسوف الذي زعزع عرش دارون

بقلم الدكتور إبراهيم ناجي

ولد هنري برحبون في ١٨ أكتوبر سنة ١٨٥٩ في باريس . وهو مستر من عائلة محترمة من يهود بولندا . تهرده والدته حياة كبيرة وعفته نفسها ، وقد كات دراسه الاوى لرياضيات ، فمعها واحد جائزة . وفي مدرسة النورمال التي تأسست ربحون ووضع تحت تأثيره . وقد قال عنه برحبون إنه « يحمل روح كل وشعر » وكان يحس القلعة قلعه ودكاته معا »

وقد عين برحبون في عدة مدارس في النورمال ، ثم في الكوليج دي فرانس ، ثم عضوا في المعهد ، ثم عضوا في الاكاديمية . وقد كان لتعليمه شهرة عالمية . فكان الناس يمدون اليه من جميع الاقطار رجالا وساء ، ويناقشون في فلسفته في الصوامع وعلى موائد الطعام وقد وضعه « سوربون » قوله : « إنه كان ساحرا » وكان يرموه بسموه « الكروان » لأنه كالا خلا وصعد ، أحسن البناء . وكان شأنه شأن جون ديبوي في أميركا . كلاهما اشتق طريقا للفلسفة والتفكير بحسب الناس له وسأثره الشخصي . وكانت عركته الفلسفية يقطعي دائما ربابة الاسماء والمجس . وجب كان في أميركا دعاها « أرض الاحاديث النقطية » وأسماها « ان ها (في أميركا) ما أكاد أعثر شخص يستحق الاهتمام » حتى يدفع عليها الحديث آخر يستحق الالتفات كذلك »

أما من جهة فلسفته فقد بدأ من فلاسفة المادة ، وكان من شأن اليكانيكا ، وكان له ميد لتواينها وتطبيق تلك القوانين ولكنه لما أخذ في تطبيقها مفرأ بها طواهر الكون وحدها نافسة ، إذ أنها لا تفسر له حقيقة الأرض ، فثار على تلك الفلسفة المادة وترك معها الحرية . وتوصيحا لذلك كتب مؤلفه الزمن والارادة الحرة ، والذاكرة والمادة

ثم أخذ يحلل المادة عن العقل ، وانتقل الى دراسة الشخصية والحس والرائر والدكاء في كتابه « التطور الخالق » . ومع أن ولم يحس الفيلسوف الشهير بان معارضا لفلسفته فإنه

ساعد مترجم ذلك الكتاب في الألفية مساعدة فيه

وقد شرح القرني بين قسمي حوس ورحسون كثر ون . مهم مبركايين ، ووضح أن فلسفة رحسون تقوم على صحة المقدمات من فديت لحديها ، وأنه قل إن المدة هي الحقيقة « البرقة » ولا يمكن لها غاء ، لا تقوى « المساعدة » ، وحك هي الحياء والتوى . وسر فسعه أن أنه وصفا « الحياء » وحده « حياء » واحدة مفهومة لا يقصد « ولا محوس » ، ومن المعجب أنه طبق « حياء » على حياته هو ، فقد كان رغم عربه شري في كل ما هو « حياء » في عرب في الأدب والعلم والاحياء والاقتصاد

وبما كتب في صميم الفلسفة كال مؤلف رسالات « برعية » قرنة من الفلسفة ، كرسالة عن الاحلام والصحك . ومما ذكره عن الاحلام إن ذكرياته يحزن عب صعد كبير لا مسد له غير الاحلام . ويقول إن الاحلام سري كاشاح عبر مطورة ، عبر أنها قد سعد لها صمن الاحيان ثبات براءة ملونة . وتعد مظهر من اماده

أما عن كتابه « الصحك » فهو كتاب حذر القراءة ومفسر لشكثير بما عمن من فلسفة ذلك الرجل الناص

عول رحسون أن الصحك أن أصل . ولا يمكن لنوع غير اسان أن يصحك . ويقول « العاطفة عدو الصحك ، والصحك الحسني لا يحبه ، جمال محقق ، والتكاد « صدق الصحك » وفوق أن الصحك « اشارة « برعية » والصحك « مصلح لأمر » ، وهذا يعني كيف يستعمل الطبيعة ، هو عن جامع فحبه صالحاً بعيداً . ومن هذا يعني صحة ذلك الفيلسوف الواضحة وهي « السرور في المعرفة »

على أن رحسون بالرغم من شهرته التي طبع الآفاق ، بعدم باق من عصره من أهمهم حياء الفلاسف المشهور . قال عن رحسون أن عمله « أسطورة » ، حرافة ، مح ، الذعر الفاني المؤر ، وعنه من طرار سكال الذي كان يحبه كل شيء ، غير أن هائل فانه بينهم ولكنه يرتعد أمامه وأساساً « ساطل في الترخ كقيم رائع على ، « السيكولوجية الصادقة »

والآن ما هي فلسفة الحقيقة ؟ ، وعرض عرض دارون . وهرة تشؤم بي ورسا ، وهو صاحب فكرة « الدوام » ، أن المادة حطها الحياء من استعملها وهي تخلق أشكالاً جديدة كات اماده بدورها عاجها في سبيل حررتها وإطلاقها ، وأن حطب سار التطور قوة دائمة في الحبر ولدت هاته القوة مادة من هي التسبح التي من تفكيرنا ووعا

أشد حالاً المصادقة ثباتاً لنوع شديد التغير ، أن حالاً الفكرة وهي تطرد في سبيل الزمن تكثر بما يجمع لها من ذلك الزمن وأن رعائنا واحسانات سبع دقت النمر ، وهذا النمر هو سر النقاء

وهذا « الدوام » لا يقاس ولا يقسم لأن لا تقيس إلا الثابت الذى لا يتغير
والدوام مقرون بالثبات ، والماكرة أن تكون مخلوق شاعراً بذاته ومعنى أن يكون شاعراً
بها ، هو أن يكون له حرية الاختيار . وهذه مسألة فلسفية مدتها وحديثها
غير أساكفا حطرت « الخلق » حطرتا خاتمة « للبحر » و « انارة »
والواقع أن ما نسميه بالذكاء ، 'وحد في سلسلة التطور ليعمل بالمادة لتنظم علاقاتها بالاشياء
الخارجية وتحديدها ، وهو يعهم في الجواند ، في الاشياء الثابتة ، ولا يستطيع أن يحيط بالزم
الذى هو روح الحياة والاشياء . وعلى ذلك كذا أعضا التكبر عسر عليها فهم الحياة لأن الحياة رمن
لا فراغ ، نصير لا جود ، صفة لا كمية ، سيل دافق وحلى مستمر
ما تلتد العقل يد ؟ ان الذكاء الانسان وطبيعته الاولى أن يعمل قبل أن يعهم ، ولكن يعمل
لأنه من حرية العمل ، ولأنه أن يعمل في شيء محدود ولأنه أن يصوره كوحدة ، وعلى
ذلك لن يحيط الذكاء بسبل الاشياء الا قليلا ، ولا يحيط بالسبل الا بى مطلقا
الواقع أن برحون أهم بأنه ضد العلم ، مادام العلم ضد الحق
ولكنه يقول كذا « ان العلم يعودنا الحق والافتاح بالبرهان ويعوده أن عرق بين ما هو
محتمل وما هو محقق »

لكن الفلسفة تنهى . حيث يقف العلم . وهى تسعمل لمرصها طريقة محملة بماأا لطريقة
العلم ، وهى « البصرة » intuition التى لا تحتاج لتساكيات ولا لترجمة ولا للمرور
وكنور ابراهيم ناصح

طريق النجاح

« أقرر بكل احلامي ان المال عدى لم يكن إلا عرصا ثانويا ، ولم أعلنى للحصول
عليه ففى طويلا
« وكل ما كنت أعفده وأعول عليه أن من يؤدى عملا مثقلا لا بد أن يكافأ
عليه وثلاث
« سر في طرشتك وأد العمل الذى يطلب منك على أحسن وجه . وهذا وحده
هو طريق النجاح » (هرى فوره)

ملك الملوك هيداسپاسي

الذي قاتل في سبيل التاج أربع مرات

دعوه ملك قبل الاعراف سورانه الاماره
التي دونها من آية . . وعمره الفوج باسم
من حكم مرده . . فلما ظهر به وحسن على
عرش أوروبا دارده . لا أس حوكا وكاد
يخلفه من العرش . . فلما انتصر على ثورة
الرأس حوكا حرمه الايطاليون من
عرسه . وما هو د الآن يجاهد في سبيل
التاج من جديد

سمر من الملوك أن يجد ملكا قاتل في سبيل
النجاح أكثر من مره . هيداسپاسي إمام رنو النج
وإما أن يقبضوا في سبيله مره من الأولى والآخره
ولكن ملك الملوك هيداسپاسي الذي يقود
جيشه الطمر الآب في تحرير الهند متدنا
تطامسة حروطن هو ملك عدد كرسى إمارته
مربع ، ولقد عرشته مره ، وقاتل من أصله
أربع مرات . وفي كل مره كان يهرعه أدن

من الانتصار . ولكنه كان دائما أدنا منصر أميركا
الحشة فهو . يكن ربيع عيه بعد انما عهد عرس د هرر د . وهرر كاب امارة من الامارات
الحشة يحكمه د رأس د كان أمما قال د د محوس د أي ملك أما عهد الحشة الاكر فهو
د محوس نحس د . أي ملك الملوك . أو امراطور بالاصطلاح العربي

ملك يجرمه إمارة آيه

والرأس تحرى (الامراطور هيداسپاسي) هو من الرأس ما كوس من الممارماتش ولد
عبدالله من زوجته كركنة النحاشي سبي سلاسي من سبيل ميايك الاول الذي يقرب الاحاش
انه من سبيل سليمان الحكيم وملكه بيا
رب الرأس ما كوس والد الرأس تحرى في ملاط ملك عاهن الحشة السروفي وفي الحاميه
والثلاثين من عمره عن حاكم مقاطعة هرر التي فتحها بعده . وفي سنة ١٨٩١ أسد عليه ملك
بلقب رأس

وولد للرأس ما كوس عشرة أبناء لم يش واحد منهم ، فلما ورق بانه د عمرى د في ١٦ يولي

سنة ١٨٨٢ دعا الله أن يقبض له وأن يكون وارثه في حكم الولاية ، وعلى شتمته أوفر عاية يكون أول « رأس » متخف بين رهوس الحشد الذين لم يكونوا يحسون إلا بالقتال والنزوح صعد إلى أحد رجال الدين في تعليمه العلوم الدينية . وصادف وجود أحد رهبان الأرمن في القسسية في عاصمة ولايته عهد له في تعليمه اللغة الفرنسية وآداب وحسن العلوم الحديثة وفي الرابعة عشرة من عمره جمع مجلساً حاشداً من أعيان الولاية وحكمتها ونادى بأنه مسمى ولياً لهذه ووريثاً لأميرته بعد وفاته

ولما توفي الرأس ما كوس في ١٣ مارس سنة ١٩٠٦ كان المنتظر أن يرث ولي عهد كرسى الإمارة ، فهو أولاً في الرتبة والعشرين من عمره ، وهو ثانياً متخف . ثم أنه قد تفرغ في شئون الحكم تحت إشراف أبيه الذي نادى به ولياً للعهد قل وفاته مثير سعي ولكن ملك الذي عنته نظيره القاسية أن يقاء حكم إحدى الإمارات في بيت واحد معناه الثورة والعنف والقتال ، أنى أن يوافق على تعيين تمرى في المكان الذي خلا بوفاته أبيه ، واستدعاءه إلى الدين أماما محبة رغبة في أن يسم الأمير الشاب عومه في مدرسة التي أنشأها في العاصمة . . ولا غلب تمرى من هذا الحرمان عليه حاكماً اسماً لقاطعة « سلاب » وأتاب عنه من يتولى الحكم العملى في الولاية . ثم حله حاكماً اسماً لقاطعة « ساسو » ، ثم لقاطعة « سيامو » دون أن يسمح له بمسيرة العاصمة . فلما اطمان إلى إصلاحه وعدم احتمال قيامه شوراً ما في مقاسمة أبيه عاد في سنة ١٩١٠ لمحبة حكم حرر - وكان ذلك في أواخر حكم ملك - سد مادو حة بالحكومات الاحية أربع سنين وأتممه بأن قد حكمة ورواله مرهون مباشرة

والمرة الثانية يحرمه اللدح بأسو من إمارته

عاد الرأس تمرى إلى إمارة أبيه وظل يحكمها حتى قامت الحرب الكبرى في سنة ١٩١٤ وكان ملك أد ذلك قد تولى من عبر وارث ، فأجلس رهوس الحشد على العرش ابن كرمته من أحد رهوس الحشدة . اللدح بأسو واللدح بأسو هذا كان أبوه مسلماً ، هذا طرده ملك وظفر به حله على اعتناق الدين المسيحي . قبل اعتناقها في الظاهر ولكنه ظل على إسلامه سرّاً . وروحه ملك لقاء ذلك إحدى كرماته . فأعنت منه هذا الأمير الذي تربع على عرش حبه بعد وفاته كان اللدح بأسو في عتفوان شامه ، مديد القامة . بمثل ، الجسم ، حار القصات ، ناري الطرب ، متعشق الروسية من موعة أظفاره فأصبح بعد من معاربه أخيشة هوايته الروسية وسير فرسان الملعب . ودرأته بأصائل الحيل لا تبارى . وهوى الصيد والتفحص فيعرج إليه مع طائفة من أتباعه الرهوس ، فيصطاد الأسود والذئبة وأفراس النهر ،

وروز بحسب المقامات الخشبة ريارب مباحة ففترت الروس لكاتبه تخاسيه وحطته البرية
ورعه في المروسة وتكاثرت الى تعلى هم في معامرات صيده وسط احراس خسته وديانها
وقبيل اعلان الحرب الكبرى اوعدت انظمة القهبة رجس من اذكر رحلها هم ارجوم
معتبر ان سفر ركي في ادس ١٠٠٠ وولك كات هذا افعال التسبح محمد توفيق رحمه الله
معاون السلطة عند الخشبة في اجمعة لاسزمة الى كاتب عدل من احدى السلطات اداء

وقامت الحرب وتركيا كما سرف في حرب ناب ، حوصص في الخشبة حاديت هائله من اوف
امد لاف ، اسر رها - وروا كشت سب مؤلفا عند ما سمع الط ووي - ومحبص تلك الحاديت
بالاسلام المذبح - ووسرأ ، ومجته في الاثن طفاء الترك وكات اليه رسالة في شهر خمس من
الخشبة بحدام بعد جيش الترك لمحور في الحررة البرية والآخرى لاعتاد خمس الاثن
الذي كان يقدر على خمس الخال خمس على حدود كيب تحب دانه الحارل فون ليو فوريت

في تحقيق ثوب من هذه الآمال كما هو قال المذبح - ووي - حيث أن حصل من فون مبرج
الخشبة بالسرعة الى مهرها وعظم أمره - وهرم الحارل فون ليو فوريت واندر الاثن
في مسيراتها لأفريده - وظل في الحررة البرية بفايف وخدم حتى أفسد ويلات الحرب
في حلالهم من ماذ العرب وسوريا قبل اعلان الهدنة

في السب في هذا اليوم - فاعلم في بحري الحاديات

السب هو الرأس نرى ، معانده الطفاء الذي هو اتصل القود الترك ولأمان في الخشبة
صداوا على إحاطة

فان المذبح هو لاصد على الرأس نرى أنه مجد بونن باحلاصه رغم نودده ابيه وماكان
طاهره لخلابة من الصدقة - فاستعاد في ادس امانا وحلمه من حكم ولاية هرر

ورمت الاتعانت بان ذلك بأن الامراطور قد أسلم - فوجد الرأس نرى المرم على الاسماء
والفام ثوبه على صيكة الذي سد دس احداه وقامت الثورة صلا واتحدت شكل حرب أهلية
شواء بين ملك وامراطور بؤيده لسمون ، وأمير مسيحي بؤيده المسيحيون

واتصل الرأس نرى سافة الال كدلس مطران لحسة لصاعده الأفاض الأرود كس وبده
طفاء في الخشبة ، وعدد من حسن الاعيان الصاري ورجال الجيش رباسة الطران محدا في ١٧
سنة ١٩١٦ تمرر فيه طلع الامراطور المذبح - وهرم من القصة وحموقه هو
وأسره في العرش ، وحلاس الاميرة راودشو كرمة صليك على عرش أنوبيا

ولكن هذا التحريم من حقوى العرش لم يكن في مبدأ الامر الا جرأ بطرأ بشكل
التواهد كانت بدل على أن ثوبه الرأس نرى ستفيع سبوبة

ولكن حتى نرى أحد نوى ويشد شت قشنا ، والحرب اتحدت شكلا رهيا ، وحدت

للمارك سجالا بين الخصمين حتى انتهت في سنة ١٩١٧ هزيمة جيش اللوك ياسو وانتصار جيش تعري

ولقد تم الرأس تعري بقتل عمره ولكن الرأس كسا جملة ونمهد لتعري بأن يسحه ويعمره ولا يدعه يمر من الأسر .. فاضطر الرأس تعري للاعتراف بهذه الخيانة . وكان اللوك ياسو سجيناً في قفصه معلولاً بسلسلة ذهبية وحول قصره بطلق من حراس الرأس كسا ، بينه بطلق من حدود الرأس تعري

ولم يعد الرأس تعري بولاية هرر . بعد ذلك ، فقد كانت له مطامع أعظم من مجرد حكم ولاية حديثة .. وقد تحققت مطامعه عندما اضطرت الامبراطورة راوديتو الى الاعتراف به ولي للعهد ووصياً على العرش عداة انتصاره . فعمل من ذلك الحين على جمع القوة كلها في يده واستمال الرؤوس بدهائه وجمع حوله أطباء أنبوييا شامخين منهم الامير واحد سرعان ما ساقه الى ميادى الحرب من جديد

أما راجلا نركبا ثلث أولها وهو مطهر ملك في هرر بعد مرض قصر . وفازت بهما وهو للرحوم والدي الحنشة سرراً حتى لا يظن به أهل الحنشة للظافر

ثورة تسكاد تدهيب بعرش تعري

وعلى نفوذ الرأس تعري بقوى على مر الأمام وكلا أصاب لعمه حقاً جديداً أو سلطه لم تنكس في يديه ، توترت العلاقات بينه وبين الامبراطورة راوديتو امة سليك

وكان التوتر يزداد حدة كلما تذكرت أن رؤوس الحنشة اضطروها الى تطبيق روحها الحبيب الرأس حوكسا عندما عرصوا عليها تاج أنبوييا محبة أنه لا تعري في عروقه الصماء الامبراطورة ومن ثم لا يحق له المجلس على عرش أسد يهودا . وكان أول مطالب بهذا الطلاق الرأس تعري الذي اتخذه وسيلة لاجاد الرأس حوكسا ولا حركته هو ما لحكم الى حوار الامبراطورة لطفلة وبلغ التوتر أقصاه عندما فاجأها الرأس تعري في اكتوبر سنة ١٩٢٨ باعلان نفسه ملكاً لمملكة « شوا » أعرق الامارات الحنشية في قتال ذلك

بعد ذلك لم تطلق راوديتو صرخاً على هذه الخيانة وعصرت للقاومة الجدية ، فانصلت بروحها السابق الرأس حوكسا . وظهر في الأفق هذا ما أدعاه الرأس تعري منه . وحدث منه القيام بحركة ثورية .. فأعلن الرأس حوكسا العصيان والثورة . وأصدر منشوراً نادى فيه بوجوب خلع الرأس تعري وإعادة الامبراطور السابق اللوك ياسو الى عرشه

بعدئذ أحسن الرأس تعري أن عرش أنبوييا يترايل من تحت قدميه .. ولا عجب بها هو ذا

أصبح رؤوس الخمشة تنزى في العاصمة في حسي كتيب ردى عنده واحلاس عرمة نسج
على العرش

سجون أولاً ، غير ، الرأس حوكا ، شى "توود ولدونس" ولكن عرمة ظل على عادة
ومطالته ، وأبى أن يعود

وتنزع الرأس تعرى ، شد حسي حوته في مقاطعة ردى في سجون عرمة العاصمة فوس
أما حتى بلغ عنده حالى الف معتدل ، ومع قيادى ورر حرية المحارماتس موالاشينا
وسرعان ما رحب عليه حسي الرأس حوكا من مطه في ، مارة حونداد ، والنق الحمل
عدد ستة د ر ر ريت ، شرق بحيرة تانا

الطائرات في سماء الخمشة لأول مرة في التاريخ

كان ذلك في آخر شهر مارس سنة ١٩٣٩ ، وهو يوم مشهود في تاريخ هيلاسلامى الثرى ،
بالحروب والكورث والصحاب

فما هو دأى مصرى في أدبى أمان سبب على ثناء ، للمركة الى موشك أن تدور رحاها عند
بحيرة ، ، ولا مبراطورة وأودسو في قصرها أماندعو الله أن مصر روحها الحبيب يعود
الدمج باسم الى العرش ، الدمج ياسو اس أجب لى لم يست لديم ، السلامه بيا هبى ما زال
نحب ان قصة سلامه من سيج تعرى وحده

وهناك على كتب من د ر ر ريت ، اصطب الخمشان لصال أحدهما يقوده ورر حرية
الخمسة دأى عن الحاشى ، مرى ، والآخر نفوذ الرأس حوكا

والرأس حوكا واقف في قلب حبشه وحوله حياطين من روع فرسان الخمشة ، ، وقد أعد
للمركة عشاً مدماً للدمع الرشاشه ليحصد به قواب عرمة حصداً
ولكن الحاشى تعرى كان قد أعد للمركة سلاحاً جديداً لم يكن الخمشان يسمعون به نو
بروه

تعد لها ثلاث طائرات معارضة اشترها من الحكومة الفرنسية سرراً واستخدم لها ثلاثة من
الطيارين الفرنسيين تقاده الطيار الفرنسى أندريه ميليه ، ،

وم تكبد المركة تدور رحاها حتى حلقمت الطائرات في الجو ، ثم عطمت على قوت الرأس
حوكا من ارتفاع ثلاثة آلاف قدم ، ملقبة فاطمة على حياطين الحبش وقله ، وبمداها الرشاشه
وانحت تصعد الفرسان من السماء حصداً ، ،

دعر الرأس حوكا هذه الفاجأة الى لم تكن متظره ، ، ولم يلبث أن أصيب شديدة من
مدفع رشاش سقط في سندان مصرها ، ، ود رأى فرسانه مصرعه وشاهدوا انقصاص الطائرات

عليهم كاصواعي داخلهم الرعب وذب في موسم الملح وهموا بالفرار .
فأنهرها الفجار مائش مولاشيب فرصة ساعة الهجوم . وفي حولة أو حواتش كان العدو
قد هزم وراح يمشي في المررتاركا حلقه عشرة آلاف قيل . .

ولم يحسر جيش نغري إلا لثلاثة مقاتل

وعد ما احدثت الحركة عن هذه الحربة الضخمة للجيش الناز ومصرع قتله . فصل الفجار مائش
مولاشيب رأس عريته عن جسمها وسلبها لقائد السرب الفرمسي الذي طار بها بدوره إلى أدس
أما حيث سلبها فانعاشي نغري في جمع حاند من أعيان أدس أبا ومختلف رؤوس الحشنة فطمأن
نغري وهذا باله روال آخر رأس من أساع الفصح ياسو والأمراطورة راوديتو
ومن أعرب المصادقات من الأمر حوزة للملكية أديع ساً وظافها في اليوم الثاني لحده للحركة
التي أودت بحياة روحها . . فلا الحوزة نغري راح يستعد لبشوح ملكا نغلك . وتوحي فعلا
على ما يذكر القراء في سلطة من الحلات الفصح حصرها مدونون من معظم الدول العربية
والترقية . .

أما الفصح ياسو الذي مادي به الرأس حوكا أمراطوراً الحشنة فإن هيلاسي قص عليه
من جديد وسجده في معتقل بالقرب من حرر ووصفه تحت حراسة طائفة من أحلص حووه له .
أطلق سراحاً حتى هم الايطاليون عرو الحشنة . حتى هيلاسي أن يفت الايطاليون أمره
ويجوه على رأس حلفتهم بدعوى انه أمراطور الحشنة الشرعي . . وبرحوا به على العاصمة
فيصدوا تأييد أساره له . فأخرجه من معتقله وأشيع حد ذلك انه مات



وما وقع بعد ذلك من الحوادث ما زال يذكره حجباً فف الايطاليين عرو الحشنة وأحأو
الأمراطور هيلاسي إلى الفرار . صاع من يده العرش الذي جاهد من أحله طوال تلك
السبع .

وها هو ذا الآن يعود إلى الحشنة على رأس جيش من الوطنيين تؤيده هذان من الحش
الايطاليين ليستعيد حرته من جديد

م . م . نوفي

طراز الأخرى • فالأشياء - كالبرقي أو الأحمري - يراد أن يجد حياة عادته بغير
 هذا في الأرض يرعها وماكل منها ، وسوى في السرايا والأبره المستره ، ويجب
 أن يحسن هذه الكتب يظلمه وبابوسني بسهمه ، بالصديق يتحدده ويرامله ، عادته على
 الاتصال والسرايا ، أما من الفسوف والسطوة ، ما دامت أجدت بحري أمه ربه • أما
 الروس - هذا المولى الري - دخلت إلى أسي يشدها على حياه الأولى وسعد لا تخام
 والأدغال وعلى اعتدلت التوتة الدلائه ، هي حياه الملاحم ، التي تسجد العبد والفسوف
 ويمن في حو أربع وأربعه وتسلمه لغوى الكفاح ، ولأسماته • ذلك أن عبده
 في امره حتى يكفاح ، والاتصال ، فدعه السهم يهبط فطره الحياه ويصدق طمعه ، لاسان ،
 أما وهذه الحرب قد كفى حدود الحياه ونسي قوى أبحاثها • وأذن فليس لوجود من منى
 وبوجهه لا سده قوم وهودن أقوام ، وفي سنل هذا ، يساح أدم الشقوق وسحق
 السهام والثيران

هذا الروح الروسي أصعب العنق ، الطامع الخمع ، هو الذي شيد الحرب في أوروبا
 من حين إلى حين

لم يستطع روسيا مادي الأمر أن يفتح مع ألمانيا في وحدة كبرى عندما أخذت أوروبا
 تنقسم شعوبا متافعه صاخرة • فأدى هذا إلى أن نشأ سبها من السرايا والاتصال ما أوفد
 باز الحرب بين أمتها دهرًا طويلًا كسبه روسيا عاب في موقف الملاحم وأانيا في
 موقف المدافع • موقف الصرايا الألمان في بقول الثالث عشر في غزو روسيا وبسط
 سادهم عليها ، فأندبوا ونهبوا ، فليس المسيحي وأحدوا بروسيا فها الحصار الأوربه •
 ولكن روسيا أسي حلفت للسطوة وبكفاح أم أن تدعى لهذا المصير مرصعي بأن تكون
 ولاية محردة من سادته واسعود ، بل أحذب بعد عنها • حش والصلاح حتى عدت في
 عهد فردريك الأكبر أقوى الأمراء الأوربه وأحقها بالسطوة عليها حصه • وقد تحقق
 بها ذلك على يد بطلها العظيم بشارت أندى أحد من الحديد والدم وسبه إلى بسط كلمة
 بروسيا على أرجاء ألمانيا كلها

ومن يقرأ آراء سمارك وعرض تاريخ سياسته ينش هذا الروح الروسي واضحا •
 فالنصب عده لا يستطيع أن يسي أحدا أو يصحب هدفا وأما الملك المقسم أو ارفع
 الكبر هو الذي يشد الأمجاد ويرفع الرؤوس • أما هذه الدلائل وانجالت أسسه فست
 يدل على حروح الألام إلى الدعة والرائحي اد توهم أن في بسطه الخطاء ونعنها ما
 يجد بها عفا أو ينمها أملا • وهو بساطل • أعده المشاكل العظيمة التي تعرض للشعوب
 سجلها الخطب البليغة وأعنه لأصوات اذا نحن جردنا أنفس من الحديد وحسا فاندب ؟
 وهل سبه مادي • وأخلاق صبح أن بقها قائمه إذ هي علفت طرقها إلى المجد والقيادة
 واسعود ؟

ولهذا خاص هذا الروسي المقري - بسمارك - خيرا أثر حرب حتى حقق لروسيا

من ربه مد عهد بعد من استقره على اسم لاسي . وكان تحقيق هذه الأمانة
عند صدر ' في عصر فرساي بارسا . التي تحارب أبناء جيلها ، وجميعه
أمرأتها وفوردها في ١٨ - ١٩ سنة ١٨٧١ و على اوجده الأمانة بحسب امره بروس .
ومن أن سحر - بروس على أن - سحر طروب - في أوروبا ، جدا بعد حين .
دلت - ربحه هذا اسم ' بوس - من لا سحر بعد حين من حدود الأمم و شعوب .
فلا يكتفه - بسحر على امر - أبناء كما كان ' امره في عهد فرد بنت الأكبر ، بل يصح
أن لا يسود شعوب أوروبا ، كما كان في رت في عهد سمارك - سبي الله في عهد
علوم الناس ، وقد صحح في الأمر - كما سوي في عهد علم - فسوي و أن يحقق سعيه
و من حدود على - بوع - حصص - و بوع حصته في جميع هذه اليهود - سب بوع اليهود
والرعياء والنواد ، وأنما بوع اسم الروسي - بدي - كرهه في جميع أوروبا ، تاريخه في
الحسن والحرب وفي المص والسفر

بعد عشرين اسم الروسي في أوروبا ، مد عهد سحي ، و - ان بالمشقة مد سبعة فروع ،
ولكنه ما زال يحس حتى اليوم إلى اليهود إلى حياته ابتداء عصره و دماثة الوثنية الأولى .
فكانت فيه حركات فكرية سبي بوس إلى اعاد أن - و بوس على لاصح - و
تسبب في من أعمار - حصصه الأوربة - وقد سحر في هذه الحركات جميعه السريين
من فلاسفة ودينا ، حتى بلغ أقصاها في كبر سنه و موسيقى وأخر - ففلسفه
يشبه بوع على سعيه الذي انشجى و احصاه الأوربة و بدي بشرية البوع والكفاح
والسيادة ، وفي وأخر سحر في تمجد الحياه السريه الأولى ، حياه الأنبياء اسجاريه
والأبطال اسديين و امرده حديرة والنساطين الأشداء .

وتخلص الفلحه التي سحر على الفكر الروسي و وجهه الساسه الروسي في
عصر تاريخي - تمجد الحرب و تمجد الدولة

سأل امراطور روما - جوبان - ربحه هذه الممالك اسويه في انجدر منها الضعف
الروسي عما يدعوه دائما إلى الحب للحرب و تاريخها فأحاطه - ان يرى في الحرب أهلي
سعادته في سعادته ، و فرد ذلك لا كبر حزب - ان الحرب هي احرقه القومية في بروسه
وذكر هولتر أن فرد ذلك كان به معجرا - ان الحرب تزد في عهده مره كل عشر
سنوات ، وانه بسعد انها سحر مثل هكذا ابتداء و القادون مولكته بوس - ان الحرب
أحدى عوامل الخطه الأنبياء لتضم اممالك ، فبلاذ لمق اسير في المادة الاتية ، ومن
أقوال سمارك الخافيه بكلمات الدم وبار - و احديد قوله - ان لا تكن اسطره التي تهوى
باضربان فلا بد أن يكون اسدن الذي يلقى الضربان ، و بوع - ان الحرب ليس
الأوروبا حديده تساقط من يد الآله الذي بحسب سعادته و لست هذه لأوراق الألسوف
واسدان - وكان اذا استي من سماع خطب أو قراءه كتاب يقول - الرصاص حبر من
الناس والفلسفه

وهو يتحدث عن « خطر الحرب ومرحها » وكيف يترشحان مع احتمالات الحياة المرعبة ومكانة النعم دفعه . ولكن ما من هذا الرجل يتحدث هكذا وهو بمسوى لايروسى ؟ ذلك انه يصير عن الشعب الروسى مدح على زعم الخدم الاثاميه ، اموحه تبار التفكير لانهاى ، فلا بد من ان سمع الحرب وسكر النعم ، ومن ا يعرف في هذا اشراف اندجيل الذى يعصب ويعلو ، لست انه لست قال من الاصيل اخلاصا وايضا ، وهو بهذا يقول : ان الحرب ابدية ، فكأن بارها موقفه من الابد ، وسهل بارها مشوبه بالابد ، الحرب هي احياء ، هي مآ كل شيء في الوجود ،

وهكذا يركز الفكر الروسى في الحرب ، وهكذا سمع النعم الروسى روح الحرب . نعم ، ان الروسى يدعي المسححة انى قال رسولها محذرا : من يشق السيف مدخلا سهلكا فالسيف ، ولكنه يدعي كذلك يدعي آخر خلاصه ان أقصى ما يريد امره من الشرف ان يسمي حياته على جرح السيف ، ذلك ان الحرب هي التى تفصل في أمر الفرد وأمر النعم ، فمدعى على أحدهما بالقاء ، ويكتب لاحدهما الحياة ، فاحدة

ان الحرب عند الروسى ليس مجرد صراع بين اشعوب وحدها بين الخوش ، بل هي حركة دائمة لا تحب رحاها ولا تحب بارها أبدا ، سواء في وقت السلم أو وقت القتال ، واما تحدد الحرب صوراً شتى وفي مختلف الظروف ، فهي مجرد حيا - اصوره - السياسة ، انى يسدها الخود ويؤيده السلاح ، وسجد حيا آخر صورة : القتال ، الذى تشارك فيه الخوش وتراق فيه الدماء ، ولهذا أصعب الناس حين سموا سياسة ألمانيا - أو روسيا على الأصح - « سياسة المسححة » ، ذلك انها ليست الا حرايا صفا فيها القوى وصف فيها الخوش ، ولكنها صعب - كنهه حتى ينهي السه من مهمتهم قبلواها بهم الخود في ميدان امثال ! وهذا هو أحد مفكرى ألمانيا - كلودير - ان الحرب ليست الا نكمة للسنة . وبهذا كانت سياسة روسيا قائمة على الاسس التى حوم عليها الحرب ، فالروسى لا يسمح - الخدعه - في الحرب وحدها شأن سائر اشعوب بل يفرد نظمتها في السنة كذلك ، ووقت السلم عنه لا يختلف عن وقت الحرب من حيث استخدام « الدعة » التى تحطم قوى أعدائه وهكذا وحده حصومه

هذا عن محمد الحرب ، أما عن محمد الدولة فيمكن ان نستخلصه من أقوال زعماء روسيا ومفكرىها . فقد القدم قال متحيا الأعظم فردريك : « ان الحرب تكون حيرة صالحة اذا أثبتت لزيد من هه الدول وحقق عرشها » . ومع ان هذا الرجل وصح كذا يكره فيه آراء مكافئ ويسعه وشائه الا انه مدعى على سلسا على حين عره وصمها الى أملاكه قائلا : انه عمل ذلك لانه « يصيب به شتا حدها الى مكانه بروسيا وفوتها » . ولقد فون نريشكه يقول : « انه لرجل احقق وانه لذهب ررى ذلك الذى يملك من القوة ما يصرب به عدوه ويهزمه ثم يحجم عن ذلك لأن الحق يسمه ان الحق يهده » . وهذا شيء افانه هنر لرئيس مجلس الشيوخ في داربح من انه « لا يسمح لصغيره ان

يصله على بعض ما تعهد به وتعيد به قرع عليه راية « واضطروا فتحه هولاء » من
 اعداء « سنة الحق والعدل » « ما سب رسول واحد هو محمود واصحابه » « وسدد
 حول الاسلام اربعة راسخ بدول الضميمة ليست اثنى احواله وانما الاسلام
 اعموده « وانه سبور على كبر » « لا يمتد ولا يحد » « وفي فضيلة الصراحة التي ترفع
 بهد شعاع حدي و يرفع » « كذا يدور من عهد الكعبة في اعداء » « فلو ساد على سنة
 ١٩٠٠ في راسخ وهي » « ما ابي منحر حاس ان اعلى على ملا احواله حده
 ان ساد لا يريد ان يحد على حركه عيب » « جعل منه علة نادر في حدها

واصلاحه ان يربط « لا » « في ابي برعت في اضطروا وسدد » « صحيح ان
 اضطروا » « عدوان » « هي ابي لا سلف بدري اعدل على حضورها وكذا اوعيت مع
 حقاها » « وهي ابي لا تخرج من غلال كراهها لاسد والكره لاجرة ورضه في
 احرف و صده بالحاكم احدي » « و قد جبرده انما في القلب » « اني براسا عود له
 عن مقي واقس حله واصفنه ان يوجه ناسه عهده ان هذا سلف برزسي فخلص
 انا من بني برانحد و عدوتك بذلك الى ساحة حصاره العريضة ابي احدثها مد فده
 و صاف سادها ساد عهده » « و قد هي العاه ابي تحققت الحرب الكبرى الاولى في اصابها
 اذ لم يوفق اسده » « من وجميع يهده في ان طرعوها من روجا و ناسا » « فاحدوا لانه
 بحر يرم الاوى » « لعل يفت الساحة المصغر من عده » « مع عده احرف و رها » « بقرو
 عهده على اصابه حديد ابي يوقد » « الحرب في » « حبت سدد حفي » « و قد اضطروا
 براس الى حد انا » « داهي احدي صحابها » «

ع . ح

إذا شئت أن تحيا سنيا

إذا شئت أن تحيا سنيا من لأدى وحظك موفور وعمرحت صبي
 لسانك لا تذكر به عورة امرئ فكلك عورات ولدي أسس
 وعيك إن أدت اليك مائياً وصبا وفل ما عي للناس أعين
 وعائير معروف وسامح من عدى وفازي ولكن ناسي هي الحسن



المرء السوى من مناحب الدكتور محب مخلوط باشا ، وقد خدم فيه المراحيل الرحانية بلودة بدراج الحالات
النادرة المفضلة

من أئمن وأندر المتاحف الطبية في العالم

من بين متاحف العالمية الثمينة متاحف مستشفى « قصر العيس » التي لها مكانة خاصة بين
المتاحف الطبية في العالم كله . والتي من لهذا القصد كفة اقتصاد من كادر الأطباء العاملين لشعبه
و الحالات « النادرة » فتشوع التي تصممها مروعها لتتمتع

والفرس الذي أعيدت هذه المتاحف من أجله ، هو أن يستعين طلبة كلية الطب بمحروياتها
في دراساتهم العملية . طليت هذه المحتويات الأبحاث الطبية - لا تقتل - مختلف « الحالات »
الحسية الشادة والعمليات المراحية النادرة التي يقوم بها كادر أطباء المستشفى . كل في الفرع
الذي تخصص لمرسته

هتاف الفناء

قصة مصرية

قلم الأستاذ محمود تيموريك

لا أدري لماذا عملت مصححة هؤلاء الأطباء الأعمى ، وحشدتني هنا في الزحف . كنت أحس حالا حسا كنت في مصر . لقد أكدوا لي أن جسمه أياها قصه في الصبية كونه لأن بعد لي صحتي . عالدي أسكو منه لس الأصفاء حسا تنحه للجسم الشديد لي أسى وكادت عصى علي . فالراحة والرأفة السطة في الشمس والهواء الطلق والسدة لصحي هو علاجي لوحد . هديان ' هديان ' من أين لي بالراحة وهذه الومة بحق يحوار يا هدي ؟ لم أسمع بدومة هذا اليوم صو ، في هذه الساعة . اني أرصف بعد سماعي لها وهي طح في نفسها كأنها تظن بدس خير كارتبه علي وثلك نفعوع . حصلت استجبل لأجها بعد عن مسمي قد ألتج = أيا - حه فوق رأسي - بوس انماء فوق رأس انحصار ' والهوا . اطلق ، أن هو ؟ لقد مررت - وأ - آت بالمره من استظه ان اذار - علي مسعود - لاأني ، خلف استفه مساعد لها آخره حار كرهه . لن أسى مطما سطر احداها . كانت حه طافه علي سطح الماء ، أنكر حه حه لحوان ١٩ لها شدة انه امرأة حلي مصحه السفلان . امرأ بلا رأس . سمر يصيب عصى . يخلل لي ان حول الدار حفا شهه ملت مراره معها فوق بعض يحط به ويحصره . ما أفتج رنجها ' عصى بانه في الدفعة . . سأحاول يهده عصى . . ولكن انص يرايد ، وأخني ان جف عني دفعة واحد . لقد حذوني حسا كنت صمرا ان أني عات فحات وهو حلي . كنت اد دنت في الرأفة من عسري . ولا أدكره الا في ساعة الاحيرة . رأيه محمولا ، وكان وجهه مسمما وأمي خلفه بكى وتصرح . فدان وقع بصري علي هذا المصرحي حريت . حريت وأه أرشش واربت في أحضان مرصتي وأه أحمي وجهي في صدرها وأنشق . . الومة ما زالت تحق في اصبرار عصب ' انها سطم علي سدسه أفكاره . الا بوجد في الدار يدعه قصي علي ما بين لحاة هذه الومة من أيام

الأيام محده في السير ، وحالتني ترداد موما . أصبحت أحلامي لا تظان وتصرفاتي عجية اي درجة الشدود . بهذا سمعهم يهيمون . لا أكر أني أكلف روحتي بعض

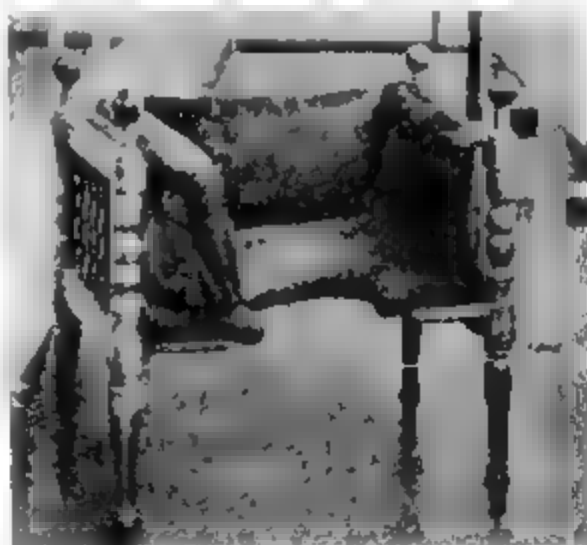


لأنه أحده داخل جسم سنده مائل غرض لا علامة له داخل ، وحفظ أجسام في جدها ، وصف أن من النساء ، ويرى كلام أحده لثلا ، كامل الكور

ومن أخصه هذه للتأخر

وأما ما تنصب في أمراض النساء ، التي يقول كل من رلوه من الأطباء العالمين إنه منصف لا مثيل له ، وقد أهداه إلى المستشفى كبر أطباء هذا الفن في مصر الدكتور عيب محفوظ باشا مد عشر سنوات تقريباً

وهل معروماته عبارة عن عالج طبيبه استعملها الدكتور عيب باشا من عمليات المختلفة ، سواء في مشفى قصر العيني أو في



الأحد بأمر مرفعه . أتوب بعض الأحب لا على أدوم ، ولكن علاه البدر . انه
روحى ويحب ان تشاطرى لآلى . أريد من ان ألقى الخلد وحده ألق على عرقى
وسن مدسى أحد سحر على راحى . انى أكره العلاء ولا أستطع السوء والتمساح
مفتاً . أريد لها دلتا حواري قد سحر بوحده مدبت بدى أحجب . . . أريد
حائفاً ، انه شىء مصحح ومصحح ان أفكر فى هذا . ثم أحاف . لا يوجد شىء فى
جيفى . ومع ذلك فانا أرحس

ب بعض حتى بعد انك هدى . ولكنك هدوء مدعى . أتوجد انفس أخرى سرور
بى الحرفه غير أندسى وأندسى . روحى . هدايا لا أستطع ان أكره به أحس ان هناك
أموثا كالمس كمنحج السحر . لا سدن يكون فى الخمره تدهى فى هذا الوقت . .
أه هات كتاب غير منظوره سحر فى نحو الذكر . . . كتاب لها أحجه كحافى . .
أعد هرب . . . روحى هرا عفا حتى أستطع ، كم كات بدده فى يومها . وهى وقتا
مربلا وحب سحر سحر السرور والنعمة وفى حسم الأركان . لقد هدانا الأناث كنه رأى
على عاف . ثم أريد انى يخلق الحور سحر الأرواح الشريرة ، فصحك من
فلتها وأنا أغيرها بالليل . . .

كيف حور للسراء أهدى ان سموا بحمال الرب . أين هذا احتمال ؟ فى أحسن
عن حره مثل مه منة فدومى بى هذا انك فلا أحد نشا . . . الحراب يحط بى من
كل حاب . صار فى لآل ما يعرف من الساعة وأما مددى الشرفه . بى صوء انفس
لا بقاء . أسير كان هبرى بعد من قوته ، فأسطر الى اعصاب حتى . أسبح مد لخصه
هائرا صق صحاحه ولكنى لا أراه . . . أنه طائر محبوس يحاول الخروج فلا يدر .
صمى أحجه مسير ، أسير سحولا به انفسه بمرر من محبسه . انه سبر أعصابى
بهذه الحركة الملائه

الحاد . يؤكد بى انه لس من ستر محبوس فى اسرون . انك يؤكدون لى ذلك أها ،
ونكى ما رلت أسبح أحجه صق . . . باقة ! أكاد أحو . . . سحل لى ان الطائر
قرب من حداء . . . أيكو محب فى ملاسى . ان حره حدى الذى عوق صدرى سحرك
حركه غير عاديه . . . على . . . على . . . فى الدقه . . . وظهرت البومة
فى هذه الدقه ووهت على حاجر الشرفه . انها لخرأ عربه منها . . . لقد بدأت هوب
وهى ترمى سطرها الأناث الحاد . ان طارها أشد سوء من صوتها . أسير كانه يحرق
شعاف قلى ويكسف عن أسرارى . وعدة الأسمه الكرنيه المرسبه على مدارها
لا عفف . . . انها سحر مى . أف . . . لم أكره فى حدى سنا كرهى لهذه البومه ،
عد أحدث سحرا كان فى ساء . بدى وسرعان ما لدتها به ، ولكنى أحفظ المرمى
فطارب لى سحره أصت هذه على وعذب الى سحدها الساحر وصقعه . . .



حبلان الطين حيدش
 الولادة حلقا داخل حيدر
 من الرحاج - والمبطل الأيمن
 لطلل شاد التكرين ولقد
 ظهر المظهر قصه الطين
 وكشفه عما أحال ذراعيه
 وجهه أروى شبا فرد
 منه لالان - أما المبطل
 التاي هو المثل نام التكرين
 سام المظام



وهذه ثلاثة من عيال
 عطية أوهب من المين
 لمرء من موع المورلا
 وثانها لالان ، وثالثها
 لمرء من موع التمازي
 وعلى هذه المشاكل الثلاثة
 بدرس الطنن المروق بين
 المبطل الطين لالان وبين
 عيال المرء

لا يحكى احتمال هداى سائى بدديه ولو كفى ثمنها أن أثرت على كل ما معنى ...
 أن معنى يكاد يكون عاديا . لقد حط من ١٣٠ الى ٨٠ '

أترانى قد طلعت هذه السيدة التى أدعوها روحتى باحضانها على الى الريف . ليس
 لها أى معة فى هذا المكان الخرب الموحش . انها لا تدمر ولكن وحيتها يطق « شكايه »
 الصامه ومع ذلك تراها مستسلمه ، وتائع فى بدليل وتمريض . مكفه هذه المخلوقه .
 ربما صارت أرمله عن قريب ! .. أرمله ؟ لا أدري ماذا نطقت بهذه الكلمه ، وأى وحى
 أوحاها لى ... ولكن لم تكون مكبه وهى أرمله ؟ أليس فى موسى راحة وسعادة لها ؟
 ما أكره الاغلاب الذى اعمرها . عارت أدكر يوم رأيها أول مرة . كنت أمام دارها
 يحدث وسماح مع رفقته من صويحاتها . ولم يكن قد مضى اُسده عشره . وكنت
 قد أنبت فى رياره لأبها . وتقدمت الى واتمامه الشاب المملوءه حياه وآمالا تلمع على
 وحيتها . ودعت بى تحت كان والدها وبادلت معها بعض الكلمات - كلمات عابيه فى
 المحافه ، ولكنها كانت بديهه رائحه عذى جعلت أستبدعها طول اليوم ... وبعد عدي
 من هذا التاريخ رقت هذه الفتاة الى ... وها قد مضت عشره أعوام على رواحى منها .
 عشره أعوام عشها كفة الناس أو بالأحرى كفة هذه الدواب الأدمه التى تسير فى
 القطيع مضططه الرأس دله . والآن انفت حولى فأجد رهه الانس ايامه الشرقة
 أصبحت عودا حاما منمعا يهشم على مهل . يا للاصرار الذى يطلو الآن وحيتها !
 وما لهذه الانسامة الطيبة التى يملؤها شعاعها . انها اسمها كريبه لا أطيع النظر
 اليها . أنكى عشره أعوام لتحويل هذه الصة النصره الى محور يتطررها الفرح عارح
 الصر ؟ أأكون أنا المسئول من كل هذا ؟ يا الهى انى لا أشعر بطف عظم بحوها .
 انى أحسها فى تمجيد وتظيم كطله من أسلاك الاسانه ... ولكن لم كل هذا ؟ وأنا ..
 أأستحق من معنى قل كل شيء . هذا المطف وهذا التمجيد ؟ أما الذى أحصلت هذه
 الحياة السعيدة النصبه فى هذه الدنيا الملوونه امجدية

انها ليلة كريبه . لا أستطيع أن أعص فيها على طبعه . لقد أصبت قلبها ثلاث ليل
 متوالات وأنا قلق . أهمل على فرائى واليوم بعد عى . وفى مصر ، نصبت أيضا لى
 بأسرها وعيائى مفتوحان أدور بهما فى اسلام أطلب الهدوء لروحى والراحة لجسمى .
 ولكن هيهات ! أما هذه الليلة فجعل لى أنها أشد ناي هولاء . نور المصباح ضعف وراحه
 كدر . لا يد من استدال آخره ، كبر وأظلم . بدأت اليومه تنق . ولكن الحفير
 بعد اردتني فاحسها طفلة أردتها قبيله . أشعر بنى . من الراحة ... لقد مرت ساعات على
 قلبها هارداً اللل صمنا وكآبه . أشعر بحين عريب لسماع صوتها ! وكلما فكرت
 فيها وهى الآن ملفاه تحت ماعدتى وعياها مفتوحان أحس سرودة فى بدى . متى يلتقونها

مستعملة الخالص وفي غيره

من السمعيات

وأخر ما يحويه هذا

الكتاب المصنف مجموعة من

الأحقة مختلفة الاصطاح

والاعمال موضوعة في أوعية

ظهورية مخوفة بالسؤال

الكيميائية التي تعجز لها

حيوية لنظري في الحالة التي

رأت بها من بطون أهميتها

تقوى أجهضن أو من لبس

من الأسباب وكلها موضوعة

حريص أعمارها ، من غيره

ألم فاصداً ، تشكل بين

تطور الحبيب في طين أمه

حي يكمل

والى حاسده المموجة

القادره مجموعة أخرى أدر

مها وأمن ، لأنها يحوى صغ

عشرات من الأحقة النادرة

ومن صاحب قصر العبي

الضبة منجم التشریح . وهو

عدة مجموعات من أسرار

الحلم المختلفة ليستعين بها

الطلعة في درس التشریح ،

فصل عن كثير من الحالات

النادرة التي كشف عنها

التشریح



سأى يوم لأحد قدماء المصريين ، وقد ظهر من مصيبتهم كانوا
لجأوا في حالة كسر عظمة الساق إلى وضع الساق بين عمودين خلاق
أربع شجرة ولها بالكثبان حتى يجبر السكر

بعد من الميرة - عند الصبح - أي - اجلس حاد آخر فوق عصائي - أأكون محمود
أم بدأ ملقن الليل يرد

فصت اليوم كله وأنا منتظر ما فعله الخادم دليمة ... ما قد حضر - لقد رددت به
فعله منه - أحضرها لي محطته بعد ولقي على حاجر السرفة - وب عنه - ل قدود
أدب نشأ بحل و ثمة على ذلك الصبح ... سأعمل لها صندوق من الزجاج
وسأحضر به زائد عديء بعد أمرب حادة أو يأخذها وبسى بلف في حرق بعد
وتصنها في مكتب مشور - لا أريد أن تأكلها بعد أو سويها الفراء

الليل بدأ سحبت رداء الليل على اغربة - أسمع أصوات حصى السلاسل وهم
مشحون - ت أدان امير - تم كد صلب - صلب - أكاد أحس من هذا الكور
ألا يوجد صداع أو حرقه - بحث في هذا الحوض سائس من الحركة
فصح أن بعضي الأسان احس فيمة في عذب هذا المكاب كذا بعضي احس فيمة أهد
في عذب امير

بعد طلب الحومة فأحضرها لي - ووصفها في ركني من أركان الغرفة - اهد ميرة
يهدوء في حرفها كقطر - ميسر في بدنه يحلم أحلامه بدنه ... روي عود
ان - انجبه لا تهاو - ولكن على احكي أصعب هذه رائحة - أهد يهدوء عرس
تسلي ورعة ملحة في يوم

أصعب أن امير - أبي أهدأ حالا من قل - فصب الساعات الصواب صاب أفكر - لي
أي سوء - أي مصائر الناس وأحوال هذا الوجود المحب - أهالك فوق كبر من أعظم
رحل في العالم ومن هذه الحومة يمكنه في لدنفا ... مد أهد أن أصلي - وما ان
بدأ فراء العنجة حتى قرب مضطري صورة أي وهو مطروح بالحرارة على سحر
اعلاء - نام أسمع انهم حلالتي - ونوم صلب حلالتي واطمأنسة بصر عني
وانتشر بأني قد اتصت بالله وقد استعمره كدر من خطاي

ليوم وأنا أهد أنشائي عرس على - ارجاحة الصبراء الصيرة ... كيف ... من
وصفها في الحقة من سري إلى ه - اهد موقوف في عذبة عرس ... لا سطم
أحد أن تلف الفوارير هذا اللب المحكم عرس ... أبي أطيل في النظر ... عرس
إلى روي - أريد أن أنالها عن وضع هذه الرجاحة في حقي - ولكني ما كنت أوج
فسي حتى أطمع - وعدت أنزاحي إلى حضري وأنا صامت أفكر

أحكمت أفد - ووصف الرجاحة على مائدة - عرس من الحومة المحطه - واعمدت
براسي على يدي وأهدت الصال لأفكاري ...

بعد أكلت الصبر شبه أهدت روي - وكنت فرح أهدنها بهجلب الاحداث



مجموعة مكونة من ثمانية رؤوس لأشخاص يحملون الأحاسيس المتطرفة فيها وقد ظهر الصف الأحمر من الوجه
في اليسار أسود من يمينه ، أسترالي ، أسباني من نكلايو ، صيني . وفي اليمين النازي من اليمين إلى اليسار :
ألماني ، عربي ، هندي ، روسي

هذه مجموعة من الأدمع والأقدام والرؤوس الطبيعية لأشخاص توفوا قتلوا من فوقها الحلق
حتى يظهر تركيب عضلات الجسم وأليافه والفتحات ، وذلك مجموعة من الجياكل العظمية تشرح
الاختلاف الكبير بين الهيكل البشري والحيواني ، وهذه مجموعة ثلاثة للآذان والأنوف ومختلف
أجزاء الجسم وقد نزع عنها الحلق لاظهار تلافيف الجسم على العظام



وعدة متحف ثالث ، وهو متحف الطب الشرعي ، وله ثلاث « الحالات » التي كشفها الطب
الشرعي وهي عبارة عن مجموعة أجزاء مختلفة من جسم الإنسان موضوعة في الأحرى في أوعية
زجاجية بطريقة تضمن حيويتها . هناك ساق طبعها ذهبها الترام تظهر ما عكسها بها عضلاته ،
وهناك رأس قروي تملطن ناري على مسافة أقل من متر فظهرت به آثار الرش والكسول
وفي مكان آخر مجموعة من الأطفال حديثي الولادة قتلهم أمهاتهم لتعطس من طهر
وهناك عدا هذا وذاك مجموعة أخرى من أجزاء الجسم ، وعلى الأحاسيس الرؤوس ، كل منها

وأما حياها شكاهات وبنادير ، يحق لها ان تصح من كل هداء انها تستمر وتنبوء ان
صحتي تقدم في الطراد

وقل المرب قليل حمل الى الحاد ، الكد ، اندق اوصه بحصاره ، كل قد
انك التبحوجه وطحه ارض ، حصة ، كل كانه مقاد تحرب ولا شعر بعض
حله الشفق

أو لهد الحفه المحركه انه مطروح أمامي بعض في حيد ولكنه يرفع رأسه ويتم
الهناء ويحاول ان يصح بدنه ، وعاء الكدران الصف الصبي تسجديان نشا ،
ما هو ، أياكون طعاما يصح مدته الحايه ، أم دواء يحجب من آلامه المرحه ، دا قدر
لهذا الحيوان أن يطق قنادا يحب لو سألته عن الموت ، وعن حصه على حياته هذه
كتب أريد أن أرتق أقدامه ، ونكه من الصف حيث لا يطبع المقومه ، فضلا
عن انه مطش لوحيد يضر الى دائما يهاجى الصبي اسجديين ، صرا ما صديقي .
ولكن لا تصح بهذا الاستعداد المص ، اني أكره السجدين ، لقد فحنت الرخاحة
المعراء فصعدت منها راحه قوية كرايحة الواصل الكاويه ، ان صديقي الصبدى
الذى سرف به هذا السائل لم سجدنى كثيرا عه ، لا بهم ، اني أذكر سادا فوله في ان
تفطين تكلمان لك أكر صرح حى في انخود . . .

لقد سكب على لسانه قطه واحده ، واحده فقط ، نادا بذلك اللسان اساعت بعض
ثم يعلو طفه كاصنام أو كالأحمره ، كانه يحرق ، لقد أطلق خوان فمه أو بالأحرى
ساعده على اقدمه ، ثم وضع رأسه على الارض ، تصه يصي ، بالدريج ويصحب ولا
شكايه من ألم ولا آين ، انه جنى في هدوء عريه ، وفي سهوله لم أكن أتوقعها بحل
في انه يسر

إذا لا يسمعون للإنسان ان يصرف في حياته كما يشهى ، وإذا لا يساعده على
ذلك ؟ أليس من المدن مثلا أن تمام أيدى فحمة تخصص للاستجار ، أيدى حوى المرف
انويده الزبائن ذات الابواب المحلصه ، يصدنها من برعب في النصاء على هذه بالوسائل
انني سجادها وفي الجو الذى يظله ، ولم لا يسبح الحكومات الطوارز العاليه الصحه
لمكتشفي الذين يقدمون لها الاحمره والمظفر التى تعمل على اطلاق الارواح من
مخاضها . . .

اليوم وأما حالى في الشرقه - وعبر سده على اليومه المحطه - لاحظت أن يدى
ترتشن ، لم يكن دث وهما ، ان قدح انهواء كد يقع منى وكادت النهوء ان تدب على
نابى ، هذه طاهره حديد لم احسها من قبل

بى رعة مده في الصمت وفي التفكير ، لقد أحرزهم الا جروبى ، وأصعبت اليوم كله
وأما كالمثال أحرق في الافق البعد ، وأما حى من وقت لآخر بوسى المحطه ، وأستلم

مها وحى افكرىء ويا بدءا الحى برجرى ساره هسه بى رعه مسره لى اربى
اسفقت . ههال ولفق حى لا اءءه احبب مسره لى الكلال ساء عابها وسها فى
سرعه عرعه . ولكن لا يصح اءءاج حى ثابى الخدد سها هاء حركه مسره على
صداف عده مسفقات . حركه شطه حى

اى دى عده اسى بفس سها ؟! اها لشده لئه بده اسفقت اعلاى باحق
والكلال

والعجب اى ترى اءسا مكبول عده . لساكن
لقد خلا اسرل فى حى عابها ولم يق فى سواى ويومى انجعه اها مشه على
اناءه بحدق فى صوب اءرعه . اها هرعه ولكها عفه ملاى بالاسرار
حىم فحوا صبور عرس انه اصده . بعد حىم روحى على الذهاب بعد
اصب مصفه على امكن ساكن سكوبا رائعا ، ولعل لى توالى حىماته على فى
عف لا يسع فى عر اموال بده . بده حىم عوار لومه . اريد ان اسى
اطلام بفس سها السجره اريد ان اسى روحه بعد الى شاف لى . السلام
اطلام ! انه اعوه حىمه المسره على هذا الوجود ، ولكن اى سى . بكن حلف هذ
اطلام ؟ عاك عوار اخرى مجهوله تصاب داء روادا لكشفها
فقطر قط ، لا اءكر فى عصف . هكذا اريد ان اسدد على اعراس بحت بكون
وحىى مبالا لوحه لومه . اها آخر سى . ارب ان عع عله بصرى
بلك فى ارب عفه اصعب على لساى . طبعه لى كريب هذ السائل ' كاشفر لومه ،
للى اهورى من الحمر اسفه ، اءمر بفسى كل الدرد بءاب مش فيه . بلك فى العفه
اثابه ، اى لا . لى لاسره لى كالب مصاعد من لسان الكلب الاخرى مصاعد من
حسمى كله ، كاسى ساج . بعد العمام ، اى اءرق ولكن فى هدوء . عرب ، هدوء بده ،
ما رى لومه ، او الاخرى عسو . اءار عى فقط ، هاء اصبحت با صديقتى رائدا
من جملة الرواد الطماء . الدنيا الحديده سطر قدوسى . الدنيا الحديده بكتورها المنظمه
بفسى بضمف . اليوم تكاتب ! . . .

نحوه نجومه

في عدائهم وحافه ما
يبدد الأسنان ومحطها
في عكس أمدية العصر
المصير الى كثير ما
تكون حياً في نوس
الأسنان وتلفها حتى قد
يبدأ التمدد والحر في
من الطفولة للذكورة

ومن بين أسنان
الحيوانات التي بعضها
هذا تتحط أضرار
من القية ، وقد بلغ
من حجم بعضها أنه يكاد
يوازى حجم ما كبة
الكتانة ، ومجموعة
أخرى من أسنان الأسماك
جرت طول إحداها من
ثلاثة أمتار

وبعد متحج الأسنان
في قصر العين من أغمر
المتاح

عنه صورة حالة مائة آل
إلى توجد في المتاح
أطية ، وهي جسم رجل
في العين من حمراء يصد
نصل الأطول والرأس
والكشف عن داخل الجسم
روحه المراءة في هذا الجسم
هو أن كل شيء فيه مذكور
الوسع ، فالقلب إلى العين
والزائدة الموعودة (للصران
الأحمر) إلى اليسار ،
والكبد إلى اليسار وهكذا



الاستعمار : ماله وما عليه

أثر القومية في الاستعمار وأثر الاستعمار في القومية

يتساءل من من المنكرين : هل يجب أن يكر الاستعمار ويكافح ، أم هل ثمة من الخير ما يسوعه ويرره ؟ ويبدو في هذا السؤال من الشمول والعسوس ما لا تيسر معه جميع الوجوه ، ولا بد من أن يتناول الأمر من بديته لا من هائته لئلا يندثر بشئ شاعرا ، وكيف تخرى هذه المسألة شيئا ، ومما ينبغي كل منهما من النفع أو الأذى ، وحينئذ إلى كل ما يواتينا من الوقائع فيها فصل الخطاب

القومية منشأ الاستعمار

الاستعمار وببند القومية : لما أن نشأ جماعة وحدها وتتميز من سواها بقومية ما ، سواء أكان منشأ هذه الوحدة أرسا الوطن أم صلة الجنس أم رابطة الدين واللغة ، حتى يبدو كل عداء ينشأ بينها وبين أية جماعة أخرى عداء يرى إلى يوم من أوان الاستعمار لها من قومية ظهرت في التاريخ إلا أنزلت - أو أجمعت - من العداء بين وهي عبرها من القوميات ما يريد به تأييد كتب وسيادتها أو نسيه إلى دفع الأذى عن حقها وحماها ، وما نزلت الحرب بين القبائل والأمراء في الجهود الفائرة ، وما نشأت الحروب والدمار بين الأديان والديانات ، إلا لأن كل فئة وأمرها أو كل دين واتبعه كانوا يخلون « قومية » لها سماتها ونظمها ومصالحها ولكن الاستعمار لم تصح معناه وتسمى معاصده إلا عندما نشأت القومية الحديثة التي أفلتت من الجماعات حدوداً فاعلمة فاعلمة ، إلا عندما انغمس الدين « وطنياً » فيها الحدود وجهم كل فرد أن يسمى إلى واحد منها ، هنا كانت القومية التراسعة الأكيدة فكان الاستعمار الدين الصميم ، وقد كان القرن الثامن عشر فترة تحرير القوميات وإزدهارها ، فلا حرم أن يكون القرن الذي يليه فترة الخلل بين هذه القوميات سيما إلى الاستعمار ، ولا حرية في أن تؤدي القومية إلى الاستعمار ، فالشعب - على رأي ميثاقه - إما أن يملك ويحمر وهذا أن نهي قواه ، هذا إلى أن الشعب عندما نهته له القومية من الوحدة والدعة والتفوى ما شرب فيه أطعم السبلة والسيطرة وهكذا ينزع الشعب ويسعى إلى الاستعمار ليصيب من أسباب القوة والثروة ما يمكنه من أن يحيا وسط هذا العالم الذي لا تغت وحسانته عن العداء والصراع ، ولا سبيل إلى أن يحفظ الشعب وحدته وحرية وحياته إلا أن يملك من الآفاق ويحكم من الشعوب ما يمكنه من حرب أعدائه وكما يحكمهم أي أن يجتمع المادي واضح كل الوضوح في الاستعمار الحديث ، فلم يعد « حكيماً



عمره قبل يكاد يبلغ خمسة حشم آلة السكينة
ولاد مع طينه على صفة قباب النار المهيبة

جميعه أنقى في الحامسة والعشرين من عمره مع
أستاذ مالا إلا إنسان المعجزة السكينة الكوي



ابن الوار الكودو بوب كوف
أبين مناطق قصر عيسى والدي
يعرف عليها ونظنها

محت : حلة أنواع من الجردان
والفنون في شكل الأبرار المصنعة
والأوتة كالطامون وأولها من
البيد نوع كعب المقيم يهش في
سيرها



حان ، يصدق في الآتي بغير المدنى والمعتقل وسبل الخوك والامراء وسبل الرجل ويسى النساء ،
ثم مدفع في طريقه اندفاع العاصمة العانية في طبع الصحراء دون ن حجر او حيد شتا ، لى عدا
للاستعمار « ناجح » لا تحده ولا تحجبه بلا عدد ن بوارى من ما مدفع من الحد والى وما يقص
من « ثواب القود » و الثروة او ثناءه . ولا رب فى ن حصى حركات الاسم بل كانت حثوا من
هذا النعمان ، لى حداث عمو الصدوة او النعمان .

وإذ من ادوكذ ان المقاد كان مددده الدريج ، وسطل لى حرة ، مؤنما من شعوب عر
مكتائفة فى القود والحجارة وطم الحاء ، فلا من ن بلارم الاساسية سوء ، في وصفه
الحدى او فى أى وضع اسمى منه وادى . وهذا ما وصفه الخوس هكلى فى صلاته عن الوطنيه
يقول .

« ان المجاعة الاساسية - تطير على عهد واحد ، تكون فى مدى . مرها عائل معرفة منصفه ،
ثم ندم كل طائفة مبراهه القوية ، ع - طرف المومنة منصح نوحما واستعاراً أى ان
التيه اصل الوسى ، والوطنى مثلاً لامتراطورية . ثم نى اوقت لى سدى فيه هذه الامراطورية
لأها واحده دوى أكرمهم سططها ، ولاه شأها من العويل المتكررة او الخلفية ما دى
الى تمسككم ، وحلاله

« وهناك ما يدل على ن الشعوب الكبرى تخفف الآن من شهود الاستعمار وسبعه وحية
التعاون والاعتماد . مهل ين هذا على أن الأمن وهدوء سمود المقاد مرت ؟ كلا . فان دلائل
الأمر تبين أن الهند والصين وشعوب أفريقيا الحديثة بدأت تدخل فى هذا الطور من الوطنيه
المستعنة . فتطرفة التي عرفها أوروبا من القرنين السادس عشر والسبع عشر ، والى تؤدى حاد عد
ما تتجميع قواها الى طور الاستعمار

« بعد ما ستر الروح الوطنى من شعوب أوروبا وأمر كما سلع هذا الروح فى آسيا وأفريقيا
أشده من العرب والقوق ، يدفع شعوبهما الى الفج والبحره كما دفع روما لى عمرو برطاسيا
وبرطانيا الى فتح أفريقيا . أى بعد ما سدت العرب سطر الى الأمر سطرة دولة تؤز السلم على
الحرب ، يكون الشرق متجهاً الى الحرب متلفاً على السادة

« ومن لى مدوت الشعوب فى الحضارة لى حسن الخبر والفائدة ، إلا أنه تقاضى الانسان
تتاً فادحاً »

تجرب الاستعمار

ماذا يحى الاساسيه من هذا الاستعمار لى بلارمها فى جميع مراحلها ؟ أى من شرأ يؤيد
رأى من سكرويه ويكافويه ، أم حيراً يبرر خطه من بقرويه ويسامون عنه ؟

لنظريته أولاً الطفرة اللادية لرى أهم بواجبه . فحدد أن العلم يريد في هذا العصر زيادة خطيرة تدفع جس شعوبه إلى العلى في أرجاء الأرض . هي الدقيقة التي كسبت فيها الحياة السابقة راد العالم عشرى فرداً بينما لم ترد تزونه عما يكفل مطالب الحياة لأكثر من خمسة أو ستة أفراد . فهو يجوز أن يترك على سطح الأرض من الآفاق وعت رحلتها عن الكور ما يمكن أن يروى على الناس شىء من ضرورات العلى أو كالياته ، لأن القديس سيمون في هذه الآفاق ويصر بون مآرحتهم فوق هذه الكور بمجهول طرائق استعمالها واسترحها فيتركوها متهورة أو متهورة لا يعيدون مها شيئاً ؟ كلا ، وان هذا الأورى أو الأمريكى الذى يرى « الحيات » نذهب سدواً في آفاق أمريكا وأفريقيا لأن روحها بمجهول ، ليلام اذا هو لم يجد إليها بداً تستثمرها فيأخذ من غمرها شيئاً ويسق لأهلها شيئاً

طل العالم عصوراً مهمل أمريكا ، وطل أهلها طول هذه العصور بمجهول عمارها وكورها ، فأن ثارت العلاقة بينها حصل للعمرى ولها حرس حتى قامت بإيها بالحجرات حمر العالم الحديدي والتقدم على السواء . وكذلك عاشت اليان دهوراً طويلاً مقطوعة السبل موصدة الأبواب فلما قامت الصلة بينها وبين العالم الخارجى أطلت وأطلت الدنيا حيراً عظيماً وما حمل للاستعمار بوجه عام الإيجاد الصلة بين ما في العالم من اللطق للتحصرة وللطق المهدوة ، وما يؤدى ذلك إلا لحر العالم جميعاً ، على شرط أن تقوم هذه الصلة على دعامة طيبة مدها حيا وان كما استفدها في أكثر الأحيان

والنتائج اللادية التي تُسر عها الاستعمار الحديث واضحة مشهورة . فقد ارتقى مستوى الحياة في الدول المستعمرة رقياً كسب لأهلها أساس الحضارة بما حياها لهم من الثروة والرخاء ، ومكسبها من أن ترقى بالحرف العذاب من أهلها إلى الطفة الوسطى حد أن كانوا في مستوى الطبقة الدنيا ، وسر لها أن تحت سبها في طريق التقدم عما أحدها لى لى أفرادها من وسائل الحياة العسكرية فهذه الحضارة الاغربية التي صدها مثلاً عالياً لا علمته الحضارة الاسبانية إلى يومنا ، حين عد من بين آثارها عاملاً يستمتع بكثير مما يستمتع به الانسان الرافى من الحقوق ودرىاه أو محد أسرة يتواخر لأهلها من الرخاء والعراى ما يشمره بلون من ألوان الحياة للنتجة البهجة ، أو محد عالماً يلقى من المال والوقت ما يمكنه من أن يمرض للعث والكثف وإعلاء كفة الحضارة - هذه الحضارة الاغربية ما كانت تتحقق - على الأرحس - في هذه الصورة الجميلة الكاملة لو لم تكن الامبراطورية البريطانية التي تراسى في قارت الدنيا وعمارها جميعاً

ماذا تجنى المستعمرة

أحب الآن أن الفارىء ينفكر مقابلاً . وهل نمة من مجهول أن الدول للمستعمرة تعيد

أعظم الفائدة من الاستعمار ، وإنما الذي أريد أن أفسره هو ما نحبه للمستعمرات ذاتها ، ثم أحسنه إلا الشر والأذى ؟

ولكن إذا كانت الفكرة العامة في الاستعمار سيطرة الشعوب القوية أو اشتراكها على الشعوب الضعيفة ، فإن الطبيعي أن نحمل هذه الفكرة في صلتها شيئاً عصبياً أو شيئاً من الحصار . وهذه هي النتيجة التي أدى إليها الاستعمار في جميع عصور التاريخ ، فروما احتلت بريطانيا كل البلاد عد ما كان أهلها محملاً بدخول الآسنة قرباء ، للآفة وبقرود مطه يسدلوا على المستغل من شكل أحتاته ووصفها . فأن استقر لها الزمان حتى عصمت عن سبها رباب الحموية وتطنت من أفتق الحضارة فأحدثت تدو منة شيئاً عشتاً حتى بلغت على مر الأجيال ، وكذلك احتلت بريطانيا إيران أفرت الوسطى حد ذلك حتى برز قرباء لأن أهلها لم تعصوا من تسبيحة سوى صمد الناس ورفهم سحبا للآفة ، فأحد سعد اليم من حب من لندية قد يصير بعد أحيان وقرون صوفاً بهديهم الطريق التي محمدتها الشعوب الراقية . وكاتب فكرة البداة و لاسقلال موحودة فيروما كما هي موحودة في رطب ولكن هذا لم يحج للمستعمرة الزروسة من أن يرى كالأعج السعرة المرطانية من أن تعصر ، وإن كان لمالك الشعوب وحصانها ، ولعزوف التاريخ وأحداثه ، آثارها في تقدير ما بين الشعب والحصار من الآحاد

إن الاستعمار لم يقص على شرد الشعوب البديهة كل القضاء ، ولكنه حاربها وكامحتها وأعد الإنسان من كثر مما حان في تلك الساق السجفة . ثم إن إحدى الدول المستعمرة - وهي أمريكا - حين استعمرت في أمريكا - قوت من الأنعام بسكره ما شرب له الأطفال ، ولكن هذا الشعب الشديد عن سائر الشعوب لا يصح أن سجد مقاساً فانه - بأف الرحمة بين أمائه فلا رحى منه أن يعرفها مع الأعداء . ولا ينبغي أن يذكر أن أكثر الدول سحرت أسماء المستعمرات الذين عاشوا مدى التاريخ في حمود وملادة في أعمال مرهقة عيبة . وسطوا عليهم صروفاً من القسوة ليس ألقها حد السياط وقيد الحديد ، على أن هذه الصورة التي كان منحن أطلع أصحاب الأموال قد حمت حديثا وكسرت شوكب عمل الحكومات المستعمرة ذاتها

وهذا لما إلى نقطة أخرى تبرر الاستعمار فالعراق العظيم من قوة الرجل لشخص وقوة الرجل الحمصي إلى درجة غائل العراق من التمدع والقضاء . يمكن الأول من أن يغير الثاني ويضعه بسادته ، ثم ستره رقة لارحة فيه ولا خلاص منه . وهذا ما حدث ، فقد مكنته الحصار من أن يصح كثرها من لأقالم وسيطر على ما فيها من فائن ويحاربها بقوة سديها حين الحصار حقاً ، فكان حقاً على الدول أن ترد عاذية هذا الغالب العالي عن ذلك الحمصي المألوف ، كان حقاً عليها أن تنوى أمر هذه البلاد لتظم فيها للعلاقة بين اليص الأقباء وسنوى الصماء . وهذه سورسدة هاجرت إليها قواج من الأوربيين للسردين صودوا أهلها إنداس فجر الفتنة

وأعرفوهم في دماها ، واهدوهم جبر معاني السائق ليبر منهم على حسن تقبلا وتدميرا ، فتحلوا
 منهم الأرض وملكها أولئك المهاجرون ، فكان زامبا على بريطانيا أن تسرع إلى اتحاد أهلها من
 عادة القحيل ، وهذه شركة الهند الشرقية أسامت الأمر في الهند بما أرهفت به الناس من الكوس
 والمراث ، وبما كان يقاربه رحاله من موال الرضى وهمم الحقوق ومحافظة القانون ، فلم يكن بد
 من أن تتدخل الحكومة البريطانية لتطيم العلاقة بين الشركة والناس وكان هذا بدءا لاستعمار الهند

سينات الاستعمار

هذه المرايا التي يوثقها الاستعمار بعالمها كثير من السينات التي يعانها المستعمر والمستعمرة
 أولى هذه السينات ما يؤدي إليه الاستعمار من العداة والقتال ، فقد نشأت الوطيات الحديثة
 ونمتها حركات الاستعمار م بيع العدل عهدا ما من حروب ومعارك نشبت إما بين القوميات الكبرى
 التي يامل بعضها صفا عما عاك - أو مما نعى - من الآفاق ، وإما بين الشعوب القوية والضعيفة
 التي صار النزاع بينها من مخبرات التاريخ الحديث

والسينة الثانية هو انفس الفادح الذي يتفاداه الاستعمار من الأحاد والأموال ، دفع ما يبدله
 المستعمر من أسائه وموارده في سبل الصبح والعرو والاستقرار . هذا السبيل المخلرى حوون
 برات الذي دعا اعترا طول حياته إلى التحلى عن جميع أملاكها يقول في خطاب له سنة ١٨٥٥
 « إذا استتب أسرايا م عهد مستمرة المظيرة واحدة لا تعد عشا تقبلا على هذا الشعب ، حارة
 فادحة يحملها هذا الاقليم ، إذا من قدرنا ما سله في سبل فتحها وحمايتها أمامنا الأسواق
 ونعيم أهائل فأعداد تافهة تحقاه تبيعة سرورها الحروب »

وثمة سينة ثالثة لا ينبغي الناس إلا حد أن يموت وقت تلافيها وتدمر كارتها . هي روح
 الثرى الذي يحمر الشعوب للمستعمرة نتيجة ما سبأ لها من الثراء والرخاء ومن الراحة والفراغ
 ومن النفوذ والسيادة

على أن أكرر سينة بفاردها الاستعمار نأق حبي ينق هه على شعب له حظ وافر من التاريخ
 والثقافة وله وجهة مصبة إلى الرقى والحضارة انه يوقف حينئذ حركة دائرة ويبحث صوتا سستا
 ويصعد إلى القيد بدأ انطلقت من أسرارها انه ينق ماء بطيء الحسوة التي كاد أن يشب هيها ،
 ويهيل التراب على السبع الذي كاد أن يتدفق بهرا حاريا . وهذا هو الاستعمار الذي ليس ثمة
 ما يضره ويرره ، والذي تحب حره وكماحه

قومية المستعمرة

أخلفا ما ذكرنا من سينات الاستعمار وحسنه على وجه الشمول دون أن نعرض ناحية

« قومة المستعمرة » همها سجد المستعمرون ووجعا وأسلت شي ، أتمها بما يرى من تعدد قرب ، وما تفرق فيه أمايا ، وما تظمه رجا .

فما قرب يرى أن تغال قوميه ، إلى ما تقع تحت منها من الشعوب قليلة العرصة من اللغة السائدة في حكمه . مستعمرة الخدمه على نفسه اسميين ومنعصرين من شأنها ، والزيادة العرصة على محل الثقافة القومية بما يشبه الكره والقوة . وع يفرس من القابول ، وسط الجلاء اليومية في قربا يرى في المستعمرة حتى تهر وجهها في سبع فلات جبراً يقصى على معاصر قوميتها . ويرجع هذا إلى جانب قرب ، الكره التي يتقن في ملاحكها وإلى . بل على أفرادها . شأن أمام الحر المذوط جميعاً . أن تفرق ويحاشروا لأحق ، فلا لست أن أدرى بهم أن أسد المستعمرة القومية العرصة على أنها وستأبها . وسير اضليا على سيج قربا .

وأما الملاح عليها أسبوت متبري وب . تكس لها مستعمرات . وحظت حد الأسبوت كما كان لها من الاملاك في الحرب لخاصية وسببه . كسبه الكتاب الألمان فون حير لاش في معرض لقارئة من يجربا المستعمرة الانجليزية والكروون يؤم كتاب مستعمرة الماسة فقال « فالتعب الحدي سأنح خطرته في المستعمرات الأدية . في سحبر . وحدث لاهي على صله ماسة باستطاع لاهلريه أما في الكروون فأن البيض يسومون السود ، على التملين منهم ، صوف الليل والارهاق . وفي محس يجبروا التشريعي لافرو من الوجهة السامية على الأبيض والأسود ، سها حرد السود في الكروون من حق لاش في أي عمل أدرى . وفي مدسة لاهوس عاصمة يجبريا أرحه عثر محاميا تلفوا المم في اغلتر . أما أهالي الكروون فحرم عليهم الممر إلى بلادها حشة أن تعرفوا إلى مدني الحرية والشاواه . وقد حول نزعهم في يجبريا من التبدية أمام المحكمة في حين أن الألمان حرموه هذا الحق ، وفي لاهوس يعيش البيض والسود حسا إلى حب ، أما في دوالا فأملك البيض في حاسب لأن الرجل الأبيض لا يطبق رانحه الرجل الأسود . ويطر إلى المحل بالباط في مستعمرة الكروون كوسيلة لأعلى عها مة حرمت في يجبريا جميع العقوبات الدية . ولديا الآن أكثر اسرافا في هذا النصب الحدي مـ اذكي فيها هار روح الآرة حتى عدا لامر . مـ ملامسة . صربا من المحوس والمجون . أما نظامها لاستعمار أوربا ، الجديدة إذا قدر عليها هذا الوعاء ، فهو أن يختص ثياب الصناعة وسائر زراعا ، وبذلك يستد المايا بالسلاح الذي تهرب به العرل فتستند بأسرهم ونسائهم عيرهم ، فكيف يكون شأنها إذا لو استعمرت في آسيا وافريقيا ؟

وأما بريطانيا فقد مرت أمراطوريها بأطول طويلة متباعدة قطعت في أثنائها من العروس والتجارب ما كاد أن يتحول بها من الاستمر إلى الاتحاد ، فصارت في صورتها العامة مجموعة من الدول مستقلة في جميع شؤونها محسنة في وحدة سياسية وحرية واقتصادية

فولتير وفريدريك الأكبر

(١٧٨٥ - ١٧٨٦)

الأراضي المحيطة به ، وقد دعت فولتير ما رأى أن يدرسه بمله عكبره ، وما على سيرير من أسرة المدان ، وسرعان ما علمت أوروبا جميعها بعد ذلك أن مؤلف كتاب « صد مكيا » ، هل التوقيع سيكون أكثر ملوك أوروبا مكينة ، وأسددهم رغبة في إثراء الحروب وسرعان ما عرف فولتير معه أن فردريك شخصه أحل خطرا وكرر تقديرا وأبعث على الجدر مما فقد

واسمى الصديق بعد ذلك ثلاث مرات ، وكان يصف كل لقاء فور من حبه فردريك فقد بدأ بهم فولتير بإطلاع ابنه على رسائله الخاصة راعيا أنه أوصاه بأن لا يطعم عليها أحدا ، وعاب على فولتير بحله وحرصه ، ولكن انصافه لأخلاق فولتير لم يفلح مع ذلك من إعجابه به ، وهدره انباني مواهبه ، وذلك لأنه بعد تسعة أشهر اضطر إلى هجر النجوت المعلقة ، ولكن حبه لغيره لم يجر ، وكان يعتقد أن فولتير سيد شعراء عصره ، وطنا ما حبه معه باعتباره فولتير بالاعامة في برلين سيكون حله اللطاف ورية احاطيه ، ولصالح طيوخ يده ورعي اسارته ، فصيح له شعرا ، ويفضله يسرى عه باربع احاديثه ونسخته

وفي حريف سنة ١٧٨٣ بدأ أن رغبة الأكدم غرب أن تحقيق ، فقد حضر فولتير إلى بلاد فردريك ، وأحسن الملك لفاقه ، وأكرم وصادقه ، وبالح في الحق في به ، وقدمه إلى شقيقته الأميرة ، وشعب أسامعه بالخبر على فتاويه لما كنه ، ولم تكن دراسة فوسير لفردريك في هذه المرة ريادة برشه ، فقد كثر اللطاف الفرسى برده أن يحسن نفس فردريك ، ويعرف مدى ما يستطيع خدمه فخره إذا ما اشكت في حرب مع النصارى ما حبه ومع احدا من راحة أخرى ، ورأى رجال اللطاف أن يهدوا إلى فولتير في القيام بهذه المهمة ، وظن فولتير أنه يستطيع أن يحل صداه فردريك نصير ساسا ورجل عمل ، ولكن فردريك كان بعد الدماء وشطاناتا من الشيطان فلم يمت عن عقله انه قد صد فولتير ولم يقع في الشككة ، وقد ازداد فولتير أن يبالغ في انكم واحفاء الفرسى لاسي لزيارته ، فادعى لفردريك أنه صفا الأسقف مبروا ، وإن هذا الأسقف القوي النفوذ عازده ، ويحاول اكبل به ، وقد اضطره ذلك أن الاسداع عن فرس لانس كيد الأسقف ويعني شره ، ولم يكن فردريك واقفا على حصول المؤامرة ولكنه أدرك أن رماره فولتير للاطه اسما هي ريادة عين من عيون الحكومة الفرسية ورأى أن الفرصة سانحة لن

اسم

وإراد فردريك من حاجته أن يكيد لفولتير ، فجمع الرسائل التي أرسلها إليه فولتير

ووجد فيها لاد مبروا وحث به في مبروا، ولكن برمي هذه احده في عرضي، ووجد
الاسقف سور وعضب وبنكو فوسر في السلاط ويضطره الى التحل في فولتر فيرنم
على الماء في يروب ويضطر يلبس حذاء عري صليح به كنبه، ويضطر
لعه، ويضطر سمره، وادب الاسقف لا يعضب، لا يسكر ويكره راف دلالا به على
حده فوسر، ويواطئه مع الاسقف، ويكفي الرأي الاخير هو الاصوب والارجح،
ولكن حظه فردريث ليس، فقد اضطر مبروا الى فوسر، ما حدث، فعضب فوسر عضب
شده، فقد كان حرفه على في برقي يعضب، ربه، ولكنه علم ان يعضبه بعد
ماضيه واندسبه، ر رعيه على الـ ١٠٠٠ وعاد فوسر الى فوسر، انه على فردريث،
ولكن فردريث كان رعا في نفسه ومهادنه وكان لا يرب صامعا في الاستعداد عنه
وابتلاصه لعه واحد في مسائله و فولتر يكر من اسرئائه وعلمه

وفي سنة ١٧٢٩ حذر موقف فوسر، فقد حاسب مدها دي شايه، وسخرج مركزه من
فريسي، ولم يفعه حده له مدها دي بومبار، وراسبي ذلك الى سامع فردريث فده
الى برين، وولى فولتر الدعوة في هذه السره، وحدث جعلها مفعه راجحه واضطر فوسر اليه
الى ان يدمج له عضب راجحه، وادب برين في بومبار سنة ١٧٥٠ حصل له فردريث
حاجا في قصر برين وحدها آخر في قصر بومبار، وانتم عليه سسان احدا، ورجل
له مبروا سو بدمر، فاستأثنه حبه، وفقد فردريث بعد ذلك العه اليه من اخره
لفوسر وصار بعد ان يذ حبي، وكان يكر احلافه ويحب حفره، ولكن كان
في حاجه الى من يهد به سمره ومن فولتر هو حذر من عود بديله ومدا صيره سو،
احلافه وصيه حبه، وكان بعد فصلا عن ذلك انه استطاع ان يفسر سره، ويترمه حده
الادب، ويظهره، اسوط من يكتف، الصور في عاهه وسير في خاص سره، وكان
فردريث يحفظ في حبه، ففولتر لم يكن فردا يحوف بالعود، وادب كان شطه
مريدا ورعا كان الملكا فمس الضرب ان يحرم في ديث

وكان اسطور ان سبي راجه برين صبحه مدونه وبورده حبه، وقد كسب محاصر
الموقف لا يعضب سوى هذه الحاحه، وهكذا الحل اذا التي راجلان سبدا الاثمه من
فردريث وفولتر، فهد بينهما المصلحه في مدي الامر على الساعين ولكن سرعان ما تركه
الطبعه الشريره بها وسير سيرها امهوده، وكان يرب هذا الخلاف اجداما عاون
الموقف، فهد كان فوسر الخادم وفردريث لسيده، ويريوى ن فردريث على لخص حاحه
ما سألته الى متى تحصل يروا فوسر كان، بعد عصر انترهائه برمي الاسر باعشره،
وعلم فردريث كذلك ان فولتر كان بعد ان سبي مقطوعات شعريه من بعم الملك لهديه
ايضطر من هذا الرجل ان اخل الى الاله اعلم له ملاسه القدر؟

وهكذا بعد حضور فولتر ماسيح مدوده بدأ بدي الخلاف بينهما وتجمع السحب
في سماء صداقهما، وتواتت بواب الضرب، وكان فولتر يقول عنه خدام دمن - وهي

أحدى مرثاته * انه يصح الرثايل الواردة له ، وكفى فردريك بقول عنه : « الفرد الذي يطلع احداه على رسائل الخاطيه »

وقد كان حب فولتير الشديد للمال هو سبب آفاته الخلاق ، فقد ملأته اشهر من ايامه سرى اسرته مع احد اليهود في مائه مائيه مره ، ثم تشاحرا واحكما الى اقصاه ، ورايا بالهم المستعظمه ، وحسر اليهودي القصه ، ولكن عقت بسعه فولتير شاه كتف عنها حقوق القصه . واعجب ذلك فردريك حتى هم بمرثه ، ولكنه لم يجد سلا الى الاسماء عنه فناد الى اصمخ عنه وزعيه . وكان فولتير آتاه امانته في ربي محظوظا بماية الاميرات والاشراف ومحظوظا بلعجاب الناس من مختلف الطبقات

ولكن فولتير لم يكن الفرنسي الوحيد انهم عبد فردريك ، عند جمع فردريك حوله طائفه مجذبه من الاشخاص اكرهم من لاجاب لطفى عنهم ما يعصف من المعرفه ويسمع بهم ، وقد ابحار حص هؤلاء الناس ليمثفه ويرصاه عندما تصيق احلافه وتذكر مراحه وبسليه عندما يصريه الملل ويال من الهم . وكان فردريك يقضى ساعات فراغه وراحته مع هذه الخائنه ، يبادلهم الافكار والتكاث

وكان بين افراد هذه الصلة الساد رجل واحد جدير بالاحترام وهو « مورتياس » الذي وحصه فردريك على رأس اكاديميه العلوم في ريلين سنة ١٧٤٥ . وكان رجلا طموحا راعا في الشهرة ، وافر العلم حم النشاط اما محطفا ، وكان على طاب من ادبكا وحده الخاطر ، وطا ناول اصرايه وسافيه من العلماء بالهكم المير والكتاب اللادعه ، فكان ذلك يريه فردريك اصحابا به وهديرا له ، وكان لا يقطع عن حضور عشاء الملك ، وكان وجوده يقص مصمم فولتير وصاحبه ، وقد عرف كل منهما الآخر واصعب به ايما اصحاب ، ولكن صاحبا الشاهر المرحو الشديد الحبايه التثكك في احلاص الملك الشديد المبره من اسافص كان يعتقد ان له في اللط اعداء حقيق يدرون له الدتاس وبوغروو صدر انك عنه وون مورتياس منهم ، وكات رؤيه مورتياس في حلال الشاء مشرفا هادي الال داعيا في طلال عطف فردريك تير جدد فولتير ، فاحذ يجهد فكره ويب رويه في مرافه لرجل ويخص احواله واعماله هله يقع على عيب او يشر على قصه . ولم يحس مورتياس التصرف فعدا من ان يترصى فولتير عمل على توسيع شمه الخلاف سهما ، وكان من الطمى ان يثوزعه وهقد يواريه ، فقد كان فل محي ، فولتير الكوكب اللامع في الدار الملكى ولكنه بعد محي فولتير فقد مركزه المنابر ، فمن ذا الذي يبر حديثه اسفا اذا تحدثت فولتير ؟

ولاحت بعد ذلك امرسه لنهاجه فولتير وبنا له ، فقد كان هذا الرجل قد اداع قانونا رايضا ادعى به اكتشفه ، وعارضه في ذلك فريق من العلماء والباحثين واثبوه واستدوا في هاتهم الى رسانه من رسائل الفيلسوف يسرع عدلا من ان يجادلهم مورتياس ويعد صحيحهم ادعى ان هذه الرساله مزوره ، وايدى في هذا الرأي الملك فردريك

وسل فولتر اشرجه ، واحکام بدیر مرد ، وضع اموریه فی برلین ، عقب سراج
خارج بروم ، دلی ۱۸ ستر سے ۱۷۵۷ صہرہ فی اصطف مقامہ قصیدہ گانہ
مید سیدہ لاوح ، دہل کہ مورس ، وشریف کاتھا لال من ہذا اقبال بر اکبر
صدر علی عر فولتر ، وپہ ہمدانہ من مورس ، واعصمت الملک ، قلاذ ودریت
سکسہ دکتہ وکہ عہدہ حشدہ سہولہ فی اسد علی مورس ، وعلانہ ہائے
اموجہ ان فولتر

وشریف فولتر ار ملک عد وچار حوہ امیر کہ قدم دی دہل عرہ ، وضم علی نحصہ
گل سی وعلی ان سراج برین ، وعل دہل اصلاف حوف من (انصار حنی ظہرہ مجموعہ
رسائل مورس ، فانتھ عہ فولتر انصاف الدنق ، وکتب رسالہ مسہورہ کاکور
اکاکا ، وعلہ حصی احطہ مورس ، وادھامہ ولسط عہ سحرہ الاربعہ ، وعلہ
انہارہ ، وعلہ الرحل سحرہ الاحب ، وعلہ کوکہ لاوی ، وپہ مکن رسالہ فولتر
مجرد سحرہ وعلہ ، واپہ کتب حافظہ بالاحصاف اصائلہ ، وبقیاد امدادہ ،
ولکن ینوب دہل انہکم اناسی مر ، واطلع فردرف علی الامین ، وعلہ حنی دہل
عہ ویناب عرانہ علی وجہ ، واکہ امر فولتر بعد طہما و لا عرس ہمدانہ
وہادر فولتر ، وعلہ ، وکین ہم مہ رسالہ ارطوب مطبوعہ ، واداع امرہ واسمہ صہ
سہرہ ، وعلہ عہ ملک وامر مجموع سحرہ وادعا ، وعلہ فولتر مصفا شدہ ،
وعلہ مہن علی دہل رہر حنی کاب ادہ مطبوعہ سراج من دہل رسالہ بعد طہت آلاہ
اسح فی ہولندہ وسترہ الی الاما

ولا سمع الاسار فی ہذا موقف الا الاحباب ہذا الرحل ہدی ہندی رادہ ریس
حکومہ قوہ اعتماد علی دکانہ ، وعل فردرف لہویر بعد بر عم ان اورما فاجعہا
کاب صہ بالسحرہ من الرحل ہدی احدہ مرمانہ وچارہ رئیس لاگادسہ برین
ان فحشہ بدھنی ، وامر سحرہ ما ستر حصہ من رسالہ ، الیکور کاکا ، فی شوارخ
برلین ، وعلہ دہل فولتر واعداد الی ملک الوسم وعلہ الدہنی ومرمہ ، وعلہ علی
ملک ہرین فولتر صحابہ بر سقہ وکتب الہ معدرا ، وکین اساعر ہم بلن ، وعلہ
عرمہ علی ارچیل وعلی ۲۶ عرس سے ۱۷۵۳ عفری ارچیل عرہ ادہا

علی ادھم

العِلَّةُ وَالْعَمَلُ

الرجال والمال : اصابات الحرب

الحرب الحديثة جهاز عصبي مؤلف من الرجال
والمال . وكل قسم منها يسكن ان يقدر بالارادة
التي تبين الى حد جيد مبررى الحرب وحججها
بمبدأ قبول دورها في عبء من التكاليف
التي لا يمكنها على ان بريطانيا تساهل الدنيا
فانه لا يظهر هذا القول من قبل توجيه الرأي
الدم الامريكى ولا على سبيل المقابلة للعبء
الذي يتحمله ، وانما هو يدل بالرأى القوي
على الارغام التي لا تكلف ولا تدرج

فما من الرجال فلا يقصد بهم اولئك الذين
يدرسون الحرب في - حات الارض وأفاق
جحر واضاف الهوى - بل اولئك الذين يقعون
وراء الجنود في المصاح يمدحهم بالسلاحيات الحديثة
وهم كذ - وهم كذ - كل حدى من هذه
١٩١٨ ثلاثة رجال يعملون في المصانع ، أما
١٩١٨ - كل حصى حبة او حبة حبات

و - ل - من حرب - ان -
كما يريد نواب - و - ولا
الان اليهود والصوماليين أثروا السحب وقتوا
بالمدفعية الكاثدة كما يريد الثاوى في يقول
بل ان لادن لاملوا اعداء هولنديه صماء وكان
وزء كل حصى من الجنود صمد من الصلابة
والصناعة أكبر من العدد الذى يستلزمه الجنود
لاى - ان - اكل حدى من حدى حدى
من المانع أو التبادل أو المبادلات أو المفاضلات
أكثر مما لتجدي الاناس

ومع ان ألمانيا تخوق بريطانيا في عدد السكان
وربك همما احتاجته من الدول حتى غدا عتلى
يسر ١٩٠ مليون نسمة ، الا ان بريطانيا تستطيع

ب - حصص - ان - انصار - حرب -
في ساحة - ان - انصار - حرب -
كثير من دور - ان - انصار - حرب -
ان - انصار - ان - انصار - حرب -
في - انصار - ان - انصار - حرب -
حصص - ان - انصار - حرب -
وسمى - ان - انصار - حرب -
مع - انصار - ان - انصار - حرب -
رجل - انصار - ان - انصار - حرب -
تسود أكثر طامها فلا يصلح في وقتها كثر
من ثلاثة ملايين من الرجال بسط ١٩١٨
من المزارع مدين كل حالة رجل من المستهلكين
وهذا يكون عدد الرجال الباقين للعمل في
الجنس أو في مصانع السلاح والذخيرة أكبر
في بريطانيا من في ألمانيا ، وليست هذه الزيادة
منه لا حرب في مبرى حرب - من -
خبرة جنود في كل حالة سنة

وسمى حيا ان اذا كان عدد الآلات المجهزين
أكبر من عدد البريطانيين المجهزين ، الا ان عدد
الرجال الذين يصاحون في جميع نواحي القتال
في الجيش وما يبره من المصاح - ان -
رجل - ان - انصار - حرب -
ان - انصار - ان - انصار - حرب -
صداه حبه وحده حده - ان - انصار - حرب -
نسيا

وأما المصعب الآخر - المال - لتفوق بريطانيا
فيه على ألمانيا لا مطلب أكثر من حرد الارغام
وتدخل الامل - ان - انصار - حرب -
كان متفانيا في كل من المرفئ في سنة ١٩٣٧

في هذه الظروف ولكن النقص لا يصح ولا
يهدد بها ودعنا نرى ما يحدث في
أحد الأكبر على الأرض وعلى طغيانها وإن
الأمم المتحدة لا تتفق على بل ليست يعود
رغم صحة كل كنه عدد ممكن من أساس
هذا إلى أن روح التبرع تكاد تصبح طعنا الجليل.
مأساة في عيهم وديارهم على أسوأ ، وأد
كان الناس يتعشون ختما يسوق بأنهم لا يملكون
الحيثيات التي يسخر بها الأثرياء هناك ، فطعم
من يلبث لؤلؤ أن يصيروا للفرار الذين يهربون
من لونهما ما يجدون به لأعمال الخير العام

للتصديق المصري أن يطالب حكومة بأن تتدخل
الحكومة البريطانية أن حذرها في أمر الشؤون
الاقتصادية ، ولكن عليه قبل ذلك أن يقرر كل
فرد فيه - غنيا وقبلا ومثقالا ومثقالا - أن
دع الإصلاح الاجتماعي مفروض أولا على
الأفراد أنفسهم

فناظر محمد علي

قامت المناظر الجيدة في مدى سبعة وسبعين
عاما بمنهجها غير اليأس ، فكلت من ديوان النيل
وكلت لسان الزاوي ربي وأخصب والأشجار
في كل عام ، ومما رآه المرء في الصباح
وأخصب النقص التي ما يروح هذه الثروة إلى
عنه البلاد - وكان بناء المناظر - كما يقول
صالي وزير الاتصال - أول عمل حضاري على
النيل من هذا الزمان ، كما كان في أولت هذه
من أكثر أعمال لرى حضاري في دوله كله ، هذه
القرن التاسع عشر

ولكن المصداق الذي صادف بناء هذه المناظر
كان به مثير في صحت أساليبها عند دعا
إلى التمسك بالخط في تحصيلها ضبط الماء
والأشجار في قنطرة خاصة في البحر عليها من
شأنها الاضطراب إلى تصرفه طائفة كثر من
عندها جرى النهج ملج ملايين الأمد انكسرت

حيه أما عندنا فهي . ٢٧.٢ حه
وحكومة ربي . من وحده حيث سكر
محنة لأفراد الشعب ، وهذا في ذلك من .
مل ما سئل في سبيل العلم والأمن وحسن
ملا ، ولهذا فقد أقامه أجيال وعلماء لا يروا العلم
في بيوت ينظ إليها الضوء ويتجدد فيها الهواء
ويحافظ فيها على الصحة وإخلاق حسنة ، وتبلغ
خدمات هذه المساكن سنويا ر . ٤١ حه
أما حاصل إيجارها فلا يتجاوز ر . ٢٣ حه

والخلاصة أن بريطانيا تكفل ٣٢ ٪ من
ميراث حكومة أو ١٠ ٪ من مجموع دخل
الأهل على الشؤون الاجتماعية . وهذا يستقيم
صعب سكان بريطانيا - أي الطبقة الدنيا والجزء
لثالث من الطبقة الوسطى - مما تكلفه الحكومة
من المال لده يحيوا حياة مريحة محتجة . ونذكر
على سبيل مثال أن كل طفل يولد في إنجلترا
ويوفر ثروته « والثروة صعبة » من قبل المستشفيات
بمدة لرمي له ورغد أرمه فيه سلامة وصحة
وليدها ، وفي بريطانيا ٥٠٠٠ و ٥٠٠٠ حه
وصحية بين الخامسة والخامسة عشرة يتلقون في
الداخري ممانا ويحاطون علاجا صحيحا - لا
صوريا - على نفقة جداولهم ، وجميع أعمال
بريطانيا مؤمن عليهم بأشياء احتشام يمكن علاجهم
إذا مرضوا أو أصيبوا بجدات ما ، والأعمال
عليهم وعلى أسرهم أو الخطباء من العمل ومنهم
مماثلت بعد أن تنضم بهم السن ، ويبلغ هذا
العدد في الظروف العادية ر . ٥٠٠٠ حه
وهذا ٥٠٠٠ و ١٠٠٠ نفقة مختلفي ممانا
٥٠٠٠ و ٥٠٠٠ من المستحق يعيشون حياة مريحة
بما تكلفه لهم الحكومة من الماشات

وبدهي أن الحكومة لا تستطيع أن تعني هذه
للأجيال الصاعدة من الميكنات إلا لأنها لا تتوانى
عن فرض الضرائب المتعددة التي تمكنها من
الحصول على هذه الأموال ، وهي تعرف أحيانا

وس غربا ، كتب من عند آثار جميعه
 سال كمنه وفي معجزه من عند
 من من له درجة كره من عند
 في وفي وسهما ، بلندن ، اسود
 ووجب جناحه اخرى فيها عيون من الخ ،
 وأنت عاية تشبه منظر الضال ، ووجه يظلم
 أسد في حتى عند معنى منه من جح
 وذ كائن الخج من من الفيل التي لا جيش في
 عند شاطئ في وجوده يدل على ان سكان هذه
 القرية الثانية كانوا على اتصال وثيق وتجارة
 مع سهر وبن سكان أمريكا

ويقول المكتشف ان الشعب الذي كان يقم
 في هذه القرية لم يكن من الاسكنو الأمريكيين
 بل يرجح انه من من سكان نفس جح سم
 هناك درجة عالية من حضارة ، وثقافة لا دون
 التي ظهر عليها في آثاره لها اساءة كره
 من آثار العصر الحديثة ، ولم استطع هذا الشعب
 ان يعيش وسط الطبيعة فانقرض ، وبدا قيل ان
 يصل جيرانه ويطلق اليهم حضارة

كلما كبرت أعمارنا

• السيكولوج الاجتماعي ، لم كان اسعد
 حدث الساج الأمريكي • تشارلز بيرد • اسعد
 علم النفس بجامعة ميشيغان • وقد ألفه في خلا
 عن سموجة أصل في حضارة سمعة وبه
 اليه من نتائج طريقة • فقال • ان الرجال
 سجون كما سوب الاسعار موزونهم لا أحدهم
 هي التي بدل رسوم أولا • في ان غره انكر
 تصنف وتكون وتكون وما زال الجسم نائيا
 متجا

درس هذا العالم تاريخ شخصية من أبرز
 رجال التاريخ فوجد انه في خلال الفنين هذا
 الأخيرة من حياتهم تحولت لروهم الفكرية عن
 الانتاج البشري العظيم • وهو يستطع علم
 اسجة من تدبر عليه أغلبية الحالات اما الشواهد
 لتجاوز عنها لملم لفردها • ومن رأيه في

أسد سمع تروود لأرج عند تعديل يلهوه
 حكمة وقوة سدة • ولأول من حكمة
 سبب وسنة من حكمة سموجة فيها
 لا تعديل لأرج عند وذا في من سرج
 وعد • دة سمعة • دة • دة • دة • دة • دة
 في لأرج موزعة السج ذات ٣٨ ٣٩
 • دة • دة • دة • دة • دة • دة • دة • دة
 فعل لأرج سمعة في عهد الذي كسبه حكمة
 سمعة من سمعة • سمعة • سمعة • سمعة • سمعة • سمعة
 سمعة • سمعة • سمعة • سمعة • سمعة • سمعة • سمعة • سمعة
 دة • دة • دة • دة • دة • دة • دة • دة
 حكمة من سمعة • دة • دة • دة • دة • دة • دة • دة

وسمعة • دة • دة • دة • دة • دة • دة • دة
 جوتيه وسمعة في الشعر والحكمة ووزايل
 وحرمون في الحياة ودليلو العالم وكانت
 الفسوف ومعدل من حكمة • دة • دة • دة • دة • دة • دة • دة • دة
 الموشجان • ولكن كل هذا لا يطفى القاصد
 العامة وهي ان أجدي وأغيب سبي الحياة عاين
 سمعة • دة • دة • دة • دة • دة • دة • دة

يقول بيرد • ان ٥٥ ٪ من عمل الدنيا
 فلم به ناسي ولم ينفوا سن الخامسة والأربعين
 ٨٠ ٪ من هذا العمل أداه أناس لم يعاودوا
 المصنوع من أصابعه • وغير خمسة عشر عاما
 بر • سمعة • دة • دة • دة • دة • دة • دة • دة
 دة • دة • دة • دة • دة • دة • دة • دة

على ان الناس مختلفون في هذا الامر باختلاف
 أصلهم • فالبريطانيون يملكون ذروة انتاجهم
 في سن الخامسة والاربعين ، وعلما النفسية عند
 بين الثلاثين والرابعة والثلاثين ، والفكرين فيما
 بين الاربعين والاربعين والأربعين • ومشتروا هم
 للفرجات لقوا يصلهم هذا وهم فوق الثلاثين
 ودون الخامسة والثلاثين • وحسب بعض
 الصغيرة أنتجها أدبه منهم بين الثلاثين والاربعين
 واختلاف ، أما أعمال الأدبية فكثره الرقة
 لقد أشاعا أصحائها وهم بين الأربعين والرابعة
 والأربعين

الحركة الفكرية

ويلز يلعن السلم والحرب

إن كان كمال ماير السويدي قد انتصر في كتابه الأول على بيان ما تبيحه الحياة الجديدة للأساس من حقوق أوسع نطاقاً وأمل نطاقاً من تلك الحقوق التي نزلتها له الثورة الفرنسية منذ أكثر من قرن وحملت قرون ، أما هذا الكتاب فينبغي أن يدرس من حيث معادها لا من حيث الحقوق من حياز التفكير إلى دائرة التنفيذ ، أو لوسيلة التي به لا تساند عدس ، ساحة من حقوق ما زالت الطبقات الدنيا وما زالت الظلمة دورية حرة منها .

هذا الكتاب فصل عنوانه «الرجال والرفقود» ليسوا في حاجة إلى دعاء ، ذلك أنه لا يدرج هذه الكتب ليفهم من الأسس موقف الرقيم بصدورهم وطودهم ، ولا يكتب لنفسه كتاباً يرفقه ويحلي به ، بل هو - ككل مفكر متخلص به - محل هجوم الناس كما يعمل المرء هجومه الخاصة ، ولكن الناس رائدون ورا - كما هو الأمر - طودهم أو يموتهم إلا أنهم في حاجة إلى رجل حير مشاكل الحياة ليدلهم على الطريق السوي . فكما يستشير الرجل طبيباً أو معاملاً أو طاهياً دورى أن يستمع رجلاً ، فكذلك عليه أن يتقبل دعوة الفكر فيما يتعرض له من مشاكل السياسة دون أن يتخذ هذا الفكر رخيصاً .

ثم يخصص ويلز ما يلقب بالحرب له ، أي حرب على حدسه - بدور صوريديكتوريه - أنه لا يعتقد وجود نظام تاري أو فائى أو بولنى بل يعتقد أن الأمر يقتصر على مسائل من الحكمام تسيطر الآن على ألمانيا وإيطاليا وروسيا ، والحرب القائمة ليست حراً ملة على نظم وبنادى ، بل على أفراد وأحزاب ، يجب أن يتخلص منهم العالم لسوجه العدالة ويعسكه النظم .

فليس الآن ثمة ما يمنع الألماني الذي يريد

أن يدرس كتابه الأخير في كتابه الأول من حيث معادها لا من حيث الحقوق من حياز التفكير إلى دائرة التنفيذ ، أو لوسيلة التي به لا تساند عدس ، ساحة من حقوق ما زالت الطبقات الدنيا وما زالت الظلمة دورية حرة منها .

ولكن هذه الحرب التي كان يتوقعها صدقة سويدي صدقة منه الحب معه وذلك هو . فراج يدرج كتاباً آخر كتاباً ، ليعلم الناس الأسباب التي قامت هذه الحروب الضروس ، والوسائل التي اتخذها هذه الدار التي تكاد تأتي على العالم جميعاً ، والطريق التي يجب أن يتخذها الإنسانية لتجنب في المستقبل مثل هذا الصراع والحاد .

وأخيراً كنه هو : الحرب والسلم : أما هو - العالم وأما استمرار الحرب - وهو رسالة واحدة ، لا يمنع منه وعرض منه ، ولكنها رسالة من الدول عند اتحاد سببه بها اهتماماً واهتماماً ، فهو يدعي مشكلة تكاد تهاجوا موضوعاً ، لا يتخذ بوجهة نظر قريبة فحشى منه التحزب أو التعامل ، بل يخصص حديث الفكر الإنساني الذي يصبه العالم كله وفيه الإنسانية طراً ، وهو لا يتخذ بشيء من اعتبارات التاريخ الماضي والرفق الفكرى السائد بل يتطرق من هذه القيود فلا يبالى أن يأتي بأشد لذكر حرد وسرا .

وهذا الكتاب تكفة لكتابه السابق «حقوق الإنسان» الذي لحقه الاستاد محمد محمد توفيق

أحدية الأعرسة ، ذلك نفس في أرواحهم
العاصرين ، نحن وقبولنا في - أرباب لومى
ووضع لبرك وحدهم

أول هذه الخصائص : روح حرة ، التي
سبقت على ذات جوانا الحبيب صغرى عن
محرى الحرة سوية كلها ، وسواء أنه
حريه من روحها الجبر للنسب حولها حبه
ونعمايتها بينة وبين ما يجاورها من الأظلام .
وقلبا تبد يونايا ألقى حياته كلها في وطه
دون أن يترك سعة إلى يد . ذلك أو قص
يخلص في مصاديق الحياة . ولهذا كان الجبر -
الحرة الأجل . محررا يسود عنه أكثر بعض
اليوناني التي يصل حياة روحه الأمان قلبه
حياة سوية التي حرت في أرواح الديار
كأدبا مفاخر

نقرأ أنة لمة من بعض السموات الجديدة في
ترنما صدى محيط قرية أو مدينة ، ذلك انها
شعوب مصورة يندود من الجبال والوديان ،
هي تعيش مظلومة على نفسها عازلة عن العالم
الخارجي ، على بعض النصب اليوناني التي نجد
مردا من أفراده - على قول كرومر - كلما ظلت
جبرا وسط الصحراء ، ولهذا كانت الحياة
لبناله عن صفة صفة الأبد ، والرحلات بوصف
شعبي الأفكار والشعوب

تجني روح البحر صفا ونسقا في رواية
القسمي اليوناني ، كوستي باستياس فاستمات
في قرصان بحر ايجه ، التي تمثل حياة يوناني
مصر قرصه وعمل حمار وأحد مفاخر في آمان
المياه ، في خلال تلك الفترة الضيقة التي ساد
فيها الشرق اليوناني وساموها العذاب ، ثم انتهت
حياة - كما يحدث غالبا - في دير يتكرر فيه
في مفاخره الآتية ، وفي رواية : المختل ،
لنقصي بوكس أكريس نبي ما طبع عنه
اليوناني من حب الهجرة والمغامرة ، إذ يرى
أمره وبعده عادة تنب بين الحب القديم وعن
الحلت منها من الخلاف في الرأي والخس والسحر

الحرة ويؤمن بالعدالة من نه ساعد مع الأسطوري
حين شاركه هذه الإرادة وهذا الأيمان ، لسند
سواء على هذه الحرب التي لم يس على النصر
والبقي ، وأما على الانشغال والاعراب - أي
أن هذه الحرب لا تنفذ لأدبا إلا سيرة عنه
يحل روحها الأحرار والسياسيين في سبي أرحامه
الديار . ثم يشرح المؤلف معنى هذه القوة
والسلوكها ، يقول انها ثورة كبرى حانية
الأجلا لا حبيب ولا روع . هي مراد من
الديار والمفصل من التمرد ونوعها . ما
بوره هادئة لا تريق دما ولا تفتح سجناء . بل في
وسم الرموزات التي يفقدوا بارها ، اذ ان انصار
الديموقراطية الصحيح بوحدة ممارسه في وسما
أن تؤدي واحيها حقا

وبعد نجد المؤلف في هذا الكتاب ذكر خلق
الأسان مفعلة محلة ، مطالبا لشكر من في اجاء
المسألة التي يهوا لاعتلائها وتنفذها ، انصافا
للأمانة من عهد الرومان الذي سخرى في كل
مكن

الأدب اليوناني الحديث

لغة الأعرسة القديمة من شعر وقصص
ولغة وصور من المورث الأول للروا الفكرية
اننى عرفها الأسان في شتى أدوار سيرة
وهي المنع الذي استب من الحضارة تحت
أصول فلسفي وأدبي وصوفي . فهل استند
هذه المذاهب لتطويع قوى العقل الأخرى حسبها
فقداء في حله الأداة عاجزا عن أن يساهم في
الإنسان الفكرى لنفس ، كلا ، بل من عرض
الأدب اليوناني الحديث سبب ان العقل اليوناني
ما رأى قادرا على الإنتاج القيم الخليل ، فهددة
النفس اليوناني على الاتصال في سبب حرة كذا
كان يتأصل ألقوة الأوائل

فاليوناني الحديثة ليست مجرد متطوع يضم آثار
يونان القديمة ، بل انها تساهم في الحضارة
الفكرية الحديثة فقط غير ضليل ، فان روح

الكتب الجديدة

الجيش المصري البرى والبحرى لصاحب السمو الأمير عمر طوسون

عدد ٢٧ - طبع مطبعة دار الكتب بحرس
الأمير الجليل عمر طوسون بأمر - بس
محقق ، تخصص في كتابة تاريخ مصر الحديث ،
وتاريخ الجيش المصري في مصر والسودان بنوع
خاص . وقد أصدر أخيراً هذا الكتاب الضخم
الذى يتناول الجيش المصري البرى والبحرى في
عهد محمد على - رحمه الله -

ويبدأ بحديث عن عهد محمد على في إنشاء الجيش البرى
ونكوبه . ومن أهم رجاله ، ومن حامده حور
ونصف بحريهم ، ومن صنّاع السلاح والقتل .
ومن البعثات الحربية ، ومن كبار الضباط وأهم
القادة الحربية ، من خاصها ، ومن هذه القوات
الجيش والفرقة ، ثم تناول المؤلف من الأصول
وكيف "سى" رائد ، ومن هذه القوات "سى"
خاصة في حرب جرد وحرب الشام ومن دار
القيادة بالاسكندرية حيث كانت تبنى الأسس
سنة

وقد جمع في هذا الكتاب خلاصة ما قاله
المؤرخون المصريون والعربون من ذلك كله ،
بعد مرجع كبير أنه تاريخ حسن مصرى من
عهد مؤسسه العظيم ، وقد جاء إصداره في عهد
الآونة التى تطلعت فيها على أماني مصر كما
كانت سواء في مقصده الكتاب ، لبيت الحياة في
حسبها ومن حده من سكتها وحلته بكن
اللائى به ، وظهر من أقبال المصريين على الحدية
وبرعة فيها ، ولا يخفى من سكتها لا مزيد
عليه . ويستمر هذا الروح الطيب الى هذه

الامة عنه - رحمه الله - من يوحى بس
على كبره من قبله من مصرى وطنه
لا يوحى ولا يخفى من هذه النوص

وقد تحدث سمو الأمير عمر طوسون في هذا
الكتاب عن الاقتصاد المصري في العصرين
العثماني ، قبل المصريين من كثر الناس مثلاً
واستعداداً لأن يصيروا جنوداً مشددين ، هم
على وجه الصور لهذه التغيرات البنية ، حصلوا
بالثبات والحلقة على احتياك المثل والخطوط
والطاقة والخلود الى الصبر على تنوع بلد والاهتمام
على الحظر والقتل التيران بلا خوف ولا وحش
وقد صدرت عنهم الفاء الحروب جواً من بارزة
حروبهم من سكتها

وقال عن البحرية المصرية : " وقد اذعن
عهد البحرية المصرية حصة من مصر من
اعتابها ككل مشاهير طلبة البحرية في العالم ،
واصبوا بكل ما بها منها من دقيق الحركات
وسدده حارب ، وحسن الاسكن ودره
الرجال ، وحسن عدم زكاه بعدة وحدث
ظهر المصريون وهم شجعانهم المص في كبر
الشباب ، كانهم يملكون على حراولة الملاحة ، وحفظوا
على الاستعداد لها أكثر من غيرهم "

والكتاب مزين بالصور والرسوم العسكرية
ومشروع طبعاً مختلف وهو أحد ثلاثة مجلدات
احترم سمو الأمير إصدارها في تاريخ جيش
مصرى اولها هذا الكتاب ، لما التالى فيجدهم
وحده للجيش البرى والثالث سيكون تاريخاً عاماً
للعيش في عهود ولاية مصر منذ محمد على الى
سنة ١٨٨٢ من عهد الخديوي توفيق والاربع
لسمو الأمير عمر طوسون نفسه مؤلفه
عنه بركة الله في تاريخ مصر حبيب

تاريخ الفوقار

تأليف اللواء حسن عزت باشا
ترجمة عبد الحميد غالب بك
صفحة ٢٥٦ - طبع مطبعه الخليل

الفوقار هو عفا الاقليم الشرقي الجليل الذي قيل انه مصدر الجنس الأبيض وعرف بأنه سوى لحسان البتري الماهر ، والذي كان حقة الاتصال بين آسيا وأوروبا تبادلا في وجاه حضارتها وتجارتهما ، وقد ظل دعرا طويلا دعرا للإسلام بره من سليله تركيا وإيران عادية روسيا وعصانها

وقد قام مؤرخ حسن باشا الميركي بتأليف كتاب من تاريخ عفا الاقليم - وهو من لواء الجيش التركي الذي املوا احسن لاء في جانب التاريخ في حرب الاستقلال ، ثم ترجمه الى العربية لرحوم عبد الحميد غالب بك بسلوب حرل يدل على تكن من اللغة العربية

والكتاب يعرض مرضا واقفا تاريخ الفوقار قديما وحديثا ، ويتحدث حديثا جامعا عن أهم أحوالها السياسية والاقتصادية وعن حالها الاقتصادية - وقد استفاد المؤلف من أوثق المصادر وأودع في كتاب الروسية ولاسلطه وأمره والتركية ، وثقوى في دراسته تاريخ الخلق وسخص بولاج والامداد بالاساس تاريخ واللغة

وقد وفق المؤلف على نتائج تاريخية حفل لها على الآثار والاسباب في أوروبا - فهو صاحب التجربة التاريخية الفائلة بان الجيش الفداء هم أمداد المراكمة - دليل ما أوردهم الاستبداد الأرم والأوروبولوجة

وه حصة الاحياء الميركية - التي انصرفت هذا كتاب امير حدود سكر - وقد أبحث لغراء العربية في يدوسوا مدينة حافظه بالمعاصر وان يلقوا على مزايا الشعب الميركي ، ومواعه وتضحياته الوطنية في سبيل الحرية والكرامة

والكتاب مطبوع طبعا - وممن عور
التي تشل على اطلال الفوقار وهي مطهر
حده

علم الأمراض الباطنة

أمراض جهاز الهضم
للكونور حسنى صبح

صفحة ٤٤ - طبع مطبعه مطبعه
كتاب ملكه العرب الى عهد فرجه مقصوده
على الاداء دون نقصا - كتاب طب مطبوع
من معادنه - احسن وحرم من درسيه من
لا يجد له - واكثر من كتاب هذه المص

ولكن أخذ عشاؤنا في العهد الاخير يستعملون في حركة التأليف بخصيص - ان يكن اليوم صلا - الا انه يومه حركه عده مرة رحمن سلافا وتسلطها وانتاعها الوير - وفي طلبه هؤلاء العلماء والاملاء الدكتور حسنى صبح رئيس المعهد الطبي العربي - وقد وضع موسوعة شاملة في علم الأمراض الباطنة تألفت من خمسة اقسام ك - أصدر منها أربعة مجلدات على التوالي - أمراض الحموة القصية ، والأمراض الانتانية وعضدية ، و - من معادنه - وورس جهاز الهضم

وهذه الخلفة الأخيرة التي تجاوز ألف صفحة مطبوع - مطبوع على امر من - مطبوع الأمراض التي يصيب جهاز الهضم - وهي عديدة متنوعة تلتبس أمراضها وتتقن مدخلها - ولا سيما بعد ان أصبح القول في تشخيص أمراض أجهزة الهضم وواجه على الوسائل المبررة المختلفة وصارت علاماتها السد الصحيح لها وكان دورها عا يستعمله الطبيب بالاستفسار السريري - وقد عني بكونه اكثر من بعض الشعاي واكثر من آليات الصور الفمائية التي سر شرح ولاصاح

وتناول المؤلف في سفره الفهم جميع أمراض جهاز الهضم - ولا كمالا أورده كى - من

والفضل تفسيرا عليه ، وقد خرج من هذا الحديث إلى أن الفيزياء والبيولوجيا والميكانيكا ثلاثي كلها عند مسأله واحد ، ودرس كيف مسأله الأرض على ضوء نفس المسأله بحيث : أن العلم إذا جمع في عصره : أنه وحدها عند مرطب حليم أدنى و ظهور روح حده من العلم ، هو : العلم العام ، جامع : من وراء الجهل يعرفون الأستاذ المؤلف مسأله طالوه من بيوت في عالم الأرواح ، ويصفه أنه في هذا الكتاب وفي بيوت في قوله : أنه قرأت الأثر بعد في علم النظريات وحصرها الفيزيائية منها ، ولكن سألهم على الأحاديث وهم وثوق على النشاط ، - وقد أحسنت إميليا مسأله : المختص ، المر : بإعداد براته عند الكتاب النفس

أولاملاء المري

للمرحوم أحمد محمود باشا

كان المؤرخ الباحث والفقيه الحق أحمد محمود باشا قد شرع في تأليف سفر واف عن أولاملاء المري شاول جبه وده وفلسفه ومعتقد وغير ذلك من نواحي هذه الشخصية حامله أثره الكبير ، ولكنه لم يد من حد السفر إلا آخر : شوب من حد الكتاب جمع الشائق الذي يتناول ثلاثة أمور :

سنة ، وشعره ، وعقده

فتحدث في آخر الأول عن سنته وسرته ، وعن مولده وشأنه ، وعن تلاميذه ومؤيديه ، وعن ملع علمه ودكانه ، وما سأل كل ذلك من الأجاء لفلسفه بأبي العلماء ، ومما في الجزء الثاني الجواب الشمرى فصحت عن التكرار في مائة ، ثم عن سرفاته ، ثم عن تأخذ السفر من شعره ، - انتهى سفره من حديه سأل غيره ، وحسن الجزء الثالث سمعته في العلماء ، واختلاف الناس في أمر عديده في لغة حال وفي وسطه التكرم

أيه الأطباء واحدا من حدود والجواب ، وصحة ما أسفرت عنه الدراسات الحديثة من : نفع ، زال ينص عنها مصدر الأطباء ، وكذلك ما انتهت إليه بحوله المسأله في بعض حقه الأمراض ، ثم لم يشأ المؤلف أن يقصر المسأله من كتابه على الأطباء وطلاب الطب ، بل يسرها لكل قارئ ، بما أورد في موضوع حد ، أدى تشأ من أمراض الجهاز الهضمي أو علوم عليه صحة وسلامه

وله المؤلف سهلة سره ، وقد أحسن كره ، ويرد الأخطاء والمصطلحات العلمية في عهده في دق الكتاب مسأله ، جعلها في المؤلفات لرسبه مع ليس والأعداد إلى أن برين : ما في مؤسراتهم الطبية ومباحثهم الفقهية الموضع الماط ومصطلحات مقرر ، لا يحتلوي في فهمها ونصده

الفيزياء الحديثة

للاستاذ أحمد فهمي أبو الخمر

صفحة ١٧٦ - طبع بمصر سنة ١٩٢٦

خطى علم الطبيعة في العهد الأخير خطى واسع أثرب في أعام الذي كل الأمر ، يوجب أن يصور العالم تصويرا جديدا على أسس هذه الاكتشاف الحديثة

وحدا ما رده المؤلف في تحرير صلابات منها كتابه الفاع الشائق ، فصحت في صوره من : حلقه الفيزياء ، أي من حله : الدنيا الجديدة ، التي أسفر عنها البحث العلمي الحديث تصور العالم : أرمه ومواقه ومائة وثلاثة صور عنه ليس فيها تعقيد ولا غموض ، ولكنها وفيه ديه ، ما أعنت وأوصه من درج الكهربائية وعرجات الأتربة ، وبرادو ، واسمه : كس والقوة فوق الفيسمي ، والمولومات ، والطاقة ، والحادية والسبب الخ

وتصحت في جزء الثاني عن : مستقبل الفيزياء ، حديثا يريد به أن يقصر المادة والحياة

من حروف الكلمات ، كما تخرج ما فيه من
الانطاف المأخوذة شرحا موجزا وأيا

وهذا السر مأخوذ عن شيخ حلية يرجع
حظها إلى عهد الشاعر ، وأمر ما اعتد عليه
الاستاذ المعلق سبعة فريدة معروضة في مكان
خاصة برويت ، والذي يتأمل إحدى صيغاته
التيحة الحقة التي شررستها في صدر الكتاب
تدرك المجهود العظيم الذي بذله في تحقيق هذا
هذا الدبران الذي على عليه الدهر الطويل ، يثبت
حسن عاقلة ، والآن لنعد إلى هذا العمل
في حقه ان نلاحظ حروفه وعلمه كـ

وديان ابن الساعاتي مثل حلية من تاريخ
الشيء الذي يكون في حقه ١١ حلية هي
لديها ان يرجع إلى كتب الادب والشعر هي
من مبدع واجمع من كتبها ، كما نرى في
التحري في ظروف من الصناعة الباقية وواجب من
مروى في حقه ، ان الساعاتي حله

أما وهتر

تألف أوتو شترنر

ترجمة الأستاذ عبد الحليم سليمان كتاب
صعدته ٢٢٢ - طبع مطبعة المستنير

لوتو شترنر أحد أقطاب الحركة النازية
الاولى ، وأحد خصوم علم الاداء في الوقت
الحاضر ، لأنه اشتراكه مع علم ، أما هنر
فقط الاشتراكية الحديثة حرد بها الناس حتى
اليوم بعد ولا ان يفسد علمه ،
سواء العلم على من لا ان يفسد علمه
والمثل كله في العلم والبار

وفي هذا الكتاب يرمي شترنر أربع
علاقة يفتخر عرضا لخصية سبط اللام عن أوتو
الحركة النازية وحظاها ، وهذا يكن ترتيب
للمر فيسا أوفه المؤلف من ألوانه الآلة
سيخرج صورة واضحة من هنر وأجواته التي
موت ، وهذا كثر من ذلك الأربعة ، ويسمى

ويستار هذا الكتاب سيرات ، منها دة ووصح
في النصير مع الاخذ ، والمسلم ، وجر
المصوغ دون الطالة واستطراد ، ومنها أمان
واتزان عن ذلك مع ميل إلى الاصناف والتقدير
حتى لبشر القارئ ، له المؤلف يريد ان يدافع عن
المعنى من غير ان يباور وجه الحقيقة ، و -
من كتاب عبد الله ، عبد الله ، عبد الله
من مريضا تبتا سهل التناول

وهذا الكتاب - كساتر مؤلفات المذكور له
يتميز بانشاء - ينشأ بقة في البحث والتحقيق
وسمى في حقه ، ورسالة ، ورسالة ، ورسالة
لكثير مما لا تتناولها الأيدي من الاسانيد الحقة
التي جهد المؤلف وحده الله في جمعها من شتى
الاصناف والاطراف ، فتدرك فيه تينة يفتخر بها
وحده علميا كثر من علمه ذات حري : التاريخ
الاسلامي

ديوان ابن الساعاتي

حققه وشهره الأستاذ ابيس المقدسي

صعدته ١٢٢ - طبع مطبعة المستنير -

تضم الحاشية الأمريكية بيروت نشبة من
للزحيم المقدسي توفروا على دراسة الاسانيد العربي
والشيخ الذي دراه جامعة مسند من
الاسانيد والوثائق التي تنبؤ بها في الكتاب
والفاحش ، وسدوا المهد الناصب في حلقها
ومراجعتها وشرها على الناس

وفي ملحة هؤلاء الباحثين المتفهمين الأستاذ
ابيس المقدسي استناد الادب العربي في جاحه
مربوب ، وقد ساهم في اخراج هذه السلسلة
بعدة اشغال منها حرقن كبريان يفسد ديوان
ابن الساعاتي الذي عاش في النصف الثاني من
القرن السادس الهجري (١١٥٩ - ١٢٠٩ م)
وهذا السفر الذي بين أيدينا هو الجزء الثاني من
الذي روي عن من سب ، وهذا منحه طبع
طبعاً أيضاً دقيقاً ، وقد قام الاسانيد بتشكيل كثير

[illegible][illegible]

تشریح

للإستاذ فؤاد عسوي

مجلس القضاء الأعلى - المحكمة الدستورية

أما أدبي التاريخ صلا عطية ، أما الجب
شخصية كاملة ، لم يجد على الكتاب إلا أن يروي
عنه وبه دوافع معروفة من التبرير والتجميل
لنفسه بلقاء نور كتابه وأما مصفا مؤلف

وعدة هي النحلة التي سار عليها الاستاذ
صروف في ترجمة تشرشل . الله وجد فعله جلالا
من أبطال التاريخ : وجلا عذب باسمه جيلان من
الرجال جيل الحرب الكبرى الاول وجيل الحرب
الكبرى الثانية . رجلا اجتمعت له موهبة الرقابة

من حلاوة الحلال مولانا مير حسن بن سبيح
 لأساية صنوف المعاد والهدى
 بعد صدر الترجمة كفة بكفة وحيرة على
 اللآلئ، وروحه عروضا تنافس في لينة سهلة ووضحة

مسند عمر بن الخطاب

الإمام يعقوب بن شبة

درسه و تشریح الدكتور سامي حداد

صيفه ١٢٢٨ هـ - طبع الطبعة الأمريكية بيروت
 طبعه مرة في احدى طبعات بيروت
 في القرن الرابع الهجري ، كتب في العراق
 وكتب في الحجاز وكتب في الشام وكتب في
 ابي كابر الرواة والمخاطبة ، في الاثر طبع
 الحجاز الياسم المذكور ، في احدى طبعات
 بيروت الأمريكية ، فانتشرها طبعها عليها
 من الطبعات وكتبها في مصر فانتشرت لها في
 كتب بيروت وكتبها في مصر فانتشرت لها في
 في الشام وكتبها في مصر فانتشرت لها في
 وكتبها في مصر فانتشرت لها في مصر فانتشرت لها في مصر

هذه الصفحة هي الجزء الذي أتى عليه الرمن
من السنة الفصحى التي أتته الفصحى اليديقية
أو يوسف يحارب بن شبة بن الفصحى . وهو
ذكر حروف علماء العرب لسنة الكبرى لأشهره
المتحدة . كما يقول الدكتور حطاف في ترجمته
المطبوعة : « حلة خاصة في مستند لم يسبق إليه
أحد من علماء الحديث ، فإنه رجع عن الأسانيد
للعلماء والمحدثين وأفاض في جرح الرجال
وتدليلهم واستعرض لذكر ترجمة كل منهم وأورد
لنوازلهم وما انفرد به من الأحاديث وأورد
لحديث الواحد بحدود متون »

وكما كان الإنمى ابن خببة دقيقاً في تأليف كتابه كان الدكتور سامي حداد مخلصاً في درسه ونشره. تحليل هذه الدراسات القيمة التي وصف في الأولى منها السلطة المرأة

بين الهلال والقمر

بأجوج ومأجوج

(القاهرة) عزيز خاتكي بك

على يسبح في الاسفاد التفاضل في استنباط
في أمر ذي القرنين وفي أمر بأجوج ومأجوج
نوارذ ذكرهم في سورة الكهف . ان النوصف
التي ورد في سورة الكهف لا يطبق ابدأ على
الاسكندر القديس . فليس هو اذن ذو القرنين
وقد بحث في كتب التاريخ القديم فلم اشر على
قوم بأجوج ومأجوج ، فليس هم ؟ ولين كانوا ؟
وما الاسم الحالي لبلادهم ؟

(الهلال) موضوع قوم بأجوج ومأجوج
بمثل الامعان في تغير الزمان ، وكل ما بين
الاسكندر القديس وفي القرنين الولود ذكره
في سورة الكهف من التنباه هو ما رويته الكتب
التاريخية من ان الاسكندر لما فتح مصر اراد
ان يفرق بين المصريين وان يفرق بين ملوكهم
في رسمهم الاحبار من اصناف الالهة او اعداد
مظاهر النفسية الربانية ، فوفق فلمزم على ان
يصطنع بعض الكتب في انتسابه الى الاله امون
رع . وكان له عبيد كبير في واحة سيوه لا تزال
اقلية بالية الى الآن . وسافر فلما الى هذه
الواحة مع طلائفة من عسكره وقواده ، ودخل
عبيد واستنطق سادته ، فطلق السباني يان
الاسكندر هو من نسل امون رع . وس . اميد
الابن شعار . به . وجب القرمان للمصنف

ويطلب بحث اللازمين عند هذا الحد . فما
تست مازعنا ان الاسكندر القديس قد من سور
ليحول به بين قوم بأجوج ومأجوج . وتاريخه
ك رو . منصوره . يكاد لا يترك كبره ولا صبره
الا اوردها كالماء حدثت روع مالايس

ولعل الأستاذ يوافق على ان الاجناس التاريخية
- وبخاصة القديسة منها - لم تستكمل بعد ،
وكل ما توصل اليه علماء آليه حتى الآن (١ - بر
بعض الخلافات التي جعلتها المفردات الاثرية ، ولا
تلك ان موالات البحث ستجلب كثيرا من غوامض
الصور القديمة . ولزس الهلال المرحوم جرحي
بكت وبحثت في هذا الموضوع تبده في لطفه
تلكي بصفة ٦٤٤ وفي المجلد السابع بصفة
٤١١ من الهلال

وسند نص في مثل هذا الموضوع بقطبنا
اولا البحث في آثار هذا السور العظيم . ثم
البحث في اليوم نفس منصوره . وسر ملوكهم
في كاني هذا مستطاعا بنا بين ايدينا من وسائل
مسودة

وتعب ان تغير عنا الى ان فرقا من طلاء
التاريخ القديم لا يفرق النظرية التي تقول بان
القديسة المصرية هي القمم للديان ، فقد اتجهت
حريات امرا الى بلاد اشرك الادي وسماعة
ما بين النهرين واتت وجود عديلات هناك سافة
لدية لسماء المصريين . وانما صحت النظرية الثالثة
ان همه الاسباب الاولى كان في قرب آسيا
فلا يجد ان بلاد الكشمير كانت لها ايسامديان
مرفقة في القدم . ولا يبعد ابدأ ان يكون سور
سبح تصب سكة ابر من قد من على امار
سور القمم مع هو الذي ورد ذكره في مسودة
الكهف . ولعل في لوبيسي اللغة الصينية أو
فبرما من اللغات الاسيوية نأ من معنى كلشي
أجوج ومأجوج . او من علماء الاحساس لسرة
يجهلون ما جعلهم ان جسيق من الاجناس الاسيوية
عربا جهدي الاسيين

لماذا غير هتلر رأيه ؟

(الدمرة - محمد حسن)

أرأت في عدد الهلال الخامس « الانجليز » مقالا من رأى هتلر في الشعب الانجليزى وادعاهنى ان يقول فيهم ما قال ، وبخاصة رأيه فى وجوب الحرب على الانجليز والمثل على تجنب كل ما من شأنه الاستعداد بهم فى مجالهم الجوى فيما وراء البحار ، والتوسع فى القارة الاوربية على حساب الروسيا ، والنشء الذى جرنى هو : لماذا كتب هتلر رأيه هذا ثم عدل عنه فى حرية الراية ؟ واذا كان عدل عن رأيه ليقبل الحرب فلماذا لم يسجل عدوله هذا فى الطبقات الاخيرة من كتابه « ماين كامف » ؟

طبقة الاغنياء

- (أم درمان - السودان) عيش محمد عبد المجاد
١ - لماذا كانت طبقة الاغنياء القليلة فى كل الصور ازالة طبقة الفقراء ؟
٢ - هل تعرف للوب الاسماك الحب كما يعرفه سائر الحيوانات ؟

(الهلال) عن السؤال الاول : يرجع الاقتصاديون هذه الفلة الى اسباب متعددة اهمها نظام الرأسمالية بيوه الكثيرة واتابعوا استشارة عناصر الثروة الاساسية فى مختلف الصور والثروة - اذا بحثنا من ركن آخر لغير الركن الاقتصادى - ليست الا علامة من علامات الامتياز والطغوى . لذلك كان الاغنياء قلة ، كما ان العلماء والارضا والمستكشفين ومن اليهم من التوابيع والافراد قلة ايضا

وعن السؤال الثانى : ما نعلم ان الاسماك وسائر الحيوانات تعرف الحب بمعناه الانسانى الذى يتخذ فيه الفوق الفنى مكانا فى جوار العاطفة والتصور ، أو لعل العاطفة ليست الا مزيجا مركبا من كل فؤادك مع غريزة البقاء والتناسل . انما يرجع ان ما عند الحيوانات من حب ما له تلبية اصحلا ما بالحى ليس الا تلبية لغريزة البقاء فحسب . وللغريزة عن معظم الحيوانات انها لا تألف الا فى مواسم تلبية الغذاء الجنس .

لماذا كان عند ثنائى الحيوانات - ويطهنا تعرف اولادها وترعىها وتحب طبعا حتى تكبر وتستهلك فكيف تكون حال الاسماك التى تخضع بيقظتها ثم لا تعرف صغيره جد

(الهلال) الواقع ان رأى هتلر فى الشعب البريطانى كان من اروع ما كتب عنه فى العصر الحديث . وقد كتبه هتلر بكل صراحة فاقبى على مواهب الانجليز واستدح اخلاقهم وبنى نواحي القوة والصطف فيهم بقلم الدائرس الجير . وقد ترجمناه من نسخة انجليزية ترجمت بدورها من آخر طبعة المانية لكتاب « ماين كامف »

انما لماذا عدل هتلر عن رأيه فى حرية مع الانجليز فهذا ما لم تسفره الدراسات التاريخية بعد الحرب العالمية الرابعة . لقد بينت عند ذلك ان هتلر قصد ان يذكر ما ذكره بقصد التعويى وصرف انظار الانجليز من استعداداته الحربية والتمهات لتسلطه الدبلوماسى والحربى . وقد يظهر ان كان يعتقد بصواب نظريته ولكن اجريبات الموائد غيرت من اتجاه افكاره ، أو ان حيلة اركان الحرب البروسية هى التى فرضت وجهة نظرها الحربية على حزب النازى واقصت ان لاقية لاقى نصر فى القارة الاوربية ما لم يظهر العدو الاكبر ، وهو بريطانيا

ويجب الانسى ان هتلر اتم تأليف كتابه فى سنة ١٩٢٤ - فى ليل وصوله الى الحكم فى ألمانيا بموالتى خمس سنوات . ليجب ان ننظر اليه ككتائب

جويلز

(أسبوعاً) م . ن .

أرجو أن تذكروا كلمة وجيزة عن داعية
الانفصال الدكتور جويلز

(الهلال) الدكتور جوزيف جويلز هو
وزير الدعاية الألمانية . للسيطر كل السيطرة على
كل ما في ألمانيا من وسائل النشر والدعاية ،
وهي الصحافة والأذاعة والسينما والمسثيل الخ .
وهو في الخامسة والأربعين من عمره ، وقد بدأ
حياته صحفياً أدبياً ولكنه لم يوفق في الأدب
ولا في الصحافة ، رغم أنه حصل درجات عليا
واقية نالها في مطلع شبابه

ثم انضم إلى هتلر في بدء حركة البازي ،
ولكن لم تسد له مهمة الدعاية إلا بعد أن هجرت
الحركة وذاع صيتها ، أما في بدء الأمر فقد
اكتفى هتلر نفسه بالدعاية الترحيحية أكبر استنادها
حقا ، كما يتضح من الفصل العظيم الذي كتبه
منها في « كفاي » وهو من غير شك أدق وأولى
فصول الكتاب

وقد أعدت ألمانيا الأموال الجيدة على الدعاية
لأنها أدركت أنها الخطير في الحرب للعصبة
حين خططت دعاية الحلفاء روح الشعب والمحتس
على السواد . فبلغ الآن ميزانية وزارة الدعاية
الألمانية مئتين مليوناً من الجنيهات ينفق أكثرها
خارج ألمانيا حيث ينتش دعائها في شتى الأقاليم ،
ولا سيما في دول أوروبا والشرق الأدنى وأمريكا
الجنوبية والشمالية

ويرجع إلى جويلز فضل كبير في نجاح
النازية في ألمانيا . فقد بدأ مجهوداً جباراً في
اعتصامات سنة ١٩٣٣ التي تولت حصار زمام
الحكم . وهو يسيطر الآن على الطبقة الألمانية
الثالثة سيطرة مطلقة ووجهها إلى حيث يريه
براعة غريبة وقد عرض تاريخه وجهوده ومهنته
في كتاب شائق اسمه « نصيبي في كفاح ألمانيا »
وفيه يقول نصيباً لاسطره : « إن الدعاية

لايت الحق المطلق وأنا عن الحق الذي أراه ،
ويرى كثير من الكتاب السياسيين أنه الرأس
الشكر وراء هتلر ، وأنه الخطر دجل في أوروبا
بما بينه من دعايات مفرخة وما يشه من حروب
الاعتصاب

هواة التصوير الشمسي

(الاسكندرية - عيد النعم الطاهر)

هل في مصر جمعية لهواة التصوير الفضي ،
وما عنوانها ، وهل تقيم معروفاً سنوياً ؟

(الهلال) توجد جمعية لهواة التصوير
الفضي في القاهرة ، ومقرها مبنى جمعية معي
الفنون الجميلة ٢٤ شارع الخوياني (سراي البستان)
يستقبل الفن الحديث . وهي تقيم معروفاً سنوياً
للمصور المتقاع من تصوير أعضاءها من هواة
التصوير الفضي ، وقد عرضت معروضاتها
يستقبل الفن الجليل في أواخر يناير العام
عاشروا بها بتواها المذكور

خنافس مضيفة

(بيروت - جوزيف ابراهيم لياضي)

عندما في لبنان خنافس مضيفة تدعى الخنافس ،
تظهر من نيسان (أبريل) إلى حزيران (يونيو)
وتسمى في الليل . فما هو السبب الذي يجعلها
تضيء ؟

(الهلال) هذا النوع من الخنافس كغالبه
أخرى من الحشرات تضيء ليلاً . لأن على حراشيف
عندما طقة من المسكور الذي يخالق في الظلام
تبدو الخشرة في الليل كأنها تضيء من النار

لماذا كان اليهودي شاعراً

(ومث أيضاً)

هذا اليهودي الذي تفتحت عيناه للوجود لم
ير سوى الرمال المعرفة والعيس فيه اعتكافاً من
شهوة الخفاء . . ما حله الدرة التي فوجئت إليه
أن يأخذا تلك الاشجار الرقيقة الداعية ؟

وقتها سببا لاستظام الموزة النخلة وتنتزعها من
برد إلى حر ومن جفاف إلى رطوبة في أوقات معينة
كذلك

القرمطة والنشء المقرط

١ بغداد - العراق (مشترك)

ما معنى القرمطة في اللغة ؟

وماذا يقصد بقوله « نشء مقرط » ؟

(الهلال) رجعا إلى لسان العرب وتاج
الروس وجبهة اللغة لاين مراد فإذا القرمطة
مدانة الخطر ومفادته . ومنه قرمة الكتاب .
والقرمطة في الخط مقارنة المستور أو دق الحروف
الكتابة . وقرمط الكتاب إذا غارب بين كتابه
لتصبح من الخطر قراءتها . ويقال من مقرط
وخط مقرط . ومن ثم ظهر نوع من المخطوط
العربية يسمى « الخط المقرط » وهو خط متعدد
الزوايا يعيد إلى الأشكال الرسمية الهندسية .
وقد قيل لذلك أنه مشتق من الخط الكوفي .
وكان يستعمل في التحرير في عصر الأمويين
وإوائل العصر العباسي . وانتقل إلى المغرب
والاندلس وكان له عندهم طور جديد أزداد فيه
الميل إلى الزخرفة ظهورا . ولعل اسم القرمطة
أو قربة قرمط أو قربة قرمط في العراق ظهر
من صلة « القرمة » التي لا يعد الصف زعيم
هذه الحركة بها . فقد قرأنا أن منبه كان مقرطاه
أي حقايق الخطر . . .

جاءنا من « قاري » يدمشق أن حضرته لاحظ
أهملنا ذكر بعض أسماء الصحف والخطات العربية
في مقال « الصحافة العربية في مختلف الأقطار »
التي نشرناها في عدد الهلال الخامس « العالم
الحري والحرب » . ونحن نشكر لحضرة اهتمامه
وتذكرنا في هذا المقال لم تعدد حصر جميع
الصحف العربية وإنما أتينا ببعض أسمائها على
سبيل المثال

(الهلال) إن هذا الذي وصلت هو سبب
هذه الرقة ومصدر ذلك الصفاء . فالشعر من
لشعر . صلاء النفس بغير عته الإنسان الشاعر
بكلام موزون مقلد لما أعطيت صورة جميلة
أو لحن خاطلة أو عاطفة من المواقف على مرآة
النفس الصافية . وكلما كثر المحيط صافيا حسن
الشعر وصفا وسما إلى درجة أعلى من الكلام
العادي . والنخبة الصحراوية كما تعلم تتأثر
بالصفاء والساحة ووقع الحبيب بين الناس وجمال
البيئة

الفصول المناخية والحيوانية والنباتية

(ومنه أيضا)

من الحيوانات ما يلد في أوقات معينة من السنة
ومنهما ما يلد في كل وقت . وكذلك الإنتاج
كل نوع منها يشر في فصول من السنة لا يشر
في سواها . فبالا تظنون ذلك .

(الهلال) الواقع أن دورة فصول السنة
لا تقل عن حد الربيع والصيف والخريف
والشتاء . بل إن للملكيين الحيوانية والنباتية
فصولها أيضا . والتأمل في حكمة خالق الأكوان
يتبرهن من تتبع هذه الفصول وإرباب بعضها
ببعض فما يلد منها فرع من أصله وما تأخر
زحرة عن الإنبات في بعضها يوما واحدا ولا
ساعة ولا دقيقة . . .

وحكمة توالد بعض الحيوانات في أوقات معينة
من أيا تتهيأ لها الفصول المناخية والنباتية من
مقومات الحياة . كالدلف حتى لا يموت الحيوان
أو يمرض . وأنبات الأشجار لتتوالد في الأنداء
الآلئان ، إلى غير ذلك مما يجعل التوالد في فصول
سنة أمرا مقولا . أما الحيوانات التي لا تتجدد
بصل معين في التوالد فلا بد أن لديها مقومات
الحياة في مختلف فصول السنة أو أن فيها حناعة
طبيعية ضد البرد القارس أو اليبس الشديد
ولمى المشكلة النباتية توريق الأشجار وتثمر في

فهرس الهلال

الجزء الثالث من السنة التاسعة والأربعين

صفحة	
٣٥٣	الزعيم محمد محمود
٣٥٦	الاستعمار البريطاني وأثره في الشرق العربي
٣٦٠	جغرافية بريطانيا توجه سياستها
٣٦٧	توليته وفريديريك الأكبر
٣٦٩	الحقاء : مساواة المسحة ومكانته
٣٧٤	خطرات ذاهب
٣٧٦	امبراطورية إيطاليا الاستعمارية
٣٨٠	أنت وأنا : الانسان وليد الضادفة
٣٨٨	الفراعة وبريطانيا : تحت تاريخي طين
٣٩٨	الذهب الهارب
٤٠١	عواطفه ١
٤٠٥	الانقلاب الاجتماعي في أوروبا بعد الحرب
٤١٠	الاعاظ المصرية القديمة الباقية في لغتنا العامية
٤١٥	أثر الإسلام في تقدم الفنون الجميلة
٤٣٩	الركن الاسلامي في حياة كمال اتاتورك
٤٣٨	أعداء إنجلترا الحسة
٤٤٤	الديماغوجية : ضمان الرضى الانساني
٤٥٢	هل يمكن الاستعانة عن الذهب ؟
٤٥٩	نظام منظر الجديد في أوروبا
٤٦٧	هنري برنسون
٤٧٠	ملك الملوك هيلاسلاني
٤٧٦	المسئول من هذه الحرب
٤٨١	عتاق الفداء - قصة مصرية
٤٨٧	الاستعمار : حاله وما عليه
٤٩٧	ابواب الهلال : العلم والعالم - الحركة الفكرية - الكتب الجديدة - بين الهلال وقراءه
	يقلم الأستاذ مصطفى باشا عبد الرزاق
	يقلم الأستاذ عباس محمود العقاد
	يقلم الدكتور محمد عوض محمد
	يقلم الأستاذ علي أدهم
	للدكتور محمد خليل عبد الحاملي
	يقلم الأستاذ خليل مطران
	يقلم الأستاذ محمد عبد الله هان
	يقلم الدكتور اسر بطار
	يقلم الأستاذ حسن كمال
	يقلم للأستاذ عبد العزيز البشري
	يقلم الأستاذ سامي الجرديني
	يقلم الأستاذ محرم كمال
	يقلم الأستاذ محمد عبد العزيز
	يقلم الأستاذ محمد عوض توفيق
	يقلم مير تشارلز بينري
	يقلم المرحوم فخرى ابو السعود
	يقلم الأستاذ علي الجربلي
	يقلم الدكتور ابراهيم ناسي
	يقلم م. م. - توفيق
	يقلم ج. ع. -
	يقلم الأستاذ محمود تيمور